رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، بشارة وسليم تقلا

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

السبت ٢٤ من شوال ١٤١٨ هـ - ٢١ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ١٤ أمشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦١٩ | 21 Feb. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يبعث برسالة سابعة إلى صدام ويجرى اتصالا هاتفيا مع شيراك

مصر تؤكد ضرورة مواصلة المساعى السلمية وتطالب بنزع أسلحة الدمار الشامل فى دول المنطقة الأخرى

عنان يصل إلى بغداد فى بداية مهمته الحاسمة

العراق يطالب بتجنب طرح مقترحات تعجيزية

وأمريكا تطلب تفويضا بالضرب إذا فشلت المهمة

كلينتون يوجه خطابا إلى العرب خلال ساعات

بعث الرئيس حسنى مبارك برسالة سابعة إلى الرئيس العراقى صدام حسين، تضمنت نتائج الاتصالات الأخيرة التى جرت بين الرئيس مبارك وقادة الدول التى اتصل بها أخيرا، حول الجهود الدبلوماسية المبذولة لتأكيد اختيار السلام، وتفادى الضربة العسكرية ضد العراق.

وأجرى الرئيس مبارك امس اتصالا هاتفيا بالرئيس الفرنسى جاك شيراك، وتناول الاتصال آخر المحاولات والاتصالات الجارية للعمل على إنجاح جهود الأمين العام للأمم المتحدة لحل الأزمة العراقية حلا سلميا.

وكان الرئيس مبارك قد تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الأمريكي كلينتون، والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، الذى بدأت أمس زيارته للعراق. واستهدف اتصالا الرئيس تفادى الضربة العسكرية للعراق، لما لها من آثار بالغة الخطورة على المنطقة العربية بأسرها.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية للمحرر الدبلوماسى للأهرام بأن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة للعراق تتم فى نطاق أبعاد غاية فى الأهمية، وهى:

١ - إن هناك تقدما حدث بالفعل فى الجهود والمساعى السياسية والدبلوماسية الجارية منذ أسابيع، وتمثل هذا التقدم فى تحول موقف الرئيس العراقى من رفض تفتيش المواقع الرئاسية إلى القبول بتفتيشها.

٢ - إن زيارة عنان للعراق التى تم الاتفاق عليها بعد جذب وشد على مستوى الدول الدائمة العضوية فى مجلس الأمن تؤكد أن المجتمع الدولى مصمم على اتباع أسلوب حل النزاعات الإقليمية بالطرق السلمية، ومن ثم فهو يرغب فى استبعاد خطر الحرب تماما وتفادى أى ضربة عسكرية للعراق.

٣ - إن الرأى العام العربى والإقليمى والدولى كله أصبح يؤيد الحل السلمى، ويقف ضد العمل العسكرى، ومن ثم فإن الرأى العام العالمى يتوقع أن تكلل مهمة الأمين العام للأمم المتحدة بنجاح كبير.

٤ - إن المجتمع الدولى - الذى يطالب العراق اليوم بالتوصل إلى اتفاق مع عنان على استئناف عمليات التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية وفقا للشرعية الدولية، يطالب أيضا بتطبيق مبدأ احترام السيادة العراقية.

وفى ضوء الحقائق السابقة نتوقع أن تصبح مهمة عنان مفتوحة، سواء توصل فيها إلى اتفاق نهائى مع القيادة العراقية أو احتاج الأمر إلى زيارات أخرى، ونؤكد من جديد أن العمل العسكرى سيؤدى إلى تداعيات ومضاعفات شديدة فى هذه المنطقة، خصوصا فى وجود أسلحة دمار شامل فى دول أخرى منها. ونتوقع أن يتبع نجاح مهمة عنان فى العراق العمل على إخلاء المنطقة كلها من أسلحة الدمار الشامل. وقد آن الأوان لتنفيذ مبادرة الرئيس مبارك المعلنة عام ١٩٩١، خصوصا أن قرار مجلس الأمن نص على أن نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية هو جزء من نزع هذه الأسلحة من المنطقة على اتساعها.

ومن ثم نرجو للمساعى الدبلوماسية لحل الأزمة العراقية أن تتكثف وتستمر.

بغداد - باريس - واشنطن - وكالات الأنباء: وسط ترقب دولى لنتائج مهمته الحاسمة فى بغداد دبلوماسيا يبدأ اليوم كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة محادثاته مع الرئيس العراقى صدام حسين. وأعلن متحدث باسم المنظمة الدولية أن عنان سيبحث مع القيادة العراقية وسائل تنفيذ قرارات مجلس الأمن الداعية إلى تفتيش المواقع العراقية المشكوك فى احتوائها على أسلحة دمار شامل دون قيد أو شرط.

وأعلنت فرنسا ضرورة أن يحفظ الاتفاق المطلوب مع بغداد كرامة العراق، وأن تعترف به الدول الأعضاء فى مجلس الأمن.

وفى الوقت نفسه كشفت مصادر أمريكية النقاب عن أن واشنطن سوف تلجأ - فى حالة فشل مهمة عنان - إلى المجلس لاستصدار قرار دولى يخولها استخدام القوة ضد العراق.

ومن ناحيته يوجه الرئيس الأمريكى - خلال ساعات - خطابا عبر التليفزيون إلى الدول العربية يؤكد فيه أن صدام حسين يتحمل المسئولية عن العواقب الناجمة عن رفض الانصياع لمطالب المجتمع الدولى.

وقد أعرب عنان، الذى وصل إلى العاصمة العراقية بعد ظهر أمس، عن تفاؤله إزاء نتائج محادثاته، وقال إنه يملك العناصر الضرورية للتوصل إلى اتفاق سياسى، فى حالة استعداد العراقيين لإجراء محادثات جدية. وجاءت تصريحات عنان عقب لقاء مفاجئ مع ولى العهد الأردنى الأمير حسن بن طلال فى باريس صباح أمس.

ومن جانبه حذر العراق، الأمين العام من طرح صيغة لايمكن قبولها، مما يعطى الولايات المتحدة ذريعة لاستخدام القوة العسكرية، وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية إن مهمة عنان ستكون سهلة لو كان قدومه إلى العراق بعقل مفتوح وإرادة حرة.

ومن الأمم المتحدة كتب - عاطف الغمرى: قالت مصادر دبلوماسية إن واشنطن أيدت مهمة عنان عندما تبين لها عدم وجود تأييد دولى كاف لاتجاهها للضربة العسكرية، وتصاعد الضغوط من جانب الرأى العام الأمريكى ضد العمل العسكرى. وأضافت أن هذه هى الأسباب التى من المنتظر أن تدفع الحكومة الأمريكية للحصول على تفويض من مجلس الأمن لضرب العراق.

[متابعة شاملة ص ٥ و٩]

القوات الأمريكية تواصل استعداداتها على متن حاملة الطائرات «جورج واشنطن» لاستخدام جيل جديد من القنابل «الذكية» فى قصف بغداد فى حالة تنفيذ الولايات المتحدة تهديداتها باستخدام القوة إذا فشلت مهمة عنان
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

بدء تطبيق قانون البلطجة

تشديد العقوبة فى حالة تهديد النساء والأحداث

بدأ أمس سريان القانون الجديد، الذى أقره مجلس الشعب، وأصدره الرئيس حسنى مبارك برقم ٦ لسنة ١٩٩٨، ويقضى بإضافة باب جديد إلى أبواب الكتاب الثالث من قانون العقوبات، يتكون من مادتين بشأن الترويع والتخويف والبلطجة. وقد نشر فى الجريدة الرسمية، وأبلغت به جميع النيابات.

ويتضمن القانون النص على أن يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن سنة كل من قام بنفسه أو بواسطة غير، باستعراض القوة أمام شخص أو التلويح له بالعنف، أو بتهديده باستخدام القوة أو العنف معه، أو مع زوجه، أو أحد من أصوله، أو فروعه، أو التهديد بالافتراء عليه، أو على أى منهم بما يشينه، أو بالتعرض لحرمة حياته، أو حياة أى منهم الخاصة، وذلك لترويع المجنى عليه، أو تخويفه بإلحاق الأذى به بدنيا، أو معنويا، أو هتك عرضه، أو سلب ماله، أو تحصيل منفعة منه، أو التأثير فى إرادته لفرض السطوة عليه، أو لإرغامه على القيام بأمر لايلزمه به القانون، أو لحمله على الامتناع عن عمل مشروع.

وتكون العقوبة الحبس مدة لاتقل عن سنتين، ولاتجاوز خمس سنوات، إذا وقع الفعل، أو التهديد على أنثى، أو على من لم يبلغ ثماني عشرة سنة.

وتكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة، أو السجن إذا ارتكبت جناية الجرح، أو الضرب، أو إعطاء المواد الضارة المفضى إلى موت، فإذا كانت مسبوقة بإصرار، أو ترصد تكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة، أو المؤقتة. وتكون العقوبة الإعدام إذا اقترنت الجريمة بجناية القتل العمد.

فى اجتماع غدا برئاسة الجنزورى:

بحث خصخصة الإدارة فى ثلاث شركات صناعية لتطوير إنتاجها

تبحث اللجنة الوزارية للخصخصة - فى اجتماعها غدا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - خصخصة الإدارة فى ثلاث شركات صناعية كبرى، بهدف تطوير إنتاجها وزيادة قدرتها على التصدير إلى الأسواق العالمية.

كما تبحث اللجنة طرح أكثر من ٥١٪ من أسهم «الشركة العربية للتجارة الخارجية» فى البورصة للأفراد، وصناديق الاستثمار، وذلك خلال الشهر الحالى.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأن الوزارة تلقت عروضا من مجموعات من المستثمرين الأجانب، والمصريين مشاركة فى خصخصة الإدارة فى شركات النصر للسيارات، ومصنع الأجهزة المنزلية التابع لشركة فيليبس سابقا، وشركة النقل للهندسة لإنتاج إطارات السيارات.

وقال: إن شروط المشاركة تلزم المستثمرين بتقديم الخبرة الفنية، وأساليب نظم الإدارة الحديثة، لتحديث وتطوير إنتاج الشركات الثلاث، للوصول إلى المنافسة فى السوق العالمية.

كما تركز الشروط على ضرورة المحافظة على العمالة، ومراعاة البعد الاجتماعى، وألا تزيد نسبة ملكية أسهم الشريك على ٤٠٪ خلال فترة التطوير.

٢ مليار دولار استثمارات إيطالية لتطوير حقول بلاعيم وتشغيل اكتشافات الغاز فى البحر المتوسط

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بدء تنفيذ مشروعات لتطوير حقول بترول بلاعيم - جنوب سيناء - وتحويل اكتشافات الغاز بالمياه العميقة فى البحر المتوسط إلى حقول منتجة باستثمارات إيطالية تقدر قيمتها بحوالى مليارى دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأوضح الدكتور البنبى انه سيتم حفر ٦٧ بئرا استكشافية وإنتاجية فى حقول بلاعيم بتكلفة ٩١٠ ملايين دولار، بهدف الحفاظ على مستوى الإنتاج الذى لايقل عن ١٦٥ ألف برميل يوميا فى عام ٢٠٠١، مشيرا إلى أن الاستثمارات فى مشروعات تحويل اكتشافات الغاز الطبيعى إلى حقول منتجة تقدر بنحو ١٣٢٥ مليون دولار، ويبلغ إنتاجها اليومى فى عام ٢٠٠١ حوالى ١,٣٧ مليار قدم مكعبة.

وفى تصريحات لمندوب «الأهرام» عادل إبراهيم، قال وزير البترول إنه يجرى حاليا وضع خطة للتكامل بين شركات البترول الأجنبية لتحويل اكتشافاتها من الغازات إلى حقول منتجة، بما يحقق خفض التكلفة، من خلال تنفيذ مشروعات مشتركة فى مجالات المرافق، والبنية الأساسية، أهمها خطوط أنابيب نقل الغاز، وتسهيلات، وتجهيزات الإنتاج، والمعالجة المتاحة على الشواطئ.

وزير الرى فى تصريحات لـ«الأهرام» عقب عودته من الخرطوم:

موقف مصرى - سودانى موحد للرد على استفسارات دول حوض النيل بشأن مشروعات توشكى وترعة السلام وسد توليد الكهرباء

أكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية أن مصر والسودان قررتا اتخاذ موقف موحد للرد على استفسارات بقية دول حوض النيل تجاه المشروعات المصرية والسودانية مثل توشكى، وترعة السلام، وسد توليد الكهرباء بالسودان، مشيرا إلى أن الجانبين اتفقا - كذلك - على إعداد رد موحد على مبادرة البنك الدولى بشأن تقليل الفواقد وتعظيم الاستفادة من الموارد المائية، فضلا عن توحيد موقفى الدولتين فى سلسلة الاجتماعات، والمؤتمرات الخاصة بنهر النيل حتى عام ٢٠٠٢، ومن بينها مؤتمر «كيجارى» برواندا يوم الاثنين المقبل، وأروشا بتنزانيا يوم ٢ مارس المقبل.

وفى تصريحات لمندوب «الأهرام» أحمد نصر الدين، قال الدكتور أبوزيد - عقب عودته من اجتماعات الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل بالخرطوم - إن مصر والسودان قررتا تبادل الخبرات لمعالجة مشكلات الإطماء فى مشروع الجزيرة بالسودان، بالإضافة إلى حل مشكلات ورد النيل، والحشائش المائية باستخدام أنواع معينة من الحشرات، والأسماك الآكلة للحشائش. وكذلك تنفيذ الدراسات الخاصة بوقف زحف الرمال على مجرى نهر النيل بجنوب السد العالى، والاستفادة من المساقط المائية على النيل، والترع الرئيسية لتوليد الكهرباء، وتطهير المجرى الملاحى. كما اتفقت الدولتان على تحديد المناطق بكل من الجزيرة السودانية، والدلتا، والوادى لتنفيذ المشروعات التجريبية لاستخدام تكنولوجيا الرى الحديثة، وتوزيع المياه.

وأوضح وزير الرى أن كل هذه المشروعات المصرية - السودانية المشتركة يجرى تنفيذها فى إطار الالتزام بالحصة المائية المتفق عليها فى المعاهدات، والاتفاقات الدولية لنهر النيل.

فايننشال تايمز:

مصر تقترب من ترويض النيل وتوشكى مشروع طموح لاستثمار مياهه

لندن - من عبدالله عبدالسلام: أكد تقرير نشرته صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية أن مشروع توشكى يعتبر أكبر خطة طموح لاستثمار مياه النيل، مشيرا إلى أن مصر - بإقامة هذا المشروع - تقترب من استئناس النيل وترويضه.

وأضاف التقرير أن الحكومة المصرية ستنفق ٣٠٠ مليون دولار لإقامة محطة ضخ المياه العملاقة، بالإضافة إلى إنشاء القناة التى يبلغ طولها ٦٧ كيلو مترا، بينما سيقوم القطاع الخاص باستثمار مليار دولار فى خطوة لاحقة. كما أشار التقرير إلى حرص مصر على إقامة مشروعات على طول مجرى النيل، بدءا من استكمال إنشاء قناة جونجلى بجنوب السودان، وقناة أخرى على فرع نهر عطبرة، وشبكة القنوات فى بحر الغزال، وسد على بحيرة تبرت، وتنظيم تدفق المياه من بحيرة كيجوا فى أوغندا، كل ذلك بهدف التقليل من المفقود فى موارد النيل المائية.

مبارك يوجه كلمة إلى ندوة آفاق العمل العربى المشترك

يوجه الرئيس حسنى مبارك كلمة إلى ندوة «آفاق العمل العربى المشترك»، التى تنظمها اللجنة المصرية للتضامن مع الشعوب الإفريقية والآسيوية فى الثانى من مارس المقبل.

كما يوجه عدد من رؤساء الدول العربية رسائل إلى الندوة، التى تستمر أعمالها يومين، ويتوافق عقدها مع الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على قيام الوحدة المصرية - السورية.

صواريخ باتريوت جديدة لإسرائيل إذا فشلت مهمة عنان

القدس - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن الولايات المتحدة تعهدت بتسليم إسرائيل بطاريات صواريخ باتريوت جديدة مضادة للصواريخ، إذا فشلت مهمة الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان فى بغداد.

وقالت الصحيفة - نقلا عن مصدر فى وزارة الدفاع - إن عددا كبيرا من طائرات الشحن الأمريكية «جالاكسى - سى ١٧» تنقل كاشفات أسلحة غير تقليدية، ومعدات حماية للعسكريين، هبطت فى إسرائيل.

فتحى سرور:

دراسة القضايا التى لم يشملها تبسيط إجراءات التقاضى

صرح الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بأن المجلس سيجرى دراسة واسعة النطاق، لبعض القضايا التى قد لايشملها التعديل الجديد لتبسيط إجراءات التقاضى فى قوانين الأحوال الشخصية، الذى سيعرض على المجلس فى مارس المقبل.

[حوار ص ٢٥]

اليوم فى



مجلة لكل العرب

- العراق يتحدى العقاب والتقسيم..
- ٧ اختيارات أمام الرئيس كلينتون!
- خطة لحماية ٢,٢ مليون مصرى بالخليج..
- جهاد الخازن: مصادرة الصحيفة تمنحها المصداقية..
- بلاغ لكل المستمعين: سرقات المطربين «عينى عينك»..
- محمود السعدنى يشاهد لكم مباريات مونديال إفريقيا..
- سينما الألم الجميل فى فيلم هيستريا..

ذاكرة التاريخ:
بقلم: زكريا نيل [ص ١١]

ينشر «الأهرام» اليوم على الصفحة السادسة المقال الأسبوعى لباب «الوطن العربى»، وهو عن (المغرب يقدم نموذجا للتناوب على السلطة)

كل سبت.. بقلم:
محمد إبراهيم الشوش [ص ٩]

■ بيفيليه بيجيبيت .. [ص ٩]

«توشكى محمية طبيعية»
اقرأ ملحق جنوب الوادى
[ص ١٧ : ٢٢]

منتخبنا الوطنى يواجه اليوم كوت ديفوار فى دور الثمانية بكأس الأمم الإفريقية

يواجه منتخبنا الوطنى فى الساعة العاشرة من مساء اليوم بتوقيت القاهرة، منتخب كوت ديفوار، وذلك فى دور الثمانية ببطولة كأس الأمم الإفريقية رقم (٢١) لكرة القدم، وتقام المباراة باستاد مونيسيبال بمدينة واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو.

ويسبق المباراة لقاء تونس مع بوركينا فاسو فى الدور نفسه، وذلك فى الساعة السادسة من مساء اليوم، ويلعب الفائزان فى مباراتى نهائية معا فى الدور قبل النهائى للبطولة يوم الأربعاء المقبل بمدينة بوبو ديولاسو.

[الرياضة ص ١٦ و٢٣ و ٢٤]

مصرع وإصابة ٢٤ شخصا فى انفجار قنبلة بالجزائر

الجزائر - مراسل الأهرام: لقى شخصان مصرعهما وأصيب ٢٢ آخرون فى انفجار قنبلة بالعاصمة الجزائرية أمس، وذكر بيان لأجهزة الأمن الجزائرية أن الحادث - الذى يعد الثالث من نوعه خلال أقل من ٢٤ ساعة - وقع بالقرب من إحدى الأسواق بالعاصمة الجزائرية. ونتج عن انفجار قنبلة يدوية الصنع.

[التفاصيل ص ٩]

الموازنة الجديدة تلتزم بترشيد الإنفاق

يناقش مجلس الوزراء - فى اجتماعه المقبل - مشروعى الموازنة والخطة للعام المالى الجديد ٩٨ - ١٩٩٩، وتقوم حاليا وزارتا المالية والتخطيط بوضع التفاصيل النهائية لمشروعى الخطة والموازنة، لعرضهما على المجلس، وتراعى الموازنة ترشيد الإنفاق، وتكثيف انخفاض عجز الموازنة

ثمرة أمل جديدة لعلاج مرض باركينسون

لندن - مكتب الأهرام: حقق العلماء ثمرة علمية جديدة لعلاج مرض باركينستون «الشلل الرعاش» الذى لم يجد له العلم حتى الآن أى علاج فعال.

وذكر التليفزيون البريطانى أمس أن مجموعة من الباحثين الأسبان طوروا علاجا جديدا لهذا المرض، كخطوة أولى مهمة لمكافحته.

ونقل التليفزيون عن الباحثين فى جامعة «إشبيلية» بأسبانيا قولهم إن العلاج يشمل زرع نسيج بشرى فى المخ مأخوذ من العنق. وذكر الباحثون أنهم أجروا تجارب على الفئران، وجاءت النتائج لتشير إلى أن هذه الطريقة تجعل من الممكن وقف تأثيرات مرض باركينسون والقضاء عليها. وأشاروا إلى أن الفئران التى أجريت لها عمليات زرع أنسجة فى المخ قد تحسنت حالاتها بعد أيام من إجراء تلك الجراحات.

وأوضحوا أنه بالإمكان نقل هذه التجارب إلى البشر، إلا أنهم لم يحددوا موعدا لذلك، كما لم يتم تحديد موعد لبدء استخدام هذه الطريقة على نطاق واسع خارج المعامل العلمية. ومن أشهر الذين يعانون هذا المرض نجم الكرة العالمى الشهير بيليه.

أطع زوجتك تصبح سعيدا

واشنطن - ر: استمع لزوجتك ونفذ بعض مقترحاتها تحافظ على زواجك.. تلك هى آخر نصائح خبراء علم النفس لإنجاح الزواج وتجنب الطلاق.

ففى دراسة حديثة أجراها فريق من خبراء علم النفس بجامعة واشنطن، اتضح أن الاكتفاء بإعطاء أذن صاغية لكلام الزوجة دون تنفيذ بعض ماتطلبه قد لايكون الطريقة المثلى لحل الخلافات، ويؤدى إلى وقوع حالات طلاق كثيرة.

أجرى الفريق دراسته على ١٣٠ من حالات الزواج الحديث، على مدى ست سنوات، ووجد الخبراء أن أنجح حالات الزواج هى التى يرضى فيها الزوج بأن يخضع لتأثير زوجته ووجدوا أن الزواج الذى يطبق فيه الزوج هذه القاعدة يكون أكثر سعادة واستقرارا.

وانتهت الدراسة إلى أن الأزواج يجب أن يقبلوا اقتسام السلطة مع أزواجهم، ويوافقوا على بعض مطالبهن حتى يمكن حل الخلافات التى تقع بينهما بسلام.

ويقول رئيس الفريق - الذى أجرى الدراسة - إن أقوى أسباب الطلاق هو كثرة الانتقادات، والازدراء، والتبرير الدائم للأخطاء.

على الهواء: تونس مع بوركينافاسو ومصر مع كوت ديفوار

□ تنقل القناة الثانية ٥٠، ٥ مساء على الهواء بالقمر الصناعي مباراة كرة القدم بين فريق تونس وبوركينافاسو في دور الثمانية لبطولة كأس الأمم الإفريقية
□ كما تنقل القناة الثانية ٩،٥٠ مباراة مصر وكوت ديفوار في نفس البطولة.

□ هدى سلطان

النمرود: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (النمرود) بطولة هدى سلطان وفريد شوقي ومحمود المليجي وإخراج عاطف سالم.

□ جولي كريستي

بيلي الكذاب: ق١

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة الفيلم البريطاني (بيلي الكذاب) بطولة توم كورتيناي وجولي كريستي وإخراج جون شليسينجر. الفيلم إنتاج ١٩٦٣ وتدور أحداثه حول شاب نشأ في مدينة انجليزية بسيطة، ويعمل في مهنة لايحبها، وتجهض أحلامه في مستقبل أفضل له في العاصمة لندن، فيلجأ إلى أحلام اليقظة متصورا نفسه ناجحا مشهورا وسعيدا وتختلط أحلام يقظته بواقعه. يعلق على الفيلم الناقد السينمائي طارق الشناوي.

ذكريات محمد رضا

□ يقدم برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب حلقة مع الفنان محمد رضا الذي يتحدث عن ارتباطه بدور المعلم الشعبي وكيف أثرت فيه هذه الشخصية وأثر فيها ولماذا ظل يجسد هذا الدور في معظم أعماله وأهم العلاقات الفنية في حياته. البرنامج تقديم أمنية صبري.
□ يقدم برنامج دعوة إذاعية إلى مسرحية ٢،٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (عقول الستات) بطولته مع اسماعيل ياسين وكريمان ومحمود المليجي وعبد الفتاح القصري وزينات صدقي واستيفان روستي. البرنامج تقديم سناء عاصم.

بلاد الدهب

□ يستضيف برنامج (بلاد الدهب) ٢،٢٠ بعد الظهر من الشرق الأوسط سعد حمزة نائب مدير تحرير الأهرام الذي يتحدث عن ذكرياته مع بلاد النوبة.

مع د. سليمان حزين

□ يستضيف برنامج (المنتدى الثقافي) ١٠،٣٠ الليلة من البرنامج الثقافي د. سليمان حزين رئيس المجمع العلمي المصري حيث يتحدث عن المنهج العملي في الريادة عند الرئيس مبارك، وحدود مصر والعلاقات المصرية السودانية. البرنامج تقديم فاتية القاضي.

حول تطبيق قانون حماية البيئة

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤،٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د. عصام الحناوي مستشار الأمم المتحدة للبيئة وأستاذ علوم الأراضي بالمركز القومي للبحوث حول تطبيق قانون حماية البيئة. ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٣٩٢٣٧١١ ـ ٣٩٢١٤٢٧ تقديم كمال معوض وإخراج ولاء عسكر.

باقة حب ليوسف السباعي

□ بمناسبة الذكرى العشرين لرحيل الأديب يوسف السباعي يقدم برنامج (الثقافة للجميع) ٩،١٥ الليلة من القاهرة الكبرى حلقة خاصة عنه تتضمن مشوار حياته ورحلته مع العطاء.

القناة الأولى

٧،٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠،٠٢ ميني رياضة
١٠،٢٥ يحكى أن
١٠،٤٥ عروستي
١١،٠٠ افرح وامرح وتعلم
١١،١٥ بنت بلدي
١١،٣٠ السيرك
١١،٤٥ انت وطفلك
١٢،٠٠ الأخبار
١٢،١٥ في نور الإسلام
١٢،٣٥ أماني وأغاني
١،١٥ الفن الشعبي
١،٣٠ أرضنا الطيبة
٢،٠٠ امهات الكتب
٢،٣٠ المسلسل العربي «عباسية واحد»
٣،١٥ استشارة طبية
٣،٢٥ البرامج التعليمية
٤،٣٠ مساء الخير
٥،٥٧ حدث في مثل هذا اليوم
٦،٠٠ الأخبار
٦،٣٠ جلسات من مجلسي الشعب والشورى
٧،٤٥ مسلسل «يوميات ونيس»
٨،٣٠ واحد في المليون
٨،٥٠ حديث الروح
٩،٠٠ الأخبار
٩،٣٠ برنامج إخباري
١١،٠٠ نادي السينما
١٢،٠٠ أخر الأنباء
١،٠٠ رسالة الأمم الإفريقية
١،١٥ في حضور جميع الأطراف
٢،٢٥ برنامج (٨ ـ ١)
٣،٢٥ ابتسامة آخر الليل
٣،٤٥ أوتار الليل

القناة الثانية

٧،٠٠ صباح الخير يا مصر بالإنجليزية
١٠،٠١ في نور القرآن الكريم
١٠،٣٢ الفيلم العربي «لوكنت غني» بطولة بشارة واكيم وعبدالفتاح القصري ويحيى شاهين وإحسان الجزايرلي وإخراج بركات.
١٢،٢٤ نجم ولعبة
١،٠٠ صور مشرقة
١،٢٧ دنيا الأطفال
١،٥٧ معلومات مرئية
٢،٢٢ مسلسل «ألف ليلة وليلة صغيرة»
٢،٤٥ لقاء الإيمان
٣،٠٠ موجز الأنباء
٣،١٠ حكاية أثر
٣،٢١ الفيلم الاجنبي «سباق الحرية»
٤،٤٨ صالون الفن
٥،١٨ حلقة من العيد القومي للبحر الأحمر
٥،٥٠ مباراة كرة القدم بين فريقي تونس وبوركينافاسو
٧،٥٤ النشرة الجوية
٨،٠٠ الأخبار بالإنجليزية
٨،١٥ برنامج اخباري بالإنجليزية
٨،٣٠ المجلة الاقتصادية
٩،٥٠ مباراة كرة القدم بين فريقي كوت ديفوار ومصر
١٢،٠٠ الفيلم العربي «النمرود»
١،٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢،٢٥ العالم يغني
٣،٠٠ حلقة اجنبية طويلة
٣،٥٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،٣٥ أ ب مصر ١٠،٥٥ التحدي ١١،١٥ صيانة × صيانة ١١،٣٥ دائرة معارف ١٢،٣٥ كاريكاتير وفكاهة ١٢،٥٥ الكاميرا بين الجمهور ١،١٥ قرية منتجة ١،٤٥ ثانية ولحنة تعرف ٢،٠٥ الواقع والسكان ٢،٣٥ نغم وإيقاع ٣،٠٥ نجم الاسبوع ٣،٢٥ الانترنت ٣،٥٥ اتعلم واتنور ٤،٢٥ البرامج التعليمية ٥،١٠ اشارة مرور ٥،٣٥ ريبورتاج ٥،٥٥ برلمان ق٣ ٦،٢٠ قمم مصرية ٧،٠٠ دوري قصور الثقافة ٨،٣٠ العاصمة في اسبوع ٩،٠٠ أحلام سعيدة ٩،٤٥ حلوة يا بلدي ٣،٣٥ مسلسل «أولاد آدم» ١١،٣٠ ليامنا الحلوة ١٢،٠٠ ليالي ١،٠٠ تواريخ وارقام ١،٣٠ حاسب من الغلط ٢،٠٠ قضية في اغنية.

القناة الرابعة

١،٠٠ الافتتاح ١،٢٥ سباق الزهور ٢،٠٠ فكر مع الأصدقاء ٢،٢٠ أطفال الغد ٢،٣٥ تحقيقات ق٤ ٣،٠٥ كل يوم بطل ٤،٠٠ لكل الناس ٤،٣٠ بانوراما الشرقية ٥،٤٥ صحف وذكريات ٦،٤٠ مسلسل ٧،٤٠ معلومة بجنيه ٨،٠٠ نادي البوادي ٩،٠٠ دعوة على الهوا ١٠،٢٠ شخصيات من بلدنا ١٠،٥٠ لما الشتا يدق الباب ١١،١٥ تليفون الجوائز.

القناة الخامسة

٢،٠٠ الافتتاح ٢،١٠ الاجندة ٢،٥٠ زرع وحصد ٣،٠٥ علشان تعرف أكثر ٣،٣٥ سطور الزمن ٤،٢٠ مال وتجارة ٥،١٥ الرأى العام ٦،١٥ حظك في اسمك ٦،٤٥ جنة بلدنا ٧،٠٥ بين الدنيا والدين ٧،٥٠ لغة المستحيل ٨،٠٠ دليل المشاهد ٨،١٠ صحتك ٨،٤٥ ست الحبايب ٩،٠٥ مش معقول ٩،٣٠ مساء الخير ١٠،٣٠ بورصة الهواء ١١،٣٥ مختارات رياضية ١،١٥ يا حلو مسي.

القناة السادسة

١،٠٠ الافتتاح ١،١٥ يوم سعيد ٣،٠٠ سباق الزهور ٣،١٥ نحو الهدف ٤،٠٠ بيت العائلة ٤،٣٠ لعب العصاري ٥،٠٠ تسالي الكمبيوتر ٥،١٥ سمكة في شبكة ٥،٣٠ مسلسل سر الأرض ٥،٤٥ فاصل هوا ٦،٠٠ العلم نور ٦،٣٠ كلام في المليان ٧،٠٠ أيات محكمات ٧،٢٥ بدون تعليق ٧،٣٠ بلدي وجميلة ٨،٠٠ حديث الناس ٨،٣٠ فسحة في بلدي ٨،٤٥ معاني الاسادي ٩،٠٠ المسلسل العربي ٩،٤٥ فاصل هوا ١٠،٤٥ كشف حساب ١١،١٥ قبل العرض ١١،٤٥ قطار الفاجعات ١٢،٤٥ تمثيلية السهرة ٢،٠٠ على الضحكاية ٢،١٠ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١،٠٠ الافتتاح ٢،١٧ حاول تعرف ٢،٣٧ حواديت ٢،٤٨ صوت المكتبة ٣،١٠ كل يوم رياضة ٣،٢٤ العائلة ٤،٢٠ كان وأصبح ٤،٤١ نحن معك ٤،٥٦ أنا هويت ٥،٣٠ أوراق ملونة ٦،٥٠ صورة ٧،١٥ العلم نور ٧،٥٠ المجلة السياحية ٨،٥١ شباب الانجازات ٩،٢٢ مسامرات ١٠،٢٠ المنتدى الثقافي ١١،٠٦ المسلسل ١٢،٠٠ مع السهرانين ٢،٣٤ حروف وأغاني ١،١٩ انغام الليل.

القناة الثامنة

١،٠٠ الافتتاح ١،٣٠ حبات القلوب ٢،٢٠ بنت الجنوب ٢،٥٠ مجلة الشباب ٣،١٠ الدنيا بخير ٣،٣٠ نائب من الصعيد ٤،٠٠ المسلسل العربي ٤،٤٥ منوعات غنائية ٥،٠٠ الاخبار ٥،١٥ كاميرا ق٨ ٥،٣٠ فكروتي ٦،٣٠ الدين المعاملة ٧،١٥ دوري التفوق ٧،٤٥ الجنوب المستقبل ٩،١٥ جائزة وفزورة ٩،٤٥ دوري الاسر ١٠،٢٠ البورصة السياحية ١١،٢٠ على الطريقة الصعيدية ١١،٣٥ مصر في عيونهم ١٢،٤٠ أنغام وأقلام ١،٢٠ همسة الجنوب.

من الأحد الى الجمعة ص ٢٨، ٢٩

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٠٣
الشروق	٦.٣٠
الظهر	١٢.٠٩
العصر	٣.٢٢
المغرب	٥.٤٨
العشاء	٧.٠٥

إذاعة القرآن الكريم

□ من سماحة الاسلام: ١٠،٣٠ صباحا عن كيفية تحلي المسلم بالسماحة.

الفضائية المصرية

٦،٤٥ صباح الخير يا مصر ١٠،١٥ شباب دائم ١٠،٤٠ ابطال الكشافة ١١،٢٥ مسلسل محببي الذي لا أعرفه ١٢،٢٠ ارابيسك ١٢،٤٠ زوجة رجل مهم ١٢،٥٥ رسالة معرض الكتاب ١،٢٥ أصوات من السماء ٢،١٨ مايطلبه المشاهدون ٣،٣١ فيلم «عندما تحبه» ٥،١٧ نجم على الهواء ٦،١٥ مسلسل «زيزينيا» ٧،١٠ نجم على الهواء ٨،١٥ مزيكا في الحي الشرقي ٨،٣٦ جول ٩،٠٥ مسلسل «امرأة مختلفة» ١٠،٠٥ مسلسل «غاضبون وغاضبات» ١١،٠٦ حكايات وذكريات ١٢،٠١ رسالة افريقيا ٩٨ ١٢،٣٣ مسلسل «جمهورية زفتى» ١،٠٧ الكاميرا الرياضية ١،٢٢ مسرحية «روحية اتخطفت» بطولة فؤاد المهندس وشويكار ٥،١٣ عالم البحار.

قناة النيل الدولية

٧،٠٠ الاخبار ٧،٣٠ الحياة الصحية ٧،٣٥ حول العالم ٨،٣٠ عرض كتاب ٩،٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩،٤٥ كوكتيل ١٠،٣٠ الحياة الصحية ٣،٠٠ فضائيات ٥،٣٠ المسلسل ٧،٤٥ فنون ٨،٣٠ ارابيسك ٩،٣٠ ساعة القاهرة ١٠،٣٠ نيل هيتس ١١،٣٠ سكور بورد ١١،٤٥ لايف ستايل.

صندوق الدنيا

معجزة نهر «هان»

كان العالم كله يرقب الانتخابات في كوريا الجنوبية، وكان المحللون والمعلقون يتوقون بشدة لمعرفة اختيار الشعب الكوري.

وقد اختار الشعب الكوري، وأدهش العالم باختياره فبعد خمسين سنة من استئثار الحكومة بالسلطة، نقل الشعب الحكم من الحزب الحاكم الى الحزب المعارض، وأصبح زعيم المعارضة السيد كيم داي ـ جونج هو الرئيس المنتخب لجمهورية كوريا.

عمره ٧٣ سنة، بدأ نضاله من أجل الحرية والديمقراطية بعد هروبه من السجن الشيوعي خلال الحرب الكورية، وتعرض خلال كفاحه لمؤامرات لاغتياله ولأحكام بالإعدام ولكنه نجا منها. وكان إيمانه العميق بالله قد ساعده ـ كما قال ـ على الارتقاء بنفسه والتغلب على الخوف خلال أسوأ أيامه. ينتمي الرجل إلى عالم السياسة وعالم الفكر معا. إن له ما يزيد على ثلاثين كتابا أهمها طريق كوريا الى الاقتصاد العالمي، ورسالة من السجن، وقد ترجمت معظم كتبه الى الانجليزية والصينية والروسية.

أعلن الرئيس الجديد ان حكومته ستكون جسرا بين القرن العشرين والحادي العشرين وستحكم الدولة بالفلسفة الجديدة التي تواكب قرن التغيرات الكبرى، وصرح بانه سيواجه تحديات القرن الحادي والعشرين بالاعتماد على الحكمة الجماعية وطاقات الشعب.

وكشف الرئيس المنتخب كيم داي ـ جونج عن جدول أعمال الحكومة الجديدة في القرن الحادي والعشرين: قال: على مستوى السياسات سوف نستعد للمصالحة الوطنية ووحدة الشعب، كما اننا سوف ننشئ الديمقراطية المرتكزة على طريق المشاركة، وسأجري حوارا مع الشعب مرتين في العام. أما عن سياسات التقشف فسوف تبدأ بها الحكومة أولا. وعلى المستوى الاقتصادي أعلن الرئيس المنتخب وزعيم المعارضة السابق انه سينفذ الاتفاقية المبرمة مع صندوق النقد الدولي رغم أنها قد تبدو مؤلمة، ومع ذلك فليس لدينا خيار آخر، وسننتهز الفرصة لتنفيذ الإصلاحات لإنعاش اقتصادنا، وسوف نثبت للعالم ان المعجزة الاقتصادية على نهر «هان» لن تنتهي أبدا ولن تتوقف، وعلى المستوى الاجتماعي يقول كيم داي ـ جونج نريد ان ننشئ مجتمعا ينجح فيه القادر ويفشل فيه غير الكفء، عند ذلك فقط يمكن ان نحقق النظام الاجتماعي وننشئ ابناءنا بطريقة أخلاقية سليمة.

وقال: يجب على الرئيس ـ والقدوة هنا ـ ان يلعب دورا حيويا في تحقيق هذه الصورة، وأملي ان أحقق هذا المجتمع حيث تكون الحكومة هي المثل الأعلى.

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

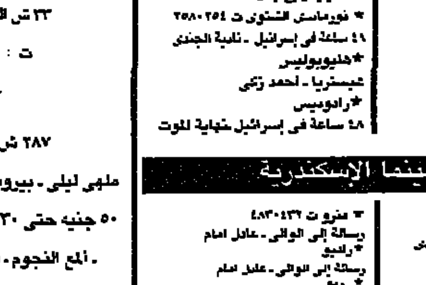
يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ تيتانيك
★ طيبة ٢ غدا لن يموت أبدا
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ رسالة إلى الوالي
★ ميامي ت. ٧٤٥٦٥٦ هيستيريا ـ أحمد زكي
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ إسماعيلية رايح جاي
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل ـ نادية الجندي
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ رسالة إلى الوالي
★ ليدو ت ٩٣٤٢٩٤ هيستيريا ـ أحمد زكي
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ رسالة إلى الوالي ـ عادل إمام
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ رسالة إلى الوالي ـ عادل امام
★ مصر موريسعيد هستيريا
★ أوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٣٤ إسماعيلية رايح جاي للجنتل
★ سفنكس هستيريا ـ القلب الشجاع
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ غدا لن يموت أبدا
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ رسالة إلى الوالي ـ عادل إمام
★ أوبيون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ رسالة إلى الوالي
★ أوبيون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل
★ أوبيون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ هيستريا
★ الزيتون ت. ٢٥٠٩٩٦٠ لنزاة والساطور ـ ماقصي سرعة ج ٢
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل ـ نادية الجندي
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٧٦١ مكيفة الهواء إسماعيلية رايح جاي
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ ٤٨ ساعة في إسرائيل ـ نادية الجندي
★ هليوبوليس هيستريا ـ أحمد زكي
★ رادوبيس ٤٨ ساعة في إسرائيل نهاية الموت

دور سينما الإسكندرية

★ فريال ٤٨ ساعة في إسرائيل ـ نادية الجندي
★ ريالتو ت ٤٩٢٤٦٩٤ هيستريا ـ أحمد زكي
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ رسالة إلى الوالي ـ عادل امام
★ راديو رسالة إلى الوالي ـ عادل امام
★ ريو ٤٨ ساعة في إسرائيل



مسارح ومطاعم

★ الكينج ـ فندق شهرزاد ★ ١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر ـ اركان فؤاد ـ حلمي عبدالباقي ـ راقصة سوريا الأولى منتهى ـ بوسي ـ بندش ـ يسرا وفرقتها البدوية السورية ـ ضياء ـ شو الروسي

★ أغرب شىء توصلت إليه بعد مشوار طوله نصف قرن من الزمان.. أنه لم يتغير شىء!

لم يتغير شىء فى حياتنا.. ولن يتغير.

حقيقة مذهلة أكدتها لى رحلة الحب والعرفان إلى أمى الثانية.. أقصد مدرستى التى تفتحت فيها عيناى لأول مرة على النور والتنوير وتعلمت فيها كيف أمسك بالقلم وكيف أكتب على الورق، وكيف ألعب وكيف أحسب وكيف أرسم وكيف أحزن؟

بعد مشوار طوله خمسون سنة بحالها لم يتغير شىء فى حياتنا..

كل شىء كما هو..

الحياة.. الناس.. المشكلات والقضايا.. سير الحرب والسلام.. لعبة الأمم ولعبة السياسة وألعاب الساسة.. وسير الحب وقصص الكراهية والحقد الدفين والانتقام المبين..

المرأة برقتها ودلالها وحبها وحنوها وأنوثتها وأمومتها.. وغيرتها ومكرها وكيدها العظيم..

والرجل بطمعه وشرهه وفرط أنانيته وحبه للسلطة والسلطان والصولجان..

الجريمة بوجهها القبيح.. والفن بوجهه الجميل.. والأدب بوجهه الرقيق والشاعرى والرومانسى والحالم.

الذى تغير فقط فى قطار عربته الأولى عام ١٩٤٨ وعربته الأخيرة عام ١٩٩٨.. هو أرقام الشهور والسنوات.. وأسماء الناس والأشخاص والقادة والملوك والرؤساء وصانعو الأحداث والتاريخ.

لكن التاريخ يأبى إلا أن يكرر نفسه دائما.. وتلك حقيقة ليست من عندنا.. ولكنها خلاصة أقوال المؤرخين والساسة وصناع الأحداث..

الوجوه لم تتغير..

فالوجوه يصنع ملامحها وتحركاتها نفس القلوب البشرية بضعفها وقوتها وحبها وكرهها ومكرها وحقدا وكيدها.. الوجوه لم تتغير ملامحها.. ولا ما فى عيونها من رغبات وأحاسيس طيبة كانت أم شريرة محبة كانت أم مغرضة..

والأقنعة هى نفس الأقنعة التى يضعها الإنسان على وجهه، فلا تعرف عدوك من حبيبك.. الخبيث من الطيب.. من يريد بك خيرا.. ومن يريد أن يلقى بك فى غياهب الجب كما فعل إخوة سيدنا يوسف حقدها عليه من فرط حب أبيه نبى الله يعقوب له..

ألم يتغير شىء طوال خمسين عاما؟

قد يسأل سائل..

. الجواب توصلت إليه بعد رحلتى إلى مدرستى فى شبين الكوم التى بناها الخديو محمد توفيق عام ١٨٨٢ فى نفس العام الذى خرجت فيه للوجود مدرسة السنية للبنات، وهى أول مدرسة فى مصر كلها تدخلها البنت المصرية..



أغرب شىء لم يتغير شىء!

تحقيق السبت
الأهرام

عزت السعدنى

● قصاصات مما كان ينشر قبل ٥٠ سنة فى مجلة المصور ●

وبعد العودة إلى مجلدات الأحداث التى جرت خلال عام ١٩٤٨ وهو العام الذى دخلت فيه مدرستى وكان عمرها وقتها ٦٦ عاما وكان عمرى أقل من عشر سنوات.. وبعد العودة إلى الصحف والمجلات التى صدرت قبل خمسين سنة.. وبالذات مجلة المصور التى كانت سجلا رائعا وأمينا ودقيقا للحياة فى مصر بحلوها ومرها.. بفرحها وبنكدها.. بآمالها وآلامها..

كيف كانت صورة الحياة فى مصر والعالم من حولنا قبل خمسين عاما؟

وكيف لم يتغير شىء فى حياتنا رغم مرور كل هذه السنوات الطويلة؟

الذى تغير فقط الشكل الخارجى.. ولكن الجوهر باق كما هو دون تغير..

الخير والشر مازالا يسكنان صدر الإنسان منذ الأزل وحتى يرث الله الأرض ومن عليها..

الحب والكراهية لن ينزعا أبدا من قلب الإنسان.. امرأة كانت أم رجلا..

الغيرة والانتقام والكيد والمكيدة لن تتخلى عنهما المرأة أبدا..

الجشع والطمع والأنانية وحب المناصب والظهور والمال والشهرة والمجد والصولجان لن يتخلى عنها الرجل مهما طال العمر وطالت الأيام..

والجريمة مازالت كما هى.. تطل بنابها الأزرق تحصد الكبير والصغير.. وإن اختلفت الوسائل والدوافع والزيادة والنقصان.. لكن الجريمة لم تتغير بين يوم وليلة وبين عام وآخر وبين جيل وجيل..

الذى تغير هو أعداد البشر.. بعد أن كنا عشرين مليونا فى عام ١٩٤٨ أصبحنا ٦٦ مليونا فى عام ١٩٩٨.

زاد الناس.. زادت الأفواه.. زاد تزاحم البشر على كل شىء ازدحمت الشوارع والبيوت والسيارات وأصبح لدينا أزمة مرور وأزمة مساكن، واختفت لافتات «للإيجار» وتبخير المنازل حتى تجد ساكنا يسكنها.. وأصبحت الشوارع لاتطاق.. أكثر من مليون سيارة تتحرك على الطرق فى وقت واحد.. واختنقت القاهرة.. واختنق الناس تلوثا وضوضاء وهبابا.. وبدأت حملة مسعورة لذبح الأشجار والحدائق وكل شىء أخضر وجميل فى حياتنا.. وحلت محلها علب كبريت عملاقة من الأسمنت والطوب والزلط

الذى تغير .. زيادة رهيبة فى الأسعار تجاوزت الـ ١٠٠٪ فى السلع والمواد الغذائية واللحوم والأسماك.. وإيجارات المساكن.. وأسعار الأراضى وتمليك الشقق والمحلات والعقارات وكل شىء يشترى أو يباع..

ولم يقابل هذا السعار فى الغلاء زيادة مناسبة فى الدخول.. فظل ٣٥٪ من سكان مصر تحت خط الفقر.. وظهرت طائفة من أغنياء الاستثمار والاتجار بأقوات الناس والمستوردين للحوم والأسماك المجمدة والأغذية المحفوظة التى انتهت مدة صلاحيتها للاستهلاك الآدمى.. ازدادوا غنى فوق غنى.. بينما ازداد نفر كبير منا فقرا فوق فقر..

الذى تغير هو دخول التليفزيون إلى حياتنا والقنوات الفضائية والدش وعيوبه وملاعيبه وألاعيبه والكمبيوتر والإنترنت والتقدم المذهل فى الطب والعلاج والتكنولوجيا والنزول على القمر وحرب الكواكب.. والليزر..

بعد أن كان الراديو هو المتعة الوحيدة فى حياتنا، مع الجرامفون الذى كنا نسمع منه أغانى عبدالوهاب وأم كلثوم وفريد الأطرش وأسمهان وسيد درويش وصالح عبدالحى وزكريا أحمد والسنباطى ولا نراهم إلا على صفحات المجلات والصحف وعلى شاشة السينما فى أفلامهم الجميلة..

الذى تغير أن الأرض الزراعية أكلنا منها نحو مليونى فدان زرعناها طوبا وأسمنتا.. وأصبحنا نستورد رغيف الخبز أو قل ثلاثة أرباعه من أمريكا.. وندفع نحو ثلاثة مليارات دولار كل سنة حتى يصل رغيف الخبز إلى أفواه كل الناس.. لايهم شكله أو نوعه.. المهم أنه يصل والسلام..

الذى تغير هو هذا التوحش فى نهب مال الدولة جهارا نهارا وبالكمبيوتر وسرقة مئات الملايين من البنوك فى وضح النهار!

الذى تغير هو تسلل الإرهاب والتطرف إلى حياتنا..

والذى تغير أن الشارع المصرى فى الليل لم يعد آمنا كما كان بعد انتشار ظاهرة خطف النساء والبلطجة التى صدر قانون اليوم ليحمى الناس من شرها..

والذى تغير هو أن الرجل لم يعد سيدا فى بيته وترك لأهله الحبل على الغارب!

لم نكن نستورد القمح.. كنا نزرعه وأصبحنا نستورده.. وكنا ملوك العالم فى القطن.. وأصبحنا الآن نستورد قطنا من الخارج حتى تعمل مصانع النسيج ويعيش العمال ويستمر الإنتاج!

كان الجنيه المصرى فى أواخر الأربعينيات وحتى قيام الثورة عام ١٩٥٢.. يساوى جنيها استرلينيا بحاله + بضعة قروش.. وكان يساوى خمسة دولارات دفعة واحدة.

وأصبح الجنيه المصرى الآن أقل من خمس الجنيه الاسترلينى وأقل من ثلث الدولار الأمريكى!

هذا هو كل ماتغير فى حياتنا.. وفيما عدا ذلك لم يتغير شىء..

الأحداث تكاد تكون صورة طبق الأصل وبالكربون من الأحداث التى تجرى على الساحة العربية والعالمية هذه الأيام..

الساسة يتحركون كما يتحرك الساسة الآن..

والتاريخ رغم مرور نصف قرن من الزمان يكاد يكرر نفسه بشخصيات أخرى.. لكن دون تغير يذكر!

وإذا لم تصدقوا.. تعالوا نفتح الملفات ونقرأ معا ماذا كان يجرى قبل نصف قرن من الزمان..

....

□ فى شهر سبتمبر ١٩٤٨: اجتمع ممثلو الجامعة العربية فى القاهرة لبحث مشكلة فلسطين وتقديم اقتراحات جديدة لإقرار السلام بين العرب واليهود.. وكان أخطر ما فى هذا الاجتماع الاقتراح الذى تقدم به دولة مزاحم الباجه جى رئيس وزراء العراق لتنسيق الجهود العربية وتوحيد قيادتها والتعاون فيما بينها عسكريا واقتصاديا وسياسيا.. وأن تخصص الدول العربية جزءا من ميزانيتها لذلك!

□ □ التعليق: لو كنا تعاونا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا من خمسين سنة، ماكان هذا هو حالنا وما كان هذا هو حال العراق الآن!

وتحت عنوان «فلسطين قلب العالم العربى» نشرت مجلة المصور تحليلا سياسيا يقول:

من العجيب أن تجد بين رجال السياسة العالمية من ينكرون على العالم العربى نهوضه لاستنقاذ فلسطين من الخطر الصهيونى الدخيل.

من العجيب أن يدهش رجل مثل ترومان لتمسك العرب بضرورة زوال مايسمونه دولة إسرائيل المزعومة، وهو يعلم تمام العلم أن قيام هذه الدولة فى قلب العالم العربى هو أشبه بقيام دويلة روسية فى وسط الولايات المتحدة على ضفاف المسيسيبى..! ترومان.. ذلك الذى يعتقد أن بقاء الروس فى ألمانيا على بعد خمسة آلاف ميل من أقصى حدود الولايات المتحدة الشرقية.. خطر على أمريكا.. يطلب إلى العرب أن يلزموا الحياد إزاء قيام دولة صهيونية غريبة معادية، فى قلب العالم العربى..!

هؤلاء الأمريكيون يعتقدون أن عصابات ماركوس فى شمال اليونان خطر على واشنطن: ويندهشون إذا قلنا لهم أن قيام «دولة» صهيونية فى فلسطين فيه خطر على القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت وعمان والرياض!

□ □ التعليق: نفس ماكان يفعله الأمريكيون قبل ٥٠ سنة يفعلونه اليوم.. يتصورون أن بلدا صغيرا مغلوبا على أمره مثل العراق يهدد أمن واشنطن والعالم كله.. والحل أن تضربه بالصواريخ وطائرات الشبح وتدمر بلده وتقتل عياله وتشرد أهله؟

لماذا إذن لا يزرع دولة عدوانية فى قلب الوطن العربى هى إسرائيل؟

ومازالت أمريكا تحتضن إسرائيل منذ قيامها فى عام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا..

وما زالت مشكلة السلام بين العرب واليهود معلقة بلا حل بسبب تعنت نيتانياهو والتسلط والمراوغة الإسرائيلية!

والنتيجة لم يتغير شىء!

□ فى نفس الشهر اجتمع رئيس الوزراء محمود فهمى النقراشى باشا مع الكونت نولك برنادوت وسيط الأمم المتحدة وذلك فى مكتب رئيس الوزراء فى «بولكلى» فى الإسكندرية لبحث مشكلة السلام بين اليهود والعرب.

● ● ملحوظة: كانت الوزارة المصرية كلها تنتقل إلى الإسكندرية فى مقر خاص بها فى بولكلى خلال شهور الصيف، لأن الوزراء وكل المسئولين والملك نفسه كانوا يقضون الصيف فى الإسكندرية.. والآن يذهب الوزراء وكبار المسئولين إلى الإسكندرية والساحل الشمالى فى الصيف.. ولكن دون إعلان انتقال رسمى للوزارة! ●

والنتيجة لم يتغير شىء:

وبمناسبة وصول الكونت برنادوت إلى مصر نشرت «المصور» كاريكاتيرا معبرا يقول فيه وسيط الأمم المتحدة الذى قتله اليهود فيما بعد: لقد أغلقت باب تهريب اليهود لإسرائيل وأدى المفتاح:

ويرد المنحوس: وايه الفايدة مادامت الشبابيك كلها مفتوحة؟:

□ وينشر المصور فى نفس الشهر تحقيقا عن بطولة النسور المصرية.. تحت عنوان: هكذا انتقمنا للقاهرة قالت فيه:

لقد ذاقت «تل أبيب» من غارات سلاح الطيران المصرى قبيل وقف القتال انتقاما لغارة القاهرة ما اضطر زعماء الصهيونية وقادتها وكبار زعمائها والآلاف المؤلفة من سكانها إلى الفرار منها إلى يافا، حتى لقد وصفها أحد المراسلين البريطانيين بأنها أصبحت تشبه مدن الأشباح: ثم قدم قصص البطولة التى وقعت فى هذه الغارات كما رواها لنا أبطالها الذين أطلقنا عليهم أسماء فرعونية مستعارة..

□ وفى عدد ٨ أكتوبر ١٩٤٨ نشرت المصور موضوعا عن الشهيد أحمد عبدالعزيز بمناسبة مرور ٤٠ يوما على استشهاده والذى دخل فى معركة مع ٥٠٠ من جنود العدو الإسرائيلى وكان معه ٥٠ مصريا.. وقتل من العدو ١٢٠ قتيلا قبل أن يستشهد وهو يقول: إن سلاح الإيمان أقوى من العتاد والرجال!

□ وفى نفس العدد ٨ أكتوبر ١٩٤٨ نشر تحقيق مفصل عن أوسع مؤامرة عرفها التاريخ.. شعوب وحكومات تشترك فى تهريب اليهود.. وذلك قبل انتهاء الانتداب فى فلسطين، كان اليهود يعمدون إلى طائفة من الحيل لتهريب المهاجرين «غير الشرعيين» أما اليوم فقد اتسع نطاق حركة التهريب.. فاشتركت فيها حكومات وشعوب أوروبية وأمريكية، وذللت صعابا كثيرة من طريق اليهود بسبب تسلطهم على موانىء فلسطين.

وأعلن «يوسف شوارتز» مدير اللجنة الأوروبية الأمريكية لتوزيع المهاجرين واللاجئين، فى مؤتمر صحفى عقده فى تل أبيب، أن التدابير قد اتخذت لإدخال ١٠ آلاف يهودى كل شهر إلى فلسطين، وأن هذا العدد سيتضاعف فى المستقبل ويكلف المهاجر الواحد ١٢٥ دولارا.. والاستعداد يجرى فى دولة إسرائيل وفى الخارج لإدخال ما لايقل عن مليون ونصف مليون يهودى إلى فلسطين قبل نهاية عام ١٩٤٩.. وأن هذا المشروع قد وضع بالاتفاق مع المسئولين فى أمريكا وتحت إشرافهم!

□ □ التعليق: نفس الدور الذى تلعبه أمريكا الآن باحتضان إسرائيل وانحيازها الكامل لها بمناسبة وبدون مناسبة..

□ وفى عدد ١٢ من نوفمبر ١٩٤٨: نشرت المصور تحقيقا عن أزمة اللاجئين تحت عنوان «٧٧٢ ألف عربى مهددون بالفناء».

وعدد اللاجئين كالتالى ٨٠ ألف لاجىء فى سوريا، ٧٠ ألف لاجىء فى لبنان، ١٣٨,٧٧٣ ألف مشرد فى فلسطين، ٢٣ ألف لاجىء فى العراق، ١٧٢,٥٥١ ألف لاجىء فى شرق الأردن، ٢٥٤,٢٦٧ ألف لاجىء فى المناطق التى يحتلها الجيش المصرى فى فلسطين، ١٠,٤٤٢ ألف لاجىء فى معسكرات اللاجئين بمصر، ١٦٥٦ لاجئا فى المدن المصرية!

□ □ التعليق: واليوم تهدم إسرائيل معسكرات الفلسطينيين لإقامة مستوطنات اليهود!

□ وكتب الأستاذ فكرى أباظة تحت عنوان: الموقف الراهن لايعالج بالهوان قال فيه: الخلاص مما نحن فيه لايكون أبدا بالهوان والارتماء على الأقدام والتمرغ فى التراب، لكن بالدعوة إلى رجولة وبطولة وفداء.. لقد أهملنا البلد وأهملنا حل مشكلة فلسطين والقطيعة بين مصر وانجلترا والتوتر البالغ بينها وبين أمريكا!

وتحت عنوان: هل تقوم الحرب العالمية الثالثة؟

تساءل المحرر.. وتوقع الخبراء أن تقوم الحرب العالمية الثالثة بعد عشرين سنة:

وهل يفيد إنشاء اتحاد عربى.. وهل يكون الحياد ممكنا؟

وكتب الكاتب الكبير عباس محمود العقاد: إن مسئولية ضياع فلسطين تقع على عاتق بريطانيا العظمى ومسئولية الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وتخاذل الدول العربية:

□ □ التعليق: هل تغيرت الأحوال السياسية كثيرا؟..

لا أعتقد!

□ ولعل من أظرف ماكتبوه قبل خمسين سنة تحت عنوان: يفكرون ويبحثون: هناك مشروع أمام مجلس الوزراء لإنشاء وزارة للدعاية الخارجية والداخلية. ويبحثون عن شخصية واعية مثقفة لبقة لها مواهبها ومكانتها وتتحدث رسميا باسم الحكومة.

□ □ التعليق: لم يكن لديهم فى عام ١٩٤٨ وزارة للإعلام ولم يكن لديهم وزير واع ولبق ومقنع مثل السيد صفوت الشريف وزير الإعلام.

....

وإذا كان الحوار هذا الشهر قد انتقل من صفحات الجرائد والمجلات إلى جلسات مجلس الشعب حول احتفال مصر مع فرنسا بالحملة الفرنسية على مصر بعد مرور ٢٠٠ سنة.. وهل كانت استعمارا أم ثقافة وحضارة وتنويرا..

فإن مصر - بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على الحملة الفرنسية فى عام ١٩٤٨ - كانت تناقش قضية اعتناق نابليون الإسلام.. هل هى حقيقة أم خيال؟

قال عدد من المؤرخين إن نابليون أراد أن يقيم امبراطورية إسلامية مقرها القاهرة.. وكان اعتنق الدين الإسلامى على يد علماء مصر وتعهد لهم بأن يجعل الإسلام دين جيشه ويعيد الامبراطورية الإسلامية إلى عزها ومجدها.

وجاء فى مذكرات الذين عاصروه ورافقوه إلى مصر أنه كثيرا ماكان يقول وهو يتحدث مع علماء مصر: «صلى على النبى»!

وكان كثير الاستشهاد بالآيات القرآنية فى بياناته ورسائله وخطبه وأوامره العسكرية.

واهتمت الصحف بقضية عودة الآثار المصرية من متاحف الدول الغربية وبالذات تمثال نفرتيتى الموجود فى متحف برلين تحت إشراف القوات الأمريكية المحتلة التى رفضت مطلب وفد مصرى سافر إلى هناك للإفراج عنه وإعادته إلى القاهرة!

□ □ التعليق: أليس اليوم كالأمس.. ومازالت نفس القضايا تثار رغم مرور خمسين سنة؟!

□ وواصلت المصور نشر مذكرات الرئيس السابق أنور السادات تحت عنوان: «٣٠ شهرا فى السجن».

كما واصلت نشر أشهر المحاكمات فى التاريخ.. محاكمة الإنجليز للزعيم أحمد عرابى.. ومحاكمة الشيخ على يوسف رئيس تحرير جريدة المؤيد بعد أن نشر تقريرا سريا عن أحوال الجيش المصرى فى السودان..

واتضح أن توفيق أفندى كيرلس عامل التلغراف هو الذى كان يسرب البرقيات التى كان يرسلها لورد كتشنر سردار الجيش المصرى فى ذلك الوقت إلى قائد حملة السودان.. إلى الشيخ على يوسف صاحب المؤيد.. وقد حصل على حكم البراءة.. وخسر الإنجليز الاستئناف أيضا:

وانتصرت حرية الصحافة.. قبل خمسين عاما بحكم القضاء المصرى الحر النزيه.

يوم ٣١ ديسمبر ١٩٤٨ نشرت المصور تحقيقا شاملا عن مصرع محمود فهمى النقراشى رئيس وزراء مصر بينما هو يركب العربة فى وزارة الداخلية أطلق عليه طالب فى كلية الطب كان يرتدى زى ضابط بوليس النار فقتله:

وهكذا انتهى عام ١٩٤٨ نهاية مؤلمة:

....

والآن.. كيف كان يعيش الناس؟ وكيف كانوا يستمتعون بحياتهم؟

وما هى أخبار المجتمع المصرى الراقى؟

وماذا صنع الغلاء بالفقراء؟

● من أشهر حفلات الزواج فى مصر.. كانت فى أكتوبر عام ١٩٤٨ وقد شهدتها الإسكندرية وكانت العروس هى الكونتس «ماريا دنيكا كالفى دى برجولو» - ابنة الأميرة يولاندا الإيطالية وحفيدة الملكة «الينا» ملكة إيطاليا السابقة، والمسيو روبير الابن الأوحد لأحد كبار أصحاب مصانع الغزل والنسيج فى الإسكندرية.. وقد عقدت الحفلة فى كنيسة «القلب المقدس» بالإسكندرية وحضرها حوالى ٢٠ شخصا من الأسرة المالكة الإيطالية يتقدمهم جلالة الملك «امبرتو» والذى وصل من البرتغال فى اللحظة الأخيرة. ونظرا لسوء الأحوال الجوية وتأخر وصوله لمطار القاهرة وضع له الملك فاروق طائرته الخاصة تحت تصرفه لنقله إلى الإسكندرية.

وحضر هذا الحفل سمو الأمير يوسف كمال. والأمير سعيد طوسون وقرينته.. ومن الملوك ملك ألبانيا والملكة جيرالدين زوجته وولى عهده، ثم ملك بلغاريا السابق والملكة والدته.

● السباق بين الأولاد والبنات.. تكسبه البنات.. كل نتائج المدارس والمعاهد العليا والكليات تؤكد هذه الحقيقة:

● ملكة جمال الإسكندرية ترفض العرش.. فقد رفضت الآنسة فرناند فياض تاج ملكة جمال الإسكندرية.. وقالت: موش عايزة أكون ملكة:

● فى سنة ١٩٤٨ كان عندنا ٢٩٣٦٥ رياضيا طبقا لإحصاء رسمى عن عدد الرياضيين وعدد اللاعبين.. وكان تعداد السكان أيامها ٢٠ مليونا..

ترى كم عدد الرياضيين عندنا اليوم؟.. وعددنا قد تجاوز الـ ٦٦ مليونا؟

● ظهرت «موضة اقتناء السيدات للكلاب» وأصبح لدينا فى مصر كثير من هاويات وهواة الكلاب..

وكانت من أشهرهن «السيدة حرم حسين عنان باشا» أشهر سيدات الصالون المصرى. ومنهن أيضا حرم معالى مكرم عبيد باشا.. وأطلقوا على الكلاب أسماء «ويسكى» و«مرحب»!

● من أغرب الجرائم التى وقعت هى تهريب ٩ كيلوجرامات أفيون فى بطن جمل بمدينة القنطرة.. وكان اكتشاف الجريمة عندما لمح أحد حرس الحدود الجمل وهو يترنح فى مشيته ويبدو كالسكران.. وكان الجمل قادما من غزة.. واقترب الشاويش الواقف من الجمل خصوصا مع زيادة ارتباك صاحبه وفحص خياشيمه فوجد بها تقرحات.. مما أثار شكوكه.. فاصطحب الجمل وصاحبه إلى مقر الحجر الصحى البيطرى، حيث تم إخراج الأفيون من بطنه!

● ٢٠٠ مليون جنيه خسرتها مصر بسبب دودة القطن فى عشر سنوات!

ومليونا جنيه يتداولها المتراهنون فى خمسة أشهر فى مضمار سباق الخيل..

● البنطلون هو موضة هذا الموسم للسيدات!

● فى باب «دبابيس» الذى كان يقدمه فكرى أباظة فى المصور قبل خمسين سنة نقرأ أحوال مصر كلها فى هذه المعادلات الحسابية:

سمك + لبن + تمر هندى= الحالة الحاضرة

الجامعة العربية + دولة إسرائيل= لاجامعة

علاوات الموظفين + ارتفاع المعيشة= لاشىء

مالية الدولة - دولارات= صفر

الأحكام العرفية + الحياة البرلمانية= ديكتاتورية

● عنوان غلاف مجلة المصور عدد ٢٤ سبتمبر ١٩٤٨: «المصرية فى ميدان القتال» وصاحبة الغلاف هى الصاغ ناهد رشاد حرم البكباشى د. يوسف رشاد!

□ □ التعليق: الفنانة نادية الجندى قامت بدور ناهد رشاد فى فيلم عرض أخيرا فى القاهرة وأثار ضجة كبيرة:

□ من الأخبار الفنية:

● نجمة السينما المشهورة سامية جمال مع أروع الاستعراضات الحديثة لفرقة شكوكو.

● سينما مترو بول تعرض فيلم «القاتل» بطولة حسين صدقى وتحية كاريوكا.. وسينما الكورسال تعرض فيلم: «الحب لايموت» تأليف إبراهيم المصرى وبطولة راقية إبراهيم ومحمود المليجى وعباس فارس وزوزو شكيب وإخراج محمد كريم.. كما يعرض فى سينما رويال فيلم «فتاة من فلسطين» وفيلم «ليلى العامرية» بطولة كوكا ويحيى شاهين وإخراج نيازى مصطفى، وفيلم «رجل لاينام» بطولة مديحة يسرى ويوسف بك وهبى.. وفيلم «الريف والخريف» بسينما الكورسال بطولة فاطمة رشدى ويحيى شاهين ودولت أبيض ومحمود المليجى، وفيلم «عنبر» لأنور وجدى وليلى مراد، وفيلم «الروح والجسد» لمحمد فوزى وشادية.

● شهد شهر أكتوبر ١٩٤٨ افتتاح شكوكو لفرقته الاستعراضية على مسرح بديعة مصابنى ومعه ثريا حلمى ومحمد الجنيدى وشفيق جلال.

□ □ التعليق: مسرح بديعة الشهير فى ميدان الأوبرا ومقهاها الذى كان يجلس عليه فى الخمسينيات والستينيات أديبنا الكبير نجيب محفوظ هدموه وأقاموا مكانه برجا سكنيا وإداريا!

● أما الأفلام الأجنبية التى كانت تعرض فى هذا الوقت: هاملت للورانس أوليفييه.. وبوت أبوت ولوكستللو وهو فيلم كوميدى.

● أغرب الحوادث سقوط أحد صخور الهرم الأكبر على شاب كان يتريض أسفله فمات فى الحال!

● من الأخبار العالمية: الأميرة اليزابيث - ملكة انجلترا حاليا - تنتظر حادثا سعيدا وكان الجميع ينتظرون المولود ذكرا لبرث العرش..

□ □ التعليق: وقد جاء المولود ذكرا وهو الأمير تشارلز ولى عهد انجلترا الآن!

● كانت إعلانات السلع تتضمن جوائز وسحب قرعة ليفوز المستهلكون بجوائز مادية..

□ □ التعليق: وهو مايجرى الآن على كل السلع.. ولكن زمان كانت الجوائز حقيقية!

● شركة سعيدة للطيران.. وهى شركة مصرية أغلقت أبوابها منذ زمن بعيد.. أعلنت عن أسعار رحلاتها القاهرة - روما بـ ٣٢ جنيها.. والإسكندرية - روما ٣٠ جنيها.. والقاهرة أثينا ١٦ جنيها، والإسكندرية - أثينا ١٤ جنيها!

● وإعلان عن سيارة أوستن موديل ١٩٤٨ بـ ٣٥٠ جنيها!

● خبر رياضى: البطل حسن عبدالرحيم يقهر المانش ومعه السباحون فهمى عطا الله ومرعى حماد وعبدالمجيد أحمد ولكن حسن عبدالرحيم هو الذى فاز وقطع المانش فى ١٧ ساعة و٣٨ دقيقة!

□ □ التعليق: كنا أبطال العالم فى السباحة الطويلة وأصبحنا الآن بعد تقاعد عبداللطيف أبوهيف فى ذيل الأمم!

● تحقيق بعنوان «الحب فى العالم» يرصد الحب فى لندن وكيف تجرى مواقف الحب دون رقيب فى حديقة هايدبارك، والحب العذرى الجميل فى اليابان، وفى أمريكا الحب الخيالى العملى حيث يبحث الحبيب عن العروس الجميلة، والغنية، وروما.. بلد الفن والهوى.. لاتزال تعبر عن أهوائها رغم ما أصابها من ويلات، برلين غراميات بين الخرائب.. باريس.. بلد الحب المباح والليالى الملاح، هولندا.. بلد النسيم العليل، والسلام الخالد!

....

بعد خمسين سنة.. هل تغير شىء؟

الجواب: لم يتغير شىء!

وإذا لم تصدقونى.. أعيدوا قراءة هذا التحقيق من الأول!□

مدرستى تتم أخيرا!!

★★ قال لى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم: لقد قرأت ماكتبته عن مدرستك القديمة فى شبين الكوم.. وهى من المدارس التى يهمنا أن نحافظ عليها فهى مع مدارس السعيدية والخديوية والإبراهيمية تراث حضارى عظيم.. وعمرها الآن ١١٦ سنة نفس عمر مدرسة السنية الثانوية بنات وهى أول مدرسة للبنات فى مصر..

ومدرستك فى عيوننا.. وهى داخلة ضمن خطة ترميم المدارس فى مصر.. وقد اعتمدت لها نصف مليون جنيه لأعمال الترميم التى ستبدأ فى يوم ١٥ مايو المقبل بعد انتهاء الدراسة هذا العام.

وقبل ست سنوات لم يكن فى الوزارة خطة لترميم المدارس.. بل أن هذه المدارس ظلت بلا ترميم منذ أن بنيت.. ولكن الآن لدينا خطة متكاملة وقد رممنا منذ عام ١٩٩٢ ٣ آلاف مدرسة بتكلفة قدرها ١٢٠ مليون جنيه، أخذت منها مدرسة السنية للبنات مليونين، والمساعى المشكورة فى شبين الكوم ٧٥٠ ألف جنيه ومليون جنيه للمساعى المشكورة الثانوية الجديدة.

ولدينا كل سنة ٦ آلاف عملية ترميم لكل مدارس مصر من أسوان حتى السلوم ومن شلاتين حتى العريش.

بخلاف ٧٨٠٨ مدارس أضيرت من زلزال أكتوبر ١٩٩٢ قمنا بترميمها وصرفنا عليها ٢٤٧ مليون جنيه..

ونحن نبنى كل سنة ١٥٠٠ مدرسة و٥٠٠ مدرسة ذات الفصل الواحد.

وقد أنشأنا لأول مرة مدرسة ثانوية فنية لإعداد الكوادر الفنية وتزويد المدارس بأحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة.

كما أننا نمد مديريات التعليم فى المحافظات بـ ١٠٠ ألف تختة كل سنة.. وقد خص محافظة المنوفية ٥٠٠ تختة سنويا.

وسأرسل إلى مدرستك التى تشكو من التخت القديمة البالية ٢٠٠ تختة هذا الأسبوع.. وسوف نمد المدرسة بالتجهيزات الجديدة بدلا من غير الصالحة..□

د. حسين كامل بهاء الدين

وزراء خارجية أوروبا يبحثون ببروكسل إرساء علاقات جديدة مع إيران

بروكسل - وكالات الأنباء: يبحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بعد غد في بروكسل إرساء علاقات بناءة بدرجة أكبر بين دول الاتحاد وايران.

وذكرت مصادر دبلوماسية أوروبية أن وزراء الخارجية سيناقشون أيضا تقريرا أعده الخبراء لدراسة كيفية معاودة «الحوار النقدي» مع إيران الذي توقف منذ ابريل الماضي. وذلك بعد انتخاب الرئيس محمد خاتمي المعروف باعتداله رئيسا للجمهورية الاسلامية. كما يبحث الوزراء الاوروبيون ما إذا كان بالامكان تعزيز مستوى الاتصالات مع طهران تجاوبا مع الرغبة المعلنة للحكومة الإيرانية في اقامة علاقات بناءة بدرجة أكبر. وأكدت المصادر الدبلوماسية في بروكسل أن تحسين العلاقات مع طهران قد يبدو في رفع الحظر على العلاقات الوزارية مع ايران ومعاودة الحوار بشكل موسع. كان حظر الاتصالات الوزارية ووقف الحوار النقدي بين الاتحاد الأوروبي وايران قد تقررا في ابريل الماضي» الأوروبيين من طهران بعد صدور حكم قضائي ألماني وجهت فيه التهمة إلى أعلى القيادات الإيرانية في قضية اغتيال معارضين أكراد في برلين. من ناحية أخرى صرح مسئول أمريكي بارز بأن واشنطن ستقرر قريبا ما إذا كانت صفقة الغاز بين ايران وشركة النفط الفرنسية «توتال» بقيمة ملياري دولار ستخضع للعقوبات الأمريكية.

ونقلت إذاعة «صوت أمريكا» عن ستيوارت ايزنشتات وكيل وزارة الخارجية الأمريكية قوله إن العقوبات ضد «توتال» تظل خيارا قائما.

[illegible]

القدس - أ.ف.ب: كشف استطلاع للرأى نشرت نتائجه أمس عن ان زعيم حزب العمل المعارض ايهودا باراك يتقدم بشكل كبير على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو. واوضح الاستطلاع الذى نشرته صحيفة «معاريف» ان باراك سيحصل على تأييد ٤٢٪ من الناخبين في حال لجراء اقتراع على منصب رئيس الحكومة في مقابل ٣٥٪ لنيتانياهو و٢٣٪ من المترددين. واشار الاستطلاع إلى تراجع طفيف في شعبية رئيس الحكومة منذ بداية ازمة الخليج الحالية بينما بقيت شعبية خصمه مستقرة. وكان استطلاع للرأى قد افاد في نهاية يناير بان ٣٧٪ من الناخبين سيؤيدون نيتانياهو إذا جرت انتخابات سابقة لاوانها في مقابل ٤٣٪ لباراك.

[illegible] عن طريق المياه الملوثة

لندن - مكتب الأهرام - صرح باحث بريطاني بأن بعض المواد الحاملة لمرض جنون البقر قد تسربت الى امدادات المياه في مدينة بريطانية مما يرجح أن حالات الاصابة والوفاة التي حدثت في تلك المدينة كانت بسبب المياه الملوثة.

وقال الدكتور الان كولشستر الباحث في الامراض العصبية ان امدادات المياه في مدينة كنت البريطانية قد تكون تلوثت بسبب قيام أحد المصانع بتصريف بقايا الابقار في النهر.

وأوضح ان من بين ٢٥ شخصا توفوا في بريطانيا بسبب مرض جنون البقر ٥ من مدينة كنت.

البرلمان الروسي يقر معاهدة حقوق الإنسان

المعاهدة تسمح للروس بالشكوى للهيئات الأوروبية

موسكو - وكالات الانباء: صدق مجلس النواب الروسي «الدوما» أمس على المعاهدة الأوروبية لحقوق الانسان «مايتيح للمواطنين الروس الذين تنتهك حقوقهم الاساسية في بلادهم اللجوء إلى الهيئات الأوروبية.

وقد صوت لصالح المعاهدة ٢٩٤ نائبا مقابل اعتراض ١١ نائبا وامتناع نائبين عن التصويت.

ومن ناحية أخرى تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس بالمضى قدما في إصلاح القوات المسلحة الروسية وتحويلها لجيش جديد من المحترفين قادر على الوفاء بالمتطلبات الحديثة.

وصرح يلتسين في خطابه الاذاعي الاسبوعي بأن اصلاح الجيش الروسي يأتي على رأس أولوياته وقال انه يتعين توفير الظروف المناسبة لافراده من مسكن وراتب منتظم.

ومن جانب أخر ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» أن الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف وقع مساء أمس الأول مرسوما ينص على منع التجمعات والتظاهرات والمسيرات والاضطرابات لحين استقرار الوضع نهائيا في الجمهورية القوقازية.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم مسخادوف قوله انه يتعين وقف أنشطة الأفراد والمنظمات التي تتسبب في زعزعة استقرار البلاد.

الدول الصناعية الكبرى تطالب اليابان بدور قيادى لحل الأزمة الآسيوية

طوكيو تطرح خطة طموحا لانعاش اقتصادها وواشنطن توافق على مقترحات سوهارتو

طوكيو- مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء - تزامنا مع بدء اعمال اجتماع وزراء مالية الدولة الصناعية السبع الكبرى بلندن اليوم. أعلن الحزب الديمقراطي الليبرالي الياباني الحاكم عن اتخاذ تدابير جديدة للنهوض بالاقتصاد وأكد أهمية اتخاذ خطوات أخرى. وتقضي التدابير الجديدة باستخدام أموال دافعي الضرائب لتسديد الديون المتأخرة وإنعاش سوق العقارات اليابانية التي تعاني انتكاسة واضحة بالاضافة إلى تسهيل ارتفاع اسعار أسهم الشركات عن طريق شراء أنصبة بها.

ومن المنتظر أن تتضمن تلك الخطوات دراسة برامج جديدة للمعاشات على غرار تلك التي تطبق في الولايات المتحدة.

وصرح تاكوياماساكي - أحد اعضاء الحزب البارزين - بأن تلك الخطة الطموح من شأنها إنعاش الاقتصاد وأشار إلى قرب إعلان خطوات أخرى.

ومن جانبه، أوضح كانيزو مورانكا المتحدث باسم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أن الحكومة ستتعاون مع وزراء المالية والتخطيط لاقرار خطط جديدة بحلول مارس المقبل. ويأتي اعلان الحكومة اليابانية في الوقت الذي يبدأ فيه اليوم اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع في لندن، والذي اجمع الخبراء على ان اليابان ستواجه خلاله ضغوطا أمريكية وأوروبية لتحسين أدائها الاقتصادي.

وقال المحللون ان الشركاء التجاريين لليابان سيطالبونها بتنشيط الطلب المحلي بصورة اكبر لاستيعاب مزيد من الواردات من الدول الأسيوية المضطربة ماليا وان طوكيو قد تتخلى عن سياساتها المالية التقشفية التي تنتهجها في الوقت الحالي.

وقد اكد وزير الخزانة البريطاني جوردن براون - رئيس اجتماع لندن - هذه التكهنات، مشيرا إلى أنها ستتصدر جدول الاعمال.

وعلق روبرت روبين وزير الخزانة الامريكي بأن الاجتماع سيشهد مطالبة الدول الأعضاء لليابان بدور اكبر في مساعدة الاقتصاد الأسيوي المتعثر.

وأضاف روبين أن الاهتمام الاكبر سينصب على معالجة الاقتصاديات الأسيوية وكيفية استخدام التجارة لتوفير السيولة المالية لدول المنطقة.

وأشار روبين إلى ان اجتماع وزراء المالية يأتي في وقت حساس بالنسبة لاقتصاديات الدول الاسيوية. وأوضح للصحفيين - في واشنطن - أنه يؤيد الاصلاحات التي يطبقها صندوق النقد الدولي في منطقة شرق آسيا وخاصة كوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا.

ومن ناحية لخرى أعلن مسئولون امريكيون أمس واشنطن وافقت على خطط الرئيس الاندونيسي سوهارتو بشأن تثبيت قيمة العملة الأندونيسية - الروبية أمام الدولار الامريكي بشكل مؤقت.

وقال المسئولون ان واشنطن ايدت مقترحات سوهارتو بهدف دعم الاقتصاد الاندونيسي للخروج من الأزمة الحالية التي يواجهها.

وفي غضون ذلك، أعلن هاشيموتو تأييده للاقتراح الداعي للكشف عن حجم مضاربات نواب البرلمان الياباني في البورصة وذلك في أعقاب انتحار شكوي اراي النائب بمجلس النواب أمس الاول بعد اتهامه بالتورط في فضيحة فساد.

المتهمان الأمريكيان فى قضية المواد البيولوجية السامة خططا لقتل الآلاف فى مترو أنفاق نيويورك

لوس انجلوس - ثريا ابو السعود - واشنطن - وكالات الأنباء - في محاولة لطمأنة الرأي العام الامريكي عقب اعتقال شخصين في لاس فيجاس بولاية نيفادا وبحوزتهما مادة أنداكس البيولوجية السامة أكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون أن قوات الأمن تسيطر على هذه القضية وأن كل المواد السامة تم مصادرتها وهي قيد الفحص لتحديد مدى خطورتها.

في الوقت نفسه أفاد محضر الاتهام أن المتهم الثاني لارى واين هاريس كان يريد قتل مئات الالاف من الاشخاص كما دبر محاولة فاشلة سابقة في عام ١٩٩٥ في مترو انفاق نيويورك وكان هاريس قد سبق اتهامه بالاستيلاء على جراثيم من نوع أخر.

وقد وجهت محكمة لاس فيجاس في جلسة عقدت أمس الاول واستغرقت عدة دقائق الامريكيين واين هاريس ووليم ليفيت تهمة التآمر للحصول على عناصر بيولوجية محظورة بهدف استخدامها كسلاح غير تقليدي

وقد دافع محامي المتهم ليفيت عن موكله مؤكدا إنه ضحية بريئة وان ليفيت باحث في الميكرو بيولوجي يعكف على مكافحة مرض عصيات الجمرة ويمكن ان ينقذ حياة ملايين الناس.

وتؤدي «عصيات الجمرة» إلى مرض يصبح قاتلا في بضعة أيام عندما يصيب الانسان في الرئتين.

وتؤدي هذه العصيات التي تصيب الحيوانات بشكل عام الى ظهور قروح في الوجه والعنق تتحول تدريجيا إلى ندوب سوداء

اما مرض الجمرة الرئوي فيصيب الانسان عندما تتعرض الرئتان لعصيات الجمرة فتظهر الاعراض الاولى وهي السعال والحمى وآلام في الصدر وقد يؤدي المرض إلى الوفاة خلال فترة تتراوح ما بين يوم وأربعة أيام.

وكانت السلطات الأمريكية قد ألقت القبض عليهما الاربعاء الماضي عندما كانا يحاولان تجربة المادة البيولوجية والتي تمت تعبئتها في ١٠ حقائب بسيارة أمام أحد المراكز الطبية بالقرب من لاس فيجاس بولاية نيفادا.

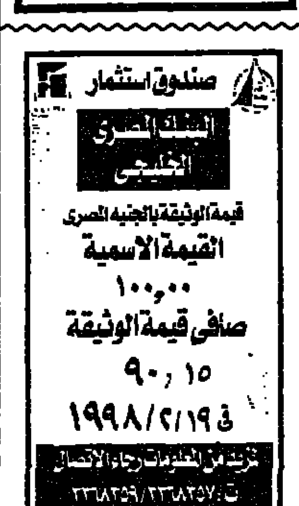
شرطي فيدرالي يقود المتهمين الأمريكيين وليم ليفيت ولارى هاريس وهما مكبلان بالقيود في المبنى الفيدرالي للتحقيق معهما عقب إلقاء القبض عليهما في مدينة لاس فيجاس بتهمة حيازة مواد بيولوجية قاتلة.
[صورة للاهرام من رويتر]

حكاية سياسية

عندما يبكى آدم!

عندما بلغ السادسة والثلاثين من عمره.. سطع نجمه وتألق.. فقد غدا مفكرا وفيلسوفا واصدر كتابا عن الاخلاق.. وتطاولت هامة «ادم سميث» عندما انطلقت شهرته من بريطانيا وعمت أوروبا.. واضحت جامعة جلاسجو التي يدرس فيها منارة يسعى إلى رحابها ومدرجاتها الظامئون إلى العلم والعطشى إلى المعرفة.. ولم يكن يعكر صفو هذا الفيلسوف الشاب سوى انفه الكبير وعينيه الجاحظتين.. والأدهى انه كان يتلعثم في الكلام.. والأمر أن عقله المتوهج كانت تلم به اغفاءة من الشرود.. ولذلك كان يقول:«انني لست وسيما سوى في كتبي»

المفكر الوسيم في كتبه فقط ضاق ذرعا بجامعته، واستقال من منصب الاستاذية عام ١٧٦٤.. وعمل مدرسا خاصا لأبن أحد النبلاء الأثرياء. واصطحب تلميذه في رحلة إلى فرنسا.. غير أن حالة من الملل اصابته، وكتب إلى صديق له رسالة يقول فيها: لقد بدأت أؤلف كتابا كي أزجي وقت الفراغ وعندما أصدر كتابه هذا «ثروة الأمم» عام ١٧٧٦ صار أدم سميث كوكبا دريا في فضاءات الدنيا واذا كان المعلم الأول سقراط قد أنزل الفلسفة من السماء إلى الأرض فإن ادم جعل من الاقتصاد علما يعتصم به البشر من مغبة الغرق في بحر الفقر والفاقة ومتاهات البؤس والتعاسة وظل ادم يحلق بكتابه نحو قرنين من الزمان في أجواء الكون.. ولم ينطفيء سراج قنديله الا عندما هبت عواصف الكساد العالمي على الدنيا عام ١٩٢٩ وعمت البطالة واستشرت أثارها المدمرة في شوارع المدن الكبرى وهوت مطرقتها على الناس فأصابتهم بحالات اكتئاب مروعة وذرفت الحضارة الغربية دموعها تنعي مالها ومصيرها.



■ ريتشارد نيكسون

وفي تلك الأيام السوداء الخانقة.. أشعل رجل مولع بالفن والمسرح وعلم الاقتصاد اسمه «ماينور كينز» شمعة في نهاية النفق المظلم.. لقد أصدر عام ١٩٣٦ كتابا كان بمثابة طوق النجاة للرأسمالية من الغرق في محيط الكساد العظيم انه كتاب «النظرية العامة» فتح به ثغرة في جدار اليأس ودل خلق الله على خطط للافلات من دورة التقلبات الجهنمية للراسمالية ومحاولة واد جموحها وصارت خططه تعويذة سحرية حتى أن الرئيس الأمريكي الاسبق ريتشارد نيكسون كان يقول مزهوا ومفاخرا اننا جميعا نتبع كينز

تعويذة كينز السحرية يبطل مفعولها الآن الا قليلا - فيروس شرس اكتسب مناعة ضد نظرية كينز في العمالة ولم يعد المصل الاسطوري القديم ناجعا تماما وصارت الازمة مرضا عضالا ويقول بعض الحكماء يأسا وخذلانا أن البطالة غدت حقيقة دائمة من حقائق حياتنا وجرفت هذه الكلمات الكئيبة كتاب فوكوياما عن «نهاية التاريخ» من الاسواق ولحلت محله كتاب الرعب الاقتصادي للمؤلفة الفرنسية فيفيان فورستر لقد صدمتها البطالة وروعتها عندما عاد اليها ابنها منكسرا ومهموما بعد أن فقد وظيفته، وانضم إلى نحو ثلاثة ملايين فرنسي يكابدون البطالة منذ سنوات طوال بل ان المانيا برغم معجزتها الاقتصادية في الأيام الماضية لم تفلت من فيروس البطالة لقد أصاب نحو خمسة ملايين شخص وعندما صار للبطالة ثقافة يتحدث عنها بعض الحكماء في أوروبا فزع كينز ولم يجد مخرجا من ازمته الفكرية سوى ان يصطحب زوجته «ليديا» راقصة الباليه الروسية الى المسرح ولشد ما كانت دهشته عندما تبين له أن أدم سميث يجلس بجواره ولكنه كان يبكي ثم ألمت به اغفاءة من الشرود الذهني فلما أفاق قال وجدتها ولكنه لم يكشف حتى الآن عن تعويذته الجديدة.

محمد عيسى الشرقاوى

سليمان ديميريل: تركيا جزء من أوروبا وترفض التمييز لأسباب دينية

مبعوث دولى يجرى مشاورات لاستئناف مباحثات قبرص

باريس - أ.ف.ب: رفض الرئيس التركي سليمان ديميريل ماوصفه بالتمييز الذي يمارسه الاتحاد الأوروبي ضد بلاده. واكد ديميريل في تصريحات خلال زيارته لباريس أمس الأول أن تركيا جزء من أوروبا وأن القرار الذي اتخذه الاتحاد الأوروبي أخيرا باستبعاد تركيا عن الانضمام لعضويته يعد تمييزا غير مقبول. واضاف ديميريل في كلمة القاها أمام المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية بباريس ان موقف الاتحاد الأوروبي على تركيا يتناقض مع القيم التي تدافع عنها.

وأعرب ديميريل عن أسفه لتفضيل الاتحاد الأوروبي دولا انتقلت حديثا من الديكتاتورية إلى الديمقراطية وسياسة اقتصاد السوق في إشارة لقرار قادة دول الاتحاد في ديسمبر الماضي ببدء مفاوضات مع قبرص وخمس دول شيوعية سابقة هي جمهورية التشيك واستونيا والمجر وبولندا وسلوفينيا للانضمام لعضوية الاتحاد.

ورأى الرئيس التركي أن بلاده استبعدت من مشروع توسيع الاتحاد بسبب معايير دينية مؤكدا ان الفرق بين الاتراك ودول الاتحاد هومسألة الايمان وهي قضية خاصة لايفترض أن تؤدي إلى تمييز. وحول الازمة العراقية أعرب الرئيس التركي عن أمله في أن تتوج مهمة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في بغداد بنتائج إيجابية وشكك ديميريل في قدرة العمل العسكري على تسوية الأزمة.

ومن ناحية أخرى غادر أمس العاصمة القبرصية نيقوسيا مبعوث الأمم المتحدة إلى الجزيرة جوستاف فيسيل متوجها إلى نيويورك لاجراء مشاورات مع عدد من المسئولين بالمنظمة الدولية حول القضية القبرصية والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لاستئناف محادثات السلام المتوقفة بين القبارصة الاتراك واليونانيين. وتأتي زيارة فيسيل قبيل أيام من وصول السير ديفيد هاناي المبعوث البريطاني لقبرص للجزيرة خلال الاسبوع القادم.

والزيارة التي سيقوم بها هانز فان بروك مفوض الاتحاد الاوروبي لقبرص في أوائل مارس القادم في محاولة لاقناع زعيم القبارصة الاتراك رءوف دنكتاش المشاركة في المفاوضات القبرصية المقرر أن تبدأ في نهاية مارس القادم.

روسيا واليابان توقعان إتفاقاً جديداً بشأن حقوق الصيد فى جزر الكوريل

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي - في إطار استعدادات البلدين لتوقيع معاهدة سلام قبل حلول عام ٢٠٠٠، يبدأ اليوم وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتش زيارة للعاصمة الروسية موسكو تستغرق ٣ أيام لإجراء مباحثات مع كبار المسئولين الروس حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك فضلا عن مناقشة أخر تطورات الأزمة العراقية. ومن المقرر ان يلتقي الوزير الياباني مع نظيره الروسي يفجيني بريماكوف والرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء، فيكتور تشيرنوميردين للتحضير لابرام معاهدة السلام المنتظرة بين الدولتين التي اتفق عليها يلتسين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو خلال القمة الروسية - اليابانية في نوفمبر الماضي. وكذلك يبحث أوبوتش وبريماكوف الإعداد لزيارة يلتسين لطوكيو والمتوقع لها أن تتم في شهر أبريل القادم. وستشهد زيارة أوبوتش توقيع اتفاق الصيد الجديد بين طوكيو وموسكو الذي توصل إليه الجانبان بعد ١٣ جولة من المفاوضات بدأت في مارس ١٩٩٧ في اعقاب تكرار حوادث إطلاق السفن الحربية الروسية النار على قوارب الصيد اليابانية وينص الاتفاق على السماح للقوارب اليابانية بالصيد على بعد ١٢ ميلا بحريا من جزر الكوريل المتنازع عليها بين الدولتين.

اعتقال أخطر مهرب مخدرات في كولومبيا

بوجوتا - وكالات الأنباء - ألقت الشرطة الكولومبية أمس القبض على خوسيه نيلسون يوريجو - أخطر مهربي المخدرات الكولومبيين والملقب بالمجنون - في مدينة ميدين بمقاطعة انتيوكيا شمال غرب كولومبيا. وأعلن الجنرال خوسيه سيرانو مدير الشرطة الكولومبية أن نيلسون كان يختبيء في منزل فخم باحدى ضواحي ميدين. وقال مراقبون بالعاصمة الكولومبية بوجوتا أن اعتقال نيلسون سيؤدي إلى تفكيك اتحاد اباطرة المخدرات «الكارتل» في مدينتي ميدين وكالي بشكل شبه كامل.

أخبار قصيرة

الزواج الثانى

● نيويورك - تزوجت الممثلة الأمريكية الشهيرة شارون ستون - ٣٩ عاما - الاسبوع الماضي في يوم عيد الحب «فالنتين داي» من الكاتب الصحفي الأمريكي فيل برونشتاين - ٤٧ عاما - وذلك في منزلها بحي بيفرلي هيلز بلوس انجلوس.

ويعتبر ذلك هو الزواج الثاني لشارون ستون وقد سافر الزوجان لقضاء شهر العسل في مكان لم يكشفا عنه.

المعروف أن شارون ستون اشتهرت بأدوار الاغراء ومن أشهر أفلامها فيلم «غريزة أساسية» الذي حصلت عنه على عدة جوائز

إصابة أميرة

● برن - أصيبت الأميرة سارة فيرجسون دوقة يورك مطلقة الأمير أندرو بشرخ في كتفها أثناء ممارسة رياضة التزحلق على الجليد في سويسرا اثناء اجازة مع ابنتيها الاميرتين بياتريس ويوجيني.

شارون ستون

ولم تقطع سارة اجازتها ومن المقرر أن يلحق الأمير اندرو بأسرته للاحتفال بعيد ميلاده الثامن والثلاثين في الاسبوع الحالي في المنتجع السويسري.

شهادة مهمة

● واشنطن - أدلى نائب رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض بروس لاتس وهو من المقربين للرئيس كلينتون وأحد مستشاريه بشهادته لليوم الثاني على التوالي أمام هيئة محلفين فيدرالية تنظر فيما اذا كان الرئيس كلينتون قد كذب بشأن قيامه باقامة علاقة جنسية مع الموظفة السابقة بالبيت الأبيض مونيكا لوينسكي.

وكان ممثلو الادعاء الفيدراليون في هذه القضية المعروفة باسم «مونيكا جيت» قد حصلوا على أشرطة تسجيل أفادت بأن مونيكا أقرت فيها بوجود علاقة جنسية مع الرئيس كلينتون بينما نفى الرئيس الأمريكي هذه الاتهامات نفيا قاطعا.

علاج جديد للأورام السرطانية التى تقاوم العلاج الكيميائى

نيويورك - أ.ف.ب: ذكر أخصائي في الامراض السرطانية في ندوة نظمتها الجمعية الطبية الامريكية في نيويورك أن علاجا جديدا تبين انه فعال جدا في معالجة الاورام السرطانية التي تقاوم العلاج الكيميائي.

وقال الدكتور لويس وينر من معهد الطب في جامعة تامبل في فيلادلفيا (بنسلفانيا) ان هذا العلاج الذي يستخدم أجساما مضادة وذرات مشعة أعطى نتائج لدى ٨٠٪ من المرضى ولم تظهر الاورام مجددا لدى العديد منهم.

ويستخدم هذا العلاج بروتينات اصطناعية تهاجم الخلايا السرطانية وتنقل اليها اشارة تقتلها، واذا ضمت إلى ذرات مشعة فان اثارها تقوى بسبب الآثار السامة للاشعاعات.

تزايد الرفض الدولى للعمل العسكرى

مستشار النمسا: أمريكا ليس لديها تفويض من الأمم المتحدة بضرب العراق

رئيس وزراء الهند: رفضنا طلبا باستخدام أراضينا فى العملية العسكرية

فيينا - من مصطفى عبدالله - باريس - روما - نيودلهى - واشنطن - وكالات الأنباء: تزايدت أمس نبرة المعارضة العالمية لأى عملية عسكرية أمريكية محتملة ضد العراق حيث أعلن المستشار النمساوى فيكتور كليما أن واشنطن لاتملك تفويضا من الأمم المتحدة بذلك وحذر فاوستو برتينوتى زعيم حزب اعادة التأسيس الشيوعى الايطالى من ان الحكومة الايطالية ستنهار اذا سمحت باستخدام الاراضى الايطالية فى ضرب العراق بينما أكد أندر كومار جوجرال ان بلاده رفضت طلبا باستخدام مجالها الجوى واراضيها فى العملية العسكرية.

● فى فيينا: أكد المستشار النمساوى فيكتور كليما أن القرارات الحالية للأمم المتحدة بشأن التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية لاتكفى كمسوغ للهجوم العسكرى الامريكى على العراق.

وقال انه يتمنى الا تطالبه الولايات المتحدة بالمشاركة بصفة مباشرة أو غير مباشرة فى ضرب العراق من خلال طلب التصريح باستخدام المجال الجوى النمساوى لعبور القوات الأمريكية الى الخليج.

وأوضح ان بلاده برغم التزامها بالقانون الدولى الا ان لها قوانين خاصة بها ينبغى احترامها.

واعلن كليما اختلافه مع وجهة النظر البريطانية التى ترمى الى دعم التحالف الأوروبى - الأمريكى بينما يفترض ان تتجه الجهود الأوروبية إلى تعظيم دور السياسة الأمنية والخارجية الموحدة لأوروبا وذلك فى اشارة الى اختلاف الموقف البريطانى من الأزمة العراقية عن موقف الاتحاد الأوروبى.

● وفى روما: كرر فاوستو بريتنوتى زعيم حزب اعادة التأسيس الشيوعى موقف حزبه الرافض تماما لاستخدام القواعد الأمريكية فى ايطاليا فى أى عمل عسكرى ضد العراق.

وحذر برتينوتى الذى يعد تأييد حزبه ضروريا لبقاء حكومة يسار الوسط برئاسة «رومانو برودى» فى السلطة من أن السماح لأمريكا باستخدام تلك القواعد فى ضرب العراق سيقوض تلك الحكومة.

وجاء تحذير برتينوتى - فى كلمة أمام لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الايطالى - بعد وقت قصير من تصريح برودى بأن بلاده ربما تشارك فى العمل العسكرى ضد العراق اذا فشلت مهمة كوفى عنان الامين العام للأمم المتحدة فى العراق.

وافاد استطلاع للرأى العام الايطالى نشرت نتائجه صحيفة «اسبريسو» الاسبوعية امس ان ٤٢.٨٪ من الايطاليين يعارضون العمل العسكرى ضد العراق مقابل ٤١٪ يؤيدونه و١٦٪ لم يكونوا رأيهم بعد.

وأعرب ٦٦٪ عن اعتقادهم بأنه من الافضل الا يستخدم الامريكيون قواعدهم فى ايطاليا فى هذا العمل العسكرى.

● وفى باريس: نقلت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية عن عدد كبير من الخبراء الاوروبيين تأكيدهم انه رغم التفوق العسكرى الأمريكى فان أى عمل عسكرى مهما كانت قوته لن يستطيع القضاء نهائيا على أسلحة الدمار الشامل اذا كانت موجودة لدى العراق.

وقالت «لوفيجارو» ان التخلص نهائيا من اسلحة الدمار الشامل العراقية يتطلب التخلص من جميع العلماء والباحثين العراقيين فى هذا المجال وهو أمر مستحيل ولذلك فان اى ضربة عسكرية ضد العراق معرضة لاحتمالات الخطأ ولعامل «المصادفة».

واظهر استطلاع للرأى العام الفرنسى اجرته صحيفة «لوباريزيان» ان ٥٧٪ من الفرنسيين يعارضون التدخل العسكرى الأمريكى ضد العراق حاليا مقابل ٤٥٪ فقط كانوا يعارضون العمل العسكرى ضد بغداد فى عام ١٩٩١. ورفض ٦٥٪ من الفرنسيين ان يشترك الجيش الفرنسى فى أى عمل عسكرى ضد العراق بينما ايد ذلك ١٨٪ فقط من الذين جرى استطلاع ارائهم.

وفى مؤتمر انتخابى بغرب الهند كشف رئيس الوزراء الهندى اندر كومار جوجرال النقاب عن ان بلاده رفضت طلبا لدولة لم يحددها بالاسم لاستخدام اراضيها ومجالها الجوى وسواحلها فى حالة القيام بأى عمل عسكرى ضد العراق.

وقال جوجرال انه تلقى الطلب خلال مكالمة تليفونية من زعيم دولة عظمى ولكنه لم يكشف ايضا النقاب عن اسم هذا الزعيم. ويناقض الرفض الهندى القوى حاليا للمشاركة فى أى عمل عسكرى ضد العراق ماحدث فى عام ١٩٩١ عندما سمحت الحكومة الهندية انذاك للطائرات العسكرية الامريكية باستخدام المنشآت الهندية للتزود بالوقود ولكنها رفضت تحت ضغط من المعارضة السماح لتلك الطائرات بالانطلاق من القواعد الهندية.

وعلى العكس من ذلك صرحت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة بأنها تفضل القيام بعمل عسكرى قوى وحاسم ضد العراق

وقالت تاتشر التى كانت تتحدث خلال مأدبة غداء اقيمت لها فى تكساس بالولايات المتحدة التى تزورها حاليا انه فى بعض الاوقات يتعين استخدام القوة للتخلص من شىء خاطىء فى الاساس مشيرة إلى ان بقاء صدام حسين فى السلطة بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ كان خطأ.



إحدى العاملات فى محل لبيع الأقنعة الواقية من الغاز السام تساعد مواطنة فلبينية على إرتداء قناعيا فى أحد مراكز التوزيع بتل أبيب بعد أن قررت الحكومة الإسرائيلية بيع الاقنعة للسياح والعمال الأجانب بسعر ٥٥ دولارا للقناع الواحد وسط مخاوف من تعرض إسرائيل لهجوم عراقى.

[صورة للأهرام من رويتر]

الابعاد الحقيقية للإعتداء الامريكى المتوقع على العراق

سامح عبدالله

بدأت أمريكا بالفعل فى تنفيذ خطتها لاعادة رسم منطقة الشرق الاوسط بما يتفق مع مصالحها ومصالح حلفائها خلال المرحلة القادمة.. هذا هو المدخل الصحيح لفهم واستيعاب ما تقوم به الادارة الامريكية حاليا من تحركات وتحرشات تستهدف ضرب العراق حتى ولو امتثل صدام لكل ما تريده.

تسعى امريكا لضمان سيطرتها على بترول الخليج لفترات طويلة لان الاحتياطات الضخمة فى هذه المنطقة - والتى تزيد اهميتها النسبية بمرور الزمن ومع نضوب أماكن الانتاج الاخرى فى العالم - ستكون السلاح الذى ستستخدمه مستقبلا لتاكيد دورها القيادى للعالم فى مرحلة يلعب فيها الاقتصاد دورا مهما فى تحديد القوى الدولية المؤثرة. وفى هذا الإطار فقد دفعت الولايات المتحدة صدام لاحتلال الكويت ثم استغلت الوضع لترسخ وجودها العسكرى فى الخليج وتستعد الآن للبقاء طويلا. ولكى تضمن الولايات المتحدة استقرار الاوضاع خلال اقامتها فى المنطقة التى قد تمتد لخمسين عاما دون منغصات أو قلاقل فلابد من بعض الاجراءات الوقائية الخاصة واعادة ترتيب الاوضاع بالشكل الذى يتلائم مع هذه الاهداف.

ويمن القول ان المعالم الرئيسية للترتيبات التى تهدف امريكا لاجرائها فى المنطقة تتلخص فى الآتى:

اولا: ضرورة الانفراد بالدول الخليجية المنتجة للبترول بعيدا عن الدول الاقليمية المؤثرة.

ثانيا: البحث عن صيغة تعاونية فعالة بين حلفاء الولايات المتحدة فى المنطقة بما فيها اسرائيل وتركيا تشكل اساسا مناسبا للحفاظ على مصالحهم ومصالحها فى المنطقة.

ولابد من البحث عن وسيلة لتحييد العراق واخضاع بتروله للسيطرة الامريكية باعتباره اكثر دول المنطقة قدرة على التصدى للوجود الامريكى طويل الأجل فى الخليج بالاضافة الى ان بقاء بتروله خارج دائرة النفوذ الامريكية يعد أمر مقبول من الامريكان الراغبين فى احكام سيطرتهم بشكل كامل على منابع الطاقة والرخاء فى العالم، وهنا وفى اطار الحديث عن تحييد العراق يأتى الحديث عن الضربة العسكرية.

فمن المتوقع ان تستهدف الضربة القادمة حياة صدام حسين، وان تركز على المؤسسات والمواقع الاستراتيجية الحساسة التى يؤدى تدميرها لحالة من الاضطراب تؤكد للجميع ان الدولة قد انهارت ولابد من المساعدة الخارجية الحفاظ على «مستقبل» الشعب العراقى.

والسيناريو المتوقع لهذه المساعدة لن يتعدى احد أمرين اما التدخل العسكرى السافر واحتلال بغداد ثم تسليم السلطة للنظم العميل او تنظيم انتفاضة شعبية فى الوسط او الجنوب تدعو لعودة العرش الهاشمى الى العراق.

السيناريو الثانى هو الاقرب للتنفيذ لأنه الاقل إثارة لمشاعر العرب والاقل تكلفة للجيش الامريكى الذى يتجنب قدر الامكان الدخول فى مغامرات غير امنة.

د. أسامة الباز لـ «سى. ان. ان»:

اتصالات مصر مستمرة لمنع اندلاع الحرب بالخليج

اكد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية أن مصر تسعى بشتى الوسائل الدبلوماسية للحيلولة دون اندلاع حرب فى الخليج لانها تعتقد ان ذلك سوف يكون له عواقب وخيمة على المنطقة.

وقال الباز فى حديث لشبكة لـ «سى.ان.ان» الاخبارية الامريكية واذاعته امس ان مصر تجرى اتصالات مع الولايات المتحدة والعراق وروسيا وفرنسا وغيرها من الاطراف الساعية الى منع اندلاع حرب او حتى تخفيف ضغوط العمل العسكرى من اجل ايجاد أرضية مشتركة للحل الدبلوماسى.

وردا على سؤال حول رد الفعل فى حالة توجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية للعراق، أوضح المستشار السياسى للرئيس مبارك انه يتوقع اندلاع مظاهرات فى انحاء مختلفة من العالم العربى، مشيرا الى أن الجماهير تعتقد أن الشعب العراقى عانى بما فيه الكفاية وأن أى عمل عسكرى أيا كانت مبرراته سوف يزيد معاناة الشعب العراقى، وسيفاقم محنته والامه.

وأشار إلى العالم العربى يضج حاليا بالشكوى من سياسة الكيل بمكيالين التى تنتهجها الامم المتحدة او الولايات المتحدة فى هذا الصدد محذرا من أن عملية السلام وصلت الى طريق مسدود، ويعتريها الجمود منذ فترة وان الاوضاع سوف تتعقد بصورة اكبر فى حالة تعرض العراق لضربة عسكرية، لان مثل هذه الضربة سوف تسمم الأجواء وتدفع الشعوب الى فقدان الثقة فى امكانية التوصل لحل سلمى او احراز تقدم على المسار الفلسطينى فى المستقبل القريب.

الإسرائيليون يرقصون بالملاهى الليلية

استعدادا لهجوم عراقى محتمل!

تل أبيب - ر. - فى محاولة للتغلب على هاجس من هجوم عراقى محتمل على إسرائيل، شهد أحد الملاهى الليلية بتل أبيب حفلا صاخبا لرتدى رواده الاقنعة الواقية من الغازات السامة ورقصوا بجانب نموذج بالحجم الطبيعى لصاروخ «سكود» الذى استخدمه العراق فى هجومه على إسرائيل عام ١٩٩١، وعلق الملهى لافتة تحمل عنوان الحفل الذى اطلقوا عليه «حفل الانثراكس» - غاز الاعصاب المميت. وأوضح أحد منظمى الحفل أن الأمر لايعدو أن يكون «مزحة سوداء» للتعبير عن المخاوف ازاء الهجوم المحتمل وأضاف أنه من الافضل تجاهل هذه المخاوف وقضاء وقت ممتع. وقد تنكر احد المغنين فى شكل الرئيس العراقى صدام حسين وتراقص على انغامه مئات الشباب الإسرائيليين.

عنان توجه لبغداد بطائرة شيراك الخاصة

باريس - أ ش أ - ذكر راديو فرنسا الدولى أمس ان كوفى عنان سكرتير عام الامم المتحدة توجه إلى بغداد بطائرة الرئيس الفرنسى جاك شيراك الخاصة من طراز «ميستير - ٩٠٠» وهذا التوجه ينطوى على مغزى مهم وهو مساندته الكاملة لمهمة الفرصة الاخيرة التى يقوم بها عنان لحل الازمة العراقية

واضاف الراديو ان عنان ابلغ شيراك بأنه لايستبعد ان يمد فترة زيارته لبغداد حتى يوم الاثنين القادم بالرغم من انه مقرر لها ٤٨ ساعة وانه سيقدم تقريره عن نتائج مهمته إلى مجلس الامن يوم الثلاثاء القادم

وذكر الراديو ان عنان بدا متشجعا من محادثاته مع شيراك ويرى ان لديه فرصة معقولة للنجاح فى اقناع صدام حسين بفتح قصوره الرئاسية لمدة غير محدودة، وربما يطلب تعهدا مكتوبا باحترام اى اتفاق يتم التوصل اليه

ايران ترفض ٤ طلبات عراقية للمساعدة فى مواجهة الضربة المنتظرة

رافسنجانى: زعماء الغرب مجرمو حرب لدورهم فى تسليح العراق

طهران - وكالات الانباء: رفضت إيران طلب العراق بالدعوة لعقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامى واعادة الطائرات العسكرية العراقية التى تحتجزها منذ عام ١٩٩١ ووقف الأنشطة العسكرية الايرانية داخل الحدود العراقية وارسال مبعوث ايرانى رفيع المستوى إلى بغداد لمقابلة الرئيس صدام حسين لتحسين العلاقات بين البلدين. وكشف مصدر ايرانى مطلع النقاب عن ان هذه المطالب حملها معه إلى طهران وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف فى زيارته الأخيرة لايران وان الحكومة الايرانية أبلغت البلدان العربية الأخرى برفض هذه المطالب.

وقال المصدر ان المسئولين الايرانيين ابلغوا العراق بأنهم لن يساعدوه على تحدى ارادة المجتمع الدولى وان على بغداد ان تنفذ كافة التزاماتها وفق اتفاقية وقف اطلاق النار فى عام ١٩٩١ وأوضح المصدر أن المسئولين الايرانيين حثوا الصحاف على فتح المنشآت العراقية أمام مفتشى الأمم المتحدة.

فى الوقت نفسه اتهم الرئيس الايرانى السابق هاشمى رافسنجانى أمس الولايات المتحدة والدول الغربية بالمسئولية عن امتلاك العراق أسلحة الدمار الشامل مشيرا إلى أن تلك الدول هى التى قدمت للرئيس العراقى أكثر الأسلحة تدميرا

وقال رافسنجانى فى خطبة الجمعة بجامعة طهران ان العراق ليس وحده مجرم حرب بل ايضا خبراء التسلح وقادة دول الغرب ووجه رافسنجانى الذى يرأس حاليا أعلى هيئة للتحكيم والمشورة فى ايران وهى مجلس تشخيص مصلحة النظام كلامه للغرب قائلا: اذا كان هناك محكمة عادلة أو هيئة دولية محايدة فستحاكم القيادة العراقية على ارتكابها جريمة حرب لانها استخدمت لأسلحة كيميائية لكنها ستحاكمكم انتم ايضا لانكم وضعتم هذه الاسلحة تحت تصرفها.

وتظاهر فى طهران عقب صلاة الجمعة الماضى مئات الاشخاص منددين بالتهديدات الامريكية بالقيام بعمل عسكرى ضد العراق. وردد المتظاهرون ومن بينهم عدد من اعضاء جماعة «انصار حزب الله» الأصولية هتافات معادية لأمريكا وادانوا الحشود العسكرية الأمريكية فى الخليج العربى.

أولبرايت:

سيناريوهان للإطاحة بصدام حسين

واشنطن - أ ب - كشفت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت عن أن هناك حلين على الأقل بعيدا عن الاغتيال للإطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين من السلطة وذلك إذا لم يكن لدى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الصبر الكافى لإنتظار وفاته. وأوضحت أولبرايت أن الحل الأول يتمثل فى تشجيع القيام بانقلاب عسكرى بالعراق، أما الثانى فيتمثل فى مساعدة جماعات المعارضة على تشكيل حكومة مؤقتة جديدة إلا أنها قالت إنه لايمكن الاعتماد على المعارضة العراقية لانها معقدة جدا ويصعب تنظيمها.

واضافت ان كلا الحلين طويل الاجل، وأن ادارة كلينتون تشارك بعض جيران العراق شكوكهم فى ان الاطاحة بصدام ستحقق الاستقرار فى الشرق الأوسط واستبعدت اولبرايت خوض حرب برية. وقالت اننا نتحدث عن اللجوء للقوة وليس عن الحرب. وقالت الوزيرة الأمريكية فى لقاء بولاية تنيسى امس الأول ان كلينتون يفضل حتى الان تضييق الخناق على صدام حسين بدون تجشم مخاطرة إرسال قوات برية أمريكية للاطاحة به. لكنها ذكرت ان قانون الحياة سيعمل فى النهاية ويرحل صدام. وتقول وكالة «اسوشيتدبرس» الأمريكية ان القانون الأمريكى يحظر اصدار أمر رئاسى باغتيال رئيس دولة أجنبية ومن ثم فإن محاولة الاطاحة بصدام بالقوة سيعنى ان تحتل الولايات المتحدة العراق وتسيطر على بغداد وتهزم الحرس الجمهورى الذى يعتمد عليه الرئيس العراقى فى بقائه فى السلطة ثم تشكيل حكومة جديدة.

العراق يأمل فى نجاح مهمة عنان فى حل الأزمة

بغداد - وكالات الأنباء - أعرب عدى صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقى عن أمله فى ان تؤدى مهمة كوفى عنان الأمين العام للامم المتحدة الذى يزور العراق حاليا إلى تجنيب بلاده الضربة الامريكية المحتملة. وقال عدى الذى يتحرك بصعوبة بعد إصابته فى محاولة اغتياله الفاشلة العام الماضى إننا نرحب بكل الجهود التى تسمح بإنقاذ سيادة العراق وكرامته من ضربة أمريكية وحشية وأضاف نأمل أن تكون زيارة عنان على مستوى تطلعاتنا.

واضاف عدى فى مقابلة مع وكالة كيودو اليابانية أن العراق نفذ كل التزاماته إزاء الامم المتحدة وتساءل ردا على سؤال حول رفض العراق السماح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع الرئاسية «هل يمكن أن يسمح اليابانيون بتفتيش قصر الإمبراطور؟».

واستبعد نجل الرئيس العراقى امكانية الاطاحة بحكومة والده الا اذا صار للانسان جناحان وطار بهما مثل الطيور وأرجع ذلك الى ان نظام الحكم العراقى يستند إلى روح الشعب'

فى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية امس أن مهمة عنان ستكون سهلة اذا ما اظهر انه جاء بعقل متفتح. واضافت الصحيفة الناطقة بإسم حزب البعث الحاكم «اذا كان كوفى عنان قد توقع ان تكون مهمته فى بغداد صعبة فاننا نؤكد له ان مهمته ستكون سهلة اذا جاءنا بعقل منفتح وارادة حرة» واكدت ان العراق سيبذل كل الجهود الجادة والمشروعة لانجاح مهمته لانه يحترم كلمته ويفى بوعده ولايتملص منهما او يسخرهما لغايات غير شريفة مثل المسئولين الامريكيين. وقالت الصحيفة نحن لانطلب منه سوى ان يتوافق مع مبادىء الامم المتحدة واهدافها السياسية فى القول والفعل، وان يتفهم قضية بلد تريد الادارة الامريكية تدميره والانتقام من شعبه ومن قيادته بذرائع ليس لها اساس سوى الكراهية والعنصرية الدينية والاحساس بالاخفاق

اجتماعيات

عائلة المالح بالعريش
يتقدمون بالشكر والتقدير
للأستاذ عماد ميخائيل
صاحب شركة اليجانت فوياج للسياحة
وجميع السادة العاملين لموقف الشركة النبيل لنجلنا «محمد المالح»

نقابة أطباء الجيزة
تعلن عن تلقى عروض تاجير شقق مصيف بالساحل الشمالى والمعمورة وتقدم العروض باليد بمقر النقابة ١٦ ميدان المساحة الدقى فى خلال اسبوع من تاريخ الاعلان
الأمين العام
د. لطفى ابو زيد

الجمعية المصرية لجراحى مناظير أمراض النساء
تعلن
عن انعقاد الجمعية العمومية للجمعية يوم ٩٨/٢/٢٦ بمقر الجمعية فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا
رئيس مجلس الادارة
ا.د جمال وفا

جمعية الضرائب المصرية
بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية يوم ١٩٩٨/٤/٢ تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من الساعة العاشرة يوم ١٩٩٨/٢/٢٨ وحتى الساعة الثالثة مساء ١٩٩٨/٣/٥ وتطلب استمارة الترشيح وتقدم بمقر الجمعية ٤٣(أ) شارع رمسيس القاهرة ت ٥٧٤٣٦٨١
السكرتير العام
محمد ياسين الكاتب
رئيس مجلس الادارة
فخرى عباس

جمعية رعاية طيارى مصر للطيران
تعقد الجمعية العمومية ٩٨/٣/٣٠ - ٧مساء وفتح باب الترشيح من ٢١ وحتى ٩٨/٢/٢٦ بمقر رابطة الطيارين
رئيس مجلس الادارة
طيار صلاح الخطيب

SGS EGYPT
المهندس عثمان محمد عثمان رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين يهنئون السيد اللواء
مجدى عبدالهادى ناصف
على ثقة السيد المهندس وزير المواصلات والنقل البحرى بتعيينه وكيلا اول لوزارة النقل البحرى

جماهير الفلاحين بمحافظة بورسعيد
تتقدم بالشكر والتقدير
للسيد الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة
والسيد اللواء
محافظ بورسعيد
على الثقة الغالية فى تعيين إبن بورسعيد الامين المهندس
معزوز ابو اليمين
مديرا لمديرية الزراعة ببورسعيد

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط
الدكتور حنفى محروس
يهنىء الأستاذة الفاضلة
الدكتورة بدرية شوقى
ويشكر أ.د رئيس الجامعة لثقته لسيادتها

الدكتورة
إلهام أحمد عباس المقدم
نهنئك بحصولك على الدكتوراه فى العلوم متمنين لك مستقبل سعيد - ماما الحاجة آمال امارة وإخوتك محمد وعبد الهادى وحسن وحنان

إدارة منيا القمح البيطرية
يهنئون الأستاذ الدكتور
محمد سعيد سليمان
لاختياره رئيسا للهيئة العامة للخدمات البيطرية كما يهنئون الدكتور
عبد الفتاح بركة
مدير الطب البيطرى بالشرقية لاختياره عضوا بمجلس ادارة الهيئة

مستشفى محيى بسوهاج
الاطباء والعاملون يقدمون خالص التهنئة لابن سوهاج البار الأستاذ
محمد السيد تمام
رئيسا لمجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بسوهاج ومبروك لسوهاج

المغرب يقدم نموذجا للتناوب على السلطة

وسط التوترات المسيطرة على الساحة العربية نتيجة الأزمة الأمريكية العراقية ونتيجة تنكر حكومة نيتانياهو في اسرائيل لمتطلبات التسوية السياسية القائمة على مرجعية مدريد، تبرز أحداث تستدعي التوقف لادراك مدى انعكاساتها السياسية والاجتماعية على المنطقة العربية، ومن هذه الأحداث تكليف الزعيم الاشتراكي عبدالرحمن اليوسفي بتشكيل الحكومة الجديدة التي تقود المغرب الى القرن الحادي والعشرين. وترجع أهمية الحدث إلى أن المغرب ينضم بهذا الاختيار الى نادي الأمم التي تنتهج سياسة «التناوب الديمقراطي». فالرئيس الجديد لوزراء المغرب قطب بارز في المعارضة يرأس الحكومة لأول مرة منذ ٤٠ عاما بواسطة الانتخاب والتوافق السلمي وقد تم إختيار اليوسفي الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تطبيقا للفصل الرابع والعشرين من الدستور (الذي جرى تعديله في سبتمبر عام ١٩٩٦)، وهو ينص على أن «الملك يعين الوزير الأول (رئيس الوزراء) ويعين باقي أعضاء الحكومة باقتراح من الوزير الأول». وبرغم أن هذا التعيين أكتسي بعدا دستوريا، بالنظر الى أن حزب اليوسفي جاء متقدما على جميع الأحزاب المغربية (١٦ حزبا) التي خاضت الانتخابات التشريعية الأخيرة يوم ١٤ نوفمبر الماضي، إلا أنه لايحظى بالتضامن مع الأحزاب المتحالفة معه بأغلبية برلمانية. فقد حصل ـ مع الكتلة الوطنية (المعارضة) ـ على مائة مقعد ومقعدين، وهي تتفوق على بقية الكتل البرلمانية، ولكنها لاتستطيع بمفردها أن تشكل حكومة، لأن أية حكومة جديدة لابد أن تحصل على أغلبية تساند برامجها، أي تأييد ١٦٣ نائبا من أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٣٢٥ عضوا. وتضم الكتلة الوطنية الى جانب الاتحاد الاشتراكي حزب الاستقلال (أقدم أحزاب المغرب) وحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي.

وتكشف هذه الحقائق، أن اختيار اليوسفي ـ في رأي العديد من السياسيين والمراقبين ـ ينبع في الأساس من إرادة ملكية عبر عنها العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، في مناسبات مختلفة ومنذ ١٩٩٣. وتتمثل هذه الارادة في تحقيق مبدأ التناوب على السلطة بين الأحزاب لاعطاء الحياة السياسية نوعا من الديناميكية والفعالية المتجددة، وبمعنى آخر فإن قرار العاهل المغربي لم يأت من ضرورة ملزمة. فقد كان بامكان الأحزاب الأخرى ـ الممثلة في كتلتي الوفاق والوسط القريبة من بعضها عقائديا وسياسيا ـ أن توفر الأغلبية البرلمانية. وهذا يؤكد مرة أخرى، الرغبة في إعطاء مبدأ التداول فرصا عملية ملموسة.

وكانت كتلة الوفاق التي شاركت في الحكم خلال السنوات الأخيرة قد فازت بمائة مقعد في إنتخابات نوفمبر الماضي، وهي تضم أحزاب الاتحاد الدستوري، والحركة الشعبية، والحزب الوطني الديمقراطي. وتليها مجموعة الوسط التي فازت بتسع وتسعين مقعدا، وهي تضم التجمع الوطني للاحرار ب[illegible]ـة أحمد عصمان الذي ترأس الوزارة كما ترأس مجلس النواب، والحركة الوطنية الشعبية، والحركة الديمقراطية الاجتماعية.

ويرجع التطور الجديد في المغرب الى يوم الثامن من اكتوبر عام ١٩٩٣ عندما طرح الملك الحسن في الدورة الاولى لمجلس النواب المغربي فكرة التناوب على السلطة لأول مرة، حينما أعلن عزمه على استدعاء ممثلي المعارضة (الكتلة الوطنية) ليبحث معهم إمكانية المشاركة في الحكومة. إذ قال العاهل المغربي: سنستدعي افراد الكتلة، وبعد ذلك سنستدعي افراد الوفاق للتباحث معهم، هل يريدون أن يشاركوا في الحكومة؟. وإذا أراد واحد منهم أن يشارك في الحكومة عليه أن يعطينا برنامجه وأن نراه وأن نعين آنذاك الوزير الأول الذي سيأتي أمامكم حضرات النواب المحترمين ليطلب منكم التزكية.. فإذا أنتم زكيتموه سار بالحكومة الى الأمام


الملك الحسن


عبد الرحمن اليوسفي

عبد اللطيف الفيلالي

بقلم:
أحمد نافع

ومن شارك فيها من كتلة أو وفاق، وإن أنتم لم تعطوه التزكية أو أعطيتموها بادخال بعض الاصلاحات أو باصلاح بعض النقط فيها سار كذلك على مايريده الجميع».

وفي اليوم السادس من نوفمبر في العام نفسه طرح الملك في خطابه في ذكرى «استرجاع الصحراء» موضوع التناوب من جديد، حيث استعرض بالتفصيل فلسفة الفكرة كما هي مطبقة في الديمقراطيات الغربية، وكيف يرى تطبيقها عمليا في المغرب. وفي هذا السياق قال العاهل المغربي: منذ سنوات طويلة كنت شعبي العزيز أتساءل كيف يمكنني أن أسير بك الى هذه الثنائية السياسية. وها هي الأسر السياسية المغربية قد انقسمت قسمين.. الكتلة والوفاق.. وبعد تشكيل هاتين المجموعتين السياسيتين أمرا إيجابيا لأن الديمقراطية المجدية والنافعة هي التي تعمل كالميزان، والميزان الحقيقي له كفتان وليس ثلاث أو أربع كفات. هناك من ثقلت موازينه وهناك من خفت موازينه، وبوجود هاتين الكفتين تمكن بلد كانجلترا أو الولايات المتحدة من أن يعمل بالتناوب أو التداول على السلطة أو التغيير أو التجديد. كما رأى أن الثقل والعبء والمسئولية انهكت هذه الكفة تطلع الى التجديد وفرض أخذ الأمانة والمسئولية ووضعها في الكفة الأخرى لتقوم هي بدورها بعملها وتتحمل مسئوليتها لترجع الكفة الأخرى حتى تستعيد أنفاسها وتسترجع قوتها.

ثم كشف العاهل المغربي أنه انطلاقا من أن هناك فرصة لفتح عصر التداول استدعى الأحزاب السياسية وعلى رأسها المجموعة التي كانت في المعارضة (وتتكون من ٤ أحزاب) وطرح عليها المشاركة في الحكومة بقوله: إن منتخبيكم في البرلمان يستحقون أن نعرض عليهم العمل بجانبنا ليرينا كل منكم منهجية أخرى ومنطقا آخر وأسلوبا جديدا.

وقال الملك أنه اشترط على أحزاب المعارضة تحقيق مهام محددة تتمثل في تقليص العجز في الميزانية ومراقبة التضخم وايجاد العمل للعاطلين، كما أبلغها بأنه يحتفظ بحقه في تعيين كل من الوزير الأول ووزراء الخارجية والعدل والداخلية، وأضاف أنه أكد لهذه الأحزاب أنه يضمن لها «راحة سياسية» قد تصل الى ٦ سنوات بأن يطلب من أحزاب الوفاق صاحبة الاغلبية في البرلمان ألا تسحب منها الثقة وأن تمنحها التأييد ٣ سنوات على الأقل.

كما كشف الملك أن أحزاب الوفاق أبدت موافقتها على هذا الطرح، وكذلك كان جواب حزب التجمع الوطني للأحرار من مجموعة الوسط وأعلن أنه باستثناء حزب التقدم والاشتراكية الذي وافق على التناوب، باعتبار أن هدف أي حزب سياسي هو ممارسة السلطة، فإن بقية أحزاب الكتلة قالت انباقي حاجة الى الرجوع الى قواعدها لتأخذ موافقتها، وبعد فترة كان رد هذه الأحزاب أن الانتخابات (التي جرت عام ١٩٩٣ لم تكن نزيهة وطالبوا بإلغاء نتائجها) وكان الرد أن المجلس الدستوري هو صاحب الاختصاص في هذا الأمر. وبعد أن وصل الحوار مع الأحزاب المعارضة الى طريق مسدود أخذ الملك على هذه الأحزاب تعطيل تجربة التداول، وإن كان الحوار يبقى مفتوحا.

وعلى الرغم من ذلك بقي الملك الحسن الثاني مستمسكا بمبدأ التناوب، وقال انه يجب على الديمقراطية في العالم العربي أن تقوم على كفتين، أي تكريس مبدأ التداول الذي أعتبره هو المستقبل بالنسبة للمغرب.

وفي سنة ١٩٩٤ طرح الملك موضوع التداول من جديد على أحزاب المعارضة على أساس أن تقوم هذه الأحزاب هذه المرة بتشكيل الحكومة بكاملها تشبثا منه بتحقيق حياة سياسية تقوم على التناوب على الحكم بين كتلتين سياسيتين، وقال انه يتمنى أن يكون في المغرب اتجاهان: الأول ليبرالي والثاني يساري مع اتجاه وسطي. منتقدا في ذات الوقت كثرة الأحزاب السياسية باعتبار أن ذلك لايساعد على تطبيق الديمقراطية الحقة والاستقرار للحياة السياسية. وطالب المعارضة بالدخول في الحكم لتجرب قدراتها في ادارة الشئون العامة للبلاد ومعالجة الملفات الشائكة والتعرف على المشاكل الحقيقية، لكن أحزاب المعارضة ظلت متشبثة بموقفها وقالت أن الحكومة التي يريدون تشكيلها يجب أن تخرج من صناديق الاقتراع.

وبعد ذلك عرفت البلاد انطلاقة سياسية جديدة بدأت باعداد دستور جديد تم الاقتراع عليه بالاجماع في ١٦ سبتمبر ١٩٩٧ وكان أول مرة تصوت عليه بالايجاب كل الأحزاب المعارضة. وجاء الدستور الجديد بمجموعة من الاصلاحات لعل في مقدمتها انتخاب كافة أعضا. مجلس النواب بالاقتراع المباشر واحداث مجلسين في البرلمان الاول هو مجلس النواب (٣٢٥ مقعدا) ينتخب كامل أعضائه بالاقتراع المباشر ويكتسي طابعا سياسيا، والثاني «مجلس المستشارين» وينتخب بطريقة غير مباشرة. ويمثل المجالس المحلية والهيئات المهنية والنقابية والاقتصادية والتجارية بالاضافة الى الجهات، وهو كيان جديد جاء به الدستور الذي قسم البلاد الى ١٦جهة تتمتع الهيئات المسيرة لها بصلاحيات واسعة.

وفي سياق هذا المسلسل السياسي الذي انطلق بالاستفتاء على الدستور الجديد عرفت البلاد سلسلة من الاستحقاقات السياسية، كما تم ادخال اصلاحات كثيرة على قوانين الانتخابات وسنت قوانين جديدة لادارة مختلف الاستحقاقات السياسية، كما أبرمت الحكومة مع مختلف الأحزاب السياسية ميثاق شرف للالتزام بالحياد والنزاهة في العملية الانتخابية. وكان من أبرز التغييرات ـ من أجل انتخابات ذات شفافية مطلقة ـ خروج الوزراء الحزبيين من وزارة عبداللطيف الفيلالي التي أعيد تشكيلها في أغسطس الماضي من «التكنوقراط» لتكون مهمتها تسيير البلاد الى حين تشكيل حكومة التناوب.

وقد توجت مختلف هذه الاستحقاقات بالانتخابات التشريعية التي جرت يوم ١٤ نوفمبر الماضي والتي أسفرت عن خريطة سياسية تتميز بظهور ثلاثة اتجاهات سياسية متوازنة تقريبا هي اتجاه المعارضة وتمثله الكتلة الديمقراطية وداخلها حصل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي كلف زعيمه عبدالرحمن اليوسفي بتشكيل الحكومة الجديدة بأكبر عدد من المقاعد من بين الأحزاب الأخرى (٥٧ مقعدا) ثم اتجاه الوفاق الذي يمثل أحزاب الاغلبية السابقة واتجاه (الوسط) وأخيرا مجموعة من الأحزاب الصغيرة ذات الاتجاهات المختلفة وأغلبها منشقة عن أحزاب أخرى، فضلا عن الاتجاه الاسلامي الذي تقدم للانتخابات لأول مرة تحت غطاء الحركة الشعبية الدستورية وحصل على تسعة مقاعد.

وعند انتخاب مكتب مجلس النواب حصل تحالف بين كتلة المعارضة وجزء من أحزاب الوسط لانتخاب القطب القيادي في الاتحاد الاشتراكي عبدالواحد الراضي رئيسا للمجلس بينما انتخب على رأس مجلس المستشارين (بمثابة مجلس الشيوخ) محمد جلال السعيد وهو من أحزاب (الوفاق) بدعم من أحزاب الوسط.

والاتحاد الاشتراكي الذي كلف زعيمه بتشكيل الحكومة يتوفر على أطر كثيرة في مختلف المجالات وعلى ثقافة سياسية ثرية اكتسبها عبر السنوات الطويلة من النضال قضاها في المعارضة، وسيكون عليه الاحتكاك ولأول مرة بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبلاد، وبالتالي سيكون عليه أن ينقل الى حيز التنفيذ الشعارات السياسية التي كان ينادي بها والاصلاحات التي طالب بها طيلة الفترة الماضية. وإن كان بعض المراقبين يرون ان الاتحاد الاشتراكي في حملته الانتخابية لم يقدم للناخبين برنامجا اقتصاديا واجتماعيا متكاملا وواضح المعالم.

ولعل هذا ما جعل الاوساط الاقتصادية وأوساط رجال الأعمال تبدي تخوفها غداة تعيين اليوسفي في منصب الوزير الأول حيث تقول هذه الأوساط أنها في حاجة الى رؤية واضحة للأمور والى تسليط الضوء على البرنامج الاقتصادي الذي ينوي الوزير الاول المعين السير على هداه مؤكدة أيضا أنهم سيحكمون على الأفعال، وليس الأقوال.

ووسط الصعوبات التي يتوقع أن يلقاها اليوسفي في التحالف مع الأحزاب الأخرى وخاصة التي هي خارج الكتلة الديمقراطية حتى يتمكن من تشكيل حكومة قوية ومنسجمة قادرة على مواجهة التحديات التي تواجهها البلاد، يتوقع المراقبون بأن تكون المهمة عسيرة، ولكن الرغبة المشتركة في انجاح التجربة الجديدة التي يقدم المغرب نموذجا عمليا لها قد تيسر لها الطريق وتفتح الأبواب أمام التغيير «الوفاقي» على أسس ديمقراطية في الساحة العربية.



يحيا الزعيم

بالرغم من البرد القارس الا ان الجماهير الغفيرة احتشدت في نيودلهي للاحتفال بعيد ميلاد أتال بيهاري فاجباي زعيم حزب الهندوس القومي. ومن المتوقع ان يفوز فاجباي برئاسة الوزراء خلال الانتخابات التي تجرى في الهند حاليا.

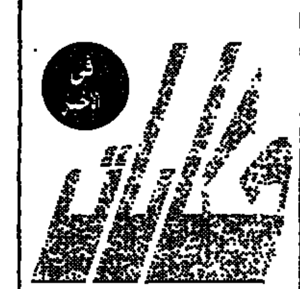
[عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية]

السوق الحرة

فيليب سيجان رئيس حزب «التجمع من أجل الجمهورية» الديجولي في معركة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وبينما يحاول الخروج من الخندق يقوم شيراك بدفعه لمساعدته وقد حمل سيجان بندقيته التي ربط فيها علم الاستسلام وكتب عليه «الأسواق الحرة»، وذلك تلميحا إلى تصريحاته التي قال فيها: «يبدو ان كل انسان اصبح اليوم من مؤيدي السوق الحرة، حتى كاسترو..» فهل يتنازل أكثر الديجوليين تزمتا عن مبادئه من أجل السوق الحرة؟

[عن مجلة الايكونوميست]





فيينا:
مصطفى عبدالله

اليمين يفوز

حقق حزب الأحرار اليميني مفاجأة في الانتخابات المحلية لمدينة جراتس ثاني اكبر المدن النمساوية بعد فيينا حيث نجح في الحصول على المركز الثاني بعد الحزب الاشتراكي بنسبة ٢٧٪ من عدد الأصوات بزيادة قدرها ٧٪ عن الانتخابات السابقة، متخطيا بذلك حزب الشعب الذي تراجع إلى المركز الثالث بنسبة ٢٣٪. ومازال الحزب الاشتراكي ـ بالرغم من فقدانه ٤٪ من اصوات ناخبيه ـ يحتل المركز الأول بنسبة ٣٠٪.

ومن مفاجآت هذه الانتخابات أيضا تضاعف أصوات ناخبي الحزب الشيوعي وفوزه للمرة الأولى بأربعة مقاعد في البرلمان المحلي لمدينة جراتس.

وتعني هذه النتائج بقاء عمدة المدينة الاشتراكي في منصبه، ورغم أن حزب الأحرار طالب باستقالة عمدة الحزب الاشتراكي وإرساء حكومة محلية من تحالف بين حزب الأحرار وحزب الشعب بحيث يكون العمدة الجديد تابعا لحزب الأحرار إلا أن حزب الشعب رفض الدخول في تحالف مع الحزب اليميني.

أزمة سياسية فنية

فجرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية قنبلة في الأوساط الفنية والسياسية عندما نشرت مقالا في عددها الصادر في بداية العام الحالي شككت فيه في صحة ملكية لوحتين للفنان النمساوي إيجون شيلي رسمهما في بداية القرن تعرضان منذ منتصف أكتوبر الماضي في إطار معرض للوحات الفنان الشهير في متحف الفن الحديث في نيويورك.

وتعتبر جميع اللوحات المعروضة بما فيها اللوحتان المشكوك في سرقتهما في حوزة الملكية العامة للشعب النمساوي.

وقد نشرت الصحيفة الأمريكية أن اللوحتين كانتا مملوكتين لأحد اليهود الذين قتلوا في معسكرات الاعتقال النازية أثناء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤١ وهو الممثل فريقس جرونباوم.

وقد نجح خلفاء الممثل المتوفي في استصدار أمر من النيابة بالتحفظ على اللوحتين وعدم إعادتهما إلى المالك الحالي وهو بيت من بيوت الفن العامة بالنمسا وذلك عن طريق دعوى رفعتها الأسرة اليهودية ضد مجهول.

وقد تسبب قرار النيابة الأمريكية في أزمة مكتومة بين الدولتين، فقد أكد القائمون على تنظيم المعرض أن مثل هذا القرار يخالف ما اتفق عليه دوليا من أن إعادة الكنوز التي تستعيرها الدولة من دولة أخرى بهدف العرض أمر واجب دون النظر للخلافات التي تنشأ بسبب الملكية كما أكدوا أن ملكية جميع اللوحات موثقة وسليمة تماما طبقا للقانون النمساوي.

وتحاول الدولتان التخفيف من حدة الأزمة حيث أعلنت الخارجية الأمريكية عدم موافقتها على قرار النيابة. كما أبطلت الحكومة الأمريكية محاولة للسيناتور الأمريكي داماتو تعطيل عودة المجموعة الكاملة لشيلي وقيمتها تصل إلى ٤ مليارات شلن إلى النمسا في الجمارك الأمريكية.

وعلى الجانب النمساوي أعلن وزير الخارجية فولفجانج شوسل أمس «الجمعة» أن بلاده ستتخذ جميع الإجراءات لاستعادة اللوحتين دون تصعيد الأزمة، وأعرب عن استيائه من الأسلوب الأمريكي في مصادرة اللوحات.

وطالب الجانب الأمريكي بقبول العرض الذي تقدم به بيت الفن المالك الحالي للمجموعة بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في ملكية اللوحات.

كما أعلن جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن أمله في إنهاء الأزمة دون أي تصعيد، ويتوقع أن يستغرق التحقيق عدة أسابيع.

النمسا وشروط ماستريخت

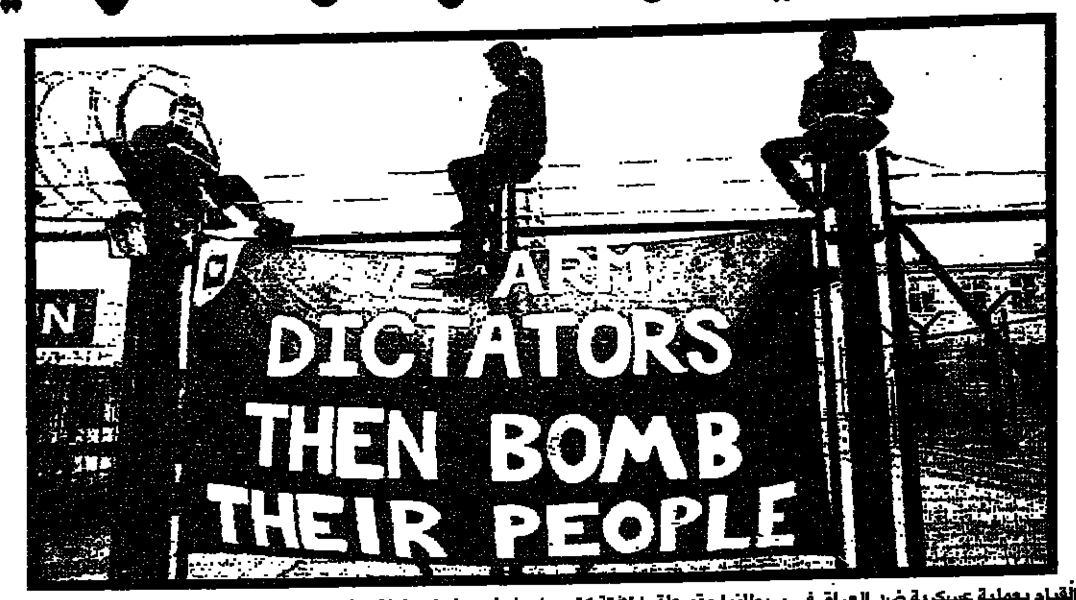
أعلن وزير المالية النمساوي رودلف أدلنجر أمس في مؤتمر صحفي خاص نجاح النمسا في الوفاء بالشروط التي وضعتها اتفاقية ماستريخت لانضمام الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى الاتحاد النقدي الأوروبي في العام القادم.

وتعتمد هذه الشروط على حالة الاقتصاد في عام ١٩٩٧. وطبقا لتقارير الاقتصاد النمساوي انخفض العجز في الموازنة السنوية لعام ٩٦ إلى ٦٦٪ في عام ٩٧. وقد اشترط اتفاق ماستريخت أن تتراجع نسبة الديون الداخلية للدول الراغبة في الانضمام إلى العملة الموحدة لتقترب من حدود الـ ٦٠٪. وأعزى وزير المالية هذا النجاح إلى زيادة الدخل الحكومي من الضرائب وخفض الإنفاق الحكومي نتيجة للإجراءات التقشفية التي التزمت بها النمسا خلال العامين الماضيين كخفض وإلغاء العديد من الإعانات الاجتماعية. وأبرز الوزير في حديثه أن العجز في الموازنة انخفض إلى النصف خلال عامين دون أن تتسبب السياسة الاقتصادية للحكومة في اضطرابات او انقسامات بين المواطنين مثلما تعاني منه الكثير من الدول الأوروبية خاصة فرنسا.



الطريق إلى حرب الخليج الثالثة [٣]

مخاوف سورية من مخاطر الأزمة العراقية



معارضو القيام بعملية عسكرية ضد العراق في بريطانيا وقد علقوا لافتة كتب عليها «نحن نسلح الطغاة ثم نضرب شعوبهم» في إشارة لرفضهم ضرب العراق

الأزمة بين العراق والولايات المتحدة أو بين العراق ولجنة التفتيش عما يسمى بأسلحة الدمار الشامل في قصور الرئاسة، أو غير ذلك من الأوصاف للوضع المتوتر بالمنطقة بشأن عملية القهر الدولي بقيادة الولايات المتحدة لقطر عربي لمصلحة إسرائيل، هي مايشغل الشارع السوري حاليا.. لذلك التقى مراسل «الأهرام» مع شخصيات من النخبة السورية لإلقاء الضوء على طبيعة الأزمة وارتباطها بالهم السوري الخاص بضرورة الانسحاب الإسرائيلي من الجولان وسائر الأراضي العربية المحتلة، حيث جنبت الأزمة العراقية الأضواء من عملية السلام المتعثرة على جميع المسارات.. كذلك توصيف مخاطر الضربة العسكرية على العراق، واحتمالات امتدادها لتشمل دولا إقليمية وعربية صامدة في المطالبة بجلاء الاحتلال الإسرائيلي.

رسالة دمشق:
عاطف صقر

الدكتور ماجد شدود عميد معهد العلوم السياسية في سوريا رأى أنه كباحث فإن الأزمة العراقية مفتعلة من جانب الولايات المتحدة والدول الغربية الداعمة لها، وأن هدفها تطبيق الاستراتيجية الأمريكية التي وضعها الرئيس الأمريكي جورج بوش وتنفذها أيضا إدارة الرئيس الحالي كلينتون، وتتخذ عنوانا عريضا هو «الاحتواء المزدوج» لكل دولة قوية في المنطقة. وتركز هذه الاستراتيجية حاليا على احتواء العراق وإيران «الثورة». وبالنسبة للعراق، رأينا بعد حرب الخليج الثانية ضرب البنية التحتية العراقية، واتخاذ قرارات دولية لتستمر حالة استنزاف واحتواء أي قوة لدى العراق والثروات الاقتصادية لديه. وقد تجاوز المسلسل الخاص بذلك كل حد، وهو يتجه إلى إيران.

ويشير في هذا الصدد إلى دور إسرائيل في إثارة الولايات المتحدة والدول الغربية الداعمة لها، من خلال سيطرتها على اللوبي الصهيوني بالولايات المتحدة، وهو اللوبي المسيطر على مراكز صنع القرار هناك. ويدلل على ذلك بأنه في الوقت الذي تحتشد فيه القوات لضرب العراق، صدرت نغمة تتحدث عن وجود صواريخ بعيدة المدى لدى إيران وأنها يمكن أن تصل إلى أوروبا وقد تصل إلى الولايات المتحدة، وأنه لابد من ضرب القوة الإيرانية، تحقيقا لنظرية الاحتواء المزدوج.

وتساءل: لماذا الاتجاه لضرب قوة العراق، والسعي لضرب قوة إيران، والمطالبة بضرب قوة سوريا وتطويق أية قوة إقليمية بالمنطقة على الرغم من أنه من المعروف أن إسرائيل تمتلك أسلحة الدمار الشامل ولا أحد يطالب بتدمير هذه الأسلحة؟

كما تساءل: لماذا تتعامل الولايات المتحدة بمعيارين، على الرغم من أن الرئيس بوش كان قد أعلن، عقب تحرير الكويت، أنه يريد إقامة نظام عالمي جديد أساسه العدل والحرية والسلام والاستقرار والأمن وإنهاء الهيمنة واستخدام القوة في العلاقات الدولية؟

ويعني ذلك أن هناك مخططات استعمارية هدفها ضرب أية قوة إقليمية داعمة للعرب، باعتبار أن إيران الآن تبرز كقوة إقليمية مؤيدة للحق العربي. وفي الوقت نفسه نلاحظ النقيض، حيث تزود أمريكا تركيا بالأسلحة وتدعم اتفاقات التعاون الاستراتيجي العسكري بين إسرائيل وتركيا، وهي اتفاقات تدفع الولايات المتحدة بموجبها ٣٦٠ مليون دولار لتطوير طائرات تركية. ويعني ذلك أن أمريكا تناهض إيران كقوة إقليمية داعمة للعرب، في حين تساند تركيا القوة الإقليمية المستخدمة ضد الأمة العربية والأمن القومي العربي.

وزاد أنه يبدو أن هناك سيناريو هدفه إعادة صياغة جيوسياسية ديموجرافية للمنطقة هدفه تحويل إسرائيل إلى دولة مركزية قوية، وهو ماتبلور خلال النظام الإقليمي الشرق أوسطي.

وهذه المخططات أدركتها الأمة العربية، لذلك جرت اتصالات مصرية - سورية - سعودية وتحرك دبلوماسي عربي لإيجاد وسائل جديدة لمواجهة المؤامرة الجديدة.

ورأى أن التنسيق العربي في إطار وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك والتضامن العربي من وسائل مواجهة هذه المؤامرة، والأمة العربية تجد دائما كل الوسائل القادرة على هذه المواجهة كلما عادت إلى ذاتها.

شكوك في صدام

وفسر الأستاذ الدكتور طبيعة الأزمة بين العراق والولايات المتحدة بأنها - من وجهة نظر البعض - نوع من المحاولات العراقية للتخلص من الحصار وعودة العراق إلى وضعه الطبيعي، في حين يراها آخرون أنها جزء من خطة مرسومة من قبل الأمريكيين. ويوضح أن هذه الخطة بدأت بغزو الكويت وحرب «عاصفة الصحراء»، مشيرا إلى أن التعامل يجري مع حكومة ديكتاتورية دموية متمثلة في دموية صدام حسين. ويضيف أن شوائب كثيرة تحيط بصدام حسين ووصوله إلى السلطة وتنفيذه لأدوار لم تخدم العرب ولا المسلمين ولا الشعب العراقي. فقد دخل الحرب مع إيران ولم يحقق شيئا، بل العكس، حيث إن سكان إقليم عربستان - معظمهم من العرب - تشتتوا بسبب الحرب في شتى أنحاء إيران، وانقلبت الصيغة الديموجرافية للإقليم ضد مصلحة العرب هناك، حيث كان هناك حديث عن صيغة لتسوية أوضاعهم.

ويضيف أن صدام حاول أيضا قطع صلات الوصل مابين الوطن العربي وشرقي العالم الإسلامي، في حين تورط معظم العرب - ماعدا سوريا - حينذاك في مساندة صدام، الذي قام بعد ذلك بغزو الكويت - في حين أوقف الأمريكيون ماسمي «حرب الخليج الثانية» في الوقت الذي كان ممكنا إسقاط صدام، مما يلقي الظلال على هذا الموضوع. وأشار إلى تأثير ذلك على المنطقة، حيث كلما اتجهت إلى نوع من الاستقرار، مما يوفر المناخ للضغط على إسرائيل من أجل التسويات السلمية وماكانت تتعرض له من عزلة عالمية - كان يتم افتعال شيء جديد يبعد الأنظار عن إسرائيل، بحيث يصبح العراق هو محور الاهتمام. وأوضح أنه في الوقت الذي كان فيه نيتانياهو محاصرا ومنبوذا داخليا وخارجيا، جاءت القضية الحالية لتبعد ذلك عن الاهتمام.

هزيمة للجميع

وأضاف أن تدمير العراق الأول، لم يكن هزيمة للعراق وإنما كان هزيمة لكل العرب، ولسوريا بالدرجة الأولى، لأن سوريا حرمت من العمق الجغرافي المباشر، في الوقت الذي تحتاج فيه سوريا إلى العمق الجغرافي، خصوصا في ظل التحالف الحالي بين إسرائيل وتركيا. ويستطرد أنه إذا تم تدمير العراق كليا وتمزيقه، فإنه يعني تطويق سوريا من جميع الاتجاهات، وتعرضها للمخاطر، مما يهدد القضية العربية ويذكر أنه لذلك يتمنى نجاح الجهود الدبلوماسية لتجنيب المنطقة الدمار. لكن يبدو أن القرار متخذ بعملية التدمير، ولربما يريد الأمريكيون إنهاء صدام أو بحثه من جديد بطلا تكلفه الولايات المتحدة بأدوار أشد خطورة من الأدوار السابقة، مشيرا إلى حربه مع إيران والفشل الأمريكي في احتواء إيران والحديث عن وجود استعدادات لتصنيع أسلحة نووية لديها.

إسرائيل أم الكويت؟

أما الأستاذ الدكتور عزيز شكري رئيس قسم القانون الدولي بجامعة دمشق فقد أعرب عن اعتقاده بأن الأزمة ليست بين العراق والأمم المتحدة وإنما بين العراق والولايات المتحدة. وإن كانت الأخيرة تختفي وراء قرارات مجلس الأمن خصوصا القرار ٦٨٧.

وأسباب الأزمة العراقية - الأمريكية من شقين أحدهما عراقي والآخر أمريكي، مع الفارق الكبير بالنسبة لمن يتحمل مسئولية أكبر. ويتضح الشق العراقي في أن العراق يأتي فجأة ليقول: فاض بي الكيل ولم أعد أحتمل لجان التفتيش، ويجد عذره في أن رئيس اللجنة (إيكيوس ثم باتلر حاليا) منحازان ضد العراق، والدليل تصريح باتلر بأن العراق لديه أسلحة بيولوجية كافية لتدمير «تل أبيب»، مما يثير التساؤل حول سبب استخدامه اسم «تل أبيب» من بين كل عواصم دول العالم.

ويضيف أن القرار ٦٨١ لم يصدر لحماية إسرائيل وإنما لحماية دول أخرى، خصوصا الكويت. ويضيف أن الحقائق تؤكد الآن أنه صدر لحماية إسرائيل وليس لحماية الكويت، لأنه سمح للعراق - وفقا لكتاب الزميل الدكتور عبدالعزيز سرحان عن دور الأمم المتحدة - أن يحتفظ بصواريخ مداها ١٥٠كم، وهي صواريخ يمكن أن تصيب الكويت ولاتصل إلى إسرائيل".

كما أنه منذ ٧ سنوات تواصل لجان التفتيش أعمالها في العراق، مما يطرح تساؤلا علينا كرجال قانون يقول إن هذا القرار حق يراد به باطل. فالعراق يقول إنه مستعد لفتح جميع المنشآت - بما فيها القصور الرئاسية - شريطة أن تكون هناك مدة زمنية يتحدد بعدها ما إذا كان لدى العراق أسلحة دمار شامل أم لا؟. وبالتالي يعاقب في الحالة الأولى ويرفع عنه الحصار في الحالة الثانية. لكن أمريكا تقول لا، وإنه يجب أن تبقى فرق التفتيش لأية فترة وإلى أبد الدهر، وهو أمر غير مقبول وغير سليم.

وتساءل الدكتور شكري عن السبب الذي اختار من أجله العراق هذا التوقيت لإعلان موقفه ورد بأن هناك سببين. الأول: إذا كان صدام (رئيس العراق) من عملاء أمريكا فقد اختار وقتا يناسبها، ولكنني لست من أنصار هذا التفسير، ولكن صدام يعبر عن شعور متنام في العراق يؤكد الاستياء من الوضع المستمر منذ ١٩٩٠ وحتى الآن. وهذا الكلام لايعجب بعض إخواننا الخليجيين لكنني مضطر لأن أقوله. فالرجل (صدام) تاب توبة نصوحا، وعلينا تجربة توبته وعلى الرغم مما يذاع عن خطر صدام على الكويت، فإنني (المتحدث) على ثقة من أنه لانية لصدام بضرب الكويت، لأن الشعب العراقي تعلم الدرس، وصدام بدأ يتعلم.

كما تساءل عن المستفيد من تحريض الشعب العراقي على الشعب الكويتي والعكس، وأجاب أنهما أمريكا وإسرائيل وأضاف أنه من ناحية أخرى، هناك سؤال عن سبب اعتبار أمريكا مايفعله العراق جريمة لاتغتفر، في الوقت الذي تغض فيه النظر عما تفعله إسرائيل ويستطرد أنه إذا كان المعيار هو ارتكاب العدوان، فالعدوان الإسرائيلي مستمر بالاحتلال للأرض العربية، وإذا كان المعيار هو امتلاك أسلحة الدمار الشامل، فإنه إذا كانت هناك شبهة في امتلاكه، فإنه من المؤكد أن إسرائيل لديها أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية، ومع هذا لاينكر أحد في أمريكا والغرب في تفتيشها

واستنتج من ذلك أن أمريكا تريد من وراء تصعيد العملية إعادة هيبتها للمنطقة، بعد أن افتقدتها إسرائيل هذه الهيبة، من خلال إفراغ أمريكا من دور الوسيط المحايد النزيه في عملية السلام وتحاول أمريكا تحويل الأنظار من الفشل الذريع في الحل السلمي على المسارين الفلسطيني - الإسرائيلي والسوري - اللبناني - الإسرائيلي إلى أمر تعتبره أولوية أولى وهو العراق وتهديد العراق. كما تريد تجربة أسلحة أمريكية جديدة لم تجرب سابقا، بدليل الحديث عن «القنبلة الأنكى»، بعد القنبلة الذكية التي تم استخدامها من قبل وبالإضافة إلى ذلك، فإنه كلما قلت الفاتورة العربية لأمريكا، أو انعدمت، تتقدم بفاتورة أخرى لدول خليجية لتدفعها بحجة حمايتهم من هذا السرطان الصدامي. ثم تأتي حكاية «مونيكا جيت».

أمريكا ستضرب

وتوقع أنه لهذه الأسباب، فإن أمريكا ستضرب العراق. فيجب ألا ننسى - وهنا أشير إلى ماكتبه كبير جيلنا في القانون الدولي الدكتور عبدالعزيز سرحان - أن هذه الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي تتحدث عنها أمريكا أعطتها الشركات الأمريكية والأوروبية لصدام بالمال العربي الخليجي الذي كان يتدفق على العراق من ٨٠ إلى ١٩٩٠. لذلك تعرف أمريكا كل كيلو جرام أو كل بوصة من هذا السلاح، ومكانه. وإذا لم تكن تعرف فتلك مصيبة أعظم. فآخر الإحصاءات تبين أنه على الرغم من إسقاط ٨٨ ألف طن من القنابل خلال حرب تحرير الكويت، فإن ٧٠٪ من هذه القنابل أخطأت أهدافها، و٢٣٪ منها أصابت أهدافا مدنية، و٧٪ فقط أصابت أهدافا عسكرية

وتساءل: إذا وجدت الأسلحة الكيميائية والبيولوجية لدى العراق، فمن يضمن أن ضرب العراق لن يؤدي إلى الإضرار بالدول المجاورة، والتي قد تكون دول الخليج؟ وأيضا، من يضمن - والإعلام الأمريكي يصنع القرار حاليا - أن يقال إن صاروخا عراقيا يحمل أسلحة كيميائية سقط على إسرائيل، فتنطلق الصواريخ الإسرائيلية على العراق، وربما على إيران وسوريا؟!

وحذر من أن أمريكا تقبل على مغامرة غير محسوبة، فإذا قالوا إنهم يريدون إسقاط نظام صدام، فهم ليسوا مؤهلين لذلك، فهم الذين زرعوه وجعلوه بطلا ذات يوم بين ٨٠ و١٩٨٩ (الحرب العراقية - الإيرانية) ثم عندما حاد عن طريقهم وأراد أن يكون بطلا لنفسه ضربوه بعد أن ورطوه وأكد ثقته في أنهم لو أرادوا إزاحته لأزيح في حرب الخليج، لكنهم يريدون بقاءه

ادعاءات مغرضة

ويقول الدكتور نبيل السمان الخبير في شئون الشرق الأوسط إن التساؤل المطروح لدى العديد من الأوساط العربية يتعلق بكيفية السماح لدولتين في الأمم المتحدة (أمريكا وبريطانيا) القيام بعمل عسكري ضد العراق، تحت غطاء منظمة الأمم المتحدة، التي أنشئت للحفاظ على السلم وليس للقيام بعمليات حربية

إن ميثاق الأمم المتحدة يخول استخدام القوة بشروط منها: صدور قرار من مجلس الأمن للقيام بعمل عسكري ضد أي دولة، فضلا عن أن قرارات المجلس الخاصة بالعراق لاتتضمن ضربه ويضيف أن الولايات المتحدة لاتستطيع ضرب العراق إلا للدفاع عن نفسها، ولأن العراق لايشكل تهديدا لأمريكا، فليس من حق الأخيرة ضربها.

ووصف الدكتور السمان الادعاء بأن أسلحة الدمار الشامل قد تشكل تهديدا للسلم العالمي بأنه ضرب من الخيال أيضا، لأن لجنة التحقق من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة أصدرت بيانا العام الماضي أشارت فيه إلى أنه قد تم تدمير كل القوة الصاروخية، وبالتالي ليس لأسلحة الدمار الشامل أي معنى مادامت لاتوجد قوة دفع صاروخية

كما أكد أن الادعاء بأن وجود كميات من الأسلحة البيولوجية والكيميائية يهدد السلم العالمي، لايعطي الحق للولايات المتحدة أو أية دولة أخرى بضرب العراق، لأنه توجد ٣٦ دولة في العالم تمتلك أسلحة للدمار الشامل، بما في ذلك إسرائيل التي تمتلك مخزونا كبيرا من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية

وزاد أنه يبدو أن إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وضعت نفسها في ورطة، لأنها جيشت الجيوش وهيأت الرأي العام الأمريكي لضربة عسكرية، وهي الآن في ورطة بين الإقدام على عملية عسكرية لاتعرف نتائجها ومن أن تظهر بمظهر المتخاذل

وفسر الأستاذ الدكتور سهيل زكار أستاذ التاريخ بجامعة دمشق طبيعة الأزمة بين العراق والولايات المتحدة بأنها - من وجهة نظر البعض - نوع من المحاولات العراقية للتخلص من الحصار وعودة العراق إلى وضعه الطبيعي، في حين يراها آخرون أنها جزء من خطة مرسومة من قبل الأمريكيين.


جندي بريطاني يرتدي قناعا واقيا في أثناء التدريبات وذلك تحسبا للتعرض للأسلحة الكيميائية في حالة ضرب العراق

«رعد» أقوى من «عاصفة» الصحراء!

سيناريو الضربة الجوية ضد العراق يتضمن الهجوم على ٤ موجات رئيسية لكل منها هدف محدد

تحقيق:
حسين فتح الله
جميل عفيفي

على الرغم من أن خطط واستراتيجيات الحروب كانت تحاط - منذ بدء الخليقة - بالكثير من الأسرار والكتمان إلا أن الضربة الأمريكية المزمع توجيهها ضد العراق أعلنت على الملأ بكافة تفاصيلها في تحد سافر للقيادة العراقية وكأن الأمريكيين على ثقة كاملة بأن صدام حسين لن يكون قادرا على مواجهة ذلك الحشد الرهيب من أحدث ما أنتجته ترسانات السلاح في العالم

وقد أعلنت مصادر البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) بعضا من تفاصيل الضربة التي لم تكن خافية يتلخص فيمايلي

● الموجة الأولى وتقوم خلالها القطع البحرية والغواصات المسلحة بالصواريخ الموجهة دقيقة التصويب من طراز (توماهوك) بضرب المواقع التي يمكن أن تشكل خطورة خلال عمليات القصف الجوي للطائرات، نظرا لتحصينها بهذه القواعد بعيدة المدى والتي لاتحتاج إلى عناصر بشرية لقيادتها في اتجاه أهدافها. وستقوم طائرات (اف - ١١٧) الشبح بالانطلاق من قواعدها في الكويت بالتسلل دون أن تكتشفها وسائل الدفاع الجوي العراقية لتهاجم مراكز القيادة والسيطرة والتنصت وحقول الرادارات باستخدام القنابل الموجهة بأشعة الليزر زنة ٢٠٠٠ رطل

● الموجة الثانية ولتمهيد الأجواء المفتوحة أمام الطائرات غير الخفية ستقوم طائرات الحرب الإلكترونية (اف - ١١١) و(اي - ٦) التي ستنطلق في إثر طائرات الشبح بالتشويش والتعمية لأجهزة الرادارات والشاشات الكمبيوتر بحيث تصبح صواريخ الدفاع الجوي العراقية عمياء القائدة لأنها لاترى أهدافها إلا من خلال الرادارات وأجهزة الكمبيوتر التي أصبحت في خبر كان.

● الموجة الثالثة وخلالها تنطلق طائرات (بي - ٥٢) من قواعدها في البحرين - إذا كانت المفاوضات معها بشأن استخدام قواعدها أسفرت عن نتائج إيجابية - وطائرات (بي - ٥٢) حاملة الصواريخ من قاعدتها بالمحيط الهندي في دييجو جارسيا لتقذف من ارتفاعات عالية القواعد الجوية ومنصات إطلاق الصواريخ وستقوم خلال هذه المرحلة الطائرات العملاقة الموجودة في عمان بعمليات إعادة التزويد بالوقود لطائرات (بي - ٥٢) خلال رحلاتها الطويلة وخلال ذلك تقوم طائرات (الأواكس) و(إي - ٣ سي) بتحديد أجهزة الرادارات العراقية ورصد الطائرات المعادية في كافة الاتجاهات فيما تقوم طائرات الإنذار المبكر (أي - سي - ٢ شاتو) باستطلاع أوضاع القوات العراقية على الأرض في أثناء تحليقها بالقرب من الحدود العراقية الجنوبية وتتولى عملية التشويش على الاتصالات اللاسلكية للقوات العراقية

● الموجة الرابعة والتي تتم بعد خروج صواريخ الدفاع الجوي العراقية من المعركة وفيها تقوم طائرات (اف - ١٥ ايجل) و(اف - ١٤ توم كات) باعتراض الطائرات العراقية التي قد تظهر في نفس الوقت الذي تقوم فيه طائرات (اف - ١٨) و(اف - ١٦) والتورنيدو البريطانية بضرب المواقع الرئاسية وقيادة الحرس الجمهوري ومنشآت التصنيع الحربي العراقي

وسوف تقوم طائرات (بي - ٥٢ إس) التي تستطيع حمل أطنان من القنابل تصل إلى ٣٠ مرة من حمولة طائرات القتال العادية بصب قنابلها وصواريخها على هذه الأهداف. وفي غضون أسبوع من بداية تنفيذ العملية تكون القوات الأمريكية والبريطانية قد نفذت نحو ألف هجوم جوي وهو رقم وإن كان يبدو صغيرا بالنسبة للهجمات الجوية التي شهدتها حرب تحرير الكويت إلا أن الخبراء يؤكدون أن أمريكا والثقة هذه المرة بشكل أكبر في كفاءة أسلحتها ومخابراتها

الخبراء يتحدثون

الخبراء العسكريون يؤكدون أن الضربة العسكرية هذه المرة ستكون أقوى من عملية عاصفة الصحراء، مكثير وستقع ظلالها على الشعب العراقي الذي عانى سبع سنوات عجاف من الحظر الدولي المفروض عليه. لقي خلالها مليون طفل عراقي حتفهم

ويؤكد اللواء متقاعد عبدالمنعم كاطو الخبير العسكري والاستراتيجي مشيرا إلى أن الضربة لن تنال من صدام حسين ولكنها ستزيد عذاب وآلام الشعب المسكين. كما أنها ستزيد من التوتر في منطقة الخليج العربي حيث إن تركيا تحاول أن تضم الشمال العراقي وأيضا سيتم الاختلال بميزان القوة في تلك المنطقة وستصبح بذلك إسرائيل الدولة المهيمنة على المنطقة وصاحبة النفوذ والهيمنة بعد تدمير ماتبقى في العراق

وعلى أية حال فإن الولايات المتحدة لن تجرؤ على ضرب أي مخزن للغازات الكيميائية والأسلحة البيولوجية لأنها تعلم أنه في حالة ضربها لن تقتصر الكارثة على الشعب العراقي فقط وإنما ستمتد إلى الدول المحيطة أيضا

قدرة العراق الدفاعية

وعن قدرة العراق على صد الضربة أكد اللواء كاطو أن أي شعب لديه الإرادة لابد أن يكون قادرا على صد أي هجمة عليه، وهناك نوعان من التجهيزات أولها تجهيزات إيجابية عن طريق تشديد وتحصين منصات صواريخ الدفاع الجوي لصد الضربة الجوية وكذلك بالنسبة للرادارات. أما التجهيزات السلبية فهي كثيرة ولابد أن يلجأ لها العراق من الآن مثل الانتشار في أماكن متفرقة وإخلاء جميع المصانع وبناء دشم ومخابئ. ويقول اللواء أحمد فخر مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية إن الضربة العسكرية ستكون أقوى بكثير من عاصفة الصحراء لتحسين الأسلحة الأمريكية حيث تستخدم الصواريخ بعيدة المدى الذكية التي تم تطويرها منذ عام ٩٣ بالإضافة إلى القاذفة بعيدة المدى (بي - ١) وهي أسرع من الصوت وتسقط من ٦ إلى ١٠ مظلات كل مظلة تخرج منها ٤ قذائف تتجه كل قذيفة إلى أي مصدر للإشعاع الحراري صادر من محرك دبابة أو بطارية صواريخ أو محطة لتوليد الكهرباء، إلى جانب الطائرة (اف - ١٨) والتي تعد من أقوى الطائرات المقاتلة في العالم و(اف - ١٥) وغيرها من الطائرات التي تطلق من فوق الحاملات الأمريكية والقواعد العسكرية والتي وصلت حتى الآن إلى نحو ٤٠٠ طائرة مقاتلة واستطلاع، كل ذلك يوضح حجم الضربة وكثافتها التي من المؤكد أنها ستكون موجعة جدا.

ويؤكد اللواء فخر أن على الأمة العربية أن تتحرك لتحقيق حل سلمي لإنقاذ الشعب العراقي الشقيق الذي عانى كثيرا وسيعاني أكثر بعد الضربة التي ستكون لها انعكاسات سلبية على القوة العربية في مجملها

---

٤٨ ساعة حاسمة بين السلم والحرب



محاور التحرك الأمريكي في إدارة الأزمة العراقية

تميز السلوك الأمريكي في التعامل مع الأزمة العراقية في الفترة الأخيرة، وتحديدا منذ نوفمبر الماضي، بالتركيز على ثلاثة محاور أساسية تهدف في مجملها إما إلى الإبقاء على الوضع القائم وعودة بغداد إلى «بيت الطاعة» الأمريكي إلى أجل غير مسمى، أو تعقيد الأزمة بتعمد الاستفزاز حتى تكتمل أركان «الجريمة» ويتوافر المبرر للقيام بعمل عسكري وصولا للهدف نفسه.

● أما المحور الأول: فيتمثل في رفض كل ما يمكن وصفه بالتنازلات العراقية، حيث واصلت الولايات المتحدة إصرارها على أن يكون لممثليها الغلبة في لجان التفتيش الدولية على الأسلحة العراقية، متجاهلة المطالب العراقية التي تواضعت بعد الوساطة الروسية من رفض التعامل مع الخبراء الأمريكيين إلى مجرد الرغبة في تشكيل دولي متوازن لهذه اللجان إلى أن وصلت الأمور إلى رفض بغداد لفريق الخبير الأمريكي «سكوت ريتر» في ١٢ يناير الماضي الذي ضم ٩ خبراء أمريكيين يشكلون أكثر من نصف عدد الفريق، الأمر الذي أشعل الموقف من جديد.

وفي الوقت نفسه، لم تبد واشنطن أي استجابة للبحث أو النظر بعين الاعتبار للمقترحات العراقية بخصوص تفتيش القصور الرئاسية ولم تتفهم مخاوف بغداد الأمنية باعتبار أن هذه القصور مناطق حساسة تمس سيادة وكبرياء وهيبة الدولة، بما في ذلك الاقتراح العراقي الأخير بفتح ٨ مواقع رئاسية للتفتيش مرة واحدة والتغاضي عن تحديد المدة وترك ذلك للجنة الدولية. حيث رفضت واشنطن ولندن ـ حليفتها الرئيسية ـ ذلك التنازل العراقي الذي جاء استجابة لوساطات متعددة منها الروسية والفرنسية والعربية، حيث تصر واشنطن على فتح هذه المواقع دون شروط علما بأن شرط التفتيش مرة واحدة واقعيا يعد مقبولا لأنه ليس من المتصور أن تصبح هذه المواقع مسرحا لعبث اللجنة وخبرائها ومحكا للاستفزاز المستمر للعراقيين باعتبارها رموزا لها قدسيتها ومن المتوقع أن تواصل واشنطن رفض المزيد من التنازلات العراقية قبل يوم ٢٣ فبراير الحالي، حيث يبدأ العد التنازلي للضربة المقبلة.

● المحور الثاني: وهو الإفراط في الاتهامات الأمريكية للعراق بامتلاك أسلحة دمار شامل وإنه مصدر تهديد لجيرانه والمنطقة سواء على لسان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أو وزير الدفاع وليم كوهين

بالإضافة إلى أطراف دولية أخرى لا ترقى عن الشبهات وكانت بمثابة الزيت على النار لإشعال الأزمة وتوجيهها نحو التعقيد ـ المقصود ـ فإذا بروبن كوك وزير الخارجية البريطاني يصرح بأن العراق يمتلك صواريخ (إم إكس) جرثومية قادرة على إبادة البشرية! ومن خلفه وبدونما سابق إنذار، يطلق ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية، قنبلته ـ الموجهة ـ بأن العراق يمتلك أسلحة قادرة على تدمير تل أبيب، ثم تصريحاته أخيرا بأن العراق نقل أسلحة محظورة إلى السودان وليبيا. وينضم بنيامين نيتانياهو إلى السيمفونية النشاز ويقول إنه سيواجه كل الاحتمالات مع العراق، وإنه لن يسكت على أي هجوم صاروخي من بغداد.

● المحور الثالث: وينطلق من تكثيف سياسة الترهيب والتخويف قولا وعملا. حيث عمد المسئولون الأمريكيون في خطابهم الإعلامي إلى انتقاء ألفاظ نارية.. فقالت أولبرايت إن الضربة المقبلة ستكون موجعة وجادة وحاسمة ومتواصلة، وإن أمريكا ليست في حاجة إلى استصدار قرار من مجلس الأمن لتوجيه عمل عسكري إلى العراق، وكذلك تأكيد المصادر الدبلوماسية الأمريكية أن العمل العسكري يستند إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

في الوقت الذي واصلت الولايات المتحدة بصورة مبالغة حشد قواتها في الخليج واستعراض القوة بمشاركة بريطانيا.

ولاشك أن إقحام ريتشارد بتلر إسرائيل في الأزمة، بتصريحات لم يضمنها في تقريره الأخير ولا تقارير سابقة لمجلس الأمن بامتلاك العراق أسلحة قادرة على تدمير تل أبيب يعني أمرين: أولهما تأكيد صدق التوجسات العراقية بأن اللجنة الدولية بقيادة بتلر تعمل لحساب الولايات المتحدة.

كما أن جر إسرائيل للأحداث، أمر لا يؤخذ على عواهنه فقد يكون مؤشرا على احتمال قيام إسرائيل بدور ما في الضربة المقبلة إلى العراق. سواء تعرضت لصواريخ عراقية أو لا، فهذا أمر لا يحسمه إلا واشنطن وتل أبيب فقط خاصة في ضوء رفض تركيا المشاركة فيها.

ولما كان اشتراك إسرائيل في الضربة سوف يثير الرأي العام العربي ضد الولايات المتحدة، فإن الهدف ـ على الأقل ـ توصيل رسالة كلينتون لليهود الأمريكيين بأن أحد أكبر أهداف العمل العسكري هو حماية أمن إسرائيل حتى يكف هؤلاء عن إثارة الفضائح الجنسية للرئيس الأمريكي.

تبقى تصريحات كلينتون ووزير دفاعه وكذلك جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني بأن الضربة المقبلة لا تستهدف إسقاط الرئيس صدام ثم قول كوهين بأنها لن تؤدي إلى تدمير جميع أسلحة الدمار الشامل العراقية، كما أنها لن تكون المرة الأخيرة التي يضرب فيها العراق تؤكد شيئا واحدا وهو حرص الولايات المتحدة على الإبقاء على الملف العراقي مفتوحا والجرح نازفا إلى أجل غير مسمى.

عبدالحميد جاد

آمال خليجية معلقة على مهمة عنان في بغداد

حثت دول مجلس التعاون الخليجي ـ باستثناء الكويت ـ العراق على تليين موقفه من أجل تجنب هجوم عسكري، وقد جددت رفضها استخدام القوة ضد العراق، في الوقت الذي تعلق الآمال على زيارة كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة إلى بغداد، حيث يمكن أن تتوقف الضربة العسكرية على نتائج هذه الزيارة التي تحسم خلال ٤٨ ساعة فاصلة بين السلم والحرب..

وتعارض دول الخليج العربية ـ التي أيدت واشنطن بقوة في هجومها من أجل تحرير الكويت ـ أي ضربة تقودها الولايات المتحدة ضد بغداد حاليا.

فالسعودية جددت حرصها على ضرورة استنفاد كل الوسائل الدبلوماسية التي من شأنها إيجاد الحل المناسب للأزمة الراهنة، كما رفضت استخدام قواعدها في أي هجوم على العراق.

وأعلنت الإمارات أنها ترفض استخدام القوة لحسم الأزمة العراقية وأصدر مجلس الوزراء بيانا أكد فيه رفض استخدام القوة ضد العراق. وطالب بحل الأزمة بالطرق الدبلوماسية.. وأكدت البحرين رفضها للحل العسكري ودعت إلى إيجاد حل سلمي لنزع فتيل الأزمة.

وقال ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة إن الأولوية القصوى للجهد الدبلوماسي والحل الدبلوماسي مهما كلف الأمر، لأننا نخشى البديل الآخر الذي يعد كارثة لهذه المنطقة. ويوجد في البحرين مقر للقيادة العامة للأسطول الأمريكي الخاص. بالإضافة إلى ناقلتين استراتيجيتين من طراز «ك ف ـ ١٠» وست طائرات من طراز «إف ـ ١٦» وأربع طائرات للتموين بالوقود من الجو من طراز «ك س ١٣٥».

بينما اعتبرت سلطنة عمان أن المخرج الوحيد للأزمة يكمن في تطبيق العراق لقرارات الأمم المتحدة، كما وافقت على تمركز خمس طائرات تموين بالوقود في الجو على أراضيها. أما قطر فقد أعلن وزير خارجيتها ـ خلال زيارته للرئيس العراقي صدام حسين ـ أن قطر تأمل في تجنب أي عمل عسكري، وحل الأزمة بالطرق الدبلوماسية.

بل إن الكويت ذاتها رغضت أن تفصح علنا عن موافقتها على ضرب العراق، على الرغم من أن بعض المحللين يقولون إنه موقف «نظري».

وكانت دول مجلس التعاون الست قد دعت العراق إلى التجاوب مع المساعي المبذولة لتنفيذ جميع الالتزامات المطلوبة منه، مؤكدا أن الأزمة من صنع العراق.. جاء ذلك خلال الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أخيرا بالكويت.

وترى بعض المصادر الدبلوماسية الخليجية أن القصف الأمريكي لبغداد قد يؤدي إلى اشتعال القلاقل بين العشائر، مما يؤدي إلى تقسيم العراق وإلى إضعاف السلطة المركزية، ويخشون تقسيم العراق إلى كيان شيعي في الجنوب، وكيان كردي في الشمال.

وتبدي هذه المصادر أملها في أن تؤدي زيارة كوفي عنان للعراق إلى حل دبلوماسي للأزمة.

الرياض: صالح خيري





الضربة الأمريكية.. خط فاصل بين مرحلتين !

بعيدا عن الحشود العسكرية في الخليج، والأسباب التي تسوقها واشنطن لتوجيه ضربة «شبه مؤكدة» للعراق، فإن السؤال الذي يفرض نفسه هو. ما تأثيرات هذه الضربة على العراق والمنطقة العربية، ومعادلات وموازين القوى الدولية؟

بداية لابد من الإشارة إلى تحذير الرئيس حسني مبارك في حديثه الأخير لصحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية، والذي أكد فيه أن الوضع في المنطقة سيتدهور بشدة عقب ضرب العراق، لإدراك الرئيس مبارك أن أي عمل عسكري ضد العراق تحت أي دعوى سيدخل المنطقة في دوامة التوتر وربما العنف. فالعراق سيكون هدفا لضربة أمريكية مؤلمة وحاسمة يقدر البعض خسائرها بما يفوق الخمسة مليارات دولار بخلاف الخسائر البشرية، وهو ما يعني أن الوضع سيعود إلى مرحلة ما بعد حرب الخليج الثانية عام ٩١ وستعم الفوضى أرجاء العراق، مع إحياء واشنطن وتدعيمها لمشروع تقسيم العراق من خلال إثارة الفوضى ودعم المعارضة وتأمين هذا الدعم بإقامة قواعد دولية المظهر أمريكية المضمون، والهدف في بعض أجزاء العراق حسب التقارير الصادرة من واشنطن.

وفي ظل هذه الأحداث ومع سيطرة اليأس على الشعب والنظام العراقي، فإن بغداد وتحت الضغوط التي قد يسببها الهجوم ـ كما يتوقع بعض العراقيين ـ ستلجأ بغداد إلى مغامرات تطول المصالح الأمريكية في العالم وبعض الدول الخليجية مع احتمال مهاجمة إسرائيل بالصواريخ الثلاثة بعيدة المدى المتبقية لديها.

وبلاشك فإن ما سيحدث في العراق سيمثل صداعا مزمنا للعرب ولدول الجوار العراقي. فخيار العراق المقسم أو المنهار سيفتح الباب أمام قلاقل كثيرة لإيران وتركيا وسوريا والأردن، خاصة في ظل وجود حوالي سبعة ملايين كردي يسعون إلى إعلان دولتهم المستقلة في هذه الدول.

كما أن تنفيذ أمريكا لضربتها العسكرية للعراق سيحتم على بعض الدول الخليجية تحمل فاتورة التكلفة العسكرية، وهو ما يمثل كارثة على هذه الدول ويكفي للتدليل على أن فاتورة «عاصفة الصحراء» البالغة ٦٠ مليار دولار والتي تحملتها دول مجلس التعاون الخليجي الست قد أرغمت أقوى دول المجلس وللمرة الأولى في تاريخها على الاستدانة لسداد العجز في ميزانياتها، بينما لاتزال الدول الخليجية تعاني من ثقل هذه الفاتورة، عليها اليوم دفع ما لا يقل عن أربعة مليارات دولار للقوات التي تم حشدها لضرب العراق.

ويمكن القول بأن ضرب العراق سيصبح نموذجا في التعامل الأمريكي مع دول المنطقة، وسيأتي الدور غدا على السودان وبعده سوريا ثم ليبيا، وهكذا .. ويؤكد ذلك أن تقارير المخابرات الأمريكية ترى ضرورة إخضاع هذه الدول وتحت ذرائع عدة لهذا النموذج.

هذه النقطة تنقلنا إلى الدور المزعوم لواشنطن في المنطقة وعجزها «كراع أمين» عن الضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي المتشدد بنيامين نيتانياهو لتقديم أبسط تنازل للفلسطينيين مع تحركها السريع والحاسم ضد العراق وبدون أي غطاء دولي أو قانوني وهو ما جعل الغضب يجتاح الشارع العربي وتندلع المظاهرات المنددة بسياسة الكيل بمكيالين.

كما أن تهديد حركة «حماس» بمهاجمة المصالح الأمريكية في المنطقة ما هو إلا بداية لموجة هذا الغضب العربي العارم.

أما على الصعيد الدولي، فإن الضربة العسكرية وفي ظل الخلافات الناشبة بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة، وروسيا والصين وفرنسا وإيطاليا من جهة أخرى تشكل البداية لتصدع التحالف الدولي ورفض للهيمنة الأمريكية. خاصة أن روسيا قد التزمت برفع العقوبات عن العراق فور ضربه. وذلك في ظل دعم دول أخرى لوجهة النظر الروسية.

وفي النهاية فإن توجيه ضربة عسكرية إلى العراق سيكون ـ بلاشك ـ خطا فاصلا بين مرحلتين من تاريخ وواقع المنطقة الأولى نعيشها حاليا والثانية لا يمكن التأكد من نتائجها.

محمد الأنور

عنان والمصير المجهول !

هل ينجح سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان اليوم في نزع فتيل المواجهة العسكرية وتوجيه ضربة أمريكية ـ بريطانية للعراق؟ أم أن الضربة آتية لا ريب فيها.. ولا يمكن للحشود المكثفة أن تعود من غير تحقيق آمال وأحلام كلينتون لإذلال صدام.

وإلى أن يتكشف الخيط الأبيض من الأسود خلال الساعات القليلة المقبلة، نتساءل من جديد ومعنا العديد حول جدوى ونتائج الضربة العسكرية للعراق: هل ستقضي على الأسلحة الكيماوية والبيولوجية التي لم تكتشفها فرق التفتيش.. بالطبع لا.. لأنه ببساطة شديدة سيستخدمها صدام في الرد على القصف المكثف وتصيب من تصيب من شعبه والدول المجاورة والقوات المعتدية.

وهو ما لا يمكن أن تسمح به أمريكا من أجل «قتلاها» أي عدم قواتها في حرب تكنولوجية حديثة تعلم أن «الدروع البشرية» التي يحصنها صدام لحماية قصوره لن تؤثر في حرب عن بعد.

والسؤال الآخر: ما هي التوقعات المنتظرة من قصف العراق؟

هل سيتم القضاء على صدام حسين وحكمه؟ إذا تحقق ذلك فإن البديل غير موجود أو غير مطروح من المعارضة العراقية، وبالتالي فإن خطر التقسيم سيلحق بالعراق وتسوده الفوضى وينقسم إلى ثلاث دويلات شيعية وسنية وكردية وهو ما لا يتناسب مع الأهداف الأمريكية والآمال العربية التي تطالب وتؤكد وحدة الأراضي العراقية.

والجانب الآخر إذا نجحت الضربة ويبقى صدام في الحكم وهرب الآلاف من تأثيرها لدول الجوار، فأي دولة من الأردن لسوريا للكويت لإيران لتركيا ستستوعب ملايين اللاجئين الجدد من العراقيين؟

وتدخل المنطقة مرحلة جديدة من إعاشتهم وإقامتهم والبحث عن وسائل جديدة لإعادتهم لوطنهم إذا استقرت أوضاعه.

وفي الوقت نفسه، إذا كانت فرق التفتيش الدولية بكل إمكانياتها لم تنجح على مدى السنوات السبع الماضية في الكشف عن مخزون أسلحة الدمار العراقية.. هل تقضي عليها المواجهة العسكرية المقبلة؟.. بالطبع لا.. خاصة أن علماءها وصناعها موجودون وقادرون على صنع البديل إن وجد، وإن صدقت الدعاية الأمريكية والغربية للتهويل بما يملكه صدام من أسلحة دمار وما يتعدد الأسئلة والاحتمالات الأسوأ على المنطقة والعالم يتجدد.. الدعاء بأنه لا تتحقق المواجهة العسكرية ويستجيب صدام لمطالبهم وإن كانت مجحفة من أجل إنقاذ بلاده وشعبه من

عربي

من يدفع فاتورة الحشود العسكرية ؟

من يدفع فاتورة الحشود الأمريكية العسكرية الهائلة بالخليج، والتي لم تشهد المنطقة لها مثيلا منذ انتهاء حرب تحرير الكويت في عام ١٩٩١.. الولايات المتحدة أم دول الخليج؟

مشروعية السؤال تنبع من الهواجس التي تسود قطاعات خليجية عديدة من إمكانية قيام واشنطن بفرض دفع قيمة هذه الفاتورة على دول المنطقة، مثلما حدث في حرب الخليج الثانية. وهو الأمر الذي انعكس بالسلب على اقتصاديات المنطقة والتي مازالت تعاني من تداعياته حتى الآن.

هذا السؤال طرح على وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي الذي قام الأسبوع الماضي بجولة بأقطار مجلس التعاون لتسويق الرؤية الأمريكية للأزمة الراهنة في المنطقة، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بالعاصمة القطرية. فبدأ إجابته بالقول لموجه السؤال مازحا: إذا كنت ترغب في التبرع بدفع قيمة هذه الفاتورة، لا مانع لدينا. وبالتالي ـ مازال مستمرا في مزحه ـ سنكون سعداء إذا تطوعت دول الخليج بدفع قيمة الفاتورة ..

لكنه عاد إلى حديثه قائلا: بالتأكيد هذا الموضوع من الأهمية بمكان وهو باهظ التكاليف.. ولقد دفعت الولايات المتحدة المبالغ الضخمة من أجل القيام بكل تجهيزات وترتيبات الحشود في المنطقة وسوف تقرر من سيتحمل كل هذه التكاليف. بيد أننا ـ والكلام مازال لوزير الدفاع الأمريكي ـ شركاء مع كل دول المنطقة. وبالتالي فإن المسئولية مشتركة في تحمل تكاليف الحشود ونتوقع أن تستمر هذه الشراكة مستقبلا.

هذه هي إجابة كوهين بالحرف.. وهي تنطوي على حقيقة مؤداها أن دول الخليج ستتحمل العبء الأساسي في دفع فاتورة الحشود الأمريكية. حتى ولو أعلن بعضها عكس ذلك.

والخطورة أن قيمة الفاتورة باهظة بالفعل ـ طبقا لاعتراف كوهين ذاته ـ وهو ما يعني استمرار التداعيات السلبية في اقتصاديات المنطقة التي لا يمكنها أن ترفض طلبا أمريكيا يتعلق بهذه المسألة على أساس أن الحشود هدفها الأساسي ـ طبقا للتصور الأمريكي ـ الحيلولة دون تهديدات «صدام حسين» لجيرانه!!

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر

أزمة السلام .. وخطوات إلى الخلف

إذا كانت حمى الحرب تسيطر على الإدارة الأمريكية لضرب العراق. فالمفارقات تزداد غرابة كل يوم لتعطي للسلام أبعادا جديدة. وتكشف عن ردود أفعال عربية وغربية وجماهيرية عالمية لا تعرف الحدود الجغرافية. إن دلت على شيء فإنها تدل على إن النظام العالمي الجديد يعيش مراحل «سكرات الموت» لأنه لا يستند إلى قانون أو شرعية دولية.

وأهم مفارقة كشفتها أزمة العراق مع الولايات المتحدة أن السلام أصبح له رد فعل خاص لدى الشعوب نفسها حتى وإن كان «كلينتون» يدق طبول الحرب. و «نيتانياهو» يرفض السلام. ففي روما تطوع مجموعة من المواطنين الإيطاليين ونجحوا إلى بغداد ليشكلوا دروعا بشرية لحماية المنشآت الحيوية والاستراتيجية في العراق من احتمال تعرضها لضربة عسكرية أمريكية.. والدافع وراء ذلك هو أن يدفعوا عن بلدهم «إيطاليا» تهمة الاشتراك في حرب مجنونة ليس لها ما يبررها سوى غطرسة القوة.. والسلام لم يعد يعني الاستقرار والاطمئنان في النظام العالمي الجديد، بل إن حقوق الإنسان نفسها أصبحت مرتبطة بتحقيق المصالح.

وكما قال المفكر الإسلامي الفرنسي «رجاء جارودي» فإن الهيمنة الأمريكية هي السبب الرئيسي وراء ما يعانيه العالم حاليا من مشكلات، وأن الولايات المتحدة أصبحت أداة واضحة لهذه الهيمنة، بدليل أن ما يتعرض له العراق حاليا هو نتاج لعدم تنفيذ القرارات الدولية مرة واحدة، في حين إن إسرائيل رفضت تنفيذ القرارات الدولية ١٧٢ مرة، ولم تتعرض لأي تدخل أو عقوبات، وأن ثمانية أعوام في التفتيش على أسلحة الدمار الشامل في العراق بلا نتيجة حتى الآن، هو دليل على تخلف المفتشين الدوليين أو هدف استعماري أمريكي، وأهم نتيجة سيئة له هو تعرض مئات الأطفال كل يوم للموت على مرأى ومسمع من دعاة حقوق الإنسان والمجتمع الدولي.

والسلام على الطريقة الأمريكية كشف عن غباء العقل والتكنولوجيا الأمريكية المتقدمة، فعندما يتهم وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين العراق بأنه هرب أسلحة الدمار الشامل إلى ليبيا واليمن والسودان، فإن السؤال الذي يفرض نفسه هو: أين كانت أجهزة الاستخبارات وأقمار التجسس والأقمار الصناعية والعيون الأمريكية في كل مكان؟!

والسلام ـ من وجهة النظر الأمريكية ـ هو ممارسة الضغط على قادة دول المنطقة لقبول المبررات والإجراءات العسكرية لدرجة أن الاستناد إلى المنظمة الدولية لا يعنيها في شيء، أي إنها تضرب بدون أخلاق أو شرعية. وهذا يعني أن السلام الجديد هو حق إسرائيل في امتلاك إسرائيل لأسلحة الدمار الشامل، باعتبار أنها تستخدمها في تهديد دول المنطقة «غير المهذبين»!! ونسي هذا المفهوم أن مجرد امتلاك إسرائيل لهذه الأسلحة هو في حد ذاته تهديد يدفع باقي دول المنطقة إلى حقها في امتلاك هذه الأسلحة حتى إن الفلسطينيين طالبوا بحمايتهم من الأسلحة الجرثومية والكيماوية والنووية الإسرائيلية.

كما أن السلام بالمفهوم الإسرائيلي هو الاعتماد على القوات الرادعة لها وليس على اتفاقيات السلام وهو «الإرهاب» بعينه، فقد هدد بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل بأن إسرائيل يمكنها في أية لحظة احتلال أراضي الحكم الذاتي واجتياحها تماما، في الوقت الذي تتعقد فيه عملية السلام كل يوم بسبب الصلف الإسرائيلي والتخاذل الأمريكي وعجزه عن تحريك عملية السلام.

وهكذا.. فإن السلام أصبح له ألف وجه وعلى كل نظام أن يبحث عن الوجه الذي يلائمه.. ولكن يبقى السلام العادل والمنصف وليس التهديد العسكري هو الأساس لتحقيق الأمن طبقا للموقف المصري الثابت.. فهل تدرك أمريكا وإسرائيل ذلك قبل انفجار العنف في المنطقة

عادل دندراوي

قبيل وصول عنان إلى العراق:

٣٠ موظفا دوليا يغادرون بغداد تحسبا لضربة عسكرية أمريكية

عواصم عربية - وكالات الأنباء - قبيل ساعات من وصول كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة إلى بغداد أمس في مهمة وصفت بأنها الفرصة الأخيرة لنزع فتيل الأزمة بين العراق والولايات المتحدة غادرت بغداد مجموعة ثانية تضم ٣٠ موظفا تابعين للأمم المتحدة متوجهين إلى الإردن تحسبا لتعرض العراق لهجوم عسكرى امريكي، وكانت مجموعة مماثلة قد وصلت إلى عمان مساء أمس الأول.

وفى الوقت نفسه صرح كارل ستوروم رئيس منشأة المراقبة الدولية الرئيسية فى بغداد بأن الأزمة الراهنة لن تغير أو تخفض الأعمال اليومية التى يقوم بها المفتشون الدوليون. وأوضح أن كاميرات الأمم المتحدة العاملة بأجهزة التحكم عن بعد مازالت تراقب مئات المواقع العراقية ومن بينها مصنعا أم المعارك للقطع المعدنية والرشيد الكيماوى جنوب بغداد.

وعلى صعيد التعاطف الشعبى العربى مع العراق لقى شخص مصرعه واصيب ثلاثة آخرون من بينهم شرطى خلال مظاهرة بالأردن تأييدا للموقف العراقى.

وكانت السلطات الأمنية الأردنية قد اعتقلت مساء أمس الأول المعارض ليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين بتهمة المساس بالأمن الوطنى والتحريض على المظاهرات المؤيدة لبغداد.

وفى مدينة خان يونس بالضفة الغربية تجددت المظاهرات المؤيدة للعراق، ورفع المتظاهرون العلمين الفلسطينى والعراقى وصورة كل من الرئيسين الفلسطينى ياسر عرفات والعراقى صدام حسين التى دعوه إلى قصف تل أبيب.

وفى غضون ذلك اعربت جامعة الدول العربية وعدد من العواصم العربية عن تفاؤلها إزاء امكان توصل كوفى عنان إلى حل سلمى للأزمة خلال محادثاته مع المسئولين العراقيين. ووصف عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية مهمة عنان بأنها الفرصة الاخيرة لتجنب الكارثة والخروج من المأزق الذى تمر به المنطقة.

واعرب عن اعتقاده - فى تصريحات أمس - بأن الفرصة مازالت متاحة للتوصل إلى حل سلمى للأزمة، مشيرا إلى ترحيب بغداد بزيارة عنان.

وقال عبدالمجيد ان هذه الزيارة ليستسوى محاولة جادة من الأمين العام للأمم المتحدة فى اطار الجهود المبذولة لتسوية الأزمة دبلوماسيا، غير ان عبدالمجيد لم يستبعد فى الوقت ذاته ان تكون هذه الزيارة غطاء امريكيا لتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

ومن دمشق - كتب عاطف صقر - مراسل الاهرام: ان سوريا دعت القيادة العراقية إلى نزع فتيل الأزمة الحالية واسقاط الذرائع التى تتمسك بها الولايات المتحدة وبريطانيا، لتنفيذ مخططاتهما العسكرية الهادفة إلى تقسيم العراق واحكام القبضة على الخليج، وصرف الانظار عن ممارسات إسرائيل الاجرامية.

وحذرت دمشق العراق، عبر التعليق الاخبارى الرئيسى للاذاعة السورية الرسمية أمس من الخروج على التضامن العربى لانه يقود إلى كل الكوارث داعية بغداد إلى توظيف التعاطف العربى لاسقاط العوامل التى قادت إلى أزمة الخليج وإلى تبديد مخاوف جيرانهم.

وفى عمان أعرب عبدالله الشوار وزير الإعلام الأردنى عن أمله فى ان تكلل مهمة عنان بالنجاح، مؤكدا أن فشلها يعنى تعقيد الأمور واستخدام القوة العسكرية ضد العراق.

وجدد الشوار موقف بلاده الداعى إلى حل دبلوماسى للأزمة من أجل جحنيب المنطقة شبح الحرب.

وفى نيويورك أشار السفير جاسم بوعلاى مندوب البحرين لدى مجلس الأمن إلى ان زيارة عنان لبغداد تحظى بدعم كامل من جميع اعضاء المجلس.

■ ثلاثون موظفا دوليا يغادرون بغداد إلى الأردن تحسبا لتعرض العراق لضربة عسكرية أمريكية. [صورة: لـ«الأهرام» من أ.ف.ب]

واشنطن تنفى مطالبتها عرفات بقمع المظاهرات المؤيدة للعراق

غزة - أ.ش.أ: نفت وزارة الخارجية الامريكية بشدة ماذكرته شبكة «سى.ان.ان» نقلا عن مصادر فلسطينية لم تحددها ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت حذرت الرئيس الفلسطينى عرفات هاتفيا بأنه يتعين عليه قمع أية مظاهرات تظهر التضامن الفلسطينى مع العراق.

وصرح مسئول بالخارجية الامريكية بأن اولبرايت لم تتصل بعرفات هاتفيا منذ عدة أيام. من جهة أخرى انتقدت حنان عشراوى وزيرة التعليم العالى بالسلطة الوطنية الفلسطينية بشدة الضغوط التى تمارسها الولايات المتحدة على السلطة لمنع المظاهرات المتعاطفة مع العراق والتعتيم على انباء هذه المظاهرات.

المهدى يشيد بجهود مبارك لحل الأزمة العراقية سلميا

اشاد الصادق المهدى زعيم حزب الأمة السودانى بالجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك وجهود مصر السلمية لايجاد حل دبلوماسى للأزمة العراقية والتى تمثل مع الرأى العام العربى بل والامريكى سبيلا لانقاذ المنطقة من حرب لا معنى لها. واعرب المهدى لدى وصوله القاهرة أمس قادما من اسمرة عن أمله فى انجاح مهمة كوفى عنان لايجاد سبيل إلى حل سلمى يتطلع إليه معظم دول العالم. ونفى رئيس الوزراء السودانى السابق حدوث أية اتصالات بين المعارضة والحكومة السودانية وعدم حدوث تغيير فى استراتيجية العمل المعارض وقال ان المعارضة تسعى إلى تحقيق مطالب الشعب السودانى المتمثلة فى الديمقراطية وحرية الرأى.

كل سبت

وهناك شعوب تعشق جلاديها

بقلم: محمد إبراهيم الشوش



عندما زار المستر جون كريتيان زعيم الحزب الليبرالى ورئيس وزراء كندا مدرسة ثانوية فى مقاطعة وينيبق، للاحتفال بتسليم مبنية كبيرة من أجهزة الكمبيوتر المتطورة للمدرسة من الحكومة الفيدرالية، كان ابعد ما يدور فى خلده حينذاك - صخب الجلسة الساخنة قبل ذلك بيومين فى البرلمان الكندى، التى اجازت بأغلبية كبيرة قرار الحكومة بمساندة الهجوم العسكرى على العراق بقوات رمزية غير مقاتلة، تلعب دورا مساندا للقوات الامريكية. وحين مسح بنظره القاعة، ورأى أمامه صفوفا متراصة من الوجوه الشابة المشرقة تتطلع إليه فى أدب جم، انتفشت نفسه. وكأب معتز بأبنائه وبناته استعد لالقاء خطبة أبوية ترشيدية تبعث الامل فى نفوسهم، وتحثهم على تطوير قدراتهم العلمية، وفى رأسه قائمة طويلة من الانجازات العلمية الجبارة التى حققتها كندا.. لكن ذلك كله كان بعيدا عن اهتمامات الطلبة ذاك الصباح. ثمة شعور بالسخط والمرارة والغضب كان يموج داخل قلوبهم الفتية.

فى هدوء غريب تسلل من الباب الخلفى عدد من الطلبة ثم تقدموا وجلسوا القرفصاء أمام المنصة يحملون لافتات كتبت حروفها بلون الدم: «الغذاء لاطفال العراق لا القنابل». (لا تشاركوا فى جريمة امريكا). (الحرب ليست لعبة كمبيوتر).

نظر رئيس الوزراء حوله مرتبكا لحظة ثم رفع يديه يمنع أية محاولة لايمانهم، واستمر فى القاء خطاب وسط هدوء غير طبيعى كان يدرك معه ان عقول مستمعيه الصغار كانت تسبح فى واد آخر.

طلبت فتاة صغيرة خجولة الحديث قالت: ابى يعمل فى الجيش، ونحن اسرة صغيرة، واخشى اذا ذهب الا يعود إلينا. وأريد ان اعرف كمواطنة كندية، لماذا يموت ابى؟ وما الفائدة التى تجنيها كندا من هذه الحرب؟

غلب المنطق السياسى مشاعر الحنان الابوى عند الرجل الكبير، فأجاب فى جفوة اذا قدر لوالدك ان يموت وهو يخدم فى الخليج، وارجو الا يحدث هذا، فهذه مخاطرة يجب ان يواجهها بحكم عمله الذى يتقاضى عنه اجرا.

صاحت الفتاة وهى تغالب البكاء: إن ابى لا يتقاضى اجرا ليقتل الاطفال.

انتفضت صديقتها من مقعدها: إن اجابتك يا سيدى قطيعة وقاسية. انت تقف امامنا وتتحدث فى هدوء عن الموت، لانك لن تواجهه، ولن تتحمل مسئولية قراراتك. انت تعرف انك ستعود الى بيتك واسرتك، وسيستمر معاشك، وتنام هانئا على سريرك.

حاول المسئول الكبير ان يخفف من وقع كلامه: اردت ان اقول فقط ان لكل حرب مخاطر ولقد مات بعض رجالنا فى البوسنة.

التقط الكلام شاب حليق الرأس: فى البوسنة كنا نحارب من اجل السلام، وهذه حرب امريكية قذرة من اجل النفط. إن امريكا تتصرف كأى بلطجى مغرم بعضلاته. أمن على كلامه طالب صغير جدا فى رأسه مشكلة أخرى: نعم هذا صحيح، امريكا لا يهمها قتل الناس واذكر اسم امرأة نفذ فيها حكم الاعدام فى دالاس ذلك الصباح).

قالت فتاة ضحوك تضع أماما على أنفها: إن كلينتون يريد ان يخفى فضيحته مع مونيكا، انه مغرم بالكتاكيت الصغار (وتنهدت بحركة تمثيلية ضجت معها القاعة بالضحك) وحاصرت السهام المتحدث الكبير الذى ظل يتلعثم مشيرا الي ان السلام أيانا ثمنا باهظا، وان حكومته لا تزال مع الحل السلمى، وان امريكا صديقة حميمة لكندا. وكل اجابة كانت تواجه بهمهمات ساخرة مستخفة.

عندما خرج الضيف الكبير كان الحرج والتأثر باديا عليه. وعند الباب قال لمدير المدرسة ومعاونيه ضاحكا وهم يحيطون به لوداعه: يا الهى ! لماذا لم تحذرونى؟ حتى فى البرلمان لم اواجه موقفا كهذا.

اراد المدير ان يعتذر عن بعض الحدة قاطعه رئيس الوزراء قائلا: بالعكس انني اشعر لأول مرة بالاطمئنان الكامل على مستقبل كندا. ومن حقكم ان تفخروا بطلبتكم، إنهم يملكون ما هو اقيم بكثير من أجهزة الكمبيوتر وانسحب سريعا داخل سيارته.

وفي صحيفة الشرق الأوسط الصادرة في ١٥ فبراير ١٩٩٨ تساءل الكاتب السعودي تركي السديري: لماذا يهتف الشارع العربي دائما دائما للطغاة الذين اذلوه واستعبدوه؟

ربما يجد بعض الاجابة في هذه المواجهة الحضارية بين اكبر رأس في البلد وطلبة صغار تربوا في مناخ معافي من الحرية ولاحترام الانسان.

الإفراج عن أحد الهولنديين المختطفين فى اليمن

صنعاء - أ.ف.ب: اطلق امس سراح احد الهولنديين اللذين اختطفتهما قبيلة يمنية منذ عشرة أيام.

وذكر مسئول امنى يمنى ان ماثيو بردغمان الهولندى المختطف تم اطلاق سراحه، وأنه فى طريقه إلى العاصمة صنعاء، كما اكدت شركة اركاديس الهولندية التى يعمل بها بردغمان اطلاق سراحه.

وكان بردغمان يقوم بمهمة لشركته باليمن فى اطار برنامج للتنمية الزراعية عندما خطفه رجال مسلحون من قبيلة الحداء فى نمار على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب صنعاء حيث يطالب المختطفون السلطات اليمنية بتنفيذ مشاريع تنموية فى منطقتهم.

الأمم المتحدة تطلب ١٠٠ مليون دولار مساعدات لضحايا المجاعة فى السودان

لندن - وكالات الأنباء: طالبت الأمم المتحدة بتقديم مساعدات تتجاوز ١٠٠ مليون دولار فى شكل معونات عاجلة لمن يعانون من آثار الحرب والمجاعة فى السودان.

وأعلنت مصادر الأمم المتحدة ان هناك أكثر من ٤ ملايين شخص معرضون للخطر بسبب ظروف الجفاف وتوقف برنامج المساعدات بالفعل بسبب احجام الدول المانحة عن تقديم المزيد من الدعم.

انفجار جديد بالعاصمة الجزائرية

المؤتمر العام لحزب النهضة يختتم أعماله وسط توقعات بإعادة انتخاب الشيخ جاب الله

الجزائر - من هشام فهيم: لقى شخصان مصرعهما واصيب ٣٢ آخرون فى انفجار قنبلة أمس بحى بيرخادم بالعاصمة الجزائرية.

وذكر بيان لاجهزة الأمن الجزائرية ان الانفجار الذى وقع قرب أحد أسواق العاصمة جاء نتيجة قنبلة يدوية الصنع وأن اجهزة الأمن توجهت فورا إلى مكان الحادث لتوفير المساعدات اللازمة لضحايا هذا العمل الاجرامى.

من ناحية اخرى يختتم المؤتمر العام لحزب حركة النهضة الجزائرى «الاسلامى» أعماله خلال ساعات وسط توقعات باعادة انتخاب الشيخ عبدالله جاب الله رئيسا للحزب واستحداث منصب الأمين العام للحزب واسناده للدكتور حبيب أدمى نائب رئيس الحزب ونائب رئيس مجلس الشعب الجزائرى.

وكان الشيخ جاب الله قد ذكر فى تدخل له أمام المؤتمر أن الوضع فى البلاد ازداد تعقيدا خلال شهر رمضان الماضى وهو مايؤكد فشل السلطة فى معالجتها للوضع وتوفير الأمن للافراد والمؤسسات على حد تعبيره.

وكان للمؤتمر العام لحزب النهضة والذى سيصدق على تكييفه مع قانون الاحزاب الجديد - قد شهد خلافات واضحة بين تيارى المجددين بقيادة أدمى شقيق وزير العدل الحالى فى الجزائر - والمحافظين الذى يقود الشيخ جاب الله.

بسيونى: مبادرة أمريكية جديدة لحل الخلافات الفلسطينية - الإسرائيلية

صرح السفير محمد بسيونى سفير مصر لدى اسرائيل بأن هناك مبادرة أمريكية فى الطريق من أجل التوصل الى حل للخلافات الفلسطينية الاسرائيلية بشأن اعادة الانتشار والامن.

وأضاف بسيونى فى تصريح له الليلة الماضية أن الاتفاق الذى تم فى واشنطن خلال الاسبوع الماضى بين الفلسطينيين والاسرائيليين والولايات المتحدة والخاص بالمقترحات الامريكية عن الفترة الزمنية اللازمة للانتهاء من المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية الحالية يشير الى أن الافكار الامريكية ركزت على تحقيق مطالب الطرفين، موضحا أن الطرف الفلسطينى يركز على تحقيق اعادة الانتشار والطرف الاسرائيلى يركز على الامن.

وقال ان معالم تلك المبادرة لم تتضح بعد موكدا أنه حتى هذه اللحظة فان الخلاف بين الطرفين مازال كبيرا.

اليوم افتتاح معرض وعروض أزياء ديفيليه ديجيبت ETE 98 لأزياء صيف ٩٨
فندق شيراتون القاهرة (قاعة صلاح الدين) من ٢١ - ٢٤ فبراير ٩٨

يفتتح اليوم الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين معرض وعروض ازياء صيف ٩٨ للملابس الجاهزة والمنسوجات ومستلزماتها والذى تنظمه شركة ديفيليه ديجيبت بفندق شيراتون القاهرة (قاعة صلاح الدين) خلال الفترة من ٢١ - ٢٤ فبراير ويعد هذا المعرض اكبر حدث متخصص فى مجال الازياء والموضة ولقد سبق المعرض مؤتمر صحفى كبير حضره رجال الاعمال والعارضون ومراسلو وكالات الانباء والصحافة والتليفزيون حيث تم استعراض الاجراءات التنظيمية والترتيبات النهائية لاقامة المعرض وترجع اهمية معرض وعروض ازياء ديفيليه ديجيبت الى انه المعرض الاول فى مصر والذى يخص قطاع الملابس والمنسوجات والمقام بعد اتفاقية الجات حيث سيتراءى لذوى الاهتمام انعكاسات ذلك على هذا القطاع الهام ولقد صرح السيد/حسام فيض الله رئيس مجلس الإدارة انه تم اختيار نخبة من المتخصصين للاشتراك فى هذا المعرض فى مجالات منتجى الملابس الجاهزة والمنسوجات ومستلزماتها كما تم اعداد حملة اعلانية كبرى فى الصحافة والتليفزيون وتم دعوة كبار رجال الاعمال واصحاب المحال التجارية المتخصصة ويقام المعرض تحت رعاية وزارة التجارة وبلازامود (احمد ابو طالب) وبيبمو وانزو روسو (محسن العوضى) موديلاج (شعبان حسن) نهى فاشون (عصام التركى) وابو يوسف (عمرو بهى الدين).

ويضيف السيد/جان شاه مدير عام الشركة ان الشركة بصدد تنظيم العديد من المعارض الدولية فى مصر ودول اخرى فالشركة لديها العديد من العلاقات مع شركات وهيئات تنظيم المعارض الدولية ولقد اشترك فى معرض وعروض ازياء ETE 98 كبرى مصانع الملابس الجاهزة والمنسوجات ومستلزماتها وكل ما يرتبط بالموضة هذا بخلاف عروض الازياء التى ستقدمها كبرى بيوت الازياء المصرية لصيف ٩٨ وترقبوا مفاجآت ديفيليه ديجيبت فى معرض وعروض ازياء صيف ٩٨.

هيثم محمد سليمة

د. أحمد جويلي — حسام فيض الله — جان شاه

جولى للبصريات... أحدث الموديلات العالمية



ياسر مطر

صرح السيد/ياسر مطر اخصائى البصريات وصاحب محلات جولى للبصريات ان اهم ما يميز مجموعة محلات جولى للبصريات هو الدقة فى عمل النظارات الطبية بالاضافة وجود مجموعة كبيرة من الماركات العالمية من النظارات الشمسية التى تعطى الفرصة الكبيرة لعملائنا لانتقاء واختيار نظاراتهم التى يفضلونها وذلك بفضل الاسلوب المتطور الذى تتبعه محلات جولى للبصريات وهو انك تدفع فقط ٢٥٪ من ثمن النظارة والباقى يدفع على اقساط لمدة ستة اشهر كما تنفرد جولى للبصريات بالعديد من الخدمات البيعية التى تتميز بها فروع جولى للبصريات ويسعدنا دعوة عملائنا الكرام لزيارة جناحنا فى معرض وعروض ازياء ديفيليه ديجيبت المقامة فى فندق شيراتون القاهرة خلال الفترة من ٢١ - ٢٤فبراير ١٩٩٨.

بلازامود (أحمد أبو طالب) الراعى الرسمى لديفيليه ديجيبت

يقدم مصنع بلازامود الراعى الرسمى لديفيليه ديجيبت احدث خطوط الموضة العالمية للسيدات الحوامل وقد صرح السيد/احمد ابو طالب رئيس مجلس الادارة وصاحب مصنع بلازامود عن الجديد فيما يخص السيدة الحامل فقال ان المصنع الآن يقدم احدث خطوط الموضة العالمية وذلك بعد ماتم اضافته من خلال زياراتى الى مختلف مدن العالم الولايات المتحدة - لبنان والدنمارك وبعد انتهاء المعرض الذى اقيم فى باريس منذ شهر فجميع هذه المبتكرات فى خدمة السيدة المصرية وتضيف السيدة/نادية صالح مدير عام المصنع ان مصنع بلازامود دائما يقدم كل ما هو جديد وذلك كل ستة أشهر ليسابق كل ما هو جديد فى عالم الموضة ويضيف لنا السيد/خالد منصور المدير المالى انه يتم الان التصدير الى العديد من الدول العربية والاجنبية مع التركيز على تقديم منتج ذى مستوى جودة عال وتشطيب متميز حتى يبقى دائما اسم بلازامود اول واكبر مصنع متخصص فى مجال فساتين الحمل.

من قريب

ما يقال وما لا يقال

ليس لدى المسئولين الأمريكيين الذين يجوسون في العواصم العربية، حجج أو اقوال جديدة يضيفونها الى بيانات التهديد والوعيد التي تنطلق من واشنطن وتجد لها رجع الصدى في لندن.. ولا أظن أن ما سمعناه من المبعوث الأمريكي ديفيد نيوتن الذي زار القاهرة أخيرا، وتحدث الى الصحفيين والإعلاميين وبعض الشخصيات العامة عن تبريرات السياسة الأمريكية ونياتها تجاه العراق، قد تختلف في فحواه وقيمته عن سيل التقارير والبيانات والتحركات التي تغرق وسائل الإعلام العالمية والمحلية.. بل ولا أظن أنها تختلف عما يفضي به كبار المسئولين الأمريكيين الى كبار المسئولين العرب، في رسائلهم السرية ومحادثاتهم الهاتفية وتصريحاتهم العلنية.. كلها تؤكد شيئا واحدا: أن استخدام القوة العسكرية بات هو الأسلوب الوحيد في مخاطبة العالم العربي.. وأن أزمة العراق هي المناسبة، أو المنبر الذي تعتليه امريكا - وفي ذيلها بريطانيا - لتثبيت أوضاع جديدة على المنطقة!

ففي إطار ما تسميه امريكا بالدبلوماسية الشعبية، جاء المبعوث الأمريكي ديفيد نيوتن، ليقنع الرأى العام في المنطقة العربية بسلامة الموقف الأمريكي ظاهريا.. ولكن في حقيقة الأمر لكي يهيئ الرأى العام العربي لما لم تهيئه له حكوماته، كإنذار أخير قبل توجيه الضربة العسكرية القادمة.. تمهيدا لسحق العراق وإذلال قيادته.

ومن الواضح أن التفويض أو التخويل الذي يحمله كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة معه في مهمته الى بغداد، لا يعطيه فرصة للتحرك يمينا أو شمالا.. التنازل الوحيد الذي وافقت عليه أمريكا بعد ضغوط شديدة من روسيا وفرنسا والصين والمجتمع الدولي هو إضافة عدد من الدبلوماسيين الى فريق التفتيش الدولي برياسة بتلر، يختارهم الأمين العام.. يسمح لهم بدخول المواقع الرياسية والحساسة.. وفيما عدا ذلك فلا قيود زمنية أو في حرية الحركة لفريق المفتشين.. وليس أمام صدام غير الإقرار كتابة بهذا الاتفاق وتنفيذه بحذافيره.. وإلا..

وكما أن أمريكا لا تملك إجابات مقنعة على التساؤلات التي تثيرها سياساتها المتعسفة، فكذلك لم يقدم مبعوث الدبلوماسية الشعبية الأمريكية السفير نيوتن اية إجابات تفسر الأهداف الأمريكية الحقيقية من وراء ضرب العراق. المنطق الوحيد الذي يسيطر على فكر الدبلوماسية الأمريكية هو ان التهديد باستخدام القوة العسكرية مع حاكم مثل صدام هو الأسلوب الوحيد الذي يحقق السلام ويجدي في التعامل معه.. وذلك بغض النظر عن الثمن الباهظ الذي يدفعه شعب العراق من أرواح ابنائه، وبغض النظر عن أن أي إجراء عسكري لن يضمن مائة في المائة تحقيق الأهداف الأمريكية.

ولكن في كل ما يقال وما لا يقال، تبقى الحقيقة الأكيدة وهي أن ضرب العراق وتجريدها حتى من شبهة امتلاك أي أسلحة فعالة من أي نوع، إنما يتم لحساب ولمصلحة إسرائيل وليس دفاعا عن الكويت أو الخليج!!

سلامة أحمد سلامة

العلاقات المصرية الإثيوبية .. الثوابت والمصالح

د . عبد الملك عودة

● في أعوام السبعينيات من هذا القرن تشرفت بالعمل مساعدا لرئيس تحرير الأهرام، ثم عميدا لكلية الاعلام بجامعة القاهرة. وفي هذه الفترة تعرفت على الدراسات الحديثة في مجال تقنية تركيب وتفكيك الصور الذهنية في الرأى العام، خاصة اذا كانت صورا ذهنية زائفة تصنع عن عمد مع سبق الاصرار كجزء تطبيقي لمبدأ ان السياسة هي امتداد لحرب ولكن بوسائل أخرى.

● استرجعت هذا التراكم العلمي عندما تداولت وسائل الاعلام حديث الوزير عمرو موسى الى مجلة ايفوتيا الشهيرة الصادرة باللغة الامهرية في اديس ابابا، والتي تصدر باسم الجبهة الديمقراطية الثورية للشعوب الاثيوبية (تحالف الاغلبية الحاكم) وهذا الحديث ليس مجرد تصريحات أو إجابات لاستفسارات تتم في حدود أطر الدبلوماسية التقليدية أو في مؤتمرات صحفية، إنما هو حوار موسع يتخطى هذه الاطر ويخرج على الصيغ التقليدية. لقد جمع الصحفي محمد طه توكل القضايا التي تنتشر في العقل الاثيوبي العام بمختلف مستوياته الاجتماعية والثقافية، والتي يتراوح تاثيرها واثارها بين القلق والتوجس حينا وبين الريبة والاتهام حينا آخر. ولكنها في المجموع تساؤلات حائرة تبحث عن اجابات شافية ومقنعة من الجانب المصري.

● ان قراءة الحوار ثم التفكير في محتوياته على مستوى صياغات الاسئلة وفرعياتها، وعلى مستوى الاجابات وما تقدمه من ايضاحات، يكشف عما ينتشر في داخل اطار العلاقات المتبادلة بين البلدين من سدود وقيود تعوق التفاهم والتقارب. وتتطلب مزيدا من الجهود الثقافية والسياسية لاعادة تركيب وصناعة الصور الذهنية للرأى العام على الجانبين. وسوف اعمد في هذا المقال الى اختصار الاسئلة في موضوعات، واعرض مقتطفات من اجابات الوزير لتكشف عن مؤشرات الاسئلة الفرعية في داخل كل موضوع ومدى ما تذهب اليه:

● العلاقات المصرية الاثيوبية:

المبدأ الثابت في السياسة المصرية هو عدم وجود مصالح مصرية في تقسيم او تفكيك اثيوبيا وايضا دول الجوار في حوض النيل، تدعم مصر النظام الاثيوبي القائم لانه ركيزة للأمن والاستقرار في المنطقة. السياسة المصرية ليست لها مصالح في زيادة التوتر او عدم الاستقرار في منطقة القرن الافريقي، وهي على استعداد كامل للتعاون مع دول حوض النيل لتنفيذ مشروعاتها التنموية بما فيها المشروعات المائية، ان العلاقات المتبادلة بين الدولتين حاليا فيها اختلافات في الرؤى السياسية، ولكن هذه الاختلافات لم تصل الى مستوى الازمة.

● العلاقات الاثيوبية العربية:

لم يسبق لمصر ان تدخلت لدى بعض الدول الخليجية الغنية لمنع حصول اثيوبيا على قرض بمقدار ٣٠ مليون دولار، ولم يسبق لمصر ان تدخلت لدى المؤسسات المالية الدولية او العربية لمنع حصول اثيوبيا أو غيرها من دول حوض النيل على قروض لانشاء مشروعات مائية في هذه الدول.

● مياه النيل:

تؤمن السياسة المصرية بان مياه النيل في المنظور الحالي وفي منظور التنمية المستقبلية لن تؤدي الى ازمة بين الدول المشاطئة للنهر، وان مصر لاتعارض اى مشروعات مائية مادامت لا تؤثر على الحقوق الثابتة للدولة المصرية. ونحن في هذا المجال نتفق مع اعلان وزير الخارجية الاثيوبي بان المياه لن تكون سببا في نشوب حرب بين مصر واثيوبيا. وترتيبا على مبدأ عدم تدخل مصر في السياسة الخارجية والداخلية لأى من دول حوض النيل، فإن مصر لا تعارض حق اى دولة مشاطئة للنيل في الاستعانة بأي دولة اخرى بما في ذلك اسرائيل لتنفيذ مشروعاتها المائية بشرط الا يمس تنفيذ المشروعات بالمصالح القومية المصرية. لقد سبق القول ونعيد تاكيد عدم وجود اى اتفاق سري بنقل مياه النيل الى إسرائيل عبر سيناء.

● العلاقات الاثيوبية السودانية:

ان مصر لا ترضى عن السياسة السودانية تجاه دول الجوار الإفريقي، لان المبدأ الثابت في السياسة المصرية هو حسن الجوار وضبط مظاهر واسباب عدم الاستقرار، ومازالت مصر على موقفها المؤيد للقرار الصادر من مجلس الامن الذي يطالب السودان بضرورة تسليم المتهمين في المحاولة الاثمة لاغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا - الى السلطات الاثيوبية. ان ما يجري حاليا من تبادل للزيارات او التباحث حول مشكلات العلاقات بين مصر والسودان هو محاولات واساليب لاستعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين. إن موقف السياسة المصرية واضح فهي تعارض فكرة تقسيم السودان وتتمسك بوحدة التراب الوطني السوداني وان اى اتصالات او احاديث عن الوساطة المصرية بين الحكومة والمعارضة في السودان إنما يتم في اطار التشاور والتنسيق مع منظمة ايجاد ومنظمة الوحدة الافريقية والاطراف السودانية.

● العلاقات الاثيوبية الصومالية:

ان السياسة المصرية لا تتنافس مع اثيوبيا أو منظمة ايجاد بشأن موضوع المصالحة في الصومال، وهي لا تتجاوز اى دور تقوم به اثيوبيا او المنظمة، وما قمنا به هو إسهام مصري، في دعم الأمن والاستقرار في الصومال وفي منطقة القرن الافريقي، ولا تتبنى السياسة المصرية مواقف او اتجاهات تفضيل اى قبيلة صومالية على حساب القبائل الاخرى، وان اعلان القاهرة معروف وقد ابلغنا الوثائق والخطوات لاثيوبيا وللدول الاخرى في المنطقة، وليست هناك اتفاقات او بنود سرية لاعلان القاهرة، والسياسة المصرية لا تتدخل في تشكيل اى حكومة انتقالية صومالية. كما لم تتدخل لدى الدول العربية لوضع القيود او منح التسهيلات امام زيارات من جانب الزعماء الصوماليين. وتنفي السياسة المصرية المزاعم بقيامها بترتيب زيارة لحسين عيديد الى ليبيا والسعودية للحصول على دعم مالي.

● حفظ السلام الافريقي طبقا للمشروع الفرنسي الامريكي:

موقف السياسة المصرية هو ما تقرره مؤسسات منظمة الوحدة الافريقية. وسوف يناقش الموضوع في اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة في اواخر شهر فبراير الحالي.

● معارضة السياسة الامريكية للدور المصري بالمنطقة..

ان الدور المصري ينطلق من العلاقات المصرية والتاريخية الوطيدة مع كل من السودان والصومال، ولا يوجد اى دليل على اتهام مصر بالسعي لزعزعة الاستقرار في المنطقة.

● يكشف الحديث عن معالم ومكونات الصورة الذهنية غير الصحيحة التي تنتشر في العقل العام في المجتمع الاثيوبي، وفي تقديري انها صورة الواقع التي تقوم على خطأ متداول يغطي ويحجب الصواب الواجب أن يسود العلاقة بين البلدين، وهذه الحالة غير مرغوب في بقائها ووجودها لانها دليل على سوء الفهم أو الخلل في بناء ومتابعة العلاقة بين البلدين، مع افتراض وجود تدخلات من اطراف اخرى اجنبية تسهم في تعقيد العلاقة بين الدولتين، وان الاسهام الاجنبي في التعقيد يعبر عن مصالح هذه الاطراف الاجنبية وسياساتها تجاه السياسة المصرية في منطقة حوض النيل، وهذا الاحتمال قائم وواضح في متابعة التنافس الدولي بالمنطقة.

● يدعونا الحديث في هذا المقام الى الاشارة لدور ومسئوليات هيئة الاستعلامات المصرية، فالاصل في مسئولياتها - في تقديري - هو ان الهيئة هي الاداة او المحرك لصناعة الصورة الذهنية عن مصر في الخارج قبل الداخل، ونظرا لان مصر تتمتع بقوة ضاربة ومتقدمة من الصحافة والاذاعة والتليفزيون التي تملأ حياة المجتمع المصري ليل نهار، لذلك فإنه منعا للتكرار والتداخل اقترح التقليل من نشاط الإعلام الداخلي والتنمية والتوسع في الاعلام الخارجي، ويتم هذا باعادة التدريب والتنظيم وتحويل المخصصات المالية والميزانيات الى مجال متابعة الصورة الذهنية لدى شعوب الجوار الافريقي، على أن يتم توجيه الحديث الى الآخر بلغته وفي اطار ثقافته، وان يتم هذا النشاط نحو الآخر الخارجي طبقا لخطة تنسيق وتعاون بين الدبلوماسية والاعلام.

● لقد قامت السياسة المصرية بخطوات بناءة تجاه النظام السياسي الديمقراطي الفيدرالي في اثيوبيا منذ ١٩٩١، وان اثيوبيا تعيش حاليا في بيئة ثقافية سياسية جديدة تختلف عما كانت عليه ايام حكم العسكريين والحزب الواحد الماركسي، وفي تقديري ان هذا الوضع يمثل اساسا صالحا لبناء علاقات طيبة وصحية لتحقيق مصالح الشعبين والدولتين في الحاضر وفي المستقبل.

● والسؤال الاخير: هل مثل هذه الصورة الذهنية موجودة ومنتشرة في دول أخرى في حوض نهر النيل؟

الأزمة العراقية وقيادة النظام العالمي الجديد

د. السيد أمين شلبي

كان من المفارقات ان يتلازم غزو العراق للكويت في ٢ اغسطس عام ١٩٩٠ بابعاده الاقليمية والدولية مع بدايات نهاية الحرب الباردة ووضوح انسحاب الاتحاد السوفيتي من مواجهته الدولية مع الولايات المتحدة ومراجعته للاسس الايديولوجية والعسكرية والسياسية لهذه المواجهة الامر الذي دفع - حتى قبل التفكك النهائي للاتحاد السوفيتي - الى ظهور نظريات تتحدث لاعن انتهاء الحرب الباردة وانقضاء مجرد فترة من التاريخ، وانما عن نهاية التاريخ نفسه، ووصولا الى نقطة نهائية في التطور الايديولوجي والى غياب اى قوة تتحدى هذا التطور ايديولوجيا، او تتحدى - على المستوى السياسي والدولي - خروج الولايات المتحدة والغرب منتصرا من هذه المواجهة.

في ضوء هذه التصورات لم ينظر الى الغزو العراقي للكويت في ابعاده الاقليمية فحسب واعتباره انتهاكا للسيادة الاقليمية لدولة اخرى، او للاهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج وامكاناتها البترولية التي تمثل نصف انتاج العالم من البترول وثلث احتياطه المحقق، وانما كذلك في حدوثه في اعقاب التحول الذي حدث في الوضع الدولي وتصفية مصادر الحرب الباردة بين قطبي الصراع، وما تضمنه الوضع الجديد من مبادئ نبذ الحرب، وعدم استخدام القوة او التهديد بها، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية - من هذا البعد بدا العمل العراقي كتحد لهذا الوضع الجديد واختبارا له، وفي نفس الوقت تحديا للقوة التي خرجت منتصرة من المواجهة المنقضية واختبارا لموقعها الجديد في عالم ما بعد الحرب الباردة.

هكذا تصورت الولايات المتحدة هذا التحدي، واستخدمته واستخدمه رئيسها عندئذ جورج بوش لكي يثبت قيادتها لعالم مابعد الحرب الباردة والاعلان عن بزوغ نظام دولي جديد، واستخدمت قوتها العسكرية لكي تثبت ان القيادة الامريكية امر لاغنى عنه في عالم متغير، كما استخدمت تحالفاتها الدولية لكي تشكل ائتلافا دوليا تبدو فيه الولايات المتحدة في موضع القيادة. وقد بلور الرئيس الامريكي جورج بوش، وهو في قلب ازمة الخليج، هذه المعاني بخطابين رئيسيين امام اجتماع مشترك للكونجرس الامريكي في ١١ سبتمبر ١٩٩٠، وكذلك في خطبته عن حالة الاتحاد في ٢٩ يناير ١٩٩١، فقد تحدث عن النظام العالمي الجديد وتصوره له بانه نظام.. «الذي يحل القانون محل حكم الغابة» غير ان الرئيس الامريكي رأى ان هذا النظام الجديد يمكن ان يتحقق فقط «اذا ما قبلت الولايات المتحدة عبء القيادة التي لاغنى عنها، وفي هذه اللحظات الفاصلة في تاريخ الامة، فان امريكا هي القوة الوحيدة في العالم التي يمكن ان تجمع قوى السلام».

كانت هذه هي صورة الوضع الدولي الجديد عندما ظهرت الازمة العراقية الاولى ١٩٩٠ - ١٩٩١، وتصور الولايات المتحدة دورها في النظام الدولي البازغ وحمايته تصورها لمبادئ هذا النظام، بل ان القوة الدولية الاخرى وكانت حتى وقت قريب في مواجهة معها ابدت استعدادها للتعاون دفاعا عما اعتبره ادوارد شيفرنادزة «مكاسب انتهاء الحرب الباردة، والتخلي عن المواجهات، والاتجاهات الايجابية في الساحة الدولية». اما اليوم وبعد مرور سبع سنوات على الازمة الاولى، تنفجر الازمة العراقية الثانية، ولكن في ظروف محلية واقليمية ودولية مغايرة سواء من حيث طبيعة الازمة ذاتها، او من حيث تصور قوى دولية مؤثرة للنظام الدولي الجديد وعلاقات القوى التي يجب أن تسود فيه، ودورها في هذا النظام. فحقيقة انه حول الأزمة الجديدة ثمة إجماع دولي على ضرورة التزام العراق بالقرارات الدولية، ولكن هذا الاجماع يختلف حول اساليب التزام العراق بذلك حيث ترى أغلبية المجتمع الدولي أن يتم هذا من خلال الدبلوماسية والحوار وليس من خلال القوة العسكرية بما يمكن أن تاتي به ليس فقط من تدمير العراق ككيان وكمجتمع، وإنما من خلخلة الاستقرار والامن في المنطقة. غير أن عنصر الاختلاف الثاني، والاهم في سياق موضوعنا، فهو يتصل بما يجري على مدى السنوات الماضية من جدل وتفاعلات حول طبيعة النظام الدولي الجديد، وهل تنفرد به قوة واحدة وتوجهه وفقا لاهدافها الخاصة، أم تشارك فيه قوى ومراكز دولية متعددة.

وفي سياق ما قدم من تصورات حول القوى والمجموعات التي يمكن ان يتشكل منها النظام الجديد، فإن ما يهمنا ابرازه، في سياق الأزمة الراهنة، أوزان وادوار قوى ثلاث هي روسيا وفرنسا والصين، فقد أوضحت مجريات الأزمة حتى الآن أنها وان كانت تشارك في وجوب تطبيق العراق للقرارات الدولية، الا انها تعارض الخيار الأمريكي في ضربة عسكرية.

في هذا الموقف المتمايز عن الموقف الأمريكي، فإن دوافع القوى الثلاث لاتتصل فحسب بتقديرها لطبيعة الأزمة وماقد يمثله العراق من تهديد، وإنما كذلك بمعارضتها لانفراد الولايات المتحدة، وفرض رؤيتها حول الأزمة ووسائل معالجتها وبغض النظر عن اعتبارات ومصالح قوى أخرى دولية واقليمية. ونستطيع أن نستدعي في هذا الشأن أنه في العلاقات التي تتشكل على مدى السنوات الماضية بين روسيا والصين وفي اتجاه بناء مشاركة استراتيجية بينهما، كان من عناصرها الرئيسية اتفاق القوتين واعلانهما عن عدم قبول هيمنة قوة دولية واحدة على النظام الدولي، كذلك كان هذا المعنى يتردد في لقاءات القمة الصينية - الفرنسية برفضهما محاولات الهيمنة على القضايا العالمية ووعدهما بالعمل لبناء عالم يقوم على التعددية القطبية.

نخلص من هذا ان الشكل الذي ستحسم به هذه الأزمة سواء كان دبلوماسيا، استجابة لارادة أغلبية المجتمع الدولي، أو عسكريا تحقيقا للارادة الأمريكية، سيكون له معانيه وآثاره ليس فقط على الوضع الاقليمي وقضاياه، وإنما كذلك على العملية التي تجرى منذ نهاية الحرب الباردة لتشكيل النظام الجديد وهل ستنفرد به قوة واحدة وتتحكم في قراراته، أم ستشارك فيه قوى دولية متعددة تعكس المصالح والاعتبارات الدولية العريضة.

اجتهادات

بدا الرئيس كلينتون، بعد خطاب حالة الاتحاد وجولته بولايات الوسط ونتائج استطلاعات الرأى المتتابعة التي قفزت بشعبيته الى ما فوق ٧٠٪، انه كسر حدة اعصار فضيحة لوينسكي. وكسب الجولة الى درجة ملحوظة، ضد خصومه السياسيين في الجبهة الداخلية. وتوالت المؤشرات على ذلك ابتداء من فشل محاولة منح الحصانة القضائية لبطلة الفضيحة كي تدلي باقوال جديدة امام هيئة المحلفين تدين كلينتون بالكذب. الى انسحاب قادة تجمعات اليمين من واجهة المعركة. تاركين الأمر لعناصر من الدرجة الثانية او الثالثة. الى ارتباك حركة كينيث ستار المحقق الخاص ضد كلينتون، ووقوعه في دائرة مفرغة من شهادات لا وزن لها او مجرحة تجريحا شديدا. تلاحقه اتهامات التحيز السياسي واللدد في الخصومة، وانفاق ما يزيد على اربعين مليون دولار من أموال دافعي الضرائب، خلال اربع سنوات، فيما لا جدوى منها.

باختصار، أصبح كلينتون في مركز أفضل لممارسة مهامه كرئيس لأمريكا في مرحلة «الأعظم» داخليا وخارجيا. وهي مهام صعبة، بعضها غير مسبوق، ويواجه تحديات كبيرة. خاصة، وان ما يسمى بالنظام الدولي الجديد، الذي تفتحت آفاقه في بداية التسعينيات مع انهيار الاتحاد السوفيتي ونهاية الحرب الباردة وتكوين التحالف الدولي في حرب الخليج الثانية ضد غزو العراق للكويت ومؤتمر مدريد لسلام الشرق الأوسط غير قادر على الاستقرار، بعد بالشروط والقواعد الأمريكية. وأصبح العالم -واقعيا- في حالة «نظام او لا نظام». وهي حالة، بدا من استقراء حركة الأحداث ان الولايات المتحدة تستطيع ان «تمنع»، بقوتها الأعظم، ما لا تريده او يتفق ومصالحها وارادتها للانفراد بالقيادة الدولية، في حركة النظام الدولي. غير انها مع ذلك، اكتشفت، واكتشف معها العديد من الدول الكبرى والصغرى، انها لا تملك القدرة على «فرض» ما تريده منفردا، على نحو مقبول ومأمون، في بنية النظام الجديد وآليات حركته. إذا اصطدم بمصالح جوهرية «حياتية» لغير الأمريكي. وهكذا ساد المجتمع الدولي، في هذا العصر الانتقالي القلق، بين النظام القائم على تعدد الأقطاب وبين النظام الوليد الذي تحاول فيه أمريكا الانفراد بالقطبية واغلاق الباب أمام امكانية تعدد أقطاب جديدة، صراع رئيسي جديد، اقليمي دولي، حول حدود الفعل الامريكي وشرعيته. وذلك ابتداء من قضايا انقاذ البيئة في الكوكب البشري، وامتدادات حلف الأطلنطي في البلاد الأوروبية الاشتراكية السابقة، وحتى قضيتي العراق وصدام حسين، وأوسلو والسلام بين نيتانياهو وعرفات.

لطفي الخولي

أربعون عاما على الوحدة المصرية السورية

عبد الحليم المحجوب

وحدة دراسات الثورة المصرية بمركز الدراسات بالاهرام

لقد تزامنت تجربة الوحدة المصرية السورية مع مرحلة من مراحل التحول الكبرى في النظام العالمي والنظام الإقليمي في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وقدمت لأول مرة في التاريخ الحديث نموذجا للاندماج السلمي بين دولتين عربيتين لتحقيق أهداف محددة كان ابرزها التصدي للتهديدات السياسية والأمنية التي واجهت المنطقة من جانب قوى إقليمية ودولية تحاصرها من الخارج ارتباطا بقيام الدولة الإسرائيلية في ١٩٤٨، ونشوب الحرب الباردة بين العسكريين، وتصاعد حالة الفوران القومي ليس فقط بين أوساط النخبة المثقفة وإنما على الصعيد الشعبي في عديد من أنحاء الوطن العربي مناديه بالتحرر من النفوذ الأجنبي وتحقيق اللقاء العربي.

ومن ثم فقد شكلت هذه التجربة في هذا التوقيت بالذات نقلة نوعية ضخمة في العلاقات العربية - العربية من ثلاث زوايا رئيسية:

أولاها: إثبات قدرة العرب على امتلاك المبادرة في مواجهة الأخطار التي تهدد أمنهم القومي وهويتهم الثقافية خروجا على محاولات الغرب الرامية لاحتكار التحكم في القرارات السياسية لدول المنطقة وتوظيفها في الاتجاه الذي تريده.

ثانيتها: تحول الدعوة القومية إلى التوحد - لأول مرة - إلى قرارات سياسية بما يعنيه ذلك من تبلور خطوط الاتصال والإلتقاء بين صناع القرار السياسي العربي وبين الرؤى الثقافية أو الاتجاهات الشعبية على مختلف المستويات بعد أن ظلت العلاقات بين الحكومات في جانب والعلاقات بين الشعوب في جانب آخر يسيران في خطين متوازيين قليلا ما يلتقيان.

ثالثتها: إن مشروع الوحدة والتي شهد بعض الخطوات التمهيدية في الفترة السابقة لها في الخمسينات في شكل تحالفات واتفاقات للدفاع المشترك كانت مصر طرفا أساسيا في كل منها، قد شكل تنبيها قويا سواء للقيادات القومية التي تصدرت العمل من أجل إعادة بناء التيار القومي أو لمختلف القوى المحلية والخارجية التي ناصبت هذا التيار العداء ودفعت كلا الطرفين للعمل بجدية ولعبت عناصر التوازن والخبرة دورها في إنجاح اهداف كل طرف على حساب الطرف الآخر.

وفي ظل هذه الموجة القومية كان اختيار قرار الوحدة مستندا لعمق ثقافي تأصل في أذهان السياسيين والمفكرين والطبقات الشعبية في كلا البلدين، ومستهدفا تجميع الطاقات المتاحة لكل منهما لمواجهة التهديدات والاخطار وبناء تيار قومي اقوى وأكثر فعالية يجذب كل القوى الوطنية في العالم العربي ويشكل تنبيها قويا إلى أهمية تضافر الجهود العربية لتحقيق المستوى المطلوب من التنمية في مختلف المجالات.

لكن التجربة واجهت العديد من المشكلات منذ اليوم الأول نبعت من واقع الاختلافات العديدة في البنية السياسية والنفسية للشعبين، ومفهوم كل طرف لفكرة الوحدة والقومية، والتركيبة الاقتصادية والطموحات الشخصية والحزبية. وبالطبع فقد التقت كل هذه العوامل مع توجهات خارجية استشعرت خطر استمرار هذه الوحدة على مصالحها منذ البداية، وبدأ أعداء الوحدة في العمل بجدية مستغلين ضعف الخبرات السياسية لدى طرفي الوحدة ببعضهما البعض، وعناصر قصور متعددة في المؤسسات الإدارية والأمنية والسياسية والعسكرية وغيرها، ونجحت هذه التحالفات في تحقيق الانفصال ومحاولة تحويل العلاقة الوحدوية الى عداء مستحكم بين البلدين تخفيفا للضغوط التي تسببت فيها الوحدة على كل الأطراف المعادية لها لكن هذا العداء لم يستمر أكثر من عامين.

ومنذ هذا التاريخ جرت مياه كثيرة في المنطقة العربية، وبذلت محاولات لاتحصى لإعادة التجربة الوحدوية باشكال متباينة وبين أطراف مختلفين، بل وتم توظيف مطلب الوحدة في بعض الأحيان كأداة لخدمة أهداف سياسية تفتقد الكثير من الوضوح أو حتى العقلانية.. ووقعت في المنطقة أحداث كبرى وأزمات خطيرة اقتضت في بعض الأحيان الاستعانة بصيغ وحدوية ربما دون إعلان قيام الوحدة السياسية وأحداث أخرى دفعت كل من مصر وسوريا إلى مزيد من التباعد في مناسبات أخرى.

واليوم بعد مرور أربعين عاماً على أول تجربة وحدوية عربية في التاريخ الحديث نجد انفسنا أمام مجموعة من الحقائق التي تفرض نفسها أمام أى مخطط سياسي ومن ابرزها:

(أولا): مازال الخطر الصهيوني على المستقبل العربي يشكل أكبر مصادر التهديد للأمن القومي العربي وبدرجة تفوق كثيراً ماكان قائما في الخمسينيات: ففي الخمسينيات كان البعد الأكثر تجسيداً للصراع هو الخطر العسكري ويكتسب معالم محددة واضحة يسهل قياسها ووضع أساليب التعامل معها. أما اليوم فقد اتسع الخطر ليشمل أبعاداً اقتصادية وثقافية وسياسية دون التخلي عن التهديد العسكري، ويختفي وراء متغيرات ضخمة يمر بها العالم وأتاحت للطرف الإسرائيلي أوراق ضغط ومناورة غير محدودة.

■ وقتها كان التأييد الخارجي لإسرائيل والصهيونية محصوراً في أطراف محددة تتزعمها الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، علاوة على بعض الدول في العالم الثالث تشابهت إلى حد ما في تجاربها الخاصة مع التجربة الصهيونية مثل جنوب افريقيا (في ظل العنصرية) وبعض دول امريكا اللاتينية.

واليوم يتسع نطاق التأييد الدولي لإسرائيل ليس فقط على المستوى العالمي وإنما يتقدم لاختراق الدائرتين الإسلامية والعربية ويعمل على إحكام الحصار على الأطراف العربية المباشرة في الصراع الدائر في الشرق الأوسط.

ويجد هذا التأييد مبرراته دائما في الرغبة في الاستفادة من التكنولوجيا التي تملكها إسرائيل أو من اللوبي اليهودي داخل الولايات المتحدة والتي تملك إسرائيل نفوذاً قوياً داخله، أو تنويع التعاملات الاقتصادية والعسكرية إلى غير تلك من المبررات ومن ثم فلم يعد مهماً ولا لازما من وجهة نظر الكثيرين الربط بين التحرك لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وبين حركة الأخيرة نحو السلام. وفي الماضي كانت إسرائيل تضع في اعتبارها معايير التوازن الدولي والإقليمي وضغوط الحرب الباردة وما يمكن أن يملكه العرب من أوراق ضغط سواء على إسرائيل أو على القوى الكبرى المساندة لها. أما اليوم فإنها تمارس استراتيجيتها انطلاقاً من منطق القوة المتفردة. ويقود ذلك في محصلته النهائية إلى مزيد من التهديد للأمن القومي العربي.

(ثانيا): لقد واجه التيار القومي ضربات قوية وعنيفة بدءا من تجربة الانفصال، ومرورا بنكسة ١٩٦٧ ووفاة الرئيس جمال عبد الناصر، وانتهاء بحرب الخليج والغزو العراقي للكويت، وتقدمت قوى وتيارات عديدة لاستغلال الموقف ومحاولة تقديم البديل مابين الانزواء في الوطنية المحلية او اللجوء للإسلامية أو غيرها من الدعوات. لكن الثابت انه بعد مرور كل هذه السنوات فمازال التيار القومي ممثلا في الهوية العربية والإسلامية في بعديها الثقافي والعقيدي يمثل أصلح الصيغ لشغل الفراغ وبناء منطلقات الحركة لكل دول المنطقة حتى تتمكن من التصدي للتهديدات والمخاطر التي تفرزها متغيرات العصر وتساعد على الانتقال الايجابي إلى آفاق القرن القادم مسلحة باكبر قدر من عناصر القوة الممكنة.

(ثالثا): ولدت التحولات الدولية التي شهدتها السنوات الأخيرة دفعات قوية في مجال بناء التكتلات الاقتصادية، والتجمعات السياسية في عديد من مناطق العالم في نفس الوقت الذي تتكاثر فيه العقبات من جانب العرب أو من جانب الآخرين لوقف أية محاولات جادة لتنشيط صيغ ومؤسسات العمل العربي المشترك وتطرح البدائل الجاهزة باستمرار بوصفها وسيلة الإنقاذ المتاحة أمام بعض القوى العربية وتأمين الاستقرار في الشرق الأوسط وتجد هذه الدعوات دائما من يسمعها ويدعو لها، وقد مثلت المعركة التي دارت حول انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي وتطبيع العلاقات مع إسرائيل نموذجاً عملياً على مانقول.

(رابعا): إن تجربة الوحدة المصرية السورية بقدر ما قدمت نبتاً شرعياً لحالة الفوران القومي الذي شهدته سنوات مابعد الحرب العالمية الثانية وأطروحات ثورة يوليو الأمر الذي كان يستلزم وضعه تحت الفحص المجهري، وإخضاعه للدراسة المتعمقة من جانب كل من السياسيين وصناع القرار العربي والمفكرين والباحثين الاكاديميين إلا انه قدم - من وجهة نظر البعض - سابقة يلزم تقليدها والإلحاح عليها حتى ولو جاء التقليد مسخاً مشوها ومفتقداً لأى تطابق مع الواقع او مستنداً لاستخلاصات مفيدة من تجارب الماضي، بل اكثر من ذلك فإن بعض التجارب - وباستثناء التجربة اليمنية، وتجربة دولة الإمارات العربية المتحدة - تعامل معها مخططوها على أنها مراحل تكتيكية تخدم العمل العربي المشترك في اتجاهات اخرى ابرزها المواجهة مع إسرائيل، مثال ذلك تجربة اتحاد الجمهوريات العربية التي قام ١٩٧١ وانهار في أعقاب حرب اكتوبر مباشرة حيث أن إرادة المحافظة على الصيغة الوحدوية، وتعميقها كانت مفتقدة منذ البداية.

(خامسا): تشهد الفترة الحالية اقتناعاً حذراً بضرورة بناء صيغة جديدة للتعاون العربي، لكنها مازالت تجد نفسها محصورة في سجن المصالح الوطنية الضيقة، وثمة اعتقاد راسخ لدى انظمة سياسية عديدة في المنطقة بوجود تناقض يصعب حله بين المصلحة الوطنية والمصلحة القومية، وربما كان هذا الاعتقاد في حد ذاته هو السبب الحقيقي في تعطيل أى تفكير وحدوي في المنطقة، إلا اننا يجب الا نغفل في هذا المجال دور الطموحات الشخصية لدى البعض، والتي قد تكون إما دافعاً لطرح دعوات الوحدة والاتحاد، أو عائقاً أمام أية مشروعات تطرح من جانب آخرين.

●●●

من دافع كل الحقائق السابقة كانت مبادرة وحدة دراسات الثورة المصرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام باستثمار مناسبة مرور أربعين عاماً على تجربة الوحدة المصرية السورية لتنظيم ندوة ليس فقط بهدف إعادة تقييم التجربة وتفنيد إيجابياتها وسلبياتها وإنما عملاً على استشراف المستقبل وتبين الأساليب الممكنة في التعامل مع الأخطار الحالية وما يتطلبه من ضرورة بلورة عمل عربي قوي وفعال يستفيد من كل التجارب التي بدئت بالوحدة المصرية السورية وكان آخرها تجربة الوحدة اليمنية ويتيح للجيل الحالي والمقبل من صناع القرار والنخب السياسية والمثقفة في الوطن العربي امتلاك اختيارها بحرية كاملة.

دنيا وآخرة

.. لعلكم ترحمون

سفير د. فتحي مرعي

يبين لنا المولى عز وجل مفاتح رحمته.. وكيف ننشدها، والتي تدل على ان رحمته - سبحانه - ليست كما يظن البعض خطأ، انها شيء نحصل عليه دون مقابل. ودون ان نتلمسها بسعينا وادراكنا ووعينا - فرحمة الله لايظفر بها الغافلون الخاملون، اللاهون عن ذكر الله..

ولنستعرض الآيات الكريمة التي تبين لنا مفاتيح رحمة الله ومداخلها وسبلها

«واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون» (آل عمران ١٣٢)

فطاعة الله ورسوله هي المدخل الرئيسي الموصل الى رحمة الله.. هذه الطاعة ابوابها ونهجها معروفة ومفتوحة على مصراعيها لمن اراد ان يلجها، ابتغاء مرضاة الله، لعله ان ينال رحمته، ويجبر النقص والتقصير الذي اعتور اداءه..

«وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون» (الأنعام ١٥٥)

يدعونا رب العزة ان نتبع ما جاء في كتابه المبارك من توجيهات، القصد منها ان نتقيه. فاذا اتقيناه كنا أهلا لرحمته.. اما غير المتقين الذين يتعدون حدود الله، ولا يلتزمون بما امر به أو ما نهى عنه.. فهؤلاء لايرحمهم الله، ولايزكيهم ولهم عذاب اليم..

«واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون» (الأعراف ٢٠٤) فالانصات الى ما يتلى علينا من كتاب الله مدخل من مداخل رحمته، فلا يجب اذا قرئ القرآن ان نتلهى عنه، ونستغرق في الحديث مع بعضنا البعض، أو لا نركز على ما يتلى، بحيث يفوتنا الانتفاع بما نسمعه من آيات الله والحكمة..

ولهذا فان ربنا يدعونا الى الانصات لآيات الذكر الحكيم حين تتلى علينا، واننا اذ نفعل ذلك، فاننا نرجو رحمته التي لاغنى لنا عنها، والتي هي الأمل لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، والحساب والميزان..

«واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون» (النور ٥٦) فمن موجبات رحمة الله ان نقيم الصلاة، وان نؤديها على وجهها، خشوعا وخضوعا لله عز وجل، فلا نفرط فيها ولا نؤجلها ولا نتكاسل عنها، فلو قمنا اليها متثاقلين لما أرضت ربنا.. والعبرة ليست بالأداء الذي يقيم الشكل ويخلو من المضمون، بل بالأداء الذي نستشعر فيه المناجاة لله تبارك وتعالى، ونبتهل اليه ونحن ساجدون أن يجعلنا ممن انعم عليهم، مثلما نقول في الفاتحة «اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم» فالذين هدوا الى الصراط المستقيم لاشك ...

... بالاسحار» (آل عمران ١٥، ١٧) وفي الحديث القدسي الذي يرويه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه «يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير، فيقول: من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له»، فالاستغفار وما يبديه الانسان لربه من ندم على ما اقترفه من هفوات وذنوب وآثام وخطايا، يفتح له أبواب رحمة الله ومغفرته. بشرط أن يصدق الانسان ربه فيما يبديه من ندم، لأن الله يعلم ما في صدورنا «ان الله عليم بذات الصدور» (آل عمران ١١٩) والله يرغبنا في الاستغفار ترغيبا «ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما» (النساء ١١٠) وفي سورة آل عمران يقول جل جلاله «والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين» (آل عمران ١٣٥ - ١٣٦).

«انما المؤمنون إخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون» (الحجرات ١٠)

الاصلاح بين الناس من موجبات رحمة الله.. هناك من يشعل الفتنة ويؤجج الخلافات بين الناس، يثير الواحد ضد الآخر، وينقل عنه أو يتقول عليه أشياء توغر الصدور، وتشحنها بالغضب والكراهية.. هؤلاء حسابهم عند الله عظيم.. وناس آخرون فضلاء يعمدون الى تطييب الخواطر، وتهدئة الانفعالات، ودعوة أطراف الخصومة الى التسامح وقبول الأعذار أو المبررات التي يسوقها الطرف الآخر.. هؤلاء يرحمهم الله ويزكيهم، ولهم أجرهم عند ربهم «لاخير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما» (النساء ١١٤)

وهكذا يستبين ان ابواب رحمة الله مفتوحة لمن ينشدها، وهي لاتفتح لمن لاينشدها، أو ينشدها بالتمني فقط ودون أن يسلك سبلها التي أطلعنا ربنا عليها، فرحمته سبحانه - كما تقدم - ليست لمن يستحقها ولمن لا يستحقها سواء بسواء.. هذه نظرة عبثية لاتليق بانسان له عقل وإدراك.. كيف يسوي رب العالمين بين من يطيعه ويخشاه ويتوخى رضاه، وبين من يعصيه ولا يهمه رضاه، ويرحم الاثنين معا دون تفرقة؟ شيء لا يستقيم مع عدل الله «أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار» (ص ٢٨) بل رحمة الله للمحسنين بالتحديد «إن رحمة الله قريب من المحسنين» ...

«كتاب في جريدة» .. ودور رائد لليونسكو

شوقي عبد الأمير

المشرف العام على مشروع «الكتاب» في منظمة اليونيسكو

- «اليونسكو تقوم بعمل جبار» بهذه الكلمات وصف الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ المشروع الذي تطلقه منظمة اليونسكو والذي يهدف إلى توزيع روائع الادب العربي مجانا بالاشتراك مع كبريات الصحف اليومية، وهو مشروع «كتاب في جريدة» الذي تقدمه «الاهرام» ممثلة للصحافة المصرية هدية لقرائها في الاربعاء الأول من كل شهر.

...

كمال النجمي .. كاتب من زمن الجدارة

بعض (الكتاب) لا يملكون من مهارات الحياة سوى الضجيج وهذا يكفيهم في زمن ...

محمد همام

انطباع .. وسؤال

ماجدة الجندي

أيمن المهدي

رأى الأهرام

مهمة صعبة

لاشك أن زيارة كوفى عنان لبغداد.. هى أصعب مهمة له منذ تعيينه أمينا عاما للأمم المتحدة لأنها الحد الفاصل بين الحل السلمي والعمل العسكري فى الأزمة العراقية الأمريكية. كما أن التعقيدات التى أحاطت بالأزمة، وجو الحرب الذى ساد بفعل الضغط الأمريكي في اتجاه ضرب العراق، وما ترتب عليه من جدل داخل مجلس الأمن كلها عوامل شكلت عقبات أمام مهمة عنان قبل أن تبدأ، حتى أنه أصر على عدم القيام بالزيارة قبل اتفاق الأعضاء الدائمين على منحه الضوء الأخضر وتفويضه لنزع فتيل الأزمة.

وما جعل المهمة أكثر صعوبة - ليس بالنسبة لعنان شخصيا فقط بل للأمم المتحدة أيضا - أن دور المنظمة الدولية في حل المشكلة العالمية تعرض للاهتزاز وباتت المنظمة على وشك أن تفقد هذا الضوء أمام الرغبة الأمريكية الجامحة لتوجيه المجتمع الدولي وفق إرادتها هى، وليس وفق إرادة الأمم المتحدة.. فالخلاف الذى دب بين الأعضاء كان يتركز في جانب منه على ما إذا كان الأمين العام سيحظى بحرية الحركة من جانبه وبالقدرة على المبادرة أم سيكون مجرد ساعي بريد ينقل وجهة النظر الأمريكية فقط. والمعروف أنه بمقتضى ميثاق المنظمة الدولية فإن لأمينها العام الحق فى العمل بحرية في حل المشكلات الدولية بحكم منصبه.

ولكن تشخيص الولايات المتحدة للوضع هذه المرة كان متركزا على سد كل الطرق التى تتيح هذا الدور للأمين العام من خلال الاصرار على صيغة محددة لحل الأزمة، وإن اختلفت في هذا مع الصين وروسيا. وكان المخرج هو فى موافقة الدول الكبرى على تفويض الأمين العام بالعمل وعلى البنود الثلاثة التى طرحها ومنها أن يرافق فرق التفتيش دبلوماسيون من عدة دول بما يحفظ للعراق قدرا من الكرامة.

والغريب أن الولايات المتحدة والتى كثيرا ما تحدثت عن ضرورة العمل من خلال الشرعية الدولية وعن حرصها على دور الأمم المتحدة وأن ما تفعله ضد العراق هو من باب هذا الحرص، الغريب أنها واصلت حشودها العسكرية وتصعيدها لنغمة الحرب في الوقت الذى فرضت ضغوطا شديدة على طبيعة مهمة عنان.

ومع أن المنظمة الدولية شهدت منذ حرب الخليج الثانية تراجعا فى دورها في ظل تعالى الولايات المتحدة على المجتمع الدولي وكيلها بمكيالين للشرعية الدولية، إلا أن المنظمة الدولية استمرت مظلة لكل الأعضاء يجرى العمل من خلالها لتصحيح الأوضاع التي فرضها هذا التحول في النظام العالمي.

ولذلك فإن ما شهده مجلس الأمن قبل إعلان عنان القيام بزيارته لبغداد عكس الصراع مع الولايات المتحدة على ضرورة إبقاء حرية الحركة للمنظمة الدولية حتى لو كانت محدودة. ومن هنا تعلق مصير المنظمة الدولية، وليس عنان وحده بالنجاح أو الفشل في هذه المهمة.

التعاون والعدل لتحقيق المصالح المشتركة

ارتبطت مصر دائما بعلاقات طيبة مع أثيوبيا، وهى علاقات نابعة من الجوار والشراكة في موارد المياه ومن الانتماء المشترك للقارة السمراء. وهى علاقات أصيلة ولا يمكن تطويرها لمصلحة منفردة لأحد طرفيها ولكن لأنها حيوية ومهمة لمصالح الشعبين المصرى والأثيوبى وللقارة السمراء. أما محاولة بعض الجهات الأجنبية أو بعض الصحف الصغيرة الموالية لها لإحداث وقيعة وتوتير للمناخ بين مصر وأثيوبيا فإنه لن يجدي لأن مصر سوف تعمل دائماً على استمرار العلاقات الطيبة مع أثيوبيا، بل إن مصر من أكثر الدول استعداداً لمساعدة أثيوبيا في تطوير الزراعة والموارد المائية مادامت مصر وأثيوبيا تحترمان الاتفاقيات والحقوق التاريخية لكل طرف في مياه النيل.

وإذا كانت بعض مراكز الأبحاث الغربية قد أسهمت في ترويج فكرة الصراع حول المياه فإن مصر على العكس من تلك الأفكار غير البريئة تؤكد أن التعاون والتحلي بالحكمة والعدل في التعامل مع قضايا المياه هو الأسلوب الأمثل للتعامل مع قضية المياه الثنائية المشتركة لتحويلها الى عامل تقريب وتعاون لمصلحة الشعوب المشتركة فى المياه الثنائية بدلاً من سعي البعض من خارج المنطقة لتحويلها الى عامل فرقة وصراع.

وجهة نظر

القانون ومواجهة التجاوزات

صحافة الاثارة صحافة رخيصة وكريهة ولجهتها بعض الدول بارتقاء الوعي لدى القراء الذى أدى الى تحجيم دور مثل هذه الصحف الرخيصة وتغيير نهجها إلى أسلوب متزن في سياستها.

وإذا كانت قد حدثت تجاوزات من قلة تعد على أصابع اليد في بلادنا من بين ٥٢٤ صحيفة ومجلة بينها ١٨ جريدة يومية و ٩٩ أسبوعية و ٢٠١ شهرية و ٢٠٦ فصلية أو نصف سنوية أو سنوية بالاضافة الى ١٠٠ جريدة ومجلة تصدر عن الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية و ٣٠ جريدة ومجلة تصدر عن الجامعات المصرية. فإن هذه النسبة الضئيلة جدا لايمكن اعتبارها مقياسا للحكم على الصحافة المصرية الملتزمة بقيم المجتمع وتقاليده وثوابته الفكرية طبقا للقانون وميثاق الشرف الصحفي.

إلا أن الصحف القليلة جدا التى خرجت عن المألوف وأخلت بمسئوليتها الصحفية - يجب ألا تتخذ من وضعها الشاذ - ذريعة لتقييد الصحافة ووضع العراقيل امام إصدار صحف جديدة - مادام يحكمنا القانون، ذلك أن اعمال القوانين الموضوعة وتطبيقها بالاضافة الى الالتزام بميثاق الشرف الصحفي هو الضمان الوحيد للحد من صحافة الاثارة أو القضاء عليها.

ولقد كان الرئيس حسني مبارك كعادته موفقا في إجابته عن سؤال أحد الطلاب في جامعة حلوان يوم الاثنين الماضي عن صحف الاثارة وحرية الصحافة - وكانت اجابته واضحة ومحددة بأنه لا مصادرة للرأي، وأنه ليس هناك تعامل أو حل مع الصحافة إلا بالقانون وأنه لا تدخل في حرية الصحافة - وإذا كانت هناك سلبيات أو عيوب فالقانون به من النصوص ما يعالجها ويعطي لكل ذي حق حقه. وأن تقييد الحريات يعني إستشراء الفساد والطريق الوحيد لمواجهة التجاوزات هو القانون. وبقدر ما أتاح الرئيس مبارك للمجتمع أن ينعم بحرية الصحافة بقدر ما نطالب الرأي العام بممارسة دوره الواعي إزاء هذه التجاوزات التى تصدر عن هذه القلة من الصحف المخلة - عن طريق تجاهلها والانصراف عن شرائها أو الاعلان بها وحصارها فى أضيق نطاق كما تفعل الدول المتقدمة، الأمر الذى يجعل هذه الصحف تتساقط تلقائيا.

حسين الشاعر

هى رسالة إلى شعوب الولايات المتحدة الأمريكية !!

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

ثمة حقيقة مدهشة .. دعونا نسجلها لأمتنا العربية، بعيدا عن هرطقة بعض المتفلسفين، ورطانة المتفيهقين .. دعونا نسجل لأمتنا العربية موقفا قوميا عظيما - شعبيا وحكاما - هذا التلاحم التلقائي الكبير في رفض توجيه أى ضربة عسكرية أمريكية لشعب العراق الشقيق !! إنه لايمكن لأى مراقب مهما كانت هويته العقائدية، ان يهون من قيمة هذه الوقفة العربية التى فجرت فينا حالة وعى بما يراد لنا فى قادم مستقبلنا من وراء هذه الضربة المتوثبة الى صنع قرار رهيب على ترابنا العربى المرصود !!

لقد انعقد إجماع المحللين العسكريين من الشرق والغرب على حد سواء على أن هذه المظاهرة الترسانية التى تم فيها حشد أنواع من الأعتدة العسكرية الهجومية من طائرات ومدمرات وبوارج وأنواع من الصواريخ الرهيبة المتعددة القدرات - أجمع هؤلاء على أن مجمع هذه الترسانات قد فاق الحشد الأكبر الذى شهدته حرب عاصفة الصحراء الخليجية عام ١٩٩٠ فلماذا هذا الإرهاب ؟

كانت امتنا هذه المرة على مستوى التحدى والرفض والإصرار، على ان يكون حل ازمة الأمم المتحدة مع العراق بالحلول السياسية والوسائل الدبلوماسية، لا بمعدات الابادة، حيث لا يوجد مبرر يتساوى وحجم الاستعداد العسكرى الخطير !!

لا.. من أجل تأييد صدام..!!

الخطأ الأكبر الذى وقع فيه بعض الكتاب .. انهم تصوروا ان هذا الحشد الكبير لكل دول وطننا العربى، كان من أجل تأييد صدام حسين .. لا هذا التأييد العظيم كان لشعب العراق الذى مازال داخل سجنه الكبير .. وهذه الانفجارات الاحتجاجية الجماهيرية لأبناء الأمة العربية فى الوقوف الى جانب شعب العراق المطحون، كانت تمثل مظاهرة حقيقية ضد الإدارة الأمريكية - اى ادارة امريكية تحكم الولايات المتحدة - فهى التى حاولت غرس الإنهزامية فى أعماق الانسان العربى، بأن عليه أن يقبل بدولة مهاجرين تنغرس فى قلب وطنه العربى الكبير .. والإدارة الأمريكية هى التى انزلت بنا الهزائم فى حروب ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ وفى اتفاقات السلام لا اسرائيل .. كانت هى يدها ولسانها وكانت هى مدفعها وبندقيتها، وكانت هى التى امتصت ثرواتنا لتعيد تصديرها الى هذه الدولة العبرية العنصرية - معونات وهبات وأسلحة وضمانات - معنى هذا الحشد العربى الذى يلتحم لأول مرة مع حكامه وقادته ضد الهجمة الأمريكية - هو أول رسالة واضحة وصريحة الى الشعب الأمريكى فى شخص رئيسه بيل كلينتون .. نحن نحمل «صدام حسين» كل المسئولية فيما جرى للأمة العربية بعد مغامرته فى غزو الكويت .. ولكننا نحمل الولايات المتحدة أيضا كل المسئولية فى كل ما أصاب دول عالمنا العربى من نكسات .. ونحملها مسئولية ما قد يأتى به الغيب اذا استمرت فى انحيازها الى جانب العدوان والإرهاب والتخريب الذى يمثله النظام الإسرائيلى فى المنطقة، ككيان عنصرى إرهابى يعيد للنازية منهجيتها الدموية فى خنق الشعوب !!

هل يحدث إنفراج للأزمة ..؟؟

لا اتصور ان النيات الأمريكية صافية وصادقة .. ومع ذلك فإننا مع استمرار الاستعدادات العسكرية الأمريكية التى مازالت تحشد مزيدا من الات الحرب على قدم وساق نتساءل فى قلق - هل يمكن أن تهدأ وتتوقف ولو لبعض الوقت حتى ولو من باب الخداع لتوحى لشعوب العالم، انه مازال هناك للكلمة شرفها وقدسيتها - هل تستطيع ان تهيىء بعض الأجواء الهادئة، لتتيح لمهمة سكرتير عام الأمم المتحدة «كوفى عنان» أن تحرز ولو بعض النجاح الذى يمكن أن يساعد فى التقاط الأنفاس ؟

إننا لانريد لمهمة «كوفى عنان» في بغداد ان تمارس جهودها تحت ضغط فوهات المدافع وضجيج قاذفات الصواريخ .. بل نتطلع الى ان تكون النيات الأمريكية صادقة وهادئة ..

لقد انتظرنا - ساعات طويلة - وكل انفعالاتنا كانت موجهة الى القاعة التى اجتمع فيها الخمسة الكبار «الأعضاء الدائمون فى مجلس الأمن ومعهم كوفى عنان وكبار مستشاريه، وكنا كمن تعلقت قلوبهم وأعناقهم بهذه القاعة نرقب فيها لحظات «ظهور الدخان الأبيض» الذى يبشر بالاتفاق على طريقة انتخاب بابوات قصر الفاتيكان ..

وحمدا لله .. فتحت أخيرا القاعة المرصودة بعد يومين من الكلام .. ومع ظهور «كوفى عنان» كان ظهور الضوء الأخضر ليشد الرحال الى بغداد !!

ليته هو الآخر لا يضيع آخر فرصة مهما كانت لغة خطاب الأمم المتحدة فى هذه المرة الصعبة !!

والكلمات موجهة الى صدام حسين !!

ومهما يكن من امر ما يجرى على ساحة هذه الأزمة الخطيرة من مؤامرات وتهديدات وابتزازات - الى متى تبقى الأزمة العراقية والقلق العربى راضخا تحت أسنة الرماح الأمريكية ؟!

هذا التساؤل الملح قد تحول الى غضب صاخب تحت وطأة التوتر والقلق الشعبيين!

العرب - رفضوا جميعا استخدام الخيار العسكرى الأمريكى فى أزمة العراق !

والعرب - طلبوا فى وقت مبكر أن تكون تسوية الأزمة بالوسائل السلمية كانجح حل وقائى !

والعرب - قالوا بوضوح للرئيس العراقى لابد ان تمتثل لتنفيذ القرارات الدولية للتفتيش عن أسلحة الدمار فى العراق - جرثومية او كيماوية!!

والعرب - حملوا «صدام حسين» وحده مسئولية مايحدث من إجراءات خطيرة ضد الشعب العراقى نتيجة لعدم استجابته العربية والعالمية، وكفى مالاقاه شعبه من عنت وحرمان وشقاء !! وقد يكون «صدام حسين» قد سمع صدى النداءات الستة للمناشدات التى وجهها الرئيس المصرى حسنى مبارك باسمه وباسم القادة العرب بانه اذا لم يذعن لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ستكون النتائج فى منتهى الخطورة اذا فاتت الفرصة واستخدمت القوة العسكرية .. وهو الأمر الذى قد يؤدى الى انتشار الفوضى فى المنطقة ويعرض وحدة الأراضى العراقية للتمزق والتقسيم، ولايدرى أحد ماذا سيحدث بعد ذلك من تداعيات مفاجئة قد تنعكس آثارها الحادة على أمن المنطقة وسلامتها الإقليمية !!

لماذا تجاهلت أمريكا .. إتاحة الفرصة الكاملة للعرب ..؟؟

ومن عجب ..

أن الأغلبية الساحقة من دول المنظمة الدولية تتبنى تأييد الموقف العربى بمعالجة الأزمة بالوسائل الدبلوماسية، لكنها تحذر أيضا من فوات الوقت دون أن يلبى الرئيس العراقى تنفيذ قراراتها الشرعية!! غير أن الولايات المتحدة استمرت فى تجاهلها للمناشدات العربية من جانب قادة العرب واستمرت فى حشد قوات رهيبة لا آخر لها، وكأنها مقدمة على حرب عالمية!!

لماذا ومصالحها الواسعة عند العرب أصبحت مترامية الأطراف، وخاصة بعد مغامرة الرئيس العراقى المشينة بغزو الكويت واحتلال ترابها الوطنى ؟

كان على الإدارة الأمريكية بعد أن أصبحت الدول العربية سوقا مفتوحة على مصاريعها لكل انتاجها السلعى، أن تتيح للقيادات العربية فرصة أطول لإقناع القيادة العراقية بالتراجع عن مواقفها غير المقبولة والمرفوضة !!

تأييد مطلق للشعب العراقى وليس حبا فى صدام حسين !!

نعود فنقول : إن حكام أمريكا هم فى «واقع الحقيقة» الذين تسببوا فى إلهاب مشاعر الغضب لدى الجماهير العربية كراهية للولايات المتحدة وتأييدا للشعب العراقى تأييداً مطلقا وليس حبا فى صدام حسين !

فكشف الحسابات بيننا وبين أمريكا ملىء بالكراهية والبغض والإدانة لحكامها - ديمقراطيين وجمهوريين - على حد سواء بسبب ما نالنا - نحن العرب - من ظلم وتضحيات، وخسائر فادحة، نتيجة لانحيازها المطلق الى جانب النظام الإسرائيلى العنصرى فى تل أبيب .. هى التى أوصلت اسرائيل كنظام عدوانى وكدولة احتلال، الى أن ما وصلت اليه من قوة وجبروت وإرهاب وخرق للقوانين الدولية بحمايتها لما تمتلكه فى مستودعاتها من أسلحة للدمار الشامل تهدد بها الوجود العربى ومستقبل شعوبها فى المنطقة !!

هذا البغض الذى وقر فى قلوب شعوبنا لظلم امريكا وعدوانيتها وإنحيازاتها لأخطر نظام إرهابى عنصرى ساعدت بغرسه فى قلب الوطن العربى - هو الذى انعكس تأييدا مطلقا للشعب العراقى ضد عدوانية الولايات المتحدة - نعم تأييدا لشعب العراق لا لنظامه الحاكم الذى جلب اليه الكوارث والقهر والقمع والنكبات !!

الأهلى حديد

الزمالك جديد

الوجه الآخر على المياه فى الشرق الأوسط

تشير كل الدراسات والبحوث إلى أن الصراع القادم فى منطقة الشرق الأوسط وكثير من المناطق الأخرى سيكون من أجل السيطرة على مصادر المياه الطبيعية ومن المؤكد أن المسئولين فى مصر يدركون ذلك جيدا وكل ما يقومون به من الحفاظ على حقها فى مياه النيل لهو محل تقدير من جميع المصريين ولكننا نرى أنه يجب العمل على تقليل الفاقد من مياه النيل عند مصادره ومنابعه بالاضافة الى اتباع سياسة حاسمة لترشيد استهلاك المياه داخل مصر.

يوجد وجه آخر للصراع على تبعيات ندرة ومحدودية مصادر المياه فى المنطقة ونعنى به الصراع على سوق صناعة تحلية المياه خاصة فى منطقة الخليج العربى ومن الواضح أن بعض الدول فى المنطقة قد استعدت جيدا لهذا الصراع ومن مظاهر ذلك انشاء مركز تحلية المياه فى سلطنة عمان والوجود بكثافة عالية فى المؤتمرات العلمية لتحلية المياه والمحاولات الدائمة لتهميش دور مصر والتقليل من شأنها فى مجال تصنيع وحدات تحلية المياه بل إن الحال وصل الى مرحلة اقتناع بعض المصريين المهتمين بأعمال السمسرة أن مصر أصبحت سوقا واعدة لاستيراد وحدات تحلية المياه من دول الجوار مثال ذلك الوحدتان اللتان تم انشاؤهما فى شبه جزيرة أبو ثومة جنوب الغردقة بالرغم من نجاح تصنيع وحدات مشابهة فى مصر وتعمل الآن بكفاءة فى سيناء. ولبيان أهمية تلك الصناعة ومستقبلها نورد البيانات التالية:

(أ) تقدر قيمة وحدات تحلية المياه التى تباع سنويا بمبلغ ٥ مليارات دولار ويباع اكثر من ٨٠٪ من تلك الوحدات فى المنطقة العربية. ومن المتوقع أن تتضاعف القيمة الاقتصادية لوحدات تحلية المياه لتصل الى حوالى ١٠ مليارات دولار خلال السنوات العشر القادمة. (ب) فى الوقت الحالى توجد ٨٠ دولة يمثل سكانها حوالى ٤٠٪ من سكان العالم يعانون من نقص فى مصادر المياه الطبيعية وينتظر أن يصل عدد تلك الدول الى ١٢٠ دولة فى الربع الأول من القرن القادم. (ج) من المنتظر أن تصبح تكلفة تحلية مياه البحر قريبة من تكلفة نقل المياه الطبيعية لمسافات بعيدة ومعالجتها وذلك نظرا للتطور المستمر فى تكنولوجيا تحلية المياه.

ونود هنا تأكيد أن مصر مهيأة تماما لأن تكون المركز الرئيسى لصناعة وحدات تحلية المياه على المستوى العالمى ودليلنا على ذلك هو: (أ) أن أكبر وأعظم خبرة فى انشاء وتشغيل وصيانة وحدات التحلية موجودة لدى المصريين الذين يعملون فى هذا المجال منذ بداية الستينيات الى الآن. (ب) يحظى الباحثون المصريون العاملون فى مجال تحلية المياه بالتقدير والاحترام على المستوى العالمى وهم موجودون فى العديد من البلاد العربية والأوروبية والولايات المتحدة ويتضح ذلك من متابعة انتاجهم فى المجلات العلمية والمؤتمرات العالمية المتخصصة. (ج) وجود مصر فى قلب اكبر سوق لوحدات التحلية. (د) توافر الامكانيات الفنية من عمال وفنيين ومعدات. (هـ) توافر المواد الخام التى يمكن أن تستخدم فى انشاء وحدات التحلية. (و) قلة رأس المال اللازم لهذه الصناعة لأن نظامها يشبه الى حد كبير نظام المقاولات خاصة صناعة الوحدات ذات القدرة الإنتاجية الكبيرة. (ز) تكنولوجيا صناعة وحدات التحلية معروفة لعدد كبير جدا من المصريين ولا تحتاج الى الاعتماد على مصادر خارجية خاصة الوحدات التى تعمل بالطرق الحرارية.

ونحن نعتقد أن رجال الصناعة فى مصر امامهم فرصة لصناعة المياه والتى تسمى الآن الذهب الأزرق ولكن يجب أن تكون صناعتهم مميزة ولها خاصية تختلف بها عن بقية الصناع ونقترح الخطوات التالية لتحقيق ذلك:

(أ) اعداد تصميم مبدئى لوحدة نموذجية لتحلية المياه. (ب) الدعوة الى عقد مؤتمر علمى يحضره اكبر عدد ممكن اصحاب الخبرة ومن جميع المستويات والاستفادة من تلك الخبرة لتطوير التصميم المقترح. (ج) تنفيذ التصميم فى منتهى الدقة وطبقا للمواصفات القياسية. (د) عرض نتائج تشغيل هذه الوحدة على المستهلكين ودعوة المهتمين لمشاهدة الوحدة اثناء تشغيلها.

كذلك نوصى بالقيام بالعديد من الانشطة المكملة لتلك الصناعة الواعدة ومن ذلك إنشاء شركات لتصنيع الكيماويات المستخدمة فى تشغيل وحدات التحلية. وإنشاء مراكز بحثية تعمل على تطوير هذه الصناعة ومتابعة كل جديد.

وإنشاء شركات متخصصة فى تشغيل وصيانة وحدات تحلية المياه وإعداد مراكز التدريب والتخصصات الجامعية القادرة على تأهيل الفنيين المتخصصين فى هذه الصناعة.

د. هشام طه الدسوقى - د. هشام محمد التونى

كلية الهندسة والبترول - جامعة الكويت

مجرد رأى

ساعات مصيرية

الساعات القليلة القادمة ساعات مصيرية فى سيناريو أزمة العراق واحتمالات الضربة العسكرية التى أصبحت السؤال الدائم على ألسنة الكثيرين الذين ما إن يلتقى واحد منهم بأى مشتغل بالسياسة أو قريب منها حتى يبادره بسؤال: هل سيضربون العراق أم لا؟

وفى الأسبوعين الأخيرين فقد كان واضحا بعد أن تم اكتمال حشد القوة الأمريكية العسكرية أن العراق كان يحاول ابراز أن الصراع الدائر هو صراع شخصى بين العراق والولايات المتحدة، لا موضوعى بين العراق والأمم المتحدة مما يجعل أمريكا إذا قامت بتوجيه أى عمل عسكرى ضد العراق فى صورة المعتدى.

وقد اعتمد النظام العراقى فى ذلك على جمود مسيرة السلام بين الفلسطينيين واسرائيل بسبب سياسة نيتانياهو وموقف واشنطن المائع من هذا الجمود، مما كان له أثره فى تحريك الشارع العربى ضد أمريكا واستخدامه الانحياز إلى جانب العراق وسيلة للتعبير عن ثورة هذا الشارع العربى وغضبه من الولايات المتحدة.

كذلك استطاع العراق تعميق الخلاف بين الولايات المتحدة وباقى الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن (روسيا وفرنسا والصين) باستثناء بريطانيا التى تخطو فى ظلال أمريكا. بحيث تبدو أمريكا حتى وإن وقفت معها بريطانيا وكندا واستراليا فى موقف المعتدى لا من يحافظ على تنفيذ القرارات الدولية، لأن الشركاء الأساسيين فى المحافظة على هذا التنفيذ يرفضون العمل العسكرى.

وقد تنبهت واشنطن إلى ذلك ومن ثم ركزت على ايفاد كوفى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة إلى العراق بما يعكس أن الخلاف لم يعد شخصيا بين واشنطن وبغداد وانما مع المجتمع الدولى ممثلا فى الأمين العام الذى حرص قبل سفره على أن يلتقى بجميع الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن.

وهذا الموقف جعل صدام حسين يبدو فى مأزق يقف فيه حائرا بين الاستجابة لاغراء الاستمرار فى أداء صورة الفدائى الذى يناطح أمريكا ويلقى تأييد وتعاطف الشارع، وبين الابتعاد عن حافة الهاوية الرهيبة التى وصل إليها وقبوله عرض كوفى عنان كاملا وإلا أعطى واشنطن الفرصة لتضرب باسم المجتمع الدولى الذى رفض عرضه. وعلينا ان نترقب وننتظر ونعرف.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

أكرر السؤال

أضيف إلى رسالة الفنان عبد العزيز مخيون أن الـ ٢٥ ألف ضحية سنويا من حوادث الطرق هم فى زهرة شباب العمر لأن السبب الرئيسى للوفيات فى الأطفال والشباب حوادث الطرق إن الوجود الأمنى (الواعى) المكثف على الطرق السريعة يلعب الدور الرئيسى فى الوقاية من الحوادث وهى المهمة الرئيسية لهم وليس تحصيل المخالفات من السيارات السريعة فقط أن تأمين وضوح الرؤية لقائدى السيارات وسيولة المرور وإزالة أى عوارض تظهر فى الطريق، وتهدد أرواح المواطنين هو الجانب الأساسى للوقاية من الحوادث على الطرق السريعة فمثلا فى حادث مدخل الإسكندرية بسبب الدخان الكثيف فإنه كان من الواجب لرغام السيارات على التوقف قبل هذه المنطقة بمسافة كبيرة لحين استدعاء قوات الدفاع المدنى لإطفاء الحريق وتأمين سلامة الطريق كما يحدث فى دول (عربية) وأوروبية عندما تهطل أمطار غزيرة أو يكون الضباب كثيفا.

إننا فعلا وبأسرع ما يمكن نحتاج لتضافر جهود وزارات النقل والمواصلات والداخلية والصحة مع المحافظات لإقامة نظم وطوارىء للطرق وحماية للمواطن المصرى فى الشارع.

إننى اتساءل أين تذهب حصيلة التأمين الإجبارى الذى يدفعه مالكو السيارات مع تجديد الرخص سنويا إلى شركات التأمين الموجودة داخل وحدات إصدار تراخيص المرور؟ فى المتوسط تدفع كل سيارة ٢٥ جنيها، فإذا كان بمصر مليون سيارة فأين تذهب ٢٥ مليون جنيه كل عام؟ إذا لم تذهب هذه الحصيلة لتأمين الطرق وإقامة مستشفيات الطوارىء وسيارات الإسعاف وتدعيم شرطة المرور بالأجهزة الحديثة والأفراد المدربين تدريبا عاليا وإمداد كل الطرق بتليفونات إغاثة تعمل فإلى أين تذهب؟ وأكرر سؤال الفنان عبد العزيز مخيون إلا تكفى كل هذه الدماء المراقة والإصابات الخطيرة لكى نتحرك ونفعل شيئا؟

د. سميحة عبد الحميد

الافراج عن الخديو!

كانت لفتة كريمة وقرارا منصفا ذلك الذى اتخذه اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية بالإفراج عن تمثالى الخديوى إسماعيل ونوبار باشا كى يعودا إلى الحياة ويوضعا فى أماكن مناسبة بميادين الإسكندرية، فمهما تباينت الآراء فى الشخصين وفى الأدوار التى قاما بها فهما جزء من تاريخ مصر وجزء من ذاكرتها وأمة بلا ذاكرة هى أمة يمكن أن يتعرض مستقبلها للاضطراب لكننى أرى أن المكانين اللذين وقع عليهما الاختيار كى يوضع التمثالان فيهما كانا اختيارين غير مناسبين، فلقد تقرر وضع تمثال الخديوى إسماعيل فى مساحة أشبه بالمخزن مخصصة لانتظار السيارات ومحصورة بين الحائط الخلفى لسينما أمير والحائط الجانبى لسينما ريو والسور الجانبى للمسرح الرومانى، فإذا كان قد تعذر إعادة تمثال الخديوى إسماعيل إلى موقعه الأصلى فكان المفروض أن يوضع فى مساحة مناسبة تواجه البحر لأن النحات الذى قام بصياغته قصد أن يوضع التمثال ناظرا إلى أوروبا عبر البحر المتوسط كرمز لما قام به الخديوى إسماعيل من ربط مصر بالثقافة الأوروبية أما تمثال نوبار باشا الوزير الأرمنى الشهير فلقد تقرر وضعه أمام مسرح سيد درويش وهو لختيار غير موفق بالمرة، فمسرح سيد درويش يجب أن يوضع أمامه تمثال لسيد درويش أما نوبار باشا فكان من الأفضل وضعه فى موقعه الأصلى فى منطقة الشلالات بشارع السلطان حسين، فلكل تمثال بيئته المناسبة التى يعيش فيها، فإذا وضع فى بيئة غير مناسبة حكمنا عليه بالموت مرة أخرى، وكم اتمنى عند اتخاذ مثل هذه القرارات المهمة التى تتعلق بشخصية المدينة المعمارية أن تتم استشارة أهل الرأى والخبرة فى الإسكندرية وهى زاخرة بهم ولا ضل من استشار.

دكتور عادل أبو زهرة

«نقابة» المتذمرين!

الناقمون، الشاكون، المتململون دائما.. ظاهرة أصبحت شبه عامة لا يحكمها ضابط ولا رابط فصاحب المال قد تجده ناقما على هذه الدنيا التى لم تمنحه المزيد والمتمتع بالصحة كثيرا ما يشكو عن أعراض دون أمراض ومن انعم عليه الله بالذرية يتألم من مطالبهم.. ترى ماذا يفعل الله بنا كى نكون من الشاكرين ماذا يعطينا سبحانه لنصبح من الحامدين.. كيف تقى نفسك شر مصائب الزمن.. هل يحميك المال؟ ينفى لنا التاريخ قدرة القرش على حماية صاحبه فكم من أغنياء فتك بهم المرض دون رحمة ولا استجابة لعلاج.. هل ينفعك العقل فى تأمين المستقبل؟ تنفى الحقائق العلمية هذا حيث أن الأكثر اصابة بخلل العقل هم الاذكياء.. هل تنفعك القوة البدنية لتأمين حياتك..؟ كفاك نظرة إلى افلامنا القديمة لترى أبطالها اليوم وقد صعب عليهم تناول شربة ماء.. إذن ماذا نريد؟ نحن بلا شك نطمع ونصبو إلى السعادة والتى بلا شك وضع الله لنا سرها فى الرضا فإن رضيت ملكت الدنيا وإن لم يكن معك سوى قوت يومك وإن لم ترض فافعل ما شئت واقتن ما أحببت واستحوذ على ما ترغب ولكن ستكون من الناقمين الشاكين المتململين فالكثير لا يعلم ان معكوس الشكر عند الله هو الكفر

بسم الله الرحمن الرحيم «..لئن شكرتم لأزيدنكم لئن كفرتم إن عذابى لشديد» صدق الله العظيم

أ. د/ حسام احمد موافى

أستاذ طب الحالات الحرجة - قصر العينى

اللون الأسود

أتمنى أن يختفى اللون الأسود من علم بلادى، وأن نطوى مايمثله هذا اللون فى حياتنا وتاريخنا إلى الأبد، وأن نستبدل الشريط الأسود فى العلم باللون الأخضر الذى يتوافق مع توجهات الدولة الآن فى الثورة الزراعية والمعمارية، ومع بدء تنفيذ المشروعات الكبرى فى جنوب الوادى وسيناء من أجل تحقيق نهضة «مصر الخضراء» مع دخولنا القرن الحادى والعشرين.

عبدالكريم يعقوب
صحفى بالأهرام

فى لوحة الشرف!

حضر جلسة مجلس الشعب المخصصة لمناقشة بيان الحكومة ٤٠ عضوا فقط! اقترح كتابة أسماء من حضروا فى لوحة شرف تعلق بالمجلس وعجبى.

رياض قابيل
أمين عام غرفة شركات السياحة

الربع المخروم!

تلقيت دعوة من أحد أصدقائى الفنانين لزيارة مدينة الإنتاج الإعلامى بمدينة ٦ أكتوبر، حيث إنه يشترك فى التمثيل فى أحد المسلسلات التليفزيونية، واستحسنت فكرة إقامة هذه المدينة الإعلامية والتى إن دلت على شىء فإنما تدل على أن مسئولينا يحاولون تطوير البلد فى شتى الاتجاهات وبجميع السبل. إلا أن فرحتى لم تدم طويلا فلقد أردت أن اتصل تليفونيا من هناك بالقاهرة، فإذا بى أقف أمام بيروقراطية من نوع جديد، فالتليفون لا يعمل إلا بالعملة المخرومة فئة الـ ٢٥ قرشا، ولا ينطق إلا إذا وضعت قطعتين من هذه العملة فيه وفتشت جيوبى فلم أعثر سوى على عملات غير مخرومة، وبالتالى بدأت رحلة البحث عن ربع الجنيه المخروم لدرجة أنى استبدلت من أحد الأطفال جنيها صحيحا بربع جنيه مخروم ثم حاولت الاتصال بالقاهرة ولم استطع أن أسمع المتحدث على الخط الآخر ووضعت سماعة التليفون على الفور وحاولت الاتصال مرة أخرى، فقام التليفون ببلع الخمسين قرشا ولم استطع التحدث وعلمت من البعض أنه للحصول على العملة المطلوبة لاستعمال هذا التليفون لابد أن اتصل برقم زيرو وأطلبها من المتحدث فيحضر مندوب ويقدمها لى واتصلت وانتظرت أكثر من نصف ساعة ولم يحضر أحد فقمت بالاتصال مرة أخرى فقالوا إنه فى الطريق ولم يحضر أحد أيضا، وعلى حد علمى فإن التليفون موضوع لخدمة الجماهير وليس للنصب عليها ولراحتها وليس لتعذيبها.

فلماذا نفسد صرحا كبيرا بأخطاء صغيرة من هذا النوع؟

سامى عمارة
مصرى مقيم بفيينا

وقد أصدرنا تعليماتنا!

إيماء إلى مانشر فى باب بريد الأهرام تحت عنوان «روحية القلينى» حول اقتراح المواطن فاروق عبدالحميد عليبه بإطلاق اسم الشاعرة روحية القلينى على مدرسة الاشراف الاعدادية بدسوق تقديرا لعطائها وتعبيرا عن الوفاء للشاعرة الكبيرة.

أتشرف بأن أنهى اليكم أن هذا الموضوع قد نال اهتمامنا الشخصى لتكريم الشاعرة روحية القلينى مشاركة من المحافظة فى تكريم مصر والعالم العربى والإسلامى لها وقد أصدرنا تعليماتنا للجهات المعنية بمركز ومدينة دسوق لاتخاذ اجراءات اطلاق اسمها على المدرسة المذكورة كما تجدر الاشارة إلى أن أحد الشوارع الرئيسية بمدينة دسوق والذى يمتد بين شبكة الكهرباء القديمة وشارع سعد زغلول يحمل اسم الشاعرة روحية القلينى.

مستشار محمود أبو الليل راشد
محافظ كفر الشيخ

□ محرر بريد الأهرام : شكرا لكم على هذه الاستجابة العادلة.

دوائر قضائية خاصة للاستثمار والضرائب والبلطجة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن مصر الآن تحظى بنهضة تشريعية وقضائية وان مشروعات القوانين التى تتم مناقشتها حاليا تعد انجازا للديمقراطية التى تتمتع بها مصر وفى الوقت نفسه تعد مفخرة لانجاز تشريعي لم يسبق له مثيل أخلص في إعداده أساتذة اجلاء من الجامعات والقضاة الذين يتمتعون بالخبرة. والهدف الاول لهذه المشروعات تيسير التقاضى ورفع العبء عن كاهل القاضي والمتقاضى وأهم ماتتميز به هذه المشروعات مواكبة العصر الحالي بعد ان اصبحت تواكب العالم المتقدم اقتصاديا فقد انشئت دوائر خاصة للاستثمار ليطمئن المستثمر على أمواله، وقال ان سرعة الفصل في القضايا من هذا النوع تشجع المستثمرين

وقال الوزير انه فيما يتعلق بمنازعات الضرائب امكننا انشاء دوائر خاصة بها لأنها كثيرة. كما تم انشاء دوائر خاصة للبلطجة لامكان الفصل فى جرائمها بسرعة لمسايرة الوقت الحالي، كما تمت زيادة عدد الدوائر على مستوى المحاكم فى جميع المجالات مع انجاز مشروع قانون التجارة الذى يتكون من ٧٧٢ مادة وأوشك المجلس ان ينتهي من مناقشته وفى الوقت ذاته تم انجاز مشروع التحكيم الذى أصبح لمصر باع طويل فيه على مستوى العالم.

لجنة الشئون الدينية والأوقاف بمجلس الشعب تطلب:

العمل على راحة الحجاج وحل مشاكلهم وحمايتهم من الاستغلال

كتب ـ عبدالجواد على:

أحال الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب إلى الحكومة تقرير لجنة الشئون الدينية والأوقاف بالمجلس برئاسة الدكتور احمد عمرهاشم، حول تنظيم أداء فريضة الحج لهذا العام بما يحقق الراحة الكاملة للحجاج في العام الحالي والأعوام القادمة وحمايتهم من جميع المشكلات وتسهيل أدائهم لهذه الفريضة خاصة أن أغلب الحجاج من كبار السن الذين يحتاجون إلى الرعاية وحسن المعاملة. وذلك لكي تنفذ الحكومة الاجراءات التنفيذية لتوفير الراحة الكاملة للحجاج وحمايتهم من أى استغلال من بعض الشركات السياحية.

وأكد التقرير البرلماني ضرورة زيادة عدد التأشيرات المخصصة لمصر نظرا للزيادة المطردة في عدد السكان وذلك تطبيقا لقرار مجلس وزراء الخارجية العرب فى هذا الشأن، وتشكيل هيئة مستقلة عليا لشئون الحج والعمرة، ووجود مقار لاستقبال طلبات الحج والعمرة بكل محافظة. وبدء الاجراءات العملية للتنظيم والتجهيز والاعداد قبل موسم الحج بوقت كاف على ان تغادر البعثات المعنية بشئون الحجاج مبكرا، حتى تتمكن من القيام بعملها في متابعة وصول افواج الحجيج، وزيادة عدد افراد البعثة الطبية بما يتناسب وعدد الحجاج وان تكون مقارها مع مقار اقامة الحجاج ومزودة بالاجهزة والمعدات، وضرورة توفير العدد الكافى من الدعاة مع افواج الحجاج فى اماكن الشعائر والتجمعات ومنافذ السفر بهدف توعية الحجاج بمناسك الحج.

قروض من الصندوق الاجتماعى لإنتاج اللحوم والدواجن

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

اكد السيد محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي ان الاتحاد يضع في اولويات اهتمامه خلال المرحلة القبلة زيادة التعاون مع التنظيمات الفلاحية العربية والافريقية والاوروبية والسعى لايجاد صيغ للمشاركة فى مجالات الانتاج الزراعى وتعادل السلع وفتح اسواق جديدة، واوضح ان هناك خطوات جديدة لعلاقات متميزة مع ايطاليا ومع كثير من دول الاتحاد الاوروبى يقوم بها الاتحاد من خلال عضويته النشيطة مع الاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين والحلف التعاونى الدولى، واشار الى الحوار الدائر حاليا للوصول الى اتفاقية المشاركة مع مصر قريبا.

وقال رئيس الاتحاد اننا سوف نسعى فى المرحلة المقبلة الى زيادة التعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية للحصول على قروض مباشرة بعيدا عن وساطة اى بنك ليصل القرض الى المنتج بفائدة معقولة تمكن الحركة التعاونية من القيام بدور اجتماعي اكثر فى حماية محدودى الدخل وتوفير اللحوم والالبان وكافة احتياجات الغذاء من الدواجن بأسعار مخفضة.

واضاف رئيس الاتحاد في تصريحات عقب انتهاء المدة المحددة لترشيحات عضوية مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الزراعى، ان هناك حاجة لتطوير قانون تنظيم تجارة القطن حتي يكون بحق قانونا يؤكد تحريرها، وبما يسمح للجميع بالمشاركة فيه واحداث منافسة تحقق المزيد من الفائدة للمنتجين الزراعيين. وقال: إنه سيتم إنشاء جمعية دولية للقطن وهناك اجتماع فى مارس القادم للوصول الى اتفاق تمهيدى مؤكدا اهمية زيادة العائد للمنتجين فى التوسع فى زراعة القطن حتى تبقى مصر ضمن الدول الهامة فى الخريطة العالمية للمحصول.

واكد ضرورة انشاء جمعيات نوعية لكل محصول بدلا من الجمعيات متعددة الاغراض بما يتناسب والمرحلة الحالية.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء عبدالرحمن عبدالسميع للتعزية فى وفاة حامد عبدالقادر، وسعد ماضى لتشييع جنازة المستشار حسين عشماوي، ومصطفى كامل للتعزية فى وفاة فاطمة حسين وميشيل غبريال.

اشادة لسوزان مبارك من أميرة سوازيلاند

اشادت الأميرة إميلدا دى لامينى أميرة مملكة سوازيلاند بدور السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية فى دعم دور المرأة فى المجتمع. وقالت فى ختام زيارتها لمصر ـ والتى إستمرت أسبوعا ـ إنها ستعمل على نقل التجربة المصرية إلى مجتمعها. وصرحت السفيرة سهير شلبى سفيرة مصر لدى موزمبيق وسوازيلاند بأن الأميرة قد تعرفت خلال زيارتها على دور المرأة فى المجتمع المصرى ومشروعات الأسر المنتجة

وزير خارجية اليونان يزور القاهرة غدا

يصل إلى القاهرة غدا «الأحد» تيودور بنجالوس وزير خارجية اليونان فى زيارة لمصر تستغرق ٣ أيام يجرى خلالها مباحثات حول الأوضاع فى الشرق الأوسط خاصة الأزمة العراقية الراهنة.

كما تتناول المباحثات التى يجريها الوزير اليوناني سبل دعم العلاقات الثنائية بين مصر واليونان.

خفض سعر صنف دواء إلى أكثر من ٥٠٪

أكد الدكتور مصطفى عزت الحضرى رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية أنه تم خفض سعر دواء هيومان البومين من ٢٠٢٫٥ إلى ١٠٠ جنيه بنسبة اكثر من ٥٠٪ من الأسعار التى كان يتم استيراده بها منذ عامين وذلك بناء على تعليمات الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة. ويستخدم هذا الدواء فى الحالات الحرجة لبعض المرضى وفى الحوادث وتوالى وزارة الصحة والسكان دراستها للوصول الى أقل وأنسب الأسعار.

■ مؤتمر سكان العالم الإسلامى يبدأ اليوم بالأزهر:

٤٠ دولة تناقش قضايا الصحة الانجابية والتنمية والمرأة

كتب ـ محمد يونس وسيلفيا النقادى:

تبدأ اليوم بجامعة الازهر اعمال المؤتمر الدولي عن السكان والصحة الانجابية بالعالم الاسلامي تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر، ويشارك فيه ٥٠٠ باحث عربي واوروبى يمثلون اكثر من ٤٠ دولة ويناقشون اكثر من ١٠٠ بحث يتعلق بقضايا الصحة والسكان والتنمية والقضايا الاخلاقية المرتبطة بها.

واوضح فضيلة الامام الاكبر ان المؤتمر يؤكد اهمية المساواة بين الرجل والمرأة لتحقيق استقرار الاسرة ويقوم بنشر الوعى بمفاهيم الصحة الانجابية من خلال اطار اسلامى علمى صحيح يتماشى مع المفاهيم العصرية الحديثة.

وقال فضيلته ان الاسلام لايحرم تنظيم الاسرة وانما يدعو لها عند الضرورة وان على المفكرين فى العلوم والدين ان يتعاملوا مع القضايا الخاصة بالمشكلة السكانية وصحة المرأة بشكل علمى دون التركيز على المحاذير التى تفرضها احيانا بعض العادات والتقاليد. وينظم المؤتمر المركز الدولى الاسلامى للدراسات والبحوث السكانية بالجامعة بمشاركة صندوق الامم المتحدة للسكان.

وصرح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ورئيس المؤتمر بأن اعمال المؤتمر تستمر ٤ ايام وترتكز على عرض تقارير ديموجرافية للبلاد الاسلامية وان المؤتمر يستهدف توثيق التعاون بين المركز ونظائره فى العالم الاسلامي وتبنى استراتيجية سكانية فى اطار اسلامي.

نشر الوعى السكانى فى إطار إسلامى يتماشى مع مفاهيم العصر

وصرح الدكتور جمال ابوالسرور مدير المركز بأن المؤتمر سيناقش ايضا قضايا البيئة والاقليات السكانية مشيرا الى ان المركز القومي للبحوث يتقدم بأحد الابحاث المهمة المتعلقة بالصحة عن احدث برنامج مصرى متطور للتدخل المبكر لعلاج حالات «البله المغولى» التى تصيب الاطفال وراثيا ووصلت نسبتها الى ١١٪ من المصابين بالاعاقة الذهنية وقد اثبتت نتائج البرنامج استجابة ١٠٠٪ لمعظم تطورات الطفل الذهنية.

وقال ان المؤتمر سيقوم بتقييم التقدم الذى تحقق فى المجال السكانى بالعالم الاسلامى على مدى عشر سنوات منذ انعقاد المؤتمر الاول للمركز الاسلامى للدراسات السكانية عام ١٩٨٧ مشيرا الى انه سيتم توضيح تعاليم الاسلام التى تمنع تدخل طرف ثالث في الانجاب وعدم السماح اطلاقا بالتبرع بالبويضات أو الخلايا المنوية او الرحم المستأجر وانها من ممارسات العالم الغربي.

ويشارك فى اعمال المؤتمر وفود تمثل ٤٠ دولة من بينها اندونيسيا وباكستان والمغرب والسودان والسعودية والاردن والبحرين والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وكندا وغينيا والسنغال واوغندا.

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك:

١٠٠٠ طبيب يناقشون استخدام الهندسة الوراثية فى الجراحة

كتب ـ حاتم صدقى:

يجتمع بالقاهرة الاربعاء المقبل الف طبيب من اساتذة واخصائيي الجراحة بمصر والدول العربية والولايات المتحدة وايطاليا وكندا والمملكة المتحدة فى اطار جلسات المؤتمر السنوى السادس عشر لجميعة الجراحين المصرية تحت عنوان «جراحة اليوم الواحد» الذى يعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ويرأسه الدكتور محمد شوقى كمال رئيس الجمعية المصرية ورئاسته الشرفية للدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

وصرح الدكتور مدحت مصطفى ثابت استاذ الجراحة بكلية الطب ومقرر المؤتمر بأن هناك ١٢٠ ورقة بحثية حرة ومحاضرة علمية حول العمليات الجراحية الحديثة يناقشها المؤتمر خلال عشر جلسات على مدى ثلاثة ايام ومن بين موضوعات المؤتمر استنساخ الاعضاء، واستخدام أساليب الهندسة الوراثية فى العلاج الجراحى.

ويلقى الدكتور حسين عبدالفتاح استاذ جراحة العظام بكلية طب قصر العينى محاضرة حول الجديد في جراحات العظام، والدكتور فتحى اسكندر محاضرة تذكارية باسم أستاذ الجراحة الراحل الدكتور على غيتة.

كما يتضمن برنامج المؤتمر ٦ محاضرات يتحدث فيها كل من الدكتور مايكل هندرسون استاذ الجراحة بجامعة كليفلاند عن ارتفاع ضغط الدم البابى، والدكتور عاطف سلام استاذ الجراحة بجامعة اطلنتا جورجيا عن الجديد في تشخيص امراض الشرايين. والدكتور على ابورحمة استاذ الجراحة المصرى المهاجر عن الجديد في جراحات الشرايين.

إغلاق أى منشأة سياحية بالجيزة تلوث النيل بمخلفاتها

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة إغلاق المنشآت السياحية التى تقوم بتصريف مخلفاتها على النيل وإخلاء المساكن غير المرخصة على مسطاح النيل وتحويلها إلى حدائق عامة، وكذلك مخاطبة وزير الاشغال العامة والموارد المائية لتحويل اشغالات ورش الترسانة البحرية اسفل كوبرى امبابة إلى مسطحات خضراء للجمهور.

وقرر المحافظ ـ في جولة له أمس ـ حصر الاشغالات غير المرخصة بالجزر الواقعة في نطاق المحافظة وازالة الاشغالات التي لم يتم تنفيذ قرارات ازالتها منذ عدة سنوات وعدم الترخيص للمعتدين على اراضى املاك الدولة على النيل أو تحصيل رسوم مقابل انتفاع منهم. كما قرر إلغاء المواصفات التى صدرت العام الماضى لاستغلال شاطئ النيل واحالة اى مسئول بأملاك الدولة للنيابة العامة فى حالة عدم ازالة هذه المخالفات.

وزير الإسكان: إنشاءات دمياط الجديدة تجرى على ١١ ألف فدان غير زراعية

دمياط الجديدة ـ من مايسة السلكاوى:

اكد محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أنه ليست هناك إزالات بالأراضى الزراعية فى نطاق مدينة دمياط الجديدة وقال ان الأعمال تجرى فى مساحة ١١ الف فدان وكلها أراض بور غير صالحة للزراعة، مؤكدا حرص الوزارة على الحفاظ على الأراضى الزراعية والعمل على زيادتها. جاء ذلك خلال تفقده أمس الاول مدينة دمياط الجديدة بمرافقة المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط حيث ناقش مع أصحاب الأراضى الزراعية المشكلات التى تقابلهم فى تقنين وضع اليد حيث طالبوا بتملك هذه الأراض، وأبدوا تخوفهم من خطاب تسلموه من هيئة المساحة والذى تقرر فيه بدء اعمال الرفع المساحى لهذه الأراضى.


م. محمد ابراهيم سليمان

وأوضح الوزير أن اعمال الرفع تتم لتقدير المساحات الفعلية للاراضى وانتهاء إجراءات التمليك مؤكدا أن هذه الأراضى لن يتم إستخدامها فى إقامة أى مشروعات خاصة بالمدينة.

ووعد بعرض موضوع تقنين الوضع بهذه الاراضى على الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة مؤكدا أنه بدأ اتخاذ هذه الإجراءات. وأشار إلى أن جهاز المدينة قرر تخصيص ٤٫٦ مليون جنية مبدئيا لإنشاء مصرف جنوب مدينة دمياط الجديدة لتحسين جودة الأراضى الزراعية

في مؤتمر بجامعة أسيوط:

٢٥٠ عالما من أوروبا يناقشون تطوير علوم الصيادلة

كتب ـ محمد الدردير:

تنظم كلية الصيدلة بجامعة اسيوط يوم ٤ مارس المقبل المؤتمر الاول للعلوم الصيدلية ويشارك فيه ٢٥٠ استاذا وباحثا من جامعات مصر والاردن والجزائر وليبيا والسعودية وفرنسا وبريطانيا وروسيا ويستمر لمدة يومين.

وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة بأن المؤتمر يتناول مناقشة تطوير التعليم الجامعي ليواكب التطور الهائل في العلوم الصيدلية ومستحدثاتها، وزيادة التعاون المثمر بين شركات الدواء، ومراكز البحث والجامعات المصرية والعربية لمواجهة تحديات المرحلة القادمة واحتمالات ارتفاع اسعاره.

ومن ناحية اخرى تنظم كلية الطب بالجامعة مؤتمرها السادس عشر من ٩ الى ١٢ مارس «كليات الطب والخدمة الصحية في جنوب الوادي» تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي والدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط.

وقال رئيس جامعة اسيوط ان المؤتمر يتناول اساليب التدريس والتقويم فى كلية الطب ومشاكل المرحلة الاكاديمية والاكلينيكية وسنة الامتياز ومابعد التخرج.

التوسع فى القبول بالجامعات والمعاهد تدريجيا

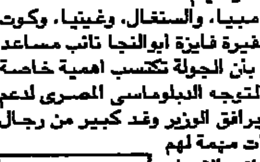
أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمى أن مستوى الخريجين حاليا أصبح متواضعا ولن الدولة مع التوسع فى أعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد تدريجيا وليس قفزا وتواكبه زيادة في الامكانات لاعداد جيل متميز وقادر على التنمية. وقال الوزير خلال لقاء بأساتذة وطلاب جامعة حلوان أداره الدكتور حسن حسني رئيس الجامعة ـ ان اللجنة الوزارية المختصة بشئون التعليم للنظر في التقارير من اللجان الأربع الفرعية سوف تراعي توجهات السياسة العامة لاعادة النظر في النظام التعليمي بجميع مراحله وانواعه.

مؤتمر للقنوات الفضائية بكلية الإعلام بعد غد

يفتتح الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة والمهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون بعد غد مؤتمر القنوات الفضائية: ومستقبل التليفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة يرأس المؤتمر الدكتور فاروق ابوزيد عميد الكلية وقام بتنظيمه والاعداد له مركز التدريب والتوثيق والانتاج الاعلامى الذى يديره الدكتور فرج الكامل وصرحت الدكتورة ليلى عبد المجيد وكيل الكلية بأن المؤتمر يشارك فيه القيادات الاعلامية وخبراء الاعلام من مختلف المؤسسات ويضع رئيس الجامعة بعد افتتاح المؤتمر حجر الأساس لملحق مبنى الاعلام

٣٠ ألف جنيه تعويضا لسفير لعدم تعيينه بالخارج

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بتعويض السفير عبد السميع عمر زين الدين بمبلغ ٣٠ الف جنيه عن الاضرار المالية والأدبية التى لحقت به من جراء قرارات تخطيه وعدم نقله سفيرا باحدى سفارات مصر بالخارج. صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالمجيد اسماعيل وعضوية المستشارين منير صدقي وعبد الكريم الزيات. وقالت المحكمة إن قرار عدم تعيينه افتقد السبب المبرر له وأصابه بأضرار مادية وأدبية



وزير الخارجية يبدأ جولته الأفريقية ٢ مارس

كتبت ـ إيناس نور:

يقوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية بجولة افريقية تشمل ٨ دول بوسط وغرب افريقيا ويبدؤها يوم ٢ مارس وتستمر عشرة ايام.

تشمل الجولة زيارة كل من: النيجر، وجامبيا، والسنغال، وغينيا، وكوت ديفوار، ومالى، وغانا، وتشاد. وصرحت السفيرة فايزة أبوالنجا نائب مساعد وزير الخارجية للعلاقات الثنائية مع افريقيا بأن الجولة تكتسب اهمية خاصة وتعد ثالث جولة يقوم بها سيادته في اطار التوجه الدبلوماسي المصرى لدعم العلاقات مع افريقيا في جميع المجالات. يرافق الوزير وفد كبير من رجال الاعمال ويجرى حاليا الاعداد لعقد اجتماعات مهمة لهم مع كبار المسئولين في الدول الثماني إلى جانب الاعداد لاجتماعات مع رجال الأعمال والغرف التجارية والاتحادات الصناعية.


عمرو موسى

وقالت إنه سيتم توقيع مجموعة من الاتفاقيات المهمة خلال الجولة تهدف الى تشجيع الاستثمارات والتبادل التجارى والثقافى والاعلامى والقضائى والبحرى والفني والتعاون الجوى، وأوضحت انه سيتم توقيع ٧ اتفاقيات مع النيجر و٦ اتفاقات وبروتوكول زراعية مع مالي. كما يوقع موسى اتفاقيتين مع تشاد لحماية الاستثمار والتعاون الاقتصادى و٦ اتفاقيات مع السنغال. و١١ اتفاقية مع كوت ديفوار تتضمن النقل البحرى والجوى، ومنع الازدواج الضريبي والغرف التجارية وتشجيع الاستثمارات إلى جانب توقيع ٥ اتفاقيات مع غينيا منها اتفاقية مع الصندوق المصرى للتعاون الفني مع افريقيا، وفى غانا يتم توقيع ٥ اتفاقيات للتعاون الفنى والتجارى والاستثمار، وفى جامبيا يجرى التوقيع علي اتفاقيتين.

إقامة ٥٠ ألف شقة على ٢٠٠ فدان بمنشية ناصر

كتب ـ عبدالهادى تمام:

يتم حاليا اجراء حصر شامل لعدد الاسر والوحدات السكنية المطلوبة في المرحلة الاولى لخطة اعادة تطوير وتخطيط منشية ناصر، ورفعها مساحيا على خرائط واختيار المناطق التى سيتم بدء تنفيذ الخطة فيها لتحديث المنطقة.

اعلن ذلك الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة خلال الاجتماع الذى عقده وشهده نوابه ابراهيم عطوة وقدرى أبوحسين واحمد سلطان لمتابعة اعمال تطوير وتحديث المناطق العشوائية وفتح المحاور المرورية واعداد الاجهزة والمرافق وتوضيح قانون البيئة والذى سيتم تطبيقه.

واستعرض المحافظ خطة التطوير فى منشية ناصر وتتضمن ٥ مراحل على مساحة ١٦٠٠ فدان، تشمل المرحلة الاولى ٢٠٠ فدان لاقامة نحو ٥٠ الف وحدة سكنية كاملة المرافق والخدمات وتتراوح مساحة هذه الوحدات من ٦٣ الى ١٠٠ متر مربع وانه من المستهدف ان تستوعب جميع احتياجات وانشطة السكان بهذه المناطق حيث تركز عملية الحصر على جميع اوجه النشاط تمهيدا لوضع خطة لرفع مستوى المعيشة من خلال الصناعات الصغيرة.

نجاح متميز لافتتاح معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات المواكب للمؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى

أكثر من ١٠٠ شركة تعرض أنظمتها بكل كفاءة
٤٠ ألف زائر حتى الآن من جميع أنحاء الجمهورية


الدكتور عبد القادر حاتم والسيد/ على غنيم نائب رئيس مجلس ادارة الاهرام والمدير العام ومدير عام مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية «أماك» والدكتور احمد عبادة سرحان رئيس المؤتمر والسيد/ حسن حمدى مدير عام الاعلانات والمشرف على الاعلانات ووكالة الاهرام للاعلان والسيد/ مدحت منصور مدير عام وكالة الاهرام للاعلان والسيد/ محمد يوسف حبيب المشرف على المعرض اثناء قص شريط افتتاح المعرض.

تم بحمد الله يوم الأربعاء ١٨ فبراير ١٩٩٨ افتتاح معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات حضره عدد كبير من المسئولين، وقام بالافتتاح الدكتور عبد القادر حاتم.. والدكتور أحمد عباده سرحان (رئيس المؤتمر) والسيد/ على غنيم نائب رئيس مجلس ادارة الاهرام والمدير العام ومدير مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية «أماك» والسيد/ حسن حمدى مدير عام الاعلانات والمشرف على الاعلانات ووكالة الاهرام للاعلان والسيد/ مدحت منصور مدير عام وكالة الاهرام للاعلان والسيد/ محمد يوسف حبيب المشرف على المعرض.

وقام الجميع بتفقد أجنحة المعرض والاشادة بانشطة الشركات والبنوك فى مجال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.



الدكتور عبد القادر حاتم والسيد/ على غنيم نائب رئيس مجلس ادارة الاهرام والمدير العام ومدير عام مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية «أماك» والدكتور احمد عبادة سرحان رئيس المؤتمر والدكتور عبد المنعم يوسف بلال مدير المعهد القومى للاتصالات والدكتور عمرو جنيد رئيس قسم الحاسبات بالجامعة الامريكية

وتم افتتاح المؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى الذى عقد بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات. عقد المؤتمر خمس عشرة جلسة منها ثمان جلسات تعقد بمركز المؤتمرات وسبع جلسات تعقد بالمعهد القومى للاتصالات.

■ ويتضح من مراجعة استمارات الزائرين التى يحللها مركز (أماك) خاصة فيما يتعلق بمهنة الزائر والغرض من الزيارة والعنوان مدى شغف الجمهور المصرى بمجالات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات مما يعتبر الطريق المثالى للتعامل مع لغة العصر.

١١ مليار جنيه تسهيلات لمشروعات البترول بالاسكندرية

الاسكندرية ـ من حسين ثابت ومحمود عبدالمقصود:

اعلن السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية ان المحافظة منحت تسهيلات استثمارية للمشروعات البترولية بلغت قيمتها ١١ مليار جنيه لتنشيط العملية الاقتصادية بالمدينة، وان المحافظة وافقت على ١٢٠ مشروعا بالمنطقة الحرة خلال الاشهر الخمسة الماضية، وستتم اضافة الف فدان للمنطقة الحرة لاقامة المزيد من المشروعات الاقتصادية.. جاء ذلك خلال قيام المحافظ بتوزيع عقود مشروع اعادة التراث المعمارى لمحافظة الاسكندرية ويتضمن قيام ٨ شركات تابعة للغرفة التجارية بطلاء ١١٦ عقارا بطريق الكورنيش بتكلفة تبلغ مليونى جنيه. واكد المحافظ انه تقرر هدم فندق سان استيفانو واقامة مشروع سياحى عالمى، وذلك بعد ضم الشاطئ والنفق المؤدى اليه بموافقة مجلس الوزراء. كما انه تقرر ان يتم تسويق قاعة المؤتمرات بالاسكندرية عن طريق اسنادها للقطاع الخاص مع استغلال مسرح بيرم التونسى كما تقرر توسيع كورنيش الاسكندرية من ناحية البحر بطول ٥ كيلو مترات من قصر المنتزه حتى شاطئ السراى.

٦ عروض عالمية لحجز أراض بمشروع وادى التكنولوجيا

كتب ـ صابر عبدالوهاب و سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ان الدولة تلقت ٦ عروض من شركات استثمارية عالمية خلال الاسبوع الماضى لحجز اراض فى مشروع وادى التكنولوجيا بالاسماعيلية. وقال ان الحكومة تدرس حاليا منح مزايا جديدة للمستثمرين فى انتاج السلع المتميزة بالتقنية العالية فى مجالات النقل والزراعة والصناعة، وتعقد اللجنة العليا لمشروع وادى التكنولوجيا أول اجتماعاتها الميدانية اليوم بالاسماعيلية برئاسة الدكتور عاطف عبيد لاتخاذ الخطوات الخاصة بشأن الاسراع فى تنفيذ مشروع الوادى المقام على مساحة ١٦ الف فدان شرق القناة على بعد ٨ كيلومترات من الاسماعيلية. وصرح عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية بأن اللجنة ستعد خلال زياراتها الميدانية تقريرا لعرضه على الرئيس مبارك باعتباره مشروعا قوميا.

وأوضح الوزير عقب اجتماعه مع وزراء الصناعة والاقتصاد والانتاج الحربى ومحافظ الاسماعيلية أمس انه تم تشكيل ٥ لجان عمل وان هذه اللجان تأتى تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بالاسراع فى تنفيذ مشروع وادى التكنولوجيا.

حالة الجو

يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسيناء حيث مازالت الفرصة مهيئة لسقوط الأمطار خاصة على السواحل الشمالية وسيناء، كما تظل درجات الحرارة أقل من معدلاتها على جميع الأنحاء.

القاهرة	١٧	١٠	السويس	١٧	٩	رفح	١٦	٨	أسيوط	١٨	٧
الاسكندرية	١٧	٩	العريش	١٧	٧	كاترين	١٣	٥	سوهاج	١٩	٦
مطروح	١٦	١٠	الطور	١٨	١١	سيوة	١٨	٧	الاقصر	٢٠	٧
بورسعيد	١٧	١٢	الغردقة	١٩	١٣	المنيا	١٨	٦	أسوان	٢١	١٠
الاسماعيلية	١٧	١٠	شرم الشيخ	١٩	١٣	الفيوم	١٧	٩	الوادى الجديد	٢١	٧



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرايا

بمبادرة من السيدة سوزان مبارك

رجال الأعمال يسهمون في بناء مساكن محدودي الدخل

وزير التعمير: المرافق والأرض هدية من الحكومة للمساهمين

إبراهيم سليمان

عبدالمنعم سعودي

نموذج حضاري من وحدات الشباب في مشروع مبارك

(تصوير : محمد وسيم)

المستثمرون:

١٦٠٠ وحدة تم التبرع بها قبل الاجتماع الأول للمستثمرين

مكاسبنا تحققت بسبب المناخ الاستثماري المتميز الذي وفرته الدولة لنا.. وواجبنا رد جزء مما علينا

شفيق بغدادي

البداية لاقتحام مشكلة المشاكل امام الشباب في مشروع مبارك لاسكان الشباب. لمسة حضارية في حدود الامكانات.

اقتراح بان يكون عدد الوحدات بين ٣ آلاف و٥ آلاف وحدة في كل مدينة

حاتم الضبع

وعودتنا.ان تقتحم المشاكل المعقدة.وتدعو لمبادرة لحلها مثلما حدث في كارثة الزلزال.والسيول ومشكلة ابنية المدارس.وأيضا هذه المرة بادرت السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية بدعوة مستثمري مصر.للاسهام في مشروع مبارك للشباب.وخلال أيام ستلتقي السيدة سوزان مبارك مع المستثمرين ود.ابراهيم سليمان وزير التعمير.لوضع هذا المشروع موضع التنفيذ. وقد قرر الرئيس مبارك أن تكون أراضي المشروع ومرافقه هدية من الحكومة للمشروع كما يقول د.محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير.تشجيعا للمستثمرين على مساهمتهم.ولا يقتصر تشجيع الدولة لهم على ذلك فقط.بل قامت الدولة بتوصيل جميع المرافق من كهرباء ومياه إلى المدن الجديدة خلال السنوات الثلاث الماضية دون ان تكلف المستثمرين شيئا.

أهداف البنداري

واضاف ان كل مستثمر له حرية المساهمة بالشكل الذي يراه سواء كانت اموالا او مباني او اية اقتراحات اخرى يرونها - وسوف يتم تخصيص احياء كاملة في جميع المدن الجديدة لبناء وحدات هذا المشروع وسيتم طرحها على الشباب بنفس اسعار مشروع مبارك.

٦٠٠ وحدة

عبدالمنعم سعودي - لابد للشركات والمؤسسات التي ازدهرت سواء في المجتمعات الجديدة او في أي مكان اخر في مصر - ان تتعاون مع الدولة في مشروعات لها صفة القومية ولها بعد إجتماعي مثل مشروع مبارك - فالشركات التي اقامت تنمية عقارية - يجب أن تسهم بقدر في هذا المشروع لتنفيذ بعض الوحدات كل حسب طاقتها - وتقوم بتسليمها لادارة المشروع لاعادة بيعها بنفس الشروط والقواعد المعمول بها الآن في مشروع مبارك - مع تحمل هذه الشركات فروق الأعباء سواء كان دعما في التمويل او مدة السداد بحيث يكون بيع الوحدة للشباب او محدودي الدخل بنفس الشروط التي تقوم الحكومة ببيعها سواء بالنسبة للسعر او المواصفات.

ويقترح عبدالمنعم سعودي ان تخصص الحكومة اراضي في جميع المدن الجديدة لاقامة هذه الوحدات السكنية - بنمط مقبول وشكل معماري - وبرنامج زمني - يعلن عنه للتسليم اولا باول - حتى لا تتسرب العشوائية إلى هذا المشروع.

وقد قامت شركتنا فعلا بتسليم خطاب لوزير التعمير بعدد الوحدات التي سنساهم بها.

شفيق بغدادي - الكلام فقط غير مفيد لكن لابد من مشروعات فعلية لتحقيق التكافل بين فئات المجتمع المختلفة - فشركات العقارات تبني وحدات للطبقة المتوسطة وفوق المتوسطة - لكن ماذا عن الطبقات المحدودة - لقد قامت الدولة بواجبها تجاه هذه الطبقات - وجاء الدور علينا كمستثمرين.

لقد اتفقنا كمجموعة مستثمرين في شركة عقارية على المساهمة بـ ٦٠٠ وحدة في مبادرة حرم الرئيس - وسننفذها حسب الرسومات التي تحددها وزارة التعمير - بنفس نظامها وتحت إشرافها - لكن المهم هو عدم إنتهاء المشروع - وأن يستمر وألا يقف عند عدد معين من الوحدات مادامت أرباح المستثمرين من أعمالهم مستمرة - وستقوم بنفس تدعيم الدولة فالدولة تدعم كل وحدة بمبلغ معين بالاضافة إلى التسهيلات في السداد طويل المدى وسنتحمل نفس الأعباء التي تحملتها الدولة فأنا

كمستثمر اكسب - والفرص التي اتيحت لنا مكنتنا من التوسع في مصانعنا - فحققنا ثراء وذلك لايمكن ان يتأتى الا في ظل مناخ مناسب للاستثمار وفرته حكومة مبارك - وارباح المستثمرين منذ ١٥ سنة وهي في زيادة سنوية - لاننا نتمتع بمناخ استثماري متميز - واصبحنا كقطاع خاص نمثل ٧٠٪ من استثمارات الدولة فليس اقل من ان نقدم للدولة جزءا مما قدمته لنا.

الدكتور احمد بهجت ستقوم بإقامة حوالي ١٠٠٠ وحدة - معظمها في مدينة ٦ اكتوبر لخدمة أبناء العاملين وجزء منها في باقي المدن - وسنختار أفضل الوحدات المطلوبة - وافضل تخطيط مع الوضع في الاعتبار انه من الصعب رضاء كل الاذواق.

مشاركة وليس انفرادا

المهندس حاتم الضبع: مبادرة حرم الرئيس تسير جنبا إلى جنب مع مجهوداتها في هذا الصدد ومع دأبها الدائم وإيمانها بأن الطفولة والشباب من أهم عناصر المجتمع لمستقبل مصر.

وهي مبادرة ناجحة بجميع المقاييس لأنها ستساعد على توفير حياة مستقرة للشباب مما يعطيه دفعة قوية للانتاج لزيادته ولاستقراره النفسي - واقترح عدم اقتصارها على رجال الأعمال بل يسهم فيها كل القادرين - بما يتاح لهم من إمكانيات - فاصحاب الأراضي - والمزارعون وغيرهم. كما اقترح ايضا بالتلاحم والمشاركة بين المستثمرين في كل مدن مصر بمعنى ان المستثمر الذي نشاطه في البناء يقوم بالبناء في وحدات المشروع ليس في مدينته فقط - لكن في كل المدن - والمتخصص في السيراميك - كذلك فلا يقتصر مستثمرو كل مدينة على مدينتهم ويطالب بفتح حساب في احد البنوك لمشروع الشباب - حتى يطمئن المستثمر على وصول المساهمة لمستحقيها - وايضا بتحصيل ضريبة معينة على الأراضي في طابا مثلا تخصص جزء من حصيلتها لهذه المشروعات وايضا لجنة من الحكومة ممثلة في وزارة التعمير والمستثمرين للتأكد من ضمان توافر شروط محدودية الدخل على صاحب الشقة.

محمد جنيدي - اسجل بكل العرفان والتقدير تبني السيدة سوزان مبارك كل المشروعات القومية ولابد لرجال الأعمال أن يكونوا اكثر نضوجا وإهتماما بدورهم الاجتماعي لانه في الوقت الحالي لانه جزء من سلامتهم

واتصور أن يتم تخصيص نسبة او مبلغ معين على كل متر يباع بغرض الاسكان تتدرج حسب نوعية المبنى فأراضي مساكن محدودي الدخل تختلف عن مساكن الفيلات والملاهي وتتراوح من خمسة جنيهات إلى عشرين جنيها للمتر تخصص لخدمة اغراض المشروع الذي تتبناه حرم الرئيس فاذا حددنا مبلغ ١٠٠٠ جنيه على كل فدان و ٦ اكتوبر بها ٢٠ الف فدان لو تم تحديد مبلغ ٢٠٠٠جنيه للفدان سيتم جمع ٤٠ مليون جنيه تخصص للمشروع والكتلة العمرانية تضم ٤٥ الف فدان نصفها ١٢٠ الف فدان × ٤ الاف متر و ٢٠٠ + ٨٤ مليون متر. وبتحصيل عشرة جنيهات على كل متر يمكن تحصيل ٨٤٠ مليون جنيه على أن يتم تطبيق ذلك على من قام بالشراء ولم يسدد كامل الثمن أما من سداد كامل الثمن فيسدد النسبة من حصيلة البيع.

التشطيب الراقي

صفوان ثابت: لابد من جدول زمني تحت إشراف وزارة التعمير للرقابة وعدم التأخير فيحدد مواعيد الانتهاء من هذه الوحدات وتسليمها في زمن معين واعتقد أن عدد الوحدات سيكون بين ٣ الاف وخمسة الاف وحدة في كل مدينة وإشراف الوزارة مهم في منع التدني بمستوى التشطيب بعد ارتقائه في مشروع مبارك ولا نريد الرجوع عنه.

فرج عامر: المساهمة إما أن تكون مالية او ان يقوم المستثمر نفسه بعملية البناء وقد تكون المساهمة المالية اسهل لكني افضل تنفيذ مشروعاتي بنفسي ورغم عدم تحقيقنا ارباحا من هذا المشروع إلا ان الفكرة جميلة ولا بد من توسيع قاعدة المساهمين فيها وافضل بناء وحدات المشروع في مدينة برج العرب الجديدة لانها من المدن المنظمة جيدا.

محمد فريد خميس: كل المبادرات التي ناشدت السيدة سوزان مبارك رجال الاعمال اتت بنتائج طيبة والتجاوب من رجال الأعمال كان فعالا.

ودوافع مساهمة رجال الأعمال المرتبطة بالبعد الاجتماعي يمثل تكوينا اساسيا لرؤية الرئيس مبارك لتنمية مصر فكل قراراته الاقتصادية بدءا من عملية الخصخصة مرورا بأي قرار سياسي مرتبط بالبعد الاجتماعي.

والبعد الاجتماعي في المشروعات واجب على رجال الأعمال وينعكس بشكل مباشر وغير مباشر على إستثماراتهم وقد تنبه الرئيس مبارك لمشكلة الشباب الأولى وهي السكن وبادر بحلها وتولى وزير الاسكان

تحويل هذا التوجه إلى واقع جميل في مشروع مبارك للشباب . ولا بد من حرص الوزارة على توفير اطقم فنية للاشراف والتأكد من بعد التنفيذ عن العشوائية وأن هناك تجانسا بين ما ستقوم الوزارة ببنائه من اموال تدفع لها مباشرة وما سيقوم رجال الاعمال ببنائه بانفسهم وقد قدمنا شيكا بمليون جنيه كبداية في المساهمة.

محمد أبو العينين يطالب بضرورة توزيع الوحدات على كل محافظات مصر وخاصة الصعيد وأن يتضمن المشروع خريطة فيها إحتياجات كل محافظة حتى مستوى القرى فلابد من الربط بين المدن الصناعية والمدن من القرى السكانية

رضا الله حلمي يفضل التبرع المادي يقترح الأخذ بتجربة وزارة التعمير في كارثة السيول واللجنة التي كونتها وتطبيق خبرة هذه اللجنة في هذا المشروع.

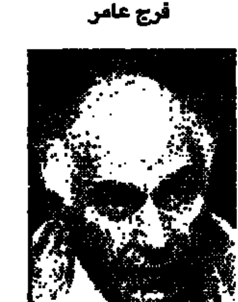
محمد جنيدي



صفوان ثابت



فرج عامر



فريد خميس



وزير الدولة للتخطيط:

٢٪ زيادة فى استثمارات القطاع الخاص فى الخطة الاستثمارية ٩٨/١٩٩٩

أولوية لاستكمال مشروعات الخدمات فى مجالات الصحة والتعليم والمياه

عدم الاقتراض إلا للمشروعات الحيوية.. وتناقص الدين الخارجى إلى ٢٨ مليار دولار

ظافر البشرى

أعلن السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى ان الوزارة تعكف حاليا على اعداد الخطة الاستثمارية الجديدة لعام ٩٨/ ٩٩ فى ضوء توجيهات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تمهيدا لعرضها على المجلس فى شكلها النهائى، وهى الخطة التى سيلعب القطاع الخاص فيها دورا كبيرا حيث تزداد استثماراته على العام الماضى بنحو ٢٪ مع اعطاء اولوية لاستكمال مشروعات الخدمات التى بدأ او شرع فى تنفيذها لخدمة المواطنين وخاصة فى قطاعات الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحى.

وحول دور وزارة التعاون الدولى فى المرحلة المقبلة قال السيد ظافر البشرى انه يسير بشكل ثابت فى اطار تنفيذ توجيهات خطة الدولة حتى عام ٢٠١٧ والتى من اهم ركائزها تشجيع التصدير والارتفاع بمستوى الدخل وهو ما يتطلب العمل على هذا المحور فى اطار العلاقات الخارجية وانه يتم تنشيط التجارة الخارجية فى اطار حرية السوق واطار التكتلات القائمة وهو ما يتطلب تدعيم علاقات التعاون الاقتصادى مع سائر دول العالم والتكتلات الكبرى.

وقال انه فى هذا الاطار يتم دعم علاقات المشاركة مع الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة وإقامة علاقات مع العمق الافريقى والآسيوى والعربى، مشيرا الى الجهود المبذولة للوصول الى السوق العربية المشتركة وتنشيط الاستثمار العربى.

واشار الى ان الوزارة تعمل بالتوازى والتكامل مع وزارات الخارجية والتجارة والاقتصاد لتنشيط العلاقات الخاصة بالتجارة والاستثمار، وقال ان توجيهات الرئيس حسنى مبارك واضحة تماما فيما يتعلق بالاقتراض الخارجى، حيث ان الهدف عدم زيادة رصيد القروض الخارجية وعدم الاقتراض الا للمشروعات الحيوية التى لاتجد تمويلا وان يتم الاقتراض بشرط رد القرض من متحصلات المشروع نفسه مشيرا الى ان رصيد الدين الخارجى فى تناقص ويصل حاليا الى نحو ٢٨ مليار دولار تقريبا.

أسامة الباز فى لقاء بأعضاء غرفة التجارة الألمانية ـ العربية:

الحل العسكرى للأزمة العراقية له أثار سلبية على الاستثمار فى المنطقة

منطقة التجارة الحرة العربية خطوة جيدة لإنشاء تكتل اقتصادى عربى

د. اسامة الباز

د. شيلينج

د. جويفريش

اكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية أن اللجوء إلى الحل العسكرى للأزمة العراقية ستكون له اثار سلبية على خطط الاستثمار والتنمية الاقتصادية فى منطقة الشرق الأوسط كلها، بما فيها تركيا وإسرائيل وإيران. وقال إن معظم دول العالم باتت تدعو الآن إلى حل دبلوماسى للأزمة لتجنب الآثار الوخيمة للحل العسكرى.

جاء ذلك فى لقائه بأعضاء غرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة مساء أمس الأول.

وقال إن خريطة القوى الاقتصادية فى العالم تتجه القرن المقبل إلى ظهور عدد من التكتلات الاقتصادية الإقليمية، وسيأتى على قمتها التكتل الاقتصادى لدول الاتحاد الأوروبى باعتباره يمتلك اكبر قاعدة إنتاجية، وسوقا استهلاكية كبيرة، ومعدلات دخل مرتفعة. ثم بعد ذلك ستظهر أيضا الصين كقوة اقتصادية كبرى بما لديها من انتاج متنوع واكبر قوة بشرية فى العالم، كما انها تسجل معدلات نمو سنوى كبيرة.

تابع اللقاء:

عبدالناصر عارف

واضاف مستشار الرئيس أن دول النمور الآسيوية ستكون أيضا من القوى الاقتصادية الكبيرة فى العالم بعد تخطيها أزمتها الاقتصادية الحالية.

وحول الموقع المتوقع للعرب بين هذه التكتلات الاقتصادية، أوضح أن منطقة التجارة الحرة العربية التى ستستكمل خلال ١٠ سنوات ستوجد من الدول العربية كيانا اقتصاديا كبيرا، خاصة إذا استمرت الجهود المبذولة لتطوير منطقة التجارة العربية الحرة إلى سوق عربية مشتركة.

وأشار إلى أنه من الأفضل للعرب أن يتعاملوا مع التكتلات الاقتصادية العالمية كقوة أقليمية واحدة يمكنها الدخول فى تكتلات اقتصادية أخرى تشمل أطرافا غير عربية مثل تركيا وإسرائيل وإيران، موضحا أنه يمكن أيضا ضم بعض الدول الافريقية المجاورة لتكتل إقليمى يشارك فيه العرب. وقال إن العلاقات الاقتصادية العربية مع الكيانات الأخرى يجب أن تحكمها المصالح المشتركة والمتوازنة لجميع الأطراف.

وقال إنه لا يمكن استبعاد أو إغفال القوى الاقتصادية الأخرى فى منطقة الشرق الأوسط مثل تركيا وإيران من أى ترتيبات لتكوين قوى أو تكتلات اقتصادية إقليمية، مشيرا إلى أنه يمكن تحقيق علاقات اقتصادية ايجابية مع هذه الدول.

واوضح الدكتور بيتر جويفريش المدير التنفيذى لغرفة التجارة الألمانية العربية بالقاهرة أن زيادة التنمية والاستثمار فى منطقة الشرق الأوسط لا يمكن أن تتم إلا فى وجود علاقات متوازنة بين جميع الأطراف فى المنطقة سواء عربية أو غير عربية مشيرا إلى اهمية الاستقرار والتوصل إلى حل سلمى للمشكلات القائمة فى المنطقة لتوفير مناخ جاذب للاستثمارات العالمية لإحداث مزيد من التنمية الاقتصادية.

وقال إن الغرفة تسعى إلى توثيق العلاقات التجارية والاستثمارية بين رجال الأعمال المصريين والألمان، كما انها تسهم فى تطوير ودعم العلاقات التجارية العربية ـ العربية وتؤيد إزالة الحواجز الجمركية والقيود البيروقراطية بين الدول العربية لتتحول المنطقة كلها إلى منطقة تجارية كبرى مفتوحة، وهذا من شأنه زيادة التعاون مع الجانب الألمانى فى الاستثمار المشترك والتجارة.

شهد اللقاء الدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير ألمانيا بالقاهرة والدكتور رودى شتوكر رئيس غرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة والممثل الاقليمى لشركة مرسيدس بنز، كما شهده المهندس سالم مشهور نائب رئيس الغرفة والدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب وعدد كبير من رجال الأعمال المصريين والألمان وممثلو البنوك والهيئات الألمانية الاقتصادية فى مصر.

توصيات الملتقى العربى

تخفيض الفائدة على المشروعات الصغيرة العربية وعدم المغالاة فى الضمانات التى ترهق المستثمر

كتب ـ محمد عبدالرشيد:

طالب الملتقى العربى الأول حول دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة والتنمية الصناعية بضرورة تخفيض الفائدة مع فترات سماح مناسبة وعدم المغالاة فى الضمانات التى ترهق المستثمر الراغب فى اقامة المشروعات الصغيرة.

وصرح طلعت الظافر المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بأن الملتقى طالب بتنسيق عربى للنهوض بالصناعات الصغيرة وتطويرها وتشجيع اقامة شركات عربية متخصصة فى تسويق المنتجات الصناعية بين الدول العربية واقامة المعارض للترويج للمنتجات، مع قيام الدول العربية تبنى اقامة وإنشاء الحاضنات التكنولوجية للقطاعات الصناعية المختلفة على غرار الدول المتقدمة بهدف النهوض ودفع عجلة التنمية لتلك الصناعات وربطها بمراكز البحث العلمى لتطويرها لتلبى متطلبات الأسواق ورفع القدرة التنافسية للمنتجات.

كما طالبت التوصيات بقيام الجهات المسئولة بالدول العربية بتطوير إنشاء مجمعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتزويدها بالخدمات اللازمة، مع اعداد قواعد للمعلومات حولها والتنسيق مع المنظمة لربطها بشبكة المعلومات الصناعية.

صناديق الاستثمار فى أسبوع:

ارتفاع أسعار ثلاثة صناديق وانخفاض أسعار ١٤ آخرين

كتب ـ ممدوح الولى:

تسبب الاتجاه الهبوطى لغالبية الاسهم النشطة بالبورصة خلال الاسبوع قبل الماضى فى حدوث انخفاض لغالبية اسعار وثائق الاستثمار فى بداية الاسبوع الماضى بالمقارنة لبداية الاسبوع قبل الماضى. حيث انخفضت اسعار ١٤ صندوقا فى حين حدثت زيادة طفيفة لثلاثة صناديق هى: مصر الثانى والاول واورينت

وكان الاسبوع قبل الماضى قد شهد انخفاض ٦١ من الاسهم المتداولة غالبيتها من الاسهم النشطة التى تتضمنها محافظ الصناديق مقابل ارتفاع ٦٠ سهما مما ادى الى ارتفاع المؤشر العام للاسعار بنسبة ١٨ .٠٪.

وبمقارنة اداء الصناديق باداء المؤشر فقد تخطى صندوقا بنك مصر الثانى والثالث نسبة ارتفاع المؤشر بينما كان اداء باقى الصناديق بالسوق اقل من اداء المؤشر مع ملاحظة ان سلة المؤشر تضم جميع الاسهم المقيدة بالبورصة بينما تركز سلة الصناديق على الاسهم النشطة التعامل وهو ما يجعل المقارنة تقريبية فقط.

وتضمن اداء الاسبوع قبل الماضى وبالمقارنة ببداية الاسبوع السابق ارتفاع سعر وثيقة صندوق بنك مصر الثانى بنمو ٤٠ .٠٪ وصندوق مصر الاول بنمو ٢٠ .٠٪ وصندوق اورينت تراست بنمو ٠٦ .٠٪.

وانخفضت اسعار باقى الصناديق حيث انخفض صندوق شركة المستثمرون المتحدون للتامين بتراجع ١٣ .٢٪ وصندوق بنك قناة السويس بنسبة تراجع ٢١ .١٪.

وصندوق البنك المصرى لتنمية الصادرات بتراجع ٥٢ .٠٪. وصندوق بنك الاسكندرية بتراجع ٣٣ .٠٪ وصندوق بنك القاهرة بتراجع ٣٩ .٠٪ وصندوق البنك المصرى الامريكى بتراجع ٣٦ .٠٪ والصندوق الثانى للبنك الاهلى المصرى بتراجع ٢٦ .٠٪ والبنك الاهلى الاول بتراجع ٢٤ .٠٪ وصندوق شركة الدلتا للاستثمار بتراجع ٢٢ .٠٪.

وصندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الاول بتراجع ١٧ .٠٪ وصندوق البنك المصرى الخليجى بتراجع ١٦ .٠٪ وصندوق بنك امريكان اكسبريس بتراجع ٠٤ .٠٪ وصندوق بنك مصر اكستريور بتراجع ٠٣ .٠٪. وصندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الثانى بتراجع ٠١ .٠٪ بانخفاض قرش واحد.

وبنتائج الاسبوع قبل الماضى فقد انخفضت القيمة السوقية لوثائق ستة صناديق عن القيمة الاسمية التى صدرت وهى صناديق بنك قناة السويس لتصل الى ٤٥٨ .٨١ جنيه مقابل خمسمائه جنيه للقيمة الاسمية. وبنك امريكان اكسبريس لتصل الى ٥١ .٩٠ جنيه مقابل مائة جنيه للقيمة الاسمية. والبنك المصرى الخليجى لتصل الى ٠٢ .٩٠ جنيه مقابل مائة جنيه للقيمة الاسمية.

والصندوق الثانى للبنك الاهلى المصرى لتصل الى ٣٥ .٩٤ جنيه مقابل مائة جنيه للقيمة الاسمية وصندوق بنك مصر اكستريور لتصل الى ٦٧ .٩٩٥ جنيه مقابل الف جنيه للقيمة الاسمية. وصندوق المستثمرون المتحدون للتامين لتصل الى ٣٦ .٤٨١ جنيه مقابل خمسمائه جنيه للقيمة الاسمية التى صدرت بها

وبالنسبة لاداء الصناديق العاملة بالسوق خلال الفترة المنقضية من العام الحالى فقد شهدت جميع الصناديق تراجعا فى اسعار وثائقها وتصدرها صندوق البنك الاهلى الاول بعائد سلبى ٦٪ وصندوق شركة المستثمرون المتحدون للتامين بعائد سلبى ٥ .٨٪. وصندوق البنك الاهلى المصرى الثانى بعائد سلبى ٧ .٥٪. وصندوق البنك مصر الثانى التراجع بعائد سلبى ٥٪ وصندوق شركة الدلتا للاستثمار بعائد سلبى ٦ .٤٪.

وصندوق بنك قناة السويس بعائد سلبى نسبته ٦ .٤٪. وصندوق البنك المصرى الامريكى بعائد سلبى ١ .٤٪. وصندوق بنك الاسكندرية بعائد سلبى ٤٪. وصندوق بنك امريكان اكسبريس بعائد سلبى ٩ .٣٪ وصندوق البنك المصرى الخليجى بعائد سلبى ٩ .٣٪ وصندوق البنك المصرى لتنمية الصادرات بعائد سلبى ٨ .٣٪ وصندوق بنك القاهرة بعائد سلبى ٧ .٣٪

وصندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الاول بعائد سلبى ٥ .٢٪ وصندوق شركة اورينت تراست بعائد سلبى ٨ .١٪ وصندوق بنك مصر الاول بعائد سلبى ٤ .١٪ وصندوق بنك مصر اكستريور بعائد سلبى ٦ .٠٪ وصندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الثانى بعائد سلبى ٥ .٠٪.

وبالمقارنة بين معدل اداء مؤشر هيئة سوق المال والذى انخفض بنسبة ٧ .١٪ خلال الفترة المنقضية من العام فان ثلاثة صناديق فقط هى التى قلت نسبة تراجعها عن نسبة تراجع المؤشر وهى صناديق: بنك الشركة المصرفية الثانى ومصر اكستريور ومصر الاول. بينما زاد معدل تراجع سعر وثائق ١٤ صندوقا عن معدل تراجع مؤشر الاسعار خلال الاسابيع السبعة الاولى من العام الحالى.

وزير السياحة

قافلة مصرية تتوجه فى مايو القادم إلى أمريكا اللاتينية لتنشيط السياحة

كتبت ـ رشا أبو المجد:

استقبل الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة وفدا إعلاميا من امريكا اللاتينية والذى يزور مصر حاليا ويمثل عدة دول هى البرازيل والمكسيك وأوروجواى.

وأكد الدكتور البلتاجى للوفد أن مصر فى عهد الرئيس حسنى مبارك حققت انجازات كبرى فى كافة المجالات ومنها المجال السياحى لأن الرئيس مبارك اختار البداية الصحيحة لمسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية عندما بدأ بتطوير البنية الأساسية التى انفقت عليها مليارات الجنيهات.

وقال الوزير أن مصر دولة محورية فى الشرق الأوسط وصانعة للسلام الاقليمى والعالمى ولذلك فإن تطور وانطلاق قطاع السياحة المصرى فى ظل السلام والاستقرار كان أمرا طبيعيا لأن السلام والسياحة متلازمان.

وأضاف البلتاجى أن وزارة السياحة مهتمة بتنشيط الحركة الوافدة من الأسواق السياحية فى أمريكا اللاتينية ولذلك يجرى الاعداد لقافلة سياحية إلى هناك فى مايو القادم كما أن مؤسسة مصر للطيران تدرس اقتصاديات الربط الجوى المباشر بين مصر وبعض دول امريكا اللاتينية لاتخاذ القرار المناسب على ضوء تطور اعداد السائحين القادمين من تلك المنطقة. وأكد الوزير للوفد الإعلامى والسياحى ان سفارات مصر فى دول امريكا اللاتينية تقوم بدور مهم للترويج السياحى إلى مصر فى اطار التعاون المثمر بين وزارتى السياحة والخارجية من أجل المصالح القومية، موضحا أن أسعار الخدمات السياحية والفنادق فى مصر تعتبر من عوامل الجذب السياحى لانها تقل عن مثيلتها فى الدول السياحية الأخرى.

معرض للمنتجات المصرية فى استراليا فى مارس المقبل

ينظم مركز تنمية الصادرات المصرية بالتنسيق مع جهاز التمثيل التجارى ومجموعة من شركات القطاع الخاص أول معرض للمنتجات المصرية فى مدينة سيدنى باستراليا خلال الفترة من ٢ إلى ٥ مارس المقبل. وسيتم على هامش المعرض الذى يقام تحت شعار «مصر فى استراليا» تنظيم مؤتمر عن الاستثمار فى مصر حيث يتم خلاله بحث مستقبل التعاون بين البلدين. واستعراض تطور الصناعة المصرية وفرص الاستثمار المتاحة فى مصر وموقف سوق المال المصرية مقارنة بأسواق المال العالمية. وصرح الدكتور محمد حمدى سالم رئيس الجهاز التنفيذى لمركز تنمية الصادرات المصرية بأن المعرض يأتى فى إطار فتح أسواق جديدة غير تقليدية للصادرات المصرية.

سوق الصرف فى أسبوع

ارتفاع الدولار والاسترلينى وانخفاض باقى العملات الرئيسية

اشار التقرير الاقتصادى الاسبوعى لمركز معلومات مجلس الوزراء إلى ارتفاع متوسط سعر صرف الدولار الامريكى بالبنوك خلال الاسبوع الماضى ليصل إلى ٣٣٨,٦٠ قرش بنمو ٠٤ .٠٪ عن الاسبوع الاسبق.

وزاد متوسط سعر الجنيه الاسترلينى للبنكنوت بنسبة ٠٦ .٠٪ وانخفض متوسط سعر الين اليابانى بتراجع ٢ .٣٪. وانخفض الايكو ـ للتحويلات ـ بتراجع ٧ .٠٪. وانخفض المارك الالمانى بتراجع ٧ .٠٪ وانخفض متوسط سعر الفرنك الفرنسى بتراجع ٦ .٠٪.

وارتفع متوسط سعر الجنيه الاسترلينى بعد اسبوعين من الانخفاض بنحو ٣٥ .٠ قرش ليصل إلى ٥٤٥,٠٣ قرش. وانخفض متوسط سعر المائة ين يابانى بنحو ٦ .١٢ قرش ليصل إلى ٢٦٤,٦٧ قرش. وانخفض متوسط سعر الايكو ـ للتحويلات ـ بنحو ٢ .٥١ قرش ليصل إلى ٣٥٩ .١٩ قرش.

وانخفض المارك الالمانى ١ .٢٩ قرش ليصل إلى ١٨٣ .١٥ قرش. وانخفض الفرنك الفرنسى بنحو ٣١ .٠ قرش ليصل ٥٤ .٦٣ قرش.

وفى أسعار الفائدة ارتفع متوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة خلال الاسبوع الماضى للاسبوع الثالث على التوالى ليصل إلى نسبة ٨,٨١٤٪ مقابل ٨,٨١٠٪ خلال الأسبوع الأسبق وظلت أسعار الفائدة للودائع قصيرة الأجل بالجنيه والتى تتراوح مدتها ما بين ثلاثة إلى ستة اشهر بنسبة ٩,٢٥٪ للأسبوع السابع عشر على التوالى. وبقيت اسعار الفائدة متوسطة الأجل والتى تتراوح مدتها ما بين عامين إلى ثلاثة أعوام بنسبة ٨,٧٥٪ للأسبوع الخامس والثلاثين على التوالى. وظل متوسط أسعار الفائدة للودائع طويلة الاجل والتى تزيد مدتها على سبعة اعوام بنسبة ٧,٥٪ وذلك منذ اغسطس عام ١٩٩٤.

وبقى سعر الاقراض والخصم الذى يقرض به البنك المركزى البنوك بنسبة ١٢,٢٥٪ للاسبوع الحادى والأربعين على التوالى. وبقى متوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه ما بين ١٢ إلى ١٦٪ سواء للتجارة أو للتصدير أو لبقية الانشطة مع اختلاف النسبة بين بنك وأخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءة العميل المقترض من ناحية اخرى.

وفى للمعاملات الدولارية استمر متوسط أسعار فائدة الودائع الدولارية قصيرة الاجل عند نسبة ٥,٠٦٪ للاسبوع الثالث على التوالى كما ثبتت فائدة القروض الدولارية عند ٧,٠٦٪.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولارامريكي	٣٣٨,٩٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٨,٧٥	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٤٩,٩٤٥٨	٥٦٨,٨١٣٨	٥٤٩,٣٩	٥٦٧,١٥
مارك الماني	١٨٤,٠٢٨٤	١٩١,٧١٣٣	١٨٣,٧٥	١٩١,٤٩
دولار كندى	٢٣١,٠٦٨٠	٢٤٠,٦٤٦٦	٢٣٠,٦٠	٢٤٠,٠٦
كرون دنماركي	٤٧,٤٨٦٧	٤٩,٥٣٧٦	٤٧,١٣	٤٩,٤٣
فلورين هولندي	١٦٣,٣٩١٣	١٦٧,٠٣٠١	١٦٣,٠٧	١٦٦,٦٣
فرنك فرنسي	٥٤,٩٤٩٨	٥٧,١٦٥٤	٥٤,٨٠	٥٧,٠٥
١٠٠ ليرة ايطالي	١٨,٦٨٣١	١٩,١٥٥١	١٨,٦٥	١٩,١١
كرون نرويجي	٤٤,٦٠٠٦	٤٥,٣٦٩٩	٤٣,٢٨	٤٥,١٦
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٧٣,٨٧٦٣	١٨٥,٤٩٢١	١٧٢,٧٩	١٨٤,٠٤
كرون سويدي	٤١,٧٨٥١	٤٣,٤١٣٣	٤٠,٥٥	٤٣,٣١
١٠٠ فرنك بلجيكي	٨٨٣,٠٢٥٤	٩١٧,٢٨٣٦	٨٨٠,٧٧	٩١٥,٠٣
شلن نمساوي	٢٦,١٨٠٠	٢٦,٨٤١٥	٢٦,١١	٢٦,٧٨
فرنك سويسري	٢٢٧,٨٩٢٣	٢٣٤,١١٥٠	٢٢٧,٧٥	٢٣٤,٠٩
١٠٠ ين ياباني	٢٦٨,٣٣١٤	٢٧٣,٨٣٥٠	٢٦٤,٩٨	٢٧٠,٣٤
مارك فنلندي	٥٩,٩٤٥٧	٦١,٧٨٥٥	٥٨,٨٧	٦١,٤٥
دينار كويتي	١٠٥٧,٨٠٤٧	١١٣٥,٦٥٤١	١٠٥٠,٩٧	١١٣٤,٢٩
ريال سعودي	٩٠,٢١٦٠	٩١,٤٧٠٦	٩٠,٠٨	٩١,١٦
درهم اماراتي	٩١,٢٩٨١	٩٥,٢٣٣٥	٩١,٢٦	٩٤,٦٤
دينار بحريني	٨٨٩,٨٠٠٠	٩١٧,٤٣٣٠	٨٨٥,٣٣	٩١٦,٤٥
ريال عماني	٨٦٥,٩٥٤٦	٨٩٤,٤٠٠٦	٨٦٢,٩٢	٨٩٢,٤١
ريال قطري	٩٠,٧٠٣٦	٩٣,٧٥٧٦	٩٠,٤٧	٩٣,٢٥
دولار استرالي	٢١٩,٠٢٢٢	٢٢٩,٨٥٩٢	٢١٦,١٧	٢٢٨,٦٠
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٠١,٧٤٣١	٢٢١,٢٧٢٤	٢٠٦,٤٥	٢٢٠,٠٦
جنيه قبرصي	٦١١,٦٠٦٩	٦٦٥,٥٦٢٥	٦٠٨,٥١	٦٥٨,٥٩
جنيه ايرلندي	٤٥٠,٦٦٥٤	٤٦٤,٤٦٦٥	٤٤٤,٩٠	٤٦١,٩٦
١٠٠ دراخمة يوناني	١١١,٩٣٤٨	١١٨,٧٠٨٩	١١١,٦٤	١١٨,٠٦
١٠٠ ليرة تركي	٠,١٣٥٦	٠,١٥٥٤	٠,١٣	٠,١٥

دعم التعاون بين مصر وكندا فى مجال البيئة

اكدت مصر وكندا حرصهما على تطوير وتدعيم علاقات التعاون بين البلدين واستمرار مساهمة كندا فى تنفيذ عدد من المشروعات المصرية خاصة فى مجالى البيئة والاصلاح الاقتصادى.

جاء ذلك فى بيان صحفى اصدرته وزارة التعاون الدولى حول المحادثات التى اجراها السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتعاون الدولى مع السيد اميل جوفرى نائب رئيس هيئة التنمية الكندية الذى يزور القاهرة حاليا وقد تم عقد لقاء موسع بين الجانبين المصرى برئاسة السيد أحمد رجائى بكرى وكيل اول وزارة التعاون الدولى والكندى برئاسة السيد جوفرى جرى خلاله استعراض اوجه التعاون بين البلدين والمشروعات الجارى تنفيذها فى مصر وكذلك مناقشة اولويات المرحلة القادمة وما يمكن ان تقدمه الحكومة الكندية لمصر فى تنمية مشروعات البيئة والصحة والتعليم والقطاع الخاص.

واكد الجانب الكندى استمرار المساعدات الكندية لمصر خلال الفترة القادمة والعمل على زيادتها.





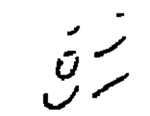


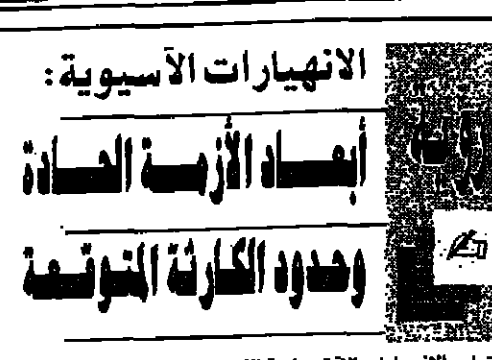












أبعاد الأزمة الحادة وحدود الكارثة المتوقعة !

توابع الانهيارات الاقتصادية الاسيوية في السياسة والمجتمع لابد وان تثير درجة عالية للغاية من القلق والانتباه والحذر على امتداد كل العالم وعلى الأخص في الدول النامية المؤهلة للنمو والانتعاش والساعية للتقدم والتحديث.. والدرس السريع والمهم يؤكد على حقيقة رئيسية تقول بعدم جواز التهوين من المشكلات وعدم إمكان التقليل من التأثيرات الفادحة لانعدام الكفاءة والتسيب.. كما تؤكد في نفس الوقت حتميات الانضباط الشديد والمتابعة الحذرة والدقيقة لكل سلوكيات المجتمع العامة والخاصة على السواء في كل مايخص الانفاق والاستثمار والتمويل والاقتراض من الداخل والخارج حتى يمكن الزام الجميع باساسيات الرشاد الاقتصادي في التوقيتات الملائمة واللازمة والضرورية.

وقد اكدت الانهيارات الاقتصادية الاسيوية على حقيقة بالغة الاهمية والخطورة ترتبط بأن الافتقار للرشاد الاقتصادي لا يقتصر على كونه حقيقة مؤكدة في نطاق السلوكيات العامة للحكومات واجهزتها البيروقراطية.. ولكنه يمتد على نطاق واسع الى السوكيات الخاصة للافراد والشركات والمؤسسات حتى على مستوى «الكبار والعمالقة».. ويعيد ذلك بصورة اكثر وضوحا اكتشاف خبرات العديد من الدول الصناعية الكبرى وعلى الأخص للعملاق الاقتصادي الأمريكي والتي شهدت على امتداد العقود الماضية حالات من الترهل والفشل للعمالقة من جنرالاتها الاقتصادية وخسائر العشرات من المليارات التي اصابت العديد منها وأدت الى افلاس بعضها وفي مقدمتها اضخم شركة طيران في العالم كله وهي شركة «بان امريكان» مع فشل جميع جهود التقويم والتصحيح والمساندة التي شاركت فيها البنوك والحكومة الفيدرالية وكل الجهات والهيئات المختصة والمعنية.

وقد كشفت الأزمة عن صورة حادة من صور التسيب النقدي الواسع النطاق الذي يرتبط ليس فقط بالرقابة الضعيفة والوهمية للبنك المركزي على المؤسسات المالية والبنوك.. ولكنه يرتبط ايضا بفساد أجهزة الرقابة وان ذلك الفساد قد وصل الى دول كان يظن حتى وقت قريب انها تمثل نموذجا للانضباط الاداري وفي مقدمتها اليابان التي تم الاعلان عن اشهار افلاس كبرى مؤسساتها المالية بعد خسائر وصلت الى ١٦ مليار دولار واستقال اخيرا وزير المالية بعد اتهام المراقبين التابعين له بالفساد وتقاضي رشاوي من المؤسسات المالية مقابل عدم الكشف عن تجاوزاتها وقروضها سيئة السمعة المقدمة للمحظوظين والمقربين بغير ضمانات وخارج نطاق قواعد الأمان في المعاملات المالية والمصرفية.

وأكدت الأزمة أن العقدة الرئيسية المحركة لكافة الانهيارات ترتبط بالدرجة الأولى بحجم الفساد الضخم المرتبط بنشاط وعمل المؤسسات المالية والمصرفية وأن التهاون في مراقبتها ومتابعتها وعدم السيطرة على أعمالها وانشطتها ومعاملاتها يمكن أن يتسبب في مصيبة كبرى وفادحة لأي اقتصاد مهما بلغت معدلات نموه ومهما بلغت احتياطياته من النقد الأجنبي وحتى ولو كانت موازنته العامة تحقق فائضا سنويا يصل الى ٢٪ كما في حالة تايلاند.. واثبتت أن الفساد في المؤسسات المالية والمصرفية يعني الخراب الشامل والكامل وأن التجاوز عن سقطات وانحرافات قياداتها يعني تعريض الاقتصاد القومي للانهيار العاجل والسريع.

وقد تحولت عمليات الاقتراض بالعملات الصعبة الى «العاب اطفال» في الدول الأسيوية مع غيبوبة الأجهزة الرقابية واكتفاء البنوك المركزية بلبس طرطور «كله تمام يافندم» والحديث المتكرر عن الحالة «العال العال».. وكشفت الكارثة عن طوفان القروض القصيرة الأجل المرتفعة الفائدة والمستحقة للسداد في فترات زمنية قصيرة للغاية واستخدامها على نطاق واسع لتمويل استثمارات طويلة الأجل أو بالأصح إعادة إقراضها وكأنها قروض طويلة الأجل بكل مايحمله الموقف من «سفاهة» وتعد على أبسط القواعد المصرفية.. وقد شارك في هذه اللعبة الصبيانية العديد من كبار البنوك الأوروبية في ألمانيا وفرنسا وتقديرات خسائرها المبدئية تبلغ نحو ٢٠ مليار دولار فقط لاغير مع افتراض التعويم العاجل والسريع للاقتصاديات الاسيوية المنهارة وإمكانية منع افلاس قاعدة عريضة من كبار المقترضين.

وفي اندونيسيا وحدها فإن تصريحات وزير المالية تشير الى ارتفاع جملة المديونية الخارجية الى ١٣٥ مليار دولار وتشير في نفس الوقت الى أن نحو ٥٠٪ على الأقل من هذه المديونية مستحق على القطاع الخاص العامل في اندونيسيا التي تتصاعد فيها حدة الأزمة ويتسارع إيقاعها بصورة متزايدة مع الاستغناء عن نحو ١.٢ مليون عامل ومع انخفاض سعر صرف العملة الوطنية وارتفاع سعر صرف العملات الدولية بنحو ١٢ ضعفا خلال الأشهر القليلة الماضية.. ومايواكب كل ذلك من اضطراب وفوضى سياسية واجتماعية تقودها ثورة الجياع وثورة الخبز في ظل اتساع البطالة والارتفاعات الفلكية للاسعار مع تهديدات صندوق النقد الدولي بعدم تقديم المساندة المتفق عليها والبالغة قيمتها ٤٠ مليار دولار لبدء تعويم الاقتصاد الاندونيسي وانتشاله من الغرق ومستنقع الفوضى والدمار والتخريب.

وكل هذه العناصر الداخلية والمحلية الصانعة للأزمة الاسيوية ترتبط بغياب الشفافية عن المعاملات والاعمال والأنشطة العامة والخاصة على السواء مع الافتقار للديمقراطية الحقيقية وغياب الحريات السياسية الأصيلة عن هذه المجتمعات مما يؤكد ان الانتعاش الاقتصادي وتراكم معدلات التقدم والتحديث المالي والنقدي التنموي الى درجة تأهيل بعض الدول النامية للالتحاق بركب الدول الصناعية الجديدة وتحولها الى وضع النمور الاقتصادية لا يمكن ان يكون كافيا في حد ذاته لضمان الاستمرار والاستقرار الاقتصادي.. كما تثبت ان شفافية الاعمال والمعاملات هي الضمانة الوحيدة والأكيدة للاستمرار والاستقرار بكل ماتتطلبه وتحتمه من مؤسسات قومية على أعلى درجات الكفاءة واليقظة باعتبارها محطات «إنذار مبكر» لرصد الأخطار ومواجهتها قبل أن تتفاقم وتتصاعد وتستعصي على الحل والعلاج.

وعلى الرغم من أن الضغوط الخارجية والتأثيرات السلبية الحادة للعولمة والاندماج الاقتصادي الدولي قد أشعلت شرارة الأزمة وحركتها من رقدتها ونفعت بها على أول طريق الانهيار.. إلا أن الواقع المحلي في الدول الأسيوية بكل مفاسده السياسية والاقتصادية والاجتماعية قد ضمن للأزمة أن تسير قدما إلى الأمام بغير توقف وبدون رجعة.. وكأن كل ماهو مطلوب في عالم اليوم للانهيار والأزمة في دولة ما على خريطة الكرة الأرضية وحتى لمجموعة من الدول ذات الجوار الجغرافي الواحد والبعد الاقليمي المشترك أن يتم اشعال «عود الثقاب» عن طريق طرف دولي أو اطراف دولية ثم ترك الظروف الداخلية والمحلية المؤهلة للانفجار والانهيار لتقوم باشعال النيران والحرائق في كل الاقتصاد القومي والكيان السياسي والاجتماعي للدولة.

لابد أن يكون مايحدث من انهيارات ساحقة في الدول الأسيوية وتوابعها المنذرة بالفوضى السياسية والاجتماعية وارتباط الاصلاح بالتخلي عن السيادة الوطنية على الشئون والأمور الداخلية كما علقت المصادر في كوريا الجنوبية بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.. لابد وأن يكون كل ذلك محلا للعظة ومحلا للاعتبار وأن يبدأ الجميع في دفع الثمن وتسديد الفواتير طواعية قبل ان يأتي الطوفان ويجبر على دفعها عنوة واقتدارا.. كل ماهو مطلوب لن يطبق وبسرعة في العديد من الدول النامية مبدأ «بيدي لا بيد عمرو» حتى لا يصل الأمر الى مرحلة الأزمة الخانقة والمدمرة التي تعصف بالجميع بغير رحمة وبدون هوادة !!

استقرار أسعار فائدة أذون الخزانة القصيرة

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الاجل (٩١٠ يوما) الاستقرار الملحوظ خلال الاسبوع الماضي حيث بلغ المتوسط ٨,٨١٤٪ سنويا في حين بلغ المتوسط لعطاءات اذون الخزانة لمدة ١٨١ يوما ٨,٨١٥٪ سنويا.

وقد حافظ البنك المركزي على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢,٢٥٪ سنويا مما يعزز استقرار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

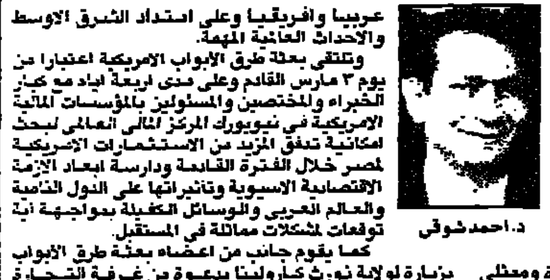
البنك الدولي يدير حوارا حول مصر والاقتصاد العالمي

د. كمال درويش

حول مصر والاقتصاد العالمي ينظم البنك الدولي للانشاء والتعمير ندوة لمدة يومين بمدينة الغردقة خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٧ فبراير الحالي برئاسة كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي ويشارك فيها المختصون والخبراء المصريون من صناع الرأي العام

ويتحدث الدكتور كمال درويش في افتتاح الندوة حول البنك الدولي ودوره في العالم النامي.. كما تتحدث الدكتورة نعمت شفيق حول دور الدولة في عالم متغير.. ويطرح للنقاش موضوع العولمة ومنطقة الشرق الأوسط

وتخصص الندوة جانبا مهما لمناقشة اوضاع الاقتصاد المصري المحلية والاقليمية والدولية ويتحدث مستر جون باج الخبير بالبنك الدولي حول الاقتصاد المصري من منظور التحليل المقارن كما يتحدث خالد اكرام نائب رئيس البنك حول استراتيجية البنك الدولي في تقديم مساعداته لمصر.. كما يقدم مستر جاكوس بوبوى الخبير بالبنك تصورا حول التعليم والمهارات البشرية اللازمة لمصر خلال القرن الحادي والعشرين باعتبارها قضية محورية وحيوية للتقدم والتنمية.



مراكز الدراسات الإستراتيجية في واشنطن تناقش مستقبل العلاقات الإقتصادية الأمريكية المصرية

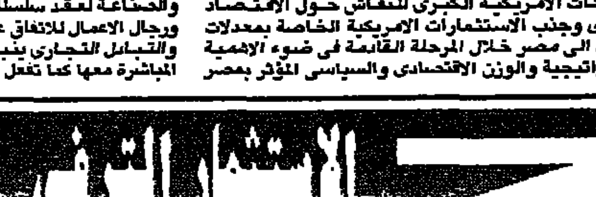
د. احمد شوقي

تلتقي بعثة طرق الأبواب الأمريكية للغرفة التجارية الامريكية بمصر يوم ١١ مارس القادم في واشنطن مع خبراء مراكز الدراسات الاستراتيجية المؤثرة في صنع القرار الامريكي على مستوى الادارة والكونجرس ومنظمات الاعمال الخاصة في حوار مستقبل العلاقات المصرية الامريكية في كافة المجالات وفي مقدمتها العلاقات الاقتصادية والموقف بالنسبة للمساعدات وحجم تدفقها والبدائل المطروحة في اطار الشراكة بين البلدين.

وأوضح الدكتور احمد شوقي رئيس الغرفة التجارية الامريكية بمصر ورئيس بعثة طرق الابواب.. ان البعثة تنظم يوم ١٢ مارس القادم غداء عمل مع عدد من اعضاء الكونجرس والادارة وممثلي الشركات الامريكية الكبرى للنقاش حول الاقتصاد المصري وجذب الاستثمارات الامريكية الخاصة بمعدلات كبيرة الى مصر خلال المرحلة القادمة في ضوء الاهمية الاستراتيجية والوزن الاقتصادي والسياسي المؤثر بمصر عربيا وافريقيا وعلى امتداد الشرق الاوسط والاحداث العالمية المهمة.

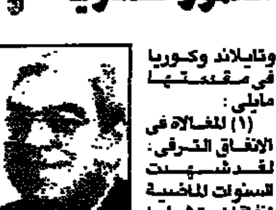
وتلتقي بعثة طرق الابواب الامريكية اعتبارا من يوم ٣ مارس القادم وعلى مدى اربعة ايام مع كبار الخبراء والمختصين والمسئولين بالمؤسسات المالية الامريكية في نيويورك المركز المالي العالمي لبحث امكانية تدفق المزيد من الاستثمارات الامريكية لمصر خلال الفترة القادمة ودراسة ابعاد الازمة الاقتصادية الاسيوية وتاثيراتها على الدول النامية والعالم العربي والوسائل الكفيلة بمواجهة اية توقعات لمشكلات مماثلة في المستقبل.

كما يقوم جانب من اعضاء بعثة طرق الأبواب بزيارة لولاية نورث كارولينا بدعوة من غرفة التجارة والصناعة لعقد سلسلة من اللقاءات مع ممثلي الشركات ورجال الاعمال للاتفاق على صيغ جديدة للاستثمار المشترك والتبادل التجاري ينبع من مستوى الولايات والعلاقات المباشرة معها كما تفعل العديد من دول العالم.



الاستثمار الدولي





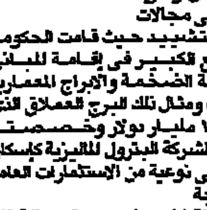
كيف دفع النمور للهاوية ؟

هناك اتفاق على أن سرعة إيقاع انهيار الاقتصادات الاسيوية خلال الفترة الماضية ترتبط الى حد بعيد بضغوط خارجية ساعد عليها عمق انماج اقتصادات هذه الدول في الاقتصاد العالمي خاصة فيما يتعلق بأسواق المال والاتساع الكبير لحجم الأموال الساخنة في بورصات هذه الدول بالاضافة الى الافراط في الاقتراض قصير الأجل من أسواق المال العالمية لتمويل استثمارات طويلة الأجل.

ولكن كل ذلك لا ينفي أن هناك اسبابا داخلية ومحلية في هذه الدول وأن بعضها بالغ الوضوح والعمق في عدد منها وفي مقدمتها اندونيسيا التي تصاعدت فيها حدة الأحداث والانهيارات الى درجة تنذر بالفوضى والمستقبل البالغ الغموض.

وفي حوار مع السيد رائد هاشم رئيس مجلس إدارة واحدة من الشركات الاستثمارية الكبرى التي تتفاعل على نطاق واسع مع دول جنوب شرق اسيا واليابان وفي أعقاب زيارة قام بها أخيرا لعدد من هذه الدول اوضح أن هناك العديد من المظاهر التي اسهمت في الانهيار المؤقت للاوضاع الاقتصادية في الدول الاسيوية وان هذه المظاهر يمكن اختصارها بصورة محددة في عدم الالتزام بمعايير الكفاءة الاقتصادية في الادارة وفي اتخاذ القرارات الاستثمارية وفي التشغيل مما ادى الى الاسراف المبالغ فيه في الانفاق العام والخاص والاعتماد في تمويل هذا الانفاق الضخم على الاقتراض قصير الاجل من الخارج بصورة مفرطة بعيدة عن معايير الرشاد الاقتصادي وان ذلك يشمل الأنشطة العامة والخاصة على السواء.

ويحدد الخبير الصناعي رائد هاشم مجموعة من المظاهر التي اسهمت في صنع الانهيارات الاقتصادية التي يصفها بانها انهيارات مؤقتة على الأخص في نطاق ماليزيا وسنغافورة وتايلاند وكوريا في مقدمتها مايلي:



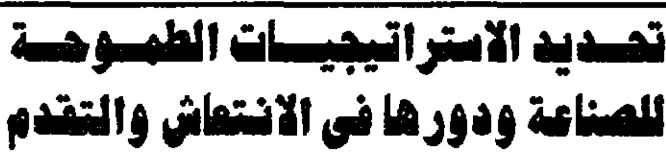
رائد هاشم

(١) المغالاة في الانفاق الترفي: لقد شهدت السنوات الماضية إنفاقا استثماريا لايمكن تبريره بأية معايير للرشاد الاقتصادي وعلى الأخص في مجالات البناء والتشييد حيث قامت الحكومة بالتوسع الكبير في إقامة المباني الحكومية الضخمة والابراج المعمارية العملاقة ومثال ذلك البرج العملاق الذي تكلف ١.٢ مليار دولار وخصصته الحكومة لشركة البترول الماليزية كاسكان إداري وهي نوعية من الاستثمارات العامة غير المنتجة

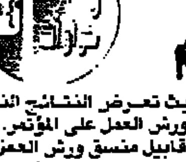
وفي المقابل وعلى مستوى القطاع الخاص فإن هناك استثمارات ضخمة في نطاق السياحة وتشييد الفنادق «فائقة الترف» التي تعد على مستوى السبعة نجوم في الوقت الذي لا يتوافر طلب حقيقي على خدمات هذه النوعية من الفنادق مع الاصرار على التوسع فيها وبناء المزيد منها وكان الأمر خرج من دائرة حسابات الاستثمار الرشيدة الى دائرة أخرى غير اقتصادية قائمة على التفاخر والمباهاة.

٢ ـ التوسع الكبير في الاقراض: وارتبط ذلك الإنفاق الكبير مع مشروعات لاتحقق عائدا ملائما ومناسبا بالاعتماد في تمويلها على قروض الجزء الاكبر منها قروض قصيرة الاجل يتم توفيرها عن طريق أسواق المال العالمية.. وقد تزامنت الأزمة مع استحقاق جانب رئيسي من هذه القروض للسداد وعدم توافر التمويل المحلي اللازم لمواجهة الأعباء الخارجية المستحقة من اقساط وفوائد القروض وتسبب ذلك في ايجاد طلب كبير ومفاجيء على النقد الأجنبي يفسر الى حدود مهمة الانخفاض الضخم في أسعار صرف عملات هذه الدول خلال فترة زمنية قصيرة للغاية حيث ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الروبية الاندونيسية بمقدار ١٢ ضعفا وارتفع في المقابل عملة ماليزيا وتايلاند بصورة واضحة وحادة.

ويشير الخبير الصناعي المصري الى أن أزمة الانهيارات الاسيوية ـ ماعدا اندونيسيا ـ قد تكون في الغالب ازمة الاجل القصير ويرجع ذلك الى قوة ومتانة الأوضاع الاقتصادية الكلية في هذه الدول وماحققته من قاعدة انتاجية ضخمة خلال السنوات الماضية ومايتوافر لها من قدرات تصديرية كبيرة.. ولكن سرعة الخروج من دوامة الأزمة ترتبط بالقدرة على اجراء اصلاحات عاجلة لتصحيح اوضاع عدم الكفاءة الاقتصادية على الأخص في القروض العامة والخاصة وتسهم في سرعة علاج الأزمة المساندة الدولية الواسعة النطاق المتوقعة خاصة من امريكا التي لابد وأن تتخوف بدرجة واضحة من انخفاض اسعار صرف عملات هذه الدول الفائق وتأثيره على أسعار صادرات هذه الدول وتخفيض اسعارها بصورة حادة تؤدي الى اتساع نطاق منافستها في السوق الأمريكية مما يهدد الصناعة الامريكية في مجالات عديدة وهو مايمثل عامل ضغط على النطاق الدولي لسرعة انقاذ اقتصادات الدول الاسيوية واعادتها مرة أخرى الى أوضاع











تحديد الاستراتيجيات الطموحة للصناعة ودورها في الانتعاش والتقدم

تنظم كلية التجارة جامعة المنصورة مؤتمرها العلمي السنوي الرابع عشر تحت عنوان «استراتيجيات الصناعة المصرية بين الواقع والطموحات» بالقاهرة خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ ابريل القادم. ويناقش المؤتمر مستقبل الصناعة الوطنية في ضوء التحديات العالمية.

وأوضح الدكتور أحمد علي جبر عميد كلية التجارة جامعة المنصورة انه في إطار الاعداد والتجهيز للمؤتمر سيتم تنظيم عدد من ورش العمل خلال فبراير ومارس وابريل تخصص كل منها لمناقشة استراتيجيات الصناعة على المستوى القطاعي، وكذلك عدد من القضايا الرئيسية والمحورية التي تعد كمحددات للطموحات المستقبلية للصناعة المصرية بحيث تعرض النتائج النهائية والتوصيات الصادرة عن ورش العمل على المؤتمر.

ويشير الدكتور حاتم قابيل منسق ورش العمل إلى أن ورشة العمل الأولى تعقد مساء يوم السبت القادم بالقاهرة تحت عنوان «صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.. المستقبل والتحديات» وذلك لمناقشة مشكلات هذه الصناعة واسباب تفاقم هذه المشكلات وزيادة حدتها خلال السنوات الماضية، والاستراتيجيات الملائمة لمساندتها باعتبارها إحدى الصناعات التقليدية والكبرى في مصر منذ بدء التصنيع الوطني على نطاق واسع مع بدايات القرن الحالي.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

اعتماد شراء طائرتين «أيرباص ٦٠٠/٣٤٠» لمصر للطيران

أقر مجلس إدارة مصر للطيران في اجتماعه الأسبوع الماضي برياسة المهندس محمد فهيم ريان، ميزانية المؤسسة عن السنة المالية المنتهية في آخر يونيو ٩٧، التي عرضها المحاسب سعيد رفعت رئيس قطاع الشئون المالية، وقرر المجلس إرسال الميزانية إلى الجهاز المركزي للمحاسبات لتلقي ملاحظاته عليها توطئة لدعوة الجمعية العامة لعرضها عليها واعتمادها.

كما استعرض المجلس الخطوط الرئيسية لعقد شراء طائرتين من طراز «أيرباص ٦٠٠/٣٤٠» في ضوء قرار مجلس الإدارة الذي اعتمدته السلطات المختصة، وقد سددت المؤسسة ١٪ من قيمة الطائرتين عند توقيع العقد في الشهر الماضي، على أن تقوم بسداد الأقساط الأخرى تباعا ابتداء من سنة ٢٠٠٠ حتى تستكمل ثمنها بالكامل عند تسلمهما في أوائل عام ٢٠٠٣.

بعثات أمنية عالمية تطمئن إلى الإجراءات في الأقصر

شهدت الخطوط الداخلية نشاطا ملحوظا خلال الفترة الماضية التي واكبت إجازة عيد الفطر المبارك وإجازة الجامعات والمدارس، ونقلت مصر للطيران فيما بين يومي ٢٧ يناير الماضي و١٣ فبراير الحالي ٣٠٧٨٣٢ راكبا في ٦٧٢ رحلة إلى مختلف مناطق الجذب السياحي في الصعيد ومنطقة البحر الأحمر وسيناء.

وقال المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة: إن أسوان قد استقطبت أكبر قدر من الحركة خلال هذه الفترة، وبلغ عدد الركاب الذين نقلتهم الطائرات إليها ٢٥٤١٦، تليها الأقصر ٢٤٨٥٨، ثم الغردقة ٢٣٢٣٤، فشرم الشيخ ١٦٦٦٠ فأبوسمبل ١٣٠٧٩.

من ناحية أخرى زار الأقصر في الأسبوع الماضي عدد من رجال الأمن الأمريكيين واليابانيين والإنجليز، ووقفوا على الإجراءات المتبعة لتأمين حركة السياح إلى المدينة في اجتماعهم مع مدير الأمن هناك، واطمأنوا إلى سلامتها وأمس الأول أعلنت السلطات الأمريكية إلغاء تحذيرها للمواطنين الأمريكيين من زيارة مصر.

ويتوقع خبراء السياحة أن تعود الحركة السياحية إلى طبيعتها تدريجيا خلال الأسابيع القليلة القادمة، بعد فترة الركود المعتادة في مثل هذا الوقت من كل عام.

اتخاذ إجراءات اعتماد ٤ شركات جديدة للطيران

تجري حاليا بقطاع قياسات السلامة الجوية في هيئة الطيران المدني، الإجراءات الخاصة باعتماد شركات الطيران الخاصة التي حصلت أخيرا على ترخيص من وزارة النقل، وذلك بهدف الحصول على شهادة «كفاءة التشغيل».

وقال المهندس مراد شوقي رئيس القطاع: إن هذه الإجراءات تشمل اربع شركات جديدة هي: «ترايستار» التي ستعمل في الشحن الجوي بطائرة من طراز «بوينج ٧٠٧» وأخرى من طراز «أيرباص ٣٠٠ بي ٤»، وشركة «الأقصر» التي ستعمل بطائرة من طراز «بوينج ٧٠٧» في نقل الركاب والبضائع، وشركة «ميدوست» التي ستستخدم طائرة شحن من طراز «أيرباص ٣٠٠ بي ٤»، وشركة «الفراعنة» التي ستعمل في نقل الركاب بطائرة من طراز «بوينج ٧٣٧/ ٤٠٠».

ومن ناحية أخرى أصدر الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني قرارا بندب الطيار مجدي محمد سلام رئيسا للإدارة المركزية للتفتيش الجوي بقطاع قياسات السلامة، وندب الطيار جمال لطفي مشرفا على الإدارة العامة للتفتيش الجوي للنقل التجاري المنتظم والعارض، والطيار رأفت حسن صادق مشرفا على الإدارة العامة للتفتيش الجوي للطيران العام ومعاهد وأندية الطيران، والطيار عادل أحمد عقل مشرفا على الإدارة العامة للتفتيش الجوي للهليكوبتر والبالونات.

أخبار الطيران

■ رأس الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني اجتماعا في الأسبوع الماضي للجنة الإعداد لمؤتمر السلامة الجوية لتنسيق الأعمال بين الأجهزة المختلفة التي ستشارك في تنظيم المؤتمر الذي ستعقده منظمة الطيران المدني الدولي في شهر مايو القادم بالقاهرة

■ اتفقت مصر للطيران والخطوط الجوية النمساوية على جداول تشغيل الخطوط بين القاهرة وفيينا خلال موسم الصيف القادم وقالت السيدة نادية العجمي المديرة العامة للشئون الدولية: إن كلا من الشركتين ستسير ثلاث رحلات في كل اتجاه تعرض فيها ٤٢٠ مقعدا في الأسبوع

■ أعيد انتخاب المهندس محمد عبدالحميد حمدي المدير العام لمركز التدريب بمصر للطيران، رئيسا للجنة التدريب بالاتحاد الإفريقي للنقل الجوي

■ أوفدت هيئة الطيران المدني كلا من السيد عادل عبدالنبي مدير إدارة تحقيقات مراقبة المنطقة، والمهندس رءوف محرم مدير إدارة الحاسب الآلي، إلى ماستريخت في هولندا لحضور مؤتمر المراقبة الجوية والمعرض المصاحب له.

■ تجرى هذا الأسبوع في استانبول مباحثات تجارية بين مصر للطيران والخطوط التركية «تورك هافا» للاتفاق على جدول تشغيل الرحلات بين البلدين خلال الصيف القادم.

■ أوفدت هيئة الأرصاد الجوية السيد جمال عزمي اخصائي التنبؤات الجوية والآنسة زينب سيد اخصائية الحاسب الآلي إلى نيامي عاصمة النيجر لمدة ٣ أشهر للاشتراك في أعمال المركز الإفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية للتنمية

■ أجرت شركة «هليوبوليس للطيران» طائراتها من طراز «أيرباص ٣١٠» إلى إحدى شركات الطيران في التشيك لمدة ثلاثة أشهر تنتهي في آخر مايو، وقال الطيار نبيل كامل عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة إنها قد أعلنت طائرتين من طراز «أيرباص ٣٠٠» مستأجرتين من الخطوط التونسية وشركة «أنست» الاسترالية

■ سافر المهندس محمد يوسف أبوالروس إلى اسكتلنده لاعتماد شركة «محركتش» لتعمير محركات الطائرات من طرازي «CFM» و «CF6»

■ بعد خدمة استمرت عدة سنوات يتقاعد السيد جان بيرسون عضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة «أيرباص انيستري» في أول ابريل القادم، ليتولى قيادة الشركة الأوروبية الكبيرة السيد نويل فورجار البالغ من العمر ٥٦ عاما، وهو المدير الحالي لشركة لاجاردير والمستشار السابق للرئيس شيراك

تجديد الإعفاءات

أصدر وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي قرارا بمد فترة إعفاء شركات الطيران العارض من رسوم الهبوط والانتظار والإيواء والخدمات الملاحية لمدة ثلاثة أشهر أخرى ابتداء من أول مارس القادم وحتى آخر مايو وكانت هذه الإعفاءات قد تقررت في أعقاب حادث الأقصر، تشجيعا لاجتذاب الحركة السياحية.

لأول مرة

مع عروض نماذج الطائرات ومعهد مصر للطيران وشركات الرش الزراعي والطائرة «حلوان ٣» وفريق القفز بالمظلات، يشترك لأول مرة في مهرجان الطيران والشباب بمطار إمبابة قبل ظهر غد بمناسبة العيد القومي للطيران، اثنان من كبار الهواة أصحاب الطائرات الخاصة هما الطيار محمد أبوالعينين والطيار أيمن المفتي

● من صدام لكلينتون باقلبي ......●

ـ « أكل النار » ـ

ماهر داود

اجتماعيات

العائلة تهنيء ابنها

طارق فيصل حيالي لحصوله على بكالوريوس ادارة الأعمال من الجامعة الأمريكية بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف العالية

شكر وتقدير

هيئة السكة الحديد بصفة عامة والعاملين بالادارة الطبية ومستشفيات الهيئة بصفة خاصة أطباء ـ تمريض ـ اداريون ـ كتابيون يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للسيد المهندس سليمان متولي سليمان وزير النقل والمواصلات للثقة الغالية التي أولاها للسيد أ.د عثمان الخواص لتجديد خدمته ويباركون ويهنئون سيادته بهذه الثقة الغالية

المركز الديموجرافي بالقاهرة

الدكتور هشام مخلوف واسرة المركز يهنئون ابن المركز أ.د فتحي أبوعيانة رئيس جامعة بيروت العربية بالثقة الغالية ويتمنون له دوام التوفيق

مستشفى الشروق

ت ٣٠٤٤٩٠١ طوارىء ٣٤٥٩٩٤١ فاكس ٣٤٥٨٦٩٠ عيادات خارجية ٣٤٦١٥٤٢

المهندس نعمة الله رمزي والسيدة عزة فهمي كراس وميريت وسارة يهنئون الآنسة مريم نعمةالله لحصولها على بكالوريوس ادارة الأعمال من الجامعة الأمريكية بمرتبة الشرف

جمعية جراحة العظام المصرية

الدورة المكثفة
١٢ـ١٣ مارس ١٩٩٨
للتسجيل ت ٣٩٣٠٠١٣ ـ ٢٨٢١٧٧٠ ـ ٠٥٠/٣٤٦٨٦٢ ـ ٠٥٠/٣٤٧٨٠٣
رئيس الجمعية أ.د فاروق يوسف
مقرر الدورة أ.د عيسى راغب رفاعي

تتشرف شركة تريدنج ميديكال سيستم ايجيبت وكيل شركة توشيبا اليابانية

بدعوة سيادتكم لحضور الندوة الطبية المقامة حول أحدث التطورات في مجال الموجات فوق الصوتية
Latest Ultrasound Technology
Harmonic Imaging
Color Doppler
3D and Digital Technology
يلقي المحاضرة الخبير الألماني Ulrich Rodekuhr
مقرر الندوة السيد الأستاذ الدكتور نبيل عرفة
وذلك يوم الأربعاء ٢٥ فبراير ١٩٩٨ في تمام الحادية عشرة صباحا بقاعة المحاضرات الكبرى بمستشفى قصر العيني الفرنساوي

المهندس سمير اسماعيل امبابي مدير الادارة الهندسية وعضو مجلس ادارة هيئة قناة السويس خبرتكم وتفانيكم وامانتكم أهلتكم لمنصبكم فشكرا للهيئة ورئيسها الفريق أحمد علي فاضل وإلى الأمام تحت قيادة الرئيس محمد حسني مبارك
دكتور نبيل امبابي واخواتكم والعائلة

الدكتور ماهر حلاوة

استشاري العظام والمفاصل الصناعية بانجلترا يقابل مرضاه يوميا ت ٣٠٢٤٩٣٥ ـ ٢٠٣٦١٠١

المؤتمر الدولي للوراثة الجزيئية

قاعة المؤتمرات الدولية مدينة نصر
جلسة Vaccinations
الاحد ٢٢ فبراير ٣٠ ١ ـ ٣٠ ٣ ظهرا
قاعة D
جلسة Immuno genetics
الاثنين ٢٣ فبراير ٣٠ ١١ ـ ٣٠ ١ ظهرا
قاعة A
رئيس الجلسات الاستاذ الدكتور يحيى الجمل رئيس اقسام طب الاطفال جامعة عين شمس
المحاضرون
أ . د يحيى الجمل
أ . د فريدة فريد
أ . د خالد عواد
أ . د النهاد حسني
أ . د جمال سامي
أ . د محمد صلاح فهيم
د . شيرين رضا
د . اشرف عبدالباقي
د . ايهاب الحكيم
د . هناء العوضي
د . محمد هشام

قياس هشاشة العظام

بمركز الكربة للأشعة
١٠ش بغداد الكربة م.الجديدة ٤١٥١٧٤٨

الدكتور عمر قاسم

استشاري الولادة والنساء عاد من الخارج ويستقبل مرضاه بعيادته ٩٣ شارع السودان ـ المهندسين تليفون ٣٤٨٧٥٠٧ ـ ٠١٢/٢١٨٠٩٧٤

كلية الدراسات العربية بجامعة المنيا طلاب الدراسات العليا يهنئون أ.د. محيي الدين محسب بترقية سيادته إلى درجة أستاذ

بقية الاجتماعيات ص (٥)



نقابة صيادلة مصر

يوم الصيدلي المصري الثامن عشر
الصيدلة في مصر في القرن الواحد والعشرين ٢٢-٢٣ فبراير ١٩٩٨
رئيس شرف المؤتمر
الأستاذ الدكتور / اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان
○ الأحد ٢٢ فبراير
* ٨,٠٠ ـ ٩,٠٠ تسجيل * ٩,٠٠ ـ ١١,٣٠ حفل الافتتاح
* ١٢,٠٠ ـ ٢,٠٠ Applied pharmacy in Egypt in the 21th century
* رئيس الندوة أ.د كمال صبرة * مقرر الندوة أ.د صبحي سعيد
A- Clinical pharmacy
* المتحدثون د. شريف أبوالنجا & د. أحمد فرج
B- Pharmaceutical Care
* المتحدثون د. يسري الشاذلي & Dr.Colin Hitchings
○ الاثنين ٢٣ فبراير
* ٩,٣٠ ـ ١١,٣٠ Drug Registration,Inspection and Pricing Policy Against Countrfeit Drugs
رئيس الندوة د. وفيق عبدالله * مقرر الندوة أ.د. عبدالله ملوخية
* المتحدثون د. مصطفى الحضري & د. شوقي أبوقورة
* ١٢,٠٠ ـ ٢,٠٠ Pharmacy Education
* رئيس الندوة أ.د سيد هلال * مقرر الندوة أ.د أحمد عبدالباري
* المتحدثون أ.د محمد الشو & أ.د أحمد عطية & أ.د أحمد شوقي جنيدي
فندق سونستا القاهرة
أمين عام المؤتمر (د. محمود عبدالمقصود أحمد) رئيس المؤتمر (د/ زكريا جاد)

«أسود الأطلسى» لايسببون أى قلق لفريق الأولاد!

جوهانسبرج - محمد صابرين

عادت نغمة التحدي والثقة من جديد تطل برأسها في أوساط المسئولين عن تدريب فريق بافانا بافانا «الأولاد.. الأولاد» قبل اللقاء المرتقب مع المغرب في دور الثمانية غدا «الأحد». فقد أعلن جومو سونو المدير الفنى لفريق جنوب إفريقيا: «اننا متعطشون إلى أن نستمر في الأدوار التالية في البطولة. مشيرا إلى أن لاعبى فريقه حريصون على أن يعطوا «نفس المعاملة» لفريق المغرب الذي يحتل المركز الأول في ترتيب الفرق الإفريقية. وأوضح ان لاعبيه سوف يتنافسون بقوة من اجل حجز أماكنهم في الفريق الذي يلعب في تصفيات كأس العالم بفرنسا ٩٨ وهم يلعبون ضد المغرب مشيرا إلى ان ذلك هو أقوى حافز لأى لاعب. وأعترف سونو الذي جاء إلى جنوب أفريقيا في زيارة خاطفة إلى جوهانسبرج وغادرها أمس بأن هذا اللقاء هو أصعب مباراة يواجهها فريقه حتى الآن.

وفي الوقت نفسه أكد مساعد مدرب جنوب افريقيا تروت مولوتو أن المغرب لا يسبب أى قلق لفريقه مشيرا إلى أن لاعبيان يعرفون عن الفريق المغربى أكثر مما يعرف المغاربة عنا. وأكد أن أسود الأطلسي لديهم العديد من الامور التي يتمين أن يقلق بشأنها عندما يلتقى معنا. وأوضح أن الفريق المغربى فريق جيد ويلعبون بدفاع محكم وهم ليسوا مثل ساحل العاج أو الكاميرون بل حذران للغاية في خطة لعبهم ولكننا أعددنا الخطط للتغلب على ذلك.

وفي الوقت نفسه أفردت صحيفة ستار مساحة كبيرة لتصريحات نجم فريق الفراعنة حسام حسن بشأن البطولة حيث أكد ان البطولة الأفريقية ستفوز بها مصر أو جنوب أفريقيا الأسبوع القادم. وأبدى حسام إعجابه بفريق بافانا من بين جميع الفرق المشاركة في البطولة مشيرا إلى أن خططهم جيدة ولاعبيهم لياقتهم جيدة مشيرا إلى أنه يعتقد انهم سوف يهزمون المغرب غدا «الأحد».

وأوضح حسام حسن أنه يرغب في فوز جنوب افريقيا غدا لانه لايرغب في لقاء المغرب في نهائي البطولة إذا ما واصلت مصر طريقها وتأهلت للنهائي. وقال حسام إن المغاربة لديهم أحسن خط دفاع منظم في البطولة ولن يكون من السهل اللعب ضدهم في مباراة قادمة. وأشار حسام إلى أنه في الوقت الذي كانوا فيه في موقع أفضل من خلال مباراتنا الماضية بعد طرد أحد لاعبينا - مدحت عبدالهادي - فانهم استمروا في غاية الانضباط مع ذلك.

وقد تدارك حسام للموقف عندما اكد أن مباراة الأحد ستكون رائعة وستشهد مستوى فنيا عاليا نظرا لان المغرب لديه العديد من اللاعبين الموهوبين مثل مصطفى حاجي ونور الدين البتيت.

أرقام من الدور الأول للبطولة

شهد الدور الاول من بطولة كأس الأمم الأفريقية الـ «٢١» نسبة كبيرة من الأهداف بلغت ٧٢ هدفا. أحرز منها في الجولة الأولى من مباريات هذا الدور ١٩ هدفا ووصلت بعد الجولة الثانية إلى ٤٧ هدفا، وانتهت إلى ٧٢ هدفا بنهاية الدور الأول.وقد احتلت كوت ديفوار أكبر نسبة من هذه الأهداف (١٠ أهداف) وتلتها ناميبيا (٧ أهداف) ثم مصر ٦ أهداف.

كما كانت هناك ٤ حالات طرد خلال المباريات احداها كانت من نصيب لوبساديو باسينو مدرب فريق الكونغو خلال مباراة فريقه أمام غانا.

والثلاث الأخرى حظى باحداها اللاعب جون مويتي (جنوب أفريقيا) خلال مباراة فريقه أمام انجولا والتى تحايل فيها الانجولي ماتيوس أوجستين على الحكم ماجاسا سيدى بيكايا الذي شمله الطرد أيضا، لكن مدرب الفريق مانويل جونكا لفيز جوفير قام بتغيير اللاعب أثناء انشغال الحكم، وكان ذلك عاملا أساسيا في استبعاد الحكم ماجاسا سيدى بيكايا من قائمة الحكام المشاركين في مونديال فرنسا بينما كانت حالة الطرد الثانية للاعب الغيني سوما أولارى أثناء مباراتهم مع بوركينا فاسو. وقد حظى لاعبنا المصرى مدحت عبدالهادى بلفز حالات الطرد في هذا الدور من البطولة

الليلة في نهائيات كأس الأمم الإفريقية ببوركينا فاسو

«الفراعنة» يصارعون «الأفيال» في واجادوجو.. والجائزة مكان في الدور قبل النهائي

ولقاء صعب لتونس أمام أصحاب الملعب والجماهير.. وطموح القوى الثورية!

نسهر الليلة مع مباراة مهمة للكرة المصرية، تبدأ في العاشرة مساء بتوقيت القاهرة، بين المنتخب الوطني ومنتخب كوت ديفوار الملقب «بالأفيال» على ملعب استاد مونيسيبال بالعاصمة البوركينية واجادوجو، ويدير اللقاء الحكم الجنوب الأفريقي «ماكلويد».. وقد تمتد السهرة الى ما بعد منتصف الليل، اذا لم تحسم الموقعة بين «الفراعنة» و«الأفيال» في وقتها الأصلى. ليلعب الفريقان وقتاً إضافياً فإذا استمر التعادل يتم اللجوء لضربات الترجيح.. وكذلك الحال في لقاء تونس مع بوركينا فاسو الذي يبدأ في السادسة مساء.

ومباراتنا في دور الثمانية لنهائيات كاس الأمم الأفريقية الـ ٢١، والفائز يصعد للمربع الذهبى (الدور قبل النهائي) حيث يلتقى في هذا الدور يوم الأربعاء القادم مع الفائز من تونس وبوركينا فاسو في مدينة بوبو ديولاسو.

ونقول أن المباراة مهمة للكرة المصرية، لأن الفوز بها يعنى دخول مرحلة جديدة لصحوة الكرة المصرية واستعادتها أرضاً شاسعة فقدتها على الصعيد الأفريقي والدولي. ويحمل معه أملا في استكمال المسيرة الى النهائى لأول مرة منذ عام ١٩٨٦ بالقاهرة.

وقد استعد الفريق المصرى للمباراة جيداً بقيادة جهازه الفني، وعلى رأسه محمود الجوهرى، الذي درس جيداً أسلوب لعب المنتخب العاجي، من خلال مبارياته الثلاث التي لعبها هنا في الدور الأول، وعقد سلسلة محاضرات للاعبيه مستعيناً بشرائط هذه للباريات (الفيديو) لتلقينهم كيفية التعامل مع اسلوب لعبه في كل الخطوط.

لكن كلمة السر التي لا تقل أهمية عن الاستعداد الفني والبدني، هي (العزيمة وإرادة النصر) فبدون هذا السلاح يصعب تحقيق الفوز خاصة في مواجهة فريق قوى له تاريخ ويضم مجموعة كبيرة من ذوى الخبرة الدولية والمحترفين في أوروبا.. واعتقادنا أن الجوانب الفنية والمهارية تكاد تكون متساوية بين الفريقين، وكذا اللياقة البدنية لأن متوسط أعمار لاعبى ساحل العاج كبير، لكن الفارق الفني سيكون لصالح الاكثر (سرعة) في الأداء والأفضل من حيث المفاجأة التكتيكية.

بين هجوم الأفيال ودفاع الفراعنة

ويرى العديد من المحللين هنا أن الصراع سيكون بصفة أساسية بين (هجوم) الأفيال والدفاع المصرى الشهير، فهجومهم قوى وإيجابى بينما دفاعهم وحارس المرمى في مستوى أقل بكثير، حيث سجل هجوم الأفيال في ٣ مباريات بالدور الأول (١٠) أهداف ودخل مرمى جواميني (٦) أهداف، مقابل (٦) أهداف سجلها المنتخب المصرى وهدف وحيد دخل مرمى نادر.

وإذا نجح الجوهرى في قيادة فريقه إلى تكوين عمق دفاعي جيد، مع شن هجمات مضادة مباغتة، كما فعل أمام زامبيا، فإن الأفيال سيقعون في ورطة شديدة ويصعد الفراعنة على ظهورهم إلى الدور قبل النهائي. لكن في كل الأحوال يتوقع الجميع - ونحن معهم - صراعاً رهيباً بين الأفيال والفراعنة، لأن كلا منهما يخشى الآخر ويحترمه..

والتنبؤات ترجح كفة الفريق الوطنى المصرى بنسبة ١٠ إلى ٨!!

وكان الفريق الوطنى قد صعد إلى دور الثمانية، بعد أن احتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة، بعد المغرب، حيث جمع ٦ نقاط بالفوز على موزمبيق ٢/صفر وعلى زامبيا ٤/صفر، قبل أن يخسر أمام المغرب صفر/١ في الدقيقة ٩٠.. وتكتمل صفوفه اليوم بعودة سمير كمونة قلب الدفاع الصلد وأحمد حسن دينامو خط الوسط بعد انتهاء إيقافهما مباراة لحصول كل منهما على إنذارين. بينما يغيب مدحت عبد الهادى عن خط الظهر لإيقافه مباراة بعد طرده في لقاء المغرب.. ولا مشكلة في التشكيل اليوم سوى محمد يوسف المصاب في أربطة مفصل القدم، وهو يتماثل للشفاء لكن لم يحسم الجوهرى والجهازان الفني والطبي موقفه بعد، لأنه من ناحية يحل مشكلة تكتيكية مهمة إذا لعب، حيث يتكون ثلاثى الظهر من عبد الظاهر السقا وسمير كمونة ومحمد يوسف، اما اذا لم يشترك فسوف يضطر الجوهرى لإعادة هانى رمزى من مركزه الجديد في الوسط الى الظهر مرة ثانية ويخسر جهوده الكبيرة (البناءة) في خط الوسط.

●● يمثل مصر اليوم: نادر السيد لحراسة المرمى - عبد الظاهر السقا وسمير كمونة ومحمد يوسف (هانى رمزى) - وفي الوسط ياسر رضوان وهانى رمزى (طارق مصطفى) واحمد حسن ووعبد الستار صبرى ومحمد عمارة - وفي الهجوم حازم إمام وحسام حسن.

يلعب الفريق بطريقة ٣/٥/٢، التي يعتمد نجاحها على تنويع أساليب الهجوم بجناحى الوسط وكل منهما له دور كظهير جنب وجناح. الى جانب انطلاقات كل من احمد حسن وعبد الستار صبرى للاختراق من العمق، لكن الهجوم المصرى غالباً يكون من الأجناب ولذلك فإن الكرات العرضية ستضيع سدى اذا لم يكن هناك عدد كبير من المهاجمين في انتظارها داخل الصندوق.

● . أما كوت ديفوار فقد وصلت الى دور الثمانية، من خلال تصدرها للمجموعة الثالثة، برصيد ٧ نقاط حيث فازت على ناميبيا ٤/٣ وتعادلت مع جنوب افريقيا ١/١، ثم فازت في الجولة الأخيرة على أنجولا ٥/٢، وسجلت بذلك أعلى رصيد من الأهداف في الدور الاول بين الـ ١٦ فريقاً. بينما دخل مرماها في نفس الوقت عدد كبير من الأهداف (٦) وهو ما يؤكد ما أشرنا إليه عن قوة هجومها والضعف النسبى لدفاعها.

كوت ديفوار لها تاريخ عريض في كأس الأمم الأفريقية، فقد فازت بالكأس عام ٩٢ في السنغال، واحتلت المركز الثالث ٤ مرات أعوام ٦٥، ٦٨، ٨٦، ٩٤ والمركز الرابع عام ٧٠ والخامس عامي ٨٠ و٨٤ والسادس ٣ مرات ٧٤ و ٨٨ ، ٩٠. لكنها في البطولة الأخيرة جاءت في المركز الحادى عشر!

ويضم المنتخب العاجى مجموعة كبيرة من المحترفين في فرنسا وهولندا، لكن متوسط اعمارهم كبير. أبرزهم المهاجم الكبير (الكابتن) تيهى (٣٤ سنة) والحارس جواميني (٣٢ سنة) والمدافع ديوب (٣٠ سنة) والباقون تتراوح أعمارهم بين ٢٢ و ٢٨ سنة.

● التشكيل الأساسى للفريق يتكون من ١٣ لاعباً هم:

(١) جواميني (تولوز) لحراسة المرمى - (٢) ديومانديه (أسيك) و (٣) زيريه (هارليبيك) و (١٦) لاسيناداو (أفريكا) و (١٥) ديوب (ريو) للظهر و (١٤) جويل (أسيك) و (١٧) دوموراود (مرسيليا) و (٢١) سي (أسيك) وو (٤) ديابيتيه (بوردو) و (٩) كالو



منتخب مصر استفاد من الهزيمة امام المغرب ومتحفزون لكوت ديفوار

رسالة بوركينا فاسو :

عصام عبدالمنعم

(فينورد) - وفي الهجوم (٢٠) ابراهيم باكايوكو (مونبلييه) و (١٨) أحمد وواتارا (سيلان) و (٨) اناجان (نيس).

هدافو الفريق يتصدرهم العجوز تيهى برصيد ٤ أهداف، يليه كل من إبراهيم باكايوكو وجويل برصيد هدفين لكل منهم وهدف لكل من لاسينا وأحمد واتارا.. ويدرب الفريق المدرب الفرنسى «روبرت نوزار» وهو يلعب بطريقة ٤/٤/٢. ويهاجم دائما بخمسة لاعبين، وارتداده الدفاعى منظم، لكنه يستغرق وقتا ولذلك منى مرماه بـ ٤ أهداف من هجمات مضادة سريعة.. فهل سوف نعطيهم هذا الوقت للارتداد أم تهزمهم بالهجمة المضادة؟!

تونس تواجه بوركينا

من الناحية الفنية البحتة، فردياً وجماعياً، ترجح كفة تونس في لقاء اليوم على منافسها بوركينا فاسو، ومن الناحية البدنية يتميز لاعبو تونس بالعنف الشديد، الذي يستطيع مواجهة (كرة القوة) التي يلعبها أبناء بوركينا.. لكن هناك اعتبارات معنوية عديدة تجعل كفتى الميزان تتساويان قبل لقاء اليوم بين الخصمين. فالأرض تلعب مع اصحابها وكذلك ظروف الطقس والجماهير.. وأحياناً التحكيم ايضاً!!

ولذلك فالمهمة صعبة اليوم أمام التوانسة، وإذا التهبت أعصابهم كالعادة، فلن يتردد الحكم في الطرد أو احتساب ضربات جزاء، ولكن إذا تحكموا في أنفسهم وامتصوا الحماس بمهاراتهم فإن كفتهم سترجح.

●● تصدرت تونس «المجموعة الثانية» في الدور الأول، التي ضمت معها غانا والكونغو وتوجو، لعبت فيها ٣ مباريات، وكانت بدايتها «سيئة» حيث خسرت أمام غانا صفر/٢ وكانت في حالة غير مطمئنة كفريق تأهل لنهائيات كأس العالم، بينما ظهرت «النجوم السوداء» منتخب غانا بصورة جعلت المراقبين يرشحونه للفوز بالكأس.. ثم مضت المباريات وفازت الكونغو على توجو ٢/١، وفي الجولة الثانية حدثت واحدة من أهم مفاجآت الدور الأول حيث فاز فريق توجو المغمور على غانا ٢/١ وبعدها فازت تونس على الكونغو ٢/١ نتيجة شائعة في هذه المجموعة!!) لتتساوى الفرق الاربعة في رصيد ٣ نقاط قبل بداية الجولة الثالثة والأخيرة والحاسمة، وفيها نجح الفريق التونسى في الفوز على توجو ٣/١، والحقت الكونغو الهزيمة الثانية بالنجوم السوداء ١/صفر، لتحتل الكونغو المركز الثاني في المجموعة وتصعد مع تونس لدور الثمانية، بينما خرجت غانا من الدور الأول جنباً الى جنب مع توجو!!

والمنتخب التونسى صعد لدور الثمانية من قبل ٥ مرات، أحتل في مرتين منها المركز الخامس، ومرة الثالث، ولعب في المباراة النهائية مرتين عامي ٦٥ ، ١٩٩٦، لكنه لم يفز بكأس الأمم ولا مرة.

سجل مهاجموها في الدور الاول (لبوركينا فاسو ٩٨) ٥ أهداف ودخل مرماها ٤ أهداف، سجل اهدافها مهدى بن سليمان، وزياد تلمساني هدفين لكل منهما وحسان الجابيى هدف.

يضم التشكيل الأساسى للفريق التونسى كلا من: على بو مينجل (٢٢) لحراسة المرمى، سامى الطرابلسي (٢٣) وتوفيق الهمشرى (٤) وفرى شوشانى (٦) وخالد بدرة (٣) لخط الظهر - رياض بو عزيزى (١٣) وسراج الدين الشيحى (١٤) و(طارق ثابت (١٧)) وحسان الجابيى (١٩) وزياد تلمسانى (٢١)لخط الوسط - المهدى بن سليمان (١٨) وزبير بيه (٨) للهجوم - والبدلاء الأساسيون: فوزى الرويسى (٧) وقيس الغضبان (١٠) وبشير صهبانى (١١) وسفيان فقيه (١٢).

قاد الفريق في تصفيات أفريقيا وتصفيات كأس العالم بنجاح المدرب الفرنسى (البولندى الأصل) هنرى كاسبرزاك، الذي تولى الفريق قبل ٣ سنوات ونجح في الوصول به الى نهائى كأس الامم في البطولة الماضية بجوهانسبرج، ونجح في الصعود به الى نهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا. وفي تقديرى ان رأس الحربة المهدى بن سليمان هو مفتاح الفوز لتونس ولعله يفوز - إذا اكملت تونس - بلقب أفضل لاعب في البطولة!

●● أما بوركينافاسو - المنتخب - فهو أهم شئ الآن على الإطلاق في بوركينافاسو - البلد - اهم من السياسة والاقتصاد، وانتصاره اهم عند الشعب الفقير من رغيف العيش!! بدليل ان المكافآت التصاعدية المرصودة للفريق اذا أكمل لدور الاربعة ثم للنهائي، في اعتقادى انها سترهق ميزانية الدولة لسنوات قادمة لو تحققت!!.

وصل المنتخب البوركيني الى دور الثمانية، بعد ان خسر في الافتتاح امام اسود الكاميرون صفر/١، لكن اداثهم كان يبشر برغم الهزيمة، انهم سيكونون نداً قوياً لكل من الجزائر وغينيا الأكثر خبرة وعراقة في اللعبة، كما فازت غينيا على الجزائر ١/صفر وبدا المنتخب الجزائرى وكأنه مقبل على كارثة، تحققت بالفعل في الجولة الثانية عندما تمكن المنتخب البوركيني (الثورى) من الفوز على الجزائر ٢/١، بينما تعادلت الكاميرون مع غينيا ٢/٢.. وفي الجولة الأخيرة اجهزت الكاميرون على الجزائر وألحقت به الهزيمة الثالثة على التوالى ٢/١، وفازت بوركينا على غينيا ١/صفر في الوقت القاتل، لتتصدر الكاميرون المجموعة، وتصعد معها في المركز الثاني بوركينا وتنطلق المظاهرات والفرحة العارمة في شوارع البلد من أقصاه إلى أقصاه حتى صباح اليوم التالي.

وهذه هى المرة الأولى في تاريخ بوركينا فاسو التي يصعد فيها منتخبها الى دور الثمانية لنهائيات كأس الأمم الأفريقية، سواء تحت اسمها الحالى أو زمان عندما كان اسمها (فولتا العليا) فعندما كانت فولتا شاركت مرة واحدة عام ١٩٧٨ في غانا واحتلت المركز قبل الأخير، ثم شاركت (كبوركينا) في النهائيات الأخيرة بجوهانسبرج ٩٦ واحتلت المركز الخامس عشر والأخير(انسحبت نيجيريا من الـ ١٦ المتأهلين).

يدرب الفريق البوركيني، المدرب الفرنسى الشاب (فيليب تروسيه) وله شعبية كبيرة هنا، زادت جداً بعد التأهل لدور الثمانية.

التشكيل الأساسى لبوركينا فاسو يضم: إبراهيم دياارا (١) - سيدو تراورى (٣) وفيلرمين سانو (٣) واسماعيل كوندو (٧) وابراهيم تالى (١٨) كاسوم اودراوجو (٩) وجنونكا (١٦) وزونجو (١٤) وروميو كامبو (١٢) ونانا (١١) وابراهيم تراورى- والبدلاء الأساسيون: عثمان ساتو (١٠) والاسانى أودراوجو (٢٠) وعثمان كوليبالى (٥) وابراهيم كوريجو (٦).

سجل الفريق ٣ اهداف ودخل مرماه هدفان في الدور الأول. سجل الأهداف: أودراوجو وسيدو تراورى وروميو كامبو.

بسرعة

●● تواجه كل البعثات وضيوف البطولة مشكلة رهيبة في حجز تذاكر العودة نظراً لقلة عدد الطائرات التي تغادر بوركينا الى المحطات الأخرى ومنها يسافر كل الى بلاده، ويبذل المدير الإداري سمير عدلى جهوداً كبيرة لتأكيد الحجوزات فإما تكون العودة يوم ٢٣ فبراير أو ٢ مارس، حسب نتيجة لقاء اليوم!! وفي الحالتين لا توجد أماكن للبعثة كلها!!



مصر التى فى خاطرى

الباقى من الزمن ٤٩٢ يوما من تنفيذ المرحلة الأولى لقناة زايد

د. يوسف والى يعلن فى تصريح خاص:

توشكى محمية طبيعية

لان منطقة إقليم توشكى تعتبر بيئة بكرا لم يتدخل فيها الإنسان من قبل فقد اصدر د. يوسف والى نائب رئيس رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى توجيهاته بالحفاظ على التوازن الطبيعى فى هذه البيئة البكر والاستفادة بما فيها من حشرات نافعة مثل الطفيليات والمفترسات وتحديد الحاصلات الملائمة لهذه البيئة حتى تعطى أعلى عائد إنتاجى وعدم التدخل باستخدام مبيدات الآفات الزراعية الكيماوية حتى يكون المنتج الزراعى طبيعيا وخاليا من متبقيات المبيدات حفاظا على الصحة العامة وعلى التوازن الطبيعى بين الآفات الزراعية التى قد توجد وبين أعدائها الطبيعية. صرح بذلك د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية واضاف بانه فى حالة الاصابة باقة منها سوف تجرى المكافحة باستخدام الطرق الحيوية التى تتضمن مسببات الأمراض للحشرات مثل البكتيريا والفيروسات الممرضة للحشرات وإطلاق المفترسات والطفيليات وكذلك بعض مستخلصات النباتات البرية التى أمكن استخلاصها بواسطة بعض الباحثين فى مركز البحوث الزراعية والجامعات وتم تقييم فعاليتها فى مكافحة الآفات الزراعية. هذا بالإضافة إلى بعض طرق المكافحة الأخرى والتى يطلق عليها المكافحة المتكاملة للآفات أو الادارة المتكاملة للآفات. وتهدف المكافحة المتكاملة للآفات الى الاستخدام الأقصى لجميع الطرق المتاحة لمكافحة الآفات شاملة الطرق الطبيعية والظروف الجوية والعوامل المؤثرة على الآفة وتعتمد الإدارة المتكاملة للآفات على مبادىء ايكولوجية تتعاون فيها طرق وتقنيات متعددة التخصصات لتطوير استراتيجية المكافحة.

ولتحقيق هذا الهدف لابد من اتخاذ إجراءات حجر زراعى داخلى للتحقق من عدم إدخال أو نقل تربة ملوثة بجراثيم مسببات امراض النباتات أو بذور الحشائش أو غيرها من الوادى إلى هذه المنطقة وكذلك عدم نقل شتلات مصابة بالأمراض اوالحشرات حتى لا تنقل آفات إلى هذه المنطقة قد لا يكون لها أعداء طبيعية فتتفاقم أعدادها وتضر بالانتاج الزراعى.

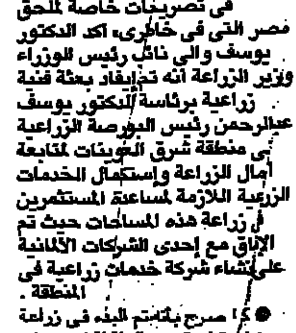
ومن الجدير بالذكر أن هناك ثلاث مناطق معلنة كمحميات طبيعية للمحافظة على ما فيها من حيوانات وتنوع بيولوجى وهى.. وادى العلاقى وعلبة وبحيرة ناصر.

ومن حيث التصنيع الزراعى فإن سياسة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى تهدف إلى إقامة صناعات غير ملوثة للبيئة وتعمل على الحفاظ على الإنتاج الزراعى من خلال تصنيعه وتقليل الفاقد فى الحاصلات الناجم عن نقلها إلى مناطق بعيدة عن مراكز الإنتاج وأن تكون هذه الصناعات غير مستنفدة لمكونات البيئة حتى تكون التنمية متواصلة للأجيال القادمة التى ستذكر للرئيس محمد حسنى مبارك والجيل الحالى هذا المشروع العملاق.

وهذه المنطقة التى لم تمتد إليها يد إنسان بالعبث بعد لابد من الحفاظ عليها والعمل على توفير كل مقومات حمايتها بما يمكن أن نسميه حماية طبيعية لهذه المنطقة حتى مع تنميتها وإقامة المجتمعات الزراعية والصناعية عليها.

وصرح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بان السيد النائب وافق على تكليف فريق عمل يضم د. جلال معوض وكيل مركز البحوث الزراعية وعددا من مديرى المعاهد البحثية والمتخصصين للقيام بزيارات لمنطقة توشكى لوضع الأسس اللازمة لتنفيذ برامج المكافحة المتكاملة وللحفاظ على الأعداء الطبيعية بالمنطقة باعتبارها محمية طبيعية.

خميس البكرى ـ نهال شكرى



د. يوسف والى

تشغيل ٣٠ ألف مصرى فى مشروعه بتوشكى

الأمير وليد بن طلال على أرض مشروعه الضخم بتوشكى وسط مجموعة العمل الخاصة به ، والى جواره المستشار فؤاد أبوهدب والسيد فؤاد علاء الدين والسيد بدر خيرى

● فى تصريحات خاصة لملحق «مصر التى فى خاطرى» أكد السيد فؤاد علاء الدين مستشار سمو الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز أن شركة التنمية الزراعية المملكة (كادكو) ـ التى أسسها سمو الأمير فى منطقة توشكى ـ سيعمل فيها ٣٠ ألف مصرى على مساحة ١٠٠ ألف فدان فى المرحلة الأولى ويتراوح عملهم بين العمل الدائم والعمل الموسمى.

ويتضمن المشروع زراعة المحاصيل الحقلية مثل القطن والحمضيات والشمام والسبراجوس والطماطم والبرسيم.

وتقع هذه المنطقة على بعد ١٢٠ كيلو عن أبو سمبل و١٨٠ كيلو عن أسوان وأكثر من ألف كيلو عن الاسكندرية. وستصل مساحة المشروع عند إكتماله ٤٠٠ كيلو متر مربع مما يتيح إسكان العاملين به فى ٣ مدن صغيرة سيتم إنشاؤها لهم خصيصا.

كما صرح السيد فؤاد علاء الدين أنه من المنتظر أن تنتج مساحة الـ ١٠٠ ألف فدان فى مرحلتها الأولى ١٥ ألف طن من القطن و٨٧٥٠٠ طنا من القمح و٩٠ ألف طن من البرسيم و١٣٥٠٠ طن من الشمام و٤٤ ألف طن من البطاطس و٣٧٠٠ طن اسبراجوس و١٠٠ ألف طن من العنب.

وسوف يستخدم المشروع مجموعة من أنظمة الرى المناسبة للطقس والتربة مع اشتمالها على مراكز للرى المحورى يقرب عددها من ٥٨٠ مركزا.

وينشئ محطة أرصاد جوية فى توشكى

أنشأ الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس الشركة الزراعية للمملكة محطة أرصاد جوية أوتوماتيكية فى توشكى بموقع المشروع لجمع البيانات الجوية اللازمة له.

وتعد هذه المحطة خطوة لضمان استخدام المعلومات اللازمة لتنفيذ المشروع. وسوف تقوم المحطة بتسجيل درجة حرارة المناخ والأرض والرطوبة والإشعاعات الشمسية وسرعة الرياح واتجاهها والتنبؤ بسقوط الأمطار مما يحقق للشركة الفهم الجيد للظروف الجوية فى الموقع عندما يبدأ الإنتاج فى غضون اربع سنوات. كما ستلعب البيانات المستقاة من المحطة دورا هاما خاصة فى ضبط برامج المحاصيل والأنظمة الهندسية والمتعلقة بالرى والتسهيلات الخاصة بما تنتجه الحقول إلى جانب التخطيط للتكاليف المرتبطة بذلك كما تتوقع الشركة أن تستقبل الماء من موقعها عبر قناة الشيخ زايد فى الوقت المناسب لموسم إنتاج شتاء عام ٢٠٠١ مما يجعل المعلومات الجوية المستقاة من موسم الشتاء الحالى، وقد تم إنشاء المحطة بواسطة شركة استرالية متخصصة.

إيفاد بعثة ميدانية إلى شرق العوينات.. و د. والى يعلن: بدء زراعة ٥٠٠ فدان قطنا

فى تصريحات خاصة لملحق مصر التى فى خاطرى، اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة انه تم إيفاد بعثة فنية زراعية برئاسة الدكتور يوسف عبدالرحمن رئيس البورصة الزراعية فى منطقة شرق العوينات لمتابعة أعمال الزراعة وإستكمال الخدمات الزراعية اللازمة لمساعدة المستثمرين فى زراعة هذه المساحات حيث تم الإتفاق مع إحدى الشركات الألمانية على إنشاء شركة خدمات زراعية فى المنطقة.

● كما صرح بأنه تم البدء فى زراعة ٥٠٠ فدان قطن قصير التيلة لأول مرة فى شرق العوينات مشيرا الى حالة القمح الطيبة التى تمت زراعته فى مساحة ١١٥٠ فدانا بالمنطقة.

● وأوضح ايضا انه تم دراسة ورصد ومتابعة أحوال الجوية ودرجة حرارة التربة للاطمئنان على جودة إنتاج بذرة الذرة فى هذا التوقيت من العام.

وأشار الى أن البعثة قامت باختيار السطارات التى سيتم استخدامها فى زراعة القطن حيث إنها المرة الأولى التى سيتم فيها ميكنة زراعة القطن من بداية تجهيز المهد لزراعة البذرة حتى مرحلة الجمع الآلى بخطوط ميكنة، وتم أيضا تحديد حجم التقاوى وكم المستخدم حيث سيقل استخدام بذرة القطن الى مايقرب من ٢٠ كيلو للفدان وهو أقل من المستخدم فى الوادى، حيث تم الانتهاء من توفير كافة التقاوى والأسمدة الخاصة بالقطن فى شرق العوينات وهو نوع جيزة ٨٣ .

● كما تقرر وضع خريطة للنباتات الطبية والعطرية على مساحة ٢٥ فدانا، حيث يتم تقسيمها وزراعتها بكافة أنواع النباتات الطبية فى مصر لتكون مؤشرا للتوسع فى زراعة الأصناف التى تجود بميزة نسبية فى المنطقة وتكون مرشدا للمستثمرين للزراعات المستقبلية ..

وقد تقرر أيضا زراعة ٣٠٠ فدان من الريحان على مستوى تجارى وأيضا الكركديه والحنة حيث تم التعاقد على شراء محصولها لدى مصدرين نظرا لاستخدام المزرعة بدون مبيدات

● وصرح أيضا أنه جارى دراسة إمكانية استخدام المنطقة عن طريق الإدارة المركزية لإنتاج التقاوى للبدء فى زراعة سلالات آباء الذرة فى العوينات نظرا لتميزها بالمناخ الهادئ، مما يتيح إنتاج عروة إضافية يتم زراعتها خلال فبراير. وسيتم حصادها خلال مايو لإعادة الزراعة مرة أخرى، وإنتاج التقاوى. وفى هذه الحالة سيتم تقصير مدة الإنتاج عاما كاملا مما يقلل للتكلفة والاستغناء عن اللجوء الى الزراعة فى بعض البلدان الخارجية .

وأكد أيضا الدكتور والى على أنه تقرر توريد أول دفعة إنتاج من الإنتاج الحيوانى حيث يتم تصديرها الى الوادى وأسوان وبنى سويف، وهو أول إنتاج حى من مزرعة شرق العوينات حيث تميزت بقصر الدورة وسرعة النمو وإنتاج متميز .

كما تم تجهيز ونقل شتلات التين الجاف والرمان والزيتون لزراعة مايقرب من حوالى ألف فدان سيتم استخدام طرق الرى المتطور لزراعتها خلال شهر مارس القادم .

● وقد تم الانتهاء من نقل ٤ آلاف فسيلة نخل ناتج زراعة الأنسجة النباتية المرباة داخل وزارة الزراعة من الاصناف الجافة ونصف الجافة وعلى أن يتم زراعة ٣٠٠ فدان منها ومن المقرر الانتهاء من زراعة المزرعة النموذجية على مساحة ٣ آلاف فدان فى منطقة شرق العوينات قبل نهاية مارس القادم .

● كما تقرر سفر مجموعة عمل سيتم تواجدها لمدة أسبوعين بالمنطقة للانتهاء من زراعة القطن بالميكنة، وقد تم الانتهاء من توريد ٦ ماكينات وقود من جانب التعاونية للبترول ٢٠٠٠ طن وقوده من البنزين والسولار والجازولين وبالسعر الرسمى المعلن تنفيذا لتعهد الحكومة وتدعيما لبدء نشاط المستثمرين .

وأكد أيضا الدكتور والى أن الشركة العامة تقوم بتنفيذ الطرق الداخلية للمستثمرين وفقا للجدول الزمنى الموضوع من جانب الوزارة

وجارى الآن الاختيار بين الطلبات المقدمة من شباب الخريجين لاختيار النماذج المتميزة وتوجيههم لإعطائهم مساكن وعملا فى المزرعة النموذجية لوزارة الزراعة فى شرق العوينات (٤٠ خريجا) ويحصل كل خريج على مبلغ ٤٠٠ جنيه شهريا .

أفراد البعثة على أرض الأمل فى شرق العوينات

تحت رعاية د. يوسف والى ينعقد مؤتمر الزراعة المطرية فى الدول العربية فى الفترة من ٧ ـ ٩ مارس القادم ١٩٩٨ وذلك بالمركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى ويتبعه رحلة ميدانية إلى الساحل الشمالى الغربى حتى مدينة مطروح فى المدة من ١٠ ـ ١٢ مارس.

أهداف المؤتمر

(١) التعريف بإمكانات وثروات الدول العربية من الموارد الطبيعية ـ الأراضى والأمطار ـ الزراعات المطرية واحتمالات تنميتها المتواصلة للزراعة.

(٢) التعارف بين الخبراء والباحثين والتنفيذيين المعنيين ببرامج التنمية المتواصلة فى هذا المجال بالوطن العربى لتوثيق عرى التكامل بينهم

(٣) استكشاف مواطن القوة والضعف فى سلسلة العمليات الزراعية والوقائية للتربة والمياه والبيئة تمهيدا لوضع مايلزم من خطط وبرامج لتدعيم التنفيذ وسد الثغرات.

وسيعرض بالمؤتمر أوراق عمل وطنية من السادة مندوبى الدول العربية المشاركة ويرحب المؤتمر بالاشتراك لمن يرغب من أعضاء هيئة التدريس أو البحث بدون الحاجة إلى تقديم بحوث سواء فى المؤتمر أو الرحلة الميدانية وسيكون قبول بحوث علمية للإلقاء أو للعرض الجانبى فى أضيق الحدود.

الارشاد الزراعى يفتتح مراكز للتصنيع الغذائى بالاراضى الجديدة

تمشيا مع سياسة الدولة فى الاهتمام بالاراضى الجديدة وشباب الخريجين بها قامت الادارة المركزية للارشاد الزراعى بوزارة الزراعة برئاسة المهندس عبدالعزيز الصغير بافتتاح مراكز نموذجية للتنمية الريفية متخصصة فى الصناعات الغذائية والبيئة فى كل من النوبارية وكفر الشيخ، وهذه المراكز مزودة بالعديد من الاجهزة والآلات والأدوات والتى يتم التدريب عليها وتشمل:

● ماكينة عجن سعة ١٠٠ كيلو جرام وفرن تسوية بطاقة ٣٠٠٠ رغيف/ساعة بالاضافة لقطاعة للعجن والفرد لانتاج مخبوزات وعجائن افرنجية وشامية وبلدية.

● خطوط انتاج الطماطم تشمل خط تركيز للطماطم سعة ٥٠٠ لتر ووحدة هرس وعصر وتصفية سعتها الانتاجية ٣٠٠ كيلو جرام/ساعة ووحدة تركيز سعة ١٥٠ لتر

● خط بسترة البان. ويشمل خط تصنيع البان كاملة بطاقة ٢٠٠ ـ ٣٠٠ لتر/ساعة وخضاضة للزبدة سعة ١٠ لتر وفراز سعة ١٣٠ لتر/ساعة وحضانة لتصنيع اللبن الزبادى بسعة ١٤٠ كوب يسع كل كوب ١٢٥ جرام وحوض تجبن سعة ٨٠ لترا.

● وحدة غربلة وطحن وتشمل طاحونة نصف طن/ساعة ووحدة غربلة مكونة من منخل لتدريج الحبوب المختلفة لثلاث درجات

● مركز التنمية الريفية المتكاملة ويشمل الانشطة التنموية كالتصنيع الغذائى والتريكو والخياطة والتفصيل والرسم على الزجاج، والمصنوعات الجلدية، والرسم على القماش، والمكرميات، وتلوين الاوانى الفخارية وزخرفتها، والكروشيه الذهبى، وعمل السجاد بالنول وفصول محو الأمية.

والمراكز التى تم افتتاحها بالنوبارية فى قرية مصطفى اسماعيل بمراقبة الحمام وقرية سيدنا اسحاق بمراقبة بنجر تسكر وبمحافظة كفر الشيخ تم انشاء المركز فى قرية طيبة بمراقبة الزاوية.

ويهدف الارشاد الزراعى بذلك الى تنمية مهارات شباب الخريجين لزيادة دخولهم بطريقة غير تقليدية عند قيامهم بمشروعات مماثلة لحسابهم الخاص

عرض تشيكى بتقديم قرض ٦٠ مليون دولار لصالح الجمعيات الزراعية

التقى د. والى الاحد الماضى والمستشار التشيكى وحضر اللقاء وكيل وزارة الزراعة لشئون التعاون الزراعى، وممثل إحدى شركات المقاولات التشيكية ووكيلها فى مصر. وتركز البحث خلاله حول العرض المقدم من الحكومة التشيكية لتقديم قرض بدون فوائد فى حدود مبلغ ٦٠ مليون دولار امريكى، لتنفيذ بعض المشروعات الزراعية الصناعية لصالح الجمعيات التعاونية الزراعية، مثل صوامع الحبوب والمطاحن ومخازن التبريد ومصانع الألبان ووحدات تصنيع الخضر والفاكهة، على ان يستخدم ٧٥٪ من قيمة القرض من المنتجات ذات المنشأ التشيكى، على ان يسدد القرض على سبع سنوات بعد فترة سماح فى مرحلة الانشاء.

د. محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية يعتمد محضر البت النهائى لمناقصة مشروع إنشاء محطة طلمبات توشكى الرئيسية

إسناد عملية إنشاء المحطة العملاقة ...

اعتمد الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية محضر البت النهائى لمناقصة مشروع إنشاء محطة طلمبات توشكى الرئيسية حيث أسند المشروع إلى أحد اتحادات الشركات العشرة التى تقدمت والتى يتكون كل منها من عدة شركات فى مختلف التخصصات المطلوبة للتنفيذ ويتكون الاتحاد الذى تم اختياره من شركة كافرنر النرويجية الإنجليزية المتخصصة فى الأعمال المدنية الكبرى على المستوى العالمى وشركة هيتاتشى اليابانية المتخصصة فى تصنيع الطلمبات العملاقة والمعدات الميكانيكية والشركة العربية الدولية للإنشاءات للأعمال المدنية المساعدة كما يشترك معهم المصانع الحربية وشركة الحديد والصلب وبعض الشركات والمصانع الوطنية لتصنيع ما لا يقل عن ٣٥٪ من المهمات الميكانيكية والكهربائية اللازمة لتعميق المشاركة المحلية ونقل التكنولوجيا المتقدمة.

ويتكون المشروع من مآخذ لسحب المياه من بحيرة ناصر بطول ٤,٥ كيلو متر لضمان التشغيل ومواجهة متطلبات الرى على اختلاف مناسيب بحيرة ناصر... ثم مبنى من الخرسانة المسلحة قاطع للمياه على مساحة ٩٠٠٠ متر مربع تقريبا بخلاف مساحة حوض السحب ويشمل عدد ١٨ وحدة طلمبات و٣ وحدات احتياطية وإمكانية تركيب عدد ٣ وحدات أخرى للتوسع وكل وحدة لها خط طرد منفصل، تصرف الوحدة الواحدة ١,٤ مليون م٣ فى اليوم اى ان إجمالى تصرف المحطة هو ٢٥ مليون م٣ يوميا يمكن التوسع بها إلى ٣٠ مليون م٣/ يوم وتم تصميم المحطة لتعمل فى ظروف مناسيب البحيرة المتغيرة باداء اقتصادى وتوفير للطاقة المستهلكة علما بان الشروط الفنية للتنفيذ تضمن عدم تلوث البيئة بتاتا.

تبلغ كميات الحفر للمحطة والمأخذ والموقع ١٤ مليون م٣.

تبلغ كمية الخرسانة فى المشروع ٣٠٠,٠٠٠ م٣.

يتم تنفيذ برنامج مكثف لتدريب اطقم التشغيل والصيانة فى الداخل والخارج لضمان المحافظة على المعدات للعمر المقرر وهو للمعدات ٤٠ سنة والمبنى ٨٠ سنة.

يتم تنفيذ مستعمرة سكنية ملحقة بالمحطة لسكن العاملين وأسرهم وكذلك لسكن العاملين فى محطة المحولات الكهربائية المجاورة ومسئولى الرى وتشتمل على مدرسة ووحدة صحية ومسجد ونادى.

يشرف على التنفيذ والإدارة المتكاملة للمشروع فريق عمل متفرغ من الوزارة ومكتب استشارى مصرى واخر عالمى ويتم التفتيش التفصيلى على المعدات اثناء التصنيع بالخارج والداخل قبل الشحن والنقل إلى الموقع بواسطة جهة عالمية متخصصة.

تبلغ تكاليف المشروع قيمة ثابتة شاملة مبلغ وقدره ١٤٨٠ مليون جنيه مصرى ويستغرق التنفيذ مدة ٤ سنوات وسيتم إعداد العقد وتوقيعه مع اتحاد الشركات المختار خلال شهر.

بيانات عن الاعضاء الرئيسيين فى اتحاد الشركات المسند اليها تنفيذ محطة طلمبات الرفع الرئيسية بتوشكى

شركة كافرنر النرويجية الانجليزية

من كبرى الشركات المدنية العملاقة على مستوى العالم ويبلغ ما تنفذه سنويا ١٠ ملايين دولار وقد نفذت ميناء عدن بجمهورية اليمن ومحطة بيرجو أكبر محطات التوليد المائية فى شرق اسيا فى ماليزيا وقناطر تاجومى على نهر تاجومى فى البرتغال والكوبرى العملاق تسنج على مضيق المحيط فى هونج كونج وكوبرى الملكة اليزابيث فى انجلترا ومحطة طلمبات أبى العملاقة فى انجلترا كما شاركت فى اعمال النفق الضخم الذى يربط بين بريطانيا وفرنسا بتقديم معدات الحفر العملاقة ونفذت فى مصر مبانى مصنع ٢٠٠ الحربى والمدينة العسكرية غرب اسكندرية ومدينة مبارك الإعلامية ومجمع بنك مصر وفندق شيراتون الجزيرة.

شركة هيتاتشى المصنعة للطلمبات والمحركات والمعدات الميكانيكية

ثانى أكبر شركة فى العالم ويبلغ ما تنفذه سنويا ٨٦ بليون دولار ويعمل بها ٣٠٠ الف عامل وقد صنعت مئات المحطات على مستوى العالم ومنها عدد ٣ محطات عملاقة فى الولايات المتحدة على رفع قدرة ١٥٨ مترا ومحطة ماروزوكا فى اليابان ترفع المياه ٢٤١ مترا ومحطة سانتانيس فى البرازيل على رفع قدره ١١٩ متر. كما انها صنعت العديد من محطات الطلمبات فى مصر مثل محطات المكس ومحطة غرب تيره ومحطات السلام غرب القناة ومحطة الحارس والتى تعمل بكفاءة منذ ٤٠ عاما.

الشركة العربية الدولية للإنشاءات

شركة مصرية صاعدة قامت بتنفيذ الاعمال المدنية فى قناطر اسنا وتقوم حاليا بتنفيذ الأعمال المدنية لمحطة توليد سيدى كرير ونفذت سحارة الشيخ زايد تحت قناة السويس شمال مدينة السويس.

العطاء رقم ٥/ ١٠ صاحب المركز الاول وتمت مفاوضته حسب القانون

ـ المقاول الرئيسى شركة كافرنر العالمية (نرويجية ـ انجليزية) للأعمال المدنية الرئيسية ومعها من الباطن ومتحدين:

شركة هيتاشى اليابانية للطلمبات الرئيسية والمحركات.

المكتب الاستشارى العالمى الألمانى للتصميمات المدنية.

الشركة العربية الدولية للإنشاءات للاعمال المدنية المساعدة.

شركة ٦٠٠ ماشينرى الانجليزية للورشة والمعمل الهندسى.

شركة ادمز السويسرية للبلوف.

المصانع الحربية (١٠٠ و٢٠٠ و٩٩٩) للمصنعات الحديدية ـ الورش.

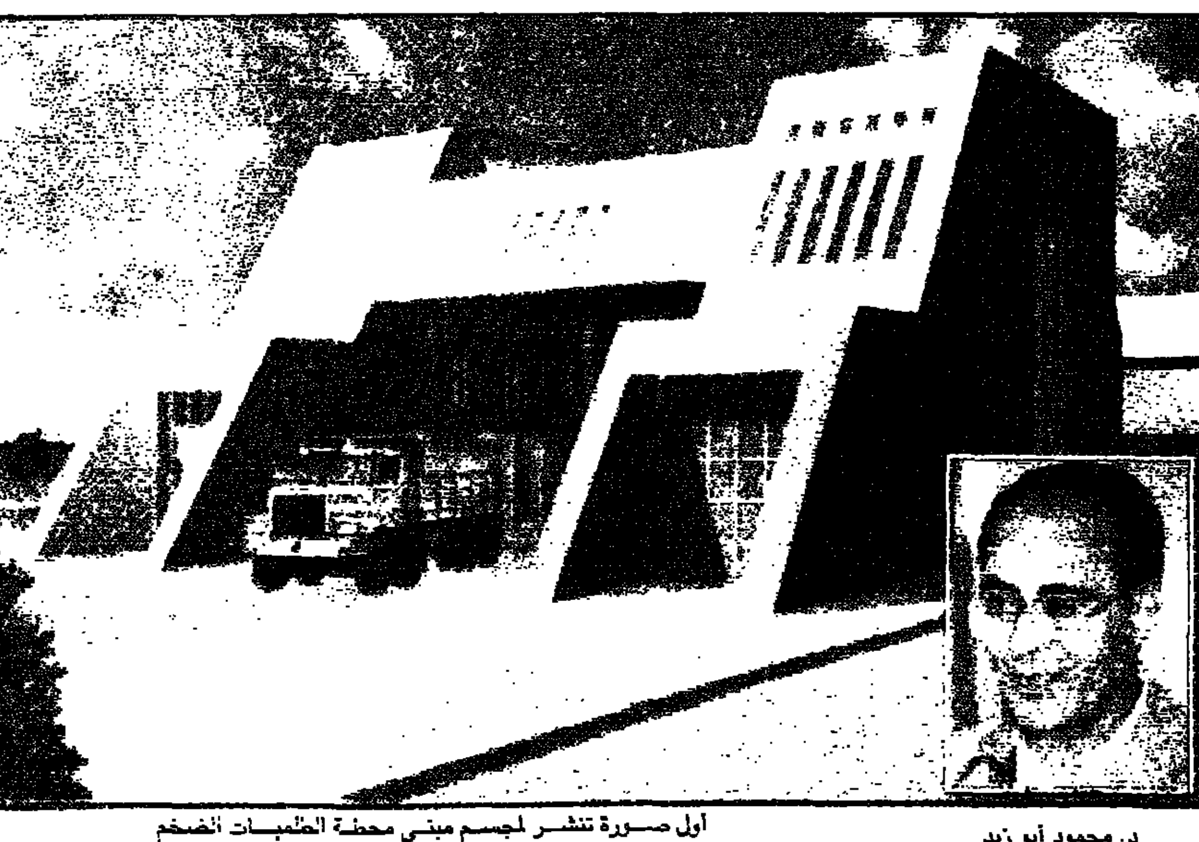
شركة الحديد والصلب للتوريدات الحديدية.

شركة الجيزة للكابلات لتوريد الكابلات ضغط منخفض.

شركة الترسانة البحرية بالاسكندرية لبعض المصنعات.

شركة النصر لبعض المصنعات.

شركة ابى زعبل



د. محمود أبو زيد

أول صورة تنشر لمجسم مبنى محطة الطلمبات الضخم

قطاع الكهرباء يسابق الزمن كعادته فى ملاحقة مشروع توشكى بالطاقة الكهربائية اللازمة

محطة محولات كهربائية عملاقة لتوفير ٢٥٠ ألف ميجا فولت لمحطة الطلمبات

مع كل طلعة شمس يؤكد قطاع الكهرباء المصرى أن له السبق دائما فى مضمار مشروعات التنمية وفى المقدمة منها توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لمشروعات التوسع الافقى الزراعى وغزو الصحراء ومشروعات البنية الأساسية التى أصبحت من سمات عهد الرئيس مبارك، ويأتى مشروع القرن بجنوب الوادى ليبرهن على هذه الحقيقة، حيث تسابق إنجازات توفير الطاقة كل الجهود التى تبذل لاستصلاح ..٥ ألف فدان بشق قناة زايد وإقامة أضخم محطة طلمبات عملاقة لرفع مياه بحيرة ناصر إليها ويوضح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أنه فى مقدمة المشروعات التى خصص لها..٢ مليون جنيه اقامة محطة محولات كهربائية عملاقة بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لتوفير للمرحلة الأولى ١٢٥ ألف ميجافولت وطاقة مماثلة فى المرحلة الثانية على أن يبدأ العمل التنفيذى فى المحطة فى سبتمبر القادم ويتم تشغيل المحطة خلال ١٨ شهرا ويتم تصنيع المحطة لأول مرة فى مصر وتصل نسبة المكون المحلى ٤٠٪

وفى زيارته الأخيرة لشرق العوينات تناقش الرئيس مبارك مع المهندس ماهر أباظة عن الجهود التى يبذلها قطاع الكهرباء لتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لاستصلاح وتنمية ٥٠٠ الف فدان تروى على المياه الجوفية التى تتطلب طاقة ضخمه .. وبادر وزير الكهرباء بالرد على اسئلة الرئيس معلنا إمكانية توليد ٨٠ الف ميجاوات كهربائية بقوة رياح منطقة شرق العوينات - وقال أن الوزارة كانت قد أجرت قياسات منذ عامين على سرعة الرياح بهذه المنطقة تبين منها ان سرعة الرياح تبلغ ٨ أمتار فى الثانية ، وهى سرعة عالية جدا ، بالنسبة لسرعات الرياح المتوسطة فى العالم ، وقد تصل إلى ١٠ أمتار فى الثانية فى بعض المرتفعات ، وهى مثل السرعات التى توجد بالزعفرانة ، وتمتد حتى الغردقة . وقد تمت اقامة محطة الغردقة وتعمل الآن بطاقة ٥ آلاف كيلو وات ، ونحن نقوم الآن ببناء محطتين كبيرتين بمنحة من بعض الدول الاوروربية تبلغ طاقتهما ١٢٠ ميجاوات فى منطقة الزعفرانة ، وقد أجريت دراسة وجد فيها أن منطقة شرق العوينات يمكن ان يولد فيها رقم قياسى ٨٠ ألف ميجاوات ووجد أنه يجب أن تكون هذه المحطة تابعة للقطاع الخاص حتى يمكن استغلالها ونقل هذه الطاقة .

وعرض وزير الكهرباء الخريطة الجديدة لمصر فى سنة ٢٠١٧ ، حيث سيكون هناك العديد من محطات توليد الكهرباء التابعة للقطاع الخاص وسيتم توصيلها إلى شبكة الخمسمائة من السد العالى ثم توجيهها شمالا حتى الحدود المصرية ، وليست هناك وسيلة أخرى لاستغلال تلك الطاقة العظيمة ذات السرعة العالية جدا ، وهنا سأل الرئيس هل سوف نشترى منه الطاقة ، قال وزير الكهرباء : إننا سوف نشترى منه وسوف يقوم هو أيضا بالبيع لأى بلد أخرى لان المستثمر سوف يحضر هنا لبناء المحطة ، ثم تحصل مصر على الجزء المراد منه ليدخل إلى الخزانة المصرية ثم الباقى يستثمر ويبيعه ومن المتوقع أن يكون فى مصر فى القرن الـ ٢١ اكثر من ١٠٠ الف ميجاوات طاقة رياح ، وهذا لم نكن نتوقعه وقد وجدنا ذلك بالتعاون مع بعض الدول الأوروبية وتعتبر هذه منجما للطاقة فى مصر .

ثم تحدث الوزير ماهر أباظة عن الطاقة الشمسية وقال : أنه توجد هنا محطة صغيرة للطاقة التى تستخدم فيها الخلايا الضوئية وهى خلايا تدار بواسطة الطاقة الشمسية ويمكن زيادة ذلك النوع من المحطات وهى محطات صغيرة تنتج من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ كيلو وات . أو الف كيلو وات الأكثر من ذلك فهى تدخل ضمن محطات الخلايا الشبكية والتى تنتج طاقة ضخمة جدا عن طريق تسخين المياه ببنائها من خلال منحة من البنك الدولى وطاقاتها ١٥٠ ميجاوات واستفسر الرئيس عن هذه المنحة فقال المهندس ماهر اباظة إنها ٥٠ مليون دولار لتغطى الفرق بين سعر الكهرباء كيلو وات/ ساعة لو كانت منتجة من المحطة الحرارية وسعرها بالطاقة الشمسية ، وهذا الفرق هو عبارة عن دعم يقدمه البنك الدولى حتى نتمكن من بيع الكهرباء باسعار معقولة .

وكان المهندس اباظة قد أوضح للرئيس مبارك فى زيارته الأخيرة لتوشكى فى ٩ يناير ١٩٩٨ أن محطة الرفع العمومية ستغذى الكهرباء من خلال محطةكهرباء مصممة بما يتناسب مع احتياجات وتقنيات القرن الحادى والعشرين وان العمل سينتهى بها فى ٧ أكتوبر القادم .

وقال الوزير فى تصريحات له بتوشكى أنه تقرر الانتهاء من كافة مشروعات الطاقة التى ستمد الدلتا الجديدة وترعة الشيخ زايد باحتياجات بالطاقة الكهربائية فى وقت سابق أو متزامن مع بدء تشغيل أضخم محطة طلمبات لرفع مياه بحيرة السد العالى لتغذية الترعة وعمليات استصلاح واستزراع الاراضى وتوفير احتياجات التجمعات العمرانية الجديدة .

وقد تم اعداد تقرير مهم عن خطوات كيفية توفير احتياجات المشروع القومى من الكهرباء باعتبارها الركيزة الاساسية فى مشروعات البنية الاساسية اوضح التقرير ان فى مقدمة المشروعات اقامة محطة محولات كهربائية عملاقة بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لتوفر للمرحلة الأولى ١٢٥ الف ميجافولت وطاقة مماثلة فى المرحلة الثانية على ان تبدأ العمل التقنى فى المحطة سبتمبر القادم ويتم تشغيل المحطة خلال ١٨ شهرا او يتم تصنيع المحطة لأول مرة فى مصر وتصل نسبة المكون الحالى ٤٠٪ واشار التقرير إلى انتهاء خبراء الهيئة من تحديد مسارات الخط الناقل للطاقة الكهربائية والذى سيتم ربطه بالشبكة الموجدة من أسوان وحتى موقع محطة الطلمبات بطول ٢٥٠٠ كيلو متر على الجهد العالى ٢٢٠ الف كيلو فولت ويتم تغذية الخط من الطاقة الكهربائية الاحتياطية للشبكة الموحدة والتى تصل إلى ١٥٪ من جملة الطاقة المولدة للشبكة ويبدأ العمل التنفيذى للخط فى يونيو القادم واوضح التقرير أنه سيتم توصيل الكهرباء الى ٩ مناطق جديدة على جانبى طريق درب الاربعين جنوب الوادى الجديد لاستصلاح ١٣٠٠ فدان لايجاد مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة مع توفير الكهرباء لتشغيل ٨٥ بئرا جوفيا فى مناطق التسع بتوفير ٧ آلاف كيلو وات/ ساعة لتشغيل مضخات الرى فى المناطق .

ففى اطار الخطة القومية للخروج من الوادى الضيق وإيجاد مناطق عمرانية جديدة ويهدف إحياء مكانة درب الاربعين كطريق تجارى يربط مصر بعدد من الدول المجاورة ويجذب المستثمرون العرب والاجانب لإقامة مشروعات جديدة .

تقرر الاستفادة بالقدرات والامكانيات الفنية العالية والتكنولوجيا المتقدمة بالمصانع الحربية المصرية لتصنيع وحدات غازية متكاملة لتوليد الكهرباء من النوع سريع التركيب بقدرات تصل إلى ٢٠٠٠ كيلو وات / ساعة يتم نشر هذه الوحدات وتركيبها فى منطقة درب الاربعين جنوب الوادى الجديد و٩مجتمعات جديدة لايجاد مناطق عمرانية وصناعية بالمنطقة وتقرر تركيب وتشغيل هذه الوحدات خلال ١٨ شهرا ..

وقال الوزير : ان الوحدات الجديدة لتوليد الكهرباء والتى ستقوم بإنتاجها المصانع الحربية ستوفر حوالى ٧ الاف كيلو وات / ساعة وهى جملة احتياجات المنطقة لتشغيل طلمبات رفع المياه الجوفية لـ ٨٥ بئرا ارتوازيا لتوفير مياه الشرب اللازمة لعمليات إصلاح واستزراع ١٠٣٠٠ فدان جديدة بالمنطقة .. اضافة إلى احتياجات الصناعية البيئية بها وتوفير الكهرباء اللازمة للخدمات والسكان والمرافق والصحة ، كما تقوم وحدات التوليد الجديدة بتوفير الكهرباء لـ ٩ مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة وإقامة البنية الاساسية بها واضاف الوزير أن هيئة كهربة الريف انتهت من اعداد التصميمات الفنية الخاصة باحتياجات المنطقة من الكهرباء انتاجا ونقلا وتوزيعا وان لجان مشتركة من الوزارتين تم تشكيلها لتحديد إمكانيات مختلف المصانع الحربية فى توفير المعدات والمهمات اللازمة لإقامة مشروعات الكهرباء مستقبلا .

أكد الوزير أن هيئة كهربة الريف تقوم حاليا بانشاء ٤ محطات محولات كهربائية جديدة لاستصلاح الاراضى بمحافظة اسوان بتكاليف تبلغ ١٢٥ مليون جنيه تقام ثلاث محطات منها بوادى النقرة بطاقة اجمالية ١٥٠ الف كيلو فولت وربطها بالشبكة الموحدة لضمان توافر مصدر كهربائى رئيسى لتغذية ١٠ آلاف فدان .. والمحطة الرابعة بوادى الصعايدة لتوفير الطاقة الكهربائية لاستصلاح ١٥ الف فدان .

واضاف الوزير أنه فى إطار مشاركة قطاع الكهرباء فى تحسين الانتاج الزراعى بمنطقة سمالوط بمحافظة المنيا ومعالجة المياه الجوفية تقرر توصيل التيار الكهربائى لتشغيل ٧٤ بئرا انتاجية لتحسين الصرف الرئيسى لمساحة ٦٠ الف فدان بتكاليف تصل حوالى ٨ ملايين جنيه

م. ماهر اباظة

٨٠ ألف ميجاوات كهرباء توفرها طاقة الرياح لمنطقة شرق العوينات

المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة وتصريحات مهمة حول:

موقف تنفيذ الأعمال بمشروع تنمية جنوب الوادى حتى نهاية يناير ١٩٩٨



د. والى والمهندس الغيطانى مع جموع العاملين فى أنشط خلية عمل تشهدها مصر منذ بناء السد العالى

أولاً: بالنسبة للترعة الرئيسية:

المرحلة الحالية من الفم حتى الكيلو ٣٠، تم حفر وتجهيز ميول وقاع الترعة لأعمال التبطين لمسافة ٢١ كيلو متر، وباقى المساحة جارى الحفر بها بمعدلات كبيرة.

بلغت جملة المكعبات ١٢ مليون متر مكعب، منها ٩ ملايين متر مكعب صخور. وينتظر أن تنتهى أعمال الحفر تماما بنهاية شهر يونيو ١٩٩٨.

تم وضع طبقة الرمل المدعم بالأسمنت. وطبقة الألياف الصناعية العازلة للمياه. وأيضا طبقة التبطين النهائية لمسافة تقدر بحوالى ٢ مليون كيلو متر.

تم رصف طريق الخدمة للعملية بطول ٤٥ كيلو متر، كما تم رصف حوالى ٢ كيلو متر بالبر الأيمن للترعة من الكيلو ١٣ حتى الكيلو ١٥.

وتم رصف ٥ كيلو متر من البر الأيسر للترعة (من الكيلو ١١ حتى الكيلو ١٦.

جارى أعمال التشجير على جانبى الترعة.

تم نهو معسكر العاملين والمبانى الإدارية والإستراحات بموقع الكيلو ٢٥.

تم عمل قاعة ومهبط وبئر عند الكيلو ١٤ على الترعة.

بلغت قيمة ما تم من أعمال حتى الآن ٦٣٠ مليون جنيه.

تبلغ النسبة الفعلية ٦٣٪ والنسبة المقررة ٤٤٪.

تم الإعلان عن المسافة من الكيلو ٣٠ حتى الكيلو ٥١.٥، وسيتم فتح المظاريف فى ١٩٩٨/٣/١٢. وينتظر ان يبدأ العمل بها فى ١٩٩٨/٦/١ ومدتها عامان.

بالنسبة للمرحلة من الكيلو ٥١.٥ حتى الكيلو ٧٠، جارى عمل الرفع المساحى وتجهيز العقود، ومن المقرر أن تطرح فى المناقصات العامة فى سبتمبر ١٩٩٨، بحيث يتم نهوها بنهاية عام ٢٠٠٠.

ثانيا: بالنسبة لمحطة الطلمبات الرئيسية:

تم الانتهاء من فحص جميع العروض المقدمة من الشركات المؤهلة، وقامت اللجان الفنية والمالية بتقييم العروض والعرض على لجنة البت الرئيسية، التى إتخذت قرارها. وسوف يتم إصدار اوامر الإسناد وتسليم الموقع إلى الشركة خلال الأيام المقبلة. بحيث يبدأ العمل فى أعمال الحفر وإقامة المعسكر الخاص بالعاملين فى المشروع، خاصة وأن الموعد المقرر لنهو الأعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية هو أربع سنوات من تاريخ تسليم الموقع.

ثالثا: بالنسبة لأعمال الكهرباء:

من المقرر أن يتم توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لمحطة الرفع الرئيسية والتى تقدر إحتياجاتها عن أقل منسوب (١٤٧ متر) بحوالى ٢٧٥ الف كيلووات/ ساعة، وقد بدأت وزارة الكهرباء والطاقة فى إقامة خط كهرباء الضغط العالى من أسوان شمالاً وحتى موقع المشروع جنوباً بطول حوالى ٢٨٠ كيلو متر، وقد تم تشوين جميع المهمات اللازمة لإقامة الابراج، وتم بالفعل الانتهاء من تشييد ٥٠٪ من الابراج ومن المنتظر أن ينتهى إنشاء الخط فى أكتوبر ١٩٩٨.

وسوف يبدأ العمل فى إنشاء محطة محولات عند تقاطع طريق أسوان/ أبوسمبل مع طريق توشكى/ ابوسمبل، حتى يتسنى توزيع التغذية الكافية لمناطق الاستصلاح على الفروع الأربعة، وكذا تغذية مدينة ابوسمبل لمواجهة التوسعات السكنية والمنشآت السياحية بها.

وتبدأ وزرة الكهرباء فى الأعمال الإنشائية لمحطة المحولات اللازمة لمحطة الرى الكبرى بمجرد الانتهاء من قيام وزارة الأشغال العامة والموارد المائية بتسليم موقع المحطة إلى الشركة التى ستقوم بالتنفيذ.

رابعا: بالنسبة لأعمال النقل والمواصلات:

تم الانتهاء من إنشاء طريق توشكى/ العوينات بطول ٢٢٦ كم وعرض رصف ٧,٥ متر بتكلفة ٦١ مليون جنيه، والذى يربط بين منطقة توشكى جنوب اسوان ومنطقة الوادى الجديد بشرق العوينات، التى تتوافر بها الأراضى الصالحة للزراعة والمياه الجوفية المطلوبة للرى، كما أن هذا المحور سوف يخدم أعمال الاستصلاح والاستزراع فى منطقة درب الأربعين والمقرر إستصلاح ١٢ الف فدان بها بالإعتماد على المياه الجوفية التى تتوفر فى هذه المنطقة.

كما يجرى حاليا إستكمال تقوية وتغطية وتوسيع طريق أسوان/ أبوسمبل بطول ١٦٥ كم وبتكلفة ٥٣ مليون جنيه.

ويجرى حاليا إستكمال المحاور الآتية:

- طريق الداخلة/ غرب الموهوب بطول ٦٠ كم وبتكلفة ٢٣ مليون جنيه.
- طريق أرمنت/ الواحات غرب النيل بطول ٢٤٠ كم وبتكلفة ١٤٠ مليون جنيه.

فى مؤتمر جنوب الوادى وآفاق المستقبل:

ضرورة مواجهة التحديات الإجتماعية للنهوض بالمجتمع الجديد

أكد المشاركون فى مؤتمر «مجتمع جنوب الوادى.. وآفاق المستقبل» الذى عقده معهد التخطيط القومى الاسبوع الماضى على أهمية بعد التخطيط الاجتماعى ضمن عملية التخطيط الشمولى للمجتمع الجديد الذى ينشأ نتيجة لبرامج مخططة ومدروسة من اجل حل مشاكل الكثافة السكانية وإيجاد مساحات جديدة من الأرض صالحة للسكن والزراعة، وقيام صناعات متعددة الأغراض، وزيادة الانتاج، خاصة إنتاج المواد الغذائية التى تستنزف جزءا لا يستهان به من ميزانية الدولة، وتوفير فرص العمل للشباب وجذب الاستثمارات.

قالت د. نادرة وهدان رئيس المؤتمر ومديرة مركز التخطيط الاجتماعى بمعهد التخطيط القومى إن قدرة المشروعات التنموية كمشروع توشكى على مواجهة الاحتياجات الأساسية والمباشرة للأفراد لاتزال هى المحك الرئيسى لتقييمهم وإمكانية الافادة منها لذا ترتبط أهم تحديات تنمية المجتمع الجديد لمسائل تمس ابعاد البناء التحتى للمجتمع الجديد بصفة خاصة، والهدف من انشاء المجتمع الجديد هو الوصول به الى مستوى اجتماعى وثقافى واقتصادى يمكنه من التغلب على المشاكل التى طرحها الواقع الحالى.

وأضافت أن نجاح المجتمع الجديد فى عملية التطوير والتنمية يقع جزء كبير منه على عاتق الدولة ويتطلب دقة فى اختيار القيادات المدربة والواعية.

قدم المشاركون عدد من البحوث الهامة التى تناقش قضايا المجتمع الجديد حيث حدد د. محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم بمجلس الشورى استراتيجية استغلال طاقات الشباب فى تنمية الصحراء فى مجالات مشروعات تثبيت الكثبان الرملية وزراعات النخيل والصبار فى الجنوب والتوسع فى زراعات الزيتون والنخيل فى الشمال ومشروعات البنية الأساسية.

وقال د. وفيق أسونة مقرر عام المؤتمر حول التحدى الأساسى لنجاح المشروعات القومية الجديدة انها التنمية البشرية، أن عدم وضوح أهداف كثير من المشروعات السابقة وخصوصا الأهداف الاجتماعية او المبالغة فى المميزات التى يمكن أن تستفيد منها الأسر والأفراد بتوطنهم فى هذه المشروعات أدى لاخفاقها فى تحقيق اهدافها بدرجات متفاوتة أو استمراريتها بنفس المستوى الذى خططت به.



جانب من المؤتمر

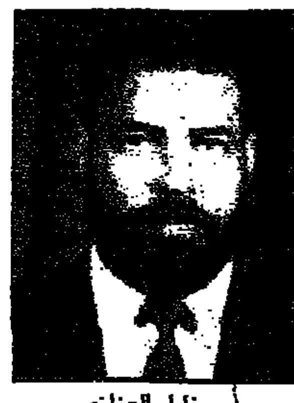
رسالة إلى «مصر الخضراء»

تجربة مزارع بالشرقية تصلح لمزارع القطن بالعوينات

المهندس الشاب خليل العزازى مزارع ببلدة العزازى - فاقوس شرقية ويقدم تجربة ذاتية أجراها لشتل القطن قبل زراعته ويوضح فى رسالته أهميتها الاقتصادية وفى منع الإصابة بالآفات وهو يقدم تجربته للاستفادة بها فى المشروع المالیزى لزراعة ٥٠ الف فدان قطن بشرق العوينات.

يقول المزارع خليل فى رسالته: لقد قمنا بزراعة مشتل من بذرة القطن على مساحة ١٢٠ متر لغرس الشتلات فى مساحة خمسة افدنة، وجربنا وضع البذرة فى كيس من الورق المقوى - طول الكيس ٢٠ سم وعرضه ١٠ سم والمدة التى يستمر المشتل فيها من ٣٥ يوما الى ٤٥ يوما ومن الممكن ان تكون المدة أطول لو قمنا بتكبير حجم الكيس. ويوضع فى هذا الكيس كمية من نفس التربه من قليل من الطمى الزراعى أما من حيث الرى فإن مساحة الـ ٥ افدنة نرويها فى المشتل كل ٢٤ ساعة بـ ٢٠ مترا من الماء المذاب به نسبة قليلة من السماد المخلبى ونظام رى الأرض بالتنقيط يستخدم بعد نقل الشتلة على مساحة ٧٥ سم بين الخط والآخر وكل شتلة قطن منزرعة على مسافة ٣٠ سم من الشتلة الاخرى ويوجد تقريبا فى الفدان ما يقرب من ١٦٠٠٠ شتلة قطن. ويتساءل البعض لماذا هذه التكاليف؟ وما المقصود منها؟ يقول م. العزازى: ان لدينا مساحات أراضى مستصلحة ومهياة للزراعة بالرى بالتنقيط فلماذا لا نزرعها قطنا بنظام الى بالتنقيط وبطريقة المشاتل التى جربناها، وكانت إنتاجية الفدان من ٦ الى ٨ قناطير مع توفير مياه الرى لمدة ٥٠ يوما تقريبا وهو فى المشتل.

وجدير بالذكر ان هذا النظام يوفر للفلاح الذى يقوم بزراعة القطن ٣ حشات من البرسيم بأن يأخذ حشة واحدة ويقوم بترك الأرض وزراعتها قطنا حتى لا يفوته ميعاد زراعة القطن الطبيعى الأمر الذى يعرض القطن للأمراض واتقدم بتجربتى هذه لكل مهتم بزراعة القطن غير المصاب بالأمراض، وذى الجودة الأفضل. ويضيف م. العزازى بأن فى الإمكان زراعة القطن بنظام التحميل على الخضراوات والفواكه كما أنه على استعداد تام لزراعة الآف الأفدنة بصحراء مصر والإشراف عليها لخبرته بالزراعة وشبكات الرى.



م. خليل العزازى

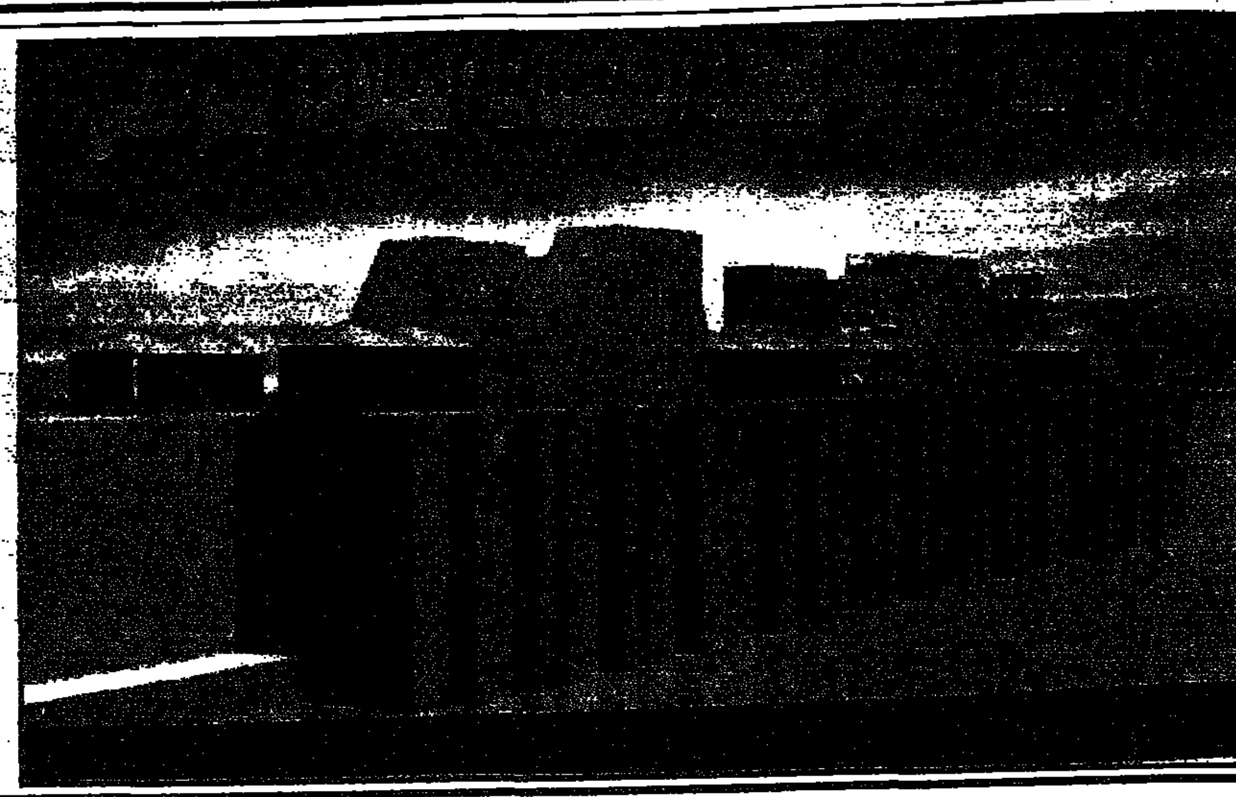
٥٠ صوبة لـ ٥٠ خريجا بمنطقة البستان

فى إطار خطة مشروع شباب الخريجين لنشر تكنولوجيا الزراعة الحديثة ومساعدة شباب الخريجين بالارتقاء بمستواهم الاقتصادى والاجتماعى قام المشروع بتوجيهات من د. والى بتسليم ٥٠ صوبة زراعية مزدوجة إلى خمسين خريجا من خريجى قرية على بمنطقة البستان بالنوبارية، وقد قام بتصليح هذه الصوبات الخريجين المهندس/ محمد أحمد مصطفى المشرف على المركز الفنى للزراعات المحمية ومدير المشروع.

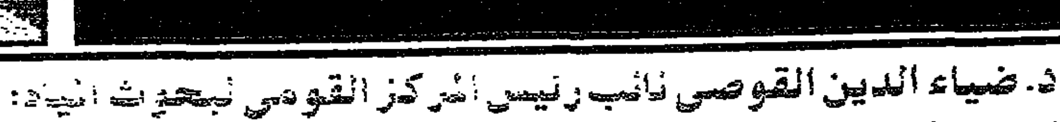
وقد قام مدير المشروع أيضا بتسليم جميع مستلزمات الانتاج من شتلات واسمدة ومبيدات إلى الخريجين.

ويقوم المشروع بمتابعة جميع مشاكل الخريجين من وقت دخل هذه الصوبات عن طريق مجموعة من السادة الفنيين المتخصصين.

والمشروع فى صدد القيام بتصنيع وتركيب ٤٠٠ صوبة القادمة لتوزيعها أيضا على الخريجين لرفع المستوى الاجتماعى لهم وبالتالى مواكبة تكنولوجيا العصر بالنسبة للزراعة.



د. محمود أبوزيد



د. ضياء الدين القوصي نائب رئيس المركز القومي لبحوث المياه:

المشروع القومي لتنمية جنوب الوادي جاء ليواجه هذا التحدي الصعب!

.. بعد عام ٢٠٠٠ نصيب المواطن المصري من المياه ينخفض إلى مايقل عن ١٠٠٠ متر مكعب سنويا فقط

عن الفكرة التكاملية للمشروع القومي لتنمية جنوب الوادي وبمناسبة مرور عام على بدء تنفيذه يتحدث د. ضياء الدين القوصي نائب رئيس المركز القومي لبحوث المياه ويستعرض في بحث شيق كل المحاولات المصرية الدءوبة لتنظيم الاستفادة من موارد مصر المائية وإحداث الطفرة المنشودة في تنمية صحاري مصر..

- تدخل مصر القرن الحادي والعشرين وقد انخفض نصيب الفرد فيها من المياه إلى مايقل عن ألف متر مكعب سنويا وتضاءل هذا النصيب من الأراضي المنزرعة ليشترك كل عشرة أفراد في مايزيد بقليل على الفدان الواحد.

ومع ثبات الايراد المائي للبلاد والزيادة المطرده في تعداد السكان فإن المتوقع أن يستمر الانخفاض في حصة الفرد من المياه ونصيبه من الأراضي الزراعية.

إلا أن هذا الوضع لايمكن أن يدوم.. ذلك لأن الأرض والماء هما الغذاء والكساء.. فإذا لم تكف رقعة الأرض وكمية المياه لانتاج هذا الغذاء وهذا الكساء فإن الاستيراد هو الحل البديل.. والاستيراد بطبيعة الحال ليس بالأمر اليسير لانه كما هو معروف يحتاج إلى تدبير العملات الصعبة التي قد تكون القطاعات الانتاجية الأخرى أشد حاجة إليها.. وهكذا تدخل البلاد في دوائر متداخله من المشكلات التي يصعب حلها.

من هنا كان لمفهوم الأمن الغذائي في الدول النامية تفسير قد يختلف عن تفسير الدول المتقدمة له.

ذلك لأن الدول المتقدمة لا تأبه بانتاج غذائها وكسائها محليا لما لها من قدرة على تدبير المبالغ اللازمة لاستيرادها من أي مكان أخر... أما الدول النامية فالحال فيها مختلف.. لأن إنتاج الغذاء والكساء محليا لايكفي وهي لاتملك في نفس الوقت المال اللازم للاستيراد ويدخل هنا عنصر الاكتفاء الجزئي أو الوصول إلى اكبر درجه ممكنه من الاكتفاء الذاتي التي يقل معها الاستيراد إلى الحدود الدنيا التي لاترهق ميزانية البلاد بالمطالب التي تعجز عن الوفاء بها من العملات الصعبة.

لهذا السبب دأبت الحكومات المتعاقبة في مصر على التوسع رأسيا في مجال الزراعة بتحسين الري وانتخاب السلالات والاكثار في الحبوب والتقاوي ورفع كفاءة العمليات الزراعية المختلفة وأهمها التسميد وأعمال الصرف وغير ذلك من العوامل التي تؤدي إلى رفع الانتاجية المحصولية فيما درج على تسميته بالتوسع الرأسي.

كذلك كان الاهتمام بتدبير موارد مائية جديدة وترشيد إستخدام الموارد المتاحة وتطوير تقنيات الاستفادة بالموارد غير التقليدية (مياه الصرف الزراعي - مياه الصرف الصحي والصناعي المعالجة - إعذاب مياه البحر) وكذلك الاهتمام بالموارد المائية غير النيلية والتي تشمل مياه الأمطار والمياه الجوفية.

ثم يأتي توجيه هذه المياه إلى توسيع الرقعة الزراعية أفقيا باستصلاح الأراضي والتي ركزت برامجها خلال مايقارب الخمسين عاما الماضية على الأراضي اللمية الغدقة في شمال الدلتا وتجفيف البحيرات الساحلية المتاخمة لها وتحسين خواص جزء من الأراضي الصحراوية التي تبلغ مساحتها أكثر من ٩٥٪ المساحة الأرضية للبلاد.

إلا أن برامج استصلاح الأراضي المختلفة في مصر كانت تتم على النمط الزاحف الذي يأخذ من المنظومة الرئيسية للري في وادي ودلتا نهر النيل قاعدة له ويتحرك منها بالزحف جنوبا وشمالا وشرقا وغربا وبذلك تحمل البنيه الأساسية لهذه المشروعات الجديدة على البنيه الأساسية في المنظومه الرئيسية وتكون إمتداد لها.

ومن هنا يتبين أن مشروعات إستصلاح الأراضي قد تركزت على جانبي الوادي شرقا وغربا وايضا في منطقتي شرق وغرب الدلتا حتى أصبحت هذه الدلتا او كادت أن تصبح مستطيلا لا مثلثا كما تدل عليه تسميتها والتي يرمز لها الحرف الاغريقي دلتا - للمثلث الشكل.

إلا أن لذلك النمط الحدود التي يجب التوقف عندها والتي تكون فيها طاقة وقدرة المنظومة الأساسية على تحمل اي إضافات إليها أمرا لايمكن تحقيقه وحينئذ يلزم القفز من إطار المنظومة الرئيسية إلى مكان منفصل فيما يسمى بالنمط القفزي للتوسع.

والواقع الطبيعية للأخذ بهذا النمط في برامج التوسع الأفقي في جمهورية مصر العربية هي شبه جزيرة سيناء والصحراء الغربية والشرقية.

وقد بدأ تعمير شبه جزيرة سيناء ببرنامج قومي يهدف ضمن مايهدف إليه من برامج التنمية الشاملة إلى إستصلاح وزراعة مساحة قدرها ٤٠٠ الف فدان تروى عن طريق ترعة الشيخ جابر التي تعتبر إمتدادا لترعة السلام والتي تتغذى عن طريق مياه النيل العذبة المخلوطه بمياه الصرف من مصرفي بحر حادوس والسرو في منطقة شرق الدلتا.

ويعتبر مشروع جنوب الوادي والتوسع الافقي باستصلاح بعض أراضي الصحراء الغربية احد أحلام الأجيال المتعاقبة من المصريين.

ذلك لأن الصحراء الغربية تاريخيا من الاراضي التي كانت تصدر الغذاء إلى العديد من المناطق المجاورة... ثم إن هذه الأراضي تمتاز بإنخفاض مناسيبها وجودة نوعيتها وثالثا لأن مصدر المياه اللازم للري متاح ومتوفر ويتمثل في مخزون جوفي إختلفت الأراء في مصدره وإستدامته ولكنها إتفقت على ضخامته وسهوله الحصول عليه في بعض المواقع.

وتعود هذه السهولة إلى أن الماء - خصوصا في المنخفضات الشمالية التي تبدأ من الجنوب بالواحات الداخلة وأبو منقار وغرب الموهوب والفرافرة والبحرية وسيوه - يتحرك في بعض المواقع من باطن التربة رأسيا إلى أعلى بفعل ضغوط بيزومترية تعمل على إنسيابه تلقائيا بدون الحاجه إلى معدات الرفع والضخ.

فإذا وجد الماء ووجدت الأراضي المتسعه والمترامية فإن التنمية الزراعية تصبح الملاذ المناسب خصوصا وأن الكثافة السكانية في هذه المناطق على درجة من الانخفاض لايمكن بأي حال من الأحوال مقارنتها بمثيلها من الكثافات في مدن وقرى وادي ودلتا نهر النيل التي وصلت إلى حدود تهدد بالانفجار من شدة الاكتظاظ وازدياد عدد القاطنين من السكان في وحدة المساحة بها.

.. وكل ١٠ مصريين سوف يشتركون فيما لايزيد على فدان واحد!

بدأت الدولة تجربة إستصلاح واستزراع الأراضي بالوادي الجديد على مستوى المساحات الكبيرة في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من هذا القرن وكانت التجربة ضمن خطة طموحة لاستصلاح كل ما يمكن إستصلاحه من الاراضي على المياه التي وفرها إنشاء السد العالي... إلا أن هذه التجربة لم تكلل بالنجاح المطلوب والمأمول. ولا يعود ذلك إلى نقص المياه ولا لعيب في الأراضي ولا لضعف كوادر القوى البشرية وإنما يعود في المقام الأول الى الادارة اللازمة لتعبئة كل هذه المصادر والتنسيق بينها والاستفادة المثلى بامكانيات كل منها.

ومع ذلك فقد افادت هذه التجربة التي لم يكتب لها النجاح الكامل في أن تضع الدولة يدها على مكامن الخلل وأهمها ضرورة الإعتماد على مصدرين للمياه يكمل أحدهما الآخر ويتكامل معه فيما عرف بالاستخدام المشترك للمياه السطحية والجوفية بحيث يكون لمنظومة الزراعة والري والتنمية الشاملة المرونة الكافية في التعامل مع ماقد يستجد على الساحة من عوامل منظوره أو غير منظورة مباشرة أو غير مباشرة قد تؤثر على كفاءتها.

فمن ناحية إذا مرت قناة أو ترعة تحمل مياه النيل السطحية على منطقة بها مخزون جوفي فإنه يمكن إستخدامها كخزان سطحي يوفر المرونة للنظام في تصريف الكميات المطلوبة في الأوقات المرغوبة - فإذا كان مرور هذه القناة على مناطق تتدفق فيها المياه ذاتيا أضيفت الى النظام ميزة التحكم في هذه المياه والإستفادة بها - كذلك فإن ري أراضي يقبع تحتها خزان جوفي يعمل على تغذية هذا المخزون بما يفيض من مياه ري الاراضي ونميه.

من هذه النقطة بدء في أوائل السبعينات عمل دراسة إستكشافية على أنواع التربة التي تشملها مساحة لا تقل عن ثمانية ملايين من الافدنة تشمل منطقة شرق العوينات وجنوب الواحات الخارجة وباريس اثبتت وجود مساحات كبيرة من الأراضي تزيد على المليون فدان في هذه المنطقة تصل جودتها الى الدرجات من الأولى الى الرابعة أي تفوق في صلاحيتها الكثير من الأراضي الوادي والدلتا كذلك وجد أن مناسيب هذه الأراضي تسمح في بعض الحالات بالري بالراحة وفي البعض الآخر بالرفع ولكن في الحدود المسموح بها إقتصاديا وفنيا.

وتشير خلاصة هذه الدراسة الى وجود مساحات تصل جملتها الى ٢٦١ الف فدان تقع صلاحيتها بين الدرجتين الأولى والثانية وأخرى تصل جملتها الى ٧٧٤ الف فدان تقع صلاحيتها بين الدرجتين الثانية والثالثة أما المساحات التي تقع صلاحيتها في نطاق الدرجة الرابعة فتبلغ جملتها ٦٣ ألف فدان فقط وتفيد الدراسة ايضا الى ان جميع هذه المساحات يقل منسوب أراضيها عن ١٨٠ متر منسوب سطح البحر بل وتضيف إلى أن تسعين بالمائة من المساحة يقل منسوب زراضيه عن ١٦٠ متر فوق سطح البحر.

ثم تتالت الدراسات والبحوث التي تهدف الى طرق تزويد الصحراء الغربية بمياه النيل السطحية كان أهمها التصور الذي وضعه الأستاذ الراحل الدكتور جمال حمدان في كتابه «شخصية مصر» والذي قارن فيه بين ثلاثة محاور أسماها المحور البسيط والمحور المركب والمحاور الجزئية.

كذلك طلع على البلاد أحد العلماء المصريين المغتربين في منتصف الثمانينيات بطرح جديد قد يكون أكثر طموحا من سابقيه أشار فيه الى إمكان الاستغناء كليه عن الزراعة في أراضي وادي ودلتا نهر النيل والاتجاه الى زراعة الصحاري بعد تغطيتها بالطمي الذي يترسب في بحيرة ناصر والتوقف عن الزراعة بنظام الري السطحي وإستبداله بنظام الري الميكانيكي (الرش والتنقيط) وأفاد بأنه بذلك يمكن زراعة مساحة قد تصل الى خمسة وعشرين مليونا من الأفدنة - ومما لاشك فيه ان مثل هذا الطرح بقدر ما يحوي من الطموح فإنه أيضا يحتاج الى الكثير من التعديل والتدقيق.

وأخيرا جاء عام ١٩٩٦ الذي شهد وبحق خطوات طموحه في سبيل تنفيذ هذا الحلم القديم حيث بدأت البلاد تخطو فيه على طريق الإستفادة من المراحل المختلفة من الاصلاح الاقتصادي الذي قادها الى وضع أصبح من الممكن معه تدبير المبالغ الاستثمارية اللازمة للبدء في تنفيذ مشروع عملاق يعمل على تنمية هذه المنطقة التنمية الشاملة والمتكاملة وأيضا أصبح من الممكن تشجيع المستثمرين على المنافسة في هذا المجال بما يسمح بطرق ووسائل وسبل التنمية الزراعية والصناعية والتعدينية والبترولية وتوليد الطاقة المتجددة والسياحة الثقافية والعلاجية وسياحة الآثار والعديد من الأنشطة الاخرى التي لا يمكن حصرها إلا بعد إجراء العديد من الدراسات التفصيلية التي تكشف عن ثروات وكنوز هذا الجزء من الاراضي المصرية الذي نستطيع أن نقول أنه مازال بكرا - والهدف الرئيسي لجميع هذه المشروعات هو زيادة الإنتاج ورفع الدخل القومي وتشغيل جموع الشباب ممن يعج بهم سوق العمل في الوقت الحاضر والذين ينتظر أن تكون الزيادة في أعدادهم بشكل هائل خلال المستقبل القريب والبعيد

توصيل مياه النيل الى جنوب الوادي

تطرقت الدراسات الخاصة بتوصيل مياه النيل الى منطقة جنوب الوادي الى العديد من البدائل التي كانت تركز على نقل المياه من المجرى الرئيسي لنهر النيل خلف سد أسوان العالي ومن أجناس مختلفة الى واحات الصحراء الغربية.

نذكر من هذه المسارات مسار (أسيوط الخارجة) - (إسنا - الخارجة) (قنا - الخارجة) وجميع هذه المسارات تستلزم إختراق سلاسل هضاب ترتفع الى ما يزيد على ٣٠٠ متر ثم تستمر على المنسوب المرتفع لما يزيد على ١٠٠ كيلو متر ثم تعود الى الانخفاض ثانية الى المنسوب الأصلي الذي يماثل الى حد كبير مناسيب الأراضي في وادي نهر النيل - لذلك فإن المسارات الثلاث السابقة تستلزم رفع المياه إلى أعلى الهضبة والسير بها فوق أعلى مناسيبها ثم الإنخفاض ثانية الى منسوب الوادي ويحتاج ذلك بالاضافة الى محطات ضخ المياه تقنيات عالية في استخدام الترع المكشوفة المبطنة أو خطوط الانابيب التي تسري فيها المياه عن طرق الجاذبية أو خطوط الضغط التي ترفع فيها المياه بإستخدام الطاقة.

من هنا كان من الضروري تفادي رفع المياه فوق الهضبة ثم إعادتها الى مناسيب الارض بالوادي وذلك عن طريق مسار يتجه من خلف خزان أسوان الى محاجر خفرع غربا ومنها الى طريق الاربعين ثم شمالا الى واحة باريس وميزة هذا المسار هو الالتفاف حول الهضبة وتجنب الصعود فوقها والنزول منها.

يعتمد كل ماسبق ذكره من مسارات على سحب المياه من المنسوب الطبيعي لنهر النيل خلف السد العالي وخزان أسوان وهو منسوب شبه ثابت على مدار العام ويدور حول ٨٠ مترا فوق منسوب سطح البحر.

إلا أن الرشح والتسرب من قطاع الترع قد تكون كمياته فعلا ذات قيمة كبيرة وفي هذا المجال فإن التجربة المصرية في تبطين الترع التي يكون قطاع التربة فيها طينيا أو رمليا أو من الاحجار الجيرية - وهي النوعيات التي يتوقع الجميع مقابلتها - هي بلا شك تجربة غنية ولكل من هذه الأنواع من التربة التقنيات المناسبة لها والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر التبطين بالخرسانة بأنواعها والدبش والجابيونات ومع استخدام الأنسجة الصناعية المنفذة والأغشية الصناعية غير المنفذة إذا لزم الأمر.

أما استخدام خطوط الأنابيب فإنها تستلزم أن تكون من النوع الذي يتحمل الضغوط المرتفعة وهذه بلا شك عالية التكاليف ثم إنها قد تتعرض للإنسداد نتيجة ترسيب الطمي في قطاعها لذا فإنها تزود بغرف تفتيش على طول مسارها وتحتاج إلى العديد من المحابس والقطع المخصوصة التي تنظم مرور المياه فيها.

يلاحظ هنا أيضا ان خطوط الأنابيب يمكن أن توضع فوق سطح الأرض وتكون في هذه الحالة عرضة للمؤثرات الخارجية المختلفة أو تكون مدفونة في باطن التربة وهنا يلزم التحكم في مناسيبها حتى لايكون عمق الحفر كبيرا ويدخل في هذا الوقت استخدام الطاقة لدفع المياه داخلها وهي أمور أبسط ما يقال عنها أنها بحق معقدة.

كذلك فقد قيل أن تحرك الكثبان الرملية قد يهدد بمهاجمة القطاع المكشوف للترعة ويسده كليا أو جزئيا إلا أن الرد على ذلك هو أن إختيار المسار سيراعي هذه الظاهرة ويبتعد عن مؤثراتها وفي نفس الوقت سيكون من الضروري الإستعانة بصفوف من الأشجار على جانبي الترعة للعمل كمصدات للرياح بالإضافة إلى مايستلزمه إنشاء الترع في مثل هذه الظروف من الصيانة الدورية والتطهير المستمر.

توفير المياه اللازمة للترعة

من الضروري أن نقرر أن مصر قد استخدمت حصتها المائية من الإيراد الطبيعي لنهر النيل خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة على التوالي ومن هنا فإن الكثير من الأصوات ينادي بأن ذلك يعني أنه ليس هناك وفرة من المياه التي يلزم استخدامها بتوجيهها إلى المشروعين العملاقين اللذين نحن بصدد تشغيلهما وهما مشروع ترعة السلام ومشروعنا هذا في جنوب الوادي .. وفي نفس الوقت أشار بعض المتحمسين إلى إمكانية توفير عشرة مليارات أو مايزيد على ذلك من المنصرف الحالي من المياه

ونرى أن الفريقين قد جانبهما التوفيق - ذلك لأن امكانيات حصول مصر على مياه إضافية عن طريق استقطاب الفواقد في مناطق أعالي النيل المختلفة لازالت قائمة... حيث تشير العديد من الدراسات الى أن مايستفاد به من مياه الأمطار التي تسقط على حوض النيل في الوقت الحاضر لايزيد على ٢٠٪ من اجمالي كمية هذه الأمطار لذلك فإن فرصة الإستفادة بكميات أكبر منها عن طريق تنفيذ مشروعات بحر الجبل وبحر الغزال وبحر الزراف وجونجلي ومشار كبيرة بل أن مصر والسودان قد خطتا خطوات واسعة على طريق تنفيذ مشروع قناة جونجلي الذي توقف لسوء الحظ بسبب الحالة الأمنية المتردية في جنوب السودان - وتشير معظم التقارير إلى أن مشروعات أعالي النيل يمكن أن توفر ٢٠ مليار متر مكعب من المياه سنويا توزع بين دولتي المصب مصر والسودان.

كذلك فإن التحكم في إدارة خزان السد العالي (بحيرة ناصر) والاحتفاظ به على المناسيب المثلى التي تسمح بالسحب المستمر مع تقليل الفواقد بالبخر من سطح المياه به تشكل إجراء آخر يمكن عن طريقه تحجيم وتقليل الفواقد المائية - ذلك أن معدل البخر من البحيرة يتناسب بطبيعة الحال مع المسطح المائي وكلما زاد منسوب المياه بها كلما زاد إتساع هذا المسطح وزاد بالتالي قيمة البخر منها

أما عن توفير المياه عن طريق الإدارة المثلى لها خلف السد العالي أي في الحبس الذي يقع داخل البلاد من أسوان جنوبا إلى البحر الأبيض المتوسط شمالا فإن ذلك يكون عن طريق التحكم في التركيب المحصولي بخفض المساحات المنزرعة بالمحاصيل الشرهه للمياه وأهمها الأرز وقصب السكر ثم بزيادة مايعاد استخدامه من مياه الصرف الزراعي والصرف الصحي والصناعي المعالجة والتأكيد على إستخدام نظم الري الحديثة (الرش والتنقيط) في الأراضي الجديدة والمستصلحة وتطوير الري في الأراضي القديمة وإدخال سلالات قصير العمر من المحاصيل المختلفة والبدء في تطوير تقنيات إعذاب مياه البحر باستخدام الطاقة الشمسية تخفيضا للنفقات.

ومن الطبيعي أن يكون من بين الإجراءات السابق بيانها ماهو قصير الأجل مثل تعديل التركيب المحصولي الذي يمكن التحكم فيه على وجه السرعة ومنها ماهو متوسط أو طويل المدى ويشمل ذلك باقي الإجراءات السابق بيانها.

ضخ طمي النيل من قاع وجوانب بحيرة السد للإستفادة به في مشروع توشكي



د. نادر نور الدين

خلال الشهور القليلة الماضية طالعتنا النشرات الزراعية والصحف اليومية الصادرة في السودان الشقيق عن بدء تكوين دلتا جديدة في منطقة وادي حلفا بشمال السودان عند مدخل المياه في بحيرة السد في المساحة الواقعة في أراضي السودان والمسماة ببحيرة النوبة، ويرجع علميا تكوين هذه الدلتا الى البطء المفاجيء في سرعة مياه نهر النيل عند دخولها البحيرة (والتي أصبحت المصب الآن للنهر وليس البحر المتوسط) مما يتسبب في تقليل قدرة المياه على حمل حبيبات الطمي والطين المحملة به من الهضاب الأثيوبية عند منابع النيل وهذا الطمي هو السبب الرئيسي في تكوين كل الأراضي الزراعية في مصر والتي يرجع مادة أصلها الى صخور الحبشة حيث يعمل تساقط الأمطار هناك على تكسير وتفتيت هذه الصخور والتي تحمل مع تيار النهر ذي السرعة الكبيرة نتيجة للانحدار الكبير عند المنبع، ومتى بدأت سرعة المياه في البطء يبدأ ترسيب الطمي طوليا أولا أثناء اتجاه النهر الى المصب حيث تترسب الحبيبات الخشنة أولا ثم الناعمة فالأنعم ولهذا السبب فإن أراضي الدلتا طينية ثقيلة بينما أراضي الصعيد طمية رملية.

ثم يبدأ الترسيب العرضي للطمي أثناء فيضانه على جانبي ضفتي النهر وبنفس النظام حيث الحبيبات الخشنة بجانب ضفة النهر مباشرة ثم الحبيبات الناعمة جدا والأراضي الثقيلة بعيدا عن النهر ولذلك فكل أراضي جزر النيل وضفافه يطلق عليها أراضي طرح النهر أو شط النيل حيث القوام رملي - طمي.

وهذا النظام في الترسيب وتكوين الأراضي الزراعية في مصر هو ما جعل المؤرخ العظيم هيرودوت يقول مقولته الخالدة أن مصر هبة النيل Egypt is donation of the Nile حيث وهب النيل مصر كل أراضيها الزراعية الممتدة بطول النهر في الوادي والدلتا وعرضيا داخل الصحاري الشرقية والغربية الى أقصى ما كان يصل اليه بفيضانه في هذه الصحاري ولولا ذلك ما تغير لون أراضي مصر من الأصفر الفاتح الى الأسمر الخصب.

ويعتبر تكوين هذه الدلتا الجديدة في شمال السودان هو ما حدا بنا الى التفكير في طريقة علمية يمكن بها الاستفادة من الطمي المترسب في قاع ومداخل بحيرة السد دون فائدة بينما هذا الطمي يعني الحياة كلها للفلاح المصري

وعلميا لا توجد إلا طريقتان لذلك، الأولى هي عمل اثارة صناعية لمياه البحيرة تجعلها لا ترسب الطمي بها وتتمثل في عمل أمواج صناعية داخل البحيرة لاثارة الطمي ورفعه الى سطح المياه ولكن كيف يتم ذلك على مسافة ٥٠٠ كيلو متر هي طول بحيرة السد ثم إن هذا الطمي المثار سوف يصطدم بجسم السد نفسه والتوربينات العملاقة مما سيؤدي الى إطماء هذه التوربينات وتعطيلها عن العمل بالإضافة إلى إطماء جسم السد نفسه وترسب الطمي خلفه مباشرة.

الطريقة الثانية هي ضخ الطمي نفسه من قاع البحيرة ومدخلها الى أبعد مسافة ممكنة على جانبي البحيرة ثم نقله بعد ذلك الى الأراضي التي تحتاجه ولا يصح أبدا ضخه الى النهر نفسه بعد عبوره جسم السد وإلا سوف يترسب ويسبب مشكلة أكبر.

وفي أثناء التفكير في طريقة الضخ لهذا الطمي قادنا الحديث مع الأستاذة الدكتورة/ نبيلة بسيوني أستاذ الأراضي بزراعة القاهرة وزوجة الراحل العظيم الدكتور/ مصطفى الجبلي وزير الزراعة الأسبق وأستاذ أساتذة علوم الأراضي في مصر، إلى ما حدث العام السابق في قرية مارينا بالساحل الشمالي حيث بدأ البحر في نحر شاطيء القرية وواصل زحفه بصورة أصبحت تهدد المباني والشاليهات الأمامية للقرية، فقامت ادارة القرية بالاتفاق مع شركة عالمية لعلاج هذا النحر وإيقافه فكان أول ما قامت به هذه الشركة هو القيام بضخ كميات هائلة من الرمال من مسافات تبعد عن القرية من ٣ - ٥ كم عبر مواسير ضخمة مستخدمة مضخات لها القدرة على ضخ الرمل الثقيلة لهذه المسافات غير القصيرة. وهنا وجدنا أن فكرة ضخ الطمي من قاع البحيرة أصبحت ممكنة إذ ليس هناك ما يمنع من ضخ الطمي لأبعد مسافة ممكنة حتى يمكن الاستفادة به بعد ذلك في المشاريع الزراعية العملاقة في جنوب الوادي وشواطيء البحيرة بل ونقله الى شمال الوادي أيضا.

وضخ الطمي من قاع بحيرة السد سيكون له العديد من الفوائد منها.

١- زيادة السعة المائية التخزينية نتيجة لتطهير الطمي من أعماقها وبالتالي زيادة العمق الفعلي للبحيرة

٢- توفير الكثير من مبالغ الصيانة السنوية اللازمة لغسيل الاطماء التي يحدث في توربينات توليد الكهرباء بجسم السد.

٣- توفير كميات كبيرة من الطمي اللازمة للمناطق الزراعية الصحراوية في مشروع توشكي العملاق أو لاطماء شواطيء بحيرة السد تمهيدا لزراعتها.

٤- إقامة العديد من مصانع الطوب الأحمر العملاقة في هذه المنطقة خاصة أن استراتيجية التوسع الأفقي في استصلاح الأراضي حتى عام ٢٠١٧ تشير الى أن مجموع الأراضي المستهدف استصلاحها في مشروع مبارك القومي بجنوب الوادي تصل الى ٤٠٠ ٣ مليون فدان مما يعني أن هذه الأراضي سوف تحتاج الى ضعف هذا الرقم من السكان على الأقل وبالتالي ستحدث تنمية عمرانية ضخمة لبناء المساكن اللازمة لهذا المجتمع الجديد مما يعني أن هذا الطمي سيكون له جدوى اقتصادية كبيرة في هذا المجال.

إذا كان تجريف الأرض الزراعية من طميها هو قضية أمن دولة فهذا يعني أن طمي النيل هو أحد دعائم أمن الدولة والذي لا يجب أبدا التفريط فيه، وإذا كانت فوائد السد العالي لمصر أكبر بكثير من حرمان أراضي مصر من الترسيبات السنوية للطمي التي يضيفه النهر لأراضيها فإن ذلك يمنع أبدا من دراسة سبل الاستفادة من طمي النيل المترسب في بحيرة السد بدلا من أن تستفيد به الشقيقة السودان وحدها في زيادة خصوبة أراضيها بل وفي تكوين أراضي زراعية جديدة نحن أحوج ما نكون اليها منها.

إن فكرة ضخ الطمي من قاع بحيرة السد لفكرة جديرة بالدراسة والبحث وفي حالة نجاحها سيكون نقل هذا الطمي باستخدام قطارات البضاعة أجدى من نقل خام الحديد أو الفحم من الجنوب الى الشمال حيث كانت من قديم الأزل قضية إطعام شعب أهم بكثير من ملبسه وسيفه.

د. نادر نور الدين محمد
أستاذ استصلاح الأراضي المساعد
كلية الزراعة - جامعة القاهرة

خدمات إنتاجية لشباب الخريجين والمربين بالأراضي الجديدة

وفي ضوء ما تقوم به الدولة في تيسير القروض الانتاجية لشباب الخريجين ولضمان استغلال القروض التي تتيحها الدولة من خلال المنح الاجنبية والصندوق الاجتماعي على الوجه الامثل في استثمار هذه القروض في مشروعات انتاجية مبنية على اسس علمية واقتصادية مما يؤدي الى تحقيق العائد الذي يتيح لصغار المستثمرين سداد القروض مع تحقيق عائد مجز للمستثمر وفي ضوء هذه الاستراتيجية يقوم قسم بحوث المخلفات بمعهد بحوث الانتاج الحيواني باعداد نماذج لمشروعات صغيرة تتناسب مع حجم القروض المتاحة من خلال هذه الصناديق الخاصة بالقروض وذلك في مجالات الانتاج الحيواني وقد وضعت استراتيجية تصميم دراسات تطبيقية على الاسس العلمية والتي تبنى على اساس ان هذه المشروعات ذات مخاطر محسوبة وقابلة للتوسع في المستقبل هذا بالاضافة الى توافر الكفاءات البحثية التي تقوم بتدعيم صغار المستثمرين بالارشادات والتوضيحات العلمية والعملية.

ومن اهم النماذج التي قام القسم باعدادها هي مشروعات في مجال انتاج الارانب والتي تتميز بتواضع احتياجاتها سواء التمويلية او من ناحية المكان المطلوب تنفيذ هذه المشروعات عليه هذا بالاضافة الى ان تسويق المنتج لا يمثل عقبة امام المنتجين.

كما قام بحوث استخدام المخلفات باعداد دراسات عن تسمين العجول والتي تم تدعيمها بتقنيات تتعلق بتوفير تكاليف التغذية باستخدام كافة الموارد المتاحة من الارض الزراعية لدى المستثمر وذلك باستخدام بدائل المركزات من المخلفات الحقلية والتي يتم تدعيمها واثراؤها بالاضافات البروتينية ولتدعيم الطاقة مثل محلول اليوريا والمولاس والتي تؤدي في نفس الوقت الى زيادة معدلات النمو في تسمين العجول.

كما يقوم بتقديم تخطيط لمشروعات استثمارية صغيرة في مجال انتاج اللبن وتصنيعه والتي تعتمد على تغطية غذاء الحيوان من خلال زراعة محاصيل علفية خضراء على مدار العام تحقق العائد الاعلى من المساحة المنزرعة كما تؤدي الى تحقيق اعلى انتاجية من الحيوانات الحلابة كما تتضمن هذه الدراسات كيفية تسويق الالبان سواء كان لبنا للشرب أو لتصنيعه وايضا يحقق العائد الاعلى للمنتج مع استغلال الاراضي الجديدة الاستغلال الأمثل



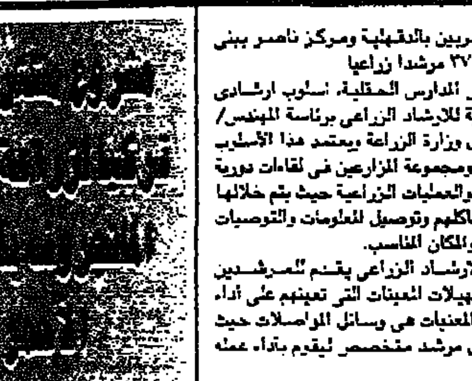
يعتبر اخصائيو الارشاد الزراعي من الكوادر الفنية الجديدة التي دخلت العمل الارشادي في الآونة الأخيرة حيث يوجد اخصائيون في جميع المجالات الزراعية الارشادية.

إرشاد حقلي - إرشاد بستاني - إرشاد حيواني - ارشاد تسويقي - ارشاد بيئي - إرشاد إرواني - تنمية ريفية). ومن أهم المهام التي يقوم بها هؤلاء الاخصائيون تدريب المرشدين على مستوى القرى على أحدث التوصيات الفنية وذلك بعد تدريبهم من قبل الباحثين على الجديد في مجال نتائج البحوث التطبيقية لكي يتمكن المرشدون بعد ذلك من الالتحام مع الزراع وادارة الحلقات الارشادية بالمدارس الحقلية.

هذا وقد عقد الارشاد الزراعي دورة مكثفة حضرها ١٩ من اخصائي القطن بمحافظتي الدقهلية وبني سويف لهذا الغرض أعقبها تنفيذ ثلاث دورات تدريبية للمرشدين خلال ديسمبر الماضي بمراكز أجا وشربين بالدقهلية ومركز ناصر ببني سويف تم خلالها تدريب ٣٧ مرشدا زراعيا

وتجدر الاشارة الى أن المدارس الحقلية، اسلوب ارشادي جديد تبنته الادارة المركزية للارشاد الزراعي برئاسة المهندس/ عبد العزيز الصغير وكيل وزارة الزراعة ويعتمد هذا الأسلوب على الالتحام بين المرشد ومجموعة المزارعين في لقاءات دورية طبقا لاحتياجات الزراع والعمليات الزراعية حيث يتم خلالها مناقشة احتياجاتهم ومشاكلهم وتوصيل المعلومات والتوصيات الفنية المناسبة في الوقت والمكان المناسب.

وجدير بالذكر أن الارشاد الزراعي يقدم للمرشدين المتخصصين كافة التسهيلات المعينات التي تعينهم على أداء عملهم ومن أولويات هذه المعينات هي وسائل المواصلات حيث يتم توفير موتوسيكل لكل مرشد متخصص ليقوم بأداء عمله بسهولة.



التقى د. والي الاحد الماضي ووفد التشجير التركي برئاسة السيد ارجين دونميز

تركز البحث خلال اللقاء حول المشروع المشترك الذي يجرى تنفيذه لزراعة نبات المانجروف بالبحر الأحمر، وإنشاء مشاتل لزراعة شجر الكايا بالاقصر وتوشكي، وإقامة غابة خشبية على مساحة ٤٠٠ فدان بمدينة السادات تروى بمياه الصرف الصحي المعالجة.

وقد أشاد دونميز بالتجربة المصرية في مجال تحسين خواص مياه الصرف الزراعي والصحي واستخدامها في الري دون آثار جانبية وابدى الاستعداد للمشاركة في التقدم الى الدول المانحة، ومن بينها حكومة الدنمارك لتمويل المشروعات المشتركة.

وتناول د. والي في حديثه خلال اللقاء العناصر التالية:

● تقدير جهود الجانب التركي في تنفيذ المشروعات المشتركة في القطاع الزراعي في مصر في مجال التشجير بصفة خاصة.

● الاتفاق على التقدم الى الدول المانحة بعرض مشترك لتمويل الانشطة التي يعتزم الجانب التركي تنفيذها في مصر سواء مع فنلندا او الاتحاد الاوروبي.

● اهمية شجرة المانجروف في خطة التوسع لنشر الغابات الصناعية في المناطق الساحلية بمصر، الى جانب اهمية شجرة الكايا في مشروعات جنوب الوادي.

د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بعد عودته من زيارة لألمانيا الاتحادية

تطوير تشريعي أجنبي في القطاع الزراعي عامة وفي مجال التقاوي خاصة

قام وفد زراعي مصري بزيارة لجمهورية ألمانيا الاتحادية لمناقشة شئون الخصخصة وتحرير قطاع التقاوي للوقوف على الاسلوب المتبع في إجراء اختبارات وتسجيل الاصناف النباتية الجديدة وحماية حق المربي.

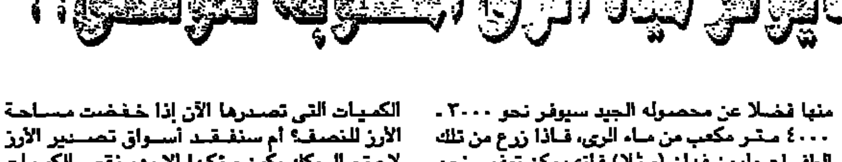
وقد ضم الوفد المصري كلا من د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمهندس علي سعده رئيس قطاع الخدمات الزراعية والمتابعة والمهندس صلاح عبدالونيس رئيس الادارة المركزية لفحص واعتماد التقاوي ...

د. سعد نصار

... مصر في مياه النيل كما ان دور الوزارة بعد الخصخصة هو إجراء البحوث والارشاد وإعطاء المؤشرات الاقتصادية ومراقبة الجودة ورسم السياسة ومنع الاحتكار كما هو الحال في التقاوي.

اما بالنسبة لتحويل مراكز إعداد التقاوي للقطاع الخاص فقد أمكن ذلك عن طريق البيع بالتكلفة أو تمليك أسهم للعاملين والتعاونيات أو الايجار لفترة طويلة.

هذا وقد أشار د. شورج التقدم والوفرة في انتاج المحاصيل المصرية ...



العنزة الواحدة تعطي نفس كمية اللبن الذي تدره بقرة وتتحمل درجة حرارة استوائية!

نوع نادر من الماعز الأسباني يرشحه باحث مصري لتربيته في توشكى!

خلال زيارتي لاسبانيا في شهر مارس الماضي لحضور دورة عن تنمية صناعة الألبان من الأغنام والماعز في مدينة PAMP LONA تحدث الاساتذة الاوروبيون بكثير من الاهتمام عن سلالة من الماعز تتميز بالانتاج العالي من الحليب وأيضا تتميز بالكفاءة الانتاجية العالية وإمكانية التعايش في البيئات الجافة ودرجات ...

الاوزان. تمثل ذبائح الجديان الصغيرة طلبا عاليا في السوق الأوروبية وتباع بأعلى الأسعار ويتم ذبحها على عمر ٢٥ - ٣٠ يوما بمتوسط وزن حي ٦-٨ كجم أو ٥٠ - ٦٠ يوما بمتوسط وزن من ١٠ - ١٤ كجم.

إنتاج الحليب: وهو الغرض الأساسي من تربية هذه السلالة ...

١٩٩٧/١١/١٨ يفيد بأن هذا الموضوع محل اهتمام سيادته. إن إدخال هذا الماعز الى منطقة توشكى كمصدر للحليب يعتمد على الاسس الآتية: (١) انخفاض التكلفة الغذائية لإنتاج كيلو جرام من الحليب عن طريق الماعز مقارنة بالابقار المحلية كما سبق الذكر.

(٢) مقدرة للماعز في الحصول ...

د. كمال أسعد

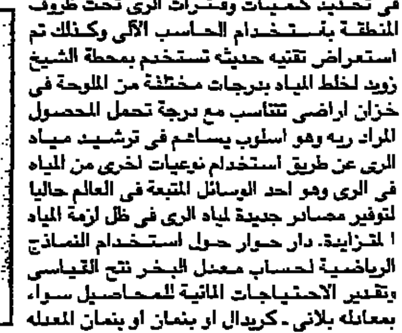
... وبالتالي فانها ...

د. كمال أسعد سوريال

أستاذ الألبان م بمركز بحوث الصحراء

دور الارصاد الجوية الزراعية في ترشيد استخدام مياه الري

في تقليد غير مسبوق كان اللقاء في سلسلة الندوات التي تنظمها رابطة الاخصائيين الجويين بهيئة الارصاد الجوية في موضوعات تتعلق بدور الارصاد في قضايا التنمية المختلفة من درء مخاطر السيول الى ترشيد مياه الري الى الزراعة المطرية وهي لقاءات تسودها روح الاسره ويدور خلالها حوار علمي بين المتخصصين في مجال واحد كان لقاء الثلاثاء الماضي عن دور الارصاد الجوية في ترشيد استخدام مياه الري بدأ الحوار باستعراض النشاط العلمي القائم لمركز بحوث الصحراء بمحطة الشيخ زويد في مجال استخدام بيانات الارصاد الجوية في تحديد كميات وفترات الري تحت ظروف المنطقة باستخدام الحاسب الآلي وكذلك تم استعراض تقنيه حديثه تستخدم بمحطة الشيخ زويد ...



د. اسماعيل عبد الجليل

د. اسماعيل عبدالجليل

مركز بحوث الصحراء

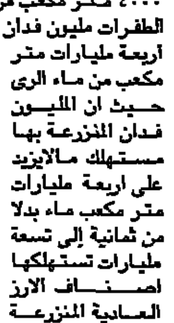
لماذا نلجأ لقرار تخفيض مساحات الارز

أرز حجازي الجديد يوفر مياه الري المطلوبة لتوشكى!!

نشر في صحيفة الأهرام بتاريخ ١٠ فبراير سنة ١٩٩٨ أنه على ضوء السياسة المائية لمصر حتى عام ٢٠١٧ فانه سيتم خفض المساحة المنزرعة أرز بمعدل ٧٠ الف فدان سنويا لتصل إلى ٧٠٠ الف فدان فقط حتى يمكن توفير المياه لمشروعات تنمية جنوب الوادي بمنطقة توشكى.

وسبق أن تابع الأهرام (مصر الخضراء) طفرات الأرز ...

منها فضلا عن محصوله الجيد سيوفر نحو ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ متر مكعب من ماء الري. فاذا زرع من تلك الطفرات مليون فدان (مثلا) فانه يمكن توفير نحو أربعة مليارات متر مكعب من ماء الري ...



د. ابو حجازي

... وبذلك زراعة مليون فدان من تلك الطفرات فانه يمكن توفير نحو أربعة مليارات متر مكعب ماء ري يمكن الاستفادة بها في مشروعات تنمية جنوب الوادي (توشكى أو غيرها) دونما حاجة لتخفيض المساحة المنزرعة بالارز على مستوى الجمهورية إلى ٧٠٠ الف فدان كما تكرر.

ومن الجدير بالذكر أن كيلو جرام الأرز المبيض يباع في المجمعات الاستهلاكية بنحو ١٥٠ قرشا (١,٥) هذه الأيام. ومن المعروف أن سعر أي سلعة يحدده بالدرجة الأولى حجم المعروض منها وحجم الطلب عليها وقابليتها للتخزين وبعض الاعتبارات الهامشية الأخرى.

فاذا كان الأمر كذلك فبكم سيبلغ سعر كيلو جرام الارز عند تخفيض المساحة المنزرعة من الأرز لنحو النصف؟ ثم هل ستكون هناك إمكانية لتصدير نفس ...

... كما أتوه بالدعم المشكور الذي قدمه لابحاثي السيد الدكتور رئيس هيئة الطاقة الذرية، ولكن المصروفات الباهظة التي تكبدتها على أبحاثي خلال ١٣ عاما سابقة قد استنزفت كل ما أملك كاملة من مال وعقار الأمر الذي وعاني إلى الاحتفاظ بحقوقي المادية والمعنوية في تلك الطفرات بحقوق الانتاج والابتكار.. والاهم من ذلك كله ان يؤدي بحثي العلمي إلى توفير المياه المطلوبة لمشروع القرن (توشكى).

أ. د. عبد اللطيف أبوحجازي

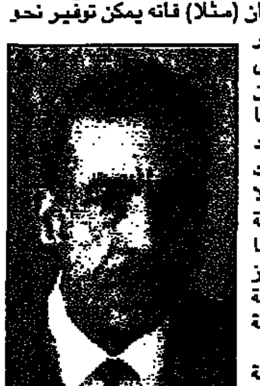
هيئة الطاقة الذرية

للمستثمرين في توشكى:

كيفية تأسيس الشركات وأنواعها وأنشطتها

تدور عدة تساؤلات لدى الراغبين من المستثمرين في المناطق الجديدة (توشكى) حول كيفية تأسيس الشركات وما هي أنواعها وأنشطتها والنماذج المطلوبة لتأسيسها.. يقول المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجي إن هناك ٣ انواع من الشركات:

□ (اولا) الشركات التي يقتصر نشاطها على المجالات الواردة بالمادة الأولى من قانون حوافز الاستثمار ولائحته التنفيذية ويتضمن استصلاح واستزراع الأراضي البور والصحراوية والانتاج الحيواني والداجني والسمكي، والصناعة والتعدين، والفنادق والموتيلات والشقق الفندقية والقرى السياحية والنقل السياحي، والنقل المبرد للبضائع والثلاجات الخاصة بحفظ الحاصلات الزراعية والمنتجات الصناعية والمواد الغذائية ...



المستشار عبد الوهاب خفاجي

● مدة الشركة
● نظام ادارة الشركة
● طريقة توزيع الارباح والخسائر بين الشركاء.

□ ثانيا: الشركات ذات الأغراض والانشطة المتعددة يتم تأسيس الشركات التي تزاول انشطة يدخل بعضها في أي من المجالات المحددة في المادة (١) من هذه اللائحة وفقا للنظام القانوني الذي تخضع له الشركة اصلا.. وعلى المسئول في الشركة موافاة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بعقد الشركة ونظامها الأساسي، وبصورة من قرار التأسيس ان وجد، وكذا ببيان كاف عن نشاط الشركة الخاص بالمجالات المذكورة ويجب افراد حسابات مستقلة ومركزها مالي خاص لهذا النشاط.

□ ثالثا: المنشآت الفردية

يقول المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجي لما عن المنشآت الفردية التي يقيمها الافراد فانه يتعين على كل شخص طبيعي يزاول نشاطا في أي من المجالات المحددة في المادة (١) من هذه اللائحة ان يخطر الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ببيان كاف عن هذا النشاط موضحا به فترة ورأس المال المخصص له وغير ذلك من البيانات اللازمة لقيد النشاط في السجل التجاري، وكذا عن أي تعديل في هذه البيانات، وعليه ان يقدم الى الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة صورة القيد بالسجل، ويجب افراد حسابات مستقلة ومركز مالي خاص للنشاط المشار اليه.

□ القواعد التي تنظم اشراك العاملين في ادارة شركات المساهمة:

يؤكد المستشار الدكتور خفاجي أن اشتراك العاملين في ادارة شركات المساهمة التي يقتصر نشاطها على مجال أو أكثر من المجالات المحددة في المادة (١) من هذه اللائحة يكون عن طريق لجنة ادارية معاونة وتشكيل بقرار من مجلس ادارة الشركة من ممثلين عن العاملين. وتختص اللجنة المذكورة بدراسة الموضوعات المتعلقة ببرامج العمالة بالشركة، والتي يراعى فيها أسس الادارة الاقتصادية السليمة والاستخدام الامثل للموارد المتاحة، وكذا المتعلقة برفع معدلات الانتاج وتطويره، وغير ذلك من الموضوعات التي تحال الى اللجنة من مجلس الادارة او العضو المنتدب. وتقدم اللجنة نتائج دراساتها وتوصياتها الى مجلس الادارة. وتعين اللجنة من بين اعضائها رئيسا، وفي حالة غيابه تعين العضو الذي يقوم باعمال الرئاسة مؤقتا، ويحضر اجتماعات اللجنة عضو مجلس الادارة المنتدب او من تفوضه الشركة من اعضاء مجلس ادارتها، وعدد من المديرين المسئولين بالشركة يختارهم مجلس الادارة دون أن يكون لهم صوت معدود في المداولات ...

أحمد حسين

زيت النخيل.. يحميك من الكوليسترول



* الآن.. يمكن لربة البيت أن تستغني عن المسلي الطبيعي تماما وتضع مكانه مسلي زيت النخيل خاصة مع ارتفاع منتجات الالبان، ونقصها من وقت لآخر.

* واهم ما في زيت النخيل، أنه خال من الكوليسترول ويحتوي على الأحماض الدهنية الأساسية، كما ان محتوياته، ومكوناته الطبيعية تتفق مع ما انتهى إليه العلم والعلماء، ومع ما أوصوا به من أجل الحفاظ على الصحة العامة للانسان.

* ان احتواء زيت النخيل على فيتامين هـ بالإضافة الى محتوياته من الاحماض الدهنية، تشكل عاملا وسببا مهما في الوقاية من امراض القلب، ومن تصلب الشرايين، بل ويقي ايضا من التهابات المفاصل، ومن المياه البيضاء التي قد تصيب العين.

* واذا كان من المعروف ان متوسط حاجة الرجل الذي يقوم بجهد متوسط هي ٢٨٠٠ سعر حراري. والمرأة التي تؤدي جهدا مماثلا تحتاج الى ٢٢٠٠ سعر حراري. فإن زيت النخيل في الحالتين. وفي غيرهما يصبح مصدرا جيداً جدا للطاقة.

والحق أن زيت النخيل الماليزي يتمتع بصفات ومزايا، تجعله منافسا قويا ...

* يتمتع بدرجة خاصة من البطء في البلورة، مما يؤدي الى تغيير القوام الى درجة ما من الصلابة في المنتج النهائي.

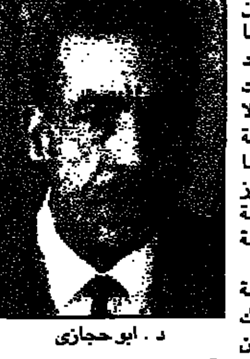
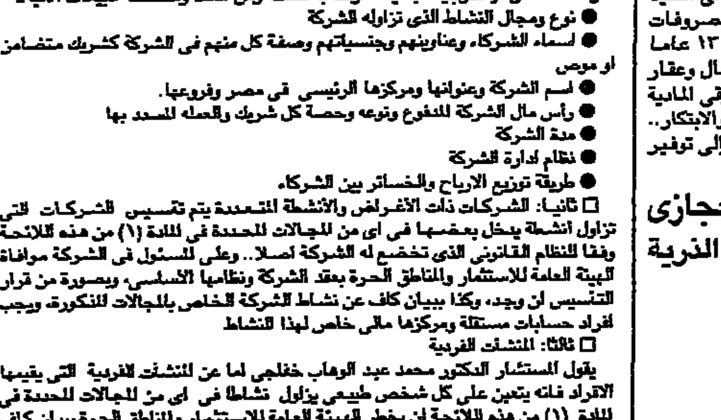
* ينافس - وهذه الأهم - في السعر كل الزيوت الأخرى.

وبالإضافة الى هذه المزايا التي ينفرد ...

يحتفظ بجودته غذائيا وتكنولوجيا لفترات تجريبية طويلة، بغير حاجة إلى اضافة أية مواد أخرى من مضادات الاكسدة الصناعية.

ومن خلال كل هذه الحقائق يمكن القول ان الأمان الغذائي متوفر تماما ...





تمثل مشاريع التنمية العملاقة فى جنوب الوادى وفى سيناء رؤية جديدة تتواكب مع الطفرة الاقتصادية والسياسية التى تعيشها مصر الآن، وتتناسب مع روح العصر الذى نعيشه من ضرورة تكامل التنمية بأركانها المختلفة من زراعة وصناعة وتجارة وسياحة، وبما يبشر بايجاد مجتمع جديد يفوق ما هو قائم حاليا فى الدلتا والوادى القديم لما يتوفر له من إمكانيات التخطيط السليم والتقنية الحديثة. وهذه المشاريع العملاقة تمثل وثبة إلى المستقبل للمجتمع المصرى بما يحمله من آمال وامنيات لاستيعاب التزايد السكانى واحتياجاته من سكن وعمل ومتطلبات الحياة.

والمياه هى أهم الموارد الأساسية اللازمة للتنمية المقترحة فى جنوب الوادى وفى سيناء. وتوفير المياه لهذين المشروعين ليس بالأمر اليسير، بل يتطلب تخطيط واعداد سياسات مائية طموحة وتوفير إمكانيات مالية وفنية هائلة وفى وقت قصير. فالإحتياجات المائية لهذين المشروعين وحدهما لاتقل عن ١٠٠ مليار متر مكعب سنويا. وهناك عدة مشاريع أخرى لتوسعات زراعية فى الدلتا والوادى جارى الانتهاء من بنيتها الأساسية لن تقل احتياجاتها المائية السنوية عن ٥ مليار متر مكعب اضافية. وعلى ضوء الخطط المعلنة فى وسائل الاعلام، فان هذه المشاريع سيتم تشغيلها بكامل طاقتها فى فترة زمنية تقل عن ١٠ سنوات. وإذا ما أخذ فى الاعتبار الزيادة المتوقعة فى مياه الشرب والسياحة والصناعة والتى لن تقل عن ٢ مليار متر مكعب خلال هذه الفترة، نجد أن اجمالى الاحتياجات المائية الإضافية المطلوبة بنهاية العشرة سنوات القادمة فى حدود ١٧ مليار متر مكعب من المياه سنويا. وستتضاعف هذه الاحتياجات اذا ما تحدثنا عما تصبو اليه الحكومة من التوسع الزراعى فى مساحة ٣,٤ مليون فدان، والتى يعتمد بعضها على المياه الجوفية العميقة فى منطقة جنوب الوادى.

وحصة مصر من مياه النيل (٥٥,٥ مليار متر مكعب فى السنة) هى المورد الرئيسى للمياه فى مصر، ونتيجة لثبات هذه الحصة منذ عام ١٩٥٩ وحتى الآن، ومع تضاعف عدد السكان والزيادة الكبيرة التى حدثت فى المساحة الزراعية وما صاحب ذلك من زيادة كبيرة فى الاحتياجات المائية، قامت مصر بإعادة استخدام مياه الصرف الزراعى والصحى بالإضافة الى التوسع فى استخدامات المياه الجوفية فى الدلتا والوادى للايفاء باحتياجات المياة للمشاريع التنموية فى جنوب الوادى وفى سيناء وكذلك التوسعات الزراعية فى الدلتا والوادى . أعلنت الحكومة بأنها ستوفر المياه المطلوبة من خلال التوسع فى اعادة استخدام مياه الصرف الزراعى والصحى وفى استخدامات المياه الجوفية الضحلة فى الدلتا والوادى، والتوسع فى برنامج تطوير الرى السطحى، وتقليل مساحات المحاصيل ذات الاحتياجات المائية الكبيرة وخاصة الارز وقصب السكر.

وقد تباينت الآراء الفنية حول كميات المياه الممكن توفيرها لمشاريع التنمية المستقبلية وتزايد السياسات المقترحة لتوفير هذه المياه على خصوبة الأرض فى الدلتا وعلى تداخل مياه البحر، وحول الآثار البيئية والصحية المحتملة للتوسع فى اعادة استخدام مياه الصرف الزراعى مع مظاهر التلوث القائمة فى المجارى المائية نتيجة لعدم معالجة مياه الصرف الصحى والصرف الصناعى فى معظم مناطق الدلتا. ونقدم هنا محاولة تحليلية للسياسات المائية المقترحة مع تصور لتعديلات وإصلاحات وبدائل لهذه السياسات فى إطار ما هو ممكن لتوفير المياه اللازمة لنجاح المشاريع التنموية المقترحة.

اولا: بالنسبة للسياسة المقترحة للتوسع فى إعادة استخدام مياه الصرف الزراعى، يجب إدراك حقيقة هامة ألا وهى أن كمية مياه الصرف خاصة فى منطقة الدلتا ستقل فى المستقبل القريب وستزداد ملوحتها نتيجة لكميات المياه الكبيرة التى سيتم تحويلها من بحيرة ناصر الى منطقة جنوب الوادى على حساب كميات مياه الرى فى الدلتا والوادى القديم. وكذلك ستقل كميات مياه الصرف نتيجة لسياسة تطوير الرى التى تتبعها حاليا الحكومة، وأيضا نتيجة لما هو مقترح من تقليل مساحات الارز وقصب السكر. وفى ظل استمرار صرف مخلفات الصرف الصحى والصناعى بدون معالجة على المصاريف، ومع نقص كميات مياه الصرف سيزداد تلوثها لدرجة يصعب معها استخدامها فى الزراعة او حتى فى أى اغراض اخرى. وجدير بالذكر أن كميات مياه الصرف الصحى غير معالجة تزداد من عام لآخر وبالتالى تزداد مشاكل تلوث مياه المصارف وتتفاقم من عام الأخر، حتى يتم إنشاء محطات معالجة كافية للصرف الصحى والصناعى بمنطقة الدلتا، والتى يحتاج إنشاؤها فترة زمنية طويلة تم تقديرها بحوالى ٢٠ عاما.

من ناحية أخرى نرى أن المزارعين فى منطقة الدلتا يقومون بأنفسهم بضخ مياه المصارف لإعادة استخدامها فى الزراعة للتغلب على مشاكل شح مياه الرى فى نهايات الترع، أو لزراعات الأرز التى تحتاج لكميات مياه كبيرة تزيد عن مياه الرى المتوفرة لهم. وليس هناك حصر رسمى بكميات مياه الصرف التى يقوم المزارعون أنفسهم باعادة استخدامها فى الزراعة، ولكن هناك تقديرات تشير بأنها تقترب من الكميات التى تقوم الحكومة باعادة خلطها مع مياه الترع (حوالى ٤,٥ مليار متر مكعب سنويا). وخطورة هذا الأمر انه ليس هناك أى ضوابط بيئية على هذه التعديات على المصارف مما قد يهدد سلامة الصحة العامة ويؤثر سلبا على خصوبة الأرض الزراعية. وإعادة استخدام هذه الكميات الكبيرة من مياه الصرف قد يؤدى الى تدهور نوعية مياه المصارف الرئيسية مما قد يهدد استمرارية محطات الخلط الحكومية القائمة على هذه المصارف والتى تخدم مساحات كبيرة من الأراضى الزراعية. والأخطر من ذلك أنه نتيجة لهذه الاستخدامات الغير قانونية لمياه الصرف الزراعى، صارت المشاريع الكبرى والمعتمدة فى تصميمها وتنفيذها على إعادة إستخدام مياه الصرف مثل ترعة السلام مهددة نتيجة لعدم توفر مياه الصرف الكافية وبالنوعية المناسبة. وهذه الاستخدامات غير القانونية لمياه الصرف الزراعى لايمكن تركها كما هو عليه الحال الآن. وتوالجد هذه الظاهرة وزيادتها من سنة لأخرى قد يكون دليلا على أن القوانين واللوائح الحالية لن تحقق النتائج المرجوة. وقد يكون الحل هو تقنين هذه الظاهرة من خلال إطار قانونى وادارى يسمح باستثمارات القطاع الخاص فى هذا المجال وبما يحد من هذه الاستخدامات مع وضع الضوابط اللازمة لحماية الصحة العامة والبيئية.

وبناء على ما سبق نرى أن التوسع فى إعادة استخدام مياه الصرف الزراعى أمر غير يسير على الأقل على المدى القصير وتكاليفه المالية باهظة وصعوباته الادارية والاجتماعية كبيرة وخاصة فى ظل الزيادة الكبيرة فى زراعة الأرز فى منطقة الدلتا. ومع استمرار مشاكل التلوث وتفاقمها، قد تكون السياسة البديلة هى العمل على تقليل مياه الصرف من خلال الادارة المثلى للمياه، وتقليل الاعتماد على إعادة استخدام مياه الصرف تدريجيا. الإدارة المائية الفعالة ستؤدى الى توفير كميات من المياه العذبة تزيد عن مقدار النقص الناتج فى كميات مياه الصرف. وتوفير المياه العذبة أفضل بكثير من إعادة استخدام مياه الصرف وما بها من ملوثات لها آثارها الضارة على الصحة العامة وعلى البيئة.

ولكن الإدارة المثلى للمياه تحتاج الى إعادة تأهيل شبكتى الرى والصرف من ترع ومصارف ومنشآت مائية، حتى يتسنى تشغيلهما بكفاءة عالية. وإعادة تأهيل الشبكتين يتطلب خطة قومية وإمكانيات مالية كبيرة لإزالة تعديات المواطنين على جسور معظم الترع والمصارف وإصلاحها بالاضافة الى إصلاح التدهور السائد فى معظم قطاعات المجارى المائية وتطهيرها من الحشائش وورد النيل. وقد حان الوقت للاعتناء الجاد واعادة تأهيل شبكتى الرى والصرف لما تمثلانه من بنية أساسية رئيسية، يعتمد عليها الاقتصاد الوطنى بقطاعاته المختلفة من صناعة وزراعة وسياحة وثروة سمكية وخلافه.

ثانيا: قد يكون من الأصوب تغيير مسمى سياسة التوسع فى استخدامات مياه الصرف الصحى، الى سياسة التوسع فى معالجة مياه الصرف الصحى. فمن المعروف أن معظم مياه الصرف الصحى سواء المعالجة او غير المعالجة والتى يتم صرفها على النيل او المصارف يتم حاليا استخدامها فى الأغراض الزراعية ويستثنى من ذلك فقط مياه الصرف الصحى التى تصرف فى الصحراء او فى البحر مباشرة. وهذه المياه تمثل مصدر التلوث الرئيسى لمياه الرى والصرف، وأن معالجتها ستقلل من مشاكل التلوث ولكن الزيادة المتوقعة فى رصيد الموارد المائية زيادة محدودة نسبيا.

وبالنسبة لسياسة التوسع فى استخدامات المياه الجوفية الضحلة فى الدلتا والوادى القديم، نجد ان كميات المياه الجوفية المستخدمة حاليا تصل إلى ٤,٧ مليار متر مكعب سنويا، علما بأن مصدر هذه المياه هو الرشح من نهر النيل والترع والمصارف ومن الزراعات القائمة، والتى ستقل مستقبلا نتيجة لتحويل ٥,٥ مليار متر مكعب من المياه إلى جنوب الوادى، ونتيجة ايضا لما هو مخطط من تقليل مساحات الأرز وقصب السكر والتى يذهب جزء كبير من مياه ريها إلى المخزون الجوفى، ونتيجة كذلك لسياسة تطوير الرى وتقليل فواقد الترع والمساقى إلى المخزون الجوفى. ونرى انه هناك صعوبة حقيقية لزيادة استخدامات المياه الجوفية مستقبلاً، وإذا كان هناك توسع فى هذه الاستخدامات سيكون قليلا وفى أماكن محدودة جداً.

د. محمد نصر الدين

ثالثا: بالنسبة لسياسة التوسع فى برنامج تطوير الرى السطحى، نجد ان مشروعات التطوير فى مصر مازالت محصورة فى مساحات صغيرة، وبمعدل انجاز محدود، وذات تكلفة عالية فى حدود ١٥٠٠ جنيه للفدان الواحد. وبالرغم من التأثير الايجابى الواضح والملموس لمشروعات تطوير الرى على الانتاجية الزراعية وبالتالى على دخل المزارعين، إلا بس هناك ولاتل على ان هذه المشروعات توفر من مياه الرى فى المناطق التى تم تطويرها. وقد يكون التفسير المنطقى لهذه الظاهرة ان كمية مياه الرى التى تم توفيرها تم أيضا استخدامها للتغلب على نقص المياه فى نهايات الترع والمساقى لهذه المناطق. ونظرا لأن الفائدة العظمى تعود على المزارعين كما إتضح من المشاريع التى تم تنفيذها، قد يكون من الأفضل ان تترك الحكومة تطوير المساقى للمزارعين انفسهم مع تقديم بعض التسهيلات البنكية وكذلك الدعم الفنى المطلوب، مما يقلل العبء المالى على الحكومة لتركيز جهودها على اعادة تأهيل شبكتى الترع والمصارف لرفع كفاءة تشغيل الشبكتين، وفى نفس الوقت يؤدى إلى توفير كميات كبيرة من المياه العذبة والتى تفقد حاليا من الترع إلى المصارف.

رابعا: تقليل مساحات الأرز وقصب السكر، كانت ومازالت مشكلة للحكومة والمواطنين خلال السنوات القليلة الماضية. فمنذ تحرير اسعار المحاصيل وتحرير التركيب المحصولى، حدثت تغييرات كثيرة فى الأنشطة الزراعية فى مصر معظمها إيجابى ادى إلى زيادة فى الانتاجية الزراعية ودخل المزارعين والدخل القومى، وبعضها سلبى وخاصة فيما يتعلق بالزيادة الكبيرة التى حدثت فى الاستخدامات المائية للزراعة. ونتيجة للسعر العالى نسبيا لمحصول الأرز وحماية الدولة له من خلال فرض ضريبة على الأرز المستورد، حدث إقبال كاسح على زراعة الأرز فى مساحات شاسعة من الدلتا، وامتدت إلى الوادى، وحتى بعض واحات الصحراء الغربية. وقد أدى ذلك إلى ضغوط كبيرة على شبكتى الرى والصرف. وفشلت سياسة الغرامات المفروضة على زراعات الأرز المخالفة وحل مشكلة الأرز قد تكون من شقين. الشق الاول يتعلق بالغاء الضريبة المفروضة على الأرز المستورد او بفرض ضريبة على الأرز المحلى مما يتيح الفرصة للمواطنين لشراء الأرز بسعر اقل، وتقل جاذبية زراعة الأرز للمزارعين. والشق الثانى يتعلق بادارة افضل لمياه الرى من خلال سياسات جديدة تعكس أهمية المياه وقيمتها من خلال استرداد بعض او كل تكاليف خدمات المياه من المزارعين وبما يحثهم على ترشيد الاستخدامات المائية وزراعة المحاصيل التى تتناسب مع الوضع المائى لمصر. واسترداد تكلفة مياه الرى من المزارعين، يتطلب ان تكون الخدمات المائية نفسها على مستوى عال من الأداء، حتى يتعاون المزارعين فى تسديد التكاليف المطلوبة. واسترداد التكلفة أيضا تتطلب قياس كميات المياه التى يتم توزيعها على المزارعين. والوضع الحالى لشبكتى الرى والصرف من حيث الأداء والخدمات المائية، لاتسمح بتطبيق مثل هذه السياسات وخاصة مع عدم توفر المنشآت المائية فى الشبكة لقياس كميات المياه الموزعة على المزارعين. والتطوير الكامل لشبكة الرى بدءا بنهر النيل والترع الرئيسية وانتهاءا بالمساقى امرأ لا تستطيع الحكومة تحمله سواءاً ماديا أو فنياً، وذلك ليس فى مصر وحدها بل أيضا فى معظم الأمم تقدما. من المعتاد أن تقوم الحكومات بتوفير الخدمات العامة، ويقوم القطاع الخاص أو المنتفعين بتسديد تكاليف الإنتفاع الخاص بهذه الخدمات على شكل رسوم. والأمثلة على ذلك كثيرة تشمل الكهرباء ومياه الشرب والغاز وحتى بعض الطرق التى تحتاج الى صيانة عالية، بل ووسائل النقل العام المستشفيات وخلافه.

وبالقياس يمكن تقسيم مسئولية وتكاليف صيانة شبكة الرى بين الحكومة والمزارعين. وكمثال توضيحى، قد تكون الحكومة مسئولة عن توصيل المياه حتى تفاتيش الرى (١٠٠ ـ ١٥٠ ألف فدان للتفتيش الواحد)، ثم تقوم جمعيات أهلية من المنتفعين أوشركات قطاع خاص، ومن خلال دعم فنى من وزارة الأشغال وتحت إشرافها بتوزيع المياه على المنتفعين نظيررسوم تستخدم لإعادة تأهيل وصيانة الترع والمصارف داخل حدود تفتيش الرى الواحد. والهدف من هذا المثال التوضيحى ليس لتحديد البديل الأمثل، بل لتوضيح إمكانية وكيفية مشاركة المزارعين فى صيانة شبكة الرى.

أما بالنسبة لزراعات قصب السكر فمساحاتها محدودة نسبيا والتى تزيد قليلا على ربع مليون فدان، وليس هناك زيادة فى هذه المساحة من عام لآخر. وترتبط زراعة القصب بمصانع السكر فى صعيد مصر، ومن المخطط أن يتم إحلال بنجر السكر بدلاً من القصب تدريجيا مع تطوير مصانع السكر على التوازى. وهناك دلائل أيضا على أن تسوية جيدة للأراضى الزراعية بالليزر يؤدى الى تقليل ملحوظ فى الاحتياجات المائية للقصب وبالشكل الذى لا يجعله من المحاصيل ذات الإستهلاك العالى للمياه.

مما سبق يتضح أن إستراتيجية الدولة لرفع كفاءة شبكة الرى والإستخدامات المائية ولتوفير المياه لمشاريع التنمية فى جنوب الوادى وسيناء، تتلخص أساسا فى إعادة إستخدام فواقد شبكة الرى سواء انه ليس على شكل مياه صرف زراعى أو مياه جوفية ضحلة. حتى أن تقليل مساحات الأرز لن يؤدى الى توفير مياه الرى العذبة بالقدر الذى سيتم توفيره من مياه المصارف وخاصة مصر فى بحر حادوس والسرو فى شرق الدلتا. أما فيما يتعلق بتطوير الرى السطحى والذى يسير بمعدلات محدودة وبتكلفة عالية وبفوائد تعود معظمها على المزارع، نرى أنه لن يكون مؤثرا على المدى القصير ٥ـ١٠ سنوات، ونعتقد أنه من الأفضل أن يتولاه القطاع الخاص بدلا من الحكومة.

وبصفة عامة فإنه يتم رفع كفاءة شبكات الرى من خلال تركيز وتكثيف الاستثمار تقليل فواقد الشبكة او من خلال إعادة إستخدام هذه الفواقد أو من خلال الطريقتين معا. والطريقة الأولى مباشرة وسهلة ومحددة الملامح وتؤدى إلى تقليل فواقد المياه العذبة. أما الطريقة الأخرى فهى غير مباشرة ومعقدة لتباين انواع الفواقد وطرق إعادة إستخدامها. وتكاليف الطريقة الأولى لاتتعدى صيانة جيدة وإحلال المنشآت عند إنتهاء عمرها الإفتراضى. أما بالنسبة للطريقة الثانية فهى تسمح بمستوى منخفض من الصيانة للشبكة، ولكن بتكاليف تشغيل إضافية لرفع المياه من المصارف أو من المخزون الجوفى لإعادة إستخدامها، وذلك غير التكاليف العالية للطلمبات نفسها. وبالنسبة للوضع فى مصر قد يكون الانسب إستخدام الطريقتين معا من حيث إعادة تأهيل شبكتى الرى والصرف كأولوية أولى من العمل على إعادة إستخدام الفواقد لرفع الكفاءة العامة للشبكة.

وبصفة عامة فإنه لابد من إعادة تأهيل شبكة الرى وصيانتها وتطويرها لمواجهة التغيرات الإقتصادية التى حدثت ومازالت تحدث فى القطاع الزراعى. فى الماضى القريب كان تشغيل شبكة الرى أقل تعقيدا بدرجة كبيرة مما يحدث فى الوقت الحالى. فقد كان التركيب المحصولى ثابتا لجميع الأراضى من خلال دورات زراعية حكومية يلتزم بها المزارعون، وقد تم تصميم الترع والمصارف على أساس هذا التركيب المحصولى وبالتالى كان من السهل الإيفاء بالإحتياجات المائية على مدار العام. ولكن بعد التغييرات الإقتصادية الكبيرة التى حدثت فى قطاع الزراعة وتحرير التركيب المحصولى وتحرير الأسعار، اصبح المزارعون أحرارا فيما يزرعونه فى أراضيهم. وبالطبع فإن إختيار المحاصيل حاليا يتم حسب العرض والطلب فى السوق المحلى والعالمى. ولذلك فإن تشغيل شبكة الرى الآن قد تغير من الإيفاء بكميات محددة من الإحتياجات المائية لكل منطقة من المناطق الزراعية إلى تشغيل مرن مع متغيرات السوق فيما يختص بالمحاصيل الزراعية، وحينما تعجز الشبكة عن توفير كميات المياه المطلوبة يتجه المزارعون إلى المصارف لإستكمال حاجاتهم من المياه وهذه السياسة التشغيلية لن تستطيع لن تستمر طويلا لاسباب عديدة أهمها ضرورة توفير كميات كبيرة من المياه لمشاريع التنمية والتوسعات مما يقلل من كميات المياه المتاحة للاراضى الزراعية فى الدلتا والوادى. ولضمان صمود شبكة الرى لتغيرات السوق والإحتياجات المائية المستقبلية لمشاريع التنمية والتوسعات الزراعية، يجب تحقيق شرطين أساسيين. الشرط الأول إعادة تأهيل توزيع المياه المتوفرة على المناطق الزراعية فى إطار يضمن العدالة الإجتماعية ويعظم الإنتاجية الزراعية. وإعداد مثل هذه السياسة يتطلب مشاركة مستخدمى المياه فى القطاعات المختلفة من زراعة وصناعة وإسكان وكهرباء، وخلافه مع وزارة الأشغال المسئولة عن إدارة الشبكة، لتحديد الإحتياجات المائية للقطاعات المختلفة فى كل منطقة وتوزيع المياه المتوفرة على الإحتياجات.

د. محمد نصر الدين علام
أستاذ هندسة الرى والصرف
بهندسة القاهرة

نوى التمر واكتشافات علمية مثيرة

لقد ظلت منتجات النخيل تستخدم خلال قرون طويلة فى كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلاجية لدرجة أدت إلى اعتبار منتجات النخيل توازى فى الأهمية أو ربما تزيد عن انتاج محصول البلح نفسه وعلى سبيل المثال هذه دعوة للتعرف على نوى التمر واهميته.. حيث تمثل النواه نحو ١٠ ـ ١٥٪ من وزن ثمرة البلح، ويعتبر الاعراب الذين يعيشون فى المناطق الصحراوية والبدو هم أكثر الناس إستفادة من نوى التمر من كثير من الأغراض منها انهم كانوا يستخلصون منه الزيت لاستخدامه فى إنارة المصابيح ليلا والبعض منهم إستخدموه كدهان لعلاج بعض الأمراض، كما إستخدموا النوى بعد تحميص وطحنه فى انتاج مسحوق قريب الشبه بالبن يستعمل كشراب بديل عن القهوة وكان المعتقد لديهم أنهم شراب شاف. وقد جاء فى كتاب الخلاصة فى التداوى بالأعشاب لابى الفداء محمد عزت أن تحميص النوى وشربها مثل القهوة بدون سكر صباحا ومساء يعتبر علاجا مفيد الحصوات الكلى.

ومن الناحية العلمية ليس هناك ما يمنع من استخدام زيت النوى فى الطعام إلا أن معدل استخلاصه لا يسمح له بمنافسة زيوت الطعام من المحاصيل الأخرى.

وعلى الرغم من انه ليس هناك مجال مناسب لاستخدام نوى التمر فى تغذية الانسان إلا أن هناك تقارير مبكرة توضح انه يمكن دق وغلى النوى مع الملح والخل حتى يصبح عجينة لينة ثم تجفف وتطحن فى صورة دقيق يمكن إستعماله فى صناعة نوع من الفطائر تسمى Pan Cake. وعلى مستوى الابحاث العلمية فقد ورد فى المراجع خلال الخمسينات من هذا القرن أن نوى التمر يوجد به هرمون منشط لنمو الحيوانات يعرف باسم Estrone يمكن استخلاصه بمعدل ١,٩ ملجم/ كجم من النوى.

وقد أعلن عن وجود مادة فى المستخلص الكحولى لنوى التمر لها تأثير مضاد للنشاط الميكروبى أدت إلى خفض ضغط الدم فى الكلاب عندما تم حقنها فى الوريد. على الجانب الآخر تم تحليل بعض مركبات الفلافين فى نوى التمر.

ومما يعزز أهمية نوى التمر فى مجال الطب والعلاج أن الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة السابق تمكن من انتاج دواء من المادة الفعالة الموجودة بالنوى لعلاج المرض الجلدى المعروف باسم البهاق.وقد تمكن أحد الباحثين المصريين من انتاج مادة الفورفورال Furfural من كسب النوى بكفاءة عالية وسعر بسيط والمعروف أن الفورفورال له أهمية صناعية كبيرة فعلى سبيل المثال يدخل فى انتاج المواد القاتلة للمشرات وبعض المواد المعقمة وفى صناعة بعض انواع الصموغ، كما ان مادة وسيطة فى صناعة النايلون وإستخلاص البيوتين الموجود فى غازات النفط الذى يستعمل فى انتاج المطاط الصناعى.

وفى مجال الاستفادة من نوى التمر ضمن مكونات العليقة الحيوانية فقد توصل باحث مصرى إلى أن إضافة النوى بنسبة ١٠ ـ ١٢٪ لعليقة الحيوان بغرض التسمين أدت إلى زيادة قدرها ١٥٪ فى وزن الحيوان. وهناك بحث يشير إلى أن تغذية الدواجن بما يعادل ١٠ جم من مجروش النوى يوميا بالاضافة إلى العلف العادى أحدثت سرعة فى زيادة وزن الدواجن عن مثيلتها التى تم تغذيتها بالعلف العادى فقط. وبتسخين نوى البلح فى اوعية مغلقة يمكن استخدام القار الناتج كمادة حافظة للخشب ويمكن كربنة النوى على درجة ٣٠٠ ـ ٤٠٠ م وبرغم أن كربون النوى ليس مناسبا لاستعمالات الكربون النشط إلا انه يمكن استخدامه بواسطة صناع الفضة كمصدر لكربون ناعم كما أن هذا لاينفى أهمية استخدامه كوقود للافران الصغيرة فى بعض مناطق العالم العربى.وبعد عزيزى القارئ.. أليس وراء كل هذه القارئ.. أليس وراء كل هذه الاستخدامات الهائلة لنوى التمر حكمة بالغة تدعو للفكر والتأمل.

شحاته أحمد عبدالفتاح
خبير تصنيع التمور بمعهد تكنولوجيا الأغذية

النيل فى ضيافة الصحراء

النيل هرول للصحراء ظمآنا ... لتنجب القفر ياسمينا وريحانا
ياساحرا.. هزت الدنيا مآثره ... لولا السحائب ماكنا وما كانا
عنب.. فرات.. من الفردوس نرشفه ... شهدا. وفنا وازهارا وألحانا
حبى.. وحبك.. فى وجدانى امتزجا ... فذوبا مهجتى عشقا وتحنانا
كم من عروس رحيق الحب أسكرها ... فقدمت روحها. للنيل قربانا

الأرض تبر.. ونهر النيل مفخرة ... وليس يسعده من بات جوعانا
هو الذى من ثمار الأرض أطعمنا ... ومن رحيق جنان الخلد أسقانا
وماؤه العذب.. أحلام.. وتنمية ... والحرب من أجلها.... تجتاح دنيانا
وقطرة منه.. للمفتون.. جوهرة ... من لم يحافظ عليها مات. ظمآنا
بالجهد تبنى.. ومن يحيا بلا عمل ... يعيش منتكسا يموت ندمانا
ومصر.. من قدم.. صحراؤها ذهب ... وصوت عشاقها لم يلق آذانا
عاشت تئن.. وتشكو عيه عزلتها ... وأى.. غزو لها.. أسموه عدوانا
مرت عليها قرون مالها عدد ... الناس ضاقت بها رملا وكثبانا

وفجأة.. أطلق العملاق صرخته ... فانشقت الأرض.. للملهوف ودنيانا
تحول النهر طوفانا لنجدتها ... وفجر الصخر زيتونا ورمانا
إهتزت الغيد واخضرت ضفائرها ... وللوجه لاح كضوء الشمس فتانا
ومرهف الحس بالإتماء.. بشرها ... فيض من الله أحياها وأحيانا
لا مستحيل مع التصميم يدفعنا ... لولا مبارك عاش الدهر عطشانا

شعر:
محمود عبدالعال احمد
عضو مجلس الشعب باسيوط



ودراسة بزراعة الإسكندرية عن الموارد المائية والأرضية فى مصر

اعتقد اننا نتفق على ضرورة تنمية صعيد مصر وجنوب وغرب وشرق مصر، واعتقد اننا نعتقد أكثر بضرورة أن يعتمد كل إقليم على مدخراته من المصادر الطبيعية من أرض ومياه ومعادن ومنخور ومناخ وبشر ايضا، ولقد قمت وزملاء لى بدراسة حول مشروع توشكى عقدت على إثرها ندوة بقاعة المؤتمرات بجامعة الاسكندرية فى ٩٧/١٢/١٤ وحضرها ٣٢٠ متخصصا فى مجال الرى والزراعة وتنمية المجتمع وحماية البيئة.

ولقد استهدف البحث الذى أعرض الآن خلاصته دراسة للموارد المائية والأرضية فى جمهورية مصر العربية فى الماضى والحاضر والمستقبل مع الأخذ فى الاعتبار التراكيب المحصولية واستهلاكها من الماء حاليا ومستقبلا إلى ما يلى:

١ ـ المساحة المزروعة حاليا ٧,٢ مليون فدان تعطى ١٣ مليون فدان محصولى وتستهلك ٦٠ مليار م٣ ماء.. مما يستدعى اعادة استخدام ١٢ مليار م٣ من المياه الجوفية فى الوادى وجنوب الدلتا بالاضافة إلى مياه الصرف (بكل أنواعه).

٢ ـ تستهدف خطة الدولة حتى ٢٠١٧ استزراع ٢ مليون فدان فى تخوم الوادى والدلتا وفى سيناء وعلى الساحل الشمالى الغربى لتصبح المساحة المزروعة (المروية) ٩,٢ مليون فدان تعطى ١٦ مليون فدان محصولى وتستهلك ٧٤ مليار م٣ ماء لو لم يتم ترشيد استخدام المياه مما يعنى ضرورة إعادة استخدام المياه الجوفية ومياه الصرف بكل انواعه لتصبح فى حدود ١٩ مليار م٣ مع احتمال زيادة أضرار التلوث.. ومن ثم يقدر العجز فى المتاح من المياه فى حدود ٧ ـ ١١ مليار م٣/ عام.

٣ ـ لذلك تستهدف وزارة الرى فى خطتها لترشيد مياه الرى لتوفير من ٣ إلى ٦ مليار م٣/ عام، إلا ان تلك الخطة تحتاج إلى جهد فنى ووطنى واعلامى ضخم بالاضافة إلى استثمار من ١٨ إلى ٢٠ مليارا من الجنيهات ويمكن أن يتم تطوير الرى فى مدة ٢٨ عاما(٢٥٠ ألف فدان/ عام) ٥١٢٢٥ فى ٣٥ عاما لو تم تطوير الرى فى ٢٠٠ ألف فدان/ عام..

٤ ـ لذلك فإنه ل يمكن السحب من البنك المركزى للمياه فى مصر (بحيرة ناصر) لتعمير توشكى حيث أن ذلك يؤدى إلى تأخير او توقف خطة الدولة لتنمية صعيد مصر وفى سيناء.

٥ ـ لذلك فإن الأرجح هو الاعتماد على استخلاص المياه الجوفية العميقة غرب بحيرة ناصر (وشرقها أيضا) وذلك لزراعة ١٠٠ ـ ٢٠٠ الف فدان حول قناة توشكى على المياه الجوفية. واستخلاص المياه الجوفية فى حوض الواحات (الوادى الجديد) لزيادة الأراضى المروية إلى ١٥٠ الف فدان واستخلاص المياه الجوفية فى شرق العوينات لرى ٢٠٠ الف فدان.. من حوالى ١/٢ مليون فدان فى جنوب غرب مصر.. وأن يبحث إمكانية سحب مياه جوفية من شرق بحيرة ناصر.

٦ ـ لذلك فإنى أرجو إرجاء السحب من بحيرة ناصر لمشروع توشكى حتى يمكن تدبير مياه جديدة تضاف إلى نصيب مصر الحالى من مياه النيله وذلك من خلال تنفيذ مشروعات أعالى حوض النيل وأهمها مشروع قناة جونجلى فى جنوب السودان.. عندئذ يمكن السحب من بحيرة ناصر لمشروع توشكى.

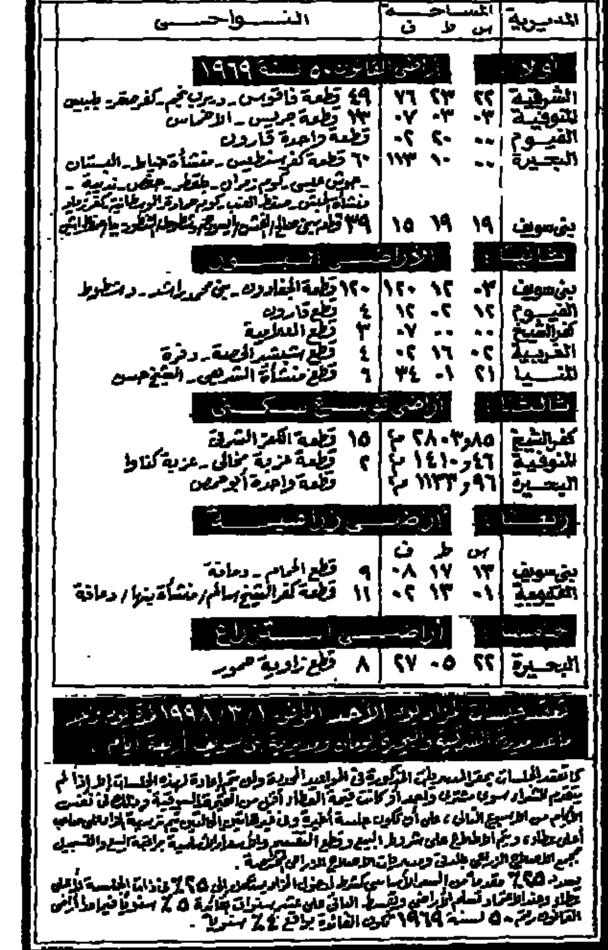
د. حاتم عبدالوهاب العطار
استاذ متفرغ بكلية الزراعة بالإسكندرية

أجرولاند ومقدمة عن الطرق التقليدية للحصول على شتلات الموز

لتكاثر الموز خضريا بالخلف أو البذور (الخلف الصغيرة) أو القرامى (الكورمات القلقاسية) الكاملة المجزأة المأخوذه من نباتات سليمة سواء أثمرت أو لم تثمر، وتمكث الخلف فى المشتل حوالى سنة وتزرع فى المكان المستديم فى أواخر فبراير وأوائل مارس من كل عام. بعد شهرين يبدأ ظهور النقلات حول الأم حيث يحدث لها انتخاب للأصلح (القوية) فى شهر مايو ويونيو ويتم تكوين الزهرة بعد ١٢ شهرا فى يونيو ويوليو من العام التالى وتنضج الثمار بعد ١٧ ـ ١٨ شهرا الى نوفمبر وديسمبر ويناير

وهى أفضل شهور السنة تسويقا. للحصول على انتاج عالى ومتميز يتأثر هذا بموعد الزراعة ودرجات الحرارة السائدة خلال موسم ومصدر الشتلات ومصدر المياه ونوعها ونظم الرى المستخدمة وطبيعة التربة ومدى العناية بالخدمة والتربية خلال دورات الإنتاج ثلاثية كانت أم خماسية. فتعتبر درجة ٣٢م هى الدرجة المثلى لنمو الموز ويؤدى انخفاضها الى بطء النمو ويتوقف النمو تماما عند درجة ١١م حيث تسمى درجة الصفر الحيوى للموز وقد أدى هذا الاتجاه فى بعض البلدان مثل أسبانيا والمغرب وتونس واليونان منذ ٤ سنوات

الى زراعة الموز تحت الصوب حيث انتجت من ٦ ـ ٨ طن/ دونم، وأدت الى سرعة النمو والتغلب على مشاكل البرودة والصقيع بنجاح.
تقوم الشركة بإنتاج أنواع متعددة من شتلات الفاكهة نذكر منها: تفاح ANNA ـ تفاح Orleam ـ مشمش كانينو ـ البرتقال الصيفى ـ عنب برليت perlette ـ عنب بناتى ـ شتلات مانجو هندى بسنارة ـ بايرى (الفونس) ـ مبروكة ـ فجرى كلان ـ عويس ـ مسك ـ زبدة ـ هندى خاصة ـ خوخ ـ موز انسجة (ويليامز ـ جراندنان) وسوف نتعرض تباعا بعض مواصفات تلك الشتلات.



طاقة بلاحدود لمشروع توشكى بتوليد الهيدروجين بالطاقة الشمسية

يعتبر الهيدروجين هو أحد الطاقات المستقبلية البديلة للطاقات الأحفورية (فحم - بترول - غاز طبيعي). حيث انه طاقة متجددة ونظيفة فهو طاقة متجددة يمكن استخلاصها من المياه عن طريق التحليل الكهربي بكهرباء المساقط المائية أو الطاقة الشمسية بعد تحويلها مباشرة إلى كهرباء عن طريق الخلايا الشمسية. وهو طاقة نظيفة لأن ناتج احتراقه مع الهواء هو بخار الماء فقط لاغير.

ويتميز الهيدروجين عند احتراقه بإعطاء طاقة عالية. فالكيلو جرام منه يعطي طاقة تفوق مايعطيه احتراق كيلو جرام من الغاز الطبيعي بمقدار ٤ ٢ مرة وما يعطيه احتراق كيلو جرام من الجازولين بمقدار ٨ ٢ مرة.

ويبلغ انتاج العالم من الهيدروجين خمسمائة بليون متر مكعب سنويا تستخدم في صناعة الأسمدة الكيماوية وتكرير البترول وصناعات أخرى.

وكان الاعتماد الأساسي في انتاج الهيدروجين في العالم في الماضي يعتمد على طريقتين أحداهما هي اختزال بخار الماء بأول أكسيد الكربون والثانية هي استخلاصه من الوقود الحفرى (فحم - بترول - غاز طبيعي) ويبلغ انتاج العالم من الطريقة الثانية ٤ ملايين متر مكعب من الهيدروجين كل يوم. ولقد ثبتت الجدوى الاقتصادية لاستخلاص الهيدروجين من المياه بالتحليل الكهربي خلال هذا القرن. وهي تعتبر اليوم أهم طريقة سواء بالكهرباء المولدة من المساقط المائية أو بالكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية وهي ستسود خلال القرن القادم.

وتبلغ كمية الطاقة الكهربية التي يمكن توليدها من المساقط المائية على مستوى العالم ٢٢٨٠ جيجاوات في العالم ولا يستغل منها سوى ١٠٪ حتى الآن. وأدنى استغلال للمساقط المائية وتوليد الكهرباء في إفريقيا حيث يمكن توليد كهرباء مقدارها ٣٥٤ جيجاوات في العام لايستغل منها حتى الآن سوى ٨ جيجاوات في العام. (جيجاوات = الف ميجاوات).

وفي جمهورية مصر العربية فإن جميع المساقط المائية الكبيرة قد تم استغلالها في توليد الكهرباء. ولم يبق الآن إلا مايسمى بالميني هيدروكهربي للاستغلال المحدود للغاية. إلا أن الله قد عوضنا عن ذلك بطاقة أخرى متجددة نظيفة هي الطاقة الشمسية والتي يزيد دخل المتر المربع في جنوب الوادي على ٢٥٠٠ كيلو وات ساعة في العام وهو أعلى معدل عالمي للطاقة الشمسية.

وتعتمد طريقة توليد الهيدروجين بالطاقة الشمسية على الآتي:

١- تحويل طاقة الإشعاع الشمسي الضوئية إلى طاقة كهربية ذات تيار مستمر عن طريق مايسمى بالألواح الكهروشمسية وهي تضم مصفوفات من الخلايا الشمسية بداخلها.

٢- استخدام التيار الكهربي المباشر في تحليل المياه داخل محللات كهربية واستخلاص عنصري الهيدروجين والاكسجين المكونات لجزيء الماء.

٣- تجفيف الهيدروجين الناتج من المحللات حيث أنه يكون مخلوطا ببعض بخار الماء.

٤- تسييل الهيدروجين الناتج ووضعه داخل اسطوانات أو هدرجة برادة فلزات داخل الاسطوانة وهي الطريقة الحديثة الأسهل والاكثر أمانا. أو دفع الهيدروجين في شبكة كشبكة الغاز الطبيعي لاستخدامه في أماكن بعيدة عن مصدر انتاجه حيث توجد في ألمانيا حاليا شبكة طولها ٢١٠ كم لتوزيع الهيدروجين بقدرة أستيعابية مقدارها ٢٥٠ مليون متر مكعب في العام وتسمى The Huls AG Hydrogen Pip Line.

وبالنسبة لمشروع جنوب الوادي ونظراً لوجوده بمنطقة نائية بعيداً عن الشبكة القومية للكهرباء وشبكة الغاز الطبيعي فإنه يمكن انتاج الهيدروجين بالطاقة الشمسية لخدمة هذا المشروع القومي الكبير خلال القرن القادم ولاسيما أن هناك كل مقومات نجاح توليد الهيدروجين بالطاقة الشمسية وهي:



د . مسلم شلتوت

١- احتواء بحيرة ناصر على مخزون هائل من المياه العذبة يقدر بـ ١٤٠ مليار متر مكعب ذات الملوحة المنخفضة جدا حيث تتراوح مابين ١٥٠ إلى ٢٠٠ جزء في المليون واستخدام جزء ضئيل جدا من هذا المخزون لايزيد على عشرة ملايين متر مكعب من المياه في العام يمكن أن يعطي مليون طن من الهيدروجين مع العلم بأن الطن من الهيدروجين يعطي طاقة مقدارها ٣٣.٥ ألف كيلووات ساعة.

٢- طاقة شمسية عالية تزيد على ٢٥٠٠ كيلووات ساعة على المتر المربع في العام حيث يمكن زرع الأرض المسطحة القريبة من شاطيء البحيرة وغير الصالحة للزراعة بالقرب من فم ترعة جنوب الوادي بمصفوفات من الألواح الكهروشمسية للتحويل المباشر لطاقة الإشعاع الشمسي الضوئية لطاقة كهربية ذات تيار مستمر ولاسيما أن سعر الخلايا الشمسية اصبح منخفضا بالقياس إلى عشر سنوات ماضية كما ارتفعت كفاءتها وعمرها الافتراضي بفضل التكنولوجيا الحديثة والتقدم في علمي فيزياء الجوامد والشرائح الرقيقة.

٣- الخبرة المصرية الرائدة في تحليل المياه بالكهرباء والحصول على الهيدروجين لمدة تزيد على خمسين عاما كما هو الحال في شركة كيما. وكذلك الخبرة في استخدام الانظمة الفوتوفولطية والألواح الكهروشمسية في توليد الكهرباء بالمناطق النائية لفترة تزيد على عشرين عام وعلى رأسها محطة شرق العوينات لتوليد الكهرباء من طاقة الشمس بقوة ٢٥٠ كيلووات قمة.

٤- مقومات صناعة الخلايا الشمسية والالواح الكهروشمسية موجودة بمصر سواء الرمال البيضاء عالية النقاوة لتصنيع السليكون النقي وهو المكون الأساسي لتصنيع الخلايا الشمسية والزجاج عالي النقاوة اللازمة للألواح الكهروشمسية وكذلك توافر الالومونيوم والمطاط والحديد اللازمة للألواح الكهروشمسية والانظمة الفوتوفولطية.

٥- لاينتج عن توليد الهيدروجين بالطاقة الشمسية اى ملوثات للبيئة سواء للهواء أو الماء أو التربة. كما أن الالواح الكهروشمسية لاتحتاج إلى صيانة تذكر سوى ازالة التراب عنها ويمكن أن تؤديها عمالة بسيطة.

والآن يمكن أن يستفاد من الهيدروجين المولد بالطاقة الشمسية لصالح مشروع جنوب الوادي كمايلي:

١- تحويل الهيدروجين الى أمونيا لصناعة الاسمدة الازوتية اللازمة لتخصيب ٤٥٠ ألف فدان في المرحلة الأولى للمشروع ثم زيادة الانتاج لتغطية باقي المراحل.

٢- يمكن استخدام الهيدروجين بدلا من الغاز الطبيعي كطاقة للحياة اليومية في المنازل والشكنات والمدارس والمستشفيات وباقي التجمعات العمرانية بطريقة آمنة للغاية وبمواقد مماثلة تماما للمواقد الحالية.

٣- يمكن استخدام الهيدروجين في توليد الكهرباء عن طريق حرقه في المحطات الحرارية. كما يمكن تحويله مباشرة إلى كهرباء بتكنولوجيا حديثة تسمى خلايا الوقود وذلك لتغذية التجمعات السكنية والمناطق النائية بالكهرباء في شبكة محلية أو للاستخدام الفردي في المناطق المعزولة.

لقد ثبت من الناحية التكنولوجية والاقتصادية أن افضل طريقة لنقل الطاقة الشمسية من مكان إلى اخر هو تحويلها لهيدروجين ودفعها في أنابيب كأنابيب الغاز الطبيعي وهذا أصبح ميسورا الآن.

قد يقول البعض أن تكاليف توليد الهيدروجين بالطاقة الشمسية لازال باهظ الثمن. ولكن نقول لهم أن أسعار الخلايا والالواح الكهروشمسية في هبوط مستمر - ومن المحتمل ان تكون الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية خلال العقد الأول من القرن القادم أرخص من مثيلتها المولدة من الطاقة الاحفورية بالمحطات الحرارية - كما يجب أن نأخذ في الاعتبار اننا لانتمتع بإحتياطي كبير من الطاقة الأحفورية بخلاف الاعتبارات البيئية. لذلك يجب أن ننظر الى المستقبل وللقرن القادم بنظرة شاملة في افاق أرحب.

لن تشرق شمس اليوم الأول من العام الجديد ١٩٩٨ إلا ان يكون كل علماء العالم والمهتمين والمسئولين في مجال طاقة الهيدروجين علموا ببحث مكون من ست صفحات منشورة في مجلة Hydrogen Energy عدد ديسمبر ١٩٩٧ وهي المجلة الدولية لطاقة الهيدروجين والتي يصدرها الاتحاد الدولي لطاقة الهيدروجين IAHE ومقره مدينة ميامي بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان (الهيدروجين الشمسي من بحيرة ناصر بمصر للقرن الحادي والعشرين).

Solar Hydrogen from Lake Nasser for 21st Century in Egypt.

والمجلة تصدرها برجمان برس من اكسفورد بانجلترا.

والبحث يضع بحيرة ناصر في الصاف الأول لانتاج الهيدروجين بالطاقة الشمسية للقرن القادم لتستمر مصر بلدا مصدرا للطاقة حتى لو انتهى مخزونها من الطاقة الأحفورية خلال القرن القادم.. على أمل أن يتحول هذا البحث في يوم ما لمشروع قومي ودولي كبير يعود بالخير والرخاء على الأجيال القادمة ويكون جزءا من المشروع القومي الكبير لتعمير جنوب الوادي.

والبحث لكاتب المقال وكان قد ألقاه في عدة مؤتمرات قومية ودولية قبل نشره بالمجلة.

ويعكس ماهو شائع عن الهيدروجين من أنه وقود غير آمن نتيجة للطاقة الهائلة الناتجة عن احتراقه فإن الخصائص الفيزيائية والكيميائية للهيدروجين مقارنة بخصائص انواع الوقود الأخرى كالغاز الطبيعي والجازولين تجعله وقودا اكثر امانا منها لو استخدمت التكنولوجيا السليمة لاحراقه ويكفي أن هناك سيارات في أوروبا وأمريكا تتحرك بالهيدروجين وتسمى بالسيارات الخضراء لأن الانبعاث منها هوصفر - أي لا انبعاث لأى ملوثات جوية - حيث يكون بخار الماء هو ناتج الاحتراق الوحيد للهيدروجين.

وهناك مشاريع كبيرة لاستخدامه خلال القرن القادم لتسيير طائرات الركاب بعد ان ثبت نجاحه الفائق في تسيير الطائرات الحربية كما أنه الوقود الأساسي لصواريخ الدفع النفاث العملاقة التي تحمل الأقمار الصناعية لمسافات بعيدة قد تصل إلى أربعين ألف كيلو متر كأقمار الاتصالات والاستشعار عن بعد.

والآن لماذا لانبدأ في مشروع ارشادي على الأقل لتوليد الهيدروجين بالطاقة الشمسية بالقرب من منطقة صحاري جنوب أسوان أو بالقرب من محطة رفع مياه ترعة جنوب الوادي كالذي بنته مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في الرياض بالتعاون مع الألمان لانتاج ٢٥٠ متر مكعب من الهيدروجين يوميا بخلايا شمسية قوتها ٣٥٠ كيلووات باستخدام الواح كهروشمسية مسلحتها ٢٨٠٠ متر مربع ومحللات كهربية قاعدية عددها ١٢٠ وحدة بالتعاون مع ألمانيا أو الولايات المتحدة الأمريكية أو اى دولة صناعية اخرى ليكون البداية لمشروع قومي دولي كبير لتوليد الهيدروجين بالطاقة الشمسية على ضفاف بحيرة ناصر للقرن العشرين.

د . مسلم شلتوت

رئيس قسم بحوث الشمس والفضاء بالعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان

دورة إرشادية في إدارة الجودة الشاملة

يعقد معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية حاليا دورة إرشادية عن «التعريف بأسلوب اللاعيب في ادارة الجودة الشاملة».. ويحاضر في هذه الدورة السيد اسماعيل أبو النجا ـ إستشاري الجودة.

تعقد الدورة كل يوم أربعاء ولمدة شهر واحد. ويحضرها عدد ٢٠ متدرب من مختلف الاقسام البحثية للمعهد وكذلك مديرو المصانع.

* ويستضيف المعهد في شهر مارس ٩٨ وفد من دولة (فلسطين). حيث ينظم المعهد للوفد دورة تدريبية لمدة شهرين عن مجال صحة الأغذية ورقابة الجودة» ويحاضر في الدورة السادة اعضاء هيئة البحوث ومديرو المصانع.. ويتضمن البرنامج كيفية إنتاج غذاء آمن وصحي مطابقا للمواصفات القياسية . وكذلك الطرق المختلفة لمراقبة جودة المنتجات.. كما يشمل البرنامج زيارات لعدد من مصانع الأغذية الحاصلة على شهادة الأيزو.

* مع بداية الفصل الدراسي الحالي بالتربية والتعليم يشارك المعهد في تنفيذ «التجربة التفنية لاطفال المدارس مايشولي بالفيوم» بانتاج وجبة طازجة متنوعة يوميا مستوفاة لكافة الشروط الغذائية والصحية.

* ويقوم المعهد الآن بتجميع كافة الانجازات والانشطة خلال السنوات الخمس الماضية لاصدار مجلد عن إنجازات المعهد خلال ٥ سنوات.

صرح بذلك أحمد خورشيد ـ مدير المعهد.

تطوير وتحديث مشروعات التنمية بالاصلاح الزراعي

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي على خطة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بتطوير مشروعات التصنيع الزراعي والتنمية الريفية بمناطق الاصلاح الزراعي بمختلف المحافظات وتبلغ هذه المشروعات ٢٣٥ مشروع لتثمين البداري وانتاج بيض المائدة وتسمين العجول وتحضين كتاكيت الدجاج والبط وتربية البتلو لدى الفلاحين وتربية وتسمين الاغنام وتبلغ قيمة هذه المشروعات ٤٠٠ مليون جنيه ممولة بالكامل باموال فلاحي الاصلاح الزراعي اعضاء التعاونيات ومقامة على ٣٠٠ فدان بمختلف المحافظات يعمل بها أكثر من ٢٠٠٠ عامل فني.

م . محمد رضا اسماعيل

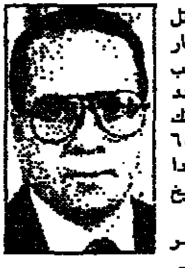
صرح بذلك المهندس/ رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي واضاف انه يجري تنفيذ مشروعات لضرب الارز وتعبئته بطاقة ١٦٥٠ طن سنويا بمحافظة القليوبية بتكاليف مليون جنيه وثلاجة لحفظ التقاوي واللحوم بتكاليف مليون جنيه بالاسماعيلية. وتجديد عنابر انتاج البيض بدكرنس بالدقهلية لانتاج ١٥ مليون بيضة بتكلفة ٥ ملايين جنيه ومصنع لانتاج العلف لانتاج ٢٤٠٠ طن سنويا بتكلفة مليون جنيه بمحافظة الجيزة ومعمل لتفريخ البيض لانتاج واحد ونصف مليون كتكوت بتكلفة نصف مليون جنيه في دمياط ومشروع لانتاج ٢٠٠ رأس عجلات عشار سنويا بتكاليف نصف مليون جنيه بالشرقية ومشروع لتسمين ٣٠٠ رأس من العجول بتكاليف نصف مليون جنيه بالجيزة.

واضاف المهندس رضا اسماعيل مدير هيئة الاصلاح الزراعي ان نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قد وافق على زيادة مشروع البتلو إلى ١٥ ألف رأس سنويا بتكاليف ١٠ ملايين جنيه وصرح المهندس شوقي الباجوري وكيل الوزارة للتعاون والتنمية أن تعليمات نائب رئيس الوزراء تقضي بضرورة التعاون والتكامل بين اجهزة القطاع وهي التصنيع والتعاون والتنمية لاحداث التنمية الريفية الشاملة بين جموع فلاحي الاصلاح الزراعي في مختلف المحافظات وادخال المشروعات التكاملية في مجال التصنيع الزراعي مثل انتاج الكتاكيت والاعلاف والصناعات الزراعية والتعبئة والتغليف وصناعة اللوف واستخراج الزيوت ومنافذ التسويق والمجازر الالية والتكامل بين كافة المشروعات للحصول على جميع مستلزمات الانتاج من ادوية ومركزات وادوية بيطرية وكتاكيت وخلافه للحصول على المستلزمات بأعلى جودة وأقل سعر ممكن وعمل تنفيذ شبكة اتصالات مع كافة المشروعات لمداركة أي عقبة تقابل التشغيل في أي وحدة وفي أى مشروع من هذه المشروعات وتنفيذ قاعدة بيانات لهذه المشروعات وتحليلها دوريا وتقويميها والاستفادة بها في كافة مشروعات التنمية.

وصرح المهندس بيومي محمد بيومي مدير عام التصنيع الزراعي انه يجري الآن تنفيذ انتاج العلف بمنطقة شبرا برنجى محافظة المنوفية وسوف يبدأ تشغيله اعتبارا من أول ابريل القادم لخدمة مشروعات التصنيع الزراعي بمحافظة المنوفية وباقي محافظات الوجه البحري وتبلغ طاقته الانتاجية ١٢ ألف طن سنويا بتكلفة قدرها ٥ ملايين جنيه ممولة بأموال تعاونيات الاصلاح الزراعي بمحافظة المنوفية.

المبيدات الحيوية .... ومحصول المانجو

تعتبر شجرة المانجو من الأشجار المعمرة لمدد طويلة والتي تعطي محصولا اقتصاديا لعشرات السنين إذا أحسن المحافظة عليها بواسطة وضع البرنامج الغذائي والوقائي المناسب يوضح ذلك رضا النحراوي رئيس شركة النصر للاسمدة والمبيدات الحيوية بمدينة السادات أولا ـ وللحفاظ على شجرة المانجو من الامراض لابد أن نحميها من العدو الأول لهذه الشجرة وهو البياض الدقيقي في المانجو وللوقاية من هذا المرض يجب أن نبدأ في جرعات الوقاية مبكرا قبل دورة نمو الربيع . وذلك برش الأشجار خلال شهر فبراير بالمركب الحيوي واسع المدى المعروف باسم (بلانت جارد) والذي يحتوي على فطريات نافعة تنتشر على الأوراق والشماريخ الزهرية وتمنع فطر البياض الدقيقي من إحداث الإصابة في الأشجار ويتم تجهيز محلول الرش بخلط (١ لتر من المركب الحيوي بلانت جارد) +(١ لتر من المنشط الحيوي هيومكس مع (٤٠٠ لتر ماء)وترش الأشجار جيدا من القمة إلى الأفرع السفلية ويجب أن يغطى محلول الرش كل أجزاء الشجرة وتكرر هذه المعاملة بعد شهر . ثانيا ـ ولتفادي ظهور ظاهرة تكتل الشماريخ ينصح برش الأشجار بخليط من (١ لتر من المركب الغذائي أمينو متعدد المعادن)+(١ كيلو شيلات الزنك) ويذاب هذا الخليط في ٦٠٠ لتر ماء وترش الأشجار جيدا مرة عند بداية خروج الشماريخ والأخرى بعد العقد مباشرة .





ثالثا ـ ونظرا لأن عنصر البوتاسيوم يلعب دورا هاما في تكوين المواد السكرية ونقلها من الورقة الى الثمار لذلك يستخدم المركب الغذائي بوتاسيوم.P ٤٥٪سترات بمعدل (١ كيلو لكل ٦٠٠ لتر ماء) مرة بعد العقد مباشرة والرشة الثانية بعد شهر ويمكن خلطة مع المركب أمينو متعدد المعادن .

رابعا ـ ويلاحظ احيانا بعض المنتجين وجود لون بني على ثمار المانجو مما يقلل من قيمتها الاقتصادية وكذلك يقلل من عمر هذه الثمار وهذا اللون ناتج عن نقص عنصر الكالسيوم والذى يعتبر المكون الرئيسي لجدر الخلايا ولتلافي هذه الظاهرة وكذلك لزيادة جودة صفات ثمار المانجو وعدم تأثرها بالاضرار الميكانيكية بسهولة ينصح برش مركب شيلات الكالسيوم ١٠٪ بمعدل (١ كيلو / ٦٠٠ لتر ماء) وترش الأشجار مرتين مرة عند خروج الشماريخ الزهرية ومرة بعد تمام العقد بشهر مع ملاحظة عدم خلط شيلات الكالسيوم ١٠٪ بأى مركب أخر سواء سمادي أو للوقاية أخي المزارع : نحن نربي الفطر النافع في حقلك لمقاومة أمراض النباتات على محصولك الحالي والمحاصيل التالية .

للاعلان في هذه الصفحة ت:٣٣٩١٠٨٦

فيليب تروسيه «المشعوذ الأبيض».. رحلة تألق من أسيك أبيدجان.. إلى منتخب بوركينا فاسو!

لم يكن مدرب منتخب بوركينا فاسو الحالي فيليب تروسييه يتصور انه سيصبح لحد ابرز المدربين على الساحة الافريقية عندما ترك فرنسا في ١٢ ديسمبر ١٩٨٩ للاشراف على تدريب فريق اسيك ابيدجان من ساحل العاج.

وكان تروسييه الذي لم يلعب لاي فريق فرنسي اشرف على تدريب فريقي رد ستار وكريتيل المغمورين قبل أن ينتقل الى اسيك بعد ان نصح به رئيس باريس سان جرمان السابق فرنسيس بوريللي.

ومنذ بداية مغامرته الافريقية اشرف تروسييه على منتخب نيجيريا احد افضل المنتخبات الإفريقية وقادها الى نهائيات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل ثم اقيل من منصبه لرفضه تدخل المسئولين النيجيريين في عمله، وسيتولى الاشراف على منتخب جنوب افريقيا ابتداء من الاول من مارس المقبل يوم عيد ميلاده الثالث والاربعين استعدادا للمشاركة في مونديال فرنسا حيث يلعب في المجموعة الثانية الى جانب فرنسا والسعودية والدنمارك.

ويتمتع تروسييه بشخصية قوية على غرار بعض المدربين الاجانب الذين برزوا على الساحة الافريقية منهم على سبيل المثال السوفياتي فاليري نيبوميناشي (الكاميرون ١٩٩٠) والهولندي كليمنس فيسترهوف (نيجيريا ١٩٩٤) ومواطنه جوبونفرير (نيجيريا بطلة اوليمبياد اتلانتا ٩٦).

وقد ظهر تروسييه الى الاضواء عندما قاد اسيك ابيدجان الى احراز بطولة الدوري المحلي ثلاث مرات متتالية والاهم من ذلك ان الفريق لم يخسر في ١٠١ مباراة على التوالي فاطلق عليه انصار النادي لقب «المشعوذ الابيض» الذي لا يزال يرافقه حتى الآن واثر النجاحات الهائلة التي حققها مع اسيك تعاقد معه الاتحاد العاجي للاشراف على المنتخب الاول وتحضيره للمشاركة في تصفيات كأس العالم ٩٤ وكان المنتخب قاب قوسين او ادنى من بلوغ النهائيات للمرة الاولى لكن خلافا وقع بين تروسييه ورئيس الاتحاد اوسينو حيينج فحصلت القطعية بينهما ثم فشلت ساحل العاج في بلوغ النهائيات وانتقل تروسييه بعد ذلك لفترة قصيرة الى تدريب كايزر تشيفز الجنوب افريقي، ثم فريقي الفرضي الفلاحي والفتح الرياضي المغربيين من الدرجة الثانية حيث قاد الاخير الى احراز كأس المغرب.

واستعان الاتحاد النيجيري به قبيل بدء تصفيات مونديال فرنسا وقد نجح تروسييه في قيادة المنتخب الى النهائيات للمرة الثانية، لكن الاتحاد النيجيري اقاله بعد ذلك.

واستقل اتحاد بوركينا فاسو الذي كان يبحث عن مدرب بديل للبلغاري ايفان فوتوف، الموقف فتعاقد مع تروسييه في ٣٠ سبتمبر الماضي لتحضير المنتخب لنهائيات الامم المقامة حاليا في واجادوجو وبوبو ديولاسو.

وخضع المنتخب الى اربعة معسكرات تدريبية في الاشهر الاخيرة، وتجمع في بلجيكا في اكتوبر الماضي ثم في معسكرين داخليين، قبل ان يتوجه الى ساحل العاج حيث امضى من ١٥ الى ٣٠ يناير الماضي وانتزع تعادلا ثمينا سلبيا من المنتخب المحلي. وخاض المنتخب خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة مباريات تجريبية عدة مع منتخبات واندية واشرك تروسييه ٢٧ لاعبا للوقوف عن كثب على مستوياتهم.

وسئل تروسييه عن خطوط منتخب بوركينا فاسو قبيل بدء البطولة الحالية فقال:

«سنسعى الى الفوز في كل مباراة، وامل ان تخرج المنتخبات الصغيرة المنتخبات الكبيرة». وقد سقطت بوركينا فاسو في المباراة الافتتاحية بصعوبة امام الكاميرون العتيدة صفر/١ ثم فازت على الجزائر ٢/١ محققة اول فوز لها في النهائيات، ثم اتبعته بفوز ثان على غينيا ١/صفر فتح لها ابواب ربع النهائي حيث ستلتقي تونس السبت المقبل على ملعب ٤ اغسطس في واجادوجو.

ويتمتع تروسييه بشعبية هائلة في بوركينا فاسو والجميع يكن له احتراما كبيرا وما حققه مع المنتخب ببلوغه الدور ربع النهائي يضاف إلى خانة الانجازات خصوصا ان بوركينا لم تفز سوى في مباراة واحدة في السنتين الماضيتين وخسرت مبارياتها الست في تصفيات مونديال فرنسا.

ويعتبر تروسييه ان منتخبه يستطيع الاستمرار على هذا المنوال في تحقيق المفاجآت وربما بلغ المباراة النهائية



منتخب بوركينا فاسو حقق انجاز الوصول لدور الثمانية مع مدربه فيليب تروسيه

الترسانة احتج رسميا على حكم مباراته مع الدخان

كتب - عمرو الدردير:

تقدم مجلس ادارة نادي الترسانة بمذكرة احتجاج لمجلس ادارة اتحاد الكرة أمس ضد لجنة الحكام الرئيسية التي يرأسها العميد ابراهيم الجويني.

وصرح حسن فريد رئيس نادي الترسانة بان المذكرة تتضمن احتجاج النادي على قرارات الحكم جمال صدقي الذي ادار لقاء الترسانة مع الشرقية للدخان أمس الأول والذي أقيم بملعب الترسانة وانتهى بالتعادل السلبي. وأكد حسن فريد ان لجنة الحكام سمحت لجمال صدقي بإدارة اللقاء رغم انه ادار لقاء بلدية المحلة والدخان في دور الـ ١٦ لكأس مصر في المحلة وعاد مع الفريق في نفس «الاتوبيس» إلى القاهرة. كما انها اسندت للحكم مجدي عبدالرازق مهمة مساعدة جمال صدقي في المباراة كحامل راية رغم انه ادار لقاء المقاولون والبلدية منذ يومين بعد اصابة الحكم حسين علي موسى اثناء اللقاء، واستكمل مجدي عبدالرازق المباراة كحكم بدلا من حامل راية. وأضاف حسن فريد ان الحكم لم يحتسب ضربتي جزاء صحيحتين للترسانة والأمر من ذلك انه لم ينفذ نص القانون عندما أمسك مدافع الدخان وائل السمري مهاجم الترسانة وهو منفرد بالمرمى واكتفى باعطاء المدافع انذارا فقط رغم ان الواقعة مشابهة لواقعة طرد مدحت عبدالهادي مدافع منتخب مصر في لقائهم منتخب المغرب.

وتساءل فريد: لمصلحة من تسند لجنة الحكام لهذا الطاقم المباراة المهمة والمصيرية خاصة ان الترسانة والدخان يتنافسان على الصعود إلى الدوري الممتاز وكأن اللجنة لاتجد احدا يدير اللقاء غيرهما. وطرح سؤالا: هل لايوجد حكام في اللجنة غير هؤلاء وهل هناك جدول تضعه اللجنة كما اعلنت من قبل بحيث لايدير حكم مباراتين متتاليتين لفريق واحد. أم كانت تصريحات للاستهلاك.

وطالب نادي الترسانة مجلس ادارة اتحاد الكرة التحقيق في الواقعة مع لجنة الحكام، خاصة ان الحكم الدولي السابق محمود عثمان والمكلف بمراقبة المباراة من جانب اللجنة أكد لمصطفى الكيلاني عضو مجلس الادارة عقب المباراة ان ضربتي الجزاء صحيحتان وان الحكم جانبه التوفيق في عدم احتسابها.

وأرفق حسن فريد مع الاحتجاج شريطا للمباراة ليؤكد صحة احتجاج الترسانة وطالب النادي في مذكرته لإعادة المباراة من جديد لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

وعلمت ان مجلس ادارة اتحاد الكرة سوف يطلب من لجنة الحكام ردا على هذا الاحتجاج، كما انه سوف يطلب جدول ادارة اللقاءات الذي اعلنت عنه اللجنة من قبل خاصة انه لايجوز وفقا للاعراف ان يدير حكم مباراتين لفريق واحد درءا للشبهات.

لجنة الحكام تبحث اليوم طلب المصري حكما أجنبيا للقاء الأهلي

يعقد في العاشرة من صباح اليوم باتحاد الكرة اجتماع طارىء للجنة الحكام الرئيسية لمناقشة طلب نادي المصري استقدام حكام أجانب للقيام بادارة مباراته امام الأهلي في الدور قبل النهائي لكأس مصر. وكان المصري قد تقدم بطلب امس الأول لاتحاد الكرة بشأن هذا الموضوع، وقد وافق عليه مجلس إدارة الاتحاد مما يترتب عليه ضرورة قيام لجنة الحكام بتوفير حكام اجانب لهذه المباراة في حين أنهم يعانون من ضيق الوقت علاوة على ما تراه اللجنة من ان ذلك ليس في مصلحة الحكام المصريين حيث ان المصري لم يصل للدور قبل النهائي بحكام أجانب!

مجلس إدارة الإسماعيلي يدرس إقالة ماركوس!

اكد المهندس احمد عثمان رئيس لجنة الكرة - بنادي الاسماعيلي ان خروج الاسماعيلي من دور الثمانية من كأس مصر كان وراءه اخطاء فادحة تجري دراستها تفصيليا بمجلس الادارة في اجتماعات متتالية بهدف الوصول الى حلول عاجلة لها لمواجهة الفترة القادمة والاعداد للدور الثاني بالدوري العام وكأس الاندية الافريقية ابطال الكئوس والتي تبدأ في ٢٠ مارس القادم مع بطل ارتيريا وعلم مندوب «الاهرام» ان مجلس الادارة سيصدر قرارا خلال الساعات القليلة القادمة باقصاء ماركوس المدير الفني للفريق واسناد المهمة لعلي ابوجريشة مدير الكرة واسماعيل حقي كمدرب عام وتعيين إخصائي متخصص في اللياقة البدنية.

وسلنا ملاحظة

صاحبة النجاح !

□□ نفس السؤال قبل كل مباراة لمنتخب مصر ماذا نفعل مع كوت ديفوار؟

ردي الدائم: الله اعلم وهو رد يعكس الحكمة التي تعلمناها من فريقنا الوطني أن ننتظر ونرى والحكمة هي الا تكون سريعا متسرعا عاطفيا نتوقع ما نتمناه وكل مصري يتمنى للمنتخب التوفيق والانتصار وهذا كما ترى كلام جميل، «ماتقدرش تقول حاجة عنه»، ونحن لا نستطيع ان نكتب تحليلا مسبقا لما يمكن ان يحدث ومن السهل أن نردد النصائح اياها بطريقة اغسل يديك قبل الاكل وبعده مثل التوازن الدفاعي والهجومي ورقابة مفاتيح اللعب والعمق الدفاعي والاختراق من العمق والحكاية باختصار اننا لولعبنا كما لعبنا أمام زامبيا فسوف نفوز بإذن الله على كوت ديفوار.

ومنتخب كوت ديفوار كما ظهر في الدور الأول يلعب كرة هجومية برية وفلسفته لا يهم إذا دخل مرمانا هدف، فسوف نسجل هدفين وهو فريق لا يبني المتاريس والاستحكامات الدفاعية ولا يدافع بشعار: نموت وتحيا كوت ديفوار، ولكن هل يلعب اليوم مع مصر كما لعب في الدور الأول ؟

لا اعتقد ولعله يلعب بحذر لكن يظل هجومه نقطة قوة ولعلنا نتذكر انه لا يفل الحديد إلا الحديد ولا يفل الهجوم سوى الهجوم!

والآن لا نملك إلا الدعاء!

اعتقد ان الكابتن محمود الجوهري كان قد توقف عن التدخين ولكنه عاد إليه في بوركينا فاسو !

الانذارات التي حصل عليها اللاعبون في الدور الأول لكأس الأمم الافريقية لا تسقط عنهم في دور الثمانية، انما تصعد معهم رد علي العديد من القراء الذين اتصلوا بنا، وعاتبوا الجوهري لتعليماته لسمير كمونة واحمد حسن للحصول على الانذار الثاني في لقاء زامبيا!

□□ اثبت الأهلي انه فريق يملك ارادة الفوز حتى لو كان يلعب خارج أرضه اما ما استمتعت به حقا في دور الثمانية لكأس مصر فهو ضربات الجزاء الترجيحية بين المصري والاسماعيلي، وأقول استمتاع لأن الضحك متعة، فقد ضيع لاعبو الفريقين ٧ ضربات جزاء وكان التسديد سانجا لدرجة بدا معها ان هناك من قال للاعبين: اللي يضيع ضربات جزاء اكتر يكسب.

حسن المستكاوى

لماذا لا تنقل الفضائية المصرية مباريات المنتخب الوطني إلي أمريكا؟

تلقى «الأهرام» العديد من الرسائل والاتصالات التليفونية من قرائه في الولايات المتحدة الأمريكية تتناول عدم نقل القناة الفضائية المصرية مباريات المنتخب الوطني في بطولة كأس الامم الافريقية، ومن هؤلاء القراء المهندس جمال عثمان الذي يقول في رسالته: للأسف الشديد لم تنقل الفضائية المصرية مباراة المنتخب الوطني مع المغرب في كأس الامم الافريقية رغم مبادرة «الأهرام» بنقل شكوانا في عددها الصادر يوم ١٧ فبراير ومن حقنا كمصريين مشاهدة منتخبنا الوطني وهو يشارك في بطولة دولية، بجانب اننا سددنا رسوم اشتراك في الفضائية المصرية قدرها ١٥٠ دولارا، بالاضافة إلى المبالغ الباهظة التي دفعها كل مصري مقيم في الخارج لشراء أجهزة استقبال ومرة أخرى نرجو من «الأهرام» نقل شكوانا إلى المسئولين في التليفزيون.

المحرر: اتصلنا بسناء منصور رئيس قطاع الفضائيات المصرية ونقلنا إليها الشكوى فقالت: الفضائية المصرية تنقل مباريات كأس الأمم الافريقية لا سيما التي يخوضها منتخب مصر الوطني علي الهواء مباشرة من خلال القمر العربي «عربسات»، وذلك إلى دول المنطقة العربية لكن غير مسموح علي الاطلاق لمحطة فضائية عربية ان تنقل هذا الحدث في منطقة أخرى حتي الفضائيات العاملة في نطاق الولايات المتحدة، فإنها لا تذيع مباشرة سوى في حدود المنطقة الأمريكية وذلك وفقا لاتفاقيات دولية تمنع البث التليفزيوني من منطقة إلى منطقة أخرى.

سناء منصور

وأضافت سناء منصور: لو كانت المسألة تتعلق بأية رسوم لدفعناها ايمانا بأهمية اداء هذه الخدمة للمتلقي المصري والعربي خارج الحدود بجانب أننا نستطيع تغطية التكلفة من الاعلانات لكن حتى لو دفعنا ٥٠ مليون دولار لا يمكن النقل على الفضائية المصرية إلى الولايات المتحدة ولا يمكن أيضا أن تقوم بذلك أية محطة فضائية عربية أخرى.

ونفس الأمر ينطبق علي مباريات كأس العالم القادمة بفرنسا، فسوف تنقلها الفضائية المصرية إلى المنطقة العربية، ولا نستطيع نقلها إلي أمريكا لان ذلك ممنوع ونحن نتحمل جهدا وتكلفة اثناء مباريات كأس الأمم اذ نبثها إلى المنطقة العربية وفي الوقت نفسه نبث برنامجا او فيلما إلى أمريكا وكان من الأسهل أن نبث إلى الولايات المتحدة مباريات مصر في نفس توقيت بثها إلى المنطقة العربية.

اليوم اجتماعات لجنة التسويق والبث التليفزيوني في الاتحاد العربي لكرة القدم

تبدأ اليوم بالقاهرة اجتماعات لجنة التسويق والبث التليفزيوني بالاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الدكتور صالح بن ناصر، وذلك للبت في المناقصات الخاصة باحتكار السوق الاعلانية لنشاط الاتحاد العربي لمدة خمس سنوات. ولقد تم مخاطبة ٢٠ وكالة عربية وعالمية وأرسلت بعض الوكالات ما يفيد دخولها المناقصة ومنها وكالة «شامل» و«رلف» و«الوكالة العالمية» وتضم اللجنة في عضويتها سعود دهلوي، ومحمد معروف الشيباني، وحسن حمدي، وسهيل الصغير، وعبدالعزيز بن عبدالله، ووليد كردي. ويحضر الاجتماعات عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم. وتستمر اجتماعات اللجنة حتى الغد.

ومن المعروف أن الاتحاد العربي لكرة القدم ينظم ثلاث بطولات سنويا، وهي بطولة الأندية العربية لأبطال الدوري، وبطولة كأس الكئوس العربية، وبطولة كأس النخبة، كما ينظم الاتحاد بطولة كأس العرب للمنتخبات كل اربع سنوات.

«رقصة فرعونية» في حفل افتتاح بطولة كأس العالم بفرنسا

باريس من - احمد يوسف:

حتى وقت قريب كان لحتفال افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم يكاد يعتبر سرا يشبه الاسرار العسكرية وذلك بسبب التنافس بين الدول المنظمة للبطولة وحرصها على تقديم اجمل العروض.

وقد كشفت صحيفة لوفيجارو الفرنسية عن الخطوط العريضة لاحتفالات فرنسا بافتتاح كأس العالم بها التي تبدأ في ١٠ يونيو القادم.

وقالت الصحيفة إن الذي سيتولى قيادة تلك العروض هومسيو جان باسكال ليفي تروميه الذي قام من قبل بتنظيم عروض لاحتفالات مرور ٥٠ عاما على نزول الحلفاء بفرنسا في الحرب العالمية الثانية وكشفت الصحيفة الفرنسية عن ان جان باسكال ليفي ترومييه ينوي إطلاق ٣٥٠٠ راقص باليه في ٤ باليهات تنطلق من أوبرا باريس واوبرا الباستيل وميدان شارل ديجول ثم ميدان شان دي مارس (اسفل برج ايفل) وتصب الباليهات الاربعة في ميدان الكونكورد وتقوم بعرض واحد حول مسلة الكونكورد المصرية التي من المتوقع ان يجرى تزيينها بشكل خاص لاجل ذلك الباليه. وكشفت مصادر مجلس مدينة باريس «للاهرام» عن ان الباليهات الاربعة ستكون من نوع الرقص الحديث (مودرن) إلا أن الباليه الاخير الذي سيجمعها حول المسلة سيكون رقصة فرعونية مصرية ويجرى حاليا البحث عن موسيقى مصرية لتلك المناسبة.

وقالت تلك المصادر ان الباليهات الاربعة ثم الباليه الفرعوني الخامس سيجرى نقلها على الهواء مباشرة في اكثر من ١٥٠ دولة ليشاهدها نحو مليار من البشر.

في دوري القسم الثاني: إخفاق الكبار أشعل القمة

كتب - إدريس علي: اشتعلت المنافسة على قمة المجموعات الاربع لدوري القسم الثاني وذلك بعد الاخفاق وحمى التعادلات التي اجتاحت اصحاب القمة. فقد تعادل سلبيا كل من الترسانة مع الدخان، ودمنهور مع الحناوي والشرقية مع كهرباء طلخا والالومنيوم مع سفاجا بهدف لكل منها. بينما لقي الكروم هزيمته الاولى على يد فريق كفر الشيخ بهدف للاشيء.

■ مجموعة القاهرة: واصل فريق الشرقية للدخان صدارته لقمة المجموعة برصيد (٢٨ نقطة) بعد تعادل مع الترسانة بدون اهداف في مباراة متواضعة المستوى. وكثرت خلالها الاحتجاجات على الحكم جمال صدقي من جانب الترسانة بدعوى عدم احتساب اكثر من ضربة جزاء. وفي المقابل نجح فريق الدخان في انتزاع نقطة التعادل ليستمر الفارق نقطتين لصالحه وللدخان ايضا مباراة مؤجلة. وفي نفس المجموعة فاز اسكان مصر الجديدة على غزل شبين ٢/١ وبنفس النتيجة فاز القناطر الخيرية على اتبي. وبهدف للاشيء فاز كل من السكة الحديد على المواصلات. وجمهورية شبين على سرس الليان. ليرتفع رصيد شبين الى (٢٨ نقطة) ويدخل بقوة في دائرة المنافسة. بينما تعادل الشرق للتأمين مع بنها بدون اهداف.

■ مجموعة الاسكندرية: حقق فريق كفر الشيخ فوزا اسعد به جماهيره على فريق الكروم متصدر المجموعة بهدف للاشيء ليقترب من المنافسة بقوة حيث ارتفع رصيده الى (٢٥ نقطة) وله مباراة مؤجلة مع الاوليمبي الذي يلعب اليوم مع مياه البحيرة وفي دمنهور اضاع فريقها فوزا سهلا على الحناوي وتعادلا بدون اهداف ليرتفع رصيد دمنهور الى (٢٤ نقطة). وبنفس التعادل السلبي انتهى لقاء طنطا مع مالية كفر الزيات وبسيون مع سمنود. بينما حقق فريق ستيا فوزا مستحقا على الدلنجات ١/صفر.

■ مجموعة القناة: اضاع فريق الشرقية نقطتين ثمينتين وذلك بعد تعادله السلبي «العجيب» مع كهرباء طلخا ليتيح الفرصة لفريق المريخ ليتساوى معه على القمة بنفس رصيد النقاط (٣٣ نقطة) وذلك بعد فوز المريخ الكبير على الرياط البورسعيدي ٣/صفر ويبقى للشرقية مباراة مؤجلة وفي مباراة قوية فاز فريق كهرباء الاسماعيلية على بلقاس ٢/صفر ليرتفع رصيد الكهرباء الى (٣٢ نقطة) وبهدف نظيف فاز دمياط على نبروه.

■ مجموعة الصعيد: يتقدم فريق بني سويف بقوة نحو المنافسة على القمة وذلك بعد فوزه على سمالوط ٢/صفر ليرتفع رصيده الى (٣٦ نقطة) وله مباراتان مؤجلتان بينما تعادل الالومنيوم صاحب القمة (٤٢ نقطة) مع الومنيوم سفاجا بدون اهداف وحقق فريق قوص فوزا ثمينا على شبان قنا ٢/١ وايضا حقق فريق الواسطى مفاجأة الاسبوع حيث تغلب على المدينة المنورة في الاقصر ٣/٢ وتغلب فريق قنا على مغاغة ١/صفر بينما تعادل ناصر الفيوم مع سوهاج ٢/٢ وسحق فريق الفيوم فريق الوليدية ٣/صفر في الشوط الاول فقط وفي الشوط الثاني توالي خروج لاعبي الوليدية من اللعب بدعوى الاصابة ويعلن حكم المباراة انتهاء المباراة لعدم اكتمال العدد القانوني لفريق الوليدية «المستسلم».

في بطولة كأس الاتحاد للرماية

رماة نادي الصيد بالدقي يفوزون ببطولتي حمام الحفرة والعلب

صبور يفتتح الميادين الجديدة الإلكترونية لتكريم منير ثابت

كتب ـ حسن الحداد:

في إطار النشاط المحلي للاتحاد المصري للرماية لموسم ١٩٩٨/٩٧ اختتمت منافسات بطولتي كأس الاتحاد لحمام من الحفرة والعلب ونجح رباعي نادي الصيد بالدقي «المخضرمين» عمر يسري وهاري فارتان وأحمد مرسي ونبيل أبوزيد في الفوز بصدارة بطولة حمام الحفرة بجدارة على مستوى الفرق، وتلاه في المركز الثاني نادي الشمس المكون من الرماة محمود قاسم وعمرو أبوالعز واسلام عبدالهادي وحسن الفيومي. وجاء نادي صيد الاسكندرية في المركز الثالث وعلى المستوى الفردي للبطولة «رجال» احتل المركز الأول الرامي شريف كمال «صيد الدقي» والثاني فؤاد قاسم «صيد الاسكندرية» والثالث توحيد زاهر «صيد الدقي» وفي بطولة السيدات احتلت مني الهواري المركز الأول بجدارة «صيد الدقي».

وفي بطولة حمام العلب نجح أيضا فريق رماة نادي صيد الدقي في اعتلاء صدارة هذه البطولة أيضا واقتناص الكأس العام للبطولة بالثلاثي أحمد موسى وهاري فارتان وبرد دوناتو وجاء رماة نادي الشمس المستوى «أ» في المركز الثاني واحتل رماة الشمس المستوى «ب» المركز الثالث وفي بطولة الفردي «رجال» فاز بالمركز الأول الرامي هاري فارتان «صيد الدقي» وفي بطولة فردي السيدات احتلت الرامية امينة كامل المركز الأول بجدارة.



الرامي عمر يسري في لحظة تحفز لاقتناص الهدف
(تصوير: سعد فج النور)

وصرح الرامي عمر يسري عضو لجنة الرماية بنادي الصيد بان البطولة اقيمت على ميادين نادي الصيد بالدقي واستمرت منافساتها على مدار يومين متتالين واشترك فيها ١٤٠ راميا ورامية من مختلف الأعمار (ناشئين وناشئات) وسيدات ورجال بواقع «٦٧» في بطولة حمام العلب و«٧٣» في بطولة حمام الحفرة وهاتان البطولتان شهدتا منافسات قوية بين رماة اندية الصيد بالدقي والاسكندرية والشمس والقوات المسلحة.

واضاف الرامي عمر يسري أن النادي بالتعاون مع كل من الاتحاد المصري والمجلس الأعلى للشباب والرياضة قام بشراء ميادين جديدة الكترونية بلغت قيمتها ٤٠٠ الف جنيه وتم تركيبها ويفتتحها المهندس حسين صبور رئيس مجلس ادارة النادي يوم ٢٨ فبراير الحالي لإقامة منافسات المهرجان الرياضي الكبير بالنادي لتكريم ابن النادي اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية بمناسبة انضمامه لكونجرس اللجنة الأوليمبية الدولية خلفا للمرحوم الدمرداش توني!

هاجي يدافع عن ابن الرئيس الروماني السابق

اشاد نجم كرة القدم الروماني جورجي هاجي لاعب جلطة سراي التركي بفالنتين تشاوشيسكو الابن الاكبر للرئيس الروماني السابق نيقولاي تشاوشيسكو المتهم بتزوير نتائج المباريات لمصلحة ستيوا بوخارست.

واكد هاجي الذي قدم من اسطنبول الى بوخارست خصيصا للدفاع عن فالنتين الأب الروحي لأفضل فريق روماني لم يجر اى تلاعب بنتائج مباريات ستيوا.

واضاف ان لفالنتين دورا مهما في نجاحات ستيوا، فهو امن لنا افضل تدريب ومنحنا نهائي الكؤوس الاوروبية واحرز كاس دوري ابطال اوروبا عام ١٩٨٦ في اشبيلية الاسبانية.

وتأتي تصريحات هاجي بعد ان اتهم ستيوا علنا بانه «رتب نتائج مبارياته مسبقا في الثمانينات عندما كان تحت اشراف فالنتين. واكد احد قادة دينامو بوخارست المنافس الرئيسي لستيوا ان الاخير «ما كان ليفوز ببطولة رومانيا في تلك السنوات لولا ترتيب الامور بشكل صحيح.

ومنذ سقوط والده، يعيش فالنتين، الذي لم يدخل المعترك السياسي، حياة شبه سرية بعيدا عن عيون الصحافة.

الفوز على كوت ديفوار

في العاشرة مساء اليوم ستكون مصر كلها على موعد مع الأمل الذي طال انتظاره ١٢ سنة بعودة الكرة المصرية مرة أخرى إلى منصة الأربعة الكبار في إفريقيا.. اليوم سيواجه المنتخب الوطني كوت ديفوار في واجادوجو وجميع لاعبيه يعرفون ان مصر كلها في انتظارهم بين الخوف والرجاء.. الخوف من تكرار الفصول السخيفة الباردة ـ على رأى استاذنا الراحل نجيب المستكاوي ـ مثلما حدث امام المغرب. والرجاء في استمرار العروض التي تجمع بين القوة في الاداء الفني وإرادة الفوز.. وبين هذا وذاك ستظل آمالنا معلقة حتى صافرة نهاية المباراة.. ولا أعرف لماذا ينتابني شعور بالتفاؤل ان فرحتنا كبيرة في الفوز وتحقيق انجاز التأهل للدور قبل النهائي. لقد لعب منتخبنا ٣ مباريات فاجاد وكان فريقا من طراز «سوبر» في الشوط الأول امام موزمبيق وشوطي مباراة زامبيا. ولكنه كان فريقا «عاديا» في الشوط الثاني امام موزمبيق وامام المغرب. ولهذا فنرجو ان يتذكر لاعبونا الاشواط الثلاثة السوبر وينسوا ماعدا تلك حتى يتحقق الفوز اليوم بإذن الله.

في المليان

●● جومو سونو المدير الفني المؤقت لمنتخب جنوب افريقيا في البطولة يحتفظ له مسئولو نادي المنصورة بذكريات سيئة. فهذا الرجل هو مالك ورئيس والمدير الفني لنادي كوزموس الذي تغلب عليه المنصورة الموسم الماضي في دور الـ ٨ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس. وفي مباراة الاياب وبعد فصول من المعاملة السيئة والبخيلة جدا جاء الرجل لمقابلة اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة في جوهانسبرج وابدى اعجابه الشديد بنجمي المنصورة وليد صلاح وابراهيم حسن وعرض ان يتقدم بعرضين لاحتراف وليد صلاح في ايطاليا مقابل مليون دولار واحتراف ابراهيم حسن في فرنسا أو المانيا مقابل نصف مليون دولار، ووعد أن يأتي بفاكس رسمي من احد كبار السماسرة في ايطاليا للواء مجاهد قبل ان يغادر جوهانسبرج.. ومازال الاصدقاء في المنصورة الذين كنت اصحبهم في جوهانسبرج في انتظار هذا العرض!!

●● مساء الخير يامصر.. برنامج اخباري جيد في القناة الأولى لكن فقرته الرياضية تحفل باخطاء.. ومنها تقديم امير وجيه بطل الاسكواش المصري على انه بطل العالم. وانه الملقب بالفرعون بمناسبة فوزه ببطولة هليوبوليس المحلية!!.. في الوقت الذي لايجد فيه انور العماوي بطل العالم ٥ مرات لكمال الاجسام من يقول له مساء الخير!!.. والكلام لايرضى السيدة ملك اسماعيل رئيس القناة الأولى!

●● خبير المعلومات والكمبيوتر الدكتور لطفي القليني المسئول السابق بالبحوث الشبابية والرياضية أصبح رئيسا لجهاز الرياضة خلفا للكفء الخلوق حنفي أبو الطالب.. وهذا يعني ان فرصة دراسة وبحث كل اوجه النقص والقصور وتوفير المعلومات اللازمة لكل خطط التقدم والتنمية في الرياضة اصبحت مضاعفة مما يزيد درجة الأمل بإنجازات أكبر.

عز الدين الكلاوي

من أسبوع لأسبوع

■ ■ تستأنف الليلة مباريات دور الثمانية لنهائيات كأس الأمم الافريقية لكرة القدم في بوركينا فاسو ، حيث تقام مباراتان ، حيث يلتقي منتخبنا القومي مع ساحل العاج (كوت ديفوار) ومنتخب تونس مع بوركينا فاسو . وتقام غدا مباراة المغرب مع جنوب افريقيا. والسؤال الذي يفرض نفسه هو: هل تصل الفرق العربية الثلاثة تونس ومصر والمغرب إلي الدور قبل النهائي؟ وهل تلعب مصر مع تونس في هذا الدور بعد فوز كل منهما على ساحل العاج وبوركينا فاسو؟

كلها امنيات تعيشها الشعوب العربية، والتي شاركت فرقها في هذه النهائيات ولكننا نحن هنا في مصر اكثر شغفا لتحقيق هذا الفوز.. بعد أن دب الامل فينا من جديد بعد الفوز الذي حققناه علي زامبيا ،ولحسسنا بحلاوة النصر على يد هذا الجيل من اللاعبين.. ولا حجة لهؤلاء اللاعبين فالدولة كلها ـ حكومة وشعبا وقيادة ـ تساندهم وتقف خلفهم وعلى استعداد لان تلبي كل مطالبهم إذا عادوا لنا بكأس البطولة واجتياز كل العقبات.

■ ■ حتي الان حسام حسن علي راس قائمة الهدافين في بطولة كاس الأمم الافريقية برصيد ٥ اهداف وياتي بعده مكارثي لاعب جنوب افريقيا ، وجويل تيهي نجم ساحل العاج ورصيد كل منهما ٤ اهداف، وساحل العاج وجنوب افريقيا مستمران في البطولة مع مصر وخروج اي منتخب من الدول الثلاث في مصلحة هدافي الفرق الأخرى وسوف يبقى السؤال فارضا نفسه .. من الذى سيفوز بلقب هداف البطولة ونتمني ان يكون هو حسام حسن.

هل الهدف الذى دخل مرمى نادر السيد في مباراة مصر والمغرب سوف يكون له تاثيره في عدم اختيار نادر كافضل حارس مرمى في البطولة الافريقية ؟! حقيقة لقد ظهر نادر السيد بصورة طيبة في مباراتي موزمبيق وزامبيا، وفرصة الليلة ان يحافظ على مستواه في مباراة ساحل العاج خاصة ان حارس مرمى توجو الذى ينافس علي هذا اللقب قد خرج من البطولة.

هل لمجرد ان يتاخر اتوبيس عن موعده لنقل فريق من الناشئين إلي بطولة ما يستدعي اعادة النظر في تشكيل جهاز النشاط الرياضي وتغيير هذا الجهاز لانه متهم بالاهمال وعدم القيام بواجباته ؟!! اقول ذلك بعد ما سمعته ان عضوا بمجلس الإدارة بنادي الزمالك ولا داعي لان اذكر اسمه وربما كان منفعلا وغيورا على مصلحة الفريق ـ قد طالب بإعادة النظر في تشكيل الجهاز المسئول عن النشاط الرياضي لمجرد ان السيارة التي كان مقررا ان تحضر فريق الناشئين تحت ١٤ سنة في كرة الماء قد تعطلت في الحضور لحمل الفريق إلى مكان البطولة، الغريب ان السيارة تعرضت لحادث في الطريق وقام السائق باجراء محضر في قسم الشرطة ولم يخطر شركته بهذا الحادث وبالتالي لم تتمكن الشركة من اخطار النادي بهذه الواقعة، ولو صبر عضو مجلس الإدارة لعرف الحقيقة ولكنه تسرع وقدم مذكرة إلي مجلس الإدارة يطالب فيها بضرورة استبعاد مسئولي النشاط الرياضي.

ان الامور في الأندية لا تسير حسب اهواء أى شخص وليس من حقه ان يوجه اي اتهامات إلا بعد ان يتحقق بنفسه منها ، ثم تاتي المحاسبة .

اتمنى ان تهدأ الامور والنفوس مادام ان هدف الجميع هو المصلحة العامة.

إسماعيل البقرى

إحباط محاولة تهريب ١٨ تليفونا محمولا بمطار الإسكندرية

تمكن رجال الجمارك بمطار النزهة الدولي بالاسكندرية من ضبط راكب حاول تهريب ١٨ جهاز تليفون محمول وكان عبدالله عثمان مأمور التعريفة الجمركية قد اشتبه في راكب قادم على متن الطائرة القادمة من دولة خليجية. وأثناء تفتيشه عثر بين طيات ملابسه بداخل حقائبه على أجهزة التليفون المحمول من طرازين شهيرين فاستعان بكل من إبراهيم فاروق رئيس الوردية ومحمد يعقوب مأمور الجمرك لتفتيش باقي امتعة الراكب وتفتيشه ذاتيا، فعثر على كمية كبيرة من الاكسسوارات والكماليات الخاصة بالأجهزة.

ويعرض الواقعة على أحمد أبوالدهب مدير عام جمارك الركاب بالاسكندرية أمر بتحريز المضبوطات وتقدير الغرامة المفروضة عليها للتصالح.

القبض على ٣ عاطلين ينتحلون صفات الشخصيات العامة

كتب ـ خالد أبوالعز:

كشفت مباحث تليفونات الاسكندرية عن عصابة تضم ثلاثة عاطلين يقومون بانتحال صفة بعض الشخصيات العامة مثل رئيس مكافحة التهرب الضريبي، ومستشار رئيس جهاز الكسب غير المشروع، ويطلبون من المواطنين التبرع لمصلحة الجمعيات الخيرية. ويقومون بإرسال مندوب لتحصيل تلك التبرعات بخطابات مزورة منسوب صدورها لتلك الجمعيات. وأمر مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات بإحالة المتهمين للنيابة التي أمرت بحبسهم.

وكانت معلومات قد وردت لرئيس مباحث التليفونات عن تعرض بعض الشركات والمواطنين بالاسكندرية للنصب والاحتيال عن طريق قيام أحد الاشخاص بالاتصال تليفونيا بهم منتحلا صفة إحدى الشخصيات العامة ويطلب منهم التبرع لمصلحة الجمعيات الخيرية. ويعرض تلك المعلومات على وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن امر بسرعة ضبط أفراد العصابة وهم ثلاثة عاطلين يقوم أحدهم بالاتصال تليفونيا ببعض المواطنين اصحاب الشركات الخاصة منتحلا صفة مدير شرطة مكافحة التهرب الضريبي، أو صفة مستشار رئيس جهاز الكسب غير المشروع، ويطلب التبرع لمصلحة الجمعيات الخيرية ويقوم بإرسال مندوب عنه لتحصيل التبرعات بخطابات مزورة، وأنهم ارتكبوا عدة حالات نصب بهذا الأسلوب اخرها بلاغ مدير شركة للتخليص الجمركي بالاسكندرية ذكر أنه اتصل به أحد الأشخاص، وأخبره بأنه يعمل رئيس قسم الصيانة، بالهيئة القومية للاتصالات بسنترال المنشية وطلب منه التبرع لصالح صندوق موظفات وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية، وأرسل مندوبا يحمل خطابا مختوما بخاتم مزور باسم صندوق موظفات وزارة المواصلات، وأضاف المبلغ أن الشخص نفسه عاود الاتصال به عدة مرات منتحلا صفة مدير شرطة التهرب الضريبي، ثم صفة رئيس جهاز الكسب غير المشروع والقي القبض عليهم في كمين أعد لهم. وتبين أن المتهم الأول عاطل (٤٥ سنة) سبق اتهامه في قضيتي نصب بالدقي وقسم العطارين، والآخر عاطل (٤٢ سنة) وسبق اعتقاله لخطورته في مجال النصب والاحتيال ، والثالث عاطل (٢٣ سنة).

المحكمة تلزم مستشفى خاصا بدفع ١٢ ألف جنيه تعويضا لسيدة عن تقرير طبي خاطئ

كتب ـ حسين غانم:

قضت محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار مصطفى أبوطالب رئيس المحكمة وعضوية المستشارين انور أبوسحلي وماهر يعقوب بإلزام مستشفى بالجيزة بدفع تعويض ١٢ ألف جنيه لسيدة بسبب تقرير طبي خاطئ. وكانت السيدة صفاء أحمد بخيت قد أقامت دعوى أمام محكمة الجيزة الكلية تطلب فيها إلزام مستشفى بالجيزة بدفع تعويض لها عن الأضرار التي أصابتها نتيجة تقرير طبي خاطئ ترتب عليه عدم إتمام تعاقدها للعمل بالخارج على سند أن المستشفى أصدر تقريرا طبيا يفيد إصابتها بفيروس الكبد الوبائي برغم خلوها من هذا المرض وفق تقارير أخرى من ثلاثة مستشفيات ومعامل أخرى متخصصة.

وقضت محكمة أول درجة برفض الدعوى واستأنفت السيدة الحكم أمام محكمة الاستئناف التي قضت بإلغاء الحكم المستأنف وبإلزام المستشفى بأن يدفع للمدعية مبلغ ١٢ الف جنيه، وأسست قضاءها على توافر ركن الخطأ في جانب المستشفى لعدم بذل العناية المطلوبة مهما كان قدر التجاوز ضئيلا. وثبت للمحكمة أن المستشفى قدم تقريرا يفيد إصابتها المرضية وبالتالي عدم لياقتها بالسفر للخارج برغم وجود تقرير سابق من مستشفى مماثل له ووجود تقريرين طبيين لاحقين أحدهما من طبيب متخصص والثاني من مستشفى مماثل أيضا مما يقطع بأن المستشفى المشار اليه لم يبذل العناية اللازمة في أداء العمل، وبالتالي تستحق المدعية تعويضا عما لحقها من أضرار نتيجة عدم سفرها إلى الخارج.

المؤبد لبلطجي قتل سيدة حاول شخص الاحتماء بها

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة بلطجي الهرم بالأشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بقتل سيدة أثناء مشاجرة مع أحد الأشخاص منعه من ممارسة الرذيلة في رمضان.

صدر الحكم برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عصام خشبه وماهر القاضي وامانة سر علي أبو السعود وخالد عبدالمنعم.

والواقعة حسبما كشفت عنها التحقيقات أن المواطن أحمد فاروق عبدالعزيز «الشاهد الأول» ظهر يوم الحادث فاجأ المتهم خميس عطية خميس بمنطقة الهرم في منزل تحت الانشاء مع إحدى المنحرفات في شهر رمضان الماضي فهربت الأخيرة وتحرش المتهم بالشاهد وضربه على رأسه وتدخل الأهالي لفض المشاجرة، وعقد الشاهد العزم على تحرير محضر بالواقعة في قسم الشرطة وأثناء نزوله في طريقه لقسم الشرطة فوجئ بالمتهم يصعد وفي يده سلاح ناري فعاد هاربا وكانت المجني عليها رسمية حداد سيد ٤٢ سنة ربة منزل أمام شقتها بالدور الثاني مع ابنها وليد احمد علي، تنوي الانصراف فاندفع الشاهد الأول إلى داخل الشقة للاحتماء من البلطجي الذي عاجله بإطلاق رصاصة استقرت في رقبة جارته وتمكن ابنها والشاهد من اغلاق الباب بسرعة والاستغاثة بالجيران ونقلت المجني عليها إلى المستشفى حيث لفظت أنفاسها وتم القبض على المتهم وأحالته إلى النيابة محبوسا لمحكمة الجنايات التي أصدرت حكمها المتقدم.

محاكمة ربان السفينة التركية ١٢ أبريل القادم

حددت محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار عماد الدين اسماعيل جلسة ١٢ أبريل القادم لنظر قضية ربان السفينة التركية المتهم باختطاف عدد من المصريين واحتجازهم وذلك أمام الدائرة ١٩ جنايات بمحكمة شمال القاهرة برئاسة المستشار محمود رفقي.

وترجع وقائع القضية إلى شهر يناير الماضي عندما قام المتهمان ناجي اوزلكي ربان السفينة التركية (ابواتجين) وطمي ابلير مدير الشركة المالكة للسفينة باحتجاز ٨ موظفين مصريين مدة خمسة أيام بالسفينة والسفر بهم إلى تركيا لعدم تمكينهم من تنفيذ أمر الحجز التحفظي على السفينة.

سقوط لص تليفونات العملة بوسط القاهرة

كتب ـ ناجي الجرجاوي :

لعبت المصادفة دورها في الكشف عن لص العملات المعدنية الخاصة بتليفونات وسط المدينة وذلك عندما تصادف مرور أحد المسئولين عن تجميع العملات فاكتشف أن هناك شخصا آخر يقوم بتجميعها فتم ضبطه وتبين أنه طالب بدبلوم التجارة اعترف بارتكابه حوادث السرقة بمفتاح مصطنع وأحيل إلى النيابة التي أمرت بحبسه باشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة. وكانت شرطة النقل والمواصلات قد تلقت العديد من البلاغات من المسئولين عن تليفونات «العملة» بوسط القاهرة باكتشافهم سرقة النقود المعدنية منها، فتم تكثيف المرور وعمل اكمنة بمناطق الموسكي والعتبة وأثناء مرور الموظف المسئول عن تجميع العملات المعدنية بالتليفونات شاهد أحد الأشخاص يقوم بفتح التليفونات بمفتاح مصطنع والاستيلاء على النقود المعدنية فالقى القبض عليه وأحيل الى أيمن عبدالخالق رئيس نيابة الموسكي واعترف المتهم بانه اعتاد المرور على تليفونات العملة وقت الهدوء ظهرا وليلا ويقوم بفتحها والاستيلاء على مابها وقال ان المبلغ الذى ضبط بحوزته كان ٧٠ جنيها حصيلة استيلائه على العملة فامرت النيابة بحبسه ٤ أيام.

مصرع عامل وإصابة زميليه بسبب تسرب غاز البوتاجاز

لقي عامل مصرعه وأصيب زميلاه باختناق بسبب تسرب الغاز من أنبوبة البوتاجاز بداخل مخزن لطهي الفول بالدرب الأحمر. وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى أحمد ماهر بوصول ٣ عمال، وهم عمر جودة وأمين هلال وكرم كامل مصابين بحالة اختناق، وقد توفى الأول متأثرا بإصابته بينما تم اسعاف الآخرين وابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

مصرع ٥ وإصابة ١٤ في تصادم سيارتين بطريق القاهرة ـ أسيوط

الفيوم ـ مكتب الأهرام: لقي خمسة أشخاص مصرعهم وأصيب أربعة عشر آخرون في حادث تصادم سيارتين على طريق القاهرة ـ أسيوط غربي النيل أمام منطقة دمو بالفيوم أمس وانتقل إلى مكان الحادث مدير أمن الفيوم ومدير المباحث حيث تبين مصرع رفعت كمال أحمد (٢٠ سنة ـ من سوهاج ـ عامل) وصلاح عبدالعال أحمد (٢٠ سنة ـ عامل من مرسي مطروح) وسعد محمد عبدالعال (٢٢ سنة ـ عامل من مرسي مطروح) واثنين آخرين لم يستدل على شخصيتيهما. وقع الحادث بين السيارتين ٣٠٤٠١ ميكروباص أجرة سوهاج والسيارة ٨٧٥ نقل المنيا وتم نقل المصابين إلى المستشفى للعلاج.

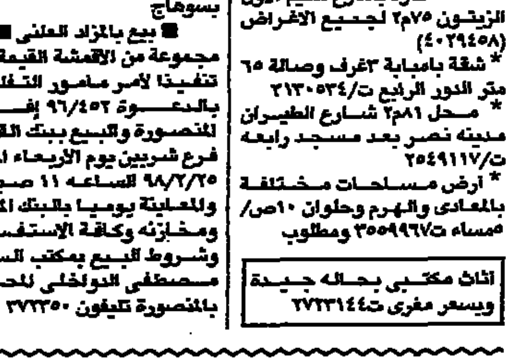
كشف غموض العثور على جثة مدرس بالبحيرة

البحيرة ـ إبراهيم العليسي:

كشفت اجهزة البحث الجنائي بالبحيرة هوية الجثة التي عثر عليها مدفونة في حفرة بقرية العبدية بمركز أبو المطامير، وتبين أنها لمدرس ثانوي من الرحمانية قتله مزارع وأبناؤه لرفضه الزواج من شقيقتهم ووضعوه في جوال ثم دفنوه لإخفاء معالم جريمتهم.

وكان اللواء مدير أمن البحيرة قد تلقى بلاغا من أسرة المدرس محمد عبدالصادق البلانوي (٢٨ سنة) باختفائه منذ أسبوع عن منزله، فكلف اجهزة البحث الجنائي بالبحث عنه، وتشكل فريق قاده العميدان مدير مباحث البحيرة ورئيس المباحث. وتوصلت التحريات إلى أن المدرس كانت تربطه علاقة عاطفية بفتاة من قرية المجد مركز الرحمانية وبدأت الشائعات تتناثر عنهما، وعندما علم أهلها بهذه العلاقة طالبوه بالزواج منها فرفض المجني عليه. فاصر والد الفتاة على الانتقام منه. وليلة الحادث طلب أحمد السيد المزين (٦٠ سنة) من ابنته زينب استدراج المجني عليه إلى منزلهم حيث كان في انتظاره ابناؤه محمد (٣٠ سنة) ومحمود (٢٨ سنة) والسيد (٢٦ سنة) وعندما دخل المنزل مع الفتاة هجموا عليه وانهالوا عليه ضربا ثم أوثقوه بالحبال، ثم خنقه والد الفتاة بحبل وحمله داخل جوال في سيارة نقل، وتوجه إلى مركز أبو المطامير، وفي أطراف قرية العبدية قاموا بدفنه بالقرب من الطريق الزراعي المؤدي لأبو المطامير.

ألقي القبض على المتهمين، وبمواجهتهم انهاروا واعترفوا معللين جريمتهم بأن ذلك بسبب رفضه الزواج من شقيقتهم وبعرضهم على جمال حسني النبي مدير نيابة المركز قرر حبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيق.





هى.. بين الشرع والتشريع!



فلتشاركنا.. أيها الرجل الزوج.. القاضي.. المشرع.. «العجز.. الضعف.. الهوان.. ليس أمرّ ولا أشقى على المرء من أن يكون بلاحول ولا قوة».. فاقدا توازنه.. باحثا عن نفسه التي دائما.. واهية.. إذا كان الزوج حاضرا، ولكنه غائب بوجدانه ورحمته.. فإن القاضي موجود.. إنه هو نفس القاضي الذي يستجيب للرأفة حين يطلبها الدفاع «للمتهم القاتل» لأن الرحمة فوق العدل.. أفلا يعقل ألا يستجيب لمن يحيا داخل أحشائها بين حنايا قلبها ذلك الجنين.. تلك الأم التي تظل تصرخ وقد تموت كي تحيا أخرى وتخرج منها إلى الوجود.. كيف للقاضي أن يستجيب للقاتل ولا يستجيب لنداء الرحمة بالمرأة.. إنه القانون.. كيف بعد ذلك تكون الأم الطبيعية التي تربي الأبناء الأسوياء ليكونوا أرباب أسر وقادة أوطان.. فعلى القاضي أن يقدر ظروف المرأة.. حتى يحترم المشرع آدميتها..

كيف لها. أن تقف أمام القاضي.. كيف لها أن تجرح آدميتها بجرح خصوصيتها في علاقتها بزوجها حتى بالرغم من الخلاف.. حين تجبر على الافصاح عن دقائق علاقتها بزوجها، ولو حتى في جلسة سرية.. فبدلا من أنها تكرم وتحترم لأنها تستر عيوب وسلبيات زوجها.. ومن يكون؟ إنه الرجل الذي عاشرته.. ولاتفضح أبناءها بعار أبيهم!! ترفض المحكمة تلك الصمت.. وتتمسك بالأسباب والشهود لإثبات صحة إدعاءات الزوجة.. وتضغط عليها عصبيا ونفسيا وتحرجها أدبيا واجتماعيا.

إنها قضية «أسباب الطلاق للضرر».. التي لن تتضمنها التعديلات الجديدة لمشروع قانون تبسيط إجراءات التقاضي في الأحوال الشخصية.. كما أنه يتجاهل أيضا موضوع «الخلع» الذي أقره الشرع ثم النقض في حكم الطلاق.. وإذا كان للتعديل التشريعي الجديد التي أشدنا وسنشيد إيجابياته والتي تنتظرها المرأة في مصر اليوم.. وتتحرق شوقا لتنفيذه. وذلك من كم المحادثات الهاتفية والرسائل تلقتها صفحة حوادث «السبت» بالأهرام...

وكان من أهم ردود الأفعال .. هي إتصال «احد رجال القضاء» بالأهرام ..جاء إلينا الأهرام لاهثا حزينا.. ؟ كلمات قليلة مبتورة مركزة قال. إنني كل يوم أقتل إمرأة بالقانون الذي قتل به أبي أمي وهي لاتزال حية.. وهو «أسباب الطلاق للضرر».. لأن وضع والدته الاجتماعي وحياها..

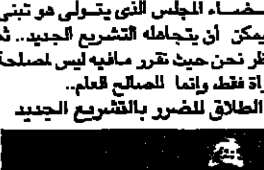
لم يسمحا أن تتحدث عن مشاكلها مع زوجها أمام المحكمة.. فرفضت المحكمة دعوى الطلاق .. وكانت قد انفصلت عن أبي منذ شهرين بعد ولادتي.. واستطرد بحزن.. والآن أنا أبلغ من العمر ٣٩ عاما.. ولن أتزوج.. أتعرفين لماذا؟.. خشية أن أنجب طفلة لعذاب زوج «ضال» في حالة الخلاف ـ كما سميتموه أنتم ـ لأنه لا أمل عندي في تعديل القانون.. فحرقه قلب أمي أظلمت حياتي وللأبد..

بهذه الكلمات الثقيلة التي تقطر بهذا الأسى والحزن.. وأيضا بمشاعرنا القلقة المتلة لمصيرنا ومصير بناتنا من تعديل ذلك القانون ومدى جديته

واجهنا الرجل الذي يجلس على قمة الجهاز التشريعي في مصر، إنه الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب فتحت القبة سوف تنتهي نيران الصراع.. تكون الكلمة النهائية بين يديه لحسم القضية، ماذا عن رأيكم في بعض الأمور التي قد تضر بمصير المرأة إذا تجاهلتها التعديلات الجديدة؟

يقول: رئيس مجلس الشعب.. التعديل التشريعي الجديد يعتبر تعديلا جزئيا.. وإذا كانت هناك إضافات فلابد وأن تكون عن طريق طلب من الحكومة، أو من أحد من اعضاء المجلس الذي يتولى هو تبني مايمكن أن يتجاهله التشريع الجديد.. ثم ننظر نحن حيث نقرر مافيه ليس لمصلحة المرأة فقط وإنما للصالح العام..

الطلاق للضرر بالتشريع الجديد




● د. سيد طنطاوي

قلنا له: إن المرأة في مصر تفوضك في الحديث عنها.. والدفاع عن حقوقها وخاصة في «أسباب الطلاق للضرر» فهي تعاني وتذوق المرارة.. وصحيح أن من يقرر مصيرها رجل.. إلا أنها مؤمنة بإنصافه.. لأنه إذا كان رجلا أو قانونيا فهو أب حنون لإمرأة وأخ ملتزم لإمرأة بعد أن كان ابنا بالتأكيد لايرتضي لأمه تلك القسوة"

سوف نقوم بعمل دراسة في هذا الصدد وذلك في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية.. للتوصل إلى أفضل الحلول.. ومدى إمكانية النظر إلى تلك القضية واشتمال التشريع الجديد عليها

ويضيف. أن رابطة الزواج رابطة مقدسة. قائمة على التفاهم والمحبة المتبادلة.. فإذا شاب هذا الرباط ما يؤدي إلى عدم القدرة على الاستمرار من جانب الزوجة، على نحو يتعذر بل يستحيل معه المعاشرة الحسنة.. فإن الطلاق يكون أمرا واجبا.. وإن من محاسن الشريعة الاسلامية وأوضح علاماتها أن قدسية الرابطة الزوجية ليست مرتبطة بمداد العقل، إنما ترتبط أولا وأخيرا بالعلاقة الحسنة المتبادلة بينهما.

استحالة العشرة

ويضيف ٠ أنه إذا كان للزوج بإرادته المنفردة أن يطلق زوجته فليس له استبقاها زوجة له . مع استحالة العشرة ويجب النظر إلى عقد الزواج لا ليس فقط عند إبرامه من حيث تلاقي الإرادتين معا، وإنما أيضا من حيث استمراره، فيجب أن تكون الإرادتان معا متلاقيتين.. ويوم أن تنتفي تلك الإرادة من جانب الزوجة بسبب استحالة العشرة الحسنة.. فإن انهاء هذا الزواج ضروري وبلا مناقشة، وأية محاولات تعطيل فإنها تضر أكثر مما تنفع، تهدم وتعمق العداء، وتتسبب في تدمير كيان الأبناء لمعاصرتهم ذلك الصراع الأثيم، وبالطبع تخرج أجيال متذبذبة لا فائدة منها لمجتمع يبغي الاستمرار أو التوازن..

■ سألناه تحت القبة إلى أي مدى يمكن أن يكون هناك رفع لتلك المعاناة ولو في تقنينها؟

■■ إن أسباب الضرر. مثل بعض تلك الامور المتمثلة في مرض الزوج، وعدم قبول المحكمة للشهادات المرضية في حالة طلب الزوجة الطلاق ... وعدم الاعتداد، بها كمرضه عقليا أو نفسيا، أو في حالة غيابه لمدة معينة وما يستتبعها من إنفاق على الرغم من إثبات الزوجة للمحكمة لغياب الزوج بالسفر خارج البلاد، لن يعود أيا كانت أسباب الغياب.. المهم أنه غائب. وهذا سبب ضرر قوي . وأيضا إساءة معاملة الزوجة. كل تلك الامور على سبيل المثال في ظل القانون الحالي . انما هي تخضع خضوعا كاملا.. للقاضي وضميره وتقديره الذي يحكم من خلال قانون.. وما يمكن أن ننظر فيه إنما هو ان يضع المشرع بعض المعايير التي تعين، وذلك بتحديد حوالي آلية محددة ومعها يتم تحديد حد معين لمدى الإساءة يهدف إلى وضع حد للمماطلة، أو إضاعة الوقت على الزوجة بما فيها ضياع عمرها بحثها عن إثباتات تؤكد صحة شكاواها. وما في التأجيل من أضرار لا إنسانية لها ووعد رئيس المجلس بأن كل تلك الأمور يمكن أن تخضع لتلك الدراسة بهدف الكشف عما يمكن تضمينه التعديل التشريعي الجديد..

الإبراء يستوجب طلاقا بائنا

ومع تفاؤلنا من حديث د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ومدى إيجابيته تجاه تخفيف عذابات المرأة

سألناه عن: «الخلع».. «الإبراء» وضرورة طلاق المرأة في حالة كراهيتها وبغضها الزوج فيقول: أن المرأة في حالة بغضها لزوجها وكراهيتها إياه.. لابد ان تقوم بإبرائه من كافة حقوقها.. حينئذ يتم تطليقها ويكون طلاقا بائنا.. في مقابل حريتها فقد تنازلها عن حقوقها المالية . لابد وأن يعطيها النص القانوني حريتها قدر تضحيتها بحقوقها. بنفس السرعة..

■ رغم مواجهة التعديل التشريعي للكثير مما يهم المرأة لما يرتكب ضدها.. نلوذ بكم أن تحاولوا منعها: وهو التطليق بعد حكم النقض.. فلو فرضنا أن حكم النقض رفض دعوى تطليق الزوجة بعد الوقوف أمام المحاكم ١٠ ـ ١٥ سنه مثلا ـ فكيف تعاشر الزوجة هذا الزوج؟

■■ حتى الآن لم تصلنا التعديلات الجديدة في تبسيط إجراءات التقاضي. ولكن أيا كان الاتجاه في نفاذ وتنفيذ حكم الطلاق .. فيجب أن يفصل في دعوى الطلاق فصلا نهائيا في مدة وجيزة جدا . حتى لاتنقلب إطالة إجراءات التقاضي إلى معول هدم الأسرة. وعامل جديد للمزيد من مضاعفة آلام الزوجة حتى لاتحرم عليها حقها في الحياة . ونخلق بذلك مخلوقا آخر إنسانا مريضا عنيفا مدمرا بدلا من فطرتها التي فطرها الله عليها من الحنان والحب والعطاء.




● د. فتحي سرور

وأمام قلقنا حاول رئيس مجلس الشعب ان يطمئن المرأة في مصر وقال. إن مصيرها بين أيد أمينة.. ونترك المرأة أننا أمناء عليها فتلك أحد حقوق هذا الوطن علينا.. ونحن ملتزمون بأداء الأمانة على أكمل وجه ولتطمئن أننا سوف نسترشد في أمورها بالشرع لما في ذلك من صالح للمجتمع في النهاية

ثم توجهنا إلى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر حيث تقبل شكاوانا بصدر متسع قلنا له: إن المرأة يا فضيلة الامام تلوذ بالشرع في أن يقول كلمته كي يقرها القانون.

فيقول بكل سماحة نحن مع كل تشريع من شأنه أن ييسر الأمور. ويعطي كل ذي حق حقه بسرعة وعدم إبطاء، ؟ مؤيد كل مافيه من الجديد لصالح المرأة والرجل معا وقال أن العلاقة الزوجية الأصل فيها أن تقوم على المودة والرحمة ولكن إذا ما وصل الخلاف بين الزوجين إلى طريق مسدود فهنا نذكر قوله تعالى «وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته» ففي حدوث الانفصال الذي فيه إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان.. يجب الا يحدث تعنت أو ظلم .

■ هل يجوز للمرأة أن تطرح مشاكلها مع زوجها أمام المحكمة.. بل ولايسمع القاضي ولايقتنع إلا بالشهود وخلافه.. بما في ذلك من ضياع عمر المرأة بعد كرامتها؟

■ يقول الإمام الأكبر إن الحياة الزوجية لها أسرار، ولايجوز الإجبار على الكشف عن كل هذه الأسرار وحيث أن الحياة الزوجية التي تقوم على المودة والرحمة. قد وصلت للقضاء، فعلى القضاء أن يحكم نهائيا بينهما بالحكم الشرعي الذي يقوم على عدم إجبار أحد الزوجين على البقاء مع صاحبه مادام قد تبين للقاضي أن هذه الحياة الزوجية قد وصلت إلى طريق مسدود تتنافى معه المودة التي هي أساس تلك العلاقة.

ويؤكد فضيلة الامام: أن هناك أمورا هامة يجب ألا نتجاهلها. وهي نصوص صريحة بالشرع تعطي للمرأة حق الطلاق فورا، ويجب أن يشتمل عليها التشريع وهي «الخلع» بمعنى أن تبرىء الزوجة الزوج من حقوقها في حالة بغضه..

واستشهد فضيلته بسيدة ذهبت إلى سيدنا رسول الله [ ] «وقالت له: أنا لا أعيب على زوجي دينا ولا خلقا ولكني أبغضه فقال لها صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته فوافقت. فحكم بالطلاق

ويوضح أن العبء في الأصل يقع على القاضي نفسه فعنده تبدأ الأمور وتنتهي، فيجب أن يكون فاهما ومتفهما للشريعة، فهما تاما، وأن يطبق أحكامها في نفس الوقت حسب تقدير ضميره هو شخصيا ولكن في ضوء الشرع.. فهي أمانة في عنقه . لأنه حين يطبق القانون لابد وأن يكون في روح الشرع وتحت مظلته.

الطلاق بحكم نهائي من الدرجة الأولى فقط

■ التقطنا انفاسنا، ثم سألناه عن رأيه حول خضوع حكم الطلاق لدرجة ثالثة «وهي النقض»...؟

■■ فقال الذي أنطق الله على لسانه كلمات من نور ورحمة أن كان هناك من القضايا وأمور الدنيا التي تستوجب تطبيق الشرع.. فإنها تلك الأمور الخاصة بالعلاقات الزوجية والأسرية التي تحتاج إلى قلب الدين والشرع وهي «الأحوال الشخصية» . فعن حكم الطلاق يجب أن يكون حكما نهائيا من أول درجة رحمة بالمرأة وبالأبناء ثم المجتمع . لأن الدين يسر وليس عسرا . وأن يكون الحكم في الطلاق خلال سنة معينة ذلك لأن الحياة الزوجية لاتحتمل هذه الإطالة التي تجعل المرأة في حالة إضطراب نفسي يجعلها قد تنحرف عن الفضائل لأنها حبيسة، في حين أن زوجها الذي يقصيها طليق يمارس حياته . وفي الوقت نفسه زيادة الأحقاد والكراهية والبغضاء بين الزوجين وفتح الطريق لأنواع من الجرائم بينهما

إن المرأة في مصر تنظر إلى هذا التعديل التشريعي الجديد الذي يأتي بعد فترة طال انتظارها.. وهي خائفة.. قلقة . متمسكة.. بهذه الفرصة لأنها لاتدري متى يتم الالتفات والاهتمام مرة أخرى بقضايا المرأة، أهو بعد نصف قرن آخر أو بعد قرن كامل.. وتأمل المرأة كل الأمل في أن يخترق نداؤها النفوس المسئولة والقلوب المبصرة..

إلهام شرشر

أليس في الوهم بعض الراحة؟!

مشاجرة معتادة شأن كل يوم يمر في حياتها منذ عشرين عاما. كان ممكن أن تنتهي إلى لا شيء غير أن سرا جاش في صدرها عشرين سنة أبى الا ان يتمرد ويحطم كل شيء، فقط كان السر يتفجر في بضع كلمات أبدا لم يكن أبناؤنا الاربعة من صلبك! مات الزمن وتراءت الحياة ككتلة لا نهائية من السواد، لم تكن هناك لغة تسعف سؤالا حائرا في عقول الاب والابناء وفي المنطقة التي تتوسط الحقيقة والوهم، الكذب والصدق، العقل والجنون لم يعد أحد يسأل أو يهتم بالسؤال المحموم: ترى هل صدقت فيما تقول؟

لا احد يستطيع ان يجيب غيرها وكان يعنيها ان ما حدث هو الحقيقة التي دفعت بركانا كان غائرا أسفل ثلوج الحياة اليومية!

كيف انهار الصبر. كيف ضاع كل ما احتملت من شقاء حتى اعتادت بل نسيت ان ابناءها ليسوا من صلب من يتوهمون انه ابوهم يالة من عبي من يظن انه يملك لحظة واحدة من حياته القادمة؟ الابناء يكبرون ومعهم السر الاكبر. تشعر انها كانت ترتقي كل يوم قمة من قمم الحياة، نعم لقد كان الجميع يشيدون بنبوغ الابناء الاربعة واخرهم ابنتها الصغرى التي يضيء وجنتيها حياة وحياء، وعاشت الام ذات الاربعين عاما مثالا للزوجة التي يحترمها الجميع وكان الزوج كذلك لم يعد في حياتها من هم إلا ان تصرخ لتسمع كل الناس: انظروا إلى كتلة اللحم البارد انظروا إلى هذا المغيب عن الوجود بدون مخبر سوى برودة جلده واعصابه، تكاد تقسم انه كان يشعر بكل شيء، اخطاؤها التي انتجت احلى ما في حياتها لم يدر بها احد سواها لم يجبرها على الاعتراف سواها واندفعت إلى قسم شرطة امبابة وفي المكتب المغلق كان مفتش مباحث شمال الجيزة يقاوم رغبة ملحة في ان يغلق عينيه واذنيه امام هذه السيدة الجميلة الوقور وهي تحكي قصص الخطايا الاربع، غير ان سؤالا القاه عليها اوقف ثورة الجنون ماذا عن مصير الأبناء؟

كانت ابنتها الصغرى تنتظر في الخارج ودمعة في عينيها وصفرة لاتزيدها إلا بريقا سألت مفتش المباحث بعد ان سمح لها بالدخول: ماذا عما تقول امي؟ اجابها بوازع الضمير الحاد ـ لا عليك فان امك تهذي

لم تكن تريد الأم سوى ان تبوح وتراجعت رغبتها في تقديم اقوالها في محضر رسمي وانزوى الزوج واجما خلف كتلة البرود اللامتناهية وهذا البركان وهي في طريقها إلى اقرب مستشفى للامراض النفسية

كانت تدعو بأن يقتنع الابناء بكذب حديثها وان يوقنوا انها مجنونة ليعيش الوهم في حياتهم. أليس في الوهم بعض الراحة؟

محمد شمروخ

المدعي الاشتراكي أموال الحراسات وحق إدارتها

بحكم طبيعة عمله التي يقرها القانون يتولى جهاز المدعي العام الاشتراكي إدارة ثروة ضخمة من الأموال المفروض عليها الحراسة نيابة عن أصحابها بحيث بلغ حجم هذه الأموال في نهاية عام ٩٦ ـ ٧٣٠ مليون جنيه، ومن هنا فإن بعض التساؤلات تثور من أن لآخر حول كيفية ادارة هذه الأموال واحتساب نسبة الـ ٥٪ التي يحصل عليها الجهاز كمصروفات لادارة الاصول الخاضعة للحراسة. وأوجه انفاقها الفعلية وتساؤلات أخرى وضعناها أمام المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي فتحدث الينا.. واستمعنا اليه.

في البداية أكد المدعي العام الاشتراكي أنه لابد من توضيح نقطة هامة حول نسبة الـ ٥٪ التي تنص الأحكام الصادرة بفرض الحراسة على تخصيصها كمصروفات لادارة الأموال الخاضعة للحراسة وفقا للقانون، ألا وهي أن هذه النسبة تحتسب من ريع (عائد) الأصول الخاضعة للحراسة وليس من قيمة هذه الأصول نفسها كما يظن الكثيرون، ولذا فإنه عندما كانت قيمة الأصول الخاضعة للحراسة في آخر عام ٩٦ تبلغ ٧٣٠ مليون جنيه فإن إجمالي قيمة نسبة الـ ٥٪ آنذاك كان ٣٩٠ ألف جنيه فقط لا غير، وهو ما يؤكد أن هذه النسبة تحتسب من عائد الأصول فقط وكثير من هذه الأصول يكون بدون (ريع) من الأساس كعمارات خالية أو مصانع متهالكة وفيما يتعلق بشركات توظيف الأموال فقد تنازل الجهاز عن هذه النسبة لصالح المودعين، والوا قع أنني عندما توليت المسئولية طلبت من الجهاز المركزي للمحاسبات أن يرسل محاسبيه الينا لاعداد تقرير شامل عن نسبة الخمسة في المائة وهو ما حدث بالفعل ثم أصدرت في ١١ أغسطس ٩٦ قرارا بتحديد أوجه صرف هذه النسبة وتمثلت في نفقات النشر والاعلان عن بيع وتأجير الأموال المفروض عليها الحراسة وأتعاب الخبراء الذين يكلفون بمعاينة وتقييم الأصول متى كانوا من غير العاملين بالجهاز أو المنتدبين للعمل به وذلك عندما نكون في حاجة الى خبراء في تخصصات غير متوافرة لدينا. بالاضافة إلى رسوم الاعلانات القضائية والانذارات والقضايا المتعلقة بالأصول أما آخر أوجه الصرف فكانت تكاليف صيانة الأصول المفروض عليها الحراسة وغيرها من نفقات استهلاك الكهرباء ومياه الشرب واشتراك التليفونات وغيرها من النفقات التي لابد أن يقوم الجهاز بدفعها بصفته نائبا عن الشخص الخاضع للحراسة في ادارة أمواله. وقد شدد القرار في مادته الثانية على أنه لا يجوز استخدام حصيلة مصروفات الادارة (نسبة الخمسة في المائة) في دفع أجور أو مكافآت أو ميزات عينية. وفي هذا الصدد يقول المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي أن ما أريد توضيحه هو أنه لا يوجد مستشار واحد (معين) بالجهاز بل الجميع (منتدبون) من الجهات التي يعملون بها ويحصلون على رواتبهم منها، وما يحصلون عليه من الجهاز هو المكافآت والحوافز. واذا وضعنا في الاعتبار حجم المجهود الضخم الملقى على عاتقهم في الجهاز مقارنة بالجهات التي كانوا يعملون بها فإن هذه المكافآت تكون أقل مما يقابلها من مجهود وأية محاولة لرفع هذه المكافآت ليست سوى محاولة للاقتراب من التقدير الموضوعي للمستشارين العاملين بالجهاز

ويضيف أنه اذا كان قانون حماية القيم من العيب قد نص في مادته الرابعة عشرة على أن للجهاز موازنة مستقلة تدرج (رقما واحدا) في الموازنة العامة للدولة، وأن للمدعي العام الاشتراكي في شأنها السلطات المقررة للوزير المختص ولوزير المالية، فإننا برغم ذلك نقوم بتقديم ميزانية الجهاز الى لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب (مفصلة) وموضحا بها جميع البنود وليس رقما واحدا كما ذكر القانون لتتم مناقشة الموازنة تفصيليا في اللجنة واحالتها بعد ذلك الى مجلس الشعب للموافقة عليها بعد أن تكون قد تمت مناقشة كل بند من بنودها.

ويوضح أن القانون لا يلزمه بإقامة «المزاد العلني» عند التصرف في أي أصل من الأصول الخاضعة للحراسة وانما يمكن البيع (بالممارسة) لأن الأموال التي يديرها الجهاز هي أموال خاصة وليست أموالا عامة. وبالتالي فإنه لا ينطبق عليها قانون المرافعات المدنية والتجارية. وبالرغم من ذلك فإن الجهاز يقوم بعقد مزادات علنيه والاعلان عنها عند بيع أصل من الأصول ويكون تقرير الخبير (سريا) اذ ربما يقدم المتزايدون عروضا أفضل من هذا التقدير فيكون في ذلك فائدة أكبر لتوفير سيولة نقدية يمكن من خلالها سداد ديون الخاضع للحراسة بالكامل لرفع الحراسة عنه بعد ذلك

مستشار جابر ريحان

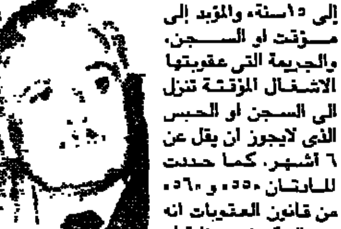
محمد شعير

العقوبة بين التغليظ والتخفيف

في الكثير من القضايا نجد أن المحكمة تقسو على المتهم وتعاقبه بأقصى العقوبة وأحيانا تكتفي بالحد الأدنى، وللقاضي الحق في انزال العقوبة إلى حد الحكم بإيقاف التنفيذ ويأتي في حيثيات حكمها اقرارها بأن يقين المحكمة استقر على ان المتهم ارتكب جريمته ولكن لظروف رأتها انزلت الحكم الى حد الحبس مع ايقاف التنفيذ. والسؤال هل هذا يخضع لهوى المحكمة أم انه وارد في القانون وحدده للمشرع وعدد اسباب التشديد والتخفيف؟

حملت هذا التساؤل إلى المستشار حسن عمر رئيس محكمة أمن الدولة العليا فقال: إن المشرع جعل معظم العقوبات تتراوح مابين حد أدنى وحد أقصى وبين الحدين أدرج أسباب للجوء إلى كل جهة وحددها، فمثلا القتل العمد عقوبته المؤبد ولكن اذا توافر سبق الإصرار او الترصد فان للعقوبة تصل إلى الاعدام وهنا اعتبر الشرع ان سبق الاصرار والترصد من دواعي التشديد وكذلك القتل بالسم والقتل المقترن بالسرقة فكلاهما خسة وظرف مشدد كذلك لعتبر المشرع الاقتران في الجرائم ظرف تشديد مثل القتل والحرق او القتل والاغتصاب، وكذلك ايضا ارتكاب جناية لتسهيل جنحة فاللص يقصد السرقة وهي جنحة وتسهيلها بارتكاب جناية مثل القتل يعتبر ظرفا مشددا مثلما حدث في جريمة مدينة نصر، ودواعي تشديد العقوبة محددة في القانون وأوضحها المشرع بالأمثلة فمثلا القتل الخطأ يتم فيه تشديد العقوبة في عدد من الحالات أولها اذا زاد عدد المجني عليهم على ثلاثة، او نكل المتهم بالمجني عليه ولم يتحرك لاسعافه او الابلاغ عن الحادث مثل السائق الذي يصدم مواطنا ويتركه بالطريق فهذا قتل خطأ به تنكيل وخسة، والقصد في الجريمة يلعب دورا كبيرا بين الحد الأقصى والأدنى في العقوبة فحمل السلاح غير المرخص يعد جريمة عقوبتها الحبس او السجن ولكن اذا كان بقصد الارهاب فالعقوبة تصل الى الإعدام..

ويضيف رئيس محكمة امن الدولة العليا إن المادة «١٧» من قانون العقوبات اتاحت للمحكمة استخدام الرأفة مع المتهم وتخفيف العقوبة الى حد الحبس مع ايقاف التنفيذ وإيقاف جميع الآثار الجنائية المترتبة على الحكم ولكن المشرع حدد ايضا المسوغات والمبررات لهذا التخفيف وعلى للمحكمة أدراجها في حيثيات حكمها، ومنها اذا رأت المحكمة ان من اخلاق المحكوم عليه او عمره او من ظروف وملابسات يمته مايبعث على الاعتقاد انه غير محترف الإجرام ولا يعود الى مخالفة القانون نتيجة تنزيل العقوبة الى التخفيف على أساس الإعدام الى المؤبد أو المؤقت «من ٣ إلى ١٥سنة» والمؤبد إلى مؤقت او السجن، والجريمة التي عقوبتها الاشغال المؤقتة تنزل الى السجن او الحبس الذي لايجوز ان يقل عن ٦ أشهر. كما حددت المادتان «٥٥» و«٥٦» من قانون العقوبات انه عند الحكم في جناية أو جنحة تم تخفيفها الى سنة ان تقضي المحكمة بإيقاف التنفيذ. وقضت المادة «٥٥» ان الايقاف يجوز ان يمتد الى الايقاف الشامل للآثار الجنائية المترتبة على الحكم كأن لايفصل المحكوم عليه من وظيفته ولا تعد الجريمة التي ارتكبها سابقة تدرج في صحيفته الجنائية.


مستشار حسن عمر

خالد الأصمعي

وهكذا يسقطون الأحكام!

من المسئول عن سقوط الاحكام القضائية بعدم تنفيذها، أصابع الاتهام تؤكد أن هناك طرفين في هذه القضية المحضرين ورجال الشرطة، وحتى تحدد الاتهامات لابد من معرفة دور كل منهما حتى لا تقع مغبة الخطأ.

ويقول مسئول أمني : بعد صدور الحكم من المحكمة يكون دور الشرطة هو تنفيذ الحكم وهذا التنفيذ يكون من اختصاص ضابط بقسم الشرطة (معاون مباحث) وهذه هي مهمة معاون المباحث. وهي متابعة تنفيذ الاحكام أو من خلال الإدارة العامة لتنفيذ الاحكام. سألت المسئول الامني :هناك تجاوزات تحدث حتى لا يتم القبض على المتهم في قضايا؟ قال: الشرطة دائما متهمة عند أفراد الشعب والسبب أنها هي النظام العام للدولة ، وهذا النظام لا يحبه الكثير من الناس، لذلك يقال عنه أنه يقوم بتجاوزات حتى لا يقوم بتنفيذ الاحكام . وأكد أن مديريات الأمن في خدمة الشعب وشكاواهم ضد من يثبت عليهم هذه التجاوزات.

سألت المسئول الأمني: ما هي المعوقات التي تقف حائلا في تنفيذ الاحكام القضائية؟ قال: تقاعس المحضرين عن اعلان الاحكام الغيابية للمحكوم عليهم أو من خلال الحكم، فالحكم يصدر غيابيا ثم يقوم المحكوم عليه بعمل معارضة في الحكم الغيابي، ثم استئنافه ثم معارضة استئنافية، ثم النقض في الحكم وفي كل مرة يعاد البحث عن المحكوم عليه والقبض عليه، وتغييرمحل إقامة المحكوم عليه هو ما يزيد الأمر صعوبة في ضبطه وتنفيذ الحكم عليه. عموما يوجد الآن نظام الحاسب الآلي في الإدارة العامة لتنفيذ الاحكام ومديريتي أمن القاهرة والجيزة ومدون عليه جميع البيانات عن المتهمين لسهولة القبض عليهم.

بعد عشرين سنة من تاريخ صدور الحكم وان سقوط هذه الاحكام يكون بسبب إجراءات التنفيذ من خلال بعض الضباط.

ويضيف بأن هناك وسائل غير مشروعة للتوصل إلى عدم تنفيذ الحكم وإرجاؤه أو التراخي فيه فترة طويلة حتى يسقط الحكم وتسقط العقوبات التكميلية والحل في ذلك هو تشديد الرقابة على تنفيذ الاحكام من خلال كبار رجال الشرطة المسئولين عن الأمن والإدارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام والتحقيق مع من يكون سببا في عدم تنفيذ أي حكم ، وذلك لإعادة الحق إلى اصحابه.

محمد شومان

«خيانة الأمانة»..!

الصوت والصدى

يوسف جوهر

شكرا للدولة.. أتاحت التعليم العالي مجانا، وهو الآن في الثانية، في كلية التجارة.. ابوه مكوجي متواضع، ودكانه متران في ثلاثة أمتار.. حصل عليه بسهولة منذ عشرين سنة.. كان في دخنوق بيت عتيق هجره سكانه خشية انهياره بهم.. اما هو فصمد.. وكانت الأرض من حوله خواء خالية، تلقى فيها الأنقاض والقمامة أكواما عالية، وترتع فيها القطط المنبوذة والكلاب الضالة، وإن هي إلا سنوات ثم قامت فيها عمارات شاهقة كان من حظه انه أقرب مكوجي إليها.

والى أن وصل إلى مرحلة الدراسة الثانوية كان هو صبي المكوجي يمشي إلى البيوت البعيدة ليحمل الملابس، ويعود بها.. وعندما انتشر العمار في المنطقة اشترى له أبوه دراجة تعينه على أداء مهمته، وتوفر له ليساعد أباه في عمله، ويراجع دروسه فيما بقي من وقت على ضوء لمبة الكهرباء التي لم تكن تصل إلى المبنى العشوائي الذي يسكنه في الدويقة.. وكان المسكن قريبا من القبور.. وكان «لحسن» زميل أبوه تربي يسكن على هامش المدافن. يدعوه أحيانا ليذاكر معه على كهرباء ساطعة، تنبعث من إحدى الحجرات الملحقة بالمقابر التي يقيمها القادرون. لقضاء بعض الوقت في زيارة موتاهم.. وابن التربي كان اسمه سلطان، وكان لهما زميل ثالث اسمه «بلغة» وبلغة كان خفيف الروح. وكان يقول لهما أن أمه قد سمته بهذا الاسم المقوت لكي يعيش ولا تصيبه عين. فإن أولادها كانوا يموتون في عامهم الأول. ويلقى بهم في أي مقبرة مهجورة.. وكان يقول لصاحبيه انه يستنكف أن يقول لحبيبته وهي طالبة بكلية الحقوق، أو يصارحها بأن أباه بائع بليلة على عربة يد يسرح بها في الشوارع والأزقة فإن أباها عطار قد الدنيا في التربيعة. وأنه يحاول أن يجمع أطراف شجاعته، ويصارحها بأن أباه تاجر حبوب «مسلوقة».

وتنكر منه السخرية حسن بمواجعه.. فمنذ دخوله كلية التجارة.. واحتكاكه بالطالبات الشائقات، وهو يتعذب لأن أباه مكوجي..

يذهب إلى البيوت فوق الدراجة ليأخذ «المكوة».. ينفرج باب الشقة قليلا.. ثم يغلق... وينتظر خارجه ريثما تعد له السيدة أو الخادمة ما يطلبه.. ويمتد بصره إلى الداخل لحظات تسرق عيناه ما يخلب لبه.. الأرائك الجميلة، والصور المعلقة على الجدران، والنور المنبعث من النجف والثريات، نور يضحك ولا يعبس كنور استراحات القرافة.. الأبهة التي يراها في مسلسلات التليفزيون ليست الآن صورة ولكنها حقيقة.. اشتهى أن يدفع أبواب هذه الشقق ويرتمي على الأرائك ويغرق في الطنافس ويفتح الثلاجة ليشرب زجاجة البيرة المثلجة ويأكل ما لذ وطاب.

***

في ليلة باردة خريرة النجوم ذهب حسن إلى القرافة ليستذكر دروسه مع صديقه سلطان ابن التربي في استراحة القرافة . فوجئ بموسيقى افرنجية صاخبة تنبعث من الاستراحة وبصوت مطرب أجنبي يغني.. أخذته الدهشة.. هل أحد الموتى بعث حيا ويحتفل أهله بقيامته.. أم أنها حفلة زفاف لروح رجل عاشق التقى بروح امرأة تبحث عن عريس وأراد أن يبني بها في الحلال؟!.

دخل حسن الحجرة وإذا سلطان وحده.. جالسا على الدكة المفروشة بكليم عتيق، وأمامه جهاز فيديو يدور بشريط.. وأمامه على كرسي كرتونة بها بقايا شواء جاء به سلطان من الكبابجي.. وعلى وابور الجاز براد الشاي بدأ يغلي ويزعزع الغطاء بخاره..

قال له سلطان: «لم أكن انتظرك.. هل تكتم السر؟».. قال حسن وهو يغالب الدهشة: «في بئر».. قال سلطان وهو يصب الشاي في كوبين.. ويقدم له سيجارة «مارلبورو» ويأخذ لنفسه أخرى من علبة مذهبة: «انك لست من جماعتنا، ولكنك كشفت المستور.. وانت صاحبي وأحب أن أضمك إلينا.. إمام جماعتنا رجل صالح يفرش حصيرا في حي الحسين عليه كتب السلف الصالح التي يبيعها بتراب الفلوس.. وقد انذرنا أن أشرطة الفيديو حرام شرعا وأن من يرى ما تعرضه من مشاهد الراقصات اللاتي يتأودن ويعرضن فنون الغنج وهن شبه عاريات جريمة لا غفران لها.. وأن من يراها ويجيء به إلى بيته مثله إلى النار.. وأن علينا أن نحمي المسلمين من النار بأن نحرق حوانيت الفيديو.. وجزاؤنا الجنة»

«ومع أن إمامنا بائع الكتب رقيق الحال فإنه يغمر يدنا بمائة جنيه لكل منا كلما أقدمنا على إشعال حريق وهو يهمس أن المال يجود به المسلمون الذين لا يعجبهم الحال المايل.. وأمس في الحريق الأخير استخسرت أن يكون هذا الفيديو طعاما للنار.. فأخذته مع علبة سجائر صاحب المحل.. السيجارة المارلبورو تزن المخ وتحبس الكباب.. معونة إمامنا القرموطي جاءت لي نجدة.. كنت أتقاضى مصروفي من أبي عينا.. قرص وبرتقال وتمر وجبنة قريش مما يجيء به أقارب الموتى كلما جاءوا لزيارة موتاهم.. وأن الرزق شحيح.. وحتى نبش القبور والبحث في الأكفان لم يعد يجدي.. فإن أهل المرحوم يأخذون الأسنان الصناعية من فمه إذا كانت مكسوة بقشرة ذهبية.. والأم تنزع خاتم الزواج من أصبع ابنتها بعد أن سمن الأصبع بمرور الأعوام وحبس الحلقة الذهبية . ولم يعد هناك مفر من التعامل معه بفلظة قد تعرضه للتسلخ.

حسن كان يتقاضى مصروفا من أبيه يصاب بعطب شديد إذا اشترى صحيفة أو مجلة أو ركب المواصلات. فإن أعباء أبيه كانت ثقيلة.. كان يعول زوجته وثلاث بنات كبراهن في سن الزواج.. ومع أنه كان يستطيع أن يذهب إلى الكلية بالبسكليت الذي يوصل به «المكوة» إلى البيوت.. لكنه كان يأنف ذلك خشية أن يكون موضع استخفاف البنات اللاتي يركبن سياراتهن الخاصة، ويتلطفن معه.. وهن يحسبنه ابن ناس.. فقد كان حسن المظهر.. وبدلته دائما آخر شياكة فقد دأب على اختيار البدلة اللائقة التي تكوى في دكان أبيه ويؤخر تسليمها يوما أو يومين ليلبسها قبل أن يعيدها إلى صاحبها..

غير أن الفتى الأنيق كثيراً ما كان يضم سترته المصنوعة في لندن على بطن خاوية .

فلم يكن في جيبه ثمن سندويتش الشاورمة الذي طال شوقه اليه.. ولم يكن يستطيع أن يدعو زميلة له إلى فنجان شاي في الكافيتريا.. أو إلى التزويغ من المحاضرات لمشاهدة فيلم عادل امام الأخير.

بدأ «حسن» يتقبل الفكرة.. ناقشها مع صديقه الآخر «بلغة» نجل تاجر الحبوب المسلوقة.. تأمل حذاء القحاش الذي يلبسه في يناير . مائة جنيه عن كل حريقة «سيشتري حذاء من الجلد وجوربا من الصوف وبلوفر يرتديه فوق قميصه النصف كم».. قال فجأة وبانفعال: «انا موافق. فلنكن يدا واحدة في هذه الحرب ضد الرذيلة» حضروا اجتماعا يرأسه إمامهم «القرموطي» بائع الكتب. رحب بالمؤمنين الجدد.. أثير اقتراح بوضع القنابل في مداخل ومنافذ البنوك.. قال متحمسا: «إن الأموال القذرة تغسل داخل البنوك. أموال تجار الحشيش والبودرة.. والملاك الذين يحصلون على تصريح ببناء أربعة أدوار ويبنون عشرة تنهار بسكانها.. وتجار الأغذية الفاسدة.. والمستشفيات التي لاتفرج عن جثث الموتى الا بعد فاتورة الحساب.. هذه الأموال الحرام يجب أن تفجر بها خزائن البنوك وتصبح حقا للسائل واليتيم والمحروم.

ولكن حسن الطالب في كلية التجارة، لم يتحمس لهذا الاقتراح فانه يعرف من دراسته ان في هذه البنوك ايضا اموالا لمدخرين، حصلوا عليها من كدهم وكفاحهم واغترابهم وصبرهم..

***

وذات ليلة جاء شرطي الى دكان المكوجي وفي يده اشارة من القسم تنبيء أن أخت حسن الكبرى نوال قد القت بنفسها من فوق كوبري قصر النيل قاصدة الانتحار. ولكن لنشا كان قائما ولمحها ركابه فاسرعوا اليها وانتشلوها.. وتم اسعافها . وهي الآن في القسم في انتظار أن يتسلمها أهلها

رقد الأب في البيت وقد ثقلت «المكوة» في يده وكادت الصدمة أن تودي به.. انقطع حسن عن الكلية ولازم أخته..

استطاع بعد أيام أن يخرجها من صمتها.. اعترفت له، وكانت تشغل وظيفة كتابية في مصنع يكون خلطة من الشاي المستورد ويعبئها في باكوات وعلب ويقوم بتوزيعها.. اعترفت بأن شابا يعمل في وزارة التموين كان يأتي الى المصنع ليراقب العمل، ويقدم تقريرا للجهة المختصة.. لاحظت انه يكثر من تردده وان عينيه تبحثان دائما عنها.. وانه يحاول ان يطيل معها الحديث.. مال اليه قلبها عندما لاحظت انه يحمل لها عاطفة متأججة.. ذات مساء، وهي تنتظر في موقف الأتوبيس في آخر شارع الهرم بعد انتهاء العمل فوجئت به يقترب بسيارته منها ويدعوها للركوب.. قبلت بعد لحظة تردد . اندفع بكلام يبدو انه كان قد اعده وأنه يود ان تعرف المزيد عنه.. انه خريج كلية العلوم.. وأن اباه طبيب وله عيادة في الزمالك.. وأمه وكيلة وزارة ويسكنون في الزمالك.. وبدأ يسألها عن أهلها. ويبدي رغبته في التعرف اليهم.. وانعقد لسانها.. وقد ادركت انه يسعى الى تعارف العائلتين تمهيدا للخطبة.. هل هي مستطيعة ان تقول له أن أباها مكوجي ودكانه في منزل آيل للسقوط تقرر أخيرا هدمه.. وأنه لايستطيع ان يدفع ايجار محل آخر في العمارات الجديدة.. ادركت انه يحاول توصيلها الى بيتها كخطوة أولى . يا داهية دقي.. لايخطر بباله انها تسكن في بيت عشوائي في الدويقة يضاء بلمبة بترول نمرة ١٠ ويطل على القبور.. طلبت اليه فجأة وقد وصلا الى شارع قصر النيل ان يتوقف.. وزعمت له أن معها أوراقا خاصة بعملها يجب أن تراجعها في مكتب احدى الشركات.. سألها موعدا جديدا.. راوغته . أعتقد أنها فتاة صعبة. ودعها وفي صوته رائحة الإصرار على أن يهزم المراوغة

حبس البكاء صوتها والقت رأسها على كتف شقيقها لتخفي فيه دموعها.. لم يكن في حاجة الى اعترافها بالمزيد.. كان يكبرها بعامين ويعرف طموحات ومخاوف القلب الشاب والنفس العطشى.. ويدرك أن اليأس سيدفعها الى الارتماء في هاوية الانتحار.. قال لها ووعده يرتجف على شفتيه ويساوره الشك: عندي الطريقة التي تمكنني من الحصول على شقة على وش الدنيا فيها ماء، وكهرباء، وطقم جلوس يجلس عليه الفتى اذا زارنا.. وأبوك لن يكون عامل يومية في محل كواء . سيكون له دكانه الخاص من جديد في العمارات الراقية.. فقط اصبري.. واعطني ما يكفي من الوقت للمحاولة»

ذهب حسن الى الشيخ القرموطي وجلس معه على الحصير التي فرش فوقها الكتب الصفراء.. وأدنى شفتيه المرتجفتين من أذنه ليقول له: «انا مستعد للمشاركة في عشر حرائق» ولوضع القنابل في البنوك.. وتقول ان عندك الكثير من أموال المسلمين أمانة.. أريد مبلغا تحت الحساب امانة.. أريد أن أن أعالج أختي.. وأن أجد لأبي دكانا يستأجره.. ويكسب منه قوتنا.. أنا في رقبته مع أمي وثلاث بنات في سن الزواج.

هز الشيخ القرموطي رأسه أسفا وبان الحزن في عينيه وقال وهو لايقوى على النظر الى حسن: «يا بني ان الله لايستحي من الحق.. أموال المسلمين وديعة انفقها بشروط. تنفيذ الحريق ثم الدفع.. اذا فتحت باب المقدم والمؤخر باظ الشغل ونشب الشجار في الجماعة.. واتهمت بالمحسوبية.. وقد لا أجد النقود للمحامين الذين يدافعون عن المشتبه فيهم أو الممسكين في تلبس.. أسف يا ولدي.. كم كنت تريد»

قال حسن بقنوط: «كنت أريد ألفا»

شهق القرموطي وكأن حسن ضربه على رأسه.. وقال وقد بان الذعر في عينيه: «اذا فعلتها وضعني المولى على سفود لأشوى في سقر على نار لاتنطفي.. كان الله في عون عائلتك»

صمت متفكرا . وعندما تحرك حسن للانصراف انتفض فجأة. وتشبثت يده بكتفه.. وقال له بصوت حاسم: مجاك الفرج ستأتيك بدل الألف بالفين.. يوجد ضابط مباحث يترصدنا وعينه علينا وشغله الشاغل ان يقبض علينا ويدخلنا السجون..

وقد اقترح علي عضو بارز في الجماعة، موسع عليه في الرزق أن نقتله.. ولكن الجماعة قابلت الاقتراح بالاعراض بحجة انه ليس في مخططها القتل وأن النفس حرم الله قتلها وأغلب أن سر رفضهم أنه لا يوجد بينهم صاحب قلب جرئ يخاطر ويقدم على التخلص من أعداء الاسلام.. وأني أتوسم فيك انك ستكون صاحب هذا القلب. ويقيني أن هذا الرجل الذي يريد أن يجود بماله في سبيل نصرة الحق سيجد فيك ضالته.

جفل حسن في البداية.. ثم وافق وهو يرى كأن أخته نوال تحاول الانتحار مرة أخرى وتلقي نفسها أمام قطار وأن أباه يصبح كواء في محل عند رجل يتنهره ويهين شيخوخته.. رجال البوليس تطلق عليهم النار كثيرا ولن يكون أول من يفعلها

***

تدرب على اطلاق النار في صحراء، واتقن اصابة الهدف . رصد تحركات ضحيته.. ومتى يستطيع أن يصيبه في مقتل ثم يهرب بدراجته التي يستطيع الطيران بها والاختفاء في زحام الشوارع والأزقة.. خاصمه النوم لكي يشبع عينيه بالتطلع إلى وجوه أبويه وأخوته فسيطلق على نفسه النار لو أمسك بعد الجريمة.. خالطت تخيلاته المخيفة تخيلات جميلة.. انه سيستقبل الفتى المعجب بنوال في شقة لائقة.. وأن الحب سيغلب الفوارق الاجتماعية وسيكون شاهد عقد زواجها.

***

خرج راكبا دراجته في الصباح المحدد لارتكاب الجريمة.. رأى طفلا في العاشرة يجري ليعبر الطريق أمام باب مدرسته وحقيبة كتبه الثقيلة معلقة فوق ظهره.. لم ينتبه إلى سيارة تقبل مسرعة وتصدمه.. صدمة فصل عن حقيبته والقته على الأسفلت مضرجا بدمائه.. لم يتوقف السائق الجبار وهرب.. ونزل حسن عن دراجته.. وحمل الطفل وعاد به إلى دراجته.. أسرع به الى مستشفى قريب.. خضبت الدماء ثياب حسن..

قال الأطباء لحسن وهم يدخلون الصغير حجرة العمليات انه بين الموت والحياة.. جلس ينتظر.. نسي تماما المهمة التي كان ذاهبا لانجازها.. وتحسس بنفور المسدس الذي يخفيه في جيبه.. خرج ممرض من حجرة العمليات ليقول لحسن وقد ظنه من أهله أن الصغير يحتاج إلى نقل دم.. من حسن الطالع تبين أن دم حسن من نفس الفصيلة.. ظهرت على وجوه الأطباء والصغير ينقل إلى العناية المركزة ابتسامة صغيرة..

بقي حسن خارج الغرفة، وجلس ينتظر.. وجاء المساء ولم يشعر بالجوع أو العطش.. ولكنه شعر بالسعادة تمشي في شرايينه واحدى الممرضات تخرج من العناية المركزة لتقول له ان الطفل قد نجا، وصار في أمان، ويستطيع ان يدخل ليراه .

ابتسم الطفل للغريب الذي يقبله.. قالت الممرضة للصغير: «هذا الرجل انقذك.. حملك إلى المستشفى واعطاك دمه» ود حسن لو يقول له: «إنك انت الذي انقذتني من جريمة بشعة كنت سأرتكبها.. خلال الساعات التي أمضيتها هنا راجعت حياتي.. أثمن لحظاتها كانت اللحظات التي حملتك فيها إلى المستشفى.. إننا خلقنا لنتساند في رحلة الحياة لا لنسرق من الآخرين نعمة الوجود التي منحها الله لهم ونتدخل في مشيئته».

كأنه كان يخاطب نفسه . ود لو يذهب إلى الضابط ويقابله ويسعد برؤيته، ويصافحه ويمشي معه في الطريق إلى بيته ويضع ذراعه في ذراعه ويقول له: «أنا أحبك... أنت أخي. ولك أم كأمي.. وقد يكون لك طفل كالطفل الذي بلل دمه ثيابي في الطريق.. دعني أحرسك.. لتعود إلى بيتك سالما.. ولا يصدمك سائق أعمى ويهرب».

رأى حسن سيدة تدخل الغرفة ملهوفة رجح أن تكون أم الطفل وقد وصل اليها أخيرا النبأ.. لعله يتيم. لعله كل ما لها في الدنيا.. شعر انه يشرب كأس الطمأنينة والفرحة بنجاته.

***

عند عودته الى البيت وجد أهله في انتظاره والقلق يطفو على الوجوه لتأخره... شعر أن دفء الحب العائلي والتواصل الحميم أثمن ما في الوجود. وأن الناس في مصر كلها هم عائلته الكبرى.

عندما انفرد بشقيقته نوال قال لها. كما اعترفت لي بسر إقدامك على الانتحار اريد أن أعترف لك بسر شروعي في جريمة قتل.. اعمتني اللهفة على حياتك.. وحاولت أن أشتري لك الأمان.. ثم اكتشفت فجأة ان الآخرين لهم ايضا الحق في الحياة. إن الكفر هو أن نخاصم الحياة ونكون من أعدائها.. لأن حياتنا وحياة الآخرين.. أمانة في ايدينا . حمانا الله من خيانة الأمانة.

«انتهت القصة»

بريشة : سهير الكيلاني

«إبداعنا الثقافي»

بقلم: مرسي سعد الدين

هذا هو عنوان تقرير اللجنة التي الفتها اليونسكو باشراف السيد بيريز دي كويلار الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة. وقد انشئت تلك اللجنة واسمها اللجنة العالمية المستقلة المعنية بالثقافة والتنمية بقرار مشترك بين اليونسكو والأمم المتحدة في ديسمبر ١٩٩٢ وفي نوفمبر ١٩٩٥ قدم رئيسها تقرير اللجنة بهذا العنوان الى المؤتمر العام لليونسكو والى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتمثل مصر في هذه اللجنة د. ليلى تكلا.

وكان من ضمن توصيات اللجنة عقد مؤتمر عالمي حول السياسات الثقافية من أجل التنمية وتقرر عقد ذلك المؤتمر في استوكهولم من ٣٠ مارس الى ٢ ابريل ١٩٩٨. واستعدادا لذلك المؤتمر ولوضع تصور عربي مشترك للقضايا التي ستعرض وتناقش فيه عقدت المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع وزارة الثقافة التونسية اجتماعا من ١٣-١٦ فبراير حضره مندوبو احدى عشرة دولة عربية بالاضافة الى عدد من الخبراء الذين قدموا أوراق عمل في أحد الموضوعات المطروحة في المؤتمر.

وقد مثل حكومة مصر في الاجتماع الصديق محمد غنيم وكيل اول وزارة الثقافة لقطاع العلاقات الدولية والصديق سامي خشبة رئيس قطاع المسرح، كما قدم عبد التواب يوسف ورقة عمل عن ثقافة الأطفال والشباب وقدمت أنا بحثا عن التعاون الدولي في اطار السياسات الثقافية. وقبل ان اقدم تقرير اللجنة وما دارت من مناقشات في اجتماع تونس أحب ان أقول إن وفد مصر قد شرف مصر فعلا وكان لرئيسه محمد غنيم دور أساسي وقيادي في مناقشات الأعضاء وفي وضع النقاط على الحروف بخصوص اجتماع استوكهولم. وكان محمد غنيم قد حضر قبل وصوله الى تونس اجتماعا مماثلا في لومبه عاصمة توجو للدول الأفريقية لتوحيد موقفها في المؤتمر. كما شارك مشاركة فعالة سامي خشبة وعبد التواب يوسف وكان واضحا أن ممثلي مصر قد درسوا الوثائق التي أصدرتها اليونسكو دراسة متعمقة.

يعكس تقرير دي كويلار موقفا جديدا من اليونسكو جاء نتيجة للمتغيرات الدولية التي تتوالى سراعا حتى أصبحت في مجملها تصوغ نظاما جديدا للعالم، لعل من أهمها اعطاء أولوية للتنمية الشاملة وربط الثقافة بها وحقوق الملكية الفكرية. ونحن مازلنا نذكر ما ثار من مناقشات عند صدور اتفاقية الجات والضغط الذي مارسته فرنسا لايجاد «الاستئثار الثقافي» وقد عارضت معارضة شديدة ومستمرة لاستكمال الاتفاقية على ما سمته «بالسلع الثقافية»، وموقف فرنسا هذا ليس بجديد. فمنذ سنوات عديدة ظهرت تيارات وطنية قوية ترمي الى تأكيد الشخصية الفرنسية من جانب ومن جانب آخر تطالب بحماية صناعة الثقافة الفرنسية والوقوف ضد ما سموه بـ «الغزو الثقافي الأمريكي».

وقد أخذ ذلك التشدد الوطني الفرنسي أشكالا عديدة لعل من أهمها منع استعمال أي ألفاظ أجنبية في المراسلات الحكومية بل حددت الحكومة غرامات على الموظفين الذين يفعلون ذلك. وقد أخذت معركة الثقافة شكلا دوليا حين هاجم الرئيس ميتران فكرة معاملة الثقافة كسلعة تجارية، فقال انها حقا مصيبة كبرى ان يوجد نموذج ثقافي أوحد وهو أمر لم يستطع النظام الديكتاتوري ان يحققه. أن ابتكارات الروح لا يمكن أن نعالجها بكل بساطة على انها سلعة، وعلى الرغم من ان الجانب التجاري هو الذي حث فرنسا على اتخاذ هذا الموقف الا ان الثقافة استثنيت فعلا من الاتفاق.

وقد جاء موقف فرنسا نتيجة الى تجمع حوالي أربعة آلاف فنان أوروبي ووقعوا على نداء الى كتاب وفناني العالم يطالبونهم بمشاركتهم في الوقوف ضد ما وصفوه بالتيار الأمريكي. كانت فرنسا تسعى الى حماية صناعة السينما بالذات من التأثير الأمريكي، إذ تدل الاحصاءات على ان ٥٨٪ من العروض السينمائية في فرنسا أمريكية وتصل هذه النسبة الى ٧٠٪ في الدول الأوروبية الأخرى. ولكن الجانب المهم في هذا الاطار والذي يهمنا في أن الحكومة الفرنسية ترعى صناعة السينما عن طريق صندوق خاص تتكون موارده من فرض ضريبة على تذاكر السينما والتليفون وبيع تسجيلات الفيديو بلغت حصيلته عام ١٩٩٣ ٤٦٧ مليون فرنك سويسري قدمت كمساعدة الى السينما والتليفزيون بالإضافة الى ان هناك قانونا فرنسيا يحتم على دور السينما ومحطات التليفزيون تقديم ٤٠٪ من عروضها من الانتاج الفرنسي. واذا نفذت اتفاقية الجات فسوف تلغى المعونات كلية وهذا ما تسعى إليه الولايات المتحدة.

ويرى البعض انه مهما اقامت الدول وأصدرت من قوانين لحماية الثقافات المحلية فان محطات الأقمار الصناعية تجعل من هذه الخطوات مجرد حبر على ورق، ويشبه بعض الكتاب الفرنسيين ان ما تحاوله حكومتهم يشبه خط ما جينو الذي بنته فرنسا قبل الحرب العالمية الثانية لحمايتها من الغزو الألماني ولكن ذلك الخط لم يمنع الهجوم الألماني، ومعنى هذا كله انه لا فرار من حرية التدفق الثقافي وقبول فكرة عالمية الثقافة، بل ان تأسيس منظمة اليونسكو هو في حد ذاته من اجل تحقيق عالمية الثقافة. وهذا لا يعني، كما يؤكد تقرير دي كويلار إنهاء النفقات المحلية والاقليمية ولكنها في الأساس تعني حرية تداول وتبادل الثقافات دون شعور بالنقص او الخوف من طغيانها على الثقافة المحلية. ويدعو التقرير الى تقوية الحرية الثقافية وفي الوقت نفسه التبادل الثقافي بين الدول المختلفة.

وفي هذا الصدد، أود ان أعرض بعض ما جاء في ورقة العمل التي قدمتها لاجتماع تونس والتي حاولت فيها مناقشة ما جاء في تقرير دي كويلار والتعليق عليه.

ونحن حين نتحدث عن حرية تدفق الانتاج الفكري والثقافي لابد ان نحدد قنوات ذلك التدفق. فهناك بطبيعة الحال الوسائل السمعية والبصرية، وهناك الراديو والتليفزيون. ثم جاءت القنوات الفضائية، ولكن توجد بجوار وسائل الاتصال الجماعية قنوات أخرى كمهرجانات السينما والمسرح التجريبي والمراكز الثقافية الأجنبية التي لا ينقطع نشاطها الفني طوال العام.. وهناك البعثات التي ترسلها الى الخارج لسنوات عديدة يعود بعدها أصحابها وقد تشربوا بثقافات أخرى.وهناك الاتفاقات الثقافية التي تنص على التبادل الثقافي. وكل هذه القنوات تربط بين الدول العربية والعالم، وتعطي من خلالها للعالم بعض ثقافتنا ويعطينا العالم بعض ثقافاته ونحن نفتح اذرعتنا وعقولنا لثقافات العالم وفي الوقت نفسه نقوي من ثقافتنا. وهنا نذكر حكمة الهند المشهورة: «دعونا نبني بيتنا على أسس عميقة قوية، وفي الوقت نفسه نفتح جميع النوافذ».

على ان التأثر بالثقافات الأجنبية والتأثير فيها يتم بطرق ووسائل كثيرة معقدة وتؤتي ثمارا عديدة من بينها انتشار قيم محددة وطرق ونظم معدلة تحت ظروف مختلفة، وقد يؤدي بعضها الى الصراع الثقافي.

ان حرية التبادل الثقافي تعني رفع كل أشكال الرقابة على كل ما يتصل بالمواد الثقافية أملا في تحقيق التكيف على مستوى دول العالم وثقافتها، وفي هذه الحالة فان ثقافة الأقوى سوف تفرض نفسها على ثقافة الأضعف وقد يرى فيها الأضعف طوق النجاة من مصير مجهول.

وعلى هذا فإن التكيف الثقافي وهو أحد شعارات مرحلة النظام العالمي الجديد، يعني القفز على الحدود القومية والدينية لحساب العالمية وهذا من شأنه العودة الى اشكالية إحداث التغيير الكيفي قبل توافر التغير الكمي المطلوب، مما يجعل التكيف الثقافي عالميا مقتصرا على البنية الفوقية للنظام السائد دون الارتكاز على تحولات واقتناعات حقيقية عند عناصر البناء الأساسي للنظام.

ان التدفق الاعلامي والثقافي العالمي يسير بسرعة مذهلة وبكم هائل أصبح ينساب الى شتى بقاع الأرض دون قدرة على مقاومته او تغيير مساره، ولن يستطيع اي شعب ان يعيش دون تأثر بهذه الدوامة.

ولقد آن الأوان لأن تحسم بعض القضايا الثقافية والفكرية المهمة التي اختلفت حولها الآراء زمنا طويلا، وأدت الى البلبلة وغياب الرؤية الواضحة ومن هذه القضايا قضية الهوية العربية.

وكذلك قضية الأصالة والمعاصرة، وما تثيرانه من خلاف بين السلفية والعلمانية، مع انه من المفروغ منه اننا لا نستطيع ان نحيا مقطوعي الصلة بتراثنا القديم كما اننا لا يمكن ان نعيش الا اذا تماشينا مع مقتضيات العصر الذي نعيش فيه.

على ان القضية الخلافية الكبرى فيما يتصل بالموضوع الذي نحن بصدده، هي القضية التي يظهر على السطح منها رأي يقول انه لا خوف على الاطلاق مما يوصف بانه غزو ثقافي وافد من الخارج عن طريق قنوات الاتصال المختلفة، ما دمنا نحصن أنفسنا بالتعليم والتثقيف ونحرر برامجنا الاعلامية ونتوسع فيها ونيسر توصيلها الى جميع قطاعات الشعب.

ورأي آخر يقول ان الثقافات الوافدة سواء داهمتنا هي او طلبناها نحن، فيها الحسن وفيها القبيح، فيها ما ينفعنا ولا غنى لنا عنه، وفيها ما قد يضرنا ولابد من الحذر منه.

وعملية ما اصطلح على تسميته بـ «الغزو الثقافي» تتم في دأب وصمت كاملين، شئنا ام أبينا. وقد أصبح التدخل في صياغة الفكر والثقافة لدى شعوب العالم الثالث وإضعاف مواردها الفكرية والثقافية والروحية أمرا واضحا يصعب الفكاك منه. لاسيما ان تشابك العلاقات بين البنى الاقتصادية والثقافية والسياسية في هذا العصر جعل الاحتياج الثقافي جزءا من عملية السيطرة العالمية.

ولقد كان للعرب دائما ثقافة عميقة. ونخشى ان تصبح هذه الثقافة رجعا لصدى ثقافات الدول المتفوقة، ذلك اننا كثيرا ما ننساق الى الفخ الذي تنصبه لنا هذه الدول بموادها الاعلامية وأفلامها السينمائية، وأصبحت الثقافة الاستهلاكية تتسرب الى كياننا من خلال البرامج التليفزيونية يوميا، واذا كان الكبار أعجز من ان يقاوموها، فما بال الحال بالنسبة للصغار؟

ولكن ليس معنى ذلك ان نصم آذاننا عن الثقافات الوافدة، بل لابد ان يكون لنا موقف منها، حينما نرى انها تعدو على ذاتيتنا الثقافية. علينا ان نلتمس الوسائل الكفيلة باتقاء الشر قبل وقوعه. ولكن يبقى السؤال: ماذا نستطيع ان نفعله إزاء ما يفرض علينا فرضا عن طريق الأقمار الصناعية. كيف نحمي أبناءنا وبناتنا منه؟

ليس أمامنا الا المزيد من ثقافتنا الأصيلة، وقيمنا التي تحصننا ضد اي غزو ثقافي. ثم علينا ان نرتفع بمستوى المادة الثقافية التي يتعرض لها المواطنون ومن ثم يكون ذلك هدفا استراتيجيا أساسيا، في رسم السياسة الثقافية للإنسان.

نأتي بعد ذلك الى التعاون العملي في اطار السياسات الثقافية، ان هذا التعاون في رأينا لا يكون ناجحا الا بتأكيد الثقافات المحلية وليس بالقضاء عليها واحلال ثقافة عليها. يجب ان تصبح العادات والتقاليد جزءا من المنظور الاخلاقي العالمي. هذا المنظور الذي يجب الا يطغى على ثقافة الشعوب. والتعاون الثقافي ليس من جانب واحد بل انه عملية أخذ وعطاء عملية اثراء جماعي ثقافي، والآن نأتي الى نتائج اجتماع تونس. فبعد دراسة لتقرير دي كويلار وخطة العمل التي أرسلتها اليونسكو توصلت اللجنة الى عدد من القضايا الإشكالية المطروحة ومنها:

١- مفهوم العولمة وقد رأت اللجنة التركيز على استبعاد أية فكرة توصي بهيمنة ثقافة على ثقافات أخرى، او ثقافة تدعي بانها عالمية على الثقافات الوطنية الأخرى، وتأكيد مبدأ التفاعل المتكافيء بين الثقافات. وترسيخ مفهوم الهوية الثقافية باعتبارها لاحد المكونات الأساسية لقوميتنا.

٢- اعطاء مختلف الجماعات الثقافية الموجودة في اطار الأمة قدرا متساويا من الاحترام ومن فرص الازهار، وتأكيد النشاطات المحلية التي تعكس الخصائص الثقافية المختلفة وذلك في اطار القيم الثقافية المشتركة النابعة من الثقافة القومية.

٣- تأكيد مبدأ احترام القيم الخاصة بكل ثقافة، واتاحة الفرص للثقافات المختلفة للتعبير عن نفسها وعن قيمها بالإسهام في تطوير الثقافة الانسانية وإثرائها.

٤- إثبات مبدأ التنوع ضمن الوحدة في الثقافة العربية مع التذكير بأن الثقافة العربية تضم ألوانا من الثقافات المحلية تزيد في غناها وتنوع من عطائها وتعيش فيها ومعها متفاعلة أخذا وعطاء وانتاجا وتعبيرا.

٥- إعطاء الأولوية للمجتمعات النامية في الحصول على التقنيات الاتصالية والمعلوماتية المتطورة، وتقديم المساعدات اللازمة لامتلاكها.

٦- مواكبة العصر دون ان يعني ذلك التخلي عن التراث القومي، أي ضرورة الجمع بين الأصالة والمعاصرة.

٧- ضرورة اقتران كلمة السلام حيثما وردت في مشروع خطة العمل بكلمة العدالة.

٨- تشجيع إنتاج وبث البرامج وقواعد البيانات الدقيقة عن الثقافات المختلفة وعن إسهامها في الثقافة الانسانية واستبعاد كل ما من شأنه ان يثير التعصب والعنصرية.

٩- الحذر من دور الشركات متعددة الجنسيات في المشروعات الثقافية وتأكيد أهمية قيام المؤسسات الوطنية العربية الخاصة والافراد بتمويل ودعم النشاطات الثقافية.

وقد رأت اللجنة ان يضاف الى ورقة مشروع خطة العمل الخطوات التالية وهي من مقترحات مصر:

- تطوير البحث والتعاون الدولي في مجال اعادة صياغة السياسات الثقافية ودفع التنمية بما يضمن تحديد المفاهيم وتحليل الظواهر الثقافية الناتجة عن السياسات الجديدة للنمو الاقتصادي والتخطيط الإنمائي والتكيف مع التقنيات الحديثة بما يساعد أصحاب القرار في إعادة صياغة السياسات الثقافية ضمن توجهات مستقبلية وضمن التعاون الاقليمي والدولي ومن خلال التنسيق بين مراكز البحوث الثقافية وإيجاد التمويل الكافي وتبادل الخبرات والمعلومات، وتأكيد هذا كله في الاتفاقيات الثقافية الثنائية والدولية.

وأود في الختام ان أبين مرة أخرى الدور الفعال الذي قام به وفد مصر برئاسة محمد غنيم والمشاركة الدائبة والمنتجة في المناقشات وكذلك مدى الود والحب والاحترام الذي لاقيناه في تونس سواء من المنظمة العربية او أهل تونس البلد الحبيب الذين لم تفارقهم الابتسامة.

قول على قول

رسالة من.. ديانا سبنسر..!!

دكتور محمد إسماعيل علي

● هذا الموضوع ترددت فيه كثيرا .. فانا أدرك مدى ما قد يثيره لي من متاعب أنا في غنى عنها. لكن تصريح الاستاذ محمد الفايد والد المرحوم عماد الفايد، الذي نشرته كل الصحف يوم الجمعة ١٣ فبراير ١٩٩٨ والذي أكد فيه وجود مؤامرة لاغتيال الراحلة ديانا سبنسر وابنه عماد، ثم ما تلاه من تصريح (توني بلير) رئيس وزراء بريطانيا، من استنكار الكلام عن وجود مؤامرة.. حفزني لنشر الموضوع بعد أن كنت قد طويت «اوراقه»!! وسوف أعرض هنا رسالة الراحلة ديانا سبنسر الى شخصي والتي وصلتني في أواخر يوليو ١٩٩٧ على مكتبي بالاهرام. ثم أعرض لـ (ظروف الرسالة) وأخيرا لما بعد الرسالة.. وهو شق حدث لي في لندن في شهر يناير الماضي!!

● رسالة الأميرة ديانا:

عزيزي مستر محمد..

انا سعيدة جدا لمراسلتك، وساكون اكثر سعادة عندما تصلك رسالتي ونتبادل الكلمات. انا لاحظت منذ فترة ان (دودي) يقرأ جريدتكم العظيمة «الأهرام» باهتمام شديد خصوصا يوم السبت، وكنت مندهشة وانا ألاحظ آثار دموع في عينيه، وظننت انه قرأ ما يؤلمه عن مصر. لكنه قال انه يتتبع ما تكتبه أنت في الحب، وأثارني كلامه حتى قرأ لي هذا الكلام الرومانسي الرقيق، وجذب اهتمامي التعبير عن الحب في بلاد الشرق بهذه الوسيلة المليئة بالسحر والغموض المثير. انا سعيدة جدا لأن الكلام مس مشاعري وشدني الى بلادكم حيث يوجد هذا الحب الجميل الذي تعبر عنه. وإن كلامك يربط بيني وبين دودي كثيرا، وسوف يسعدني في أول زيارة للشرق الأوسط ان التقي بك. ان كلامك يمهد لي طريقا مثيرا مليئا بالاحلام السعيدة سوف انتقل اليه بكل سعادة، ومع ان طريقي محفوف بالمخاطر فإن الحب الذي عبرت عنه اقوى من هذه المخاطر.

عزيزي مستر اسماعيل

إذا حضرت الى لندن قبل أن أزور الشرق الأوسط يمكنك الاتصال بالسيدة (٠٠٠٠٠٠) وهي تسكن في (٠٠٠٠٠٠٠) في منطقة ايرل سكورت. فهي صديقتي الحميمة. وسترتب معك كل شيء.

انا ممتنة لك.. ولك تحياتي.

(ديانا)

● ظروف الرسالة:

في بريدي، للأهرام الصباحي والمسائي، تصلني مئات الرسائل اسبوعيا، وكثيرا ما تصلني رسائل بطريق الخطأ. وقد حدث ان فتحت رسالة معنونة باسم (محمد اسماعيل - الاهرام) فوجدتها لزميل بالاهرام يحمل نفس الاسم، وأعدتها للبريد. ثم تصل لي أحيانا رسائل موجهة الى (محمد اسماعيل) فاجدها تخص الزميل محمد اسماعيل رئيس القسم الدبلوماسي بالجمهورية. ولم أعد اقترب من مثل هذه الرسائل التي تصل من الخارج حاملة اسمي. على يقين من انها لاتخصني، الا ان رسالة كانت ذات شكل مغاير، وكان الاسم يبدأ بكلمة (علي)، جعلتني (أجنبها) وحدها ريثما أعود اليها، خصوصا ان عدد الرسائل التي تصل في الاسبوع عن باب (عندما يأتي المساء) بالاهرام المسائي تصل الى نحو الف وخمسمائة رسالة، اقرأها جميعا!! في خضم هذا الحشد البريدي أخذت معي كمية ضخمة وسافرت الى مصيفي المتواضع في جمصة، للعمل من هناك لكن أزمات مرضية لاحقتني ولم اتمكن من فتح كل الرسائل.. وعدت احمل آلامي، الى مستشفى (المقاولون العرب) في اكتوبر، ثم مستشفى مصر الدولي، حتى صدر لي في ١٠ ديسمبر قرار بالسفر للعلاج في لندن لاجراء جراحة في الشرايين التاجية، وخلال الفترة من ١٠ ديسمبر ١٩٩٧ حتى تاريخ سفري ١٢ يناير ١٩٩٨ شغلت نفسي بمراجعة كل أوراق مكتبي، والتخلص مما لا لزوم له، وحزم الباقي في (ربطات) بالدوبارة - لاتزال حتى الآن - مع شعور مني، بانني قد لا أعود!! اثناء ذلك عثرت على الرسالة ذات الشكل المغاير والتي كنت قد نسيتها تماما!! فتحتها فاذهلني محتواها رسالة من انسان كان حيا ينبض قلبه بحب انسان مصري.. هو الآن ميت!! انهمرت الدموع من عيني بغزارة. كان شيئا تفجر فجأة.. ولم استطع أن اوقف انفطار القلب ولا لوعة الفؤاد!! ومر وقت طويل داهمني فيه إحساس قاهر بانني ذاهب اليها لأرد عليها في العالم الآخر!!

بكيت عليها وعلى حبيبها وعلى نفسي!! وإلا، فما معنى أن تتوافق هذه الظروف!! رسالة من ميت.. الى إنسان سوف يتوجه الى بلادها حيث يرقد جثمانها... ليجري جراحة في القلب!! هل هذا هو (لقاء الشرق الأوسط) الذي حددته لي الأميرة الراحلة!! طويت الرسالة .. وأعلنت لهم في البيت أني لن أذهب!! ثم عرضت عليهم تأجيل السفر للصيف!! كنت اتلمس أي تعطيل.. للهرب من مصير محتوم. لكني لم أخبر أحدا بموضوع الرسالة.. فقد غشيني احساس بين فترة وأخرى بأن الرسالة نداء لي من العالم الآخر... فتنتابني قشعريرة منجلة!

●● السيدة الغامضة:

في مساء الاثنين ١٢ يناير ١٩٩٨ اتصلت بالسيدة التي ذكرتها ديانا في رسالتها!! كنت مرتعد الأطراف والقلب معا. أشعر بانني أخبر ديانا بقدومي اليها!!.. أما السيدة فقد وصلت إليّ في صباح الثلاثاء تحمل باقة من الورد... وواظبت عليها. يوميا طوال اقامتي بالمستشفى!! كانت سيدة آسيوية من دولة اسلامية كبيرة.. على قدر كبير من الجمال تحمل اسم إحدى الزهور الجميلة. قالت لي الأميرة الراحلة حدثتها عن كتابات الحب التي أكتبها في «الأهرام» وسألتها إن كان هذا هو (الحب الاسلامي)!!! السيدة (٠٠٠٠) كانت شبه صديقة (سرية) لديانا... تتعلم منها بعض المبادئ والاتجاهات الدينية!! حرصت على أن التقط صورة لي معها بعد اجراء العملية بعدة أيام.

■■ قالت السيدة (٠٠٠) ان ديانا كانت تعيش في الفترة الأخيرة إحساسين متناقضين، أولهما الإحساس بسعادة روحية لم تشعر بها من قبل، وثانيهما: الاحساس بان خطرا يتهدد حياتها وكانت تلح على (عماد الفايد) أن يعيش الاثنان في مصر أو في الهند حيث سحر الشرق الغامض، وتجنبا للترصد المحدق بها في كل مكان.. لكن (عماد) كان يرفض هذه الفكرة ويؤكد لها أن حياتهما لن تنتهي إلا في دولة أوروبية(!!!)

لدى السيدة (٠٠٠) معلومات .. أو كلام غريب لا أعرف مدى صحته ولا مما استشفته أو كيف تأكدت منه!! انها تؤكد ما قاله الاستاذ (محمد الفايد) والد عماد، للصحف يوم الجمعة ١٣ فبراير الحالي من انه متأكد بنسبة ٩٩.٩٪ أن ابنه وديانا راحا ضحية مؤامرة.

ماذا قالت السيدة (٠٠٠) ؟!

كان لدى الاسرة المالكة شعور خطير بان (اتجاهات) ديانا تمثل خطرا ليس على سمعة الاسرة فحسب، ولكن على التاج البريطاني نفسه وربما على مشاعر الانجليز في المستقبل!! كان التقييم ان مصاهرة شخص مصري مسلم، قد تنعكس على (الأولاد) ملوك المستقبل. اما اخطر ما برز في بدايات الصيف فهو (انكشاف) اتجاهات ديانا لمعرفة (الافكار الاسلامية)!! المخابرات الأمريكية والاسرائيلية نشطت في تضخيم الخطر المحتمل.. وكان لابد من «الفصل» بين عماد وديانا، لكن ذلك كان مستحيلا، ثم طرحت فكرة التخلص من احدهما.. عماد أو ديانا.. لكن التآمر في هذه الفكرة سوف يكون مفضوحا، ولم تلق فكرة اغتيالهما معا، أي قبول!!

كانت الفكرة المستحسنة هي ترتيب (حادث تلقائي) لكن عملية (تجنيد) السائق كانت محفوفة بالمخاطر.. وكذلك كان الأمر بالنسبة لطاقم الحراسة!! المخابرات الإسرائيلية اقترحت دس السم في شراب أو غذاء.. لكن الفكرة كانت مفضوحة في شكلها وآثارها، لكن هذه الفكرة، تولدت عنها فكرة أخرى هي التي تم تنفيذها.. ونجحت، فالسائق يشرب كثيرا.. لكنه في نفس الوقت لايفقد الوعي تماما أو كثيرا. من هنا كانت فكرة وضع عقار مخدر لايحدث أثرا الا بعد فترة، وقد تم ذلك كله بالنسبة للسائق فقط دون أن يدري ففي ليلة ٣١ أغسطس ١٩٩٧ شرب السائق كثيرا ومن بين ماشربه، ذلك العقار الذي يحدث نوعا من الغيبوبة المتقطعة والتي تشبه النوم المتقطع.

وحين انطلق السائق بالسيارة، كان هناك شبه تأكد، من أن السيارة تتجه الى العالم الآخر!! فقد كان للتقدير ان يحدث الحادث في هذا المكان وكان في الانتظار سيارة (أونو) ايطالية صغيرة، انطلقت فور الحادث لتعلن نجاح العملية!! اما اسم العملية فقد كان (صياح الديك)!!

■ عندما صاح الديك.. كنت أشاهد الـ (CNN) وهي تعلن الخبر. لم يكن عندي خبر عن رسالة الأميرة.. ولا كان عندي اي شعور إلا التعاطف الشديد مع ضحايا (الحادث) .. لكنني كنت اشعر بغصة في الحلق، كان الاثنان معا يعيشان قصة حب مبهرة أجمل ما فيها (التناقض)!! تناقض في الجنسية والأصل والدين.. لكن الحب وحده، كان يوحد بينهما.. ويربطهما برباط فشل الجميع في قطعه.. انما ساقهما هذا الرباط الالهي الى مصير واحد أيضا، حيث صعدت روحاهما الى البارئ المصور، المحيي المميت!!

● ولقد قلنا ونقول.. ان الحب هو جمال الوجود والحياة.. ويموت عماد وديانا نستطيع ان نقول ان الحب ايضا.. هو جمال العدم والموت!! يكفي انهما رحلا معا.. في قطار واحد، الى عالم لايعرفه الأشرار!!

للحوار

الرهن العقاري:
خطورته ومزاياه

لا شك في أن المشروع المقدم من احد اعضاء مجلس الشعب، والذي يستهدف قيام البنوك بإتاحة قروض للافراد لشراء العقارات بضمان تلك العقارات له العديد من المزايا، سواء على مستوى الافراد او الجهاز المصرفي أو قطاع الاسكان او المستوى الاقتصادي بوجه عام.. فكما أشار وزير الاقتصاد فإن المشروع يحقق حصول الافراد، ومنهم محدودو الدخل بطبيعة الحال، على شقق من خلال قيام البنوك بتمويل شراء تلك الشقق وبضمان العقار نفسه وبطبيعة الحال ايضا فإن القروض الذي تتيحها البنوك هنا هي قروض مضمونة بالكامل بواسطة العقار نفسه، لقد كان الحصول على شقة تمليك في مصر ولفترة طويلة ماضية احد الاحلام الصعبة التحقيق إذ كان ذلك يستوجب توافر قدرات مالية معينة لمن يريد تملك شقة ولكي يقوم بدفع عشرات الآلاف من الجنيهات لكي يمتلك تلك الشقة، وكان ذلك ليس متاحا فقط للشباب بل لمن كان يعمل عشرة أو خمسة عشر عاما، اما في ظل القانون الجديد فمن المتوقع دخول شرائح واسعة وعديدة لتملك العقارات.. إذا سيقتصر الامر على تقدم الافراد للبنوك للحصول على قروض لشراء العقارات بها وبضمان تلك العقارات ذاتها، وسوف يقوم البنك بعمل نوع من انواع التقييم للدخل المتوقع للشخص المتقدم وعلى أساسه يقرضه المبلغ مشمولا بضمان كامل يتمثل في العقار.

ومشروع القانون الجديد وإن كان سيفتح سوقا جديدة للعقارات وهي سوق موجودة في العالم كله وتعرف باسم Mortgage إلا ان له ايضا محاذيره ومخاطره. فعلى سبيل المثال من المتوقع دخول فئة محددة من مالكي العقارات الثمينة لتلك السوق راهنة عقاراتها لدى البنوك للحصول على قروض واستخدامها في بعض المشاريع وهنا فإن هذه الفئة تكون في البداية قد اشترت تلك العقارات بحر مالها إلا أنها تدخلها الجهاز المصرفي للحصول على قروض وقد يقوم اصحاب هذه العقارات باستخدام القروض في مجالات استهلاكية!!.

كذلك قد تفشل بعض تلك المشاريع وتكون النتيجة ضياع العقار وعدم استرداده كما كان يخطط صاحبه من البداية.

ان القول بأن المشروع الجديد سوف يستفيد به محدودو الدخل فقط هو امر ليس اكيدا، اذ ان القانون تتسع ابوابه لجميع الفئات بدءا من محدودي الدخل إلى الأثرياء ان التحفظ هنا هو أن السوق في مصر هي سوق رخوة تحتاج لقدر من التعليم المستمر، لقد كانت مسألة اعطاء الحق للبنك المقرض في الاستيلاء على الشقة في حالة التخلف عن الدفع من الامور الحساسة لفترة طويلة والآن جاء الوقت لوضع مشروع قانون يتم بموجبه استيلاء البنك على العقار في حالة عدم الدفع، وذلك في ضوء وإطار المزايا الاقتصادية العديدة التي اشرنا إليها.

ان المعمول به في حالة الدول المختلفة المتبنية لمثل هذه القوانين هو اعطاء البنوك صلاحية الحصول على العقار مرة أخرى إذا ما تخلف الشخص المعني عن السداد او تسترد العقار وتقوم بدفع الجزء الذي سدده او ممكن أن تكون البنوك متفهمة فتساعده على الحصول على عقار أقل ثمنا وهذه متوقفة على البنك الذي قد يساعد في الحصول على عقار جديد بشروط جديدة.

ويظل الأمر المهم وهو ضرورة دراسة تأثيرات مثل ذلك القانون على أسعار المساكن وعلى الطلب عليها في ضوء دخول شرائح عديدة من الفئات المتملكة للعقارات بقروض البنوك.

وعموما يظل الأمر الهام الذي يتيحه القانون لأي شاب يعمل هو أن يبدأ حياته بشقة ويقوم بسداد ثمنها بالتقسيط في إطار دخله المستقبلي وهو امر له مزاياه الضخمة.

المحرر

النص الكامل لمشروع قانون
تعديل بعض أحكام قانون البنوك والائتمان

وزير الاقتصاد في تصريحات للأهرام:
لهذه الأسباب أؤيد بشدة قيام البنوك بإقراض الأفراد لشراء العقارات
المشروع الجديد يحل مشكلة فائض السيولة لدى الجهاز المصرفي ويؤدي إلى رواج قطاع الإسكان

في تصريحات خاصة للأهرام اعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد ان مشروع القانون الخاص بتعديل بعض احكام قانون البنوك والائتمان والذي تقدم به أحد اعضاء مجلس الشعب والذي يسمح للبنوك بإقراض الأفراد لشراء العقارات بضمان تلك العقارات سوف يكون في صالح محدودي الدخل بالاساس وسيحل مشكلة فائض السيولة لدى الجهاز المصرفي وسيؤدي إلى رواج قطاع الإسكان. هذا بالاضافة إلى دخول شرائح جديدة من طالبي المساكن وحل مشكلة الطلب على الاسكان بالنسبة للشباب.

أشار الوزير في تعليقه على المشروع الجديد إلى أن مسألة وجود ضمانات للبنوك للتمويل العقاري هو شيء ميسر لمحدودي الدخل والأفراد الذين لا يتمكنون من دفع ثمن العقار بالكامل، حيث سيقوم البنك بعمل نوع من انواع التقييم للدخل المتوقع للشخص المتقدم بالطلب لفترة زمنية معينة، وعلى اساسها يقرضه المبلغ مشمولا بضمانات كاملة تتمثل في العقار، على أن يتم سداد القرض على أقساط يتم تحديدها بالتفاهم والتفاوض مع البنك المعني وفقا للدخل المتوقع لصاحب الطلب. وكذلك عناصر المخاطرة المحتملة كحالات البطالة والمرض والعجز عن السداد وغيرها من أمور يدخلها البنك في اعتباره بالاضافة إلى التغيرات المتوقعة في معدلات التضخم، أشار الوزير إلى ان المشروع الجديد يحقق العديد من العناصر الايجابية على المستوى الاقتصادي والمتمثلة في:

١ ـ حل مشكلة فائض السيولة لدى الجهاز المصرفي من خلال فتح مجال جديد للجهاز المصرفي ينوع من خلاله محفظته ويشغل السيولة المتوفرة لديه. بالاضافة إلى ان هذا النوع من انواع التخصيص للموارد المالية مشمول بضمان كامل. وهو العقار نفسه.

٢ ـ الأمر الثاني حل مشكلة الطلب على الاسكان بالنسبة للشباب ومحدودي الدخل وتكوين سوق جديدة غير متوفرة Mortgage ـ الرهن العقاري ـ وهي سوق موجودة في العالم كله وتتيح فرصة جديدة للشباب للحصول على شقة ٣ـ سيكون هناك رواج لقطاع السكان وسيحدث فيه حركة أكبر وهذا قطاع مهم في الاقتصاد وسيكون هناك رواج مصرفي وسيتيح للبنوك استخدام اموالها في مجالات جديدة. هذا وسيتم اعداد دراسة حول اثر القانون على اسعار المساكن في بعض الاماكن المعينة واثره على زيادة الطلب على المساكن.

من جهة اخرى علم مندوب الاهرام من مصادر مطلعة ان مشروع قانون تعديل بعض أحكام قانون البنوك والائتمان قد تضمن اضافة مادتين جديدتين برقمي «٥٢ مكرر (١)» و«٥٢ مكرر (٢)» إلى قانون البنوك والائتمان الصادر بالقانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ نصهما الاتي:

مادة ٥٢ مكرر «١»

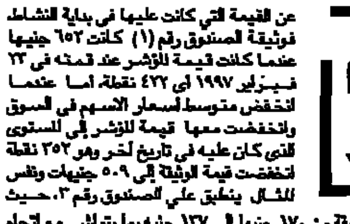
استثناء من أحكام المادة ١٠٥٢/١ من القانون المدني يجوز للبنوك المسجلة لدى البنك المركزي المصري الاتفاق في عقد رهن العقارات المبنية أو المعدة للبناء على حق البنك المرتهن عند عدم استيفاء الدين أو قسط منه وقت حلول أجله في أن يتملك العقار المرهون بالثمن الذي يتفق عليه البنك ومالك العقار وقت حلول الدين فإن اختلفا على تحديده جرى هذا التحديد عن طريق القضاء او التحكيم حسبما يتفق عليه في عقد الرهن أو في اتفاق لاحق.

واستثناء من احكام القانونين رقمي ١١٤ لسنة ١٩٤٦ بتنظيم الشهر العقاري و١٤٢ لسنة ١٩٦٤ بنظام السجل العيني تنتقل ملكية العقار المرهون إلى البنك بطريق التأشير على هوامش العقود وغيرها من المحررات المثبتة للملكية او بطريق القيد في السجل العيني بناء على حكم القضاء أو حكم التحكيم أو اتفاق الطرفين المصدق على التوقيعات فيه بتحديد ثمن العقار. وفي جميع الاحوال تعفى اجراءات التأشير بنقل الملكية او التصديق على اتفاق الطرفين بتحديد الثمن من جميع انواع الضرائب والرسوم.

ويلتزم البنك المرتهن بإعلان الراهن بعزمه على اتخاذ اجراءات التأشير أو القيد بنقل الملكية قبل اتخاذها بستين يوما على الأقل وللمدينين للراهن ولكل ذي مصلحة أن يتوقى تملك البنك المرتهن العقار المرهون اذا قام، والى يوم التأشير او القيد بنقل الملكية بالوفاء بما هو مستحق من الدين المضمون بالرهن وملحقاته.

ويترتب على انتقال الملكية للبنك المرتهن تسليم العقار خاليا او مشغولا حسب حالته وقت الرهن وفي حالة ما إذا كان شاغل العقار المرهون هو المالك يتعين عليه تسليم العقار خاليا.

كما يترتب على نقل ملكية العقار المرهون إلى البنك المرتهن تطهيره من الحقوق العينية التالية في المرتبة على عقد الرهن وانتقال حقوق اصحابها إلى باقي الثمن.



توقع دخول شرائح جديدة من طالبي المساكن وحل مشكلة الطلب على الإسكان بالنسبة للشباب
دراسة أثر المشروع الجديد على أسعار المساكن وعلى زيادة الطلب في أماكن معينة

د. يوسف بطرس غالي

مادة ٥٢ مكرر «٢»

إذا أقرض البنك مالا للوفاء بثمن أو بباقي ثمن عقار مبني أو معد للبناء حل محل البائع ولا ينفذ في حق البنك المقرض بمجرد وفاته بالثمن للبائع أي تصرف بشأن ذلك العقار يجريه البائع أو المشتري سواء أكان هذا التصرف بالبيع أو الايجار أو غير ذلك من تصرفات.

ويعتبر المشتري المقترض في حكم المنتفع بالعقار حتى سداد كامل القرض ومصاريفه.

وإذا تأخر المقترض عن الوفاء بالدين أو قسط منه وقت حلول أجله آل العقار إلى البنك خاليا أو مشغولا حسب حالته وقت القرض ويلتزم البنك بأن يرد للمقترض قيمة ما سدده من مقدم ثمن العقار المبيع وما أوفى به من أقساط القرض وذلك كله وفقا لما هو ثابت بعقد القرض ويقيد في دفتر خاص بمكتب الشهر العقاري والتوثيق الواقع في دائرته العقار محل التعامل جميع البيانات المتعلقة به وذلك بناء على طلب البنك المقرض ويجب أن تتضمن هذه البيانات قيمة القرض الممنوح وشروطه ويتم تسليم شهادة بهذه البيانات لكل طالب بعد سداد الرسم المقرر كما يسري حكم هذه الفقرة بالنسبة لنص المادة ٥٢ مكرر «١» من هذا القانون.

المادة الثانية:

تضاف فقرة جديدة إلى المادة ٤٦ من قانون البنوك والائتمان رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ نصها كالاتي:

مادة ٤٦ فقرة ثانية:

ولا يجوز للبنوك العقارية تملك العقارات المرهونة لصالحها إلا في حالات التنفيذ على هذه العقارات أو بالتطبيق لأحكام المادتين ٥٢ مكرر «١» و ٥٢ مكرر «٢» من هذا القانون.

وحول الهدف من المشروع توضح المذكرة الإيضاحية بشأن الاقتراح بمشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون البنوك والائتمان رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ ما يلي:

صدر القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ بشأن تنظيم أعمال البنوك والائتمان ويستهدف هذا القانون تنظيم أعمال البنوك والرقابة عليها، وتنظيم الائتمان ووسائله والنشاط المصرفي بصفة عامة.

وقد نصت المادة ٥٢ من هذا القانون على ما يلي: يجوز للبنك أن يقوم بضمان القروض والاستثمارات التي تعقد مع هيئات او منشآت مصرية او أجنبية أو دولية وفقا للشروط والأوضاع التي يتفق عليها مع وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي.

وهذا النص يحدد الشروط والاوضاع التي يضعها وزير الاقتصاد للبنوك لضمان القروض التي يتم صرفها للهيئات أو المنشآت المصرية أو الاجنبية.

القانون الجديد يشجع البناء في المجتمعات العمرانية الجديدة

ولما كانت الدولة تسعى إلى تشجيع المواطنين على البناء في المجتمعات العمرانية الجديدة بإتاحة الفرصة للمواطنين لتملك هذه الاراضي والبناء عليها، حيث أن مدخرات هؤلاء المواطنين لا تساعدهم على البناء خلال المدة التي حددتها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وهي ثلاث سنوات من تاريخ التعاقد على تملك هذه الاراضي ومن ثم فانهم يلجأون إلى البنوك للحصول على قروض منها لاتمام عملية البناء خلال المدة التي حددتها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ويقتضي الأمر منح هؤلاء المواطنين قروضا طويلة الأجل بضمان الأرض والعقار بعد بنائه لحين استرداد البنوك لمستحقاتها وقروضها، لذلك فقد تقدمت باقتراح بمشروع القانون بإضافة مادتين جديدتين برقمي «٥٢ مكرر ١» و «٥٢ مكرر ٢» إلى القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ وتتضمن هاتان المادتان ما يلي:

١ ـ استثناء من القواعد العامة الواردة في المادة ١٠٥٢/١ من القانون المدني يجوز للبنك المرتهن عند عدم وفاء الدين أو أي قسط منه حال حلول أجله أن يتملك العقار المرهون بالثمن الذي يتفق عليه بين الدائن والمدين وقت حلول أجل الدين فإن اختلفا على على تحديد الثمن جرى التحديد عن طريق القضاء أو التحكيم وفقا لما يتفق عليه عند الرهن أو في اتفاق لاحق.

٢ ـ اذا اقرض البنك مالا للوفاء بثمن او بباقي ثمن العقار مبني او معد للبناء حل محل البائع ولايسري في حق البنك المقرض بمجرد وفاته بالثمن أي تصرف بشأن ذلك العقار بين البائع أو المشتري أو الغير سواء كان ذلك بالبيع او الايجار وغير ذلك من التصرفات، ويعتبر المشتري المقترض في حكم المنتفع بالعقار حتى سداد كامل القرض ومصاريفه وفي حالة تأخر المقترض عن الوفاء بالدين أو أي قسط منه وقت حلول أجله آل العقار إلى البنك بالحالة التي عليها، وفي هذه الحالة يلتزم البنك بأن يسدد للمقترض قيمة ما سدده من مقدم ثمن العقار المبيع، وما أوفى به من اقساط القرض وذلك وفقا لما هو ثابت بعقد القرض.

٣ ـ اتصالا بهذين التعديلين فقد نصت هذه المادة الثانية من هذا الاقتراح بمشروع قانون النص على انه استثناء من القانونين رقمي ١١٤ لسنة ١٩٤٦ بتنظيم الشهر العقاري ١٤٢ لسنة ١٩٦٤ بنظام السجل العيني تنتقل ملكية العقار المرهون إلى البنك بطريق التأشير على هوامش العقود. وغيرها من المحررات المثبتة للملكية أو بطريق القيد في السجل العيني بناء على حكم القضاء او حكم التحكيم او اتفاق الطرفين للصرف على التوقيعات فيه، بتحديد ثمن العقار.

وفي جميع الاحوال تعفى لجراءات التأشير بنقل الملكية او التصديق على اتفاق الطرفين بتحديد الثمن من جميع انواع الضرائب او الرسوم.

٤ ـ واتصالا بهذا التعديل ايضا فقد روئي اضافة فقرة ثانية إلى المادة ٤٦ من هذا القانون نصها كالآتي:

مادة «٤٦» فقرة ثانية:

لا يجوز للبنوك العقارية تملك العقارات المرهونة لصالحها إلا في حالة التنفيذ على هذه العقارات او بالتطبيق لحكم المادتين «٥٢ مكرر ١» و«٥٢ مكرر ٢» من هذا القانون.

بعد زيارته لمشروعات الصندوق الاجتماعي بالأقصر
رئيس المجموعة الأوروبية: تنوع أنشطة وبرامج الصندوق أدت إلى تغطية جميع مجالات التنمية في مصر

جاءت تصريحات رئيس المجموعة الاوروبية السيد جاك سانتير لتتوافق وتؤكد ما سبق وصرح به رئيس البنك الدولي السيد جيمس ولفنسون حيث أكد السيد سانتير فعالية وتنوع أنشطة وبرامج الصندوق الاجتماعي للتنمية حيث اصبحت تغطي جميع مجالات التنمية كما أعرب عن إعجابه الشديد بالمشروعات الصغيرة التي يمولها الصندوق الاجتماعي ودورها في تخفيف حدة البطالة جاءت هذه التصريحات اثناء زيارته لمشروعات الشباب بالاقصر ومناقشة لاسلوب اداء الصندوق الاجتماعي لتنفيذ هذه المشروعات.

حيث زار ورش خراطة ورخام وملابس دلطية وتريكو حيث اوضح ان المجموعة الاوروبية ستستمر في دعم الصندوق الاجتماعي في المرحلة الثانية ومن المقرر توقيع عقد اتفاقية بمقتضاها تمول المجموعة الاوروبية الصندوق الاجتماعي بـ ١٨٠ مليون دولار ويقول الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي: لقد جاءت نتائج جميع الدراسات العلمية التي اجراها الصندوق الاجتماعي لتؤكد اهمية سرعة اجراء مشروعات تنمية بالاقليم لعدة اعتبارات هامة أهمها:

أولا: لقد ظل هذا الاقليم لسنوات عديدة بعيدا عن خطط التنمية بالدولة مما جعله يفتقر الى العديد من الخدمات الاساسية.

ثانيا: توافر بعض المجمعات الصناعية الهامة مثل مصانع قصب السكر ومجمع الالومنيوم وإمكانية قيام صناعات صغيرة مغذية وصناعات تكميلية على تلك الصناعات الاساسية مما يجعله يستوعب عمالة عاطلة كثيرة مثل صناعة الورق والاسمدة وتصنيع ادوات من الالومنيوم.

ثالثا: تعتبر محافظة قنا من اكبر محافظات الجمهورية من حيث المساحة المنزرعة حيث تبلغ مساحة الاراضي الزراعية ٣٧٥ الف فدان ومع تحول العمل في النشاط الزراعي الى النظام الميكانيكي بدلا من النظام اليدوي ادى الى وجود بطالة بين العمال الزراعيين ويمكن استغلالها بعد اعادة تدريبها العمل في مجال المشروعات الصغيرة.

رابعا: يوجد فائض من المحاصيل الزراعية بالاقليم (الطماطم ـ السمسم ـ الموز ـ البرتقال ـ الكركدية) وبالتالي يمكن قيام نظام التصنيع الزراعي عليها مثل الصلصات ـ الحلويات ـ للعليات الغذائية بأنواعها المختلفة التي تستوعب عمالة.

الرؤية المستقبلية لمشروعات الصندوق الاجتماعي بمحافظة قنا

وحول الرؤية المستقبلية للمشروعات التي سوف ينفذها الصندوق الاجتماعي بقنا يقول الجمال:

١ ـ لما كان الاهتمام الحالي بتطوير دور الجمعيات الاهلية وجمعيات تنمية المجتمع لتصبح قادرة على تنفيذ مشروعات التنمية فإنه جار الإعداد لمشروع تدريب عدد ٣٥ جمعية اهلية وذلك لرفع كفاءتها الادارية والفنية ورفع قدرتها على الاستيعاب كذلك التعرف على احتياجات المجتمع هذا بالاضافة الى ما هو جاري حاليا من عمل تدريب اثناء اعداد المشروعات (ON job Training) وما يمثله من الحصول على مشروع بالاضافة الى رفع الكفاءة.

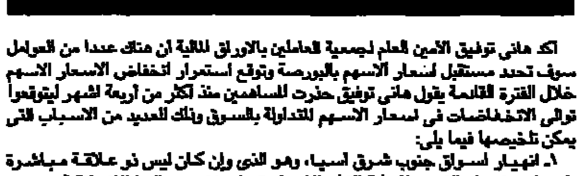
٢ ـ لما كانت محافظة قنا اطول محافظات الصعيد حيث يبلغ طولها ٢٤٠ كم شرق النيل ٢٤٠ كم غرب النيل ولديها حاجة ماسة وأساسية لمياه الشرب النقية فإنه يتم حاليا إعداد مشروع لمد شبكات مياه لعدد كبير من القرى والنجوع المحرومة في كافة انحاء المحافظة وذلك باستخدام أسلوب العمالة المكثفة ويهدف الصندوق الى الوصول بالمياه النقية الى كافة انحاء قرى ونجوع وعزب قنا والاقصر.

٣ ـ لما كانت محافظة قنا قريبة من المدن السياحية مثل الاقصر، الغردقة سفاجا القصير وحاجة تلك المدن الى خدمات الفنادق السياحية مثل الأطعمة ولجراء صيانة بالفنادق وعمالة ويمكن تقديم هذه الخدمات من محافظة قنا فكان لابد من توافر وسائل النقل والمواصلات حيث يتم حاليا إعداد مشروع نقل الركاب والبضائع من محافظة قنا الى تلك المدن بتوفير ٣٠ سيارة نقل تعمل على طريق سفاجا والقصير والاقصر تلبية لاحتياجات تلك المدن ويتكلف المشروع ٣ ملايين جنيه ويتيح ٩٠ فرصة عمل.

٤ ـ نظرا لما مرت به مدينة الاقصر من احداث نتج عنها انخفاض حاد في دخول المواطنين فإنه يجري حاليا استغلال فترة الكساد السياحي حاليا في عمل مشروعات التدريب على الصناعات السياحية (منتجات خان الخليلي ـ الباستر ـ ورق البردي ـ منتجات الزجاج ـ المشغولات النحاسية والفضية ... الخ).

ويقول الدكتور الجمال: لقد قام الصندوق الاجتماعي بإجراء العديد من الدراسات العلمية التعرف على اثر المشروعات المنفذة على الافراد المستهدفين وكانت اهم النتائج كالآتي:

١ ـ أن جميع الافراد المستفيدين من مشروعات الصندوق من برامج تنمية المشروعات وتنمية المجتمع والاشغال العامة كانوا من الفئات المستهدفة فعلا الاكثر احتياجا والأكثر فقرا.



حسين الجمال

٢ ـ كان برنامج الاشغال العامة برنامجا متميزا في محافظة قنا لوجود العديد من القرى والنجوع المتعزلة عن المدن وبالتالي امكن ربطها بشبكة من الطرق مما يسهل التقارب بين ابناء هذه القرى والمدن فضلا عن امكان تصريف منتجات القرى بالمدينة وأن توصيل المياه النقية لهذه القرى والنجوع المحرومة من أي مصدر مياه لوجودها في الجبل له اهمية خاصة وبالتالي أكدت نتائج الدراسات أن ١٠٠٪ من مشروعات الاشغال العامة كانت حيوية وهامة للمحافظة.

٣ ـ وقد كان لبرنامج تنمية المجتمع الأثر البالغ في توعية أبناء القرى صحيا وثقافيا وبيئيا وبتنظيم الاسرة ومحو الامية وقيام الجمعيات الاهلية بتولي مسئوليتها تجاه التنمية وبالتالي أمكن تغيير كثير من المفاهيم والعادات والتقاليد التي لاتتناسب مع التنمية وزيادة قيمة العمل المشترك ونبذ الخلافات العصبية وأكدت الدراسات أن ٩٨٪ من اهل القرى التي بها مشروعات تنمية للمجتمع قد استفادوا من تلك المشروعات.

٤ ـ أما برنامج تنمية المشروعات فقد ساهم بدور كبير في ايجاد فرص عمل متعددة للمواطنين وزيادة الدخل وأن ٩٢٪ من المستفيدين كان لمشروعهم اثر إجتماعي عليهم تمثل في زيادة الوعي بأهمية التعليم والاهتمام بالصحة وتنمية قدرات العمل الحر.

٥ ـ أكدت ايضا نتائج الدراسات العلمية على إتباع الصندوق الاجتماعي لاسلوب التنمية المتكاملة والشاملة حيث يقوم برنامج تنمية المشروعات برفع مستوى معيشة الافراد وإيجاد فرص عمل ويكمله برنامج الاشغال العامة بتوفير مياه الشرب النقية والطرق والتي تمكن المواطن من تنفيذ مشروعاته ويساهم برنامج تنمية المجتمع في التوعية الصحية والثقافية والتعليم ومحو الامية.

وبذلك تم إجراء تنمية شاملة فلا يمكن قصر التنمية فقط على المشروعات الانتاجية والمواطن محبط لانه ليس بمنزله قطرة مياه نقية أو لايوجد طريق بين القرية والمدينة لتصريف منتجات مشروعه ولذلك كان برنامج الاشغال العامة.

ويأتي برنامج تنمية المجتمع ليكمل مسيرة التنمية الشاملة فيقدم التوعية للمواطنين بأهمية التنمية لهم ولمستقبل أبنائهم وأهمية التوعية الصحية والثقافية وحل مشكلاتهم بالطرق الودية السلمية.

المشروعات المنفذة في محافظة قنا

وحول المشروعات المنفذة لمحافظة قنا يقول الجمال: لقد كان للصندوق الاجتماعي رؤية واضحة للتنمية بالاقليم لمواجهة هذه التحديات عن طريق تنفيذ ثلاثة برامج أساسية للصندوق بالاقليم وذلك بغرض تحقيق التنمية المتكاملة الشاملة وهي: برنامج تنمية المشروعات وبرنامج الاشغال العامة وبرنامة تنمية المجتمع

وفيما يلي بيان مختصر عن كل مشروع نفذ خلال البرنامج الخاص به وذلك حتى ٩٧/١٢/٣١م

أولا: برنامج تنمية المشروعات:

١ ـ مشروعات البنوك (البنك الاهلي ـ بنك مصر ـ بنك الاسكندرية ـ بنك القاهرة ـ بنك التنمية والإئتمان الزراعي) حيث تم تنفيذ ١٣١٩ مشروعا لعدد ١٩٢٣ مستفيدا بمبلغ ٣١٢٢٦٧٥٨ جنيها واتاحة عدد ٤٩٢٣ فرصة عمل وقد تم التركيز على تنفيذ مشروعات جديدة البيئة المحلية بقنا منها أول مشروع للفيبرجلاس بقنا ـ فرن لدهان السيارات يعمل بالكمبيوتر ـ أول مركز لتعليم الكمبيوتر ـ أول مصنع لتصنيع الجرارات والمقطورات الآت زراعية ـ أول مغسلة حديثة بقنا ـ أول مصنع لسلك الالومنيوم ـ أول مصنع لانتاج الحلاوة الطحينية.

٢ ـ مشروع نشر الصناعات الحرفية للشباب الخريجين: تم تنفيذ عدد ٤١١ مشروعا بمبلغ ٤,٣٥٤,٦٨٣ جنيه لعدد ٤٥٠ شابا وإتاحة ١٢٢٢ فرصة عمل. وتضمنت اهم المشروعات ورش نجارة ـ وورش حدادة ـ ملابس جاهزة ـ مصنع شمع ـ ماكينات تصوير مستندات ـ مصانع بلاستيك تريكو ـ منحل ـ منتجات جلدية ـ سمكرة سيارات ـ وورش لحام ـ قيمة القرض لكل شاب ١٠,٠٠٠ جنيه تقريبا.

٣ ـ مشروع التسمين: (بنك القاهرة)

تم تنفيذ عدد ٢٠٠ مشروع بمبلغ ٣ ملايين جنيه لعدد ٢٠٠ شاب مستفيد وإتاحة ٤٠٠ فرصة عمل مما ساهم في توفير اللحوم بمحافظة قنا ومدينة الاقصر ومحافظة البحر الاحمر.

٤ ـ مشروع تربية الماشية وانتاج الألبان ـ (بنك الاسكندرية): يوفر المشروع إتاحة القروض للشباب لعمل ٦٤ مشروع تربية ماشية و١٦ مشروع تصنيع منتجات الألبان حيث يوفر انتاج ١٢٠٠ طن من الالبان سنويا، ٣٢٠طن منتجات الألبان جبن زبادي، ١٠٠٠طن سماد عضوي ٢٨٠ رأسا من العجول تصل قيمة القرض للفرد في حدود ٥٠,٠٠٠ جنيه وتصل في حالة تعدد الشركاء الى ٢٠٠,٠٠٠ جنيه وتكلفة المشروع الاجمالية ٢ مليوني جنيه بالاضافة الى منحة ٦٠,٠٠٠ جنيه للتدريب ومتابعة المشروع.

٥ ـ مشروع التسمين وتربية الماشية (الجمسي) بنك التنمية والائتمان وذلك لتربية وتسمين الماشية لتوفير اللحوم الحمراء والالبان قيمة القرض لكل مستفيد ٢٥,٠٠٠ جنيه لتربية ٥ ـ ٧ رؤوس وقد تم خلال هذا المشروع صرف مبلغ ٥٥٤,٣٥٠,٣ جنيه وذلك لعدد ٢٢٨ مشروعا.

٦ ـ مشروع تداول المستلزمات الزراعية وهو مشروع يعمل على نشر مهنة تداول المستلزمات الزراعية والذي يتماشى مع البيئة الزراعية لمحافظة قنا وقد تم صرف ثلاثة مشروعات بمبلغ لجمالي ١٨,٥٠٠ جنيه وجار اتاحة المزيد من المستلزمات في هذا المجال.

وبهذا يصبح إجمالي ماتم صرفه في محافظة قنا في مجال تنمية المشروعات الصغيرة مايزيد على ٤٣ مليون جنيه لعدد ٢٢٤٥ مشروع ليستفيد منها ٢٣٥٢ مستفيدا يوفر مايزيد على ٨٠٠٠ فرصة عمل دائمة ومؤقتة.

٧ ـ مشروع تعميق فكر العمل الحر لدى الشباب بالتعاون مع جامعة جنوب الوادي ـ كلية العلوم ـ والمشروع عبارة عن ٤٠ محاضرة لعدد ١٠٠٠ من طلاب السنوات النهائية بكليات الجامعة.

ثانيا: برنامج الاشغال العامة:

١ ـ مشروع حماية جوانب نهر النيل وتنمية المجتمع (مرحلة أولى): يشمل المشروع إقامة جسور خرسانية على اماكن النحر بالنيل لحماية الاراضي الزراعية والمنازل المعرضة للنحر من النيل فضلا عن إجراء تنمية لعدد ٥ قرى ملاصقة النيل يتكلف المشروع ١٤,٥ مليون جنيه تقريبا ويتيح عدد ١٢,٠٠٠ فرصة عمل ويتم تنفيذ المشروع بالمحافظة بالتعاون مع وزارة الري والموارد المائية والصندوق الاجتماعي.

٢ ـ مشروع حماية جوانب نهر النيل وتنمية المجتمع (مرحلة ثانية): يشمل المشروع إقامة جسور خرسانية على اماكن النحر بالنيل لحماية الاراضي الزراعية والمنازل المعرضة للنحر من النيل وإقامة اماكن السفن وكورنيش فضلا عن لجراء تنمية اجتماعية لعدد ٣ قرى على جانبي نهر النيل يتكلف المشروع ١١,٥ مليون جنيه ويحقق ٨٥٠٠ فرصة عمل.

٣ ـ مشروع اشغال عامة مكثفة العمالة بقرى المحافظة: يشتمل المشروع توصيل مياه الشرب النقية لعدد ٦٢ قرية ونجع محرومة من المياه النقية بأطوال ١٨١كم، كما يشمل المشروع مد طرق أسفلتية لربط القرى بالمدن لعدد ٤٤ قرية بأطوال ٤٦كم. يتيح المشروع عدد ٩٠٠٠ فرصة عمل بتكلفة ٩,٨٠٠ مليون جنيه شاملا مساهمة المحافظة ١٠٪ ويستفيد من المشروع ٨١٨ الف مواطن من ابناء القرى المحرومة من الخدمات.

٤ ـ مشروع مياه الشرب بقرى محافظة قنا: يشمل المشروع على توصيل مياه الشرب النقية الى عدد ٥٣ قرية محرومة من المياه كما يشتمل على اقامة خزانات مياه علوية ودق ابار ارتوازية يتكلف المشروع ٨,٤ مليون جنيه ويحقق ٨٦٠٠ فرصة عمل ويستفيد من المشروع ٣٠٠ الف مواطن من ابناء القرى المحرومة.

٥ ـ مشروع تطوير الطرق بمحافظة قنا: يشمل المشروع رصف الطرق الريفية بالمحافظة لعدد ٢١ قرية في ٩ مراكز (نجع حمادي ـ ابوتشت ـ فرشوط ـ دشنا ـ اسنا ـ الوقف ـ ارمنت ـ الاقصر ـ قنا) يتكلف المشروع ٨,٧٠٠ مليون جنيه مساهمة المحافظة ١٠٪ وتحقق ٩٠٠٠ فرصة عمل ويستفيد من المشروع ٢٥٠,٠٠٠ مواطن من ابناء القرى المحرومة من خدمات الطرق.

٦ ـ مشروع الاصحاح البيئي وتوصيل مياه الشرب: يشتمل المشروع توصيل مياه الشرب النقية لعدد ٢ مركز من المراكز التي تعاني من نقص المياه والقرى التابعة بإجمالي ٢٥ كم مواسير مياه بإجمالي تكلفة ٩٣,٠٠٠ الف جنيه مساهمة المحافظة ٣٠٠,٠٠٠ جنيه ويحقق المشروع ٩٧٠ فرصة عمل ويستفيد منه ٥٠,٠٠٠ مواطن من ابناء القرى المحرومة من المياه.

٧ ـ مشروع تنظيف وصيانة الترع المائية: يشمل المشروع تطهير الترع المائية لخدمة المناطق الزراعية لخدمة ١٣٩,٠٠٠ فدان وتطهير ٦٤كم ترع مائية كما يهدف المشروع الى تحسين البيئة والتلوث وتدريب الشباب العاطل وتنمية الموارد البشرية المحلية تكلف المشروع ٢,٨٠٠ مليون جنيه تقريبا ويوفر عدد ٤٠٠٠ فرصة عمل.

٨ ـ مشروع تلبية احتياجات القرى المضارة من السيول: يشمل المشروع انشاء عدد ٤٩٥ منزلا جديدا وذلك في ٨ قرى بالاضافة الى منطقة المعنا بمدينة قنا التي تعرضت للسيول وانشاء ٢٠٥كم طرق في قرى (نجع عبد القادر ـ نجع البركة ـ حاجر الضبعية) وثلاث مراكز شباب متطور في قرى حجازة بحري ـ حاجر الضبعية ـ نجع البركة. وخمس وحدات صحية في قرى عزبة جبريل ـ حاجر ابوغمار ـ نجع الشخايرة ـ نجوع المخلاحة ـ نجع البركة وذلك بتكلفة ١٢,٤ مليون جنيه من الصندوق.

٩ ـ إنشاء وتطوير مخرات السيول: تكلفة المشروع ٤ مليون جنيه ويهدف الى عمل انشاء وتجديد مصارف للسيول بعيدة عن القرى لحمايتها والجهة المنفذة وزارة الري.

١٠ ـ مشروع مياه الشرب يشمل المشروع توصيل مياه الشرب الى ٢٤ قرية من قرى مراكز قنا وذلك باعتماد إجمالي ١,٢ مليون جنيه ويوفر المشروع ١٢٦٥ فرصة عمل دائمة ومؤقتة ويستفيد من المشروع ١٢٠ الف مواطن من ابناء القرى المحرومة.

١١ ـ مشروع تحسين البنية الاساسية والاجتماعية بقرى محافظة قنا ويشمل المشروع إنشاء ورصف ١٩,٢ كم من الطرق الريفية ومد شبكات مياه بطول ١٦,٥كم بقطر ٤ وصيانة وترميم ٢٩ وحدة صحية وبيطرية ودورات مياه مدارس ويشمل تحسين بعض النواحي الاجتماعية بالقرية وذلك بتكلفة إجمالية ٩,٦ مليون جنيه ويوفر المشروع ٩٢٠٠ فرصة عمل مؤقتة ويقدر للمستفيدون من هذه المشروعات بنحو ٤٥٠,٠٠٠ مواطن.

مشروعات مستقبلية عديدة يتم تنفيذها بقنا تشمل تدريب ٣٥ جمعية أهلية وتنفيذ مشروع لنقل الركاب وآخر لمد شبكات المياه للقرى والنجوع

جاك سانتير

مجلس إدارة هيئة سوق المال يبحث غدا ظاهرة انخفاض أسعار وثائق صناديق الاستثمار
ثلاث تحديات تواجه صناديق الاستثمار تشمل: تقلبات أسعار الأسهم ومحدوديتها التي تتنافس عليها صناديق الاستثمار وعدم السماح بإدخال أدوات لإدارة المخاطر

علم مندوب الأهرام أن مجلس إدارة هيئة سوق المال سوف يبحث غدا ظاهرة انخفاض أسعار وثائق صناديق الاستثمار وذلك في إطار انخفاض أسعار تلك الوثائق وكانت الصفحة قد تعرضت الاسبوع الماضي لظاهرة انخفاض أسعار وثائق صناديق الاستثمار ولكننا أن انخفاض الوثائق أصبح ظاهرة تستحق الدراسة واليوم تستكمل الصفحة مناقشة الظاهرة مع الخبراء الذين اكدوا أن هناك ٣ تحديات تواجه صناديق الاستثمار تشمل تقلبات أسعار الأسهم في السوق ومحدودية تلك الأسهم التي تتنافس عليها الصناديق وعدم السماح بإدخال أدوات لإدارة المخاطر.. يقول الدكتور منير هندي استاذ الإدارة المالية وخبير سوق المال.

الحوار الدائم حول اداء صناديق الاستثمار ظاهرة صحية على اعتبار انها اداة جذب لصغار المستثمرين، وأيضا كبار المستثمرين الذين يعوزهم الوقت أو المعرفة للتعامل المباشر في سوق الاوراق المالية، ولصناديق الاستثمار دور خلاق في هذا الصدد، فالصندوق يحصل على مساهمات من المستثمرين في مقابل وثائق يحصلون عليها ثم بواسطة المعلومات المتاحة لخبرائه يقوم ببناء محفظة متنوعة من الأوراق المالية بفضلها يتعرض حامل الوثيقة لمخاطر أقل مقارنة بالمخاطر التي كان يمكن أن يتعرض لها لو أنه دخل بنفسه لمجال الاستثمار في الأوراق المالية هذه الصناعة من شأنها أن تشجع المدخرين لارتياد سوق رأس المال من خلال تلك الصناديق وهو ما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى سيولة السوق وهو مطلب أساسي لتحسين أدائه.

تقلبات قيمة الوثائق ليست ظاهرة جديدة

وقد يتساءل المرء إذا كان الأمر كذلك فلماذا الانخفاض في القيمة السوقية التي تتعرض له أسعار وثائق صناديق الاستثمار خلال الفترة الحالية؟ نجيب بأنها ليست المرة الوحيدة، فلقد تعرضت وثائق الصناديق لنفس المشكلة في النصف الثاني من عام ١٩٩٥ والنصف الأول من عام ١٩٩٦ وهو ما يرجع لأسباب خارجة عن ارادتها، بل ونضيف أنه حتى الارتفاع في أسعار وثائق صناديق الاستثمار الذي بدأ قبيل نهاية عام ١٩٩٦ واستمر حتى فبراير ١٩٩٧ كان أيضا لظروف خارجة عن ارادتها أن الظروف الخارجة عن ارادة صناديق الاستثمار عديدة وتجعلها دائما عرضة للتحديات.

التحديات التي تواجه صناديق الاستثمار

التحدي الأول: أن السوق المصرية سوق ناشئة وكأي سوق ناشيء يتوقع في مراحلها الأولى أن يكون عدد الاسهم التي تتنافس عليها صناديق الاستثمار محدودا مقارنة بعدد الصناديق المحلية والدولية العاملة في السوق. هذه الظاهرة من شأنها أن تؤدي إلى ضيق المساحة التي يتحرك فيها مدير الاستثمار في محاولته بناء محفظة متنوعة هذا لا يعني أغفال حقيقة أن الاصدارات الجديدة من الاسهم والسندات تزداد من سنة إلى أخرى.

التحدي الثاني: أن ظروف السوق الحالية لا تسمح بإدخال أدوات لادارة المخاطر. أن مجرد تنويع مكونات المحفظة لم يعد كافيا الحد من تقلبات أسعار الوثائق فالعقود المستقبلة على المؤشرات وعقود الاختيار على المؤشرات وعقود مبادلات أسعار الفائدة تعد أدوات مهمة لتخفيض مخاطر الاستثمار في محافظ الاوراق المالية ومع هذا نحذر من التفكير في ادخالها الآن بل ونحذر من ادخالها مستقبلا دون مشاركة فعالة من جانب خبراء محليين. فالخبرة الأجنبية وحدها لا تكفي، فالسوق المصرية لها خصوصيتها وأهل مكة أدرى بشعابها.

التحدي الثالث: يكمن في المثل العامي «الطبلة من العجينة» ، أن التقلب في سعر وثيقة صندوق الاستثمار هو محصلة لتقلبات أسعار الاسهم التي تتكون منها محفظة الصندوق وهذه التقلبات هي محصلة التقلب العام في أسعار الأوراق المالية المتداولة في السوق. فالارتفاع العام في الأسعار يصحبه ارتفاع في قيمة المحفظة وارتفاع في قيمة الوثيقة بالتبعية والانخفاض العام في الأسعار لابد أن يصاحبه ـ على ذات النحو ـ انخفاض في قيمة الوثيقة وهذا ما يحدث لوثائق الاستثمار الآن وما حدث لها من قبل في النصف الثاني من عام ١٩٩٥ والنصف الأول من عام ١٩٩٦.

هذه أهم تحديات تواجه جميع صناديق الاستثمار وتؤثر على أسعار وثائقها غير أنه قد لوحظ أن حجم التقلب في أسعار الوثائق يتباين من صندوق لآخر ومن وقت لآخر فلماذا هذا التباين؟ لعل في التحدي الثالث المشار إليه إجابة السؤال أو على الأقل جانبا من الاجابة وهو مايوضحه الجدول الآتي الذي يتضمن عدد من صناديق العائد الدوري والتراكمي التي تبدو فيها تلك الظاهرة أكثر وضوحا:





د. منير هندي

عبد الحميد إبراهيم

تاريخ التأسيس - الصندوق	رقم الصندوق	قيمة الوثيقة في بداية النشاط	متوسط قيمة مؤشر السوق	آخر سعر منشور للوثيقة	سعر الوثيقة في ٢٣ فبراير ١٩٩٧
٩٥/٨/١٧	١	٥٠٠	٢١٣	٥٠٩	٦٥٢
٩٥/١٠/٢٢	٢	١٠٠	٢١٥	٩١	١٣٠
٩٦/٨/٤	٣	١٠٠	٢٢٢	١٣٧	١٧٠
٩٦/١٢/٥	٤	٥٠٠	٣٢٩	٤٧٧	٥٨٣
٩٧/٣/٢٥	٥	١٠٠	٤٠٧	٩٠.٥	-
٩٧/٣/٢٣	٦	١٠٠	٣٧٠	٩٠.٥	-

وقبل أن نناقش أسباب تقلب أسعار الوثائق نشير إلى أن متوسط قيمة مؤشر السوق التي تظهر في الجدول يقصد بها متوسط قيمة المؤشر منذ تاريخ التأسيس وشهرين بعده وهو ما يتماشى مع افتراض منطقي هو أن الصندوق قام بإتمام بناء المحفظة خلال شهرين من تاريخ تأسيسه حينما كان متوسط الاسعار في السوق خلال تلك الفترة على النحو الذي يعكسه متوسط قيمة المؤشر. ونضيف إلى ذلك معلومتين: الأولى هي أن قيمة مؤشر السوق كانت في تاريخ نشر سعر آخر وثيقة ٣٥٢ نقطة بينما كانت قيمة المؤشر في ٢٣ فبراير ١٩٩٧ ما يعادل ٤٢٢ نقطة.

والآن نعود لتحليل موقف الصناديق التي انخفضت قيمة وثائقها ولنركز على الصناديق التي انخفضت أسعار وثائقها عن القيمة التي كانت عليها في تاريخ بداية النشاط وهي الصناديق أرقام ٢، ٤، ٥، ٦. بالنسبة للصندوق رقم «٥» والصندوق رقم «٦» يبدو الانخفاض منطقيا، فهذان الصندوقان قد قاما بتكوين محفظتيهما في توقيت كان فيه متوسط أسعار الاسهم في السوق كما يعكسه المؤشر (٤٠٧ نقاط ـ ٣٧٠ نقطة) أعلى مما هو عليه الآن (٣٥٢ نقطة) ومن ثم يصبح من المنطقي أن تنخفض أسعار وثائقهما مع انخفاض متوسط أسعار الاسهم في السوق. أن مشكلة الصندوقين تكمن في تاريخ دخولهما إلى السوق وتحسن ادائهما المستقبلي مرهون بالاتجاه العام المستقبلي لأسعار السوق وبسياسات استثمارية من شأنها أن تخفض متوسط أسعار شراء الاوراق المالية التي تتضمنها المحفظة وهو ما لا يغيب عن إدارة الصندوق.

ويبدو تأثير أحوال السوق واضحا حتى بالنسبة للصناديق التي لم تنخفض فيه أسعار وثائقها عن القيمة التي كانت عليها في بداية النشاط. فوثيقة الصندوق رقم (١) كانت ٦٥٢ جنيها عندما كانت قيمة المؤشر عند قمته في ٢٣ فبراير ١٩٩٧ أي ٤٢٢ نقطة. أما عندما انخفض متوسط أسعار الاسهم في السوق وانخفضت معها قيمة المؤشر إلى المستوى الذي كان عليه في تاريخ آخر وهو ٣٥٢ نقطة انخفضت قيمة الوثيقة إلى ٥٠٩ جنيهات ونفس المثال ينطبق على الصندوق رقم ٣. حيث انخفضت قيمة الوثيقة من ١٧٠ جنيها إلى ١٣٧ جنيه بما يتماشى مع اتجاه الانخفاض في قيمة مؤشر السوق، بل وإن نسبة الانخفاض في قيمة الوثيقة لم تذهب بعيدا عن نسبة الانخفاض في قيمة المؤشر بين هذين التاريخين.

وبالنسبة لسعر وثيقة الصندوق رقم (٤) فإن تفسير انخفاض قيمتها ربما يكمن في ظاهرة تبدو جديدة على السوق المصرية. ففي الوقت الذي انخفضت فيه أسعار جميع الاسهم النشيطة تقريبا (قطاع المطاحن والبنوك والاسمنت) وكان الانخفاض في بعضها بنسبة تقترب من ٥٠٪ مما كانت عليه منذ بضعة شهور، فإن قيمة المؤشر لم تنخفض بشكل يعكس ذلك الانخفاض. ومن السهل على المتابع لأحوال السوق أن يكتشف أن بقاء مستوى المؤشر عند مستوى لا يعكس حركة أسعار الاسهم النشيطة يرجع لتحركات إيجابية لاسعار غير نشيطة لا يتجاوز عدد العمليات التي تجري عليها عن عدد أصابع اليد الواحدة وهي مسألة مثيرة للتساؤل وتلقي بظلالها على مدى تمثيل قيمة المؤشر للاوضاع الجارية في السوق في الفترة الحالية.

ومن المعتقد أنه لو كان هناك مؤشر لأسعار الاسهم النشطة لاتضح أن الهبوط في سعر وثيقة الصندوق رقم (٥) هو هبوط منطقي يتماشى مع حركة أسعار الاسهم يبقى الهبوط في سعر وثيقة الصندوق رقم ٢ والذي يقتضي الحكم عليه التعرف على مكونات المحفظة. فلو أن نسبة كبيرة من استثمارات المحفظة تتمثل في السندات إلى عادة ما تتسم اسعارها بالاستقرار فإن الانخفاض في اسعار الاسهم التي تكون باقي محتويات المحفظة كفيل بإحداث تأثير سلبي على سعر الوثيقة على النحو الموضح في الجدول هذا ربما يكون مدعاة إلى إعادة النظر في السياسات الاستثمارية للصندوق. خاصة أنه ليس صندوق دخل دوري بل صندوق عائد دوري وتراكمي. بل وهناك ما يدعونا إلى الاعتقاد بأنه بصرف النظر عن مكونات محفظة الصندوق فإن سياسته الاستثمارية في حاجة إلى مراجعة والمراجعة ضرورية لأي محفظة للاستثمار في الأوراق المالية.

وتبقى الحقيقة وهي أنه إذا كانت أسعار الوثائق تتأثر في الغالب بمستوى أسعار الاسهم في تاريخ بداية نشاط الصندوق وأن التقلب في أسعارها يمثل انعكاسا للتقلب في أسعار السوق، فإن مستوى التقلب يتباين. فهناك صناديق ترتفع قيمة وثائقها بدرجة أكبر من ارتفاع متوسط الأسعار في السوق كما تعكسها قيمة المؤشر وتنخفض أيضا بدرجة أكبر من انخفاض متوسط الاسعار في السوق هذا يدعونا للتوصية بألا يكتفى بنشر سعر الوثيقة، بل ينبغي أيضا نشر مقياس لدرجة تقلب سعرها عبر الزمن. فالعبرة ليست فقط بالارتفاع الذي يمكن أن يحققه سعر الوثيقة بل العبرة أيضا بمدى الانخفاض في قيمتها مع انخفاض متوسط الاسعار في السوق وهو ما يطلق عليه بمستوى مخاطر محفظة الصندوق ليس هذا فقط، بل قد يمكن نشر معدل العائد لكل وحدة مخاطر مثل هذه المعلومات قد تكون وسيلة لتوعية المستثمر المصري التي تعوزه الخبرة والمعرفة بشئون الاستثمار في الأوراق المالية وما دمنا نتناول موضوع النشر ونؤكد جميعا أهمية الافصاح فلماذا لاختفت جداول أسعار السندات وأسعار وثائق صناديق الاستثمار من نشرة الحركة اليومية للأسعار التي تنشر في الصحف اليومية؟ هل ليس لأخبار سوق رأس المال أهمية مساوية لأخبار الرياضة التي تخصص لها صفحات في كل يوم؟!

مستقبل أسعار الأسهم بالبورصة خلال عام ١٩٩٨

أكد هاني توفيق الأمين العام لجمعية العاملين بالاوراق المالية أن هناك عددا من العوامل سوف تحدد مستقبل أسعار الأسهم بالبورصة وتوقع استمرار انخفاض الأسعار الاسهم خلال الفترة القادمة يقول هاني توفيق حذرت المساهمين منذ أكثر من أربعة أشهر ليتوقعوا توالي الانخفاضات في أسعار الاسهم المتداولة بالسوق وذلك للعديد من الاسباب التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١ـ انهيار أسواق جنوب شرق آسيا، وهو الذي وإن كان ليس ذو علاقة مباشرة بانخفاض أسعار الاسهم المحلية إلا أن الاسعار قد انخفضت هناك (بالاضافة الى تدهور سعر العملات المحلية) بالقدر الذي أصبحت فيه هذه الأسواق جاذبة للاموال الاجنبية المخصصة للاستثمار في الأسواق الناشئة ـ ومن ضمنها بطبيعة الحال مصر أدى هذا الى زيادة المعروض من الاسهم المحلية تمهيدا لإعادة توجيه مصادر التمويل الأجنبية لأسواق آسيا فانخفضت الى حد ما أسعار الاسهم في البورصة المصرية.

٢ـ الضربة القاصمة لسوق السياحة الوافدة لمصر بعد حادث الاقصر واثر ذلك على كل من اسهم شركات الفنادق والخدمات المتعلقة بالسياحة، وكذلك الاثر السلبي على معدل النمو المتوقع في الناتج القومي الاجمالي (والذي يقال أن قطاع السياحة يساهم بما يعادل ٢٠٪ في هذا النمو) ومما هو جدير بالذكر أن الاستثمارات الاجنبية تتدفق فقط في الاسواق التي تحافظ على معدل نموها بما لا يقل عن ٦٪ سنويا أدى هذا الحادث بلا شك الى اعادة تقدير صناديق الاستثمار الاجنبية لحساباتها والتمهل بشأن توجيه استثماراتها الى السوق المصرية.



هاني توفيق

٣ـ وقد كان يمكن للمستثمرين الاجانب والمصريين التعايش مع السببين المشار اليهما أعلاه لو كان هناك احساس عام بأن هناك تحسن في الاساليب والادوات الاساسية للاقتصاد المصري كتلك التي صاحبت قدوم حكومة الدكتور الجنزوري في بدايتها، إلا أنه قد تلاحظ للجميع أن معظم السياسات لم تتغير والوجوه لم تتبدل وحتى حلم التغيير في الشكل ـ ناهيك عن الجوهر ـ أصبح صعب المنال.

وتوقعاتي بالنسبة لعام ١٩٩٨ هو استمرار حالة التدهور في أسعار الاسهم (باستثناء بعض اللحظات التي تتبادر الصناديق الرسمية وشبه الحكومية باصطناع لارتفاعات أسعار تعود بعدها الى الانخفاض) وأسبابي هي:

١ـ استمرار الاثر السلبي لحادث الاقصر على الناتج القومي الاجمالي.

٢ـ الاثر السلبي قصير الاجل للقوانين الاقتصادية الاخيرة (والتي أؤيدها بشدة لاثرها السليم في المدى المتوسط والطويل على الاقتصاد القومي).

٣ـ الاثر السلبي لاتفاقية الجات على منتجاتنا المحلية والتي لا أجد فيها ما يبشر بالخير، باستثناء قطاع السياحة الذي فشلنا في المحافظة بكل براءة.

٤ـ فشل اتباع السياسات المالية والنقدية التي تؤدي الى نمو الانتاج والتصدير وزيادة الارباح. وأكرر مرة أخرى أن هذا هو الطريق الاوحد لتنشيط البورصة.

أن غلبة القوانين والتشريعات وحملة اليانصيب من محترفي التصريحات الاعلامية المضللة والمستفيدين من استمرار تدهور وسائل الانتاج وعدم قدرة المؤسسات الحاكمة على إجراء التعديلات الجذرية المناسبة وفي الوقت المناسب في رأيي تعتبر الاسباب الرئيسية لعدم تفاؤلي بشأن ارتفاع أسعار الاوراق المالية بالبورصة المصرية خلال عام ١٩٩٨ حيث أن الامر أصبح يحتاج الى معجزة حقيقية.

زووم إن

□ يناقش برنامج (زووم إن) في سهرة الأحد على القناة الاولى موضوع الانتاج السينمائي حيث يستضيف رؤساء مجالس ادارات ومسئولي الشركات التي تساهم في الانتاج السينمائي الضخم، ورئيس قطاع الانتاج المخرج يحيى العلمي حيث يتحدث عن انتاج القطاع للافلام، والناقد السينمائي سمير فريد رئيس مهرجان سينما الطفل حيث يتحدث عن مهرجان هذا العام ويعرض البرنامج مشاهد من افلام (البحث عن توت عنخ آمون) و(مبروك وبلبل) و(خيال العاشق) ومن افلام مهرجان سينما الطفل ويقدم البرنامج فقرة من كواليس فيلم العملية الأخيرة ولقاءات مع ا المخرج د محمد القليوبي وأبطال الفيلم فاروق الفيشاوي وسلوى خطاب. البرنامج تقديم سلمى الشماع والخراج على الجندى.

فنية وثقافية

دعوة للفكر مع جارودى

□ المفكر الاسلامي روجيه جارودي هو ضيف برنامج (دعوة للفكر) مساء الجمعة على القناة الثانية حيث يتحدث في اللقاء الذي نظمته نقابة الصحفيين له ويدور الحوار حول أزمة العراق والوضع السياسي الحالي وكتابه الاخير ويستضيف نقيب الصحفيين مكرم محمد أحمد البرنامج تقديم فاطمة فؤاد والخراج وجدى حلمي.

الوحى على قناة النيل

□ يقدم برنامج (الوحى) مساء الثلاثاء على قناة النيل حلقة عن الاوامر التي أمر الله بها المؤمنين في القرآن الكريم كالصلاة والقصاص والصبر ويستضيف البرنامج د محمد شعلان ود طاهر اسماعيل ويقدم البرنامج ترجمة لبعض معاني القرآن. البرنامج اعداد مروة غانم والخراج أحمد عبد العليم.

السينما في عيون الشباب

□ يستضيف برنامج (السينما في عيون الشباب) مساء الاربعاء على القناة الثانية الفنانين حسين فهمي ومعالي زايد حيث يدور الحوار حول الفرق بين السينما حاليا والسينما قديما ودور البطل وهل تعتمد على البطل الواحد ام البطولات الجماعية كما يقدم البرنامج فقرة عن الفنان اسماعيل ياسين ومشاهد من افلامه (اسماعيل ياسين في البوليس الحربي) و(في مستشفى المجانين) و(ابن حميدو). البرنامج تقديم هدى الجندى.

مجلة المنوعات

□ يقدم برنامج (مجلة المنوعات) في سهرة الجمعة على القناة الثالثة تغطية للمسلسل الجديد (طائر في العنق) ويستضيف من أبطاله يوسف ومديحة يسرى وأحمد ماهر والمخرج أحمد النحاس. وفقرة عن الاديب الراحل يوسف السباعي تتضمن لمحات من مشواره الادبي ومشاهد من افلامه (انى راحلة) و(الاطلال) و(انكريني) وفقرة عن محمود شكوكو، والالبوم الغنائي الذي سيصدره الفنان عزت العلايلي. البرنامج اعداد عزة فايز وتقديم سحر عباس وعبير عبد الوهاب والخراج صبري محمد على.

مسلسل دوغرى ٩٠ من الأربعاء على قناة النيل




□ تبدأ قناة النيل الدولية ٥,٣٠ مساء الاربعاء القادم في عرض حلقات المسلسل الجديد (دوغرى-٩٠) قصة وسيناريو وحوار هالة نعمان عاشور وبطولة معالي زايد ويوسف شعبان ورجاء حسين ومحمود الجندى وزيزى مصطفى وعبد الحفيظ التطاوى ومحمد فريد والخراج ابراهيم الشقنقيري.

المسيرة الفنية لروبين وليامز

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية فقرة عن المسيرة الفنية النجم الامريكي (روبين وليامز) باعتباره أكثر الممثلين عملا في السينما الامريكية خلال التسعينات. ومشاهد من افلامه (يقظات) و(الملك الصياد) و(هدك) و(العاب) و(مغامرات بابا الشغالة) و(تسعة أشهر) و(جاك) و(جوملنجي) و(يوم الأب). وفقرة عن الممثلين الامريكيين مايكل دوجلاس وكلينت ايستوود اللذين تكرمهما فرنسا هذا الاسبوع. كما يعرض البرنامج مشاهد من أحدث فيلم أمريكي لإعادة لفيلم قديم وهو (ابن أوى) بطولة بروس ويليس وريتشارد جير وسيدني بواتييه. البرنامج اخراج سمير سعيد.

أمريكا بين الواقع والخيال

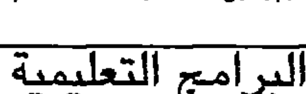
□ يقدم برنامج بين الواقع والخيال في سهرة الخميس على القناة الثانية حلقة عن فيلم (امريكا شيكا بيكا) ويستضيف البرنامج من أبطاله محمد فؤاد وسامي العدل وعماد رشاد والمؤلف مدحت العدل والمنتج محمد العدل والكاتبين الصحفيين محمد حسن الألفي ومجدى قطب ويدور الحوار حول الدوافع التي تدفع الشباب للهجرة. البرنامج اعداد حسام عبد الهادي وتقديم منى عبد الوهاب والخراج عبد المولى سعيد.

إسماعيل ياسين رائد المنولوج

□ يقدم برنامج (اعلام الموسيقى والغناء) ظهر الاربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان اسماعيل ياسين ويستضيف البرنامج المخرج السينمائي كمال عطية والمؤرخ الموسيقي أحمد شفيق أبو عوف والمنولوجست حمادة سلطان حيث يدور الحوار حول دور اسماعيل ياسين في هذا الفن واسباب اندثار المنولوج حاليا ويقدم البرنامج اجزاء من منولوجات له. البرنامج اعداد كوثر حجازى وتقديم حياة عبدون.

سعد وهبة فارس الكلمة

□ يقدم برنامج (فرسان الكلمة) في سهرة الخميس على القناة الاولى حلقة عن الكاتب سعد الدين وهبة من داخل متحف أحمد شوقي حيث تقام احتفالية يشارك فيها فاروق حسني وزير الثقافة والفنانون سميحة أيوب ونادية لطفي ونور الشريف ود.أحمد نوار ود.فوزى فهمي ومحمد غنيم ود.يحيى الجمل وسعد أردش ومحفوظ عبد الرحمن والشعراء فاروق جويدة ومحمد الفيتوري وفتحية العسال وطارق الشناوي. البرنامج اعداد هشام حامد وتقديم ميرفت نجم والخراج أحمد عثمان.



البرامج التعليمية

■ القناة الاولى:

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالي:

□ السبت: لغة عربية ٢/ث (لا أهل ولا وطن) وفيزياء ٣/ث (القانون العام للمرايا والعدسات) وجبر ٣/ث (النسبة بين حد مساو له في معكوس).

□ الأحد: جبر ٢/ث (المتتابعة الهندسية) وجيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث (مشكلة الغذاء) ولغة عربية ٣/ث (كم تشتكي).

□ الاثنين: أحياء ٢/ث (الوراثة) وعلم نفس ٣/ث ولغة انجليزية ٣/ث.

□ الثلاثاء: كيمياء ٢/ث وجغرافيا ٢/ث واحصاء ٣/ث.

□ الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث ولغة ثانية ٢/ث وتربية قومية ٣/ث.

■ القناة الثانية:

تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم كالتالي:

□ السبت: لغة عربية للابتدائية (الرياضة ممارسة لا مشاهدة) وعلوم للاعدادية (طبيعة الموجات الصوتية).

□ الاحد: رياضيات للابتدائية (النسبة والتناسب) ولغة فرنسية للاعدادية.

□ الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية (قواعد في اللغة) ولغة عربية للاعدادية (نصوص وقصة).

□ الثلاثاء: علوم للابتدائية (تحولات الطاقة) ورياضيات للاعدادية.

□ الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.

□ الخميس: مشروعات صغيرة للدبلوم الصناعي، ومواد اجتماعية للاعدادية.

□ الجمعة: صباحا: للدبلومات الفنية.

مساء: هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعي والبان للدبلوم الزراعي.

■ القناة الثالثة:

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم لطلبة اللغات كالتالي:

□ السبت: علوم (الطاقة) ورياضيات للابتدائية.

□ الأحد: علوم (الصوت) وجبر للاعدادية.

□ الاثنين: فيزياء ٣/ث وكيمياء ٣/ث.

□ الثلاثاء: جبر ٣/ث وهندسة ٣/ث.

□ الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث وأحياء ٢/ث (التكاثر في الزهرة).

الأفلام العربية

فريد شوقي ويسرا في لقطة من فيلم «حكمت المحكمة»

عادل إمام وشيرين في لقطة من فيلم «الارهابي»

الأحد:

ماأقدرش وارحم دموعي والبرىء والجلاد وعمل إيه الحب في بابا

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (ما أقدرش) بطولة فريد الاطرش وتحية كاريوكا وحسن فايق وفؤاد شفيق واخراج احمد بدرخان ويدور حول فنان شاب من أسرة ثرية يطرده والده بعد ان يكتشف عشقه للموسيقى والغناء، يسكن في شقة صغيرة ويتعرف على راقصة تعجب بفنه ويربط الحب بينهما وبعد عدة احداث يسقط مريضا وتستدين الراقصة لعلاجه ويسعى أهل الخير للتوفيق بين الفنان ووالده ويعرف الأب بقصة الحب وتضحية الراقصة فيوافق على زواجهما.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (ارحم دموعي) بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين وشكري سرحان وشريفة ماهر واخراج بركات وفيه يصاب الأب بنكسة مالية فيخفي الأمر على ابنته وعندما يعلم خطيبها يتخلى عنها ويتقدم صاحب المصنع المجاور في شهامة وينقذ الأب من ورطته ثم يتقدم طالبا الزواج من ابنته، وليلة الزفاف تخبره عروسه أنها لا تحبه وأنها قبلته زوجا بدافع من كرامتها بعد تخلي خطيبها عنها، ويعيش الزوجان حياة يتخللها الملل لكن سرعان ماتدرك شهامة زوجها ونبل اخلاقه وتنقلب حياتهما إلى سعادة وحب.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «البرىء والجلاد» بطولة عزت العلايلي وعايدة رياض ودينا وحسن مصطفى وعماد محرم والخراج محمد مرزوق وفيه يقرر رجل الاعمال حمدى الانتقام من عبدالحميد ومصطفى وبدر لشهادتهم ضد شقيقه سعيد ويتم اعدامه، ويشك فيهم حمدى لثرائهم المفاجىء ويستغل عدم معرفتهم به حيث انه كان بالخارج ويتقرب منهم للانتقام.

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (عمل ايه الحب في بابا) بطولة يسرا ومحمد عوض ويونس شلبي وزيزى مصطفى واخراج ناصر حسين. وتدور احداثه حول خميس الموظف البسيط الذى يقع في قبضة حسيب الذى يطالبه برد ديونه ويتضح انه شبيه تماما لشخص اخر يدعى طلعت ويفشل في اقناع حسيب بذلك ويسلمه خميس جزءا من المبلغ ويستدل على عنوان طلعت ويقع في نفس الموقف عندما يذهب إلى اسرته ويظهر طلعت الحقيقي وينقذ الموقف وينقذ طلعت ويتزوج خميس من سامية شقيقة طلعت.

الاثنين:

وزير في الجبس وأضواء المدينة

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (وزير في الجبس) بطولة صلاح ذوالفقار وفيفي عبده واخراج كريم ضياء الدين.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (اضواء المدينة) بطولة نادية لطفى واحمد مظهر واخراج فطين عبدالوهاب. وتدور احداثه حول المنتج السينمائي عادل الذى يقيم مسابقة لاختيار فتاة تقوم بدور اميرة في فيلمه الجديد ويقع الاختيار على سعاد ولكن يرفضها لمظهرها المتواضع ولكنها تصمم وتذهب إلى حفلة في منزل عادل ويعجب بها ويقع في حبها وتمثل الدور.

الثلاثاء:

الشحات والغيرة القاتلة

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (الشحات) بطولة محمود مرسي ونيللي واحمد مظهر ومريم فخرالدين وشويكار واخراج حسام الدين مصطفى ويدور حول عمر الحمزاوى محام ناجح ومرموق تهوى ابنته بثينة الشعر مثله لكن يختلف مضمون كل منهما، وتثقله الهموم وينصحه الطبيب بالراحة ويقرر عمر ان يغير من مسيرة حياته فيعيش في عالم النساء، ويهجر منزله وتحاول بثينة اعانته لكنها تفشل وتزداد أزمته، ويعيش متصوفا يقرأ في عالم الروحانيات.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (الغيرة القاتلة) بطولة نورا ونور الشريف ويحيى الفخراني واخراج عاطف الطيب.

الأربعاء:

البيه البواب والساحرة الصغيرة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (البيه البواب) بطولة احمد زكي وصفية العمرى وفؤاد المهندس ورجاء الجداوى واخراج حسن ابراهيم.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الساحرة الصغيرة) بطولة رشدى اباظة وسعاد حسني ومديحة يسرى واخراج نيازى مصطفى وفيه يتم الحكم على الاب بالسجن في قضية خاصة بالشرف ويطلب من صديقه عصمت مقابلة ابنته مشيرة القادمة من لبنان وان يقوم بشخصية والدها اذ انها تقيم هناك منذ طفولتها ولم يرها والدها منذ سنوات طويلة ويقع عصمت في حيرة اذ بمرور الايام يشعر بالحب نحوها، تنتهي مدة عقوبة الأب ويعترف لمشيرة بالحقيقة ويتزوج عصمت من مشيرة.



رشدى أباظة وسعاد حسني في لقطة من فيلم «الساحرة الصغيرة»

الخميس:

زوجة غيورة جدا والإرهابي وصف عساكر والثأر وطلاق سعاد هانم والشموع السوداء

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (زوجة غيورة جدا) بطولة زبيدة ثروت وحسن يوسف ونبيلة عبيد واخراج حلمي رفله.

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (الارهابي) بطولة عادل امام وشيرين وحنان شوقي ومديحة يسرى وصلاح ذوالفقار واخراج نادر جلال.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (صف عساكر) بطولة عايدة رياض واحمد بدير واخراج اسماعيل حسن.

□ تعرض القناة الخامسة في سهرتها السوبرفايف (فيلم الثأر) بطولة محمود ياسين ويسرا واخراج محمد خان.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (طلاق سعاد هانم) بطولة فريد شوقي وعقيلة راتب وبشارة واكيم وعبدالفتاح القصرى واخراج انور وجدى، وتدور احداثه حول شاب مستهتر لايقدر المسئولية يطلق زوجته للمرة الثالثة فتصبح محرمة عليه ولا تحل له إلا بعد ان تتزوج غيره ويجدون المحلل الذى يقبل هذه المهمة في شخص رجل فقير ويعدها يرفض الشاب ان يطلقها ويلقن كلا من الزوجين درسا في الاخلاق ترفض الزوجة ان تعيش معه وتفضله على زوجها السابق.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (الشموع السوداء) بطولة نجاة الصغيرة وصالح سليم وامينة رزق وفؤاد المهندس واخراج عزالدين ذوالفقار. وتدور احداثه حول الشاعر احمد عاصم الذى يكتشف خيانة حبيبته فتنتابه نوبة من الغضب ويركب حصانه ويسقط من فوقه ويفقد بصره وتقوم الممرضة ايمان برعايته ولكن بعد فترة يقع في حبها وتثير هذه العلاقة غيرة شقيقه وينجح في الايقاع بينهما وتقوم حكمت بقتل شقيق احمد لانه خالف وعدها لها بالزواج وتتهم ايمان بقتله.

الجمعة:

الهاربان وحكمت المحكمة وحلال عليك وانت اللي قتلت بابايا

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (الهاربان) بطولة سمير غانم ونورا. واخراج اسماعيل حسن.

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (حكمت المحكمة) بطولة فريد شوقي ويسرا وماجدة الخطيب وليلى طاهر واخراج احمد يحيى.

□ وتعرض القناة الثالثة مساء فيلم (حلال عليك) بطولة اسماعيل ياسين وثريا حلمي واخراج عيسى كرامة.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة (انت اللي قتلت بابايا) بطولة فؤاد المهندس وشويكار ومحمد رضا وصلاح نظمي واخراج نيازى مصطفى. وتدور احداثه حول الثرية نبيلة التي تعود من لندن لتبحث عن قاتل والدها وتتعرف على مظلوم الذى يساعدها وتتوصل إلى سليم الذى يقول لها ان والدها لم يمت ولكنه هرب بعد ان قتل كمال زوج عشيقته بديعة ويستبدل ببطاقته الشخصية بطاقة كمال وتقوم العصابة بخطف الاب وتطلب فدية.

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء هذا الاسبوع فيلمين كالتالي:

الأحد: فيلم (الباب المفتوح) بطولة فاتن حمامة وحسن يوسف وشويكار وصالح سليم والخراج بركات. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الجمعة: فيلم (مراتي مدير عام) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار ويوسف شعبان وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين والخراج فطين عبدالوهاب. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الأفلام الأجنبية

الأحد: سهم الحب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (سهم الحب) بطولة مورجان فيرتشايلد والخراج جون ترنت. وتدور أحداثه في اطار كوميدي حول مجموعة من الاشخاص وعلاقاتهم بأزواجهم، من خلال السيدة «سارى» التي تتحدث مع «مجي» عن زوجها «دكتور «جون» وعمله في المستشفى وانشغاله المتواصل بعمله واهماله المنزل لرعايته للسيدة «تيس».

الاثنين: التنين

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (التنين: قصة بروس لي) بطولة جيسون سكوت ولورين هولي والخراج روب كوهين. وتدور أحداثه حول قصة حياة «بروس لي» الذي هوى رياضة الكونغ فو منذ صغره، حتى أصبح يدافع عن أهل حيه ويهاجر الى الولايات المتحدة الامريكية ١٩٦٢ حيث بدأ حياته بغسل الصحون في المطاعم، الا أن هوايته تتغلب عليه ويبدأ في تعليم هذه اللعبة للاطفال.

الثلاثاء: مؤلف أغنيات

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (مؤلف أغنيات) بطولة كريس كريستوفرسن ويلى نلسون والخراج الان رودولف. وتدور أحداثه حول «روكى دوك» مؤلف الاغنيات وصاحب شركة انتاج وتوزيع موسيقية وستوديو تسجيل، وصاحب فرقة موسيقية. ويتزوج من مغنية الفرقة «هني» وبعد أن حملت أصبح من الصعب استمرارها في الغناء وخاصة في الحفلات فيبدأ في البحث عن مغنية جديدة، ويفقد «دوك» الهامه في كتابة الاغاني ويتوقف نشاطه لفترة ويضطر خلالها الى بيع شركته لمنافسه «روبيو» وفي احدى الحفلات يشاهد المطربة الجديدة «جيلدا» ويعجب بها، ويتفق معها على الاشتراك في فرقته ويبدأ في كتابة الاغاني من جديد.

الاربعاء: تايتنيك

□ تعرض القناة الثانية فيلم (تايتنيك) بطولة باربارا ستانويك وكليفتون ويب والخراج جين نجيولسكو. وتدور أحداثه ١٩١٢ حول السفينة «تايتنيك» وهي في رحلتها الاولى وعلى ظهرها حوالي ٢٢٠٠ راكب من مختلف الجنسيات حيث تصطدم بجبل من الجليد وينتاب الركاب حالة من الذعر والخوف من المستقبل المظلم الذي يواجهونه وينجو من السفينة ٧١٢ راكبا فقط بينما يغرق بقية ركاب السفينة.

الخميس:

والعدالة للجميع

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكي (والعدالة للجميع) بطولة آل باتشينو وجاك واردن وجون فورسايت ولي ستراسبرج والخراج نورمان جويسون. الفيلم انتاج ١٩٧٩، وتدور أحداثه حول مواجهة أحد المحامين للفساد في القضاء الامريكي. نال الفيلم آل باتشينو جائزة أحسن ممثل من نقاد نيويورك كما رشح لاوسكار احسن ممثل ورشح الفيلم لاوسكار أحسن سيناريو كتب مباشرة للشاشة. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور والخراج هاني حمدى.

آل باتشينو في لقطة من فيلم «والعدالة للجميع»

الجمعة: الإثارة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الاثارة) بطولة أنطونيو سابانو والخراج سام بلزيوري. وتدور أحداثه حول «تريزا» التي تمتلك مع أخيها «جاك» مدينة الملاهي، وتحاول ادارة المدينة كمنتزه، كما كان معروفا، بينما شقيقها غير مهتم، وتتلقى «تريزا» تهديدات من رجل غامض يحاول أن يجبرها على بيع المدينة.

ق 1 — القناة الأولى

□ الأحد: ٥,٤٥ الافتتاح والقران الكريم ٦,٠٠ البرنامج الطبي العلمي ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ مع الاصدقاء ١٠,٣٠ النادى الصغير ١١,٠٠ عشرة على عشرة ١١,١٥ افرح وامرح وتعلم ١١,٣٠ حتى يأتي الطبيب ١١,٤٥ المجلة السكانية ١٢,٠٠ الأخبار ١٢,١٥ برنامج ديني ١٢,٣٥ عالم الفكاهة ١,٠٠ فيلم: ما اقدرش ٣,١٥ استشارة طبية ٣,٢٥ البرامج التعليمية ٤,٣٠ مساء الخير ٦,٠٠ الأخبار ٦,٢٠ جلسة من جلسات مجلس الشعب ٧,٣٠ مسلسل: يوميات ونيس ٨,٣٠ كمبيوتر المسابقات ٩,٠٠ الأخبار ١٠,٢٠ الموسيقى العربية ١١,٠٠ فارس حول العالم ١,٠٠ رسالة الامم الافريقية ١,٣٥ زووم ٢,٠٠ لسة فاكر ٢,٤٠ اسكتشات.

□ الاثنين: ١٠,٤٠ اكرويات ١١,١٥ نحو الهدف ١١,٣٠ عزيزتي حواء ١١,٤٥ نبض الشارع ١٢,٣٠ اماني واغاني ١,١٥ موضوع يهمك ١,٣٠ قبلي وبحرى ٢,٠٠ حاول تعرف ٢,٣٠ مسلسل عباسية ولحد ٨,٣٠ لمن يهمه الأمر ١٠,٣٠ العلم والايمان ١١,٠٠ جديد × جديد ١٢,٥٠ رفع الستار ١,٣٠ حديث الرياضة ٢,١٠ ١٠٠ سنة سينما.

□ الثلاثاء: ١٠,٣٠ فنون صغيرة ١٠,٤٥ السيرك ١١,١٥ مصريات ١١,٣٠ عزيزتي الام ١١,٤٥ انت والحياة ١,١٥ ربيع العمر ١,٣٠ عالم الرياضة ٢,٠٠ حواديت ٨,٣٠ دردشة ١٢,٣٠ فيلم: الشحات ١,١٠ بطاقة شخصية ١,٤٠ لعب وفن ٢,١٠ مجلة الاغاني.

□ الأربعاء: ١٠,٤٥ اكرويات ١١,١٥ هي ١١,٢٥ قضايا طبية ١١,٤٠ البساط السحرى ١٢,٣٥ أماني وأغاني ١,١٥ عيون الكاميرا ١,٣٠ الجديد في الطب ٢,٠٠ أسماء الله الحسنى ٦,٢٠ العالم بين يديك ٨,٣٠ تكسب مرتين ١٠,٣٠ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ١٢,٤٠ نجوم لها تاريخ ١,٤٠ سهرة درامية.

□ الخميس: ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم: زوجة غيورة جدا ٨,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ فيلم: الارهابي ١٢,٣٠ العقل يكسب ١,٠٠ فقرة كرة السلة ٢,١٥ أرض الاحلام.

□ الجمعة: ١١,٠٠ نشرة أخبار الاطفال ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ مجلة المرأة ١٢,٥٥ عالم الحيوان ١,١٥ سر الأرض ١,٣٥ حديث الشيخ الشعراوى ٢,٤٠ فيلم: الهاربان ٦,٤٠ بيت العرب ٨,٣٠ مانشيت ٩,٣٠ نهاية الأسبوع ١٠,٣٠ فيلم: حكمت المحكمة ١٢,٤٠ هذا المساء ٢,٣٠ مطرب من ليالي التليفزيون.

ق 2 — القناة الثانية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ حلقة أجنبية ١١,٠٥ الفترة المفتوحة ١١,٤٥ الشباب ١٢,١٥ صور رياضية ١٢,٣٠ حواديت الاغاني ١,٠٠ امومة وطفولة ١,٣٠ دنيا الاطفال ٢,٠٠ جرافيك ٢,١٥ مولايات ٢,٣٠ المكتبة الاسلامية ٣,١٠ كشكول ٣,٤٠ الفيلم الاجنبي ٥,١٥ طابع له طابع ٥,٣٠ كنت فين ٦,٢٠ تليليه ٦,٤٠ رياضيات عالمية ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,١٥ المسلسل الاجنبي ١١,٠٠ الفيلم الاجنبي ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٢,٢٠ معك في الأوبرا ٢,٠٠ حلقة أجنبية.

□ الاثنين: ١١,٣٥ الرياضة للجميع ١١,٥٠ اليوم للنجوم ١٢,٢٠ طبيبك الخاص ١٢,٣٠ اختبر معلوماتك ١٢,٥٠ حلاوة شمسنا ١,٢٠ نواميس الكون ١,٣٠ برامج الاطفال ٢,٣٠ اماكن ومعالم ٣,١٠ عالم النباتات ٣,٤٠ ابيض واسود ٥,١٥ حواء تحت الأضواء ٦,٠٠ الرضا والنور ٨,٣٠ فنانين من مصر ٩,٠٠ عالم واحد ١٠,٠٠ الطالة ١١,٠٠ الفيلم الاجنبي ١,٣٠ سهرة أدبية.

□ الثلاثاء: ١١,٤٥ بانوراما رياضية ١٢,٠٠ دليل الشباب ١٢,٣٠ اشعار والحان ١٢,٥٠ سلامتك ١,٠٥ مسافر على الهواء ١,٥٠ حواديت موسيقية ٢,٠٥ نباتات وزهور ٢,١٠ نبع الحضارة ٣,٤٠ الفيلم الاجنبي ٥,١٥ وجوه مصرية ٥,٣٠ فتاوى وأحكام ٦,٠٠ شخصيات وكتاب ٦,٣٠ مصر التي في خاطري ٨,٣٠ امسية ثقافية ١٠,٣٠ اوراق على الهواء ١١,٠٥ بانوراما فرنسية ١,٢٥ سينما × سينما.

□ الأربعاء: ١١,٣٥ نشرة أخبار المرأة ١١,٥٠ فرسان الارادة ١٢,٠٥ الاسبوع الرياضي ١٢,٣٥ اعلام الموسيقى ١,٠٥ روضة الاسلام ٢,١٠ الكون ٣,٢٠ الفيلم الاجنبي ٥,١٥ السينما في عيون الشباب ٦,٢٠ بانوراما عسكرية ٨,١٥ صوت الموسيقى ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية ١٠,٤٥ فيلم: البيه البواب ١,١٥ تياترو.

□ الخميس: ١١,٣٥ من الارشيف الرياضي ١١,٥٠ المجتمع والقانون ٢,١٠ من هدى السنة النبوية ٢,٢٥ ميكروسكوب ٣,٢٥ فيلم: صف عساكر ٥,١٥ فن الابداع ٦,٠٠ تكنولوجيا ٨,١٥ حكايات ونكريات ١٠,٠٠ بين الواقع والخيال ١١,٠٠ الأوسكار ١,١٥ بعد الواحدة ٢,١٥ سهرة مع أم كلثوم

□ الجمعة: ٧,١٥ البرامج التعليمية ١٠,١٥ افضل ايام الله ١٠,٣٠ برامج الاطفال ١,٠٠ لك ولاسرتك ٢,٣٠ أيام وليالي ٣,١٠ المسلسل الاجنبي ٥,٠٠ المصارعة الحرة ٥,١٥ آدم وحواء ٦,٠٠ مواقف وطرائف ٨,١٥ دعوة للفكر ١٠,٣٠ فن الباليه ١١,٢٠ الفيلم الاجنبي ١,١٥ فنون.

ق 3 — القناة الثالثة

□ الاحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكارتون ١٠,٢٥ مسلسل الاطفال ١٠,٥٠ طريق المستقبل ١١,١٠ اطفال وجوائز ١١,٣٠ الرياضة وصحتك ١١,٤٠ دنيا المرأة ١٢,٠٠ حكاية مبنى ١٢,٢٠ الموسوعة الصحية ١٢,٤٠ الرسم بالكلمات ١,١٥ عالم صغير ١,٣٠ مواهب على الطريق ١,٥٥ عالم التأمينات ٢,١٠ صيانة × صيانة ٢,٣٠ الصح فين ٢,٥٠ الإدارة للجميع ٣,١٥ الكاميرا بين الجمهور ٣,٥٥ الحكم لخر الجلسة ٥,١٠ دنيا محفوظ ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٥ رسائل ٦,٤٥ سيارة التحقيقات ٧,٠٥ فرسان النغم ٧,٢٥ احكام الكتاب والسنة ٧,٥٠ التعاونيات ٨,٣٠ فيلم عربي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٥ مسلسل عربي ١١,٣٠ قطار الحروف ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١,٠٠ كتاب في مسابقة ١,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١,٥٠ عمالقة الغناء ٢,٢٠ فنون في القمة ٢,٥٠ نجوم ولكن ٣,٢٠ فوازير ق ٣

□ الاثنين: ١١,٠٠ شاهد ولعرف ١١,٥٥ دليل التغذية ١٢,١٥ أنا المصرى ١٢,٤٥ التحدى ١,١٥ قضية × أمسية ١,٤٥ أنت والقانون ٢,٤٥ دنيا المسرح ٣,٠٥ الطب البديل ٤,٢٥ سباق المكتبات ٥,١٠ دنيا الضرائب ٦,٠٠ بيتي دنيتي ٧,٠٠ باقي من الزمن ٧,٠٥ نائب في البرلمان ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٤٠ السهم الاخضر ٩,١٠ المستفيد ٩,٢٥ البداية ٩,٤٥ ضيف ق ٣ ١١,٢٠ في بيتنا نجم ١٢,٥٠ شارع الشباب ١,٢٠ ستالايت

□ الثلاثاء: ١٠,٣٠ اللحن المفقود ١١,٢٠ لجازة سعيدة ١٢,١٠ لقطات سينمائية ١٢,٣٠ اليوم المفتوح ٦,٤٥ الزراعة والتنمية ٧,٥٠ خير وحكاية ٨,١٥ مع مرتبة الشرف ٨,٥٠ قرار واستفسار ٩,١٠ مشاهد على الهواء ١١,٣٠ مواجهة فنية ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١,٠٠ بانوراما مصرية ١,٣٠ اعمال لاتنسى

□ الاربعاء: ١١,٤٠ أنا والكتاب ١٢,٢٥ س.ج التحكيم ٢,١٠ يوم في حياتي ٢,٤٠ جدوحقيت ٣,٢٥ حروف لفنان معروف ٦,٠٠ صفحات اقتصادية ٧,٠٥ سهرة في قرية ٨,٠٥ الفيلم العربي ١٢,٤٠ السهرة الرياضية ٢,١٠ ما يطلبه المشاهدون

□ الخميس: ١١,٣٥ بداية وحكاية ١٢,١٠ الوان واسرار ١,٠٠ لتنبهوا أيها السادة ٤,٠٠ البورصة ٥,١٠ عابر سبيل ٦,٠٠ قصة مباراة ٨,١٥ أحلام سعيدة ٩,٢٠ لكل عروسين ١١,٣٠ عالم الاغاني ١,٠٠ عالم الشهرة ١,٣٠ أسرار النجوم ٢,٠٠ مهرجان المنوعات

□ الجمعة: ١٠,٠٥ فولكلور ١١,٤٠ نحو رياضة عالية ١٢,٣٠ القرآن علمني ١,٣٠ حديث الجمعة ١,٣٥ نجوم وفنون ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ مراكز الشباب ٧,٠٥ كاميرا وحدث ٨,١٠ الفيلم العربي ١١,٣٠ الكاميرا في الملعب ١,٠٠ حواديت مصرية ١,٣٠ ادوات الاستفهام ٢,٠٠ مجلة المنوعات ٢,٣٠ عالم الكوميديا.

ق 4 — القناة الرابعة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٣٠ حدوتة توتة ١,٤٠ حبايبي الحلوين ٢,٠٠ جولة في قرية ٢,٣٥ على باب مصر ٢,٥٥ نساء لها تاريخ ٣,١٥ سيداتي أنساتي ٣,٤٥ الصحافة الاقليمية ٤,٠٠ عالم الكمبيوتر ٤,٣٠ نصف ساعة ازاعة ٥,٠٠ كاس التفوق ٥,٤٥ تكريات ٦,٠٥ لعبة الحروف ٦,٣٥ تسجيلاتنا الخارجية ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ العلم نور ٨,٤٥ معلومة بجنية ٩,٠٠ الفطفن ٩,٣٠ سيرة الحب ١٠,١٥ الهدف ١٠,٣٠ السهرة الرياضية ١١,١٥ حكاوي السمسمية ١١,٤٥ السهرة تحلى.

□ الاثنين: ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبي سلامتك ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,٤٥ بانوراما السويس ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ الفيلم العربي.

□ الثلاثاء: ١,١٠ صندوق الدنيا ٢,٢٠ تحقيقات ق٤ ٢,٤٠ أيام العمر ٣,٠٠ شريان الخير ٣,١٥ جولتي في المدارس ٣,٤٥ بلاش تداوى ٤,٠٠ الارض الطيبة ٤,٣٠ المرأة والمجتمع ٥,٤٥ الناس للناس ٨,١٠ حكايات في الكليات ٩,٠٥ كارت ملون ٩,٣٠ اصوات والحان ١٠,٤٠ أرض الفيروز ١١,١٠ رحلة داخل أعماق انسان ١١,٤٠ ق٤ معاك ع الخط

□ الاربعاء: ١,٢٠ لعب في لعب ٢,٢٠ في خدمتك ٢,٤٠ ايام زمان ٣,٣٠ رضوة الاسلام ٤,٠٠ زراعة في زراعة ٤,٣٠ البيئة والحياة ٥,٠٠ الجامعة والمجتمع ٥,٤٥ بانوراما بورسعيد ٧,٤٠ تسجيلات سينمائية ٩,٠٥ احلى هدف ٩,٣٠ مسارح ١٠,١٠ شخصيات من بلدنا ١١,٠٠ معلوماتك ايه ١١,٣٠ قيثارة القناة ١١,٤٠ سباق سريع جدا.

□ الخميس: ٢,٢٠ فوتوغرافيا ٢,٤٠ طشاشات يابلدى ٣,٢٠ جاليرى ق٤ ٣,٤٥ طب لحالة ٤,٠٠ طقوس ولكن ٤,٣٠ عالم المرأة ٥,٠٠ نحن معك ٥,٤٥ العلم والزراعة ٦,٠٥ سباق الابناء ٧,٤٠ النص بالنص ٩,٠٥ تحت الاضواء ١٠,١٠ نافذة على القمر ١٠,٢٥ الانتا الشعبية ١٠,٥٥ نشرة رياضية جدا ١١,١٠ فكر معانا ١١,٤٠ افراح بلدنا.

□ الجمعة: ١,٤٠ حلاوة الايمان ٢,٠٥ نور الهدى ٣,١٥ بدون مجاملة ٣,٤٥ اخبار الاسبوع ٤,٠٠ (٤ × ٤) ٤,٣٠ مجلة الوادى ٥,٠٠ القرية المنتجة ٥,٤٥ بانوراما الاسماعيلية ٧,٤٠ مزكورات وقرارات ٨,١٥ احلى الاوقات ٩,٠٥ كاميرا و٣ قنوات ١٠,١٠ تلى بوس ١٠,٢٥ صفارة الحكم ١٠,٥٥ مساء النور.

ق 5 — القناة الخامسة

□ الأحد: ٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ المجلة الصحية ٢,٢٥ شبيك لبيك ٢,٤٥ القلم الصغير ٣,٠٠ كلمات ولكن ٣,١٥ ضحكتين وبس ٣,٣٠ انت والقانون ٣,٥٠ الهدف ٤,١٥ هموم النجوم ٥,١٥ الراى العام ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,١٥ النادى الزراعي ٦,٤٥ ان كنت ناسي ٧,٠٥ ستوب ووتش ٧,٢٥ ايد في ايد ٨,١٠ كتابك المفضل ٩,٠٥ نغم في حياتي ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اسرار ١١,٣٥ في سهرتنا نجم ١,١٥ يالطو مسر.

□ الاثنين: ٢,١٠ صحتك بالدنيا ٢,٤٥ مين الشاطر مين ٣,٠٠ فنون وهوايات ٣,١٥ في خدمتك ٣,٣٠ لون ومعنى ٣,٥٠ تحت الارض ٤,١٥ مجلة الجيل ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ ارتواء ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٧,٢٥ الزمن الضائع ٨,١٠ افاق ٨,٣٠ نايت فلايت ٩,٠٥ دقات المسرح ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اثنين في واحد ١١,٠٠ الفيلم العربي.

□ الثلاثاء: ٢,١٠ كتاب يقرأه الجميع ٢,٤٥ جزيرة العرائس ٣,٠٠ علشان تعرف أكثر ٣,٢٠ زمان يا اسكندرية ٣,٣٠ البحر واسراره ٤,٠٥ صفحات من حياة امرأة ٦,١٥ أبناء وامهات ٦,٤٥ ان كنت ناسي ٧,٠٥ طاقية الاخفاء ٧,٣٠ اصابع التهام ٨,١٠ الارض عمار ٨,٢٠ كلاكسيات ٩,٠٥ ماذن ونخيل ١٠,٣٠ الصالون ١١,٢٥ ستوديو (٥).

□ الاربعاء: ٢,١٠ عيادة ق٥ ٢,٥٠ س ج رحلة ٣,١٠ كلمات ولكن ٣,٢٥ بانوراما قانونية ٣,٥٥ حول العالم ٤,١٥ المتنبي ٦,٤٥ الحول والضويبة ٧,٠٥ زمان لكل مكان ٧,٣٠ فاكر ومش عارف ٨,٤٠ قول يافلم ٩,٠٥ التاريخ الناطق ١٠,٣٠ فرحة العمر ١١,٢٥ ع الهوا سوا.

□ الخميس: ٢,١٠ غدا افضل ٢,٥٠ قطار المعلومات ٣,١٠ علشان تعرف أكثر ٣,١٥ قالوا في الامثال ٤,٠٠ دعوة للنجاح ٤,١٥ حزر فزر ٦,٤٥ ان كنت ناسي ٧,٠٥ حديث الاصابع ٨,١٠ اغنية طويلة ٩,٠٥ عزيزى الرجل ١٠,٣٠ طلباتك ايه ١٢,٠٠ كلام.

□ الجمعة: ١٠,١٠ المسرح الصغير ١٠,٤٠ بال ماسكيه ١١,٠٥ دعوة المشاركة ١١,٤٥ الفترة الدينية ١٢,١٥ جمال مصر ١٢,٣٠ بنك الحظ ١,٤٥ ليه الحكاية ٢,٠٠ الجائزة لمين ٢,٤٠ دعوة للنجاح ٦,١٥ دنيتي ٦,٣٥ فانتازيا ٨,١٠ حتى ومعك ٩,٠٥ ازاهير الشعر ١٠,٣٠ كاميرا و٣ قنوات ١١,٣٥ الوان من التراث.

ق 6 — القناة السادسة

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ المهارة شطارة ٣,١٥ صراحة شباب ٤,٠٠ ريف ٢٠٠٠ ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ على باب ٢٠٠٠ ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ سر الارض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٢٠ عشان بلدى ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٠ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ زيارة مفاجأة ٨,٠٠ بعيد عن المرى ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ الحكمة الرياضية ١١,١٥ بنك الحظ ١١,٤٥ السهرانين ١٢,٤٥ الفيلم العربي.

□ الاثنين: ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ الجيل الجديد ٤,٠٠ كامل العدد ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية فاصل هوا ٦,٣٠ كتاب في مكتبة ٧,٢٠ برلمان الدلتا ٨,١٥ برلمان الدلتا ١١,١٥ دلتا تياترو ١١,٤٥ الموسوعة الرياضية ١٢,٤٥ السهرة تحلى.

□ الثلاثاء: ٣,٠٠ افتح ياسمسم ٣,١٥ حكاية نجاح ٤,٠٠ بنت بلدى ٥,٠٠ همزة وصل ٦,٣٠ حلول جذرية ٧,٣٠ رسالة الى مصر ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ اعرف واكسب ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,١٥ تقاتين ١١,٤٥ مسابقات ومفاجآت ١٢,٤٥ اغاني × اغاني.

□ الاربعاء: ٣,٠٠ البرلمان المدرسي ٣,١٥ بكرة لحلي ٤,٠٠ شطارة ستات ٥,٠٠ أطباء على الهوا ٥,٣٠ النهر الخالد ٦,٣٠ كتاب حول العالم ٧,٣٠ دورى الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ علم وخبرة ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدى ١٢,٤٥ المليون في أجازة.

□ الخميس: ٣,٠٠ الطفطف ٣,١٥ المركز الاول ٤,٠٠ صفارة انذار ٥,٠٠ أصالة ٥,١٥ النهر الخالد ٧,٣٠ حواديت ٨,٠٠ واحد + واحد ٨,٣٠ شاور عقلك ١٠,٤٥ الحوار المفتوح ١١,٤٥ أصل وصورة ١٢,٤٥ كلثوميات.

□ الجمعة: ١٢,٣٠ الافتتاح ١٢,٤٥ مساجد لها تاريخ ١,٠٠ كرنفال الاطفال ٢,٤٥ من ارشيف المكتبة ٣,١٥ أضواء على الجامعة ٤,٠٠ افكار ذكية ٤,٣٠ اليوم المفتوح ٥,٠٠ تحت الطبع ٦,٠٠ الفيلم العربي ٨,١٥ بعيد عن العين ١٠,٣٠ كاميرا و٣ قنوات ١١,١٥ حقائق في حياتنا ١١,٤٥ حكاوي وغناوي.

ق 7 — القناة السابعة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ برامج الاطفال ٢,٥٥ كل يوم رياضة ٣,٣١ عيون الشعب ٤,٠٥ العزيمة ٤,٣٥ رأى القانون ٤,٥١ دار الحنان ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٦,١٥ كمبيوتر ق٧ ٦,٤٥ معلومة ومزار ٧,٥٠ الاول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٩,١٠ الفن والحياة ١٠,٣٠ الصورة ليه ١١,١٧ المسلسل العربي ١١,٥٧ على فين.

□ الاثنين: ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٥٥ لختي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٥,١٠ حدث في الصعيد ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ نور وتصوير ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جويص أص ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ في رحاب البادية ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

□ الثلاثاء: ٢,٤١ أباء وأمهات ٣,١٢ صوت المكن ٣,٢٥ الفيلم العربي ٦,٤٥ بانوراما طبية ٩,١٦ كاميرا وفيلم ١١,٢٠ المسلسل العربي المال والبنون ١٢,٥٣ سينما

□ الاربعاء: ١,١٥ هيا بنا نلعب ١,٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ فتافيت السكر ٢,٤٠ أشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٤,٢٥ سلامتك ٥,٠٥ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث في الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الاول مين ١٠,١٥ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٠ على الربابة.

□ الخميس: ٢,٣٠ حاول تعرف ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ مهنة بلا رتوش ٤,٠٥ الطفل والمجتمع ٤,٠٠ على الحلوة والمرة ٤,٤٠ سر جمالك ٥,٠٠ نحن معك ٥,٣٠ شخصيات ٦,٤٠ أصل الكلام ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ جولة في قرية ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٣٠ كاس الجامعات ١٠,٢٠ ليلة العمر ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,١٠ فيلم عربي

□ الجمعة: ١,٥٥ أسماء الله الحسنى ٢,٢٠ دنيا ودين ٢,٥١ خطوة على طريق البطولة ٣,١١ مين نسائية ٤,٠١ اختي الصعيدية ٤,٣٢ الطب في خدمة المجتمع ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ عالم الاستثمار ٨,١٦ لقطة وغنوة وجول ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,١٠ الكاميرا هناك ٩,٣٠ يللا نغني ١١,١٣ المسلسل العربي ١٢,٠٧ الاجندة الرياضية

ق 8 — القناة الثامنة

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٢٠ صحتك بالدنيا ٢,٥٠ الزراعة في الجنوب ٣,٣٠ ابداعات جنوبية ٤,٠٠ الفيلم العربي ٥,٣٠ مشكلة في قرية ٦,٠٠ حاول تعرف ٦,٢٠ دائرة المعارف ٧,١٥ أسماء وبلاد ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,١٥ ع الاصل دور ٨,٤٥ وتستمر الحياة ٩,١٥ من التراث ٩,٤٥ النبي الخاتم ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١١,٠٥ الميدالية الفضية ١١,٢٠ أهل بلدى ١١,٥٠ حكايات شعبية ١٢,٢٥ يسعد مساكم.

□ الاثنين: ٢,٢٠ مسابقة في كتاب ٣,١٠ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٦,٠٠ على رأى المثل ٧,١٥ الكاميرا والناس ٧,٤٥ المكتبة الرياضية ٨,١٥ سحر البيان ٩,١٥ مع الثقافة الاسلامية ٩,٣٠ دروب من السنة ١٠,٢٠ المسلسل العربي.

□ الثلاثاء: ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ شروق الامل ٣,٣٠ المجلة السكانية ٦,٠٠ انت والقانون ٦,٣٠ كلمة في معنى ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ طرائف لغوية ٨,١٥ خيال في خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١١,٠٥ البيت الكبير ١١,٣٥ سياحة وطيران ١٢,٠٥ حكاية ورأي ١٢,٤٠ سامر الجنوب.

□ الاربعاء: ٢,٢٠ اليوم المفتوح ٥,٣٠ الثامنة على الهوا ٧,١٥ دوري التفوق ٨,١٥ فكر معانا ٨,٤٥ مين على الباب ٩,١٥ أبناء وادى النيل ٩,٤٥ اهلا وسهلا ١١,٠٥ على الطريقة الصعيدية ١١,٢٠ مصر في عيونهم ١١,٥٠ سينمائيات ١٢,٢٥ معاك على الهواء.

□ الخميس: ٣,١٠ الدنيا بخير ٥,٣٠ حكايات مصرية ٦,٠٠ كارت أصفر ٦,٣٠ من حياة الصحابة ٧,١٠ الفيلم العربي ٩,٣٠ دروب من السيرة ٩,٤٥ سباق الاوائل ١١,٠٥ الميدالية الفضية ١١,٢٠ نادى المسرح ١١,٥٠ وقال التاريخ ١٢,٢٥ انشودة مكان.

□ الجمعة: ٢,٢٠ حواء على فين ٢,٥٠ دنيا العلم ٣,٢٠ وجوه على النيل ٥,٣٠ حاول جرب ٦,٠٠ اية وحكاية ٦,٣٠ دائرة المعارف ٧,١٥ رواد وأوائل ٧,٤٥ كنوز قومية ٨,١٥ وسط الاحداث ٨,٤٥ الغد المشرق ٩,١٥ من ذاكرة التاريخ ٩,٤٥ فنون شعبية ١١,٠٥ كلمات وحكايات ١١,٢٠ لؤلؤة الجنوب ١١,٥٠ الصحة ١٢,٢٥ سهرة رياضية.

القنوات الفضائية العربية



□ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ شباب دائم ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٠ مسلسل حبيبي الذي لا أعرفه ١٢,٠٠ ارليسك ١٢,٤٥ زوجة رجل مهم ١,٠٥ برنامج اخباري ١,٣٠ أصوات من السما ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: عندما نحب ٥,١٥ نجم على الهوا ٦,١٥ مسلسل زيزينيا ٧,٠٠ نجم على الهواء ٨,١٠ مزيكا في الحي الشرقي ٨,٤٠ جول ٩,٠٠ فيلم: اونكل زيزو حبيبي ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٠ حكايات وذكريات ١٢,١٥ مسلسل جمهورية زفتى ١,١٥ مسرحية ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٤,٣٠ عالم البحار ٥,٠٠ مسلسل لا اله الا الله ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ اقوال الصحف.

□ الأحد: ١٢,٠٠ فن الاتيكيت ١٢,٢٠ شموع ١,٣٠ صور ورسائل ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: حب ودموع ٥,٢٠ طلائع النصر ٥,٥٠ مطار «٩٨» ٧,٠٠ وجوه شابه ٧,٢٥ الجائزة الكبرى ٧,٤٠ مجلة السينما ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,١٥ فيلم: طيور الظلام ١١,١٥ من أغاني الأفلام ١,١٠ في بيتنا نجم ٢,١٥ لوحة وفنان ٢,٣٠ فيلم: وا اسلاماه ٤,٣٠ عالم النبات.

□ الاثنين: ١٢,٠٠ امرأة عصرية ١٢,٣٠ دردشة ١,٢٠ معلومة في رحلة ١,٤٠ صورة ٢,١٠ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم: ابن حميدو ٥,٢٠ فرسان الفن الشاغب ٦,٠٠ زمان والآن ٧,٠٠ أبراج ونجوم ٧,٢٠ لسة فاكر ٨,١٥ عيون الكاميرا ٨,٤٥ سيمفونية مكان ٩,٠٠ فيلم: رابعة العدوية ١١,١٥ العلم والايمان ١,٠٠ نغم ٢,٣٠ فيلم: مفتش المباحث ٤,٣٠ تكنولوجيا.

□ الثلاثاء: ١٢,٠٠ بيفيليه ١٢,٢٠ كان ياماكان ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: مااقدرش ٥,٢٠ مطار «٩٨» ٥,٤٠ حق الرد مكفول ٧,٠٠ صورة ٧,١٥ المتنافسون ٧,٢٥ موزاييك ٨,١٥ كلام من دهب ٩,٠٠ فيلم: حب وكبرياء ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٠٠ جديد × جديد ٢,٣٠ فيلم: فاطمة ٤,٣٠ عالم البحار.

□ الاربعاء: ١٢,٠٠ لك ولأسرتك ١٢,٢٠ بطل يسبح في قلبي ١,٢٠ كتاب الزمن ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم: المبروك ٥,٣٠ موعد مع الشهرة ٥,٤٠ زوجة رجل مهم ٧,٠٠ نغم ٨,٢٠ جول ٩,٠٠ فيلم: سيد درويش ١٠,٣٠ حق الجماهير ١,٣٠ شريط الذكريات ٢,٠٠ فيلم: الملعوب.

□ الخميس: ١٢,٠٠ مجلة هي ١٢,٢٠ حكاوي القهاوي ١,٢٥ مزيكا في الحي الشرقي ١,٤٥ قولوا له الحقيقة ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: الماضي المجهول ٥,٢٠ شخصيات ضاحكة ٧,٠٠ سفير فوق العادة ٨,١٥ زووم ٩,١٥ فيلم: أكاذيب حواء ١١,١٥ لو بطلنا نحلم ١,٠٠ السهرة تحلى ٢,١٥ أغنية لأم كلثوم ٢,٣٠ فيلم: السيد البلطي ٤,٤٥ عالم الحيوان.

□ الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٢٥ حديث الشيخ الشعراوي ١,١٥ من أغاني الافلام ٢,٥٠ فكرة على الهوا ٣,١٥ فيلم: بيت النتاش ٥,٢٠ مطار «٩٨» ٥,٣٥ لقاء الأشقاء ٧,٠٠ الموسيقى العربية ٧,٣٠ البعد الثالث ٨,٢٠ لو كنت البطل ٩,٠٠ فيلم: سواق نصف الليل ١١,١٥ سباق الأغنيات ١,٠٠ شريط سينما ٢,٣٠ فيلم: المراهقات.

□ السبت: ٨,٣٠ الافتتاح ٨,٥٥ ابتهالات دينية ٩,٠٠ شعر في معك ١١,٢٥ اعادة ليلة عربية ١,٠٠ املك على ٦,٠٥ شو اسمك ٧,٠٥ مسلسل عربي ٨,١٠ مشاوير ٩,٠٠ سؤال وسؤال ١٠,٣٠ مسلسل عربي ١١,٣٠ امرأة تحت الضوء ١,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٥ شو اسمك ٤,٠٥ مسلسل تاريخي ٥,١٠ العلم والايمان ٦,١٥ موسوعة السنة النبوية ٦,٤٥ الموسوعة الصحية ٧,٠٥ مسلسل ممتاز.

□ الأحد: ٨,٣٠ الافتتاح ٩,٠٠ سفرني معك ١١,٢٥ اليوم الذكريات ١,٠٠ املك على ٦,٠٥ فش خلقك ٧,٠٥ مسلسل عربي ٨,١٠ مشاوير ٨,٤٠ العلم والحياة ٩,٠٠ ياهلا ١٠,٣٠ مسلسل ممتاز ١١,٣٠ بيوت ١,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٥ فش خلقك ٤,٠٥ مسلسل تاريخي ٥,١٠ العلم والايمان ٦,١٥ موسوعة السنة النبوية ٦,٤٥ الموسوعة الصحية.

□ الاثنين: ٨,٣٠ الافتتاح ٩,٠٠ شعرني معك ١١,٢٥ اعادة ياهلا ١,٠٠ مسرحية ٦,٠٥ الكاميرا كانت هناك ٦,٤٠ فلكلور ٧,٠٠ مسلسل تاريخي ٨,٤٠ العلم والحياة ٩,٠٠ اللهم اجعله خير ١٠,٣٠ مسلسل ممتاز ١١,٣٠ ساعة وبس ١,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٥ الكاميرا كانت هناك ٣,٤٠ فلكلور ٤,٠٥ مسلسل تاريخي ٥,١٠ العلم والايمان ٦,٢٥ موسوعة السنة النبوية ٦,٤٠ الموسوعة الصحية ٧,٠٥ مسلسل ممتاز

□ الثلاثاء: ٨,٣٠ الافتتاح ٩,٠٠ شعرني معك ١١,٢٥ اعادة اللهم اجعله خير ١,٠٠ مسرحية ٣,٠٠ اعادة ساعة وبس ٤,٠٠ اعادة بيوت ٦,٠٥ الكاميرا كانت هناك ٦,٤٠ فلكلور ٧,٠٥ مسلسل عربي ٨,١٠ مشاوير ٨,٤٠ العلم والحياة ٩,٠٠ بيني وبينك ١٠,٣٠ مسلسل ممتاز ١١,٣٠ بيت العيلة ١,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٥ الكاميرا كانت هناك ٣,٤٠ فلكلور ٤,٠٥ مسلسل تاريخي ٥,١٠ العلم والايمان ٦,١٥ موسوعة السنة النبوية ٦,٤٥ الموسوعة الصحية ٧,٠٥ مسلسل ممتاز

□ الأربعاء: ٨,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٨,٥٥ ابتهالات دينية ٩,٠٠ سفرني معك ١١,٢٥ اعادة بيني وبينك ١,٠٠ املك على ٦,٠٥ فش خلقك ٧,٠٥ مسلسل عربي ٨,١٠ مشاوير ٨,٤٠ العلم والحياة ٩,٠٠ الليلة ١٠,٣٠ مسلسل ممتاز ١١,٣٠ بنك المعلومات ١,٠٠ مسرحية ٣,٠٥ فش خلقك ٤,٠٥ مسلسل تاريخي ٥,١٠ العلم والايمان ٦,١٥ موسوعة السنة النبوية ٧,٤٥ الموسوعة الصحية ٧,٠٥ مسلسل ممتاز

□ الخميس: ٨,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٨,٥٥ ابتهالات دينية ١١,٢٥ اعادة الليلة ١,٠٠ املك على ٦,٠٥ شو اسمك ٧,٠٥ المسلسل العربي ٨,١٠ مشاوير ٨,٤٠ العلم والحياة ٩,٠٠ مع حمدي قنديل ١٠,٣٠ مسلسل ممتاز ١١,٣٠ اليوم الذكريات ١,٠٠ مسرحية ٣,٠٥ شو اسمك ٤,٠٥ مسلسل تاريخي ٥,١٠ العلم والايمان ٦,١٥ موسوعة السنة النبوية ٦,٤٥ الموسوعة الصحية ٧,٠٥ مسلسل ممتاز

□ الجمعة: ٨,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٨,٥٥ ابتهالات دينية ١١,٢٢ اعادة مع حمدي قنديل ١,٠٠ املك على ٦,٠٥ فش خلقك ٧,٠٥ في يوم في شهر في سنة ٨,١٠ مشاوير ٨,٥٥ العلم والحياة ٩,٠٠ المنبر الحر ١٠,٣٠ مسلسل ممتاز ١١,٣٠ ليلة عربية ١,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٥ فش خلقك ٤,٠٥ مسلسل تاريخي ٥,١٠ اعادة المنبر الحر ٦,٤٥ الموسوعة الصحية ٧,٠٥ مسلسل ممتاز.

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ المسلسل العربي - عائلة فوق تنور ساخن ٩,٣٥ اخترنا لكم - اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب - اعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج - متى أرى حبيبي ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقي ٤,٠٥ المسلسل العربي - الاجيال بوسي، سامي العدل، محمد توفيق ٥,٠٠ موجز الأنباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٥,١٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربي ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٣٠ الاحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب - اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج - اعادة ٢,٠٥ القرآن الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كارتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٣٠ عالم الصحافة ٢,٣٥ مال واعمال ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ الفيلم الاجنبي ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٢,٢٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربي ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٢٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى ارى حبيبي ٣,٢٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ دنيا الوضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ٩,٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور ساخن ١٠,٢٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى ارى حبيبي ٣,٢٥ دنيا الوضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٢٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ اخترنا لكم.

قناة النيل الدولية NILE TV

□ الأحد: ٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٣٠ الحياة الصحية ٧,٣٥ أحداث الاسبوع ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ سينما الاحلام ٩,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٩,٣٠ العالم في سبعة أيام ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٠,٣٠ الحياة الصحية ١٠,٣٥ معارض ١٠,٤٥ أحداث الاسبوع ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,٣٠ مسلسل زلزال وتوابعه ٦,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧,٣٠ العالم في سبعة أيام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: الباب المفتوح ١٢,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٢,٣٠ سينما الاحلام.

□ الاثنين: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٥٠ فلاش الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ وصف مصر ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٥ فلاش الرياضة ٦,٣٠ هل من مزيد ٧,٣٠ لعلهم يتفكرون ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ فلاش الرياضة ٩,٤٥ ليالي الاوبرا ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٣٠ سكوربورد ١٢,٣٠ حفل.

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ ديتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة العلمية ٦,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٩,٣٠ المواجهة ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ ارابيسك ١١,٤٥ العائلة ١٢,١٠ الحان.

□ الأربعاء: ٧,٢٥ المواجهة ٨,٣٠ عبر القنوات ٩,٣٠ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ٥,٣٠ مسلسل: دوقري ٩٠، ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ صنع في مصر ٨,٣٠ كي جي ٨,٤٥ معارض ٩,٣٠ تكريات ١٠,٣٠ على الشاشة ١١,٣٠ حول العالم ١١,٤٥ سكوربورد ١٢,٣٠ حكاية مكان.

□ الخميس: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ اماكن وشخصيات ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ جولة ثقافية ٦,٣٠ سينما الاحلام ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ برنامج خاص ٩,٤٥ متاحف ١٠,٣٠ جنون الرياضة ١١,٣٠ ليالي الاوبرا ١٢,٣٠ الاسبوع في دقائق.

□ الجمعة: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ اليوم المفتوح ٩,٣٠ وصف مصر ١٠,٣٠ حول العالم ٨,٣٠ مشاهير ٩,٣٠ ايام المجد ١٠,٠٠ فيلم: مراتي مدير عام ١٢,٣٠ حول العالم.

تيسير فهمي:

لن أشارك فى الجزء الثانى من «جمهورية زفتى»

نعيد الرومانسية إلى الشاشة من خلال «حبيبى.. حبيبتى»

تيسير فهمي.. شاهدها الجمهور طوال شهر رمضان من خلال ٤ شخصيات متناقضة تماما.. الاولى كانت من خلال المسلسل الديني «عصر الأئمة» الذي تناول حياة ومعارك الأئمة والتقت فيه لأول مرة مع المخرج حسام الدين مصطفى وجسدت شخصية «الخيزران» زوجة هارون الرشيد.. والثانية كانت لفتاة مستفزة لكل من حولها وكأنها قد اصابها مس من الجنون في مسلسل «جمهورية زفتي» الذي التقت فيه ايضا لأول مرة مع المخرج اسماعيل عبدالحافظ.. اما الشخصيتان الثالثة والرابعة فكانتا من خلال مسلسل «ياموالاي كما خلقتني» على قناة النيل الدولية واخرجه كريم ضياء الدين في أول لقاء بينهما وهما الفتاة مثالية وأمها الاثنانية المشغولة بتحقيق طموحاتها وأحلامها على حساب بناتها.

وبعد انتهاء شهر رمضان انفجرت ثورة تيسير فهمي واشتاطت غضبا بسبب مسلسل «جمهورية زفتي» ورفضت حضور ندواته وفي لقاء معها كان هذا الحوار:

□ ....؟

□□ رشحني لأداء دوري في مسلسل «جمهورية زفتي» مخرجه اسماعيل عبدالحافظ.. وسعدت جدا بهذا الترشيح لأنه سيتيح لي فرصة العمل مع مخرج كبير له سمعته الطيبة .. وبعد أن قرأت السيناريو كانت لي عليه بعض الملاحظات وابلغتها له فقال لي انها نفس ملحوظاته وإن السيناريست يسري الجندي يعيد كتابة السيناريو ثم جاء لي بحلقات معدلة وبدأت التصوير وفي أيامه الاولى اتنى على المخرج اسماعيل عبدالحافظ وابلغني انه دور لم تقدمه ممثلة اخرى من قبل وانني سأكون حديث الناس بعد عرضه.. ومع بداية العرض فوجئت بأنه وضع اسمي على التيترات بشكل غير لائق.. ونتيجة عدم تصوير الكثير من مشاهد المسلسل اثناء عرضه اختصر المخرج نصف دوري بالكامل ومعه تعرضت لما لم اتعرض له من قبل.

□ ....؟

□□ لم أعترض على وضع اسمي اثناء التصوير وحاولت أن أمرر الأمر وكذلك لم أعترض على الاختصارات المجحفة لأن الجمهور ليس له ذنب وأنا التزمت أمام المشاهدين بأداء هذا الدور وكان على استكماله حتى النهاية في صمت.

□ ....؟

□□ المشاهد المختصرة من دوري احتفظ بها عندي وأنا لا أبالغ عندما أقول انها نصف دوري بالضبط.. ولذلك اعتذرت رسميا عن الاشتراك في الجزء الثاني من المسلسل ولو كان هذا الدور سأحصل من خلاله على جائزة الاوسكار فهو لايلزمني.

□ ....؟

□□ رفضت الندوات لأنني ارفض مقابلة من كان السبب في الاساءة إلى بهذا الشكل وأنا لست في حالة حرب لانتهز فرصة الندوات لشرح ما أصابني للجمهور.

□ ....؟

□□ مهما كانت قيمة اسماعيل عبدالحافظ فلن أكرر التجربة معه مرة اخرى لأن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ولقد تعلمت من التجربة وهذا يكفي.

□ ....؟

□□ يسري الجندي لم يكن موجودا بيننا لاشكو اليه دائما. كان مشغولا بمسلسله الثاني «التوأم».

□ ....؟

□□ لا شك انني استمتعت كثيرا بتجربة عملي لأول مرة مع حسام الدين مصطفى في مسلسل «عصر الأئمة» لانني وجدته مخرجا يقدر قيمة الفنانين الذين يعملون معه.

□ ....؟

□□ لست غاضبة من «جمهورية زفتي» بسبب مساحة الدور ولكنني غاضبة من بتر الشخصية بهذا الشكل الذي أساء إلى وإلى العمل ككل.

□ ....؟

□□ لم يحدث نفس الاختصار مع باقي شخصيات المسلسل والديكور الوحيد الذي تم اختصار معظم مشاهده كان ديكور الفيلا وهو ما انعكس على دوري ودور حسن حسني وكل المشاركين في هذه المشاهد.

□ ....؟

□□ لقد سعدت بتجربة مسلسل «ياموالاي كما خلقتني» ولكنني لم اتعرف على رد فعل الناس عليها خاصة انه كان يعرض على قناة النيل ولم تتح الفرصة لقطاع عريض من المشاهدين لمشاهدته.

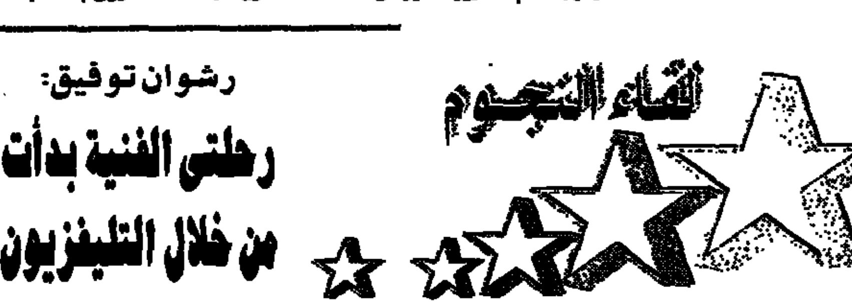
□ ....؟

□□ اعتمدت في التفريق بين شخصية الأم والابنة في «ياموالاي كما خلقتني» على شكل وطول وتسريحة الشعر وكذلك الملابس والأداء.

□ ....؟

□□ اشارك حاليا في بطولة مسلسلين الاول هو «حبيبي.. حبيبتي» اخراج احمد السبعاوي ويعتبر عودة للرومانسية المفتقدة على الشاشة حاليا ومسلسل «نهر العطاء» اخراج محسن فكري وفيه العب شخصية سيدة أمية وتحب عمل الخير وتصر على أن تتعلم وتمحو أميتها وتقيم مدرسة من أموالها لمحو الأمية.

محمود حسونة



رشوان توفيق:

رحلتى الفنية بدأت من خلال التليفزيون

أسعى دائما لتقديم الأعمال الدينية والتاريخية





رشوان توفيق في لقطة من مسلسل «لاشيء يهم»

رشوان توافيق.. فنان ارتبط اسمه في أذهان الجمهور بالالتزام والاحترام والصدق في الأداء وعلى الرغم من انه جسد الكثير من الشخصيات المتنوعة في التليفزيون والسينما وعلى المسرح فإن ارتباطه بالتليفزيون كان قويا وأكثر من السينما والمسرح فقد بدأ التمثيل مع بداية الإرسال التليفزيوني. حيث عمل مقدما ومذيعا للبرامج الشبابية التي كان يخرجها المخرج الكبير حسين كمال وفي بداية الارسال التليفزيوني بدأ ادواره بالتمثيل من خلال تمثيلية تجريبية قدمها التليفزيون تقاسم بطولتها مع محمود المليجي.. كما قدم تجارب اخراجية في المسلسلات التليفزيونية ومنها (لا أنام) و(من الجاني).. وتوالت اعماله على الشاشة الصغيرة حتى اصبح القاسم المشترك في الغالبية العظمى من المسلسلات التليفزيونية الناجحة.. ومع الفنان رشوان توفيق كان هذا الحوار:

● ....؟

□ في مسلسل (شيء من الخوف) اقوم بشخصية بسيوني وهو رجل يوحي مظهره بالقوة إلا أنه ضعيف الشخصية حتى إنه لايستطيع حماية أولاده من بطش عتريس.. وهي شخصية مركبة نفسيا ولذلك اعجبتني جدا عندما قرأتها ووجدتها شخصية مختلفة وليست عادية.

● ....؟

□ نعم حقق الفيلم المأخوذ عن نفس الرواية نجاحا كبيرا، وهذا لن يؤثر على مستوى المسلسل وأنا من المؤيدين لفكرة اعادة تقديم القديم التي تتم معالجتها بشكل جديد.. فما المانع ان تقدم اعمال كبار الأدباء مثل ثروت اباظة ويوسف ادريس ونجيب محفوظ مرات عديدة وفي كل مرة تقدمها بوجهة نظر وشكل يتوافق مع عصرنا الحالي.

● ....؟

□ اعادة تقديم هذه الاعمال ليست افلاسا فنيا كما يقولون لأنه مادام السيناريست يقوم بكتابتها برؤية جديدة ومختلفة فإن ذلك يضفي عليها روحا جديدة وهذا ما فعله المخرج عادل صادق عندما قام بكتابة المسلسل بوجهة نظر جديدة ورؤية مختلفة تماما. فتضاف احداثا جديدة وركز على اشياء معينة واغفل اشياء اخرى والمسلسل يشارك في بطولته عبدالمنعم مدبولي ووفاء صادق ويخرجه عادل صادق.

● ....؟

□ افخر وأعتز بأنني انتمي لأسرة التليفزيون فلقد بدأت مشواري في الفن على الشاشة الصغيرة.

● ....؟

□ قدمت اعمالا متميزة ولكنها نادرة في السينما وحصلت على الجوائز عن بعض الأفلام ومنها (جريمة الحي الهادئ) ولكنني ليس لي حظ في السينما مثلما اتمتع به من اهتمام في التليفزيون الذي يقدر الفنانين.

● ....؟

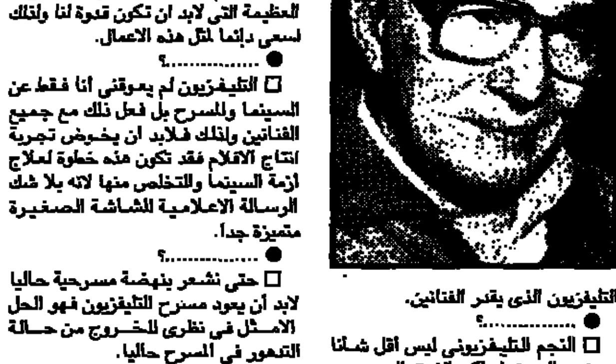
□ النجم التليفزيوني ليس اقل شأنا من نجم السينما ولكن الفرق الوحيد هو ان النجم السينمائي يذهب اليه الجمهور.. وتشهد هذه الفترة عودة جميع النجوم للتليفزيون خاصة نجوم السينما حيث إنه يقدر الفنان ويعطيه حقه أدبيا ومعنويا وقد يحصل الفنان على دور مساحته صغيرة على الشاشة الصغيرة ويرضى عنه.

● ....؟

□ بالطبع لاتهمني مساحة الدور اطلاقا وكل ما اهتم به هو اختيار الدور الذي يبرز امكاناتي الفنية فمثلا قدمت في مسلسل (الحاوي) دورا صغيرا ولكنني شعرت بأن له تأثيرا في العمل ككل وكذلك في مسلسل (لن أعيش في جلباب أبي) ظهرت فقط في ١٠ حلقات من ٣٠ حلقة ولكن الدور كان متميزا في العمل ككل.

● ....؟

□ لم أتقيد بأدوار الرجل الطيب والمثالي فمثل هذه الشخصيات لها تركيبات نفسية مختلفة وليست مكررة.. كما قدمت أدوار الشر من خلال مسلسلي (البركان الهادئ) و(الشاهد الوحيد) واستطعت الخروج من نمطية الدور الواحد.



● ....؟

□ لم يأت تمثيلي للأدوار الدينية والتاريخية بالمصادفة ولكني مقتنع تماما بأن التليفزيون لابد أن يقدم رسالة جيدة وهادفة للمشاهدين ولذلك فمثل هذه الأعمال تقدم المعرفة العميقة بالشخصيات العظيمة التي لابد ان تكون قدوة لنا ولذلك اسعى دائما لمثل هذه الاعمال.

● ....؟

□ التليفزيون لم يعوقني أنا فقط عن السينما والمسرح بل فعل ذلك مع جميع الفنانين ولذلك فلابد ان يخوض تجربة انتاج الافلام فقد تكون هذه خطوة لعلاج ازمة السينما والتخلص منها لانه بلا شك الرسالة الاعلامية للشاشة الصغيرة متميزة جدا.

● ....؟

□ حتى نشعر بنهضة مسرحية حاليا لابد أن يعود مسرح التليفزيون فهو الحل الامثل في نظري للخروج من حالة التدهور في المسرح حاليا.

● ....؟

□ انتهيت من تمثيل أدواري في مسلسل (أهل القمة) وقدمت فيه شخصية شريرة ومختلفة تماما عما قدمته من قبل ومسلسل (شمس البرديس) بطولة عبدالمنعم مدبولي وحسن حسني وزيزي البدراوي وخالد النبوي ومنى زكي ووفاء صادق واخراج ابراهيم الصحن ومسلسل (لاشيء يهم) بطولة احمد ماهر وجيهان نصر وبهاء ثروت وهاني رمزي وعبدالله محمود ، قصة احسان عبدالقدوس وسيناريو وحوار مصطفى ابراهيم واخراج احمد خضر.

● ....؟

□ اتمنى تمثيل اي شخصية مثل (سعد بن معاذ) زعيم الانصار و(ابوذر الغفاري) من الصحابة والكثير من الشخصيات التي لابد أن تلقى الضوء عليها للاقتداء بها..

● ....؟

□ اقرأ حاليا دورا جديدا من خلال مسلسل (غروب بلا شروق) تأليف عزت الجندي واخراج د.خالد بهجت.

فاطمة شعراوى

عصر الأئمة والدراما الدينية.. بين التوثيق والإبتكار

بهاء الدين إبراهيم: إنها أفضل وسائل مكافحة الإرهاب

حسام الدين مصطفى: استعرضنا قرنا من الزمان فى المسلسل

المسلسلات الدينية أصبحت من المسلسلات المهمة التي يقدمها التليفزيون لجمعها عنصري التشويق وحقائق التاريخ والتأصيل الديني ويظهر هذا في الاعمال الدينية والتاريخية التي يقدمها التليفزيون ومنها في السنة الاخيرة «عمر ابن عبدالعزيز» و«هارون الرشيد» و«عصر الأئمة».

ولكن إلى أي مدى تعتبر المسلسل التاريخي او الديني مصدرا موثقا للمعلومة التي يقدمها حتى نطمئن لها وماذا عن اجتهاد المؤلف في مثل هذه الاعمال ولماذا قدم مسلسل عصر الأئمة ثلاثة ائمة معا في عمل واحد ومعهم السيدة نفيسة أيضا؟

ابراهيم يسرى في لقطة من مسلسل «عصر الأئمة»

□ د. بهاء الدين ابراهيم يقول: الأئمة الثلاثة مترابطون ترابطا كاملا لا يمكن الفصل بينهم ، فقد كان الامام مالك استاذا للشافعي ووثيق الاتصال به وكذلك ابن حنبل كان تلميذا للشافعي ووثيق الاتصال به. أما السيدة نفيسة فكانت تلميذة للامام مالك كما عاصرت الشافعي في مصر واتصلت به علميا وفكريا ولو تم تقديم كل امام في عمل مستقل لكان ذلك يستلزم بالضرورة الاشارة إلى اساتذته وتلاميذه ، وستكون النتيجة ان يتكرر الشخص الواحد في المسلسلات الثلاثة هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن الجمع بين هؤلاء في مسلسل واحد كشف عن اوجه الخلاف بين الائمة الاربعة حيث كان المذهب الحنفي ممثلا ايضا في ابويوسف والشيباني تلميذي أبي حنيفة اللذين قدمهما المسلسل، ايضا اردت بهذا الجمع بين المذاهب الاربعة ان اوضح أوجه الاختلاف بينهم حتى وان كان الاختلاف في الرأي لا يفسد بنود القضية.

اما بالنسبة للمعلومات الدينية الواردة في المسلسل فهي موثقة وليس من حقي ابتكارها مطلقا، فلابد من تقديم الحقيقة الامينة لكل مذهب بصدق وامانة دون تزويق او اضافة، كما كان الازهر بالغ الحرص على التوثيق وكان يطالبني بمصادري العلمية ويتأكد من قيمتها ولابد ان تكون من امهات الكتب.

أما الجانب التاريخي فقد التزمت بأساسيات التاريخ التزاما مطلقا، واما التفاصيل فربما يكون هناك بعض الخروج الذي اقتضته طبيعة الدراما.

فمثلا موت الشافعي له عدة روايات منها انه قتل نتيجة التعصب، وليس من مهمة الكاتب المفاضلة بين الروايات ، ولكن مهمتي اختيار الانسب للعمل الدرامي ، مادامت ثابتة في التاريخ وليست مبتكرة كما انني احرص على عنصري التشويق والجذب دون اخلال بالحقائق واعتبر ان الدراما الدينية أفضل الوسائل لمكافحة الارهاب.

□ المخرج حسام الدين مصطفى:

السيناريو كلام المؤلف وهو الارض التي يقف عليها المخرج وقد تكون صلبة وأحيانا تكون هشة فيهتز المخرج والعمل ككل، وفي تجربتي مع د. بهاءالدين ابراهيم فكتابته قوية ودراسته الفقهية والتاريخية عميقة وحواره عذب فهو عمل متكامل تضيف إليه مجموعة الفنانين التكامل كل في دوره الفني.

وسعادتي بالغة من رد فعل الجمهور في كل مكان، خاصة اننا نجحنا في ان نوضح سماحة الاسلام وبساطته المطلقة في شئون الحياة وعلاقة الانسان بربه ومهمة المسلسل هي شجب التطرف والتعصب، كما قالها الشافعي نفسه قبل موته بلحظات وهو يقول لا أريد ان اقتلهم ، ولكن أريد ان اقتل التعصب فيهم وهذا ما نحتاجه اليوم ، ونحن نستعرض تاريخ قرن من الزمان في المسلسل.

فايزة كمال تقول:

عندما اتصل بي حسام الدين مصطفى كنت مرعوبة جدا ولم اتخيل ان اتعرض لمسئولية مثل هذه واجسد شخصية السيدة نفيسة التي تتمتع بحب وقدسية خاصة في قلوب المسلمين خاصة المصريين، وخصوصا بعد موافقة الأزهر على ظهور الشخصية فأحسست بمسئولية كبيرة جدا، ومن خلال مناقشاتي لجوانب الشخصية مع كل من المؤلف والمخرج وبعض المراجع استطعت ان اقترب منها بالاحساس النفسي، وهذا هو الاصعب لان عند تمثيلي لها لابد ان أكون متقمصة تماما بإحساسي، وكنت عند تصوير أي مشهد مرعوبة وكأنني في امتحان صعب، وبعد تجسيدي لهذه الشخصية زاد حبي لها أضعافا لانني كنت لا اعرف عنها شيئا من قبل وكان لها اثر في نفسي لأكون اكثر تسامحا مع الشعور بمدى صغر الدنيا.

أما محمد رياض فيقول:

من أصعب الأدوار التي قمت بها شخصية الإمام أحمد بن حنبل حيث إن الشخصية تبدأ من ميلادها الى مماتها، كما أنه لاول مرة أقوم بدور رجل عجوز يموت عن عمر ٧٧ عاما، فالدور به مراحل سنية ونفسية مختلفة وصراعات في حياته كلها حتى مع نفسه وذاته لأنه كان زاهدا يصارع كل ملذات الحياة، وكذلك صراعاته مع علماء الكلام ومحنة قضية خلق القرآن التي تعرض لها. فكان مطلوبا مني أن أبرز كل التفاصيل المتعلقة بالشخصية بسبب عمقها في التاريخ والدين، فكان لابد أن أرجع الى كل التفاصيل غير الموجودة بالورق فوجدت مثلا أن ابن حنبل كان يصلي ٣٠٠ ركعة في اليوم.. وكانت الناس تعرف عنه أنه متشدد.. ولكنه في الحقيقة كان متشددا في العبادات وحق الله لأنه كان يعيش في فترة ظهرت فيها البدع بشكل كبير ولكنه كان أيسر الأئمة في المعاملات الحياتية بين الناس.

اعتمدت على كلام المؤلف وبعض المراجع مثال كتاب الأئمة الأربعة لمصطفى الشكعة، وكتاب أحمد بن حنبل للشيخ عبد الحليم الجندي وكتاب ائمة الفقة التسعة لعبد الرحمن الشرقاوي لمعرفة ماكتب عن احمد بن حنبل.

وأتمنى أن تعرض المسلسلات الدينية في أوقات مناسبة حتى يشاهدها الجمهور بشكل مريح لأنها تأخذ مشقة وجهدا وتكلفة وذات أهمية كبيرة جدا.

● إبراهيم يسرى :

يقول ابراهيم يسرى عن دور الإمام الشافعي إن حصيلة المؤلف عن الشخصية وبعض المراجع التي اطلعت عليها وتوجيهات المخرج حسام الدين مصطفى واجتهادي الخاص كل هذا جعلني ادخل للشخصية من مدخل معينة أحسست أنه من المهم للمشاهد أن يعرفها عن الإمام الشافعي كما قمت بزيارة مسجد الأمام الشافعي وسؤال المشرفين على مسجده اعتقادا مني بأن هذه الشخصية واقترابي منها عن طريق المعرفة سيكون لها الاثر النفسي على شخصيتي واقترابي من الله.

ويقول الفنان الكبير حمدي غيث عن دور الإمام مالك في مسلسل عصر الأئمة إن دور إمام من أئمة المسلمين يستلزم الالتزام واعتماد الفنان على السيناريو المكتوب والحوار ومضمون العمل ككل، كما اعتمدت على مجموع ما أعرفه عن أئمة الاسلام من قراءاتي السابقة خلال حياتي ولابد أن يكون إحساسي متجاوبا مع الشخصية وصفاتها التي اتصفت بها من زهد هذا الإمام في الدنيا وإقباله على خدمة أهل السنة.

وتقول تيسير فهمي عن دورها في عصر الأئمة إنني استوعبت كل جوانب الشخصية من خلال المؤلف والمخرج. فهي ليست على وتيرة واحدة فهي طموحة ومتمردة على الخطأ وشخصية قوية كزوجة للخليفة وكانت ترى أن الهدف من الخلافة هو خدمة المسلمين ومصلحتهم، كما كانت تحاول أن تجعل زوجة ابنها هارون الرشيد تتجنب الخطأ الذي وقعت هي فيه وأعتبرها شخصية غنية وسوية ومملوءة بالمتناقضات فاستهوتني كممثلة خصوصا أنها تمر بمراحل كثيرة من جارية الى أن أصبحت جدة ولذلك أحسست أنني العب أكثر من شخصية فمع كل مرحلة عمرية كنت أنتقل من شخصية الى أخرى من جارية لزوجة خليفة ثم جدة.

محمد رسلان

قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال كاني وماني ١١,٠٠ مسلسل مشوار بطولة هالة صدقي ونجاح الموجي وسميحة أيوب وأبو بكر عزت ١٢,٠٠ مسلسل عربي ١,٣٠ مسلسل العائلة بطولة محمود مرسي وليلى علوي ورجاء الجداوي وسناء يونس ٢,٣٠ فيلم تسجيلي ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل زلزال وتوابعه بطولة جميل راتب وسيمون ومحمود قابيل ومنى زكي ٥,٠٠ مسلسل بنك القلق بطولة عبد المنعم ابراهيم وسناء جميل ومحمود المليجي وأبو بكر عزت ٥,٤٥ مسلسل رحلات بنت بطوطة بطولة شكري سرحان وكريمة مختار وعبد الرحمن أبو زهرة وزوزو نبيل ٦,١٥ فوازير شريهان ٦,٤٥ مسلسل عربي ٧,٤٥ حوار مصلش ٨,١٥ مسلسل عصر الائمة ٩,١٥ زلزال وتوابعه ١٠,٠٠ الفن والمجتمع ١١,٠٠ مسلسل كعب داير بطولة دلال عبد العزيز وحسن حسني ووفاء مكي وهادي الجيار ١٢,٠٠ ماتينيه.

□ الأحد: ١,٠٠ مواقع سينمائية ٧,٤٥ كلام له لازمة ١٠,٠٠ المهنة تحكم ١٢,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ٧,٤٥ كواليس ١٠,٠٠ نادي السينما القصيرة ١٢,٠٠ مسرحية زهرة الصبار بطولة صلاح السعدني وسناء جميل وجمال اسماعيل وماجدة الخطيب.

□ الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ملحلش ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ سينما اخرى ١٢,٠٠ سهرة وتمضي الاحزان بطولة سميحة ايوب ورانيا فريد شوقي ومحمود الجندي وحنان شوقي.

□ الاربعاء: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال السندباد البحري ١,٠٠ كلام له لازمة ٧,٤٥ الوان ١٢,٠٠ فيلم البحث عن توت عنخ آمون بطولة حسين فهمي وجيهان نصر ومحمد منير وحمدي غيث.

□ الخميس: ١,٠٠ كواليس ١,٣٠ مسلسل العودة الاخيرة بطولة صلاح ذو الفقار ونوال أبو الفتوح ومحسنة توفيق ومحمود الجندي ٧,٤٥ اهل القمة ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية الساحرة بطولة سميحة ايوب ومحمود مسعود وسلمى مقاوري.

□ الجمعة: ١,٠٠ مشاهد لاتنسى ١٢,٠٠ سهرة حكايات شهر العسل بطولة علا رامي ومنى عبد الغني ومحمد الحلو ووفاء عامر.

أفلام الفضائية المصرية

السبت: عندما نحب وأونكل زيزو حبيبي

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (عندما نحب) بطولة نادية لطفي ورشدي اباظة وسهير البابلي ومحمود المليجي لاخراج فطين عبدالوهاب.

□ وتشاهد في السهرة (أونكل زيزو حبيبي) بطولة يوسري ومحمد صبحي وكوكا ولاخراج نيازي مصطفى.

الأحد: حب ودموع وطيور الظلام و..وإسلاماه

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (حب ودموع) بطولة فاتن حمامة وأحمد رمزي وعقيلة راتب ولاخراج كمال الشيخ.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (طيور الظلام) بطولة يسرا وعادل امام وجميل راتب ولاخراج شريف عرفة.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (وإسلاماه) بطولة احمد مظهر ولبنى عبدالعزيز وحسين رياض وعماد حمدي وتحية كاريوكا.

الاثنين: ابن حميدو ورابعة العدوية ومفتش المباحث

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (ابن حميدو) بطولة هند رستم واحمد رمزي وزينات صدقي واسماعيل ياسين وعبدالفتاح القصري ولاخراج فطين عبدالوهاب.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (رابعة العدوية) بطولة نبيلة عبيد وفريد شوقي وعماد حمدي وحسين رياض ولاخراج نيازي مصطفى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (مفتش المباحث) بطولة شريفة فاضل ويوسف وهبي ورشدي اباظة ونجوى فؤاد ولاخراج حسين فوزي.

الثلاثاء: ما اقدرش وحب وكبرياء وفاطمة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (ما اقدرش) بطولة تحية كاريوكا وفريد الاطرش وحسن فايق وفؤاد شفيق ولاخراج احمد بدرخان.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (حب وكبرياء) بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين وسمير صبري وعماد حمدي وحسين فهمي ومديحة كامل ولاخراج حسن الامام.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (فاطمة) بطولة أم كلثوم وانور وجدي وسليمان نجيب ولاخراج احمد بدرخان.

الأربعاء: المبروك وسيد درويش والملعوب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (المبروك) بطولة مريم فخرالدين وعماد حمدي ومحمود المليجي وعلوية جميل ولاخراج حسن رضا .

□ وتشاهد في السهرة فيلم (سيد درويش) بطولة هند رستم وكرم مطاوع وأمين الهنيدي وزيزي مصطفى ولاخراج احمد بدرخان.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الملعوب) بطولة ليمان ومحمود ياسين وهشام سليم ولاخراج عثمان شكري .

الخميس: الماضي المجهول وأكاذيب حواء والسيد البلطي

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الماضي المجهول) بطولة ليلى مراد واحمد سالم وامينة نورالدين وبشارة واكيم.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (أكاذيب حواء) بطولة سميرة احمد واحمد مظهر ومحمد عوض وخيرية احمد ولاخراج فطين عبدالوهاب .

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (السيد البلطي) بطولة سهير المرشدي وعزت العلايلي ومديحة حمدي وعبدالرحمن ابوزهرة ولاخراج توفيق صالح .

الجمعة: بيت النتاش وسواق نصف الليل والمراهقات

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (بيت النتاش) بطولة شادية واسماعيل ياسين وعبدالفتاح القصري وزينات صدقي ولاخراج حسين حلمي.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (سواق نصف الليل) بطولة هدى سلطان وفريد شوقي وزهرة العلا ومحمود المليجي ولاخراج نيازي مصطفى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (المراهقات) بطولة ماجدة ورشدي اباظة ودولت ابيض وحسين رياض ولاخراج احمد ضياءالدين.

ألف حكاية وحكاية

بناء البشر .. بناء المستقبل!

ابنى عنيد وعصبى جدا .. «كيف اتعامل معه؟» وبعد مناقشة قصيرة تعترف هذه الأم بانها اعتادت منذ طفولة ابنها، أن تضربه بقسوة كلما خالف أحد اوامرها، فكان طبيعيا ان يدفع عن نفسه هذا العدوان بهذا السلوك العدوانى!!

واخرى تقول «زوجى لايعاوننى إطلاقا فى أعمال البيت وعندما شاهد ابنى يساعدنى فى ترتيب غرفته صاح فيه «هذه ولعبات الستات .. هل تريد أن تصبح فتاة ؟!» ونسى هذا الزوج أن العاملين فى الفنادق ابتداء من المطابخ إلى ترتيب الغرف والنظافة معظمهم من الرجال.

وثالثة تقول: «كيف تطلب منا الحوار والصداقة والمسايسة» مع الأبناء والإجابة بصبر على أسئلتهم، ونحن مرهقون بعملنا خارج البيت وداخله، فتقول: «انتم تسايسون الرؤساء والزملاء والجارة والزوج.. فلماذا تعجز «المسايسة» إذا وصلت إلى الأبناء وهم أعز مالدينا؟».

وعشرات من مثل هذه التساؤلات ثارت فى ندوة مفتوحة اقامتها هذا الأسبوع جمعية الشبان بالاسكندرية حضرها أكثر من مائتى أم وأب يشعرون كلهم بأنهم «ضائعون» فى مجال علاقتهم بابنائهم.

وفى النهاية قال الأستاذ مجدى فوزى، المشرف على انشطة الأطفال والشباب بالجمعية: لماذا لا يخصص التليفزيون أحد برامجه اليومية لبناقش هذه القضايا والمشكلات؟ إن بناء البشر لابد أن يتم مع بناء المشروعات الكبرى، وإلا ضاع منا الحاضر وكل المستقبل.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

استضافت جامعة ولاية أوهايو الأمريكية بقرة من نوع لوكشتاين كملكة عام ١٩٢٦.

تسبب انصهار الثلوج فى اندلاع حريق غابات هائل بالقرب من جبل روسبرج بسويسرا.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اليوم تتمتع بجو عائلى مريح وصداقة متينة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تحقق رغباتك دون ان تبذل جهدا كبيرا
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	فى المساء لا تتطور باى مشاريع مالية
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	ليس الوقت مناسبا لاتخاذ قرارات مالية هامة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	رحلة صغيرة لزيارة صديق وحب جديد
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	صباح اليوم ملائم للاهتمام بنشاطك المنزلى
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	شئون العائلة والبيت تشغلك اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	مفاجأة سارة ومشروع يعود عليك بالفائدة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اضطراب صحى وتحاول إصلاح علاقة متشنجة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	جدال حاد مع الاصدقاء فى المساء
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	أفكار تلقى تشجيعا وعليك أن تحافظ على سر
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	كن حذرا فى صرفك للمال رغم ان المال سيأتيك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩١٨ الجيش البريطانى يسيطر على مدينة اريحا فى فلسطين
● ١٩٨٢ العثور على ثلاث مومياوات ملكية ومدخل الملكات بهرم امنمحات الثانى فى دهشور بمحافظة الجيزة.
● ١٩٨٥ وفاة الفنان والمونولوجست محمود شكوكو عن ٧٣ عاما.
● ١٩٨٨ نجح أحد العلماء الأمريكيين فى استخراج مضاد حيوى من جلد ضفدعة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عاصمة اندونيسيا/ باصرة.
٢ - ضعف/ نوع من الجبن.
٣ - المتهم بتفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك.
٤ - عطف/ نهر بسويسرا.
٥ - مركبة فضاء امريكية.
٦ - لألىء (معكوسة)/ ضد يحيا (معكوسة)
٧ - عندى/ لحدى البيانات.
٨ - تتابعها/ ضمير متصل.
٩ - امر منكر (معكوسة)/ للتفسير/ مرتفع من الأرض.
١٠ - ضد اقرب/ السوسة.

الكلمات الرأسية:

١ - ظلم/ عاصمتها وارسو.
٢ - تركيا دون استعمال/ جمع دابة.
٣ - مال مدفون تحت الأرض/ مجموعة من النجوم
٤ - يحدث حفرة/ قنص
٥ - صحيفة الصين الرسمية
٦ - آخر محافظات صعيد مصر/ متشابهان
٧ - سيدة (معكوسة)/ لايتقاطع
٨ - لحمة مستطيلة فى اعلى رأس الديك/ بيدان/ عجز.
٩ - عاصمتها أريفان.
١٠ - بحيرة امام السد العالى/ يقدم هدية.

حل مسابقة أمس

الجمعية
العامة لأصدقاء السائح
اللواء أحمد محمد فولى

رئيس مجلس الإدارة
نائب الرئيس وأعضاء المجلس والأعضاء
والشباب والعاملون وجميع الفروع بالمحافظات
ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم
اللواء حسين عبدالله
الرئيس الفخرى للجمعية
وينعون إلى مصر رجلا من خيرة رجالها أعطى لبلاده خير العطاء فى مجال الشرطة وفى ميدان العمل التطوعى والخدمة العامة وقطاع السياحة والتنشيط السياحى حتى آخر لحظة فى حياته
للفقيد الرحمة ولأسرته وزملائه وأصدقائه خالص العزاء

مهندس أحمد عيسى
وجميع عمال وموظفو حلوانى تسيباس
ينعون ببالغ الأسى والحزن المرحوم المستشار
حسين عشماوى والد المهندس
أشرف عشماوى
والمهندس خالد عشماوى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاحمدية الثانوية بطنطا
تشاطر الزميل الاستاذ رزق عزيز الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة

اسرة الاحياء والمعامل بالاحمدية الثانوية تشاطر الاستاذ رزق عزيز الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة

المستشار
صبرى البيلى
محافظ القليوبية
ينعى اخا كريما وزميلا عزيزا
المرحوم
المستشار حسين عشماوى
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

قطاع الاحوال المدنية
اللواء ابراهيم بصيلة
مساعد الوزير للقطاع ونائبه والوكلاء والضباط واسرة القطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة السيد العقيد
مجدى عبدالغفار
الضابط بالقطاع للفقيدة الغالية الرحمة

شركة الواحة للبترول
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
زميلهم الأستاذ
على محمد على حجر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عاطف عثمان مرسى
نقيب المعلمين بملوى
ينعى بعميق الحزن والاسى المرحومة
الكريمة والدة الاستاذ
حسنى ابو اليزيد
تغمدها الله بالرحمة والرضوان

المستشار
عادل ابراهيم حمود
رئيس هيئة النيابة الادارية
واعضاء النيابة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلا عزيزا عليهم
المستشار
حسين حسن عشماوى
نائب رئيس الهيئة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى النيابة الادارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المستشار
حسين محمد عشماوى
نائب رئيس الهيئة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى النيابة الادارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد
الاستاذ عبدالوهاب صقر
وكيل اول نيابة طنطا اول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمد نبيل عوض
رئيس مجلس الادارة
بمجموعة شركات
زوسر للسياحة
وقرى السمكة وبيزت إن بالغردقة ومديرو الادارات والعاملون يحتسبون فى ذمة الله الاستاذ
المرحوم
محمد جاد المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
رئيس واعضاء مجلس ادارة
نادى الترسانة
والمدير العام للنادى والعاملون واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد نادى الترسانة وعضو مجلس الادارة السابق والمستشار الصحفى
الاستاذ حسن الشرقاوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية
باسوان وفرعه بقنا
أ . د جابر عوض
عميد المعهد
واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالمعهد يشاطرون
الدكتور عبدالفتاح تركى
الاحزان فى وفاة خالته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس إدارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة أعضاء المجلس وأسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
السيد الدكتور
محمد رجاء الطحلاوى
محافظ اسيوط
والسيد الدكتور
نور الدين فراج
مدير عام الشركة العربية للإستثمارات البترولية ابيكورب
فى وفاة المغفور له
المرحوم الدكتور
محمد شحاتة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
محمد قنصوة
رئيس المحكمة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالقليوبية
ينعى بمزيد الحزن والدة المستشار
محمد ابراهيم قنصوة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة اسيوط
المستشار محمد الطاف
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيقة الاستاذ
جمال عبدالقادر فزاع
رئيس محكمة بسوهاج
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ
حمدى سيد حسن السمان المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى زوجة الاستاذ محمد عبد الناصر احمد المحامى للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ صلاح محمد عمران المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين
الخواجة
جورج ينى سيناديوس

تشكر الأسرة جميع المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء ورؤساء الأحزاب وأعضاء مجلسى الشعب والشورى كما تشكر جميع الأصدقاء الذين حضروا لمواساتها
وتشكر الأسرة الكنيسة القبطية والكنيسة اليونانية
وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الأحد ١٩٩٨/٢/٢٢
الساعة الحادية عشرة والنصف
بكنيسة مريم القبطية اليونانية
بميدان صلاح الدين مصر الجديدة

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

ديوان عام محافظة بورسعيد
الإدارة العامة للشئون المالية والإدارية
تعلن المحافظة عن المناقصة العامة رقم (٣٢) بين شركات قطاعى الأعمال والخاص المحدد لفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان عام المحافظة يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٣/٢٢ عن توريد «ونش شوكة هيدروليكى حمولة من ٢ : ٣ طن موديل حديث، وتطلب نسخ الشروط والمواصفات الفنية من مخزن توريدات المحافظة على طلب مدفوع فئة ٧٠ قرشا مقابل سداد قيمة النسخة مبلغ ٢٥جنيه وذلك بخلاف مبلغ ٥ جنيهات لمن يطلبها بالبريد.
وكل عطاء غير مصحوب بتأمين إبتدائى قدره ٢٪ من إجمالى القيمة سواء قطاع اعمال أو خاص لن يلتفت إليه..

وزارة التنمية الريفية
تعلن وزارة التنمية الريفية عن المناقصة العامة رقم ٤ لسنة ١٩٩٨/٩٧ بين المكاتب الاستشارية المتخصصة التى تعمل فى مجال الدراسات الاقتصادية والادارية والتسويقية للتقدم بعطاءاتها لاجراء دراسة جدوى اقتصادية لتحديد فرص وإمكانات التنمية التكنولوجية الممكنة بالمناطق الريفية فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٣/٢٢.
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ١١ شارع نادى الصيد - مبنى الاصلاح الزراعى بالدقى/ الجناح الغربى - الدور الثامن) مقابل مبلغ ١١٠ جنيه.
تقدم العطاءات باسم السيد/ رئيس الإدارة المركزية للبحوث والتمويل داخل مظروفين مغلقين الأول مالى والثانى فنى، ويجب أن يرفق مع العطاء تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من جملة العطاء يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو. أحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

رئاسة حى ثان الزقازيق
العقود والمشتريات
تعلن عن المناقصة العامة لتنفيذ عملية انشاء مخازن لمصنع الأدوية بقسم الصيادين بحى ثان الزقازيق بجلسة الاثنين ١٩٩٨/٣/٩ الساعه الثانية عشر ظهرا لفض المظاريف وكراسة الشروط والمواصفات بمبلغ مائة جنيه والتامين الابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو والاشتراك فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان

حى شرق شبرا الخيمه
بهتيم شارع ١٥ مايو
العقود
يعلن فى مناقصة عامه بين مقاولى القطاع الخاص والاعمال عن طرح عملية/ انشاء سور حديقه عامه بشارع ١٥ مايو جلسة الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/١٥ وتفتح المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الحى على طلب ممنوع نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه على أن يرفق بالعطاء تامين إبتدائى لا يقل عن ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حاله الرسو مع ضرورة
تقديم البطاقة الضريبيه والسجل التجارى وبطاقة مقاولى القطاع الخاص المجدده وسابقة أعمال معتمده من جهه حكوميه ورقم الاشتراك بضريبه المبيعات وبطاقه الاتحاد المصرى للتشييد والبناء ويعتبر القانون ٩لسنه ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين للاعلان.

محافظة القاهرة
حى مدينة نصر
الإدارة المالية
رئاسة حى مدينة نصر
امتداد شارع الطيران
يعلن حى مدينة نصر عن عملية توريد مهمات كهربائية لتطوير اعمدة الانارة بمدينة التوفيق بحى مدينة نصر فى مناقصة عامة بين موردى القطاع العام والخاص وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٣/٩
وقيمة كراسة الشروط ٧٥ جنيها ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكملا لشروط هذا الاعلان ٩٨/٦٨٩

عطاءات ومناقصات

محافظة الدقهلية رئاسة مركز بلقاس - إدارة العقود
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلقاس عن مناقصة عامة لعملية أستكمال مستشفى قروى الستامونى وقد تحدد لذلك جلسة ١٩٩٨/٣/٩ الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر إدارة العقود بديوان عام رئاسة مركز بلقاس ثمن كراسة الشروط مائة وخمسون جنيها يزاد خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد فعلى من يرغب الدخول الحضور فى الزمان والمكان المحددين لذلك ومعه التامين الابتدائى والبطاقة الضريبية سابقة الاعمال وسجل اتحاد المقاولين ويعتبر القانون ٩لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية والقانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ الخاص باتحاد المقاولين مكملين للإعلان.

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
١٣شارع واكد البرج الفضى - متفرع من شارع الجمهورية القاهرة
يعلن المركز عن طرح العمليات الاتيه بعد فى مناقصات عامة لعام ٩٨/٩٧
مناقصة عامه رقم ١
توريد حاسبات الية وطابعات ليزر اسود وطابعات ملونة DESK JET وسواقة اقراص خارجية ووحدات بديل التيار U.P.S ومجموعات بيانات DATASWITCH واسكنر ووحدات خاصة بتخزين مستلزمات الميكروفيلم والحاسب الآلى ومنفاخ هوائى وبرامج كمبيوتر وقواعد بيانات جلسة ٢٣مارس ١٩٩٨ الساعه ١٢ ظهرا قيمة الكراسة ٧٠جنيه
مناقصة عامة رقم (٢)
توريد آلات تصوير مستندات جلسة يوم ٢٥ مارس ١٩٩٨ الساعه ١٢ ظهرا قيمة الكراسة ٣٠ جنيها
مناقصة عامة رقم (٣)
توريد اله طباعه جلسة يوم ٢٨ مارس ١٩٩٨ الساعه ١٢ ظهرا قيمة الكراسة ٥٠ جنيه
تطلب كراسات الشروط من إدارة المشتريات مقابل ثمن النسخه الموضحة أمام كل عملية ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد والغير مصحوبة بالتامين الابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الاسناد - صورة من السجل التجارى - صورة من البطاقة الضريبية - سابقة أعمال مماثلة للمناقصات المطروحة وصورة من شهادة التسجيل بمأمورية ضريبة المبيعات والمناقصات خاضعة للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣

عطاءات ومناقصات

استدراك
هيئة الطاقة الذرية
المركز القومى لبحوث وتكنولوجيا الأشعاع
تقرر تاجيل موعد فتح مظاريف المناقصة العامة العالمية لاستيراد معجل الكترونى ذو طاقة عالية ليصبح يوم الأربعاء ٩٨/٤/١ بدلا من يوم ١٩٩٨/٣/١٤
TheDue date of the International Public Tender is changed yo be Wednesday Ist April 1998 instead of 14\3\98 (for Supplying High Enerégy Electron Beam Accelerator with Scanning System).
٩٨/٧٠٤

حى غرب المنصورة
يعلن فى مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء جناح بالدور الثلث بالمعهد الفنى الصحى بالمنصورة وقد تحدد لفتح المظاريف يوم ١٩٩٨/٣/١٤.
كراسة الشروط والمواصفات مودعه بالادارة الماليه «توريدات» نظير سداد مبلغ ٥٠جنيه يضاف خمسة جنيهات فى حالة الطلب بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ١٪ لن يلتفت اليه
ويشترط ارفاق صورة البطاقة الضريبية وبطاقة التصنيف بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وشهادة التسجيل بضريبة المبيعات وسابقة الاعمال المماثلة ويعتبر القانون/ ٩لسنة ٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات والقانون/ ١٠٤ لسنة ٩٢ الخاص بانشاء الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ولائحتها التنفيذية مكملا للاعلان

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية
للاتصالات الدولية
تعلن الادارة المركزية للاتصالات الدولية عن مناقصة عامة لتوريد وتركيب عدد (١٠) جهاز تكييف هواء (سبليت يونيت) قدره (٤) حصان بسنترال المنشية بالاسكندرية.
احالة رقم ٣٦/٩٨/٥٠.
وتقبل العطاءات بمبنى الادارة المركزية للاتصالات الدولية بشارع رمسيس - الدور السادس - حجرة (٢٧) بالقاهرة حتى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٣/١٤ (موعد فتح المظاريف).
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من خزينة الادارة بمكتب سنترال رمسيس مقابل (٢٠٠) جنيه.

عطاءات ومناقصات

بنك التنمية والأئتمان الزراعى بمحافظة البحيرة
● يعلن عن طرح تجهيز الحاسب الآلى ببنوك القرى الموضحة بعد :-
١ - لقانة/ المناشلة (مركز شبراخيت)
٢ - بيبان/ خربتا (مركز كوم حماده) البريجات (مركز بدر)
٣ - نكلا العنب/ النبيرة (مركز إيتاى البارود)
٤ - كوم النصر (مركز المحمودية)
٥ - أبو المطامير (مركز ابو المطامير)
ويمكن الحصول على كراسه الشروط والمواصفات نظير مبلغ نظير مبلغ ١٥٠ جنيه لكل عملية من إدارة الشئون الادارية بالبنك شارع الجمهورية بدمنهور وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم الاستاذ/ رئيس لجنة فتح المظاريف بالبنك مرفقا بها تامين إبتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء على أن تكون قيمة العطاء شاملة ضريبة المبيعات وسيتم تحصيل تامين من القطاع العام والجمعيات التعاونية
● ويرفق صورة البطاقة الضريبية
● وسجل مقاولى القطاع الخاص
● وسابقة أعمال مماثله
وتحددت الساعه الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٠ لفتح المظاريف وسيتم تقييم الشروط التى يمكن تقييمها ماليا وتضاف لقيمة العطاء
وللبنك الحق فى قبول أو رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

إعلانات إسكندرية

للتمليك

* وحدات مصيفية ٦ اكتوبر العجمى ٥٣٣٤٢٥١/٠٧ - ٩م عدا الخميس والجمعة
* شقق بجناكليس س لوكس موقع متميز تسهيلات فى السداد مساحات ١٧٠م٢ ، ١٨٠م٢ ت ٤٢٠٠٢٩٨ /٤٢٠٣٤٤٢
* شقق بمواقع متميزة بشاطئ النخيل ٦ اكتوبر العجمى غرفة وصالة من ٣١٠٠٠ غرفتين وصاله من ٥٥٠٠٠ تسليم ١٤ شهر تسهيلات بالدفع الاعداد محدودة ت٤٩٥٥١٧٢ /٤٩٠٦١٣٥

* معرض بمبامى الكورنيش برى البحر ٧ أبواب يصلح لجميع الأغراض «مرخص» لأعلى سعر تليفون محمول ٠١٢/٢١٨٠٠٥٦ وتليفون ٤٢٥٦٥٠٣ للاتصال من ٧: ١٠ مساءا

وظائف خالية

* مطلوب محامين للتمرين وبلومات تجارة ترسل البيانات ص.ب. ٤٢٢ اسكندرية
* سكرتيرة وأمين مخزن ومندوبين ومشرفات مبيعات مؤهلات عليا ومتوسطة ٥٩٧١٢٢٨
* مدير تسويق عقارى خبرة وسكرتيرات حسنة المظهر وشباب للتسويق ٤٨٣٣٦٣٤
* ترحب بينكتشى بالمعاش خبرة موثقة لإدارة شركة صرافة ٥٨٨١٤٤٣ باسكندرية
* دبلومات تجارة لمكتب محاسب قانونى ت ٤٨٠٣٨٨٨
* مطلوب صيادلة من ١ - ٥ و ٥ - ٩ لصيدلية سويسى ت٤٨٣٣٦٣٦
* مطلوب دبلوم تجاره تليفون ٥٩٦٣٠٤٥ طوال اليوم

الحسين لصناعة الكرتون
دكتور حسين عزت وشركاه تطلب محاسب تكاليف متخصص ذو خبرة طويلة ت ٥٤٢٩٥٠٥ - ٥٤٣٠٨٧٧/ ٥٤٤٣٤٥٢

مطلوب
● مهندس مدنى خبرة لايقل عن ٥ سنوات
● مشرف معمارى خبرة لاتقل عن خمس سنوات
● سائقين رخصة درجة ثانية .
● سائق ونش تلسكوبى خبرة لاتقل عن عشر سنوات
ت : ٤٢٥٠٠٤١ - ٤٢٥٣٨٠٥

مركز الاسكندرية الطبى (سموحة)
طريق ١٤ مايو - سموحة - الاسكندرية
يعلن عن حاجته لشغل الوظائف الاتية :
١ - مهندس قوى كهربائية خبرة ثلاثة سنوات على الاقل فى العمل بالمستشفيات
٢ - مشرفات تمريض وبالاخص عناية مركزة/ ممرضات مع خبرة لاتقل عن خمس سنوات فى الاقسام المختلفة
٣ - اخصائى وفنى علاج طبيعى
٤ - معاون ادارى - مؤهل متوسط على ١ لاقل وخبرة لاتقل عن عشر سنوات فى الاعمال الادارية بالمستشفيات تقدم الطلبات باسم السيد الدكتور مدير عام المركز مصحوبة بمستندات الخبرة والمؤهلات الدراسية فى خلال عشرة ايام من تاريخه

مطلوب شراء

* نشترى يوميا جميع الاجهزة الكهربائية المستعملة والجديدة بشرط الحالة ت ٤٨٢١٦٩٨

فرص

* للتصفية احذية مستوردة بـ ٣٥ج ٤٥٣ طريق الحرية رشدى ٥٤٣١٨١٠
* نحققلك دخل مرتفع لو توسط لنا لأعمال الحداده والالوتيوم ٥٨٦١٨٢٠
* قطع اراضى كاملة المرافق ضمن قرية شاطئ الكناريا بالساحل الشمالى للبيع أو البدل بسيارة حديثة تليفون ٥٤٥٢٤٥٥ - ٥٤٥٢٤٤١ الاسكندرية ٢٩٠١٧٢١ القاهرة

معدات

* ونش كاتينة PH ٥٠ طن كمبروسور أطلس ٢١٠ XA كمبروسور رولزرويس ت ٠١٢/٢١٦٤٤٠٨ / ٤٤٨٢١٥٨

قيد موردين

العروبة للاستثمارات العقارية
تعلن عن فتح باب القيد بسجل الموردين للعمل بمشاريع الشركة بالاسكندرية وبرج العرب
١) أعمال حفر وتسويات
٢) اعمال مصنعيات نجارة مسلحة بالعدة وبدون عدة
٣) أعمال مصنعيات حدادة
٤) اعمال مصنعيات صب خرسانة
٥) مواد البناء طوب ورمل وزلط واسمنت وجير
٦) اعمال مبانى مصنعيات
٧) أعمال بياض داخلى وخارجى (مصنعيات)
٨) اعمال مصنعيات سيراميك وبلاط
٩) اعمال رخام وجرانيت (مصنعيات ومتكاملة)
١٠) الأعمال الصحية (مصنعيات ومتكاملة)
١١) أعمال الدهانات (مصنعيات ومتكاملة)
١٢) اعمال النجارة الخشبية (توريدات ومصنعيات)
١٣) أعمال حمامات السباحة (متكاملة)
١٤) أعمال توريد وتركيب قراميد
١٥) أعمال الالومنيوم (توريدات ومصنعيات)
١٦) السيراميك والاجهزة الصحية والمهمات الصحية (توريدات)
١٧) أعمال الكهرباء
١٨) أعمال التكييف
١٩) اعمال السنترالات والتليفونات
٢٠) أعمال المصاعد
٢١) نظم انذار واطفاء الحريق
ترسل الطلبات على ٤٠١ طريق الجيش - سان استيفانو - الاسكندرية/ ٥٨٦٢٠١٠

مزايدات

الغرفة التجارية المصرية بالاسكندرية
تعلن عن مزايدة استغلال للساحة رقم ٢ على يمين باب دخول سوق الجملة للخضر والفاكهة بالنزهة من شارع قنال المحمودية لمدة ثلاث سنوات تبدا من ١٦ مايو ٩٨
ويمكن الحصول على الشروط من سكرتارية الغرفة خلال مواعيد العمل الرسمية فى مقابل عشرة جنيهات
وتقدم العطاءات فى ظروف مغلقة مختومة بالشمع الاحمر باسم السيد سكرتير عام الغرفة التجارية المصرية بالاسكندرية مدون عليها عبارة مزايدة استغلال الساحة باب الدخول بسوق النزهة وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهر الاربعاء الموافق ٤ مارس سنة ١٩٩٨ وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره خمسمائة جنيه يزاد الى ٣٠٪ من قيمة العطاء عند رسو المزايدة.

عطاءات ومناقصات

بنك التنمية والأئتمان الزراعى بالاسكندرية
١١٦ طريق الحرية
يعلن البنك عن بيع سيارات ملاكى ونصف نقل مستعملة فى مزايده عامه داخل مظاريف مغلقة وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ سبعون جنيها ويتم المعاينه على الطبيعة تقدم العطاءات بالعنوان عاليه من اليوم ولمده خمسة عشر يوما واخر موعد لقبول العطاءات وانعقاد لجنة فتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهر يوم ٣/١٠

شركة مواد الصباغة والكيماويات
لجنة المشتريات الخارجية
٤٨ شارع الحرية - الاسكندرية
تعلن بين شركات قطاع الاعمال المتخصصة والوكلاء التجاريين عن المناقصة العامة الخارجية رقم ٩٧/١ - ٩٨ لاستيراد كيماويات ومواد وسيطة والمحدد لفض مظاريفها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٣/١٦ او تطلب كراسات الشروط والمواصفات من مقر اللجنة بالعنوان عاليه او مكتب الشركة ٨ شارع شامبليون - القاهرة مقابل طلب ممنوع وسداد ثمن النسخة وقدره ١٥٠ جنيها (مائة وخمسون جنيها مصريا لاغير).
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا عليها رقم المناقصة وتاريخ فض المظاريف بمقر اللجنة بالعنوان عاليه فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفض المظاريف مرفقا به التامين الابتدائى بنسبة ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وكذا صورة سارية من الاستمارة (١٤ س وكلاء تجاريين) مع تقديم الاصل للاطلاع والاعادة وايصال سداد ثمن النسخة هذا ولن ينظر الى العطاءات الواردة بعد الموعد المحدد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامه للصرف الصحى لمحافظة الاسكندرية
امام ٢١ش محمد شفيق غربال الشاطبى
تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتيه بعد فى مناقصة عامة:
١. مناقصة عامه رقم ٢ص ٩٨/٩٧
عملية صيانه سنوى للاجهزة المعملية
جلسة الاربعاء الموافق ٩٨/٣/١١
ثمن النسخه ٥٠ (خمسون جنيها) يضاف الدمغة ١٥٪
٢. مناقصة عامة رقم ٨١ ت ٩٨/٩٧
توريد قطع غيار سيارات نصر افكو موديل ٩٤١
جلسة الاربعاء الموافق ٩٨/٣/٢٥
ثمن النسخه ١٥ خمسة عشر يضاف الدمغة ١٥٪
٣. مناقصة عامة رقم ٨٥ ت ٩٨/٩٧
توريد قطع غيار لوادر هانوماج وكيس
جلسة الخميس الموافق ٩٨/٣/٢٦
ثمن النسخه ٢٥ (خمسة وعشرون جنيها) يضاف الدمغة ١٥٪
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمناقصات مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل عملية يضاف الدمغة ١٥٪ و١ جنيه فى حالة طلبها بالبريد
وتقبل العطاءات فى ميعاد غايته الساعه الثانية عشر ظهر الايام الموضحة قرين كل عملية ولن يلتفت الى العطاء التى ترد بعد الميعاد والغير مصحوبة بالاتى
تامين ابتدائى بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الاسناد بالنسبة للعملية الأولى
تامين ابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الإسناد بالنسبة للعملية التالية
تقبل الهيئة التامين نقدا او بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكى غير مشروط
سابقة اعمال مماثلة للعمليات المطروحة
صورة من البطاقة الضريبية الجغرافية
صورة من شهادة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
صورة من السجل التجارى على ان تتضمن الاسعار ضريبة المبيعات (موارد وخدمة)
والعمليات خاضعة للائحة العقود والمناقصات بالهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية فيما لم يرد بشانه نص فى لائحة الهيئة

شكر وذكرى الاربعين
للفقيد المرحوم المحامى
هشام مبارك حسن
مؤسس ومدير مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان

تتقدم الأسرة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها في الفقيد الراحل وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة المحافظين والوزراء ورؤساء الأحزاب السياسية ورموز الحركة الوطنية المصرية ونقابة المحامين ورجال القضاء وممثلوا منظمات حقوق الإنسان المصرية والعربية والدولية وممثلوا السفارات والبعثات الأجنبية بالقاهرة وتخص بالشكر السيد سفير كندا بالقاهرة كما تشكر السيد نقيب الصحفيين والصحفيين والإعلاميين والفنانين وأصحاب الأقلام الكريمة التي شاركت في رثاء الفقيد وتشكر قسم اللغة الانجليزية بجامعة القاهرة وأساتذته
وتحيى الأسرة ذكرى الأربعين غدا الاحد الموافق ٢٢ فبراير بمنزل الأسرة ٥ شارع الصفا بجوار نادى الصيد

شكر وذكرى الأربعين
للمرحومة الحاجة
نجيبة بيرم التونسى
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وستحيى الذكرى غدا ٩٨/٢/٢٢ بمنزلها بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الحاج
فرج احمد الصيفى
التاجر بطنطا
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها في فقيدها العزيز بالحضور والبرق والنشر وستقام ليلة الاربعين بدار المناسبات بجوار المحافظة يوم الاحد ٢٢ فبراير ١٩٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم فقيد الشباب الغالى
طارق على شريف
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور اوالنشر اوالبرق وقد احيت الاسرة ذكرى الاربعين بالامس بمنزل الفقيد ونسال الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته والفاتحة امانة

الجهاز المركزي للمحاسبات
الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم المحاسب
عبدالمعطى عبدالقادر
ابراهيم زايد
المدير العام بالجهاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون الزميل عبدالمعطى زايد المدير العام بقطاع الغربية ووالد الزميل عاطف عبدالرازق بقطاع الشرقية وللفقيدين الرحمة

طب الازهر
قسم العيون
يشاطرون الزميل
أ. د السيد عليوة
الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

نقابة اطباء الدقهلية
يحتسب عند الله المرحوم
الدكتور عثمان الخواجة
بالوحدة الصحية بميت العامل تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر

سيارات امجد الحريرى
تشاطر صاحب وكالة الامريكين بالاسكندرية
الحاج مصطفى كمال
والعقيد حسين كمال
لوفاة الحاجة والدتهما أسكنها الله فسيح جناته والبقاء لله

كنيسة الله بشبرا
تودع للأمجاد السماوية الأخ الحبيب
الأستاذ سمير نسيم
وتطلب تعزيات السماء للأسرة والكنيسة

مكتبات النيل المسيحية
تطلب تعزيات السماء لأسرة الحبيب
الأستاذ سمير نسيم

مدرسة التجارة الثانوية ببيروط تنعى ببالغ الحزن الاستاذ محمد عثمان كيلانى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
مصاب عائلة
شافعى وصادق والزينى
شيعت بالامس جنازة
المرحوم الاستاذ
احمد صدقى شافعى
نجل المرحوم المهندس
حسين بك شافعى
والمرحومة السيدة
قمر هانم صادق
زوج السيدة
هدى الزينى
كريمة المرحوم
محمد عبدالرازق بك
الزينى
والسيدة
احسان هانم كامل

ووالد عادل شافعى المنتج بشركة ايمادج وشقيق الدكتور مهندس محمد صدقى شافعى زوج السيدة شهيرة سيف النصر وزوج والدة على عبدالغفار مدير عمليات القاهرة الكبرى بشركة كوكاكولا العالمية زوج السيدة نيفين جمال البيومى وجد كل من جنان شافعى وسيف وجمال عبدالغفار وعم كل من حسين وقمر وكريم شافعى بباريس وابن شقيق وشقيقة السيدة درية هانم شافعى وحرم المرحوم مصطفى باشا فهمى والمرحومين المهندس حسن بك شافعى والمهندس مصطفى بك شافعى وعمر بك شافعى ومحمود بك صادق وفؤاد بك صادق وزوج المرحومة الاميرة فايقة لحمد فؤاد والمرحومة فهيمة هانم صادق وابن عم وعمة وخال المهندسين محمود واحمد وعلى فهمى بباريس وحرم المهندس سامى العطار وحرم المرحوم محمد بك الشريف وحرم المرحوم اسماعيل بك سرى والمرحومة حرم المرحوم عثمان بك توفيق والدكتورة زكية شافعى حرم الدكتور شريف عبدالفتاح وطارق وفيليب وانى شافعى بباريس والسيدين فؤاد صادق واسماعيل صادق والسيدة فوقية صادق والسيد فهمى صادق وحرم الدكتور مصطفى الدمرداش وزوج شقيقة المهندس احمد الزينى زوج السيدة ايمان رشدى وزوج بنت شقيقة الدكتور على كامل وقريب ونسيب عائلات شافعى وصادق والزينى وكامل وسيف النصر وطبوزادة وفهمى ونهنى وبكرى وعبدالغفار والبيوبى وسرهنك والنقراشى وزكى وسعد زغلول ويونس وابو جبل والدمرداش ورشيد
وستقام ليلة العزاء بجامع عمر مكرم يوم السبت ٩٨/٢/٢١
وتلغرافيا
١٨ شارع الدكتور عبدالله الكاتب الدقى

فقيد آل شاروبيم
بدير بصرة
انتقل للامجاد السماوية المرحوم
شاروبيم سمعان شاروبيم
ابن المرحوم سمعان شاروبيم عمدة دير بصرة سابقا وزوج السيدة سنية كامل والد ماجد زوج الن يعقوب وماجدة زوجة الدكتور عادل بالقاهرة وتريز بمكتب نيكوميد العلمى وشقيق فاروق سمعان عمدة دير بصرة والدكتورة سميرة حرم المرحوم مجدى نجيب وحرم المرحوم انور جرجس وحرم المرحوم فايق بنيامين وحرم صدقى غبروس وحرم زغلول عزيز وحرم مكرم مينا وابن عم المرحوم رويل جرجس والمهندس ادوارد يعقوب عضو مجلس محلى المحافظة واخوته طلعت ورفعت وبشرى طانيوس واخوته كرم وحماية وماهر وعم رفيق وهانى ومينا فاروق واشرف وناهد ادوارد وخال عزت انور واخوته عفت وصفوت وعنتر فايق واخوته وفؤاد صدقى واخوته وايهاب مجدى ووائل زغلول ويوسف مكرم وابن خال ناجى وسيلى واخوته والمرحوم عزمى مهنى واخوته وميجر سامى واخوته وميجر لبيب واخوته وابن لخت شفيق وبولس خلة وابن خالة حليم نسيم ونبيل انس والمرحوم شيت ضانى وخيرى جندى وابن عمة وحيد وهيب ونسيب المهندس كمال كامل بالقاهرة ولخيه نعيم بامريكا وقريب صلاح حليم عمدة الحمام واخوته وفاروق زكى واخوته وآل عوض بالكشح وحرم المرحوم جورج بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات متى وغبروس والقمص بدير بصرة والمراعزى وابو شنب بالحمام والجدى بابنوب والعزاء تلغرافيا بدير بصرة اسيوطية

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
توفيق جيد مليكة
والد عصام وماهر وانسى وعفاف وسلوى وهناء ومرفت وقريب عائلات تركية والبريدسى وعازر والداج وجاويش والعزاء تلغرافيا عصام واخوته بسوهاج

انتقل للامجاد السماوية بابلفو المقس
صبحى كامل نور
والد كل من ظريف وكمال ويوسف الجوادرجية بابلفو وعائلة البندارية بجرجا العزاء تلغرافيا ابلفو

البنك الاهلى بالسويس
تشاطر الزميل نور الدين عبدالرحمن لوفاة والده للفقيد الرحمة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة
المغفور له السيد
الكيمائى
زكريا صقر حقاجى
رئيس شركتى
النصر للكيماويات الدوائية
ولكوفارما للخامات الدوائية
سابقا
ورائدا من رواد
قطاع الدواء بمصر
زوج
السيدة دولت زكريا عبدالباقى
ووالد
الدكتور اسامة بشركة المهن الطبية زوج السيدة نجلاء الحفنى والمحاسب يحيى المراقب بالبنك الاهلى زوج السيدة مها عبادة
وشقيق
المرحوم الدكتور محمد صقر خفاجة عميد اداب القاهرة سابقا وحرم المهندس مسعود احمد مسعود عضو مجلس الادارة شركة المعادى سابقا وحرم الاستاذ حامد عبدالمجيد وكيل اول وزارة السياحة ورئيس شركة ايجوث سابقا والمرحومين احمد ومحمد وتوفيق
وزوج شقيقة
كل من المرحوم الدكتور يحيى والسيدة جملات والمرحوم الدكتور يسرى والدكتور محمد والدكتور احمد بالكويت
ونسيب
عائلات الحفنى وعبادة
وستقام ليلة المأتم مساء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية وعزاء السيدات بنفس المسجد بالدقى
تلغرافيا
٢٢ شارع سليمان جوهر بالدقى
ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى في جنتى»
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة الفاضلة
الحاجة درية صديق
ابراهيم العبد
مديرة مدرسة مدينة الاوقاف الثانوية للبنات سابقا
حرم الاستاذ
مصطفى عبدالقادر عنان
المدير بالتربية والتعليم سابقا
ووالدة الدكتور عزالدين عنان والد الدكتورة عزة عنان والمهندس سعد عنان وشقيقة المرحوم ابراهيم العبد والمرحوم مختار العبد والمرحومة هند العبد والمرحومة سعدية العبد وجدة سلمى البخارى ومحمود عنان ومى عنان ولينا عنان ومرح عنان وعمة حامد العبد ولحسان العبد ومحمد العبد وخالة منى النادى ومجدى النادى وراندا وايمان وسحر ووائل محمد على وقريبة ونسيبة عائلات العبد وعنان والبخارى وفودة والنادى ومحمد على بدمياط والغربية والقليوبية والمنيا والقاهرة
وقد شيعت الجنازة واقيم العزاء امس الجمعة بمنزل الفقيدة بمدينة نصر
تغمدها الله بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته
تلغرافيا ٣٢ شارع احمد الزمر الحى الثامن مدينة نصر القاهرة

فقيدة السويس
المرحومة حرم المرحوم
السيد محمد احمد
بمعاشات محافظة السويس
والدة المهندس حسن بمعاشات النصر للبترول والمهندس صلاح بمعاشات الشركة العربية للملاحة البحرية ومحمود التاجر بالقاهرة والاستاذ عادل والمرحومة حرم المرحوم خليل درويش والسيدة عفاف السيد شوشة بالتربية والتعليم بالسويس حرم الاستاذ على ابوعمارة بالتربية والتعليم سابقا تلغرافيا ٣٦ شارع عبدالخالق ثروت بالسويس

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
نعمات قوسة نميان
حرم المرحوم القس يوسف القمص بدير الانبا بالخوم بالصوامعة شرق ووالدة المرحوم القمص نميان وكيل مطرانية بنى سويف زوج السيدة زيزف ماضى ببنى سويف ووالدة لنصاف حرم بولس ماضى بالمنيا وكوكب حرم القمص بلخوم وكيل مطرانية بنى سويف وجنفياف حرم انور لنبراوس ببنى سويف وعواطف حرم صابر فوزى وشقيقة هارون وموسى بالقاهرة وعادل وعدلى وسمير وكميل بالصوامعة شرق تلغرافيا هارون واسرة المرحوم القمص نميان بالصوامعة شرق

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم
الاستاذ
حامد عبدالقادر كامل
انه عم السيدة هدى حرم المهندس خالد حسين يكندا والمرحوم عم المهندس محمد والسيدة ايمان عبدالعليم كامل ونسيب عائلة صبرى

بنك الاستثمار العربى
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومساعدوهم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم حامد عبدالقادر
والد الزميل
محمود حامد عبدالقادر
رئيس قسم بفرع القاهرة
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت امس جنازة المغفور له
المهندس
جلال
بكير
حسين
مدير عام المشروعات الغذائية بالهيئة العامة للتصنيع سابقا
نجل المرحوم بكير حسين والمرحومة فتحية عبدالغفار وزوج السيدة فتحية ابراهيم بهيج ووالد الاستاذ عاصم ببنك نوفاسكوشيا زوج السيدة هويدا محمد نجم ووالد السيدة سلوى ببنك مصر زوجة السيد علاء شعراوى بالبنك العربى وقريب ونسيب عائلات عبدالغفار وبهيج وشعراوى ونجم وابو الدهب ودرويش وابو العزم وحيدر وعبدالهادى والعزاء اليوم بدار مناسبات القوات المسلحة خلف استاد القاهرة تلغرافيا ٢٤ ش الشهيد مصطفى حلمى للماظة

توفى الى رحمة الله المرحوم
محمد كمال منصور
وكيل اول وزارة التعليم السابق والحائز على وسام الاستحقاق والمدير الفنى لمدارس سودن سكول زوج كريمة المرحوم المهندس احمد بركات وابن شقيق المرحوم عبدالحميد شرارة وكيل المالية السابق ووالد الدكتور مهندس محمد بامريكا واحمد المنبع باذاعة القاهرة الكبرى ومها حرم المهندس عاطف صبرى وشقيق محمد عبدالمنعم المدير العام السابق بالبريد وحميدة وكيل اول وزارة التعليم سابقا وعم المهندس حسن منصور وحرم المهندس خالد حسان وابن عم محمد منصور مدير بالمالية وزوج شقيقه المرحوم جلال بركات وحرم المرحوم محمد مهدى وعمر عامر رئيس مجلس ادارة البريد السابق ومحمد ابو بكر المدير بتعليم الاسكندرية وكامل شاش من اعيان بنى هلال والسيدة ليلى بركات وابن عم وعمة وخال وخالة حرم الدكتور احمد جويلى وزير التموين ولخواتها ولخوته وحرم محمود بطور ولخواتها والدكتور عصام الاشمونى والاستاذ صلاح عبدالعزيز وعبدالغفار الزهيرى ولخواتهم وقريب جميع عائلات تكلا العنب والعزاء بدار المناسبات بمسجد الخلفاء الراشدين بالميريلاند غدا الاحد ٢٢ فبراير

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ
جمعة سلامة عوض
زوج السيدة سعاد حشمت ووالد المهندس عادل جمعة بشركة جابكو والدكتور حسام جمعة بمستشفى المطرية والدكتورة خالة جمعة المدرس بعين شمس حرم الدكتور عبدالحميد الهوارى بطب بنها وقريب ونسيب عائلات حشمت وشاهين والهوارى والعزاء مساء اليوم السبت بقاعة مناسبات مسجد الهدى الاسلامى بمدينة نصر

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم الاستاذ
عادل فيكتور خليفة
بالاجزخانة المصرية ببنى سويف
زوج السيدة مارى جرجس حبيب بالمدرسة الفكرية ووالد رامى ورفيق ورانيا وشقيق سهيل ببنك القاهرة امناسيا والدكتور مجدى بالتموين الطبى والمرحوم انطوان وابن شقيق الدكتور البير خليفة صاحب الصيدلية المصرية وابن عم الدكتور نجيب والمهندس رفيق بامريكا ونسيب المهندس نعيم جرجس بالرى وعديل روبير على بالقاهرة باركليز ورشدى رزق بقصر الثقافة وعزيز كامل بالسكة الحديد وقريب ونسيب عائلات نصر وشطا وعائلاتهم بدمشق وعائلة لكح وعقل وسدرة بمصر وشيعت الجنازة امس تلغرافيا آل خليفة بنى سويف

السيدة جوزفين مشيل شطا وهانى ولينا لكح وجميع افراد عائلة لكح بالقاهرة يودعون للامجاد السماوية المرحوم عادل فيكتور خليفة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة القمص
صبحى مرقص بولس
وكيل بالضرائب العقارية سابقا
زوج المرحومة انعام يوسف رزق والد المهندسة امال صبحى بديوان عام المحافظة زوجة الاستاذ مجدى كامل لطفى بشرق المنصورة الاجتماعية وعم كل من المهندس شكرى زكى والمستشار نبيل زكى والمهندس سعد واخوته بالقاهرة وابن خال المتنيح الانبا ثاؤفيلس والدكتور سعد صادق وقريب عائلات رزق بالمنصورة ولطفى بالسنبلاوين وشيعت الجنازة امس المنصورة تلغرافيا مجدى كامل بالمنصورة

شركة سنبورينا
للصناعات المعدانية
نبيل وحلمى احمد فسيخ يشاطرون بمزيد الحزن والاسى المهندس اشرف السكرى الاحزان لوفاة والده المرحوم
احمد رضا السكرى
رئيس مجلس ادارة شركة رود يمبكس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
عميد عائلة الوكيل بلجا والقاهرة
توفى الى رحمة الله تعالى
الخبير الزراعى
عبدالحميد الوكيل
زوج المرحومة فاطمة اسماعيل حلمى والسيدة سميحة عبداللطيف هاشم ووالد المرحوم يحيى واللواء محمد مدحت الوكيل ومحمود فوزى بشركة ابليجنكت وحسام الوكيل المدير الادارى بشركة آل شفيق للمقاولات وجد كل من فاروق واخوته والنقيب هشام مدحت واخوته وكريم حسام واخوته وشقيق المرحوم الحاج محمد الوكيل والمرحوم فوزى الوكيل وعم وخال النقيب محمد سيف الدين الوكيل والزراعى سامى الوكيل والدكتور عبدالمنعم الوكيل والدكتور رضا فوزى الوكيل واخوته والمرحوم المهندس جلال الشيراوى واخوته والمرحوم العقيد صلاح العوضى واخوته والدكتور نبيل شريف سماحة واخوته وقريب ونسيب عائلات الوكيل والهلالى وعثمان وسعيد والبرعى والمراغى وزعلوك والقشن وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا آل الوكيل ٦ شارع رقاعة مشتية البكرى بالقاهرة ولاعزاء للسيدات

شركة آل شفيق
المهندسون والاداريون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الخبير الزراعى
عبدالحميد الوكيل
والد الاستاذ حسام الوكيل المدير الادارى للشركة للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
مصاب آل ابوشكر
بطحا الاعمدة بالمنيا
انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
ايفا ابراهيم داود
حرم الخواجا موريس عبدالسيد ابو شكر المزارع بطحا وابنة عمة الاستاذ ثابت زكى المحامى بالمنيا واخوته واولاده هانى وصموئيل ثابت والاستاذ اسحق زكى وزوجة شقيق الاستاذ خليل عبدالسيد وملاك عبدالسيد المزارع بطحا وعمة الدكتور خيرى فريد بالمنيا وحرم المهندس يوسف فرج الله بالطيبة وحرم الاستاذ ماهر بشرى المحامى بالمنيا وزوجة عم الاستاذ جابر عبدالملك المحامى بالمنيا وزوجة خال ماهر حنين واخوته وجمال حليم ولخوته وغبريال لخنوخ واخوته وابنة خال شكر الله جرجس ورافت ميخائيل واخوته وثابت جاد الله واخوته وخالة حرم المهندس سعد فهمى الصايغ بالمنيا وقريبة ونسيبة الاساتذة رشدى وسمير كامل وخلف شكرى بالمنيا وشخلول جرجس ولويس شفيق بالقاهرة ورمسيس اسحق بطنطا ووجيه ووهيب رمزى وعادل عدلى واخوته بطوة وعائلات ابو ناروز بطوة وابو فروة بطحا والمنياوى والعزاء وتلغرافيا موريس عبدالسيد طحا الاعمدة بالمنيا

انتقل الى الامجاد السماوية امس
المقدس منير ويصا
التاجر بالاسكندرية
ووالد كل من لويز وبطرس التاجر بالاسكندرية وفرنسيس ووجيه ولخو المرحوم بدروس ويصا وعم كل من فايز وفوزى وسامى وخال كل من فؤاد ووصفى وسعيد فلى ونسيب كل من المعلم شنودة جاد الله والاستاذ مكرم عطية بشركة توزيع كهرباء ووجدى نائل التاجر بالاسكندرية وشوقى اندراوس واولاده وسند اندراوس واولاده تلغرافيا لويز منير
٤٩ ش محرم بك اسكندرية

انتقلت للامجاد السمائية امس الأول
سميرة جندى ابسخيرون
ارملة المرحوم فهمى عزيز اسحق ووالدة المحاسب نبيل بالكويت والمحاسبة سهير بامريكا وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٤ شارع الوقاد العباسية

استدراك
سقط بنعى المرحومة الحاجة
قدرية رضوان
بان السيدة لوسى رضوان زوجة نجلها المهندس على رضوان بامريكا وابنتها الاستاذة المحامية هند

الدكتور شفيق خليل الكومى يشاطر الدكتورة زينب الصقراوى الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الكريمة الرحمة

نقابة صيادلة المنزلة
تشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الدكتورة زينب الصقراوى
لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة صيادلة المطرية
تشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الدكتورة زينب الصقراوى
لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت بالامس جنازة
المرحومة الحاجة
شمع نور خيرت
راضى
كريمة المرحوم خيرت
بك راضى مفتى
الخاصة الملكية سابقا
والمرحومة الحاجة
زينب هانم مبارك
الجيار وزوجة المرحوم
الدكتور حسن الدباغ
مدير الطب الشرعى
سابقا
والدة
المرحوم المهندس محمد رضا الدباغ زوج السيدة منى سيف النصر والمرحومة زينب حسن الدباغ حرم المرحوم المهندس عبدالله عبدالحميد راضى

شقيقة
المرحوم المستشار محمد عبدالفتاح راضى نائب رئيس هيئة المفوضين بمجلس الدولة سابقا والسيدة فاطمة الزهراء خيرت راضى حرم المرحوم المستشار يوسف كمال المهيلى

جدة
المهندس حازم عبدالله راضى بشركة هانيويل مصر زوج السيدة منى رضا ذكرى والدكتور احمد عبدالله راضى زوج الدكتورة هناء ابراهيم راضى والدكتور عمرو عبدالله راضى بطب اسنان القاهرة واحمد رضا الدباغ بمدارس شيراتون هليوبوليس

عمة
السفير دكتور محمد خيرت راضى سفير مصر بالبرتغال زوج السيدة عزة قابيل والمرحوم العميد ابراهيم راضى زوج السيدة منى فهمى والاستاذ احمد راضى المدير ببنك مصر الدولى زوج السيدة ايمان العسقلانى والسيدة هناء راضى حرم الجيولوجى محمد علوى وكيل وزارة البترول والسيدة صفاء راضى حرم المهندس حسين صدقى

ابنة عم وعمة
المرحوم احمد عبدالسميع راضى ولخوته والمرحوم مهندس محمد محمود راضى ولخوته والاستاذ خيرت احمد راضى واخوته والسيدة سميحة مهنا حرم المهندس سعد الشريف

وابنة خال وخالة
السيد سمير محمود الجيار ولخوته والسيد عبدالحليم الجيار والوزير محمود الجيار ولخوته ولواء شرطة سامى الجيار ولخوته حرم المرحوم عصام الايلى والسيد فاروق جمجوم ولخوته والحاج زكريا الجيار وحرم السيد كمال بطيشة

وقريبة ونسيبة
عائلات راضى بالبحيرة والمنوفية والتوفيقية والدباغ والجيار بالخطاطبة وسيت غمر والفقى وبطيشة بالبحيرة والشيخ وجمجوم وفليد وسيف النصر ورجب والجندى والايلى ومهنا وخورشيد بالغربية وعطا الله وصنقى وعلوى والمهيلى وذكرى

وسوف تقام ليلة المأتم اليوم السبت ٢١ فبراير بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند تلغرافيا
٧٣ ش عمر بن الخطاب الماظة
ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله المرحوم
الحاج عبدالتواب
صديق عمر
مدير بشركة المساهمة للاقطان سابقا واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا بيروط قبلى ونسالكم الفاتحة للفقيد

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين المحلجر ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الأستاذ
عبدالحكيم حسين
جبر
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

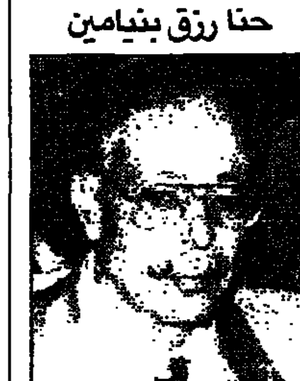
المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بإدارة الكبارى ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس
شريف محمد سرور
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة
زينب حسنين احمد
الموجهه بالتربية والتعليم سابقا حرم المرحوم الحاج عبدالغفار رضوان شرف الدين المفتش بوزارة التربية والتعليم سابقا ووالدة المحاسب ممدوح بمصلحة الضرائب والعميد رضوان والعميد مدحت بعميرية امن سوهاج والعقيد مجدى بمصلحة الاحوال المدنية
واقيمت ليلة العزاء امس بقلتى الكبرى مركز الباجور منوفية والعزاء اليوم ٢/٢١ بمسجد القوات المسلحة (الرشدان) بمدينة نصر تلغرافيا قلتى الكبرى المنوفية
ونسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
عبدالحميد عبدالرحمن
السعيد
ابن المرحوم الشيخ عبدالرحمن السعيد والحاجة حكمت ابو شنب زوج السيدة ليلى السعيد ووالد كل من محمد الطالب بكلية التجارة ومريم بكلية الطب وسمية بالمدرسة الالمانية وشقيق السيد منير عام بالضرائب والدكتور محمد والرائد على والاستاذ عبدالفتاح وشقيق حرم كل من اللواء شرطة احمد خلاف والحاج محمود ابو السعود والاستاذ عبدالوهاب الشناوى والدكتور عبدالله النحاس والدكتور بسيونى عبدالستار تلغرافيا السعيد جليم الاسكندرية

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
نعيم صادق برسوم
المهندس بالاصلاح الزراعى سابقا شقيق حرم المرحوم شفيق صليب جوهر وامين صادق زوج نادية فوزى والمرحومين بشرى وحليم وانور ووديع صادق وعم نبيل بشرى بامريكا ولخيه المهندس ماهر بالمنيا والدكتور رءوف حليم بمستشفى السلام بالمهندسين والمهندس صادق وديع وشقيقته فتنة وابن عم المهندس اديب ميخائيل برسوم واشقائه شوقى وبلانش وجانيت والمرحومين وليم والبير وفتنه والمهندسين جميل ومكرم حنا برسوم واشقائهما نرجس وايفون وعواطف ونادية وثريا وابن خال اسحاق قرياقص بملوى واشقاؤه المحاسب يعقوب والدكتور يوسف ببنى مزار وقريب اسرة المرحومين الدكتور رزق الله وحنين جاب الله ونسيب الاستاذ ماهر بباوى واشقاؤه والاستاذ ماهر فوزى واشقاؤه وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس هلبولوليس تلغرافيا امين صادق
٣١ شارع وزارة الزراعة بالدقى

رقد على رجاء القيامة
المقدس
حنا رزق بنيامين




صاحب ومؤسس شركة
الاجهزة الكهربائية الطبية
زوج السيدة لندا ميخائيل ابراهيم ووالد كل من المحاسب رزق حنا رئيس مجلس ادارة الشركة زوج السيدة فيفيان حكيم والمهندس سامى حنا رئيس مجلس ادارة شركة انترهوسبيتالز والسيدة ايمان زوجة للهندس اشرف سيفين والدكتورة ريمونة بمستشفى المنيرة العام زوجة الدكتور سامح سيفين وشقيق كل من المرحوم اسعد رزق والمرحوم توفيق رزق والمرحوم لطفى رزق والمرحومة ملكة رزق زوجة المرحوم فاروق ميخائيل وعم كل من أمال وفلاقة اسعد زوجة المهندس مكرم يونان واسعد وهانى وعماد وايزيس ولوريس توفيق ورفيق وسوزى لطفى وخال ماجد فاروق الصحفى بجريدة الجمهورية ونسيب عائلة ميخائيل والصائغ
تلغرافيا رزق وسامى مصر الجديدة

جامعة الازهر
كلية الصيدلة «بنين»
القاهرة
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون
أ. د فريد حمادة
رئيس قسم الفارماكوجى لوفاة عمه

جامعة الازهر
كلية الصيدلة «بنين» القاهرة
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون
أ. د حامد الشطوى
رئيس قسم الصدلانيات لوفاة والدته

قسم الصيدلانيات
صيدلة الازهر
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون
أ. د حامد الشطوى
رئيس قسم الاحزان لوفاة والدته

البقاء لله
انتقلت لرحمة الله المرحومة الحاجة
نفيسة محمد المرصفاوى
المديرة السابقة بوزارة الثقافة حرم المستشار محمد لبيب الخضرى ووالدة المهندس التنفيذى حازم لبيب الخضرى بابوظبى والمحاسبة حنان لبيب الخضرى حرم المهندس احمد ابوزيد بابوظبى وشقيقة المرحومين المستشار احمد المرصفاوى والدكتور فوزى المرصفاوى والمستشار عبدالحميد المرصفاوى والمستشار فؤاد المرصفاوى وشقيقة نهى حرم المحاسب سمير عبدالنبى ببنك مصر ونادية حرم المستشار صفوت المرصفاوى رئيس محكمة استئناف القاهرة وقريبة ونسيبة المرصفاوى ودياب والقلش وخليل والسركى ووهبى بالشرقية والقاضى وغالب وبالدقهلية والقاهرة ويقام العزاء مساء اليوم السبت ٢١ فبراير الحالى بدار المناسبات بمسجد على بن ابى طالب امام مستشفى الزراعيين بالدقى تلغرافيا ١ (أ) شارع حسين واصف بالدقى

توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ حسام حسنى
وكيل اول وزارة التامينات الاجتماعية سابقا
زوج السيدة فريدون نورالدين ووالد شريف الباحث بمجلس الشعب وشقيق المرحوم كمال والاستاذ فؤاد والمرحومة حرم الدكتور احمد كمال والدكتور محمود نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة سابقا زوج الدكتورة فوزية عبدالستار والاستاذة بحقوق القاهرة والمرحوم رجائى وزوج شقيقة محمد فريد ومصطفى كامل وعم وخال الدكتور نبيل وناجى والسيد حسنى فؤاد ومحمد وطارق والدكتور احمد كمال ومحمد كمال وفاطمة وهانى والدكتور محمد المدرس بهندسة الفيوم زوج المهندسة مها نبيه بجامعة القاهرة والدكتور احمد المدرس بطب القاهرة والدكتورة هالة المعيدة بطب القاهرة حرم الدكتور وليد توكل الطبيب بطب القاهرة وقريب ونسيب عائلات حسن وعبدالستار والسنباوى وتوكل والامير وعفيفى والرافعى وناصر وسامى والصياد وسلامة ولاشين
وتقام ليلة المأتم مساء اليوم بمسجد عمر مكرم

سقط سهوا بنعى الحاج
ابو الحسن السمان
ابن عم الشيخ سعد الدين همام مدير عام الوعظ ببنى سويف

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى
المستشار طه زاهر
عميد عائلة زاهر بالسنانية دمياط زوج السيدة يسرية كريمة المرحوم توفيق زاهر ووالد الدكتور عبدالمجيد بدمياط زوج الدكتورة منال والانسة عين الحياة والسيدة علا وشقيق المرحوم محمد والدكتور عبدالمجيد والاستاذ مختار المحامى وحرم كل من المرحومين عبدالمجيد زاهر وسعد زاهر والمستشار عزت قابيل وعبدالمجيد البغدادى وزوج شقيقة يسرى زاهر والمحاسب فاروق زاهر وحرم كل من المرحوم يحيى عمر والدكتور وجدى توفيق وعم سيف زاهر واخوته وابن عم الدكتور رفيق زاهر واخوته والمرحومين الاستاذ شفيق زاهر واخوته وعبدالله زاهر واخوته والدكتور فتحى زاهر ولخوته وقريب ونسيب عائلات قابيل وهلالى وخفاجى والعلايلى والجوهرى وعامر والاوسية ومراد والقصبى بدمياط والبغدادى بشاوة وعمران بسوهاج وسعفان والملاح بالقاهرة وعبدربه بالمنصورة وشيعت الجنازة تلغرافيا ١١ شارع الزهور عمارات هيبيكو طريق المطار

اسرة السيداج
تشاطر زميلتهم
المهندسة علا زاهر
وكامل اسرتها بمزيد الحزن والاسى لوفاة والدها السيد المستشار طه زاهر
للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية المرحوم المهندس
لبيب ميخائيل تادرس
بمصر للطيران سابقا
زوج السيدة ايفيلين عبدالسيد ووالد شريف زوج نوال جورجى وحنان حرم ادهم رشدى وشقيق المرحوم غطاس والاستاذ فوزى بالسفارة الامريكية والدكتور وليم بالمنيا والسيدة مارى حرم المرحوم بطرس حبيب وخال الاستاذ عادل والمهندس حبيب بالصاغة وشيعت الجنازة امس بكنيسة العذراء بمسرة
تلغرافيا شريف شبرا مصر

نعى قطاع السجون
اللواء نبيل عباس صيام مساعد أول وزير الداخلية لقطاع السجون ومديرو الإدارات العامة والضباط والافراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد
المقدم هانى الغندور
الضابط بالقطاع الأحزان لوفاة المرحوم والده تغمده الله بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

على امتداد اكثر من ساعتين تابعت على شبكة التليفزيون الأمريكية «سي. إن. إن» حوارا بين ثلاثة من كبار المسئولين الأمريكيين من ناحية، وطلاب وأساتذة جامعة أوهايو الأمريكية من ناحية أخرى.

أما المسئولون الثلاثة فهم بالترتيب: السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية، ووليم كوهين وزير الدفاع، وساندى بيرجر مستشار الأمن القومى.

وقد جاء الحوار فى إطار المحاولة الأمريكية لإقناع الرأى العام الأمريكى بالاتجاه نحو قبول العمل العسكرى ضد العراق. ووقع الاختيار على بعض طلبة إحدى الجامعات للمشاركة فيه، باعتبار أن الطلاب هم عادة الترمومتر الحساس الذى يمكن بواسطته قياس اتجاهات الرأى العام بدقة إلى حد كبير.

لكن المفاجأة الحقيقية فيه هى أن من تابعوا هذا الحوار كانوا ينسون للحظات انه يجرى فى جامعة أمريكية، وتخيلوا انه يجرى فى جامعة القاهرة أو دمشق أو الرباط أو أية جامعة فى أى بلد عربى أو شرق أوسطى. فقد قوبل المسئولون الأمريكيون بما لم يكونوا يتوقعونه من معارضة حادة من جانب الطلبة وعدم إيمان بمصداقية السياسة الأمريكية، وعدم اقتناع بتبريراتها للعمل العسكرى.

وأصر قسم كبير من الطلاب والأساتذة على مقاطعة وزيرة الخارجية وشريكيها فى الحوار أكثر من مرة، حتى اضطرت لانهاء بيانها بسرعة. وتوجهت إليهم قائلة إنها إنما جاءت لتسمع آراءهم، بزعم أن هذه هى الديمقراطية الأمريكية!

كذلك فلقد كانت نوعية الأسئلة والتعليقات التى أبداها الطلاب الأمريكيون لافتة للنظر.. وكانت من نوع: هل المطلوب ضرب النظام العراقى أم الشعب العراقى؟ وما مصلحتنا هنا، فى أوهايو - حيث جرى الحوار - لنحرك قواتنا بتمويل من دافع الضرائب الأمريكى هناك فى أقصى الأرض؟ ولماذا تسكت الإدارة الأمريكية على انتهاكات حقوق الانسان والخروج على المواثيق الدولية من جانب نظم أخرى كثيرة غير النظام العراقى؟ ولماذا تسكت الإدارة الأمريكية عن المذابح الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى؟ وأسئلة ساخنة أخرى كثيرة.

فوجد المسئولون الأمريكيون أنفسهم فى موقف لا يحسدون عليه، وتعذر عليهم أن يجدوا الإجابات المناسبة لأسئلة الشبان الأمريكان.

وبدا واضحا أن السياسة الأمريكية لاتجد إلا المبررات السطحية التى يدحضها الطلاب بسهولة من نوع: أن العراق يمتلك أسلحة الدمار الشامل، وأن العراق يهدد جيرانه ... الخ.

ولكى توارى أولبرايت خجلها لم تجد إلا إعلانا باهتا عن فخرها بأنها تمثل أعظم دولة فى العالم!

وحاول مستشار الأمن القومى أن ينهى الحوار بتأكيد أن الحل السلمى هو المطلوب، ولكن هناك أشياء تستحق أن نقاتل من أجلها، دون أن يحددها بالضبط.

فكان الحوار محنة حقيقية لمن شاركوا فيه من المسئولين الأمريكيين.

إبراهيم نافع

مواقف

باريس - مشكلتان عند الرئيس كلينتون.. واحدة عاجلة والثانية خطيرة.. الأولى مشكلة الفتاة اليهودية مونيكا ليفى، والثانية صدام حسين.

فماذا يحدث لو ان الضربة العسكرية لم تقض على صدام حسين؟!.

ان الرئيس بوش كان عنده نصف مليون جندى وتأييد عالمى لكل ضرباته الجوية والبرية والميكروبية. نعم الميكروبية لاننا لا نعلم حتى الآن ان كانت الأمراض التى ظهرت على قوات الحلفاء بسبب قنابل بوش الفاشلة او بسبب الرءوس الميكروبية لصواريخ صدام. ان الرئيس بوش كانت له (امرأة جميلة) ايضا.. كانت تعمل سكرتيرة عندما كان رئيسا للمخابرات وعندما كان نائبا للرئيس ريجان.. فطلب اليها ان تختفى فى امريكا اللاتينية. ووافقت. ومن بعدها قطع لسان السفيرة الامريكية فى العراق ابريل جلاسبى التى قالت لصدام: ايها الزعيم العظيم امامك الطريق مفتوح الى الكويت اما السعودية فلا..

ونجح الرئيس بوش المدرب تدريبا فائقا على الاعيب المخابرات المركزية، فى اظهار واخفاء من يريد من الخصوم والعملاء.. اما المشكلة الآن فهى: ماذا يستطيع كلينتون بقواته القليلة واسلحته المتطورة «وماذا يريد مستشاروه» فاذا لم تؤد ضرباته العنيفة الى القضاء على صدام حسين شخصيا، فسوف يؤدى الى تشجيع دول فى الشرق الاوسط على السخرية من امريكا واساطيلها جوا وبحرا وبرا.. والى المضى فى تطوير اسلحتها المبيدة مثل ايران وليبيا وغيرهما.. والى انهيار الثقة فى القوة المطلقة الامريكية التى عجزت مرتين عن القضاء على آلة الحرب العراقية.. وانما استطاعت فقط تجويع شعب العراق. ولم تجد بديلا لصدام حسين، لا فى العراق ولا خارجه..

وهكذا يتأكد للعالم مرة اخرى ان الدول والشعوب لا تموت من الجوع.. فاليابان لم تقض عليها اول قنبلة ذرية فى التاريخ.. وعاشت اليابان كما عاشت المانيا عدوا عملاقا - ان لم يكن فى السياسة ففى الاقتصاد - ثم ان امريكا بجلالة قدرها قد ذاقت الهزيمة والعار من حفاة وعراة فيتنام!

وان استئناف حرب الخليج وضرباتها الوحشية قد فضح وبهدل الدولة العظمى التى حركت مواجع الشعوب جميعا دينيا وعرقيا ومذهبيا.. وظهر الامريكى قبيح الوجه ليتسلط على عرش الفن فى الشرق الاوسط والعالم ايضا.. وهذا ما كان يخشاه حسنى مبارك، والذى حذر منه يلتسين!

أنيس منصور

من غير عنوان

طائرة مصرية محملة بـ ٣٠ طنا من الأدوية للعراق

★ تغادر القاهرة يوم ٢٤ فبراير طائرة مصر للطيران التى تقل الوفد الشعبى المصرى ومحملة بـ ٣٠ طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية لأطفال العراق الخاضعين للحصار منذ ٨ سنوات. وذلك من أصل ٧٠ طنا من الأدوية جمعها الوفد الشعبى المصرى وسيتوالى إرسال القوافل عن طريق البر بالجزء الباقى.

الوفد الشعبى المصرى الذى يضم ٥٠ شخصا من المثقفين والفنانين ورجال الأعمال كان قد حصل على تصريح من الأمم المتحدة لدخول الطائرة المجال الجوى العراقى.

«ليلة كليوباترا» سهرة حتى الفجر على ضفاف السين

باريس - من مكتب الأهرام:

★ يقيم معهد العالم العربى اليوم فى إطار احتفالات عام مصر - فرنسا سهرة مصرية بعنوان «ليلة كليوباترا»، وتنتهى فى الخامسة صباحاً بإفطار مصرى تتضمن عرضاً لأفلام كليوباترا فى السينما العالمية فى عرض متواصل طوال الليل. أشرفت على الإعداد لمادته التاريخية والعلمية ماجدة واصف رئيسة قطاع السينما بمعهد العالم العربى.. كما تتضمن السهرة مقهى شعبياً مصرياً فى ساحة المعهد الكبيرة والتى تقع على بعد خطوات من نهر السين. وتقدم فيه المشروبات والشيشة المصرية للفرنسيين طوال الليل، وستعرض أفلام عن كليوباترا منها فيلم: «كليوباترا» الشهير والذى قامت ببطولته اليزابيث تايلور فى نسخته الأصلية الطويلة «٤ ساعات» فى الثالثة صباحاً، وبهذه المناسبة أصدر معهد العالم العربى طبعة جديدة من كتالوج السينما المصرية.

□ نبيلة عبيد □ اسماعيل ولى الدين □ صابرين

إسماعيل ولى الدين: بين فتاة برجوان وحديقة الشر

كتب - سمير شحاتة:

★ قصة الكاتب الروائى اسماعيل ولى الدين «فتاة برجوان» التى قدمتها السينما من ٧ سنوات عندما أخرجها حسين كمال وقامت ببطولتها نبيلة عبيد بعنوان: «حارة برجوان»، سيقدمها التليفزيون مسلسلاً فى ٢٣ حلقة سيناريو د. سميرة محسن ويخرجها أحمد صقر.

اسماعيل ولى الدين سيقدم له أيضاً التليفزيون روايته «حديقة الشر» التى يبدأ تصوير حلقاتها الأسبوع القادم فى استوديو عرين ويخرجها محمد النقرى وبطولة محمود ياسين وصابرين ووحيد سيف ونجوى فؤاد وعفاف شعيب التى تعود بعد غياب، وسيناريو مصطفى محرم.

مؤتمر شعبى فى أكتوبر للاحتفال بالثورة ضد الفرنسيين

★ أعلن فاروق حسنى وزير الثقافة أنه سيتم بحث إقامة مؤتمر ثقافى وشعبى كبير ينظمه المجلس الأعلى للثقافة فى أكتوبر المقبل للاحتفال بمقاومة الشعب المصرى للحملة الفرنسية وقيام ثورة القاهرة الكبرى.

وقال الوزير: إن ذلك يتواكب مع بدء النشاط الثقافى الفرنسى فى مصر خلال شهر يوليو القادم فى إطار الاحتفالية المقامة بين البلدين بمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على العلاقات الثقافية المصرية - الفرنسية.

جاء ذلك خلال لقاءه وعدد من كبار المثقفين والكتاب بمعرض القاهرة الدولى للكتاب.

كوستنر ينفى إنه أساء معاملة الخيول

★ نفى النجم الامريكى الشهير كيفين كوستنر الاتهام الموجه له بإساءة معاملة الخيول، خلال فيلمه الأخير «البوسطجى» الذى يقوم ببطولته وانتاجه وتكلف ٨٠ مليون دولار.

وكانت جمعية المعاملة الأخلاقية للحيوانات بأمريكا قد اتهمته بإساءة معاملة الخيول خلال الفيلم حيث تم اجبارها على الجرى فوق حجارة حادة ومدببة سببت جروحاً عميقة فى اقدامها، وتم صبغها بألوان بنية وسوداء سببت التهابات شديدة فى الجلد أيضاً. حيث أن التصوير تم فى أحد مناجم النحاس المهجورة بولاية أريزونا وأجبرت الخيول على الجرى فيها بالرغم من درجات الحرارة العالية التى وصلت فى بعض المواقع الى ١٠٠ درجة مئوية. وطالبت الجمعية بمقاطعة الفيلم تضامنا مع الخيول.

الجمعية الأمريكية الانسانية نفت هذا الاتهام تماما حيث كان لها مندوبون دائمون بموقع التصوير لم يشاهدوا أى انتهاك لحقوق الخيول.





جيهان رءوف تعرض: أحدث لوحاتها فى المهندسين

★ الفنانة التشكيلية جيهان رءوف التى اقتنت وزارة الثقافة اكبر لوحتين لها بالمعرض القومى عامى ٩٦ و ٩٧، تعرض ٣٠ من احدث لوحاتها بعنوان: [المعنى: نعيش] من بعد غد وعلى مدى أسبوعين فى قاعة سلامة بشارع عرابى بالمهندسين.

جيهان رءوف: حصلت على درجة الأستاذية المعادلة لدرجة الدكتوراة المصرية من اكاديمية سان فرناندو بمدريد.. ولها مقتنيات فى متاحف باريس وطوكيو وبرلين ومتحف الفن الحديث بالقاهرة.

□ جيهان رءوف

قائد ألمانى يقدم سيمفونيات عظيمة بالأوبرا

كتبت - وفاء محمود:

★ يحيى اوركسترا القاهرة السيمفونى حفلاً بالمسرح الكبير ٨ مساء الليلة بقيادة المايسترو الألمانى هيرمان برويز، ويشارك فيه عازف التشيللو المصرى، والمعروف عالمياً كامل صلاح الدين العازف باوركسترا أوبرا فرانكفورت من ١٠ سنوات.

الحفل يأتى ضمن برنامج (سيمفونيات عظيمة) بالاوبرا ويتضمن افتتاحية ايجمونت رقم ٨٤ لبيتهوفن والكونشرتو رقم ١ للتشيللو والاوركسترا لشوستاكوفيتش والسيمفونية رقم ٢ من مقام رى الكبير لبرامز.

.. وفرقة الموسيقات العسكرية تشترك فى أوبرا عايدة

★ يشترك عدد من المغنين العالميين فى تقديم أوبرا عايدة للموسيقار الشهير فيردى على المسرح الكبير بدار الأوبرا ابتداء من الغد ولمدة أربعة أيام، وهم: كارول بايرز من النمسا، وريناتو فرانشيسكونى من إيطاليا، وايفان بانوماريكو من اوكرانيا، كما يشترك فيها نجوم فرقة أوبرا القاهرة ويخرجها عبدالله سعد وتساعده جيهان مرسى.

يصاحب العرض اوركسترا أوبرا القاهرة بقيادة مصطفى ناجى وايفان فيليف وفرقتى باليه وكورال الأوبرا. وأيضا فرقة الموسيقات العسكرية.

الدراما الأفروأمريكية فى ندوة بالجيزة

★ فى مكتبة مبارك العامة بالجيزة تعقد - بالتنسيق مع المركز الثقافى الامريكى ٦ مساء غد - ندوة برئاسة د. ليلى جلال رزق استاذة الأدب الإنجليزى بكلية الألسن جامعة عين شمس حول موسيقى «البلوز» كدالة على الهوية الأفروأمريكية فى دراما أوجست ولسون، ويعقبها عرض تليفزيونى لمسرحيته «درس البيانو» التى نال عنها المؤلف جائزة بوليتزر الأمريكية للآداب.

أخبار الصباح

● عبد الوهاب قوطة رجل الأعمال ونائب بورسعيد احتفل امس بزفاف نجله المحاسب وليد، على الآنسة رضوى كريمة الحاج أحمد الكيلانى. أقيم الحفل بقاعة كليوباترا بفندق سميراميس، وحضره كبار المسئولين وأحياه نخبة كبيرة من الفنانين.

● المفكر الفرنسى العالمى روجيه جارودى يلقى محاضرة ٦ الليلة بمقر الجمعية المصرية للقانون الدولى حول «حرية الفكر وحقوق الانسان»، وذلك بمقرها ١٤ ش رشدى - القاهرة ويحضر اللقاء د. على غنيمه نائب رئيس الجمعية

● أنتونيو خيل دى كاراسكو تسلم عمله كرئيس للمركز الثقافى الأسبانى بالقاهرة خلفاً للدكتور فدريكو اربوس.

● «هل حقوق الإنسان وحرية الفكر اسطورة فى النظام الدولى؟» موضوع الندوة التى تعقدها جمعية القانون الدولى ٦ الليلة.

● أحمد العماوى وزير القوى العاملة ود. عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة افتتحا مساء أمس معرضا للفن التشكيلى بقاعة الفنون بمصر الجديدة والذى يستمر لمدة أسبوع.

● اليوم تمر ٣ سنوات على رحيل الفنان الكبير محمد رضا

● أحسن فيلم مصرى وأحسن فيلم أجنبى عرض فى مصر عام ١٩٩٧. ستعلنهما جمعية نقاد السينما المصريين - عضو الاتحاد الدولى للنقاد - ٧ مساء غد.

● «كأنه بالأمس فقط» ديوان جديد صدر للشاعر شعبان يوسف عن دار إلياس العصرية، هو الثالث للشاعر الذى أصدر من قبل (مقعد ثابت فى الريح) و (معاودات)

● «قضايا الشعر المعاصر» موضوع ندوة ستقام ٦ الليلة فى مجمع اللغة العربية بالزمالك ويتحدث فيها الدكاترة: الطاهر مكى وعز الدين اسماعيل ومحمد عبد المطلب ويديرها د. محمود مكى.

● سفير الصين فى القاهرة يانغ فوتشانغ يقيم حفلاً لوداع المستشار الثقافى بالسفارة لو وان شنغ ٨ مساء غد فى مبنى السفارة بالزمالك.

● د. جمال الدين مختار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى رشحته الجمعية للحصول على جائزة «هاينز» التى تمنحها جمعية الملاحة الأمريكية لأفضل متميز فى هذا المجال سنوياً.

● كلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان تقيم معرضها السنوى لبيع لوحات الطلاب من اليوم ولمدة أسبوع يفتتحه رئيس الجامعة د. حسن حسنى بقاعة المعرض الكبرى بالكلية ويضم ٢٥٠ لوحة، ويحضر الافتتاح د. عاصم الدماطى.

● د. فتحى أحمد وكيل كلية الفنون الجميلة بالمنيا ود. حمدى عبد الله عميد كلية التربية الفنية بالزمالك يعرضان لوحاتهما معا بقاعة اكسترا المطلة على النيل بالزمالك.